

(١١٨٧)

القوم
في الأحاديث والآثار
أحكام وأخبار

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٥هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

"– أخرجه أحمد ٥/١٤٠(٢١٥٨٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . وفي (٢١٥٨٨) قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان . و"عبد بن حميد" ١٧٣ قال : حدثني سعيد بن عامر ، عن شعبة . و"الدارمي" ١٢٦٩ قال : أخبرنا سعيد بن عامر ، حدثنا شعبة . و"أبو داود" ٥٥٤ قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة . و"عبد الله بن أحمد" ٥/١٤١(٢١٥٩٤) قال : حدثنا شيبان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا الحجاج بن أرطاة . و"ابن خزيمة" ١٤٧٧ قال : حدثناه بندار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر ، عن شعبة .

ثلاثتهم (شعبة ، وسفيان الثوري ، والحجاج) عن أبي إسحاق ، أنه سمع عبد الله بن أبي بصير ، يحدث عن أبي بن كعب ، أنه قال:

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ، فلما صلى ، قال : شاهد فلان ؟ **فسكت القوم** ، قالوا : نعم ، ولم يحضر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أثقل الصلاة على المنافقين ، صلاة العشاء ، و الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما ، لأتوهما ولو حبوا ، وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه إن صلاتك مع رجلين ، أزكى من صلاتك مع رجل ، وصلاتك مع رجل ، أزكى من صلاتك وحدك ، وما كثر فهو أحب إلى الله تعالى.

قال وكيع : عبد الله بن أبي بصير غنمي.." (١)

"١٩– عن عبد الرحمان بن أبزى ، عن أبي بن كعب ، قال:

صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الفجر ، وترك آية ، فجاء أبي وقد فاته بعض الصلاة ، فلما انصرف قال : يا رسول الله ، نسخت هذه الآية ، أو أنسيتها ؟ قال : لا ، بل أنسيتها.

أخرجه عبد الله بن أحمد ٥/١٢٣(٢١٤٥٨) قال : حدثنا يحيى بن داود الواسطي ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمان بن أبزى ، عن أبيه ، فذكره.

– أخرجه ابن خزيمة (١٦٤٧) قال : حدثنا بندار ، وأبو موسى ، قالا : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا سفيان ، حدثني سلمة بن كهيل ، عن ذر ، عن ابن عبد الرحمان بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، قال:

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فترك آية ، **وفي القوم أبي** بن كعب ، فقال : يا رسول الله ، نسيت

---

(١) المسند الجامع، ١/٢٤

آية كذا وكذا ، أو نسخت ؟ قال : نسيتها.

قال ابن خزيمة : هذا حديث بندار ،

وقال أبو موسى : عن سلمة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن أبي ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم نسي آية من كتاب الله ، **وفي القوم أبي** ، فقال : يا رسول الله ، نسيت آية كذا وكذا ، أو نسيتها ؟ قال : لا ، بل نسيتها.

ليس فيه :عن ذر.

* * *." (١)

"٣٧- عن عتي بن ضمرة ، عن أبي بن كعب ، أن رجلا اعتزى بعزاء الجاهلية ، فأعضه ، ولم يكنه ، **فنظر القوم إليه** ، فقال للقوم : إني قد أرى الذي في أنفسكم ، إني لم أستطع إلا أن أقول هذا ؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا : إذا سمعتم من يعتزى بعزاء الجاهلية ، فأعضوه ولا تكنوا.

- وفي رواية : عن عتي ، عن أبي بن كعب ، قال : رأيت رجلا تعزى عند أبي ، بعزاء الجاهلية ، افتخر بأبيه ، فأعضه بأبيه ، ولم يكنه ، ثم قال لهم : أما إني قد أرى الذي في أنفسكم ، إني لا أستطيع إلا ذلك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تعزى بعزاء الجاهلية ، فأعضوه ولا تكنوا.

- وفي رواية : عن عتي ، أن رجلا تعزى بعزاء الجاهلية فذكر الحديث ، قال أبي : كنا نؤمر ، إذا الرجل تعزى بعزاء الجاهلية ، فأعضوه بهن أبيه ، ولا تكنوا.." (٢)

"٥٠- عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب ؛ أنهم جمعوا القرآن في مصاحف ، في خلافة أبي بكر ، رضي الله عنه ، فكان رجال يكتبون ، ويملي عليهم أبي بن كعب ، فلما انتهوا إلى هذه الآية من سورة براءة :ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم **بأنهم قوم لا** يفقهون) ، فظنوا أن هذا آخر ما أنزل من القرآن ، فقال لهم أبي بن كعب:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني بعدها آيتين :لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) إلى :وهو رب العرش العظيم) ، ثم قال : هذا آخر ما أنزل من القرآن. قال : فختم بما فتح به : بالله الذي لا إله إلا هو ، وهو قول الله ، تبارك وتعالى :وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون.

---

(١) المسند الجامع، ٢٨/١

(٢) المسند الجامع، ٦٧/١

أخرجه عبد الله بن أحمد ٥/١٣٤(٢١٥٤٦) قال : حدثني روح بن عبد المؤمن ، قال : حدثني عمر بن شقيق ، قال : حدثنا أبو جعفر الرازي ، قال : حدثنا الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، فذكره.

* * *." (١)

"في البحر عجبا ، فكان للحوت سربا ، ولهما عجبا ، قال له موسى : ذلك ما كنا نبغي ، فارتدا على آثارهما قصصا ، رجعا يقصان آثارهما ، حتى انتهيا إلى الصخرة ، فإذا رجل مسجى بثوب ، فسلم موسى ، فرد عليه ، فقال : وأنى بأرضك السلام ؟! قال : أنا موسى ، قال : موسى بني إسرائيل ؟ قال : نعم ، أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا ، قال : يا موسى ، إني على علم من علم الله ، علمنيه الله لا تعلمه ، وأنت على علم من علم الله ، علمكه الله لا أعلمه ، قال : هل أتبعك ؟ قال :إنك لن تستطيع معي صبرا) ، (وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا) ، إلى قوله :إمرا) ، فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ، فمرت بهما سفينة ، كلموهم أن يحملوهم ، فعرفوا الخضر ، فحملوه بغير نول ، فلما ركبا في السفينة جاء عصفور ، فوقع على حرف السفينة ، فنقر في البحر نقرة ، أو نقرتين ، قال له الخضر : يا موسى ، ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر ، إذ أخذ الفأس فنزع لوحا ، قال : فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم ، فقال له موسى : ما صنعت ؟! **قوم حملونا** بغير نول ، عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها ، لقد جئت شيئا إمرا ، قال : ألم أقل." (٢)

"إنك لن تستطيع معي صبرا ؟ قال : لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ، فكانت الأولى من موسى نسيانا ، فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان ، فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا – وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا – فقال له موسى : أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ، قال : ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ، قال : إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني ، قد بلغت من لدني عذرا ، فانطلقا ، حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها ، فأبوا أن يضيفوهما ، فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض ، مائلا ، أومأ بيده هكذا (وأشار سفيان ، كأنه يمسح شيئا إلى فوق ، فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة) قال : **قوم أتيناهم** فلم يطعمونا ، ولم يضيفونا، عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا ، قال : هذا فراق بيني وبينك ، سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا . قال النبي صلى الله عليه وسلم : وددنا أن موسى كان صبر ، فقص الله علينا من خبرهما.

---

(١) المسند الجامع، ١/٩٢

(٢) المسند الجامع، ١/١٢٩

قال سفيان : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يرحم الله موسى ، لو كان صبر ، يقص علينا من أمرهما.." (١)

"الجهاد

٧٩- عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب ، قال:

لما كان يوم أحد قتل من الأنصار أربعة وستون رجلا ، ومن المهاجرين ستة ، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : لئن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم ، فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يعرف : لا قريش بعد اليوم ، فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمن الأسود والأبيض ، إلا فلانا وفلانا ، ناسا سماهم ، فأنزل الله ، تبارك وتعالى :وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نصبر ولا نعاقب.

- وفي رواية : عن أبي بن كعب ؛ أنه أصيب ، يوم أحد ، من الأنصار أربعة وستون ، وأصيب من المهاجرين ستة ، وحمزة ، فمثلوا بقتلاهم ، فقالت الأنصار : لئن أصبنا منهم يوما من الدهر ، لنربين عليهم ، فلما كان يوم فتح مكة ، نادى رجل من القوم ، لا يعرف : لا قريش بعد اليوم ، فأنزل الله تعالى ، على نبيه صلى الله عليه وسلم :وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) ، الآية ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : كفوا عن القوم.." (٢)

"أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي

١٠٥- عن أبي ظبيان ، قال : سمعت أسامة بن زيد يحدث ، قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة ، من جهينة ، قال : فصبحناهم ، فقاتلناهم ، فكان منهم رجل ، إذا أقبل القوم كان من أشدهم علينا ، وإذا أدبروا كان حاميتهم ، قال : فغشيته ، أنا ورجل من الأنصار ، قال : فلما غشيناه ، قال : لا إله إلا الله ، فكف عنه الأنصاري ، وقتلته ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أسامة ، أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، إنما كان متعوذا من القتل ، فكررها علي ، حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت إلا يومئذ.

- وفي رواية : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، إلى الحرقات ، فنذروا بنا فهربوا ، فأدركنا رجلا ، فلما غشيناه قال : لا إله إلا الله ، فضربناه حتى قتلناه ، فعرض في نفسي من ذلك شيء ، فذكرته لرسول

---

(١) المسند الجامع، ١/١٣٠

(٢) المسند الجامع، ١/١٤٤

الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة ؟! قال : قلت : يا رسول الله ، إنما قالها مخافة السلاح والقتل . فقال : ألا شققت عن قلبه حتى تعلم من أجل ذلك أم لا ؟ من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة ؟! قال : فما زال يقول ذلك حتى وددت أني لم أسلم إلا يومئذ.." (١)

"الجنائز

١٠٩- عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال:

أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بناته ، أن صبيا لها ، ابنا ، أو ابنة ، قد احتضرت ، فاشهدنا . قال : فأرسل إليها يقرأ السلام ، ويقول : إن لله ما أخذ ، وما أعطى ، وكل شيء عنده إلى أجل مسمى ، فلتصبر ولتحتسب ، فأرسلت تقسم عليه ، فقام وقمنا ، فرفع الصبي إلى حجر ، أو في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونفسه تقعقع ، **وفي القوم سعد** بن عبادة ، وأبي ، أحسب ، ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له سعد : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.

- وفي رواية :أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بأميمة ابنة زينب ، ونفسها تقعقع ، كأنها في شن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لله ما أخذ ، ولله ما أعطى ، وكل إلى أجل مسمى ، فدمعت عيناه ، فقال له سعد بن عبادة : يا رسول الله ، أتبكي ، أولم تنه عن البكاء ؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما هي رحمة ، جعلها الله في قلوب عباده ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.." (٢)

"أخرجه أحمد ١٧٧/١(١٥٣٦) قال : حدثنا بهز . وفي ٢٠٦/٥(٢٢١٤١) قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير . وفي ٢٠٩/٥(٢٢١٦٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر . وفي ٢١٠/٥ (٢٢١٧١) قال : حدثنا يحيى . و"البخاري" ١٦٨/٧(٥٧٢٨) قال : حدثنا حفص بن عمر . و"مسلم" ٢٨/٧(٥٨٣٢) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا ابن أبي عدي . وفي (٥٨٣٣) قال : حدثناه عبيد الله بن معاذ ، قال : حدثنا أبي.

سبعتهم (بهز ، ويحيى بن أبي بكير ، ومحمد بن جعفر ، ويحيى بن سعيد ، وحفص ، ومحمد بن أبي عدي ، ومعاذ) عن شعبة ، قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، عن إبراهيم بن سعد ، فذكره.

- أخرجه أحمد ١٨٢/١(١٥٧٧) و٢١٣/٥(٢٢٢٠٤) . وعبد بن حميد (١٥٥) قال : حدثنا ابن أبي

(١) المسند الجامع، ١٧٩/١

(٢) المسند الجامع، ١٨٥/١

شيبة . و"مسلم" ٢٨/٧(٥٨٣٤) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٧٤٨١ قال : أخبرنا محمود بن غيلان .

ثلاثتهم (أحمد ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمود) عن وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن إبراهيم بن سعد ، عن سعد بن مالك ، وخزيمة بن ثابت، وأسامة بن زيد ، قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن هذا الطاعون رجز ، وبقية من عذاب ، عذب **به قوم قبلكم** ، فإذا وقع بأرض ، وأنتم بها ، فلا تخرجوا منها فرارا منه ، وإذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوا عليه.." [1]

"١٥٧- عن محمد بن أسامة ، عن أبيه ، قال:

اجتمع جعفر ، وعلي ، وزيد بن حارثة ، فقال جعفر : أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال علي : أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال زيد : أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نسأله ، فقال أسامة بن زيد : نعم ، فجاؤوا يستأذنونه ، فقال : اخرج فانظر من هؤلاء ، فقلت : هذا جعفر ، وعلي ، وزيد ، ما أقول أبي ، قال : ائذن لهم ، فدخلوا ، فقالوا : يا رسول الله ، من أحب إليك ؟ قال : فاطمة ، قالوا : نسألك عن الرجال ، قال : أما أنت يا جعفر ، فأشبه خلقك خلقي ، وأشبه خلقي خلقك ، وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي ، فختني ، وأبو ولدي ، وأنا منك ، وأنت مني ، وأما أنت يا زيد ، فمولاي ، ومني وإلي ، **وأحب القوم إلي**.

أخرجه أحمد ٢٠٤/٥(٢٢١٢٠) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٤٧٠ قال : أخبرنا أحمد بن بكار الحراني.

كلاهما (أحمد بن عبد الملك ، وأحمد بن بكار) قالا : حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن محمد بن أسامة ، فذكره.

* * *." [2]

"أسماء بن حارثة الأسلمي

١٧٤- عن يحيى بن هند ، عن أسماء بن حارثة ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ، فقال:

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٥/١

(٢) المسند الجامع، ٢٦٢/١

مر قومك بصيام هذا اليوم ، قال : أرأيت إن وجدتهم قد طعموا ؟ قال : فليتموا آخر يومهم.

أخرجه أحمد ٣/٤٨٤(١٦٠٥٩) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الرحمان بن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة ، وكان هند من أصحاب الحديبية ، وأخوه الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر قومه بصيام عاشوراء ، وهو أسماء بن حارثة ، فحدثني يحيى بن هند ، فذكره.

- أخرجه عبد الله بن أحمد ، في زياداته ٤/٧٨(١٦٨٣٦) قال : حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال : حدثنا أبو معشر البراء ، قال : حدثنا ابن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة، عن أبيه ، وكان من أصحاب الحديبية ، وأخوه الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر قومه بصيام يوم عاشوراء ، وهو أسماء بن حارثة ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ، فقال : **مر قومك فليصوموا** هذا اليوم ، قال : أرأيت إن وجدتهم قد طعموا ؟ قال : فليتموا آخر يومهم.

- وأخرجه أحمد ٣/٤٨٤(١٦٠٥٨) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد ، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي ، عن هند بن أسماء ، قال:." (١)

"بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومي من أسلم ، فقال : **مر قومك فليصوموا** هذا اليوم ، يوم عاشوراء ، فمن وجدته منهم قد أكل في أول يومه فليصم آخره.

* * *." (٢)

"- وفي رواية :عن السرى بن يحيى ، حدثنا الحسن ، حدثنا الأسود بن سريع ، وكان رجلا من بني سعد ، قال : وكان أول من قص في هذا المسجد ، يعني المسجد الجامع ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع غزوات ، قال : **فتناول قوم الذرية** ، بعد ما قتلوا المقاتلة ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا ما بال أقوام قتلوا المقاتلة ، حتى تناولوا الذرية ؟! قال : فقال رجل : يا رسول الله ، أوليس أبناء المشركين ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن خياركم أبناء المشركين ، إنها ليست نسمة تولد ، إلا ولدت على الفطرة ، فما تزال عليها ، حتى يبين عنها لسانها ، فأبواها يهودانها وينصرانها.

---

(١) المسند الجامع، ١/٢٨٧

(٢) المسند الجامع، ١/٢٨٨

قال وأخفاها الحسن.

أخرجه أحمد ٣/٤٣٥ (١٥٦٧٣) قال : حدثنا يونس ، حدثنا أبان ، عن قتادة . وفي (١٥٦٧٣م) قال : حدثنا هشيم ، عن يونس . وفي (١٥٦٧٤) قال : حدثنا إسماعيل ، قال : أخبرنا يونس . وفي ٤/٢٤ (١٦٤٠٨) قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا سعيد (ح) وعبد الوهاب ، قال : أخبرنا سعيد ، عن قتادة . وفي (١٦٤١٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا السري بن يحيى . و"الدارمي" ٢٤٦٣ قال : أخبرنا عاصم بن يوسف ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن يونس بن عبيد . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٥٦٢ قال : أخبرني زياد بن أيوب ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا يونس .." (١)

"١٨٧- عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن أسيد بن حضير ، رجل من الأنصار ، قال:

بينما هو **يحدث القوم** ، وكان فيه مزاح ، بينا يضحكهم ، فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود ، فقال : أصبرني ، فقال : اصطبر ، قال : إن عليك قميصا وليس علي قميص ، فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه ، فاحتضنه وجعل يقبل كشحه ، قال : إنما أردت هذا يا رسول الله.

أخرجه أبو داود (٥٢٢٤) قال : حدثنا عمرو بن عون ، قال : أخبرنا خالد ، عن حصين، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٩٤- عن الشعبي ، قال : حدثنا الأشعث بن قيس ، قال:

قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة ، فقال لي : هل لك من ولد ؟ قلت : غلام ولد لي في مخرجي إليك من ابنة جمد ، ولوددت أن مكانه **شبع القوم**، قال : لا تقولن ذلك ، فإن فيهم قرة عين ، وأجرا إذا قبضوا ، ثم ولئن قلت ذاك إنهم لمجبنة محزنة ، إنهم لمجبنة محزنة.

أخرجه أحمد ٥/٢١١(٢٢١٨٤) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، قال : حدثنا هشيم ، قال: أنبانا مجالد ، عن الشعبي ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١/٢٩٧

(٢) المسند الجامع، ١/٣١٠

(٣) المسند الجامع، ١/٣٢٤

"٢١٣- عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : أن يكون الله ، عز وجل ، ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يكره العبد أن يرجع عن الإسلام ، كما يكره أن يقذف في النار ، وأن يحب العبد العبد لا يحبه إلا لله ، عز وجل.

- وفي رواية : ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، ورجل يحب رجلا لا يحبه إلا لله ، ورجل أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع يهوديا ونصرانيا ، (قال حسن :) أو نصرانيا.

- وفي رواية : ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، والرجل يحب القوم لا يحبهم إلا في الله ، والرجل إن قذف في النار أحب إليه من أن يرجع يهوديا ، أو نصرانيا.

أخرجه أحمد ١٧٤/٣(١٢٨١٤) قال : حدثنا المؤمل بن إسماعيل ، وعفان . وفي ٢٣٠/٣ (١٣٤٤٠) قال : حدثنا يونس ، وحسن بن موسى . وفي ٢٨٨/٣(١٤١١٦) قال : حدثنا عفان . و"عبد بن حميد" ١٣٢٨ قال : حدثني سليمان بن حرب . و"مسلم" ٧٦ قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أنبانا النضر بن شميل .

ستتهم (مؤمل ، وعفان ، ويونس ، وحسن ، وسليمان ، والنضر) عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٩٤- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، الأنصاري ، عن عمه أنس بن مالك ، قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ، وأصحابه معه ، إذ جاء أعرابي ، فبال في المسجد ، فقال أصحابه : مه ، مه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزرموه ، دعوه ، ثم دعاه ، فقال له : إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر والبول والخلاء ، أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إنما هي لقراءة القرآن ، وذكر الله ، والصلاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من القوم : قم فائتنا بدلو من ماء ، فشنه عليه ، فأتاه بدلو من ماء ، فشنه عليه.

أخرجه أحمد ١٩١/٣(١٣٠١٥) قال : حدثنا بهز . و"مسلم" ١٦٣/١(٥٨٧) قال : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا عمر بن يونس الحنفي . و"ابن خزيمة" ٢٩٣ قال : حدثنا عبد الله بن هاشم ، وحدثنا بهز ، يعني ابن أسد العمي.

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٩/١

كلاهما (بهز ، وعمر) عن عكرمة بن عمار ، قال : حدثنا إسحاق بن أبي طلحة ، فذكره.
* * *." (١)

"٢٩٦- عن ثابت ، عن أنس بن مالك ؛
أن أعرابيا أتى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، فبال فيه ، فقام **إليه القوم** ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه ، لا تزرموه ، ثم دعا بماء فصبه عليه.
- وفي رواية : أن أعرابيا أتى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، فبال فيه ، فوثب إليه رجل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دعوه ، لا تزرموه ، قال : ثم دعا بدلو من ماء ، أو سجال من ماء ، فصبه عليه.
- وفي رواية : أن أعرابيا بال في المسجد ، فقام إليه **بعض القوم** ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه ، لا تزرموه ، فلما فرغ ، دعا بدلو فصبه عليه.
قال أبو عبد الرحمان النسائي : يعني لا تقطعوا عليه.
أخرجه أحمد ٣/٢٢٦(١٣٤٠١) قال : حدثنا يونس بن محمد . و"عبد بن حميد" ١٣٨١ قال : حدثنا محمد بن الفضل . و"البخاري" ٨/١٤(٦٠٢٥) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب . و"مسلم" ١/١٦٣(٥٨٥) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد . و"ابن ماجة" ٥٢٨ قال : حدثنا أحمد بن عبدة . و"النسائي" ١/٤٧ و١٧٥ ، وفي "الكبرى" ٥١ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد . و"ابن خزيمة" ٢٩٦ قال : حدثنا أحمد بن عبدة.
ستتهم (يونس ، ومحمد ، وعبد الله ، وقتيبة ، وإسحاق ، وأحمد بن عبدة) عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، فذكره.
- في رواية يونس بن محمد :حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن ثابت ، لا أعلمه إلا عن أنس.
- وفي رواية إسحاق :عن حماد ، عن ثابت ، قال : أظنه عن أنس.
* * *." (٢)

"٣٢٢- عن أبي قلابة الجرمي ، قال : انطلقنا مع أنس نريد الزاوية ، قال : فمررنا بمسجد ، فحضرت صلاة الصبح ، فقال أنس : لو صلينا في هذا المسجد ، فإن **بعض القوم يأتي** المسجد الآخر ، قالوا : أي مسجد ؟ فذكرنا مسجدا ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) المسند الجامع، ١/٤٤٦
(٢) المسند الجامع، ١/٤٤٩

يأتي على الناس زمان يتباهون بالمساجد ، لا يعمرونها إلا قليلا ، أو قال : يعمرونها قليلا.

- لفظ يونس : عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك ، قال : خرجنا معه إلى الحرم ، فحضرت الصلاة ، فقال : ألا تنزلوا نصلي ؟ فقلت : لو تقدمت إلى هذا المسجد ، فقال : أي مسجد ؟ قيل : مسجد بني فلان ، ففزع ، وقال : سمعته يقول صلى الله عليه وسلم : يأتي على أمتي زمان يتباهون بالمساجد ، ولا يعمرونها إلا قليلا.

أخرجه ابن خزيمة ١٣٢١ قال : حدثنا محمد بن عمرو بن العباس ، ببغداد ، وأصله بصري ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن صالح بن رستم ، أبي عامر الخزاز ، عن أبي قلابة ، فذكره.

- قال أبو بكر ابن خزيمة : الزاوية ، قصر من البصرة ، على شبه من فرسخين.

* * *". (١)

"٣٤١- عن حميد ، عن أنس ، قال:

آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم **مع القوم** ، صلى في ثوب واحد ، متوشحا به ، خلف أبي بكر.

أخرجه أحمد ١٥٩/٣(١٢٦٤٤) قال : حدثنا سليمان ، حدثنا إسماعيل . وفي ٢١٦/٣(١٣٢٩٣) قال : حدثنا عبد الله بن الوليد ، حدثنا سفيان . وفي ٢٣٣/٣(١٣٤٧٨) قال : حدثنا عبد الوهاب. وفي ٢٤٣/٣(١٣٥٩١) قال : حدثنا علي بن عاصم. و"النسائي" ٧٩/٢ ، وفي "الكبرى" ٨٦٢ قال : أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا إسماعيل .

أربعتهم (إسماعيل بن جعفر ، وسفيان ، وعبد الوهاب ، وعلي) عن حميد ، عن أنس ، قال:

آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم **مع القوم** ، صلى في ثوب واحد ، متوشحا به ، خلف أبي بكر.

- وفي رواية : كان آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه برد ، متوشحا به ، وهو قاعد.

- وفي رواية : صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر ، في ثوب واحد ، وهو قاعد.

- وفي رواية : آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في ثوب واحد ، مخالفا بين طرفيه ، خلف أبي بكر.

- وفي رواية : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر جالسا ، في ثوب متوشحا ، في مرضه

---

(١) المسند الجامع، ٤٨٢/١

الذي مات فيه.

ليس فيه (ثابت)(٧.

* * *". (١)

"٣٨١- عن الحسن ، قال : قال أنس:

نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، حتى كان شطر الليل يبلغه ، فجاء فصلى لنا ، ثم خطبنا ، فقال : ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا ، وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة.

قال الحسن : **وإن القوم لا** يزالون بخير ما انتظروا الخير.

قال قرة : هو من حديث أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري ١/١٥٥(٦٠٠) ، قال : حدثنا عبد الله بن الصباح ، قال : حدثنا أبو علي الحنفي، قال : حدثنا قرة بن خالد ، قال : انتظرنا الحسن ، وراث علينا ، حتى قربنا من وقت قيامه ، فجاء فقال : دعانا جيراننا هؤلاء ، ثم قال : قال أنس ، فذكره.

* * *". (٢)

"٣٨٧- عن قتادة ، عن أنس بن مالك ؛

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ، وهو في مسير له ، يقول : الله أكبر ، الله أكبر ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : على الفطرة ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : خرج من النار ، **فاستبق القوم إلى** الرجل ، فإذا راعي غنم حضرته الصلاة ، فقام يؤذن.

أخرجه النسائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٨٢٨ قال : أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ، ومحمد بن فياض ، قالا : حدثنا عبد الأعلى ، عن سعيد . و"ابن خزيمة" ٣٩٩ قال : حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور السليمي ، حدثنا عبد الأعلى ، عن حميد.

كلاهما (سعيد بن أبي عروبة ، وحميد) عن قتادة ، فذكره.

- رواه محمد بن بشر ، وعبد الوهاب ، ويزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي

---

(١) المسند الجامع، ٢/٥

(٢) المسند الجامع، ٢/٥١

الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، رضي الله تعالى عنه ، وسيأتي في مسنده ، إن شاء الله سبحانه.
* * *." (١)

"٣٩٢- عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن أنس ، قال:

خرج النبي صلى الله عليه وسلم حين أقيمت الصلاة ، فرأى ناسا يصلون ركعتين بالعجلة ، فقال : أصلاتان معا ؟! فنهى أن يصلي في المسجد إذا أقيمت الصلاة.

أخرجه ابن خزيمة (١١٢٦) قال : حدثنا علي بن حجر السعدي ، بخبر غريب غريب ، قال : حدثنا محمد بن عمار ، يعني الأنصاري (ح) وحدثنا محمد بن عقيل ، حدثنا حفص بن عبد الله ، حدثني إبراهيم بن طهمان.

كلاهما (ابن عمار ، وابن طهمان) عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، فذكره.

- رواية إبراهيم بن طهمان ، إلى قوله :أصلاتان معا. قال ابن خزيمة : لم يزد على هذا.

- قال محمد بن إسحاق بن خزيمة : روى هذا الخبر مالك بن أنس ، وإسماعيل بن جعفر ، عن شريك بن أبي نمر ، عن أبي سلمة ، مرسلا ، وروى إبراهيم بن طهمان ، عن شريك ، كلا الخبرين ، عن أنس ، وعن أبي سلمة ، جميعا.

حدثنا بهما محمد بن عقيل ، حدثنا حفص بن عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، بالإسنادين جميعا منفردين ، خبر أنس منفردا ، وخبر أبي سلمة منفردا.

- أخرجه مالك "الموطأ" ٣٣٨ عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمان ، أنه قال:

سمع قوم الإقامة ، فقاموا يصلون ، فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أصلاتان معا ؟! أصلاتان معا ؟! ، وذلك في صلاة الصبح ، في الركعتين اللتين قبل الصبح.

مرسل.
* * *." (٢)

"٤٢١- عن سهل بن أبي أمامة ، أنه دخل هو وأبوه ، على أنس بن مالك بالمدينة ، في زمان عمر بن عبد العزيز ، وهو أمير المدينة ، فإذا هو يصلي صلاة خفيفة دقيقة ، كأنها صلاة مسافر ، أو قريبا منها

---

(١) المسند الجامع، ٢/٥٧

(٢) المسند الجامع، ٢/٦٤

، فلما سلم قال أبي : يرحمك الله ، أرأيت هذه الصلاة المكتوبة ، أو شيء تنفلته ؟ قال : إنها المكتوبة ، وإنها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما أخطأت إلا شيئا سهوت عنه ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

لا تشددوا على أنفسكم ، فيشدد عليكم ، فإن قوما شددوا على أنفسهم ، فشدد الله عليهم ، فتلك بقاياهم في الصوامع والديار :رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم.

ثم غدا من الغد ، فقال : ألا تركب لتنظر ولتعتبر ؟ قال : نعم ، فركبوا جميعا ، فإذا هم بديار باد أهلها ، وانقضوا وفنوا ، خاوية على عروشها ، فقال : أتعرف هذه الديار ؟ فقال : ما أعرفني بها وبأهلها ، هذه ديار قوم أهلكهم البغي والحسد ، إن الحسد يطفئ نور الحسنات ، والبغي يصدق ذلك ، أو يكذبه ، والعين تزني ، والكف ، والقدم ، والجسد ، واللسان ، والفرج يصدق ذلك ، أو يكذبه.." (١)

"٤٤٢- عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، قال:

كان معاذ بن جبل يؤم قومه ، فدخل حرام ، وهو يريد أن يسقي نخله ، فدخل المسجد ليصلي مع القوم ، فلما رأى معاذا طول ، تجوز في صلاته ، ولحق بنخله يسقيه ، فلما قضى معاذ الصلاة ، قيل له : إن حراما دخل المسجد ، فلما رآك طولت تجوز في صلاته ، ولحق بنخله يسقيه ، قال : إنه لمنافق ، أيعجل عن الصلاة من أجل سقي نخله؟! قال : فجاء حرام إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعاذ عنده ، فقال : يا نبي الله ، إني أردت أن أسقي نخلا لي ، فدخلت المسجد لأصلي مع القوم ، فلما طول تجوزت في صلاتي ، ولحقت بنخلي أسقيه ، فزعم أني منافق ، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ ، فقال : أفتان أنت ؟ أفتان أنت ؟ لا تطول بهم ، اقرأ بـ : (سبح اسم ربك الأعلى) ، (والشمس وضحاها) ، ونحوهما.

أخرجه أحمد ١٠١/٣(١٢٠٠٥) و١٢٤/٣(١٢٢٧٢) . والنسائي ، في "الكبرى" ١٦١٠١ قال : أخبرنا عمرو بن زرارة.

كلاهما (أحمد ، وعمرو) عن إسماعيل بن إبراهيم ابن علية ، حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٠١/٢

(٢) المسند الجامع، ١٢٤/٢

"٤٤٣- عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال:

أقيمت الصلاة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجي لرجل في المسجد ، فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم.

أخرجه أحمد ٣/١٠١(١٢٠١٠) قال : حدثنا إسماعيل . وفي ٣/١٢٩(١٢٣٣٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"البخاري" ١/١٦٥(٦٤٢) قال : حدثنا أبو معمر ، عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنا عبد الوارث . وفي ٨/٨٠(٦٢٩٢) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"مسلم" ١/١٩٥(٧٦٢) قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل ابن علية (ح) وحدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا عبد الوارث . وفي ١/١٩٦(٧٦٣) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة . و"أبو داود" ٥٤٤ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الوارث . و)النسائي(٢/٨١ ، وفي "الكبرى" ٨٦٨ قال : أخبرنا زياد بن أيوب ، قال : حدثنا إسماعيل . و"ابن خزيمة" ١٥٢٧ قال : حدثنا بندار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا ابن علية.

ثلاثتهم (إسماعيل ابن علية ، وشعبة ، وعبد الوارث) عن عبد العزيز بن صهيب ، فذكره.

* * *." (١)

"٤٤٥- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

أقيمت صلاة العشاء الآخرة ذات ليلة ، فقال رجل : يا رسول الله ، لي حاجة ، فقام يناجيه ، حتى **نعس القوم** ، أو **بعض القوم** ، ثم صلى ، ولم يذكر وضوءا.

- وفي رواية : أقيمت صلاة العشاء ، فقال رجل : لي حاجة ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه ، حتى **نام القوم** ، أو **بعض القوم** ، ثم صلوا.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر صلاة العشاء ذات ليلة إلى شطر الليل ، ثم خرج فصلى بهم ، ولم يذكر الوضوء.

أخرجه أحمد ٣/١٦٠(١٢٦٦٠) قال : حدثنا أبو كامل ، وعفان . وفي ٣/٢٦٨(١٣٨٦٨) قال : حدثنا عفان . و"عبد بن حميد" ١٣٢٤ قال : حدثنا محمد بن الفضل . و"مسلم" ١/١٩٦ (٧٦٥) قال : حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، حدثنا حبان . و"أبو داود" ٢٠١ قال : حدثنا موسى بن

(١) المسند الجامع، ٢/١٢٥

إسماعيل ، وداود بن شبيب .

ستتهم (أبو كامل ، وعفان ، وابن الفضل ، وحبان بن هلال ، وموسى ، وداود) عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، فذكره.

* * *." (١)

"٤٤٦- عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال:

كانت الصلاة تقام ، فيكلم النبي صلى الله عليه وسلم الرجل في حاجة تكون له ، فيقوم بينه وبين القبلة ، فما يزال قائما يكلمه ، فربما رأيت **بعض القوم لينعس** من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم له.

أخرجه أحمد ١٦١/٣(١٢٦٧٠) . وعبد بن حميد (١٢٤٩) . والترمذي (٥١٨) قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال.

ثلاثتهم (أحمد ، وعبد ، والخلال) قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن ثابت ، فذكره.

* * *." (٢)

"٤٤٨- عن حميد ، عن أنس ، قال:

أقيمت الصلاة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجي لرجل ، حتى نعس ، أو كاد ينعس بعض القوم.

أخرجه أحمد ١١٤/٣(١٢١٥٢) و١٨٢/٣(١٢٩١٢) قال : حدثنا يحيى . وفي ١٩٩/٣ (١٣٠٩١) قال : حدثنا عبد الواحد . وفي ٢٠٥/٣(١٣١٦٥) قال : حدثنا ابن أبي عدي . وفي ٢٣٢/٣(١٣٤٦٢) قال : حدثنا علي.

أربعتهم (يحيى ، وعبد الواحد ، وابن أبي عدي ، وعلي بن عاصم) عن حميد ، فذكره.

* * *." (٣)

"٤٥٧- عن عبد الملك ، أن أنس بن مالك قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

يؤم القوم أقرؤهم للقرآن.

أخرجه أحمد ١٦٣/٣(١٢٦٩٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج ، قال : قال لي عبد الملك ،

---

(١) المسند الجامع، ١٢٧/٢

(٢) المسند الجامع، ١٢٨/٢

(٣) المسند الجامع، ١٣٠/٢

فذكره.

* * *". (١)

"- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا ، فكان في مشربة له ، فانفكت قدمه ، فجاءه أصحابه ليزوروه ، فصلى بهم قاعدا ، ثم جاؤوا لصلاة أخرى فقعد وقاموا ، فأومأ إليهم : أن اقعدوا ، فصلوا خلفه وهم قعود ، فلما مضت تسع وعشرون ليلة نزل إليهم ، فقيل : يا رسول الله ، إنما مضت تسع وعشرون ليلة ، فقال : إن الشهر تسع وعشرون.

- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم **أتاه القوم** ، وحضرت الصلاة ، فصلى بهم قاعدا وهم قيام ، فلما حضرت الصلاة الأخرى ، ذهبوا يقومون ، فقال : ائتموا بإمامكم ، وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا ، وإن صلى قائما فصلوا قياما.

أخرجه أحمد ٣/٢٠٠(١٣١٠٢) قال : حدثنا يزيد بن هارون . و"البخاري" ٣٧٨ قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن حميد ، فذكره.

* * *". (٢)

"- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعد أن أقيمت الصلاة ، قبل أن يكبر ، أقبل **على القوم بوجهه** ، فقال : أقيموا صفوفكم وتراصوا ، فإني أراكم من وراء ظهري ، فلقد كنت أرى الرجل منا يلزق منكبه بمنكب أخيه ، وقدمه بقدمه ، وركبته بركبته ، في الصلاة.

أخرجه أحمد ٣/١٠٣(١٢٠٣٤) قال : حدثنا ابن أبي عدي . وفي ٣/١٢٥(١٢٢٨٠) و٣/٢٢٩(١٣٤٢٩) قال : حدثنا سليمان بن حيان ، أبو خالد . وفي ٣/١٨٢ (١٢٩١٥) قال : حدثنا يحيى بن سعيد . وفي ٣/٢٦٣(١٣٨١٣) قال : حدثنا عبد الله بن بكر . وفي (١٣٨١٤) قال : حدثنا معاوية ، حدثنا زائدة . وفي ٣/٢٨٦(١٤١٠٠) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد . و"عبد بن حميد" ١٤٠٦ قال : أخبرنا يزيد . و"البخاري" ١/١٨٤(٧١٩) قال : حدثنا أحمد بن أبي رجاء ، قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، قال : حدثنا زائدة بن قدامة . وفي ١/١٨٥(٧٢٥) قال : حدثنا عمرو بن خالد ، قال : حدثنا زهير . و"النسائي" ٢/٩٢ و١٠٥ ، وفي "الكبرى" ٨٩٠ قال : أخبرنا علي بن حجر ، أنبانا إسماعيل .

---

(١) المسند الجامع، ٢/١٣٩

(٢) المسند الجامع، ٢/١٥٩

تسعتهم (ابن أبي عدي ، وسليمان ، ويحيى ، وعبد الله بن بكر ، وزائدة ، وحماد بن سلمة ، ويزيد ، وزهير ، وإسماعيل) عن حميد الطويل ، فذكره.

– صرح حميد بالسماع في رواية زائدة ، عنه.

* * *". (١)

"٤٨٤– عن قتادة ، وثابت ، وحميد ، عن أنس ؛

أن رجلا جاء ، فدخل الصف ، وقد حفزه النفس ، فقال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ، قال : أيكم المتكلم بالكلمات ؟ **فأرم القوم** ، فقال : أيكم المتكلم بها ؟ فإنه لم يقل إلا خيرا ، فقال الرجل : جئت وقد حفزني النفس فقلتها ، فقال : لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ، أيهم يرفعها.

وزاد حميد ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا جاء أحدكم إلى الصلاة ، فليمش على نحو ما كان يمشي ، فليصل ما أدرك ، وليقض ما سبقه.

قال أبو عبد الرحمان : والإرمام : السكوت.

– وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بنا ، إذ جاء رجل فدخل المسجد ، وقد حفزه النفس ، فقال : الله أكبر ، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ، قال : أيكم الذي تكلم بكلمات ؟ **فأرم القوم** ، قال : إنه لم يقل بأسا ، قال : أنا يا رسول الله ، جئت وقد حفزني النفس فقلتها ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها.." (٢)

"٤٨٥– عن حميد ، عن أنس ، قال:

أقيمت الصلاة ، فجاء رجل يسعى ، فانتهى وقد حفزه النفس ، أو انبهر ، فلما انتهى إلى الصف قال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال : أيكم المتكلم ؟ **فسكت القوم** ، فقال : أيكم المتكلم ؟ فإنه قال خيرا ، أو لم يقل بأسا ، قال : يا رسول الله ، أنا ، أسرعت المشي ، فانتهيت إلى الصف ، فقلت الذي قلت ، قال : لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ، أيهم يرفعها ، ثم قال : إذا جاء أحدكم إلى الصلاة ، فليمش على هينته ، فليصل ما أدرك ، وليقض ما

---

(١) المسند الجامع، ٢/١٧٧

(٢) المسند الجامع، ٢/١٨٢

سبقه.

أخرجه أحمد ١٠٦/٣ (١٢٠٥٧) قال : حدثنا ابن أبي عدي ، وسهل بن يوسف ، المعنى . وفي ١٨٨/٣(١٢٩٩١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله. وفي ٢٢٩/٣(١٣٤٣٠) قال : حدثنا سليمان بن حيان . وفي ٢٤٣/٣ (١٣٥٩٣) قال : حدثنا علي بن عاصم . و"البخاري" ، في (جزء القراءة) ١٦٦ قال : حدثنا قتيبة ، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر . وفي (١٦٧) قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة . وفي (١٦٨) قال : حدثنا موسى ، قال : حدثنا حماد . ثمانيتهم (ابن أبي عدي ، وسهل ، ومحمد ، وسليمان ، وعلي ، وإسماعيل ، وعبد العزيز ، وحماد) عن حميد ، فذكره.." (١)

"٤٨٦- عن قتادة ، عن أنس ، قال:

جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، فقال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ، قال : أيكم القائل كلمة كذا وكذا ؟ قال : **فأرم القوم** ، قال : فأعادها ، ثلاث مرات ، فقال رجل : أنا قلتها ، وما أردت بها إلا الخير ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا ، فما دروا كيف يكتبونها ، حتى سألوا ربهم ، عز وجل ؟ فقال : اكتبوها كما قال عبدي.

أخرجه أحمد ١٩١/٣(١٣٠١٩) قال : حدثنا بهز . وفي ٢٦٩/٣(١٣٨٨٠) قال : حدثنا بهز ، وعفان . و"عبد بن حميد" ١١٩٥ قال : حدثني أبو الوليد . و"ابن خزيمة" ٤٦٦ قال : حدثنا أبو موسى ، محمد بن المثنى ، حدثني عبد الصمد.

أربعتهم (بهز ، وعفان ، وأبو الوليد ، وعبد الصمد) قالوا : حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، فذكره.

ليس فيه ثابت ، وحميد.

* * *." (٢)

"٤٩٠- عن عاصم الأحول ، قال سألت أنس بن مالك عن القنوت ، فقال : قد كان القنوت . قلت : قبل الركوع أو بعده ؟ قال : قبله . قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت : بعد الركوع . فقال : كذب ؛ إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا ، أراه كان بعث قوما ، يقال لهم : القراء ، زهاء

---

(١) المسند الجامع، ١٨٤/٢

(٢) ال مسند الجامع، ١٨٦/٢

سبعين رجلا ، **إلى قوم من** المشركين دون أولئك ، وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ، فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم.

– وفي رواية : عن عاصم الأحول ، قال : سألت أنسا عن القنوت ؟ قال : قبل الركوع ، فقلت : إن فلانا يزعم أنك قلت : بعد الركوع ، فقال : كذب ، ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قنت شهرا بعد الركوع ، يدعو على أحياء من بني سليم ، قال : بعث أربعين ، أو سبعين ، يشك فيه ، من القراء ، إلى أناس من المشركين ، فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم ، وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد ، فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم.

– وفي رواية : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية ، يقال لهم : القراء ، فأصيبوا ، فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ، ما وجد عليهم ، فقنت شهرا في صلاة الفجر ، ويقول : إن عصية عصوا الله ورسوله.." (١)

"٤٩١– عن عاصم الأحول ، قال سألت أنس بن مالك عن القنوت ، فقال : قد كان القنوت . قلت : قبل الركوع أو بعده ؟ قال : قبله . قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت : بعد الركوع . فقال : كذب ؛ إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا ، أراه كان بعث قوما ، يقال لهم : القراء ، زهاء سبعين رجلا ، **إلى قوم من** المشركين دون أولئك ، وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ، فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم.

– وفي رواية : عن عاصم الأحول ، قال : سألت أنسا عن القنوت ؟ قال : قبل الركوع ، فقلت : إن فلانا يزعم أنك قلت : بعد الركوع ، فقال : كذب ، ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قنت شهرا بعد الركوع ، يدعو على أحياء من بني سليم ، قال : بعث أربعين ، أو سبعين ، يشك فيه ، من القراء ، إلى أناس من المشركين ، فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم ، وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد ، فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم.

– وفي رواية : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية ، يقال لهم : القراء ، فأصيبوا ، فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ، ما وجد عليهم ، فقنت شهرا في صلاة الفجر ، ويقول : إن عصية عصوا الله ورسوله.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢/١٩٠

(٢) المسند الجامع، ٢/١٩٢

"٤٩٥- عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال:

بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة ، يقال لهم : القراء ، فعرض لهم حيان من بني سليم ، رعل وذكوان ، عند بئر ، يقال لها : بئر معونة ، **فقال القوم** : والله ، ما إياكم أردنا ، إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقتلوهم ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا ، في صلاة الغداة ، وذلك بدء القنوت ، وما كنا نقنت.

قال عبد العزيز : وسأل رجل أنسا عن القنوت ، أبعد الركوع ، أو عند فراغ من القراءة ؟ قال : لا ، بل عند فراغ من القراءة.

أخرجه البخاري ٥/١٣٤(٤٠٨٨) قال : حدثنا أبو معمر ، قالا : حدثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن صهيب ، فذكره.

* * *." (١)

"٥٠٤- عن قتادة ، عن أنس ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم ، أو دعا على قوم.

أخرجه ابن خزيمة (٦٢٠) قال : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، فذكره.

* * *." (٢)

"قال : وسمعت محمدا ، يعني ابن إسماعيل البخاري ، يقول : وهم جرير بن حازم في هذا الحديث ، والصحيح ، ما روي عن ثابت ، عن أنس ، قال : أقيمت الصلاة ، فأخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم ، فما زال يكلمه ، حتى نعس بعض القوم.

قال محمد : والحديث هو هذا ، وجرير بن حازم ربما يهم في الشيء ، وهو صدوق.

* * *." (٣)

"٥٢١- عن حفص ، عن أنس بن مالك ، أنه قال : انطلق بنا إلى الشام ، إلى عبد الملك ، ونحن أربعون رجلا من الأنصار ، ليفرض لنا ، فلما رجع ، وكنا بفج الناقة ، صلى بنا العصر ركعتين ، ثم سلم ،

---

(١) المسند الجامع، ٢/١٩٧

(٢) المسند الجامع، ٢/٢٠٦

(٣) المسند الجامع، ٢/٢١٦

ودخل فسطاطه ، **وقام القوم يضيفون** إلى ركعتيه ركعتين أخريين ، قال : فقال : قبح الله الوجوه ، فوالله ، ما أصابت السنة ، ولا قبلت الرخصة ، فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن أقواما يتعمقون في الدين ، يمرقون كما يمرق السهم من الرمية.

أخرجه أحمد ١٥٩/٣(١٢٦٤٢) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا خلف ، عن حفص ، فذكره.

روجع هذا الحديث

* * *." (١)

"٥٧٧- عن حميد ، عن أنس ، قال:

اشتكى ابن لأبي طلحة ، فخرج أبو طلحة إلى المسجد ، فتوفي الغلام ، فهيأت أم سليم الميت ، وقالت لأهلها : لا يخبرن أحد منكم أبا طلحة بوفاة ابنه ، فرجع إلى أهله ، ومعه ناس من أهل المسجد من أصحابه ، قال : ما فعل الغلام ؟ قالت : خير ما كان ، فقربت إليهم عشاءهم ، فتعشوا ، **وخرج القوم** ، وقامت المرأة إلى ما تقوم إليه المرأة ، فلما كان آخر الليل قالت : يا أبا طلحة ، ألم تر إلى آل فلان استعاروا عارية ، فتمتعوا بها ، فلما طلبت كأنهم كرهوا ذاك . قال : ما أنصفوا ، قالت : فإن ابنك كان عارية من الله ، تبارك وتعالى ، وإن الله قبضه ، فاسترجع ، وحمد الله ، فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : بارك الله لكما في ليلتكما ، فحملت بعبد الله ، فولدته ليلا ، وكرهت أن تحنكه حتى يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحملته غدوة ، ومعي تمرات عجوة ، فوجدته يهنأ أباعر له ، أو يسمها ، فقلت : يا رسول الله ، إن أم سليم ولدت الليلة ، فكرهت أن تحنكه حتى يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أمعك شيء ؟ قلت : تمرات عجوة ، فأخذ بعضهن فمضغهن ، ثم جمع بزاقه فأوجره إياه ، فجعل." (٢)

"قال : يا أبا حمزة ، غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ؛ غزوت معه حنينا ، فخرج المشركون ، فحملوا علينا حتى رأينا خيلنا وراء ظهورنا ، **وفي القوم رجل** يحمل علينا ، فيدقنا ويحطمنا ، فهزمهم الله ، وجعل يجاء بهم ، فيبايعونه على الإسلام ، فقال رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : إن علي نذرا ، إن جاء الله بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا ، لأضربن عنقه ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجيء بالرجل ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا رسول

---

(١) المسند الجامع، ٢٢٧/٢

(٢) المسند الجامع، ٣٠٢/٢

الله ، تبت إلى الله ، فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبايعه ، ليفي الآخر بنذره ، قال : فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله ، وجعل يهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتله ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يصنع شيئا ، بايعه ، فقال الرجل : يا رسول الله ، نذري ؟ فقال : إني لم أمسك عنه منذ اليوم إلا لتوفي بنذرك ، فقال : يا رسول الله ، ألا أومضت إلي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنه ليس لنبي أن يومض.." (١)

"قال أبو غالب : فسألت عن صنيع أنس في قيامه على المرأة عند عجيزتها ؟ فحدثوني أنه إنما كان لأنه لم تكن النعوش ، فكان الإمام يقوم حيال عجيزتها ، يسترها من القوم.

- وفي رواية : عن نافع أبي غالب الباهلي ، شهد أنس بن مالك ، قال : فقال العلاء بن زياد العدوي : يا أبا حمزة ، بسن أي الرجال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذ بعث ؟ قال : ابن أربعين سنة ، قال : ثم كان ماذا ؟ قال : كان بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، فتمت له ستون سنة ، ثم قبضه الله ، عز وجل ، إليه . قال : سن أي الرجال هو يومئذ ؟ قال : كأشب الرجال ، وأحسنه وأجمله وألحمه .." (٢)

"٥٩١- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة ، **فأثنى القوم خيرا** ، فقال : وجبت ، ثم مر بجنازة أخرى ، فأثني عليها شرا ، فقال : وجبت ، فقالوا : قلت لهذا : وجبت ، ولهذا وجبت ؟ قال : **شهادة القوم** ، والمؤمنون شهداء الله في الأرض.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت عليه جنازة ، فأثنوا عليها خيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وجبت ، ثم مر عليه بجنازة أخرى ، فأثنوا عليها شرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وجبت ، ثم قال : أنتم شهداء الله في الأرض.

- وفي رواية : مر بجنازة على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أثنوا عليه ، فقالوا : كان ما علمنا يحب الله ورسوله ، وأثنوا عليه خيرا ، فقال : وجبت ، ثم مر عليه بجنازة أخرى ، فقال : أثنوا عليه ، فقالوا : بئس المرء كان في دين الله ، فقال : وجبت ، أنتم شهود الله في الأرض.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢/٣١٥

(٢) المسند الجامع، ٢/٣١٦

(٣) المسند الجامع، ٢/٣٢٤

"٦٣٢- عن أبي بكر الحنفي ، عن أنس بن مالك ؛

أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فشكا إليه الحاجة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما عندك شيء ؟ فأتاه بحلس وقدح ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من يشتري هذا ؟ فقال رجل : أنا آخذهما بدرهم ، قال : من يزيد على درهم ؟ **فسكت القوم** ، فقال : من يزيد على درهم؟ فقال رجل : أنا آخذهما بدرهمين ، قال : هما لك ، ثم قال : إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاث : ذي دم موجع ، أو غرم مفظع ، أو فقر مدقع.." (١)

"٦٣٨- عن حميد ، عن أنس ، قال:

أعطى النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين ، الأقرع بن حابس مئة من الإبل ، وعيينة بن حصن مئة من الإبل ، فقال ناس من الأنصار : يعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمنا ناسا تقطر سيوفهم من دمائنا ، أو تقطر سيوفنا من دمائهم ، فبلغه ذلك ، فأرسل إلى الأنصار ، فقال : هل فيكم من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أخت لنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن **أخت القوم منهم** ، أقلتم كذا وكذا ؟ أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا ، وتذهبون بمحمد إلى دياركم ؟ قالوا : بلى ، يا رسول الله . قال : والذي نفسي بيده ، لو أخذ الناس واديا ، أو شعبا ، أخذت وادي الأنصار ، أو شعبهم ، الأنصار كرشي وعيبتي ، ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار.." (٢)

"- وفي رواية : أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين الأقرع بن حابس مئة من الإبل ، وعيينة بن حصن مئة من الإبل ، فقال ناس من الأنصار : يعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمنا ناسا تقطر سيوفنا من دمائهم ، أو سيوفهم من دمائنا ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهم فجاؤوا ، فقال لهم : هل فيكم غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أختنا ، قال : ابن **أخت القوم منهم** ، فقال : قلتم كذا وكذا ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير ، وتذهبون بمحمد إلى دياركم ، قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الناس دثار ، والأنصار شعار ، الأنصار كرشي وعيبتي ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.

أخرجه أحمد ١٨٨/٣(١٢٩٨٣) قال : حدثنا عبيدة بن حميد . وفي ٢٠١/٣(١٣١١٥) قال : حدثنا يزيد بن هارون . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٢٦٨ قال : أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا إسماعيل

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٣/٢

(٢) المسند الجامع، ٣٨٨/٢

.

ثلاثتهم (عبيدة ، ويزيد ، وإسماعيل) عن حميد ، فذكره.

* * *." (١)

"٦٣٩- عن ثابت ، عن أنس بن مالك ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أبا سفيان ، وعيينة ، والأقرع ، وسهيل بن عمرو ، في آخرين ، يوم حنين ، فقالت الأنصار : يا رسول الله ، سيوفنا تقطر من دمائهم ، وهم يذهبون بالمغنم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فجمعهم في قبة له ، حتى فاضت ، فقال : أفيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أختنا . قال : ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : أقلتم كذا وكذا ؟ قالوا : نعم ، قال : أنتم الشعار ، والناس الدثار ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير ، وتذهبون برسول الله إلى دياركم ؟ قالوا : بلى . قال : الأنصار كرشي وعيبتي ، لو سلك الناس واديا ، وسلكت الأنصار شعبا ، لسلكت شعبهم ، ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار.

وقال حماد :أعطى مئة من الإبل) يسمي كل أحد من هؤلاء.

أخرجه أحمد ٣/٢٤٦(١٣٦٠٩) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أنبأنا ثابت ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٤٠- عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال:

جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار ، فقال : أفيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أخت لنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن أخت القوم منهم - قال حجاج : أو من أنفسهم - فقال : إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة ، وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم ، أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا ، وترجعون برسول الله إلى بيوتكم ، لو سلك الناس واديا ، وسلكت الأنصار شعبا ، لسلكت شعب الأنصار.

- لفظ وكيع : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن أخت القوم منهم.

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٩/٢

(٢) المسند الجامع، ٣٩٠/٢

- وفي رواية : دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ، فقال : هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أخت لنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن **أخت القوم منهم**.." [١]

"أخرجه أحمد ١٧٢/٣(١٢٧٩٦) و٢٧٥/٣(١٣٩٥٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وحجاج . وفي ١٧٢/٣(١٢٧٩٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر . وفي ١٨٠/٣(١٢٨٨٨) و٢٧٧/٣(١٣٩٨٢) قال : حدثنا وكيع . وفي ٢٢٢/٣(١٣٣٥٥) قال : حدثنا هاشم . و"البخاري" ٣١٤٦ و٦٧٦٢ قال : حدثنا أبو الوليد . وفي (٣٥٢٨) قال : حدثنا سليمان بن حرب . وفي (٤٣٣٤) قال : حدثني محمد بن بشار ، حدثنا غندر . و(مسلم(٢٤٠٣ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قال ابن المثنى : حدثنا محمد بن جعفر . والترمذي" ٣٩٠١ قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر . و"النسائي" ١٠٦/٥ ، وفي "الكبرى" ٢٤٠٣ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنبأنا وكيع .

ستتهم (محمد ، وحجاج ، ووكيع ، وهاشم ، وأبو الوليد ، وسليمان) عن شعبة ، عن قتادة ، فذكره.

- صرح قتادة بالسماع ، عند أحمد (١٣٣٥٥) ، وأبي يعلى (٣٢٠٧.

- أخرجه أحمد ١٧٣/٣(١٢٨٠٧ و١٢٨٠٨) و٢٧٦/٣(١٣٩٧٥) قال : حدثنا بهز ، حدثنا شعبة ، حدثنا قتادة ، أخبرني عن أنس بن مالك ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الأنصار ، فقال : هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أخت لنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن **أخت القوم من** أنفسهم - وقال مرة : منهم -.

قال (شعبة) : فذكرت ذلك لمعاوية بن قرة ، فحدثني به عن أنس.." [٢]

"- وأخرجه أحمد ١١٩/٣ (١٢٢١١) قال : حدثنا وكيع . وفي ١٧١/٣(١٢٧٨٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر . وفي ٢٢٢/٣(١٣٣٥٤) قال : حدثنا هاشم . وفي ٢٣١/٣(١٣٤٤٩) قال : حدثنا أبو قطن . و"الدارمي" ٢٥٢٧ قال : أخبرنا أبو نعيم . و"النسائي" ١٠٦/٥ ، وفي "الكبرى" ٢٤٠٢ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا وكيع .

خمستهم (وكيع ، ومحمد ، وهاشم ، وأبو قطن ، وأبو نعيم) عن شعبة ، قال : قلت لمعاوية بن قرة : أسمعت أنسا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، للنعمان بن مقرن : ابن **أخت القوم منهم** ؟ قال : نعم.

---

(١) المسند الجامع، ٣٩١/٢

(٢) المسند الجامع، ٣٩٢/٢

- وأخرجه البخاري (٦٧٦١) قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا معاوية بن قرة ، وقتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

مولى القوم من أنفسهم.

أو كما قال.

* * *." (١)

"٦٤١- عن موسى بن أنس ، عن أنس ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسأل شيئا ، على الإسلام ، إلا أعطاه ، قال : فأتاه رجل فسأله ، فأمر له بشاء كثير بين جبلين ، من شاء الصدقة ، قال : فرجع إلى قومه ، فقال : **يا قوم أسلموا** ، فإن محمدا صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء ما يخشى الفاقة.

أخرجه أحمد ١٠٧/٣(١٢٠٧٤) قال : حدثنا ابن أبي عدي . و"مسلم" ٧٤/٧(٦٠٨٦) قال : حدثنا عاصم بن النضر التيمي ، حدثنا خالد ، يعني ابن الحارث . و"ابن خزيمة" ٢٣٧١ قال : حدثنا محمد بن بشار ، وأبو موسى ، قالا : حدثنا ابن أبي عدي .

كلاهما (ابن أبي عدي ، وخالد) عن حميد ، عن موسى بن أنس ، فذكره.

- أخرجه ابن خزيمة (٢٣٧٢) ، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت حميدا ، قال : أخبرنا أنس ؛

أن رجلا أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر له بشياء بين جبلين ، فرجع إلى قومه ، فقال : أسلموا ، فإن محمدا صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء رجل لا يخشى الفاقة.

ليس فيه :موسى بن أنس.

* * *." (٢)

"٦٤٢- عن ثابت ، عن أنس ؛

أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فأعطاه غنما بين جبلين ، فأتى قومه ، فقال : **أي قوم أسلموا** ، فوالله إن محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر ، فقال أنس : إن كان الرجل ليسلم ، ما يريد إلا الدنيا ، فما يمسي حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها.(١.

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٣/٢

(٢) المسند الجامع، ٣٩٤/٢

أخرجه أحمد ١٧٥/٣(١٢٨٢١) قال : حدثنا مؤمل . وفي ٢٥٩/٣(١٣٧٦٦) قال : حدثنا أسود بن عامر . وفي ٢٨٤/٣(١٤٠٧٤) قال : حدثنا عفان . و"عبد بن حميد" ١٣٢٣ قال : حدثنا محمد بن الفضل . وفي (١٣٥٥) قال : حدثني سليمان بن حرب . و"مسلم" ٧٤/٧ (٦٠٨٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون .

ستتهم (مؤمل ، وأسود ، وعفان ، ومحمد ، وسليمان ، ويزيد) عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، فذكره.

* * *". (١)

"٦٦٠- عن الحسن البصري ، عن أنس ، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخرجنا معه ، فلما بلغ ذا الحليفة صلى الظهر ، ثم ركب راحلته ، فلما استوت به على البيداء ، أهل بالحج والعمرة جميعا ، فأهللنا معه ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وطفنا ، أمر الناس أن يحلوا ، **فهاب القوم** ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا أن معي الهدي لأحللت ، **فحل القوم** ، حتى حلوا إلى النساء ، ولم يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يقصر ، إلى يوم النحر.

أخرجه أحمد ١٤٢/٣(١٢٤٧٤) و٢٠٧/٣(١٣١٨٥) قال : حدثنا روح . و"الدارمي" ١٨٠٧ قال : أخبرنا إسحاق ، قال : أخبرنا النضر ، هو ابن شميل . و"أبو داود" ١٧٧٤ قال: حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا روح . و"النسائي" ١٢٧/٥ و١٦٢ ، وفي "الكبرى" ٣٧٢١ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا النضر ، وهو ابن شميل . وفي ٢٢٥/٥ قال : أخبرنا أحمد بن الأزهر ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري .

ثلاثتهم (روح ، والنضر ، ومحمد) عن أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، فذكره.

* * *". (٢)

"٧١٠- عن أنس بن سيرين ، قال : أتينا أنس بن مالك في يوم خميس ، فدعا بمائدته ، فدعاهم إلى الغداء ، فتغدى **بعض القوم** ، وأمسك بعض ، ثم أتوه يوم الاثنين ، ففعل مثلها ، دعا بمائدته ، ثم دعاهم إلى الغداء ، فأكل **بعض القوم** ، وأمسك بعض ، فقال لهم أنس بن مالك : لعلكم اثنانيون ، لعلكم خميسيون ؛

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٥/٢

(٢) المسند الجامع، ٤١٧/٢

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فلا يفطر ، حتى نقول : ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفطر العام ، ثم يفطر فلا يصوم ، حتى نقول : ما في نفسه أن يصوم العام ، وكان أحب الصوم إليه في شعبان.

أخرجه أحمد ٣/٢٣٠(١٣٤٣٦) قال : حدثنا يونس ، حدثنا عثمان بن رشيد ، قال : حدثني أنس بن سيرين ، فذكره.

* * *." (١)

"٧٤٨- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

لما انقضت عدة زينب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد : اذهب فاذكرها علي ، قال : فانطلق حتى أتاها ، قال : وهي تخمر عجينها ، فلما رأيتها عظمت في صدري ، حتى ما أستطيع أن أنظر إليها ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها (قال هاشم : حين عرفت أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبها) ، فوليتها ظهري ، ونكصت على عقبي ، فقلت : يا زينب ، أبشري ، أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك . قالت : ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي ، عز وجل ، فقامت إلى مسجدها ، ونزل ، يعني القرآن ، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل عليها بغير إذن ، قال : ولقد رأيتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعمنا الخبز واللحم (قال هاشم في حديثه : لقد رأيتنا حين أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أطعمنا عليها الخبز واللحم) ، فخرج الناس ، وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته ، فجعل يتتبع حجر نسائه ، فجعل يسلم عليهن ، ويقلن : يا رسول الله ، كيف وجدت أهلك ؟ قال : فما أدري أنا أخبرته **أن القوم قد** خرجوا ، أو أخبر ، قال : فانطلق حتى دخل البيت ، فذهبت أدخل معه ، فألقى الستر بيني وبينه ، ونزل الحجاب ، قال." (٢)

": **ووعظ القوم بما** وعظوا به (قال هاشم في حديثه :لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق.

- وفي رواية : لما انقضت عدة زينب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد: اذكرها علي . قال زيد

---

(١) المسند الجامع، ٢/٤٧٧

(٢) المسند الجامع، ٣/٢٩

: فانطلقت ، فقلت : يا زينب ، أبشري ، أرسلني إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك . فقالت : ما أنا بصانعة شيئا حتى أستأمر ربي ، فقامت إلى مسجدها ، ونزل القرآن ، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل بغير أمر.

- وفي رواية : لما انقضت عدة زينب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا زيد، ما أحد أوثق في نفسي ، ولا آمن عندي منك ، فاذكرها علي ، فانطلقت ، فإذا هي تخبز عجينها ، فلما رأيتها عظمت في صدري ، حتى ما استطعت أن أنظر إليها حين علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها ، فوليتها ظهري ، وقلت : يا زينب ، أبشري ، أرسلني نبي الله صلى الله عليه وسلم يذكرك ، فقالت : ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي ، فقامت إلى مسجدها ، ونزل القرآن ، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل عليها بغير إذن.." (١)

"٧٥٠- عن عيسى بن طهمان ، قال : سمعت أنسا ، قال:

كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، تقول : إن الله ، عز وجل ، أنكحني من السماء ، وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما ، **وكان القوم جلوسا** كما هم في البيت ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج ، فلبث ما شاء الله أن يلبث ، ثم رجع والقوم جلوس كما هم ، فشق ذلك عليه ، وعرف في وجهه ، فنزل آية الحجاب.

- لفظ خلاد : نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش ، وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما ، وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت تقول : إن الله أنكحني في السماء.

- لفظ الفضل بن دكين ، أبي نعيم الملائي (١١٣٤٧) :كانت زينب تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، تقول : إن الله ، عز وجل ، أنكحني من السماء ، وفيها نزلت آية الحجاب ؛ خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم قعود ، ثم رجع وهم قعود في البيت ، حتى رئي ذلك في وجهه ، فأنزل الله ، عز وجل :يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه.

- لفظ وكيع : أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على زينب بخبز ولحم.." (٢)

"٧٥١- عن أبي مجلز ، لاحق بن حميد ، عن أنس بن مالك ، قال:

لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش ، **دعا القوم** ، فطعموا ، ثم جلسوا يتحدثون ،

(١) المسند الجامع، ٣/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٣/٣٣

وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام ، فلم يقوموا ، فلما رأى ذلك قام ، فلما قام ، قام من قام ، وقعد ثلاثة نفر ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل ، **فإذا القوم جلوس** ، ثم إنهم قاموا ، فانطلقت فجئت ، فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا ، فجاء حتى دخل ، فذهبت أدخل ، فألقى الحجاب بيني وبينه ، فأنزل الله :يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي) الآية.

أخرجه البخاري (٤٧٩١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي . وفي (٦٢٣٩) قال : حدثنا أبو النعمان . وفي (٦٢٧١) قال : حدثنا الحسن بن عمر . و"مسلم" ٣٤٩٤ قال : حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ، وعاصم بن النضر التيمي ، ومحمد بن عبد الأعلى . و"النسائي" ، في "الكبرى" ١١٣٥٦ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى .

ستتهم (الرقاشي ، وأبو النعمان ، والحسن ، والحارثي ، وعاصم ، ومحمد بن عبد الأعلى) عن معتمر بن سليمان التيمي ، قال : سمعت أبي يقول : حدثنا أبو مجلز ، فذكره.

* * *." (١)

"٧٥٢- عن أبي قلابة ، قال أنس بن مالك ؛ أنا أعلم الناس بهذه الآية ، آية الحجاب ؛ لما أهديت زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت معه في البيت ، صنع طعاما ، **ودعا القوم** ، فقعدوا يتحدثون ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ، ثم يرجع ، وهم قعود يتحدثون ، فأنزل الله تعالى :يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه) ، إلى قوله :من وراء حجاب) ، فضرب الحجاب ، وقام القوم.

- وفي رواية : عن أنس ، قال : أنا أعلم الناس ، أو من أعلم الناس ، بآية الحجاب ؛ تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش ، فذبح شاة ، فدعا أصحابه ، فأكلوا وقعدوا يتحدثون ، وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ويدخل ، وهم قعود ، ثم يخرج فيمكث ما شاء الله ويرجع ، وهم قعود ، وزينب قاعدة في ناحية البيت ، وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يستحيي منهم أن يقول لهم شيئا ، فنزلت :يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا) الآيات ، إلى قوله ، عز وجل :فاسألوهن من وراء حجاب) قال : فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب مكانه فضرب.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٣/٣٦

"٧٥٣- عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال:

بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم ، فأرسلت على الطعام داعيا ، **فيجيء قوم فيأكلون** ويخرجون ، ثم **يجيء قوم فيأكلون** ويخرجون ، فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو ، فقلت : يا نبي الله ، ما أجد أحدا أدعوه ، قال : ارفعوا طعامكم ، وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فانطلق إلى حجرة عائشة ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله ، فقالت : وعليك السلام ورحمة الله ، كيف وجدت أهلك ، بارك الله لك ، فتقرى حجر نسائه كلهن ، يقول لهن كما يقول لعائشة ، ويقلن له كما قالت عائشة ، ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا ثلاثة من رهط في البيت يتحدثون ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء ، فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة ، فما أدري آخبرته ، أو أخبر ، **أن القوم خرجوا** ، فرجع ، حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة ، وأخرى خارجة ، أرخى الستر بيني وبينه ، وأنزلت آية الحجاب.

أخرجه البخاري ٦/١٤٩(٤٧٩٣) قال : حدثنا أبو معمر . و"النسائي" ، في "عمل اليوم والليلة" ٢٧١ قال : أخبرنا عمران بن موسى .

كلاهما (أبو معمر ، وعمران) قالوا : حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، فذكره.

* * *." (١)

"٧٥٦- عن ابن شهاب ، قال : حدثني أنس بن مالك الأنصاري ؛

أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، قال : وكان أمهاتي يوطنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل ، وكان أول ما أنزل ؛ ابتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش ، أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بها عروسا ، **فدعا القوم** ، فأصابوا من الطعام ، ثم خرجوا ، وبقي رهط منهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأطالوا المكث ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ، وخرجت معه ، لكي يخرجوا ، فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومشينا معه ، حتى جاء عتبة حجرة عائشة ، وظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد خرجوا ، فرجع ورجعت معه ، فإذا هم قد خرجوا ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينهم بستر ، وأنزل الله عز وجل الحجاب.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/٣

(٢) المسند الجامع، ٤٥/٣

"- وفي رواية : عن أنس بن مالك ، قال : أنا أعلم الناس بالحجاب ، لقد كان أبي بن كعب يسألني عنه . قال أنس : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش ، قال : وكان تزوجها بالمدينة ، فدعا الناس للطعام ، بعد ارتفاع النهار ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجلس معه رجال بعدما **قام القوم** ، حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمشى ، ومشيت معه ، حتى بلغ حجرة عائشة ، ثم ظن أنهم قد خرجوا ، فرجع ، ورجعت معه ، فإذا هم جلوس مكانهم ، فرجع ، ورجعت معه الثانية ، حتى بلغ حجرة عائشة ، فرجع ، ورجعت معه ، فإذا هم قد قاموا ، فضرب بيني وبينه بالستر ، وأنزل الحجاب.." (١)

"٧٥٧- عن عمرو بن سعيد ، عن أنس بن مالك ، قال:

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى باب امرأة عرس بها ، فإذا **عندها قوم** ، فانطلق فقضى حاجته ، واحتبس فرجع وقد خرجوا ، قال : فدخل وأرخى بيننا وبينه سترا ، قال : فذكرته لأبي طلحة ، قال : فقال : لئن كان كما تقول لينزلن في هذا شيء ، فنزلت آية الحجاب.

أخرجه الترمذي (٣٢١٧) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أشهل بن حاتم ، قال : ابن عون حدثناه ، عن عمرو بن سعيد ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذاحديث غريب من هذا الوجه.

* * *." (٢)

"٨٠٤- عن أبي قلابة ؛ أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ، ثم أذن لهم فدخلوا ، فقال : ما تقولون في القسامة ؟ قالوا : نقول : القسامة القود بها حق ، وقد أقادت بها الخلفاء . قال لي : ما تقول يا أبا قلابة ، ونصبني للناس ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، عندك رؤوس الأجناد ، وأشراف العرب ، أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن ، بدمشق ، أنه قد زنى لم يروه ، أكنت ترجمه ؟ قال : لا ، قلت : أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص ، أنه سرق ، أكنت تقطعه ، ولم يروه ؟ قال : لا ، قلت : فوالله ، ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط ، إلا في إحدى ثلاث خصال : رجل قتل بجريرة نفسه فقتل ، أو رجل زنى بعد إحصان ، أو رجل حارب الله ورسوله ، وارتد عن الإسلام

---

(١) المسند الجامع، ٤٦/٣

(٢) المسند الجامع، ٤٨/٣

. فقال القوم : أو ليس قد حدث أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق ، وسمر الأعين ، ثم نبذهم في الشمس ؟ فقلت : أنا أحدثكم حديث أنس ، حدثني أنس ؛." (١)

"٨١٩- عن حميد الطويل ، أن أنسا حدثهم ؛

أن الربيع ، وهي ابنة النضر ، كسرت ثنية جارية ، فطلبوا الأرش ، وطلبوا العفو ، فأبوا ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرهم بالقصاص ، فقال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الربيع ، يا رسول الله ؟ لا ، والذي بعثك بالحق ، لا تكسر ثنيتها ، فقال : يا أنس ، كتاب الله القصاص ، فرضي القوم ، وعفوا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره.

- وفي رواية : كسرت الربيع ، أخت أنس بن النضر ، ثنية امرأة ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فقضى بكتاب الله القصاص ، فقال أنس بن النضر : والذي بعثك بالحق ، لا تكسر ثنيتها اليوم ، قال : يا أنس ، كتاب الله القصاص ، فرضوا بأرش أخذوه ، فعجب نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره.." (٢)

"- وفي رواية : عن حميد ، قال : ذكر أنس أن عمته كسرت ثنية جارية ، فقضى نبي الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص ، فقال أخوها أنس بن النضر : أتكسر ثنية فلانة ؟ لا والذي بعثك بالحق ، لا تكسر ثنية فلانة ، قال : وكانوا قبل ذلك سألوا أهلها العفو والأرش ، فلما حلف أخوها ، وهو عم أنس ، وهو الشهيد يوم أحد ، رضي القوم بالعفو ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره.

أخرجه أحمد ١٢٨/٣ (١٢٣٢٧) قال : حدثنا ابن أبي عدي . وفي ١٦٧/٣(١٢٧٣٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى . و"البخاري" ٢٧٠٣ و٤٤٩٩ و٦٨٩٤ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري . وفي (٢٨٠٦) قال : حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ، حدثنا عبد الأعلى (ح) وحدثنا عمرو بن زرارة ، حدثنا زياد . وفي (٤٥٠٠) قال : حدثني عبد الله بن منير ، سمع عبد الله بن بكر السهمي . وفي (٤٦١١) قال : حدثني محمد بن سلام ، أخبرنا الفزاري. و"أبو داود" ٤٥٩٥ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا المعتمر . و"ابن ماجة" ٢٦٤٩ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، أبو موسى ، حدثنا خالد بن الحارث ، وابن أبي عدي . و"النسائي" ٢٦/٨ ، وفي "الكبرى" ٦٩٢٨ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال :

(١) المسند الجامع، ١٠٥/٣

(٢) المسند الجامع، ١٤٠/٣

أنبأنا أبو خالد ، سليمان بن حيان . وفي ٢٧/٨ ، وفي "الكبرى" ٦٩٣٢ قال : أخبرنا حميد بن مسعدة ، وإسماعيل بن مسعود ، قالا : حدثنا بشر . وفي ٢٧/٨ ، وفي "الكبرى" ٦٩٣٣ و٨٢٣٢ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا خالد .." (١)

"٨٢٠- عن ثابت ، عن أنس ؛

أن أخت الربيع ، أم حارثة ، جرحت إنسانا ، فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القصاص ، القصاص ، فقالت أم الربيع : يا رسول الله ، أيقتص من فلانة؟ والله ، لا يقتص منها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ، يا أم الربيع ، القصاص كتاب الله ، قالت : لا والله ، لا يقتص منها أبدا ، قال : فما زالت حتى قبلوا الدية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره.

- وفي رواية : أن أخت الربيع ، أم حارثة ، جرحت إنسانا ، فرفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القصاص ، فقالت أم حارثة : أيقتص من فلانة ؟ والله ، لا يقتص منها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم حارثة ، كتاب الله تعالى ، فقالت : لا والله ، لا يقتص منها ، قال : فكلموا القوم ، حتى صالحوهم ، فرضوا بالدية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره.

أخرجه أحمد ٢٨٤/٣(١٤٠٧٣) قال : حدثنا عفان . و"عبد بن حميد" ١٣٥٠ قال : حدثني سليمان بن حرب . و"مسلم" ١٠٥/٥(٤٣٨٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان بن مسلم . و"النسائي" ٢٦/٨ ، وفي "الكبرى" ٦٩٣١ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عفان .." (٢)

"٨٥٣- عن سلم العلوي ، أنه سمع أنس بن مالك يقول:

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، وعليه صفرة ، فكرهها ، فلما قام الرجل ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه : لو أمرتم هذا أن يدع هذه الصفرة ، قالها مرتين ، أو ثلاثا ، قال أنس : وكان النبي صلى الله عليه وسلم قلما يواجه الرجل بشيء يكرهه في وجهه.

- وفي رواية : أن رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعليه أثر صفرة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يواجه رجلا في وجهه بشيء يكرهه ، فلما خرج قال : لو أمرتم هذا أن يغسل ذا

---

(١) المسند الجامع، ١٤١/٣

(٢) المسند الجامع، ١٤٣/٣

عنه.

- وفي رواية : قربت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحفة فيها قرع ، وكان يعجبه ، قال: فلقد رأيته يدخل إصبعه يلتمس القرع ، قال : فدخل عليه رجل ، فرأى عليه أثر صفرة ، فكرهها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان لا يواجه رجلا في وجهه بشيء يكرهه ، فلما قام ، قال **لبعض القوم** : لو أمرتم هذا أن يدع هذه الصفرة.

- وفي رواية : كان القرع من أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو كان القرع يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم - شك يزيد - فأتي بقصعة فيها قرع ، فرأيته يدخل إصبعيه في المرق يتبع بهما القرع ، السبابة والوسطى ، فرق بينهما ، ثم ضمهما.." (١)

"٨٦٤- عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، قال:

صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة ، وقد خرجوا بالمساحي ، فلما نظروا إليه قالوا : محمد والخميس ، محمد والخميس ، ثم أحالوا يسعون إلى الحصن ، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ، ثم كبر ثلاثا ، ثم قال : خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا **بساحة قوم** ، فساء صباح المنذرين ، فأصبنا حمرا خارجة من القرية فطبخناها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ، عز وجل ، ورسوله ينهيانكم عن الحمر الأهلية ، فإنها رجس من عمل الشيطان.

- وفي رواية : صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، يوم الخميس ، بكرة ، فجاء وقد فتحوا الحصن وخرجوا منه معهم المساحي ، فلما رأوه لجأوا إلى الحصن ، فقالوا : محمد والخميس ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ، الله أكبر ، ورفع يديه ، خربت خيبر ، وإنا إذا نزلنا **بساحة قوم فساء** صباح المنذرين.

- وفي رواية : لما كان يوم خيبر ، ذبح الناس الحمر ، فأغلوا بها القدور ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طلحة فنادى : إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية ، فإنها رجس ، فكفئت القدور.." (٢)

"٨٦٥- عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال:

أهدى الأكيدر لرسول الله صلى الله عليه وسلم جرة من من ، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) المسند الجامع، ١٧٨/٣

(٢) المسند الجامع، ١٩١/٣

من الصلاة ، مر **على القوم** ، فجعل يعطي كل رجل منهم قطعة ، فأعطى جابرا قطعة ، ثم إنه رجع إليه ، فأعطاه قطعة أخرى ، فقال : إنك قد أعطيتني مرة ، قال : هذا لبنات عبد الله.

أخرجه أحمد ١٢٢/٣(١٢٢٤٩) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد ، فذكره.

* * *". (١)

"الأشربة

٨٦٦- عن ثابت ، عن أنس ؛

كنت **ساقي القوم** ، في منزل أبي طلحة ، وكان خمرهم يومئذ الفضيخ ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي : ألا إن الخمر قد حرمت ، قال : فقال لي أبو طلحة : اخرج فأهرقها ، فخرجت فهرقتها ، فجرت في سكك المدينة ، فقال **بعض القوم** : قد **قتل قوم وهي** في بطونهم . فأنزل الله :ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) الآية.

- وفي رواية : كنت **ساقي القوم يوم** حرمت الخمر ، في بيت أبي طلحة ، وما شرابهم إلا الفضيخ : البسر والتمر ، فإذا مناد ينادي ، فقال : اخرج فانظر ، فخرجت فإذا مناد ينادي : ألا إن الخمر قد حرمت ، قال : فجرت في سكك المدينة ، فقال لي أبو طلحة: اخرج فاهرقها ، فهرقتها ، فقالوا ، أو قال بعضهم : قتل فلان ، قتل فلان ، وهي في بطونهم - قال : فلا أدري هو من حديث أنس - فأنزل الله عز وجل :ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات.." (٢)

"- وفي رواية : كنت **ساقي القوم يوم** حرمت الخمر ، قال : وكان أبو طلحة قد اجتمع إليه بعض أصحابه ، فجاء رجل ، فقال : ألا إن الخمر قد حرمت ، قال : فقال لي أبو طلحة : اخرج فانظر ، قال : فخرجت فنظرت ، فسمعت مناديا ينادي : ألا إن الخمر قد حرمت ، قال : فأخبرته ، قال : فاذهب فأهرقها ، قال : فجئت فأهرقتها ، قال : فقال بعضهم : قد قتل سهيل ابن بيضاء وهي في بطنه ، قال : فأنزل الله ، عز وجل :ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) إلى آخر الآية . قال : وكان خمرهم يومئذ الفضيخ : البسر والتمر.

أخرجه أحمد ٢٢٧/٣(١٣٤٠٩) قال : حدثنا يونس . و"الدارمي" ٢٠٨٩ قال : أخبرنا أبو النعمان .

---

(١) المسند الجامع، ١٩٤/٣

(٢) المسند الجامع، ١٩٥/٣

و"البخاري" ٢٤٦٤ قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، أبو يحيى ، أخبرنا عفان . وفي (٤٦٢٠) قال : حدثنا أبو النعمان . وقال البخاري : وزادني محمد البيكندي ، عن أبي النعمان . و"مسلم" ٥١٧٣ قال : حدثني أبو الربيع ، سليمان بن داود العتكي . و"أبو داود" ٣٦٧٣ قال : حدثنا سليمان بن حرب .
خمستهم (يونس ، وأبو النعمان ، وعفان ، وأبو الربيع ، وسليمان بن حرب) عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٣٥- عن سلم العلوي ، أنه سمع أنس بن مالك يقول:

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، وعليه صفرة ، فكرهها ، فلما قام الرجل ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه : لو أمرتم هذا أن يدع هذه الصفرة ، قالها مرتين ، أو ثلاثا ، قال أنس : وكان النبي صلى الله عليه وسلم قلما يواجه الرجل بشيء يكرهه في وجهه.

- وفي رواية : أن رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعليه أثر صفرة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يواجه رجلا في وجهه بشيء يكرهه ، فلما خرج قال : لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه.

- وفي رواية : قربت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحفة فيها قرع ، وكان يعجبه ، قال: فلقد رأيته يدخل إصبعه يلتمس القرع ، قال : فدخل عليه رجل ، فرأى عليه أثر صفرة ، فكرهها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان لا يواجه رجلا في وجهه بشيء يكرهه ، فلما قام ، قال **لبعض القوم** : لو أمرتم هذا أن يدع هذه الصفرة.

- وفي رواية : كان القرع من أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو كان القرع يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم - شك يزيد - فأتي بقصعة فيها قرع ، فرأيته يدخل إصبعيه في المرق يتبع بهما القرع ، السبابة والوسطى ، فرق بينهما ، ثم ضمهما.." (٢)

"الصيد والذبائح

٩٤٧- عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك ، قال : دخلت مع جدي أنس بن مالك دار الحكم بن أيوب ، **فإذا قوم قد** نصبوا دجاجة يرمونها ، فقال أنس:

---

(١) المسند الجامع، ١٩٦/٣

(٢) المسند الجامع، ٢٨٢/٣

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم.

- وفي رواية : دخلت مع جدي دار الإمارة ، فإذا دجاجة مصبورة ترمى ، فكلما أصابها سهم صاحت ، فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم.

- وفي رواية : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صبر البهيمة.

أخرجه أحمد ٣/١١٧(١٢١٨٥) قال : حدثنا يحيى ، عن شعبة . وفي ٣/١٧١(١٢٧٧٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وحجاج ، قالا : حدثنا شعبة . وفي ٣/١٨٠(١٢٨٩٣) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة . وفي ٣/١٩١(١٣٠١٣) قال : حدثنا بهز ، حدثنا حماد . و"البخاري" ٥٥١٣ قال : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة . و"مسلم" ٥٠٩٨ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . وفي (٥٠٩٩) قال : وحدثنيه زهير بن حرب ، حدثنا يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمان بن مهدي (ح) وحدثني يحيى بن حبيب ، حدثنا خالد بن الحارث (ح) وحدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، كلهم عن شعبة . و"أبو داود" ٢٨١٦ قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة . و"ابن ماجة" ٣١٨٦ قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع ، عن شعبة . و"النسائي" ٧/٢٣٨ ، وفي "الكبرى" ٤٥١٣ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، عن شعبة.

كلاهما (شعبة ، وحماد بن سلمة) عن هشام بن زيد ، فذكره.

* * *." (١)

"١٠١٠- عن زربي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول:

جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم ، **فأبطأ القوم عنه** أن يوسعوا له ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا.

- لفظ أبي سعيد : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رفع رأسه ، فإذا هو شيخ قد أقبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من لم يوقر كبيرنا ، ويرحم صغيرنا.

أخرجه الترمذي (١٩١٩) قال : حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا عبيد بن واقد . و(أبو يعلى) ٤٢٤١ قال : حدثنا أبو عبيدة ، حدثنا أبو سعيد . وفي (٤٢٤٢) قال : حدثنا موسى بن محمد بن حيان ، حدثنا عبيد بن واقد .

كلاهما (عبيد بن واقد ، وأبو سعيد مولى بني هاشم) عن زربي أبي يحيى ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٣/٢٩٦

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب ، وزربي له أحاديث مناكير عن أنس بن مالك ، وغيره .
* * *". (١)

"١٠٢٤- عن ثابت ، عن أنس بن مالك ؛

أن رجلا قال : يا رسول الله ، الرجل **يحب القوم** ، ولا يبلغ عملهم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المرء مع من أحب.

- وفي رواية : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، الرجل يحب الرجل ، ولا يستطيع أن يعمل كعمله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المرء مع من أحب.

فقال أنس : فما رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحوا بشيء قط ، إلا أن يكون الإسلام ، ما فرحوا بهذا ، من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أنس : فنحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا نستطيع أن نعمل كعمله ، فإذا كنا معه فحسبنا.

- وفي رواية : أن رجلا قال : يا رسول الله ، الرجل **يحب القوم ولم** يبلغ عملهم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المرء مع من أحب.

قال حسن : أعمالهم ؟ قال : المرء مع من أحب .

قال ثابت : فكان أنس إذا حدث بهذا الحديث قال : اللهم فإنا نحبك ، ونحب رسولك.

- وفي رواية : رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحوا بشيء ، لم أرهم فرحوا بشيء أشد منه ، قال رجل : يا رسول الله ، الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ، ولا يعمل بمثله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المرء مع من أحب.." (٢)

"١٠٥٣- عن معاوية بن قرة ، وقتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

مولى القوم من أنفسهم.

أو كما قال.

أخرجه البخاري ١٩٣/٨(٦٧٦١) قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا معاوية بن قرة ، وقتادة ، فذكراه.
* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٨٢٣/٣

(٢) المسند الجامع، ٣٩٩/٣

(٣) المسند الجامع، ٤٣٧/٣

"١٠٥٤- عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال:

جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار ، فقال : أفيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أخت لنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن **أخت القوم منهم** - قال حجاج : أو من أنفسهم - فقال : إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة ، وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم ، أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا ، وترجعون برسول الله إلى بيوتكم ، لو سلك الناس واديا ، وسلكت الأنصار شعبا ، لسلكت شعب الأنصار.

- لفظ وكيع : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن **أخت القوم منهم**.

- وفي رواية : دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ، فقال : هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أخت لنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن **أخت القوم منهم**.." [١]

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الأنصار ، فقال : هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أخت لنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن **أخت القوم من** أنفسهم - وقال مرة : منهم -.

قال (شعبة) : فذكرت ذلك لمعاوية بن قرة ، فحدثني به عن أنس .

* * *." [٢]

"١٠٥٥- عن معاوية بن قرة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

ابن **أخت القوم منهم**.

أخرجه أحمد ١١٩/٣(١٢٢١١) قال : حدثنا وكيع . وفي ١٧١/٣(١٢٧٨٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر . وفي ٢٢٢/٣(١٣٣٥٤) قال : حدثنا هاشم . وفي ٢٣١/٣(١٣٤٤٩) قال : حدثنا أبو قطن . و"الدارمي" ٢٥٢٧ قال : أخبرنا أبو نعيم . و"النسائي" ١٠٦/٥ ، وفي "الكبرى" ٢٤٠٢ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا وكيع.

خمستهم (وكيع ، ومحمد ، وهاشم ، وأبو قطن ، وأبو نعيم) عن شعبة ، عن معاوية بن قرة ، فذكره.

* * *." [٣]

---

(١) المسند الجامع، ٤٣٨/٣

(٢) المسند الجامع، ٤٤٠/٣

(٣) المسند الجامع، ٤٤١/٣

"السلام

١٠٦٠- عن ثمامة بن عبد الله ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛

أنه كان إذا سلم سلم ثلاثا ، وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا.

- لفظ أبي سعيد : أن أنسا كان إذا تكلم تكلم ثلاثا ، ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا تكلم تكلم ثلاثا ، وكان يستأذن ثلاثا.

قال أبو سعيد : وحدثنا بعد ذلك بهذا الحديث ؛ (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستأذن ثلاثا.

- لفظ عبد الصمد ، عند البخاري (٩٥) :عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا ، حتى تفهم عنه ، وإذا أتى **على قوم** ، فسلم عليهم ، سلم عليهم ثلاثا.

- لفظ أبي قتيبة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه.

أخرجه أحمد ٣/٢١٣(١٣٢٥٣) قال : حدثنا عبد الصمد . وفي ٣/٢٢١(١٣٣٤١) قال : حدثنا أبو سعيد ، مولى بني هاشم . و"البخاري" ١/٣٤(٩٤) و١/٣٥(٩٥) قال : حدثنا عبدة ، ق ا ل : حدثنا عبد الصمد . وفي ٨/٦٧(٦٢٤٤) قال : حدثنا إسحاق ، أخبرنا عبد الصمد . والترمذي" ٢٧٢٣ قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث . وفي (٣٦٤٠) ، وفي (الشمائل) ٢٢٤ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو قتيبة ، سلم بن قتيبة .

ثلاثتهم (عبد الصمد ، وأبو سعيد ، وأبو قتيبة) عن عبد الله بن المثنى ، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس ، فذكره.." (١)

"- وفي رواية : أن يهوديا أتى على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فقال : السام عليكم ، فرد **عليه القوم** ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : هل تدرون ما قال هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، سلم يا نبي الله ، قال : لا ، ولكنه قال كذا وكذا ، ردوه علي ، فردوه عليه ، قال : قلت : السام عليكم ؟ قال : نعم ، قال نبي الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب ، فقولوا : عليك.

قال : عليك ما قلت . قال :وإذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله.

- وفي رواية :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب ، فقولوا: وعليكم.

- وفي رواية : أن يهوديا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فقال : السام عليكم ، فقال النبي

---

(١) المسند الجامع، ٣/٤٤٧

صلى الله عليه وسلم : أتدرون ما قال ؟ قالوا : نعم ، سلم علينا . قال : لا ، إنما قال : السام عليكم ، أي تسامون دينكم ، فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب ، فقولوا : وعليك.." (١)

"١١٣٨- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد لأحد في الدعاء قال : جعل الله عليكم **صلاة قوم أبرار** ، يقومون الليل ، ويصومون النهار ، ليسوا بأثمة ولا فجار.

أخرجه عبد بن حميد (١٣٦٠) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، فذكره.

* * *." (٢)

"١١٥١- عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لأن أقعد **مع قوم** ، يذكرون الله ، تعالى ، من صلاة الغداة ، حتى تطلع الشمس ، أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ، ولأن أقعد **مع قوم**، يذكرون الله ، من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس ، أحب إلي من أن أعتق أربعة.

أخرجه أبو داود (٣٦٦٧) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثني عبد السلام ، يعني ابن مطهر ، أبو ظفر ، حدثنا موسى بن خلف العمي ، عن قتادة ، فذكره.

* * *." (٣)

"١١٥٣- عن ميمون بن سياه ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:

ما **من قوم اجتمعوا** ، يذكرون الله ، لا يريدون بذلك إلا وجهه ، إلا ناداهم مناد من السماء : أن قوموا مغفورا لكم ، قد بدلت سيئاتكم حسنات.

أخرجه أحمد ١٤٢/٣(١٢٤٨٠) قال : حدثنا محمد بن بكر ، أنبأنا ميمون المرئي . و(أبو يعلى) ٤١٤١ قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا ميمون بن عجلان .

---

(١) المسند الجامع، ٤٧١/٣

(٢) المسند الجامع، ٤٧/٤

(٣) المسند الجامع، ٦٤/٤

كلاهما (ميمون بن موسى المرئي ، وميمون بن عجلان) عن ميمون بن سياه ، فذكره.
* * *." (١)

"- وفي رواية : أن الناس سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم ، حتى أحفوه بالمسألة ، فخرج ذات يوم ، فصعد المنبر ، فقال : سلوني ، لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم ، فلما سمع **ذلك القوم أرموا** ، ورهبوا أن يكون بين يدي أمر قد حضر ، قال أنس : فجعلت ألتفت يمينا وشمالا ، فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي ، فأنشأ رجل من المسجد ، كان يلاحى فيدعى لغير أبيه ، فقال : يا نبي الله ، من أبي ؟ قال : أبوك حذافة ، ثم أنشأ عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فقال : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا ، عائذا بالله من سوء الفتن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم أر كاليوم قط في الخير والشر ، إني صورت لي الجنة والنار ، فرأيتهما دون هذا الحائط.." (٢)

"١٢١٨- عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
مررت ليلة أسري بي **على قوم** ، تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، قال : قلت: من هؤلاء ؟ قالوا : خطباء من أهل الدنيا ، كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم ، وهم يتلون الكتاب ، أفلا يعقلون.
- وفي رواية : رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، فقلت : يا جبريل ، من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء خطباء من أمتك ، يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم ، وهم يتلون الكتاب ، أفلا يعقلون.
أخرجه أحمد ١٢٠/٣(١٢٢٣٥) و١٨٠/٣(١٢٨٨٧) قال : حدثنا وكيع. وفي ٢٣١/٣(١٣٤٥٤) قال : حدثنا يونس . وفي ٢٣٩/٣(١٣٥٤٩) قال : حدثنا حسن . و"عبد بن حميد" ١٢٢٢ قال : حدثنا الحسن بن موسى.
ثلاثتهم (وكيع ، ويونس ، وحسن) عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، فذكره.
* * *." (٣)

"١٢٢٤- عن قتادة ، عن أبي سعيد الخدري ، وأنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:
سيكون في أمتي اختلاف وفرقة : **قوم يحسنون** القيل ، ويسيئون الفعل ، يقرؤون القرآن ، لا يجاوز تراقيهم

---

(١) المسند الجامع، ٦٦/٤
(٢) المسند الجامع، ١٢٢/٤
(٣) المسند الجامع، ١٥٠/٤

، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، لا يرجعون حتى يرتد على فوقه ، هم شر الخلق والخليقة ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ، يدعون إلى كتاب الله ، وليسوا منه في شيء ، من قاتلهم كان أولى بالله منهم ، قالوا : يا رسول الله ، ما سيماهم ؟ قال : التحليق.

- زاد في رواية أبي عامر : . يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم.

أخرجه أحمد ٣/٢٢٤(١٣٣٧١) قال : حدثنا أبو المغيرة . و"أبو داود" ٤٧٦٥ قال : حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي ، حدثنا الوليد ، ومبشر ، يعني ابن إسماعيل الحلبي.

ثلاثتهم (أبو المغيرة ، والوليد بن مسلم ، ومبشر) عن أبي عمرو الأوزاعي ، عن قتادة ، فذكره.

- في رواية (المسند) قال أحمد : وقد حدثناه أبو المغيرة (عن أنس ، عن أبي سعيد) ثم رجع .

أخرجه أحمد ٣/١٩٧(١٣٠٦٧) قال : حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رباح . و"أبو داود" ٤٧٦٦ قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق . و"ابن ماجة" ١٧٥ قال : حدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر ، حدثنا عبد الرزاق .

كلاهما (رباح ، وعبد الرزاق) عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:." (١)

"يكون في أمتي اختلاف وفرقة ، يخرج منهم ، قوم يقرؤون القرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، سيماهم الحلق والتسبيد ، فإذا رأيتموهم فأنيموهم.

التسبيد ، يعني استئصال الشعر القصير.

- وفي رواية : يخرج قوم في آخر الزمان ، أو في هذه الأمة ، يقرؤون القرآن، لا يجاوز تراقيهم ، أو حلوقهم ، سيماهم التحليق ، إذا رأيتموهم ، أو إذا لقيتموهم، فاقتلوهم.

ليس فيه :أبو سعيد الخدري.

* * *." (٢)

"- لفظ أبو سلمة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يركب قوم من أمتي ثبج البحر ، أو ثبج هذا البحر ، هم الملوك على الأسرة ، أو كالملوك على الأسرة.

أخرجه مالك "الموطأ" ١٣٣٦ . وأحمد ٣/٢٤٠(١٣٥٥٤) قال : حدثنا أبو سلمة الخزاعي . و"البخاري"

---

(١) المسند الجامع، ٤/١٥٦

(٢) المسند الجامع، ٤/١٥٧

٢٧٨٨ و٢٧٨٩ و٧٠٠١ و٧٠٠٢ ، وفي (الأدب المفرد) ٩٥٢ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف . وفي (٦٢٨٢ و٦٢٨٣) قال : حدثنا إسماعيل . و(مسلم(٤٩٦٩ قال : حدثنا يحيى بن يحيى . و(أبو داود(٢٤٩١ قال : حدثنا القعنبي . و(الترمذي(١٦٤٥ قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا معن . و"النسائي" ٦/٤٠ ، وفي "الكبرى" ٤٣٦٥ قال : أخبرنا محمد بن سلمة ، والحارث بن مسكين ، قراءة عليه وأنا أسمع ، عن ابن القاسم.

سبعتهم (أبو سلمة ، وعبد الله بن يوسف ، وإسماعيل بن أبي أويس ، ويحيى ، والقعنبي ، ومعن ، وعبد الرحمان بن القاسم) عن مالك بن أنس ، عن إسحاق بن عبد الله ، فذكره.

- قال أبو داود : وماتت بنت ملحان بقبرص .

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وأم حرام بنت ملحان ، هي أخت أم سليم ، وهي خالة أنس بن مالك .

- رواه يحيى بن سعيد القطان ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أنس بن مالك ، عن أم حرام ، وسيأتي ، إن شاء الله تعالى ، في مسندها ، رضي الله تعالى عنها .

* * *". (١)

"١٢٥٠- عن ابن شهاب ، عن أنس ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأكثم بن الجون الخزاعي:

يا أكثم ، اغز مع **غير قومك يحسن** خلقك ، وتكرم على رفقائك . يا أكثم ، خير الرفقاء أربعة ، وخير السرايا أربعمئة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة.

أخرجه ابن ماجة (٢٨٢٧) قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ، حدثنا أبو سلمة العاملي ، عن ابن شهاب ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٢٦٥- عن قتادة ، عن أنس ، قال : وحدث أنس بن مالك ؛

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر ببضعة وعشرين رجلا ، من صناديد قريش ، فألقوا في طوى من أطواء بدر ، خبيث مخبث ، قال : وكان إذا ظهر **على قوم أقام** بالعرصة ثلاث ليال ، قال : فلما ظهر على أهل

---

(١) المسند الجامع، ٤/١٨٧

(٢) المسند الجامع، ٤/١٩٠

بدر ، أقام ثلاث ليال ، حتى إذا كان اليوم الثالث ، أمر براحلته فشدت برحلها ، ثم مشى واتبعه أصحابه ، قال : فما نراه ينطلق إلا ليقضي حاجته ، قال: حتى قام على شفة الطوى ، قال : فجعل يناديهم بأسمائهم ، وأسماء آبائهم : يا فلان بن فلان ، أسركم أنكم أطعتم الله ورسوله ؟ هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ؟ قال عمر : يا نبي الله ، ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها ؟ قال : والذي نفس محمد بيده ، ما أنتم بأسمع لما أقول منهم.

قال قتادة : أحياهم الله ، عز وجل ، له حتى سمعوا قوله ، توبيخا ، وتصغيرا ، ونقيمة .

أخرجه أحمد ٣/١٤٥(١٢٤٩٨) قال : حدثنا يونس . وفي ٤/٢٩(١٦٤٧٤) قال : حدثنا حسين .

كلاهما (يونس بن محمد ، وحسين بن محمد) عن شيبان بن عبد الرحمان ، عن قتادة ، عن أنس ، فذكره.

* * *". (١)

"١٢٧٤- عن ثابت ، عن أنس ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد ، وشج في رأسه ، فجعل يسلت الدم عنه ، ويقول : كيف **يفلح قوم شجوا** نبيهم ، وكسروا رباعيته ، وهو يدعوهم إلى الله ، فأنزل الله ، عز وجل :ليس لك من الأمر شيء.

- وفي رواية : عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال يوم أحد وهو يسلت الدم عن وجهه : كيف **يفلح** **قوم قد** شجوا نبيهم ، وكسروا رباعيته ، وأدموا وجهه ، فأنزل الله ، عز وجل :ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون.

أخرجه أحمد ٣/٢٥٣(١٣٦٩٢) و٣/٢٨٨(١٤١١٨) قال : حدثنا عفان . و"عبد بن حميد" ١٢٠٤ قال : حدثنا روح بن عبادة . و"مسلم" ٥/١٧٩(٤٦٦٨) قال : حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب.

ثلاثتهم (عفان ، وروح ، والقعنبي) قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٢٧٥- عن حميد ، عن أنس ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم شج في وجهه يوم أحد ، وكسرت رباعيته ، ورمي رمية على كتفه ، فجعل

---

(١) المسند الجامع، ٤/٢١٥

(٢) المسند الجامع، ٤/٢٢٨

الدم يسيل على وجهه ، وهو يمسحه عن وجهه ، وهو يقول : كيف تفلح أمة فعلوا هذا بنبيهم ، وهو يدعوهم إلى الله ، عز وجل ، فأنزل الله :ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم) إلى آخر الآية.

- وفي رواية : لما كان يوم أحد ، كسرت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشج ، فجعل الدم يسيل على وجهه ، وجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول : كيف **يفلح قوم خضبوا** وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم إلى الله ، فأنزل الله ، عز وجل :ليس لك من الأمر شيء.

أخرجه أحمد ٣/٩٩(١١٩٧٨) قال : حدثنا هشيم . وفي ٣/١٧٨(١٢٨٦٢) قال : حدثنا سهل . وفي ٣/٢٠١(١٣١١٤) قال : حدثنا يزيد . وفي ٣/٢٠٦(١٣١٦٩) قال : حدثنا ابن أبي عدي . و"ابن ماجة" ٤٠٢٧ قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، ومحمد بن المثنى ، قالا : حدثنا عبد الوهاب . والترمذي" ٣٠٠٢ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا هشيم . وفي (٣٠٠٣) قال : حدثنا أحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ، قالا : حدثنا يزيد بن هارون . و"النسائي" ، في "الكبرى" ١١٠١١ قال : أخبرنا علي بن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم (ح) وأخبرنا محمد بن المثنى ، عن خالد.

سبعتهم (هشيم ، وسهل ، ويزيد ، وابن أبي عدي ، وعبد الوهاب ، وخالد ، وإسماعيل) عن حميد الطويل ، فذكره.." [(١)]

"١٢٧٦- عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال:

لما كان يوم أحد ، انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، مجوب عليه بحجفة له ، وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد ، يكسر يومئذ قوسين ، أو ثلاثا ، وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل ، فيقول : انشرها لأبي طلحة ، فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر **إلى القوم** ، فيقول أبو طلحة : يا نبي الله ، بأبي أنت وأمي ، لا تشرف يصيبك سهم من **سهام القوم** ، نحري دون نحرك ، ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر ، وأم سليم ، وإنهما لمشمرتان ، أرى خدم سوقهما ، تنقلان القرب على متونهما ، تفرغانه في **أفواه القوم** ، ثم ترجعان ، فتملآنها ، ثم تجيآن فتفرغانه في **أفواه القوم** ، ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة ، إما مرتين ، وإما ثلاثا.

أخرجه البخاري ٤/٤٠(٢٨٨٠) و٥/٤٦(٣٨١١) و٥/١٢٥(٤٠٦٤) قال : حدثنا أبو معمر . و(مسلم(٥/١٩٦(٤٧٠٩) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي ، حدثنا عبد الله ابن عمرو ، وهو أبو معمر المنقري.

---

(١) المسند الجامع، ٤/٢٢٩

كلاهما (البخاري ، والدارمي) قالا : حدثنا أبو معمر (عبد الله بن عمرو) ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، فذكره.

* * *."(١)

"١٢٨١- عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال:

جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة ، وينقلون التراب على متونهم ، وهم يقولون:

نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا

قال : يقول النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يجيبهم:

اللهم لا خير إلا خير الآخره فبارك في الأنصار والمهاجره

قال : يؤتون بملء كفي من الشعير ، فيصنع لهم بإهالة سنخة ، توضع بين **يدي القوم** ، والقوم جياع ، وهي بشعة في الحلق ، ولها ريح منتن.

أخرجه البخاري ٤/٣١(٢٨٣٥) و٥/١٣٨(٤١٠٠) قال : حدثنا أبو معمر . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٢٦٠ و١١٨١٣ قال : أخبرنا عمران بن موسى.

كلاهما (أبو معمر ، وعمران) عن عبد الوارث بن سعيد ، عن عبد العزيز ، فذكره.

* * *."(٢)

"١٢٨٧- عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر ، فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس ، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وركب أبو طلحة ، وأنا رديف أبي طلحة ، فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر، وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وانحسر الإزار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فإني لأرى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فلما دخل القرية قال : الله أكبر ، خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا **بساحة قوم فساء** صباح المنذرين ، قالها ثلاث مرار ، قال : وقد **خرج القوم إلى** أعمالهم ، فقالوا : محمد(قال عبد العزيز : وقال بعض أصحابنا : والخميس) ، قال : فأصبناها عنوة ، فجمع السبي ، قال : فجاء دحية فقال : يا نبي الله ، أعطني جارية من السبي ، قال : اذهب فخذ جارية ، قال : فأخذ صفية بنت حيي ، فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ،

---

(١) المسند الجامع، ٤/٢٣١

(٢) المسند الجامع، ٤/٢٣٧

أعطيت دحية صفية بنت حيي ، سيدة قريظة والنضير ، والله ما تصلح إلا لك ، فقال صلى الله عليه وسلم : ادعوه بها ، فجاء بها ، فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : خذ جارية من السبي غيرها ، ثم إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أعتقها وتزوجها(فقال له ثابت : يا أبا حمزة ، ما أصدقها ؟ قال :." (١)

"١٢٨٨- عن عبد العزيز بن صهيب ، وثابت البناني ، عن أنس بن مالك ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ، ثم ركب ، فقال : الله أكبر ، خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا **بساحة قوم فساء** صباح المنذرين ، فخرجوا يسعون في السكك ، ويقولون : محمد والخميس - قال : والخميس الجيش - فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقتل المقاتلة ، وسبى الذراري ، فصارت صفية لدحية الكلبي ، وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم تزوجها ، وجعل صداقها عتقها. فقال عبد العزيز لثابت : يا أبا محمد ، أنت سألت أنسا ما أمهرها ؟ قال : أمهرها نفسها ، فتبسم.

أخرجه أحمد ٣/١٨٦(١٢٩٧١) قال : حدثنا يونس. في ٣/٢٤٢ قال : حدثنا سريج بن النعمان. و"البخاري" ٩٤٧ قال : حدثنا مسدد. و"مسلم" ٤/١٤٦ قال : حدثني أبو الربيع الزهراني. و"ابن ماجة" ١٩٥٧ قال : حدثنا أحمد بن عبدة. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٦٠٦ عن مخلد بن خداش. ستتهم (يونس بن محمد ، وسريج ، ومسدد ، وأبو الربيع ، وأحمد بن عبدة ، ومخلد) قالوا : حدثنا حماد بن زيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، وثابت البناني ، فذكراه.

- وأخرجه البخاري ٣/١٠٩ ، والنسائي ١/٢٧١ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما (البخاري ، وإسحاق) عن سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، فذكره (ولم يذكر عبد العزيز بن صهيب.

- وأخرجه أبو داود (٢٩٩٦) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، فذكره ، (ولم يذكر ثابتا البناني.

* * *." (٢)

"١٢٨٩- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر ، وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فأتيناهم حين

---

(١) المسند الجامع، ٤/٢٤٤

(٢) المسند الجامع، ٤/٢٤٧

بزغت الشمس ، وقد أخرجوا مواشيهم ، وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم ، فقالوا : محمد والخميس ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا **بساحة قوم فساء** صباح المنذرين ، قال : وهزمهم الله ، عز وجل ، ووقعت في سهم دحية جارية جميلة ، فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس ، ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها له وتهيئها (قال : وأحسبه قال) : وتعتد في بيتها ، وهي صفية بنت حيي ، قال: وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والأقط والسمن ، فحصت الأرض أفاحيص ، وجيء بالأنطاع فوضعت فيها ، وجيء بالأقط والسمن ، فشبع الناس ، قال : وقال الناس : لا ندري أتزوجها ، أم اتخذها أم ولد ؟ قالوا : إن حجبها فهي امرأته ، وإن لم يحجبها فهي أم ولد ، فلما أراد أن يركب حجبها ، فقعدت على عجز البعير ، فعرفوا أنه قد تزوجها ، فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا ، قال : فعثرت الناقة العضباء ، وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت ، فقام فسترها ، وقد أشرفت النساء ، فقلن : أبعد الله." (١)

"– وفي رواية : كنت رديف أبي طلحة يوم خيبر ، وإن قدمي لتمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتينا خيبر ، وقد خرجوا بمساحيهم وفؤوسهم ومكاتلهم ، وقالوا : محمد والخميس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ، خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا **بساحة قوم فساء** صباح المنذرين ، فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهزمهم ، فلما قسمت المغانم ، قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه وقع في سهم دحية الكلبي جارية جميلة ، فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس ، ثم دفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم سليم تهيئها ، وكانت أم سليم تغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بالأنطاع فأحضرت ، فوضع الأنطاع ، وجيء بالتمر والسمن ، فأوسعهم حيسا ، فأكل الناس حتى شبعوا ، فقال الناس : تزوجها ، أم اتخذها أم ولد ، فقالوا : إن حجبها فهي امرأته ، وإن لم يحجبها فهي أم ولد ، فلما أرادت أن تركب حجبها ، حتى قعدت على عجز البعير خلفه ، ثم ركبت ، فلما دنوا من المدينة أوضع ، وأوضع الناس ، وأشرفت النساء ينظرن ، فعثرت برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته ، فوقع ووقعت صفية ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجبها ، فقالت النساء : أبعد الله اليهودية ، وشمتن بها.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٨/٤

(٢) المسند الجامع، ٢٥٠/٤

"١٢٩٢- عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال:

لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، قال : إنا إذا نزلنا **بساحة قوم** ، فساء صباح المنذرين.

أخرجه أحمد ٣/١٦٤(١٢٧٠٠) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر . و(مسلم(٥/١٨٥(٤٦٩٠) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وإسحاق بن منصور ، قالا : أخبرنا النضر ابن شميل ، أخبرنا شعبة.

كلاهما (معمر ، وشعبة) عن قتادة ، فذكره.

- رواه سعيد بن أبي عروبة ، وشيبان ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي طلحة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيأتي ، إن شاء الله تعالى ، في مسند أبي طلحة ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٤٥٧١)

.

* * *." (١)

"١٢٩٣- عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، قال:

صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة ، وقد خرجوا بالمساحي ، فلما نظروا إليه قالوا : محمد والخميس ، محمد والخميس ، ثم أحالوا يسعون إلى الحصن ، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ، ثم كبر ثلاثا ، ثم قال : خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا **بساحة قوم** ، فساء صباح المنذرين ، فأصبنا حمرا خارجة من القرية فطبخناها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ، عز وجل ، ورسوله ينهيانكم عن الحمر الأهلية ، فإنها رجس من عمل الشيطان.." (٢)

"١٢٩٤- عن حميد الطويل ، قال : سمعت أنسا يقول:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى خيبر أتاها ليلا ، وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر حتى يصبح ، فخرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم ، فلما رأوه قالوا : محمد والله ، محمد والخميس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ، خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا **بساحة قوم** ، فساء صباح المنذرين.

- وفي رواية : سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ، فانتهى إليها ليلا ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طرق ليلا ، لم يغر عليهم حتى يصبح ، فإن سمع أذانا أمسك ، وإن لم يكونوا يصلون أغار عليهم ، قال : فلما أصبحنا ركب وركب المسلمون ، قال : فخرج أهل القرية إلى حروثهم ، معهم مكاتلهم ومساحيهم ، فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين قالوا : محمد والله

---

(١) المسند الجامع، ٤/٢٦٠

(٢) المسند الجامع، ٤/٢٦١

والخميس ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ، الله أكبر ، خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا **بساحة قوم** ، فساء صباح المنذرين ، قال أنس : وإني لرديف أبي طلحة ، وإن قدمي لتمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

– وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا غشى قرية بياتا ، لم يغر حتى يصبح ، فإن سمع تأذينا للصلاة أمسك ، وإن لم يسمع تأذينا للصلاة أغار.." (١)

"– وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما ، لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر ، فإن سمع أذانا كف عنهم ، وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم ، قال : فخرجنا إلى خيبر ، فانتهينا إليهم ليلا ، فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب ، وركبت خلف أبي طلحة ، وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم ، فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ، قالوا : محمد والله ، محمد والخميس ، قال : فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الله أكبر ، الله أكبر ، خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا **بساحة قوم** ، فساء صباح المنذرين.." (٢)

"١٣٤٠– عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان ، عن أنس بن مالك ، أنه سمعه يقول:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ، ولا بالقصير ، وليس بالأبيض الأمهق ، ولا بالآدم ، ولا بالجعد القطط ، ولا بالسبط ، بعثه الله على رأس أربعين سنة ، فأقام بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، وتوفاه الله ، عز وجل ، على رأس ستين سنة ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء صلى الله عليه وسلم.

– وفي رواية : عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان ، أنه سمع أنس بن مالك ينعت النبي صلى الله عليه وسلم بما شاء أن ينعته ، قال : ثم سمعت أنسا يقول : وكان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة **من القوم** ، ليس بالقصير ، ولا بالطويل البائن ، أزهر ، ليس بالآدم ، ولا بالأبيض الأمهق ، رجل الشعر ، ليس بالسبط ، ولا الجعد القطط ، بعث على رأس أربعين ، أقام بمكة عشرا ، وبالمدينة عشرا ، وتوفي على رأس ستين سنة ، ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

– وفي رواية : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستين سنة ، ليس في رأسه ولحيته عشرون

---

(١) المسند الجامع، ٤/٢٦٣

(٢) المسند الجامع، ٤/٢٦٤

شعرة بيضاء.

- وفي رواية : ما كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته عشرون شعرة بيضاء.." (١)

"- وفي رواية : عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان ، قال : سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كان ربعة **من القوم** ، ليس بالطويل ، ولا بالقصير ، أزهر اللون ، ليس بأبيض أمهق ، ولا آدم ، ليس بجعد قطط ، ولا سبط رجل ، أنزل عليه وهو ابن أربعين ، فلبث بمكة عشر سنين ، ينزل عليه ، وبالمدينة عشر سنين ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

قال ربيعة : فرأيت شعرا من شعره ، فإذا هو أحمر ، فسألت ، فقيل : احمر من الطيب .

- وفي رواية : عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان ، أنه شهد بابا من بقيع الغرقد ، كان قاعدا خلق خلفه ، فيهم أنس بن مالك ، قال : فسمعته يذكر من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان فيما ذكر أن قال : تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين ، فمكث بمكة عشرا ، وبالمدينة عشرا ، وتوفي وهو ابن ستين ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.." (٢)

"١٣٨٠- عن حميد ، عن أنس بن مالك ، قال:

نودي بالصلاة ، فقام كل قريب الدار من المسجد ، وبقي من كان أهله نائي الدار ، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة ، فصغر أن يبسط كفه فيه ، قال : فضم أصابعه ، قال : فتوضأ بقيتهم.

قال حميد : وسئل أنس ، كم كانوا ؟ قال : ثمانين ، أو زيادة.

- وفي رواية : حضرت الصلاة ، فقام من كان قريب الدار إلى أهله ، **وبقي قوم** ، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة ، فيه ماء ، فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه ، **فتوضأ القوم كلهم** ، قلنا : كم كنتم ؟ قال : ثمانين وزيادة.

- وفي رواية : حضرت الصلاة ، فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ ، **وبقي قوم** ، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة ، فيه ماء ، فوضع كفه ، فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه ، فضم أصابعه فوضعها في المخضب ، **فتوضأ القوم كلهم** جميعا ، قلت : كم كانوا ؟ قال : ثمانون رجلا.

أخرجه أحمد ١٠٦/٣(١٢٠٥٥) قال : حدثنا ابن أبي عدي (ح) ويزيد . و"البخاري" ٦٠/١(١٩٥) قال: حدثنا عبد الله بن منير ، سمع عبد الله بن بكر . وفي ٢٣٣/٤(٣٥٧٥) قال : حدثنا عبد الله ابن

(١) المسند الجامع، ٣٢٤/٤

(٢) المسند الجامع، ٣٢٥/٤

منير ، سمع يزيد.

ثلاثتهم (ابن أبي عدي ، ويزيد بن هارون ، وابن بكر) عن حميد ، فذكره.

* * *".(١)

"١٣٨٢- عن قتادة ، عن أنس ، قال

أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ، وهو بالزوراء ، فوضع يده في الإناء ، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه ، **فتوضأ القوم** .

قال قتادة : قلت لأنس : كم كنتم ؟ قال : ثلاثمئة ، أو زهاء ثلاثمئة.

أخرجه أحمد ٣/١٧٠(١٢٧٧٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد . وفي ٣/٢١٥(١٣٢٧٧) قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : أنبأنا سعيد . وفي ٣/٢٨٩(١٤١٢٧) قال : حدثنا بهز ، حدثنا همام . و"البخاري" ٤/٢٣٣(٣٥٧٢) قال : حدثني محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد . و"مسلم" ٧/٥٩(٦٠٠٧) قال : حدثني أبو غسان المسمعي ، حدثنا معاذ ، يعني ابن هشام ، حدثني أبي . وفي (٦٠٠٨) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد.

ثلاثتهم (سعيد ، وهمام ، وهشام) عن قتادة ، فذكره.

- صرح قتادة بالسماع ، عند مسلم (٦٠٠٧) .

* * *".(٢)

"١٣٨٣- عن الحسن ، قال : حدثنا أنس بن مالك ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم لبعض مخارجه ، ومعه ناس من أصحابه ، فانطلقوا يسيرون ، فحضرت الصلاة ، فلم **يجد القوم ماء** يتوضئون به ، فقالوا : يا رسول الله ، والله ما نجد ما نتوضأ به ، ورأى في وجوه أصحابه كراهية ذلك ، فانطلق رجل **من القوم** ، فجاء بقدح من ماء يسير ، فأخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ منه ، ثم مد أصابعه الأربعة على القدح ، ثم قال : هلموا فتوضئوا ، **فتوضأ القوم حتى** أبلغوا فيما يريدون.

قال : سئل كم بلغوا ؟ قال : سبعين ، أو نحو ذلك .

أخرجه أحمد ٣/٢١٦(١٣٢٩٩) قال : حدثنا يونس . و"البخاري" ٤/٢٣٣(٣٥٧٤) قال : حدثنا عبد

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٦/٤

(٢) المسند الجامع، ٣٧٨/٤

الرحمان بن مبارك.

ثلاثتهم (يونس ، وعبد الرحمان) عن حزم بن مهران القطعي ، عن الحسن ، فذكره.

- صرح الحسن بالسماع ، عند أحمد ، والبخاري .

* * *." (١)

"الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : ائذن لعشرة ، فأذن لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ، ثم خرجوا ، ثم قال : ائذن لعشرة ، فأذن لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ، ثم خرجوا ، ثم قال : ائذن لعشرة ، فأذن لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ، ثم خرجوا ، ثم قال : ائذن لعشرة ، فأذن لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ، ثم خرجوا ، ثم قال : ائذن لعشرة ، حتى أكل القوم كلهم وشبعوا ، والقوم سبعون رجلا ، أو ثمانون رجلا.

أخرجه مالك "الموطأ" ٢٦٨٤ . وعبد بن حميد (١٢٣٨) قال : حدثنا روح بن عبادة. و"البخاري" ١/١١٥(٤٢٢) و٤/٢٣٤(٣٥٧٨) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف. وفي ٧/٨٩(٥٣٨١) قال : حدثنا إسماعيل . وفي ٨/١٧٤(٦٦٨٨) قال : حدثنا قتيبة . و"مسلم" ٦/١١٨(٥٣٦٦) قال : حدثنا يحيى بن يحيى . والترمذي" ٣٦٣٠ قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا معن . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٦٥٨٢ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد.

ستتهم (روح ، وابن يوسف ، وإسماعيل ، وقتيبة ، ويحيى ، ومعن) عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٣٨٩- عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن أنس بن مالك ، قال:

أتى أبو طلحة بمدين من شعير ، فأمر به فصنع طعاما ، ثم قال لي : يا أنس ، انطلق ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه ، وقد تعلم ما عندنا ، قال : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه عنده ، فقلت : إن أبا طلحة يدعوك إلى طعامه ، فقام ، وقال للناس : قوموا ، فقاموا ، فجئت أمشي بين يديه ، حتى دخلت على أبي طلحة ، فأخبرته ، قال : فضحتنا ، قلت : إني لم أستطع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ، فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم إلى الباب ، قال لهم : اقعدوا ، ودخل

---

(١) المسند الجامع، ٤/٩٣٧

(٢) المسند الجامع، ٤/٣٨٣

عاشر عشرة ، فلما جلس أتي بالطعام ، تناول فأكل ، وأكل **معه القوم** ، حتى شبعوا ، ثم قال لهم : قوموا ، وليدخل عشرة مكانكم ، حتى **دخل القوم كلهم** وأكلوا ، قال : قلت : كم كانوا ؟ قال : كانوا نيفا وثمانين ، قال : وأفضل لأهل البيت ما أشبعهم.

أخرجه أحمد ٣/٢٣٢(١٣٤٦١) قال : حدثنا علي بن عاصم ، أنبأنا حصين بن عبد الرحمان . و"الدارمي" ٤٣ قال : أخبرنا زكريا بن عدي ، حدثنا عبيد الله ، هو ابن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير . و"مسلم" ٦/١١٩(٥٣٦٩) قال : حدثني عمرو الناقد ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير .

كلاهما (حصين ، وعبد الملك) عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، فذكره.

* * *." (١)

"١٤٣٠- عن ثابت البناني ، عن أنس ، قال:

لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب ، وأبو بكر رديفه ، وكان أبو بكر يعرف في الطريق ، لاختلافه إلى الشام ، وكان يمر بالقوم ، فيقولون : من هذا بين يديك يا أبا بكر ؟ فيقول : هاد يهديني ، فلما دنوا من المدينة ، بعث **إلى القوم الذين** أسلموا من الأنصار ، إلى أبي أمامة وأصحابه ، فخرجوا إليهما ، فقالوا : ادخلا آمنين مطاعين ، فدخلا . قال أنس : فما رأيت يوما قط أنور ولا أحسن ، من يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر المدينة ، وشهدت وفاته ، فما رأيت يوما قط أظلم ولا أقبح ، من اليوم الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه.." (٢)

"١٤٦٠- عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال:

لما نزلت هذه الآية :يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي) إلى قوله :وأنتم لا تشعرون) ، وكان ثابت بن قيس بن الشماس رفيع الصوت ، فقال : أنا الذي كنت أرفع صوتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حبط عملي ، أنا من أهل النار ، وجلس في أهله حزينا ، فتفقده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلق **بعض القوم إليه** ، فقالوا له : تفقدك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك ؟ فقال : أنا الذي أرفع صوتي فوق صوت النبي ، وأجهر بالقول ، حبط عملي ، وأنا من أهل النار ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبروه بما قال ، فقال : لا ، بل هو من أهل الجنة ، قال أنس : وكنا نراه يمشي بين

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٧/٤

(٢) المسند الجامع، ٤٤٤/٤

أظهرنا ، ونحن نعلم أنه من أهل الجنة ، فلما كان يوم اليمامة ، كان فينا بعض الانكشاف ، فجاء ثابت بن قيس بن شماس وقد تحنط ، ولبس كفنه ، فقال : بئسما تعودون أقرانكم ، فقاتلهم حتى قتل.." (١)

"١٤٧٦- عن ابن جدعان ، عن أنس بن مالك ، قال:

أهدى أكيدر دومة لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة ، فتعجب الناس من حسنها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لمناديل سعد بن معاذ ، في الجنة ، خير منها.

- وفي رواية : إن ملك الروم أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم مستقة من سندس ، فلبسها ، فكأني أنظر إلى يديها تذبذبان من طولهما ، **فجعل القوم يقولون** : يا رسول الله ، أنزلت عليك هذه من السماء ؟ فقال : وما يعجبكم منها ، فوالذي نفسي بيده ، إن منديلا من مناديل سعد بن معاذ ، في الجنة ، خير منها ، ثم بعث بها إلى جعفر بن أبي طالب ، فلبسها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لم أعطكها لتلبسها ، قال : فما أصنع بها ؟ قال : أرسل بها إلى أخيك النجاشي.

أخرجه الحميدي (١٢٠٣) قال : حدثنا سفيان . و"أحمد" ٣/١١١(١٢١١٧) قال : حدثنا سفيان . وفي ٣/٢٢٩(١٣٤٣٣) قال : حدثنا يونس ، وإسحاق بن عيسى ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة . وفي ٣/٢٥١(١٣٦٦١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة . و"أبو داود" ٤٠٤٧ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد.

كلاهما (سفيان ، وحماد) عن علي بن زيد بن جدعان ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٤٧٩- عن ثابت ، عن أنس ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفا يوم أحد ، فقال : من يأخذ مني هذا ؟ فبسطوا أيديهم ، كل إنسان منهم يقول : أنا ، أنا ، قال : فمن يأخذه بحقه ؟ قال : **فأحجم القوم** ، فقال سماك بن خرشة ، أبو دجانة : أنا آخذه بحقه ، قال : فأخذه ، ففلق به هام المشركين.

أخرجه أحمد ٣/١٢٣(١٢٢٦٠) قال : حدثنا يزيد (ح) وعفان . و"عبد بن حميد" ١٣٢٧ قال : حدثنا محمد بن الفضل . و"مسلم" ٧/١٥١(٦٤٣٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان .

---

(١) المسند الجامع، ٤/٤٧٦

(٢) المسند الجامع، ٤/٤٩٦

ثلاثتهم (عفان ، ويزيد ، وابن الفضل) عن حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، فذكره.

* * *." (١)

"١٤٨٣- عن حميد ، قال : حدثنا أنس بن مالك.

أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، فأتاه يسأله عن أشياء ، فقال : إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي : ما أول أشراط الساعة ؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة ؟ وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه ؟ قال : أخبرني به جبريل آنفا ، قال ابن سلام : ذاك عدو اليهود من الملائكة ، قال : أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب ، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة ، فزيادة كبد الحوت ، وأما الولد ، فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد ، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، قال : يا رسول الله ، إن **اليهود قوم بهت** ، فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي ، فجاءت اليهود ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أي رجل عبد الله بن سلام فيكم ؟ قالوا : خيرنا وابن خيرنا ، وأفضلنا وابن أفضلنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام ، قالوا : أعاذه الله من ذلك ، فأعاد عليهم ، فقالوا مثل ذلك ، فخرج إليهم عبد الله فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، قالوا : شرنا وابن." (٢)

"١٥٠٨- عن حميد ، عن أنس ، قال:

أعطى النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين ، الأقرع بن حابس مئة من الإبل ، وعيينة بن حصن مئة من الإبل ، فقال ناس من الأنصار : يعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمنا ناسا تقطر سيوفهم من دمائنا ، أو تقطر سيوفنا من دمائهم ، فبلغه ذلك ، فأرسل إلى الأنصار ، فقال : هل فيكم من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أخت لنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن **أخت القوم منهم** ، أقلتم كذا وكذا ؟ أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا ، وتذهبون بمحمد إلى دياركم ؟ قالوا : بلى ، يا رسول الله . قال : والذي نفسي بيده ، لو أخذ الناس واديا ، أو شعبا ، أخذت وادي الأنصار ، أو شعبهم ، الأنصار كرشي وعيبتي ، ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤/٤٩٩

(٢) المسند الجامع، ٥/٤

(٣) المسند الجامع، ٥/٣٣

"- وفي رواية : أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين الأقرع بن حابس مئة من الإبل ، وعيينة بن حصن مئة من الإبل ، فقال ناس من الأنصار : يعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمنا ناسا تقطر سيوفنا من دمائهم ، أو سيوفهم من دمائنا ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهم فجاؤوا ، فقال لهم : هل فيكم غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أختنا ، قال : ابن **أخت القوم منهم** ، فقال : قلتم كذا وكذا ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير ، وتذهبون بمحمد إلى دياركم ، قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الناس دثار ، والأنصار شعار ، الأنصار كرشي وعيبتي ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.

أخرجه أحمد ٣/١٨٨(١٢٩٨٣) قال : حدثنا عبيدة بن حميد . وفي ٣/٢٠١(١٣١١٥) قال : حدثنا يزيد بن هارون . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٢٦٨ قال : أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا إسماعيل.

كلاهما (عبيدة ، وإسماعيل) عن حميد ، فذكره.

* * *". (١)

"١٥٢٠- عن حميد ، عن أنس ، قال:

لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أتاه المهاجرون ، فقالوا : يا رسول الله ، ما رأينا قوما أبذل من كثير ، ولا أحسن مواساة من قليل ، **من قوم نزلنا** بين أظهرهم ، لقد كفونا المؤنة ، وأشركونا في المهنإ ، حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ، ما دعوتم الله لهم ، وأثنيتم عليهم.

أخرجه أحمد ٣/٢٠٠(١٣١٠٦) قال : حدثنا يزيد . وفي ٣/٢٠٤(١٣١٥٣) قال : حدثنا معاذ . والترمذي" ٢٤٨٧ قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، بمكة ، حدثنا ابن أبي عدي.

ثلاثتهم (يزيد ، ومعاذ ، وابن أبي عدي) عن حميد ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٥٢٢- عن ثابت ، عن أنس ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة : **أقرئ قومك السلام** ، فإنهم - ما علمت - أعفة صبر.

أخرجه أحمد ٣/١٥٠(١٢٥٤٩) قال : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا محمد بن ثابت ، قال : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٣٤/٥

(٢) المسند الجامع، ٤٧/٥

ثابت ، فذكره.

* * *." (١)

"١٥٨٣- عن حميد ، عن أنس ، قال:

مر النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه ، وصبي في الطريق ، فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ ، فأقبلت تسعى ، وتقول : ابني ، ابني ، وسعت فأخذته ، فقال القوم : يا رسول الله ، ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار ، قال : فخفضهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ولا الله ، عز وجل ، لا يلقي حبيبه في النار.

- وفي رواية : كان صبي على ظهر الطريق ، فمر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ناس من أصحابه ، فلما رأت أم الصبي القوم خشيت أن يوطأ ابنها ، فسعت وحملته ، وقالت : ابني ابني ، قال : فقال القوم : يا رسول الله ، ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ، ولا يلقي الله حبيبه في النار.

أخرجه أحمد ٣/١٠٤(١٢٠٤١) قال : حدثنا ابن أبي عدي. وفي ٣/٢٣٥(١٣٥٠١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري.

كلاهما (ابن أبي عدي ، ومحمد) عن حميد ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٦٧١- عن قتادة ، وثابت ، عن أنس ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن أقواما سيخرجون من النار ، قد أصابهم سفع من النار ، عقوبة بذنوب عملوها ، ثم ليخرجنهم الله بفضل رحمته ، فيدخلون الجنة.

أخرجه أحمد ٣/١٦٣(١٢٦٩١) ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، وثابت ، فذكراه.

أخرجه أحمد ٣/١٢٦(١٢٢٩٥) و٣/٢٥٥(١٣٧١٤) قال : حدثنا روح ، حدثنا سعيد. وفي ٣/١٣٣(١٢٣٨٨) قال : حدثنا أبو عامر ، حدثنا هشام. وفي ٣/١٣٤(١٢٤٠٢) قال : حدثنا بهز ، حدثنا همام. وفي ٣/١٤٧(١٢٥١٧) قال : حدثنا أزهر بن القاسم ، حدثنا هشام. وفي

---

(١) المسند الجامع، ٤٩/٥

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٦

٢٠٨/٣(١٣٢٠٣) قال : حدثنا روح ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله. وفي ٢٦٠/٣(١٣٧٧٦) قال : حدثنا حسين ، في تفسير شيبان. وفي ٢٦٨/٣(١٣٨٧٥) قال : حدثنا عفان ، وبهز ، قالا : حدثنا همام. و"البخاري" ١٤٣/٨(٦٥٥٩) قال : حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام. وفي ١٦٤/٩(٧٤٥٠) قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا هشام(قال البخاري ، عقبه : وقال همام : حدثنا قتادة ، حدثنا أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أربعتهم (سعيد ، وهشام ، وهمام ، وشيبان) عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع ، فيدخلون الجنة ، فيسميهم أهل الجنة الجهنميين.

- وفي رواية : إذا أبصرهم أهل الجنة قالوا : هؤلاء الجهنميون.." [1]

"٢٨- أهبان بن صيفي الغفاري

١٦٧٦- عن عديسة ابنة أهبان بن صيفي ، أنها كانت مع أبيها في منزله ، فمرض ، فأفاق من مرضه ذلك ، فقام علي بن أبي طالب بالبصرة ، فأتاه في منزله ، حتى قام على باب حجرته ، فسلم ، ورد عليه الشيخ السلام ، فقال له علي : كيف أنت يا أبا مسلم ؟ قال : بخير ، فقال علي : ألا تخرج معي إلى **هؤلاء القوم فتعينني** ؟ قال : بلى، إن رضيت بما أعطيك ، قال علي : وما هو ؟ فقال الشيخ : يا جارية ، هات سيفي ، فأخرجت إليه غمدا ، فوضعته في حجره ، فاستل منه طائفة ، ثم رفع رأسه إلى علي ، رضي الله عنه ، فقال:

إن خليلي ، عليه السلام ، وابن عمك ، عهد إلي ؛ إذا كانت فتنة بين المسلمين ، أن أتخذ سيفا من خشب.

فهذا سيفي ، فإن شئت خرجت به معك ، فقال علي ، رضي الله تعالى عنه : لا حاجة لنا فيك ، ولا في سيفك ، فرجع من باب الحجرة ولم يدخل.

- وفي رواية : أن علي بن أبي طالب أتى أهبان ، فقال : ما يمنعك من اتباعي؟ فقال : أوصاني خليلي ، وابن عمك ، يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال:

ستكون فتن وفرقة ، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك ، واتخذ سيفا من خشب.." [2]

---

(١) المسند الجامع، ١٤٣/٦

(٢) المسند الجامع، ١٥٥/٦

"١٦٩٧- عن أبي إسحاق ، عن البراء ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة ، نزل على أجداده ، أو قال : أخواله ، من الأنصار ، وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا ، أو سبعة عشر شهرا ، وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت ، وأنه صلى أول صلاة صلاها ، صلاة العصر ، وصلى **معه قوم** ، فخرج رجل ممن صلى معه ، فمر على أهل مسجد ، وهم راكعون ، فقال : أشهد بالله ، لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة ، فداروا كما هم قبل البيت ، وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس ، وأهل الكتاب ، فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك.

قال زهير : حدثنا أبو إسحاق ، عن البراء ، في حديثه هذا ؛ (أنه مات على القبلة، قبل أن تحول ، رجال وقتلوا ، فلم ندر ما نقول فيهم ، فأنزل الله ، تعالى : (وما كان الله ليضيع إيمانكم)..." (١)

"- وفي رواية : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ، ستة عشر شهرا ، أو سبعة عشر شهرا ، ثم وجه إلى الكعبة ، وكان يحب ذلك ، فأنزل الله ، عز وجل : (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام) الآية ، قال : فمر رجل صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر **على قوم من** الأنصار ، وهم ركوع في صلاة العصر ، نحو بيت المقدس ، فقال : هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه قد وجه إلى الكعبة ، قال : فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر.." (٢)

"أن ناقة للبراء بن عازب دخلت **حائط قوم** ، فأفسدت عليهم ، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار ، وأن على أهل الماشية ما أصابت الماشية بالليل.

مرسل.

- وأخرجه ابن ماجة (٢٣٣٢) قال : حدثنا محمد بن رمح المصري ، أنبانا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، أن ابن محيصة الأنصاري أخبره ؛

أن ناقة للبراء كانت ضارية ، دخلت في **حائط قوم** ، فأفسدت فيه ، فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ، فقضى ؛ أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار ، وعلى أهل المواشي ما أصابت مواشيهم بالليل.

مرسل.

---

(١) المسند الجامع، ١٩١/٦

(٢) المسند الجامع، ١٩٢/٦

- وأخرجه النسائي ، في "الكبرى" ٥٧٥٥ قال : أخبرنا محمد بن عقيل النيسابوري ، قال : حدثنا حفص ، قال : حدثنا إبراهيم ، عن محمد بن ميسرة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن البراء بن عازب ؛

أن ناقة له وقعت في **حائط قوم** ، فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ على أهل الأموال الحفظ بالنهار ، وعلى أهل المواشي الحفظ بالليل ، وهو النفش الذي ذكر الله ، عز وجل ، في القرآن.

- قال أبو عبد الرحمان النسائي : محمد بن ميسرة ، هو محمد بن أبي حفصة ، وهو ضعيف.

- رواه معمر ، عن الزهري ، عن حرام بن محيصة ، عن أبيه ؛ (أن ناقة للبراء.. الحديث ، وسيأتي ، إن شاء الله تعالى ، في مسند محيصة ، رضي الله تعالى عنه.

* * *." (١)

"١٧٩٧- عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء بن عازب يحدث ، قال:

جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة ، يوم أحد ، وكانوا خمسين رجلا ، عبد الله بن جبير ، فقال : إن رأيتمونا تخطفنا الطير ، فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم ، وإن رأيتمونا **هزمنا القوم وأوطأناهم** ، فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم ، فهزموهم ، قال: فأنا والله ، رأيت النساء يشتددن ، قد بدت خلاخلهن وأسوقهن ، رافعات ثيابهن، فقال أصحاب عبد الله بن جبير : الغنيمة ، **أي قوم** ، الغنيمة ، ظهر أصحابكم فما تنتظرون ؟ فقال عبد الله بن جبير : أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا : والله لنأتين الناس ، فلنصيبن من الغنيمة ، فلما أتوهم ، صرفت وجوههم ، فأقبلوا منهزمين ، فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ، فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ، فأصابوا منا سبعين ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومئة ، سبعين أسيرا ، وسبعين قتيلا ، فقال أبو سفيان : **أفي القوم محمد** ؟ ، ثلاث مرات ، فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ، ثم قال : **أفي القوم ابن** أبي قحافة ؟ ، ثلاث مرات ، ثم قال : **أفي القوم ابن** الخطاب ؟ ، ثلاث مرات ، ثم." (٢)

"رجع إلى أصحابه ، فقال : أما هؤلاء فقد قتلوا ، فما ملك عمر نفسه ، فقال : كذبت ، والله، يا عدو الله ، إن الذين عددت لأحياء كلهم ، وقد بقي لك ما يسوؤك ، قال : يوم بيوم بدر ، والحرب سجال

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٨/٦

(٢) المسند الجامع، ٣٣٧/٦

، إنكم ستجدون في القوم مثلة ، لم آمر بها ولم تسؤني ، ثم أخذ يرتجز : أعل هبل ، أعل هبل. قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا تجيبوا له ؟ قالوا: يا رسول الله ، ما نقول ؟ قال : قولوا : الله أعلى وأجل. قال : إن لنا العزى ولا عزى لكم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا تجيبوا له ؟ قال : قالوا : يا رسول الله ، ما نقول؟ قال : قولوا : الله مولانا ولا مولى لكم.

– وفي رواية : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة ، وكانوا خمسين رجلا ، عبد الله بن جبير ، يوم أحد ، وقال : إن رأيتم العدو ، ورأيتم الطير تخطفنا ، فلا تبرحوا ، فلما رأوا الغنائم قالوا : عليكم الغنائم ، فقال عبد الله : ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تبرحوا؟

قال غيره : فنزلت : (وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون) يقول : عصيتم الرسول من بعد ما أراكم الغنائم ، وهزيمة العدو.." (١)

"١٨٠١– عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي ، رجالا من الأنصار ، فأمر عليهم عبد الله بن عتيك ، وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويعين عليه ، وكان في حصن له بأرض الحجاز ، فلما دنوا منه ، وقد غربت الشمس ، وراح الناس بسرحهم ، فقال عبد الله لأصحابه : اجلسوا مكانكم ، فإني منطلق ، ومتلطف للبواب ، لعلي أن أدخل ، فأقبل حتى دنا من الباب ، ثم تقنع بثوبه ، كأنه يقضي حاجة ، وقد دخل الناس ، فهتف به البواب : يا عبد الله ، إن كنت تريد أن تدخل فادخل ، فإني أريد أن أغلق الباب ، فدخلت فكمنت ، فلما دخل الناس أغلق الباب ، ثم علق الأغاليق على وتد ، قال : فقمت إلى الأقاليد ، فأخذتها ، ففتحت الباب ، وكان أبو رافع يسمر عنده ، وكان في علالي له ، فلما ذهب عنه أهل سمره ، صعدت إليه ، فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل ، قلت : إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله ، فانتهيت إليه ، فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله ، لا أدري أين هو من البيت ، فقلت : يا أبا رافع ، قال : من هذا ؟ فأهويت نحو الصوت ، فأضربه ضربة بالسيف ، وأنا دهش ، فما أغنيت شيئا ، وصاح ، فخرجت من." (٢)

"١٨١٨– عن أبي إسحاق ، عن البراء ، أو غيره ، قال:

جاء رجل من الأنصار بالعباس ، قد أسره ، فقال العباس : يا رسول الله ، ليس هذا أسرني ، أسرني رجل

---

(١) المسند الجامع، ٣٣٨/٦

(٢) المسند الجامع، ٣٤٧/٦

من القوم ، أنزع من هيئته كذا وكذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل : لقد آزرك الله بملك كريم.

أخرجه أحمد ٤/٢٨٣(١٨٦٩٣) قال : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، فذكره.

* * *". (١)

"الأشربة

١٨٧١- عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يسير ، إذ حل بقوم ، فسمع لهم لغطا ، فقال : ما هذا الصوت ؟ قالوا : يا نبي الله ، لهم شراب يشربونه ، فبعث **إلى القوم فدعاهم** ، فقال : في أي شيء تنتبذون ؟ قالوا : ننتبذ في النقير ، والدباء ، وليس لنا ظروف ، فقال : لا تشربوا إلا فيما أوكيتم عليه ، قال : فلبث بذلك ما شاء الله أن يلبث ، ثم رجع عليهم ، فإذا هم قد أصابهم وباء واصفروا ، قال : ما لي أراكم قد هلكتم ؟ قالوا: يا نبي الله ، أرضنا وبيئة ، وحرمت علينا إلا ما أوكينا عليه ، قال : اشربوا ، وكل مسكر حرام.

أخرجه النسائي ٨/٣١١ ، وفي "الكبرى" ٥١٤٥ قال : أخبرنا أبو علي ، محمد بن يحيى ابن أيوب ، مروزي ، قال : حدثنا عبد الله بن عثمان ، قال : حدثنا عيسى بن عبيد الكندي ، خراساني ، قال : سمعت عبد الله بن بريدة ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٨٨٦- عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن من البيان سحرا ، وإن من العلم جهلا ، وإن من الشعر حكما ، وإن من القول عيالا.

فقال صعصعة بن صوحان : صدق نبي الله صلى الله عليه وسلم ، أما قوله :إن من البيان سحرا) فالرجل يكون عليه الحق ، وهو ألحن بالحجج من صاحب الحق ، **فيسحر القوم ببيانه** ، فيذهب بالحق ، وأما قوله :إن من العلم جهلا) فيتكلف العالم إلى علمه ما لا يعلم ، فيجهله ذلك ، وأما قوله :إن من الشعر حكما) فهي هذه المواعظ والأمثال التى يتعظ بها الناس ، وأما قوله :إن من القول عيالا) فعرضك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريده.

أخرجه أبو داود (٥٠١٢) قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا سعيد بن محمد ، حدثنا أبو

---

(١) المسند الجامع، ٦/٣٧٢

(٢) المسند الجامع، ٦/٤٤٧

تميلة ، قال : حدثني أبو جعفر النحوي ، عبد الله بن ثابت ، قال : حدثني صخر بن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن جده ، فذكره.

* * *." (١)

"١٩٠٣- عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال:

كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن أمتي **يسوقها قوم عراض** الوجوه ، صغار الأعين ، كأن وجوههم الحجف ، ثلاث مرار ، حتى يلحقوهم بجزيرة العرب ، أما السابقة الأولى ، فينجو من هرب منهم ، وأما الثانية ، فيهلك بعض وينجو بعض ، وأما الثالثة ، فيصطلمون كلهم من بقي منهم ، قالوا : يا نبي الله ، من هم ؟ قال : هم الترك ، قال : أما والذي نفسي بيده ، ليربطن خيولهم إلى سواري مساجد المسلمين.

قال : وكان بريدة لا يفارقه بعيران ، أو ثلاثة ، ومتاع السفر ، والأسقية ، يعد ذلك للهرب مما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، من البلاء ، من أمر الترك.

- لفظ خلاد بن يحيى : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في حديث : **يقاتلكم قوم صغار** الأعين ، يعني الترك ، قال : تسوقونهم ثلاث مرار ، حتى تلحقوهم بجزيرة العرب . فأما في السياقة الأولى ، فينجو من هرب منهم ، وأما في الثانية ، فينجو بعض ويهلك بعض ، وأما في الثالثة فيصطلمون ، أو كما قال.

أخرجه أحمد ٥/٣٤٨(٢٣٣٣٩) قال : حدثنا أبو نعيم. و"أبو داود" ٤٣٠٥ قال : حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي ، حدثنا خلاد بن يحيى.." (٢)

"١٩١٣- عن عبد الله بن مولة ، قال : كنت أسير مع بريدة الأسلمي ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

خير هذه الأمة القرن الذين بعثت أنا فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم **يكون قوم تسبق** شهادتهم أيمانهم ، وأيمانهم شهادتهم.

وقال عفان مرة :القرن الذين بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلون الذين يلونهم.

أخرجه أحمد ٥/٣٥٠(٢٣٣٤٨) قال : حدثنا إسماعيل. وفي ٥/٣٥٧(٢٣٤١٢) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة.

---

(١) المسند الجامع، ٦/٤٦٣

(٢) المسند الجامع، ٦/٤٨٧

كلاهما (إسماعيل ، وحماد) عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن عبد الله بن مولة ، فذكره.
* * *". (١)

"١٩١٨- عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال:
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما ، فنادى ثلاث مرار ، فقال : يا أيها الناس ، تدرون ما مثلي ومثلكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : إنما مثلي ومثلكم **مثل قوم خافوا** عدوا يأتيهم ، فبعثوا رجلا يترايا لهم ، فبينما هم كذلك أبصر العدو ، فأقبل لينذرهم ، وخشي أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه ، فأهوى بثوبه : أيها الناس ، أتيتم ، أيها الناس ، أتيتم ، ثلاث مرار.
أخرجه أحمد ٣٤٨/٥(٢٣٣٣٦) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير ، حدثني عبد الله بن بريدة ، فذكره.
* * *". (٢)

"٥٣- بنة الجهني
١٩٤٩- عن جابر ، أن بنة الجهني أخبره ؛
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر **على قوم في** المسجد ، أو في المجلس ، يسلون سيفا بينهم ، يتعاطونه بينهم غير مغمود ، فقال : لعن الله من يفعل ذلك ، أو لم أزجركم عن هذا، فإذا سللتم السيف ، فليغمده الرجل ، ثم ليعطه كذلك.
أخرجه أحمد ٣٤٧/٣(١٤٨٠١) قال : حدثنا موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير، عن جابر ، فذكره.
- رواه حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيأتي ، إن شاء الله تعالى ، في مسند جابر ، رضي الله تعالى عنه ، برقم (٣٣٩٩.
- وقال أبو عيسى الترمذي ، عقب رواية حماد : وهذا حديث حسن غريب ، من حديث حماد بن سلمة ، وروى ابن لهيعة هذا الحديث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن بنة الجهني ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديث حماد بن سلمة عندي أصح.
* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٥٠٠/٦
(٢) المسند الجامع، ٧/٧
(٣) المسند الجامع، ٤٥/٧

"١٩٩٦- عن شهر بن حوشب ، عن تميم الداري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يكون في آخر **الزمان قوم** ، يجبون أسنمة الإبل ، ويقطعون أذناب الغنم ، ألا فما قطع من حي فهو ميت.
أخرجه ابن ماجة (٣٢١٧) قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.
* * *." (١)

"٢٠٠٦- عن موسى بن أنس ، قال : وذكر يوم اليمامة ، قال : أتى أنس ثابت بن قيس ، وقد حسر عن فخذيه ، وهو يتحنط ، فقال : يا عم ، ما يحبسك أن لا تجيء ؟ قال: الآن يا ابن أخي ، وجعل يتحنط ، يعني من الحنوط ، ثم جاء فجلس ، فذكر في الحديث انكشافا من الناس ، فقال : هكذا عن وجوهنا حتى **نضارب القوم** ، ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بئس ما عودتم أقرانكم.
أخرجه البخاري ٤/٣٣(٢٨٤٥) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا ابن عون ، عن موسى بن أنس ، فذكره.
* * *." (٢)

"٦٦- ثعلبة بن زهدم اليربوعي
٢٠١١- عن أسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم ، قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في أناس من الأنصار ، فقالوا : يا رسول الله ، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع ، قتلوا فلانا في الجاهلية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، وهتف بصوته : ألا لا تجني نفس على الأخرى.
- وفي رواية : **انتهى قوم من** بني ثعلبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يخطب ، فقال رجل : يا رسول الله ، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع ، قتلوا فلانا ، رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تجني نفس على أخرى.
أخرجه النسائي ٨/٥٣، وفي "الكبرى" ٧٠٠٨ قال : أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا بشر بن السري. وفي ٨/٥٣ ، وفي "الكبرى" ٧٠٠٩ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا معاوية بن

---

(١) المسند الجامع، ١٠٣/٧
(٢) المسند الجامع، ١١٦/٧

هشام.

كلاهما (بشر ، ومعاوية) عن سفيان الثوري ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود ابن هلال ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٦٤/٤(١٦٧٣٠) و٣٧٧/٥(٢٣٥٨٩) قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو عوانة. و"النسائي" ٥٤/٨ ، وفي "الكبرى" ٧٠١٢ قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا أبو عوانة. وفي ٥٤/٨ ، وفي "الكبرى" ٧٠١٣ قال : أخبرنا هناد بن السري ، في حديثه ، عن أبي الأحوص.

كلاهما (أبو عوانة ، وأبو الأحوص) عن الأشعث بن سليم ، عن أبيه ، عن رجل من بني يربوع ، (وفي رواية قتيبة : عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع) قال:." (١)

"٢٠٦٥- عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يقتتل عند كنزكم ثلاثة ، كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصير إلى واحد منهم ، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق ، فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم.

ثم ذكر شيئا لا أحفظه ، فقال : فإذا رأيتموه فبايعوه ، ولو حبوا على الثلج ، فإنه خليفة الله المهدي.

أخرجه ابن ماجة (٤٠٨٤) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، وأحمد بن يوسف ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، عن سفيان الثوري ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، فذكره.

* * *." (٢)

"حرف الجيم

٧١- جابر بن سليم ، أبو جري الهجيمي

ويقال : سليم بن جابر

٢٠٧٩- عن عبد ربه الهجيمي ، عن جابر بن سليم ، أو سليم بن جابر ، قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا هو جالس مع أصحابه ، قال : فقلت : أيكم النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فإما أن يكون أومأ إلى نفسه ، وإما أن يكون أشار إليه القوم ، قال : فإذا هو محتب ببردة، قد وقع هدبها على قدميه ، قال : فقلت : يا رسول الله ، أجفو عن أشياء فعلمني. قال : اتق الله ، عز وجل، ولا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، وإياك والمخيلة ، فإن الله ، تبارك وتعالى ، لا يحب المخيلة ، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر يعلمه فيك ، فلا تعيره بأمر تعلمه

---

(١) المسند الجامع، ١٢٢/٧

(٢) المسند الجامع، ١٩٤/٧

فيه ، فيكون لك أجره ، وعليه إثمه، ولا تشتمن أحدا.

ليس فيه :أبو تميمة.." (١)

"٢٠٨٠- عن عقيل بن طلحة ، قال : حدثنا أبو جري الهجيمي ، قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، **إنا قوم من** أهل البادية ، فعلمنا شيئا ينفعنا الله ، تبارك وتعالى ، به. قال : لا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط ، وإياك وتسبيل الإزار، فإنه من الخيلاء ، والخيلاء لا يحبها الله ، عز وجل ، وإن امرؤ سبك بما يعلم فيك ، فلا تسبه بما تعلم فيه ، فإن أجره لك ، ووباله على من قاله.

- لفظ عبد الصمد : عن أبي جري الهجيمي ، أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من أهل البادية ، فقالوا : إنا من أهل البادية.. فذكر الحديث ، إلا أنه قال : فلا تشتمه بما تعلم فيه ، فإن أجر ذلك لك ، ووباله عليه.

أخرجه أحمد ٥/٦٣(٢٠٩٠٩) قال : حدثنا يزيد. وفي (٢٠٩١٠) قال : حدثنا عبد الصمد. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٩٦١٦ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا أبو هشام ، المغيرة بن سلمة المخزومي(قال أبو عبد الرحمان النسائي :) وهو ثقة.

ثلاثتهم (يزيد ، وعبد الصمد ، وأبو هشام) عن سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٢٠٩٨- عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، فجعل ينتهز شيئا قدامه ، فلما انصرف سألناه ، فقال : ذاك الشيطان ، ألقى على قدمي شررا من نار ليفتنني عن الصلاة ، قال : وقد انتهزته ، ولو أخذته لنيط إلى سارية من سواري المسجد ، حتى يطيف به ولدان أهل المدينة.

- وفي رواية : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ، فجعل يهوي بيده (قال خلف : يهوي في الصلاة قدامه) **فسأله القوم حين** انصرف ، فقال : إن الشيطان هو كان يلقي علي شرر النار ليفتنني عن صلاتي ، فتناولته ، فلو أخذته ما انفلت مني ، حتى يناط إلى سارية من سواري المسجد ، ينظر إليه ولدان أهل المدينة.

---

(١) المسند الجامع، ٧/٢١٠

(٢) المسند الجامع، ٧/٢١٢

أخرجه أحمد ٥/١٠٤(٢١٣١٢) قال : حدثنا عبد الرزاق ، وخلف بن الوليد ، قالا : حدثنا إسرائيل. وفي ٥/١٠٥(٢١٣١٩) قال : حدثنا حسن ابن موسى ، حدثنا زهير.

كلاهما (إسرائيل ، وزهير) عن سماك ، فذكره.

* * *." (١)

"الجنائز

٢١٠٢- عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال:

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ، ثم أتي بفرس عري ، فعقله رجل ، فركبه ، فجعل يتوقص به ، ونحن نتبعه ، نسعى خلفه.

قال : فقال رجل من القوم : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كم من عذق معلق ، أو مدلى ، في الجنة لابن الدحداح.

أو قال شعبة : لأبي الدحداح.

- في رواية حجاج ، عن شعبة ، قال سماك : قال رجل معنا عند جابر بن سمرة ، في المجلس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم من عذق مدلى ، لأبي الدحداح ، في الجنة.." (٢)

"٢١١٦- عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، قال : سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة ، فقال كلمة خفية لم أفهمها ، قال : فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش.

- وفي رواية : يكون بعدي اثنا عشر أميرا ، ثم لا أدري ما قال بعد ذلك ، فسألت القوم كلهم ، فقالوا : قال : كلهم من قريش.

أخرجه أحمد ٥/٩٠(٢١١٢٥) و٥/٩٥(٢١٢٠٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٥/٩٠(٢١١٢٧) و٥/١٠٠(٢١٢٥٨) و٥/١٠٦(٢١٣٣٣) قال : حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٥/٩٢(٢١١٥٢) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا زهير. وفي ٥/١٠٨(٢١٣٦٤) قال : حدثنا عمر بن عبيد ، أبو حفص. و"مسلم" ٦/٣(٤٧٣٤) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو عوانة. وفي

---

(١) المسند الجامع، ٧/٢٤١

(٢) المسند الجامع، ٧/٢٤٨

(٤٧٣٥) قال : حدثنا هداب بن خالد الأزدي ، حدثنا حماد بن سلمة. والترمذي" ٢٢٢٣ قال : حدثنا أبو كريب ، محمد بن العلاء ، حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي. و"عبد الله بن أحمد" ٥/٩٩(٢١٢٤٨) قال : حدثني سريج بن يونس ، عن عمر بن عبيد.

خمستهم (شعبة ، وحماد ، وزهير ، وعمر ، وأبو عوانة) عن سماك بن حرب ، فذكره.

* * *." (١)

"٢١٨٨- عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، قال : دخلت على جابر بن عبد الله الأنصاري ، أخي بني سلمة ، ومعي محمد بن عمرو بن حسن بن علي ، وأبو الأسباط ، مولى لعبد الله بن جعفر ، كان يتبع العلم ، قال : فسألناه عن الوضوء مما مست النار من الطعام ؟ فقال:

خرجت أريد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده ، فلم أجده ، فسألت عنه ، فقيل لي : هو بالأسواف ، عند بنات سعد بن الربيع ، أخي بلحارث بن الخزرج ، يقسم بينهن ميراثهن من أبيهن ، قال : وكن أول نسوة ورثن من أبيهن في الإسلام ، قال : فخرجت حتى جئت الأسواف ، وهو مال سعد بن الربيع ، فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صور من نخل ، قد رش له فهو فيه ، قال : فأتي بغداء من خبز ولحم قد صنع له ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **وأكل القوم معه** ، قال : ثم بال ، ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للظهر ، **وتوضأ القوم معه** ، قال : ثم صلى بهم الظهر ، قال : ثم قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ما بقي من قسمته لهن ، حتى حضرت الصلاة ، وفرغ من أمره منهن ، قال : فردوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل غدائه من الخبز واللحم ، فأكل ، **وأكل القوم معه** ، قال : ثم نهض فصلى بنا العصر ، وما." (٢)

"مس ماء ، ولا أحد من القوم.

أخرجه أحمد ٣/٣٧٤(١٥٠٨٤) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٧/٢٧٠

(٢) المسند الجامع، ٧/٣٤٩

(٣) المسند الجامع، ٧/٣٥٠

"٢٢١٦- عن أبي الزبير ، عن جابر ، رضي الله عنه ، قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل البصل والكراث ، فغلبتنا الحاجة ، فأكلنا منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكل من هذه الشجرة المنتنة ، فلا يقربن مسجدنا ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس.

- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى زمن خيبر عن البصل والكراث ، فأكلهما قوم، ثم جاؤوا إلى المسجد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألم أنه عن هاتين الشجرتين المنتنتين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، ولكن أجهدنا الجوع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكلهما فلا يحضر مسجدنا ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم.." (١)

"٢٢١٨- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال:

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ، متوشحا به.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد ، متوشحا به.

فقال بعض القوم لأبي الزبير : المكتوبة ؟ قال : المكتوبة ، وغير المكتوبة.

أخرجه أحمد ٢٩٣/٣(١٤١٦٦) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا سفيان. وفي ٢٩٤/٣(١٤١٨٢) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان (ح) وأبو نعيم ، حدثنا سفيان. وفي ٣٠٠/٣(١٤٢٥٢) قال : حدثنا وكيع ، وعبد الرحمان ، عن سفيان. وفي ٣١٢/٣(١٤٣٩٦) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا زهير. وفي ٣٥٦/٣(١٤٩٠٥) قال : حدثنا يونس ، وعفان ، قالا : حدثنا حماد. وفي ٣٧٩/٣(١٥١٢٠) قال : حدثنا يزيد ، حدثنا حجاج. وفي ٣٨٦/٣(١٥٢٠٥) قال : حدثنا حسن ، حدثنا زهير. وفي ٣٩١/٣(١٥٢٧٥) قال: حدثنا عفان ، حدثنا حماد. و"عبد بن حميد" ١٠٥١ قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا الءمري. و"مسلم" ٦٢/٢(١٠٩٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان. وفي (١٠٩٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيان (ح) قال : وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان. وفي (١٠٩٤) قال : حدثني حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو. و"ابن خزيمة" ٧٦٢ قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، وأسامة بن زيد الليثي.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٩/٧

(٢) المسند الجامع، ٣٨٥/٧

"٢٢٧٢- عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم يرجع فيصلي بأصحابه ، فرجع ذات يوم فصلى بهم ، وصلى خلفه فتى من قومه ، فلما طال على الفتى ، صلى وخرج ، فأخذ بخطام بعيره وانطلقوا ، فلما صلى معاذ ذكر ذلك له ، فقال : إن هذا لنفاق ، لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره معاذ بالذي صنع الفتى ، فقال الفتى : يا رسول الله ، يطيل المكث عندك ، ثم يرجع فيطول علينا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفتان أنت يا معاذ ؟ وقال للفتى : كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت ؟ قال : أقرأ بفاتحة الكتاب ، وأسأل الله الجنة ، وأعوذ به من النار ، وإني لا أدري ما دندنتك ودندنة معاذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني ومعاذ حول هاتين ، أو نحو ذي قال ، قال الفتى : ولكن سيعلم معاذ إذا **قدم القوم**، وقد خبروا أن العدو قد دنا ، قال : فقدموا ، قال : فاستشهد الفتى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، بعد ذلك ، لمعاذ : ما فعل خصمي وخصمك ؟ قال : يا رسول الله ، صدق الله ، وكذبت ، استشهد.

- وفي رواية : أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم يأتي قومه ، فيصلي بهم تلك الصلاة.." (١)

"٢٣٢٠- عن سليمان بن قيس ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة بنخل ، فرأوا من المسلمين غرة ، فجاء رجل منهم ، يقال له : غورث بن الحارث ، حتى قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف ، فقال : من يمنعك مني ؟ قال : الله ، عز وجل ، فسقط السيف من يده ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : من يمنعك مني ؟ قال : كن كخير آخذ ، قال : أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : لا ، ولكني أعاهدك أن لا أقاتلك ، ولا أكون **مع قوم يقاتلونك** ، فخلى سبيله ، قال : فذهب إلى أصحابه ، قال : قد جئتكم من عند خير الناس ، فلما كان الظهر ، أو العصر ، صلى بهم صلاة الخوف ، فكان الناس طائفتين ، طائفة بإزاء عدوهم ، وطائفة صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بالطائفة الذين كانوا معه ركعتين ، ثم انصرفوا ، فكانوا مكان أولئك الذين كانوا بإزاء عدوهم ، وجاء أولئك ، فصلى بهم

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٣/٧

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، فكان للقوم ركعتان ركعتان ، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات.." (١)

"٢٤١٩- عن محمد بن علي بن الحسين ، قال : دخلنا على جابر بن عبد الله ، فسأل **عن القوم** ، حتى انتهى إلي ، فقلت : أنا محمد بن علي بن حسين ، فأهوى بيده إلى رأسي، فنزع زري الأعلى ، ثم نزع زري الأسفل ، ثم وضع كفه بين ثديي ، وأنا يومئذ غلام شاب ، فقال : مرحبا بك يا ابن أخي ، سل عما شئت ، فسألته ، وهو أعمى ، وحضر وقت الصلاة ، فقام في نساجة ، ملتحفا بها ، كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه ، من صغرها ، ورداؤه إلى جنبه على المشجب ، فصلى بنا ، فقلت : أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال بيده ، فعقد تسعا ، فقال:." (٢)

"٢٤٢١- عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح أربع مضين من ذي الحجة ، مهلين بالحج كلنا ، فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم فطفنا بالبيت ، وصلينا الركعتين ، وسعينا بين الصفا والمروة ، ثم أمرنا فقصرنا ، ثم قال : أحلوا . قلنا : يا رسول الله ، حل ماذا ؟ قال : حل ما يحل للحلال من النساء والطيب ، قال : فغشيت النساء ، وسطعت المجامر ، (قال خلف : وبلغه أن بعضهم يقول : ينطلق أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا) قال : فخطبهم ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ، ولو لم أسق الهدي لأحللت ، ألا فخذوا مناسككم . قال : **فأقام القوم بحلهم** ، حتى إذا كان يوم التروية ، وأرادوا التوجه إلى منى ، أهلوا بالحج . قال : فكان الهدي على من وجد ، والصيام على من لم يجد ، وأشرك بينهم في هديهم الجزور بين سبعة ، والبقرة بين سبعة ، وكان طوافهم بالبيت ، وسعيهم بين الصفا والمروة ، لحجهم وعمرتهم ، طوافا واحدا ، وسعيا واحدا.

أخرجه أحمد ٣/٣٦٦(١٥٠٠٦) قال : حدثنا حسين بن محمد ، وخلف بن الوليد ، قالا : حدثنا الربيع ، يعني ابن صبيح ، عن عطاء ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٨

(٢) المسند الجامع، ١٣٨/٨

(٣) المسند الجامع، ١٥٦/٨

"٢٤٦٦- عن عطاء بن أبي رباح ، قال : قدم جابر بن عبد الله ، فجئناه في منزله ، **فسأله القوم** **عن** أشياء ، ثم ذكروا له المتعة ، فقال : نعم ؛

استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر ، وعمر.

حتى إذا كان في آخر خلافة عمر ، استمتع عمرو بن حريث بامرأة (سماها جابر) فنسيتها ، فحملت المرأة ، فبلغ ذلك عمر ، فدعاها فسألها ، فقالت : نعم . قال : من أشهد؟ (قال عطاء : لا أدري قالت : أمي ، أم وليها) . قال : فهلا غيرهما ؟ قال : خشي أن يكون دغلا الآخر .

قال عطاء : وسمعت ابن عباس يقول : يرحم الله عمر ، ما كانت المتعة إلا رخصة من الله ، عز وجل ، رحم بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا إلا شقي (قال : كأني والله أسمع قوله : إلا شقي ، عطاء القائل) .

قال عطاء : فهي التي في سورة النساء (فما استمتعتم به منهن) إلى كذا وكذا من الأجل ، على كذا وكذا ، ليس بتشاور ، فإن بدا لهما أن يتراضيا بعد الأجل ، وأن يتفرقا فنعم ، وليس بنكاح.." (١)

"- وفي رواية : عن عطاء ، قال : قدم جابر بن عبد الله معتمرا ، فجئناه في منزله ، **فسأله القوم** **عن** أشياء ، ثم ذكروا المتعة ، فقال : نعم ، استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر ، وعمر.

أخرجه أحمد ٣/٣٨٠(١٥١٣٩) . ومسلم ٤/١٣١(٣٣٩٦) قال: حدثنا الحسن الحلواني .

كلاهما (أحمد ، والحسن) قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، قال : قال عطاء، فذكره.

* * *." (٢)

"٢٥١٤- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة : أهديتم الجارية إلى بيتها ؟ قالت : نعم ، قال : فهلا بعثتم معها من يغنيهم ، يقول:

أتيناكم أتيناكم فحيونا نحياكم

فإن **الأنصار قوم فيهم** غزل.

أخرجه أحمد ٣/٣٩١(١٥٢٧٩) قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر . و"النسائي" ، في "الكبرى"

---

(١) المسند الجامع، ٢١٣/٨

(٢) المسند الجامع، ٢١٤/٨

٥٥٤٠ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يعلى .

كلاهما (أبو بكر بن عياش ، ويعلى بن عبيد) عن الأجلح بن عبد الله ، عن أبي الزبير ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٥٢٠- عن أبي الزبير ، أنه سمع جابرا يقول:

اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا ، فخرج إلينا صباح تسع وعشرين ، فقال **بعض القوم** : يا رسول الله ، إنما أصبحنا لتسع وعشرين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الشهر يكون تسعا وعشرين ، ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ثلاثا ، مرتين بأصابع يديه كلها ، والثالثة بتسع منها.

أخرجه أحمد ٣/٣٢٩(١٤٥٨١) قال : حدثنا روح ، حدثنا زكريا . وفي ٣/٣٢٩ (١٤٥٨٢) قال : حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج . وفي ٣/٣٣٤(١٤٦٣٩) قال : حدثنا حجين ، ويونس ، قالا : حدثنا ليث بن سعد . وفي ٣/٣٤١(١٤٧٢٦) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة . و"مسلم" ٣/١٢٥(٢٤٨٨) قال : حدثنا محمد بن رمح ، أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث . وفي (٢٤٨٩) قال : حدثني هارون بن عبد الله ، وحجاج بن الشاعر ، قالا : حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٩١١٤ قال : أخبرنا يوسف بن سعيد ، قال : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج.

أربعتهم (زكريا ، وابن جريج ، وليث بن سعد) عن أبي الزبير ، فذكره.

* * *." (٢)

"٢٥٣٣- عن عطاء بن أبي رباح ، وغيره ، يزيد بعضهم على بعض ، ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فكنت على جمل ثفال ، إنما هو في **آخر القوم** ، فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : من هذا ؟ قلت : جابر بن عبد الله ، قال : ما لك ؟ قلت : إني على جمل ثفال ، قال : أمعك قضيب ؟ قلت : نعم ، قال : أعطنيه ، فأعطيته ، فضربه فزجره، فكان من ذلك المكان من **أول القوم** ، قال : بعنيه ، فقلت : بل هو لك ، يا رسول الله ، قال : بل بعنيه ، قد أخذته بأربعة دنانير ، ولك ظهره إلى المدينة ، فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل ، قال : أين تريد ؟ قلت :

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٦/٨

(٢) المسند الجامع، ٢٨٥/٨

تزوجت امرأة قد خلا منها ، قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟ قلت : إن أبي توفي وترك بنات ، فأردت أن أنكح امرأة قد جربت ، خلا منها ، قال : فذلك ، فلما قدمنا المدينة ، قال : يا بلال ، اقضه وزده ، فأعطاه أربعة دنانير ، وزاده قيراطا ، قال جابر : لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله.

أخرجه البخاري ٣/١٣١(٢٣٠٩) قال : حدثنا المكي بن إبراهيم ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، وغيره ، فذكروه.

– أخرجه أحمد ٣/٣٩٧(١٥٣٥٠) . ومسلم ٥/٥٤(٤١١٤) .." [١]

"– لفظ يزيد بن هارون : عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، قال : قال الحسن بن محمد بن علي : قلت لجابر بن عبد الله ، فقال جابر بن عبد الله : يا ابن أخي أنا أعلم الناس بهذا الحديث ، كنت فيمن رجم الرجل ، يعني ماعزا ، إنا لما رجمناه وجد مس الحجارة ، فقال : **أي قوم ردوني** إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن قومي هم قتلوني وغروني من نفسي ، وقالوا : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير قاتلك ، قال : فلم ننزع عن الرجل حتى فرغنا منه ، قال : فلما رجعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا له قوله ، فقال : ألا تركتم الرجل وجئتموني به ، إنما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتثبت في أمره.

أخرجه أحمد ٣/٣٨١(١٥١٥٥) قال : حدثنا يزيد بن هارون . و"أبو داود" ٤٤٢٠ قال : حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدثنا يزيد بن زريع . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٧١٦٨ قال : أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا أبو خالد . وفي (٧١٦٩) قال : أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ، قال : حدثنا يزيد بن زريع .

ثلاثتهم (يزيد بن هارون ، ويزيد بن زريع ، وأبو خالد الأحمر) عن محمد بن إسحاق ، فذكره.

– في رواية يزيد بن هارون ، وعبيد الله بن ميسرة لم يذكرا حديث محمد بن إبراهيم ، عن أبي الهيثم ، عن أبيه .

– وله طرق تأتي ، إن شاء الله ، تعالى ، في مسند نصر بن دهر ، رضي الله تعالى عنه .

* * *." [٢]

---

(١) المسند الجامع، ٨/٣٠٦

(٢) المسند الجامع، ٨/٤٤١

"٢٦٥٤- عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن أخوف ما أخاف على أمتي **عمل قوم لوط**.

أخرجه أحمد ٣/٣٨٢(١٥١٥٩) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا همام بن يحيى . و"ابن ماجة" ٢٥٦٣ قال : حدثنا أزهر بن مروان ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد . والترمذي" ١٤٥٧ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا همام.

كلاهما (همام ، وعبد الوارث) عن القاسم بن عبد الواحد المكي ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من هذا الوجه ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، عن جابر .

* * *." (١)

"٢٦٦١- عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثمئة راكب ، أميرنا أبو عبيدة بن الجراح، نرصد عير قريش ، فأقمنا بالساحل نصف شهر ، فأصابنا جوع شديد ، حتى أكلنا الخبط ، فسمي ذلك الجيش جيش الخبط ، فألقى لنا البحر دابة يقال لها : العنبر ، فأكلنا منه نصف شهر ، وادهنا من ودكه ، حتى ثابت إلينا أجسامنا ، فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه ، فعمد إلى أطول رجل معه (قال سفيان مرة : ضلعا من أضلاعه فنصبه ، وأخذ رجلا وبعيرا) فمر تحته . قال جابر : وكان رجل **من القوم نحر** ثلاث جزائر ، ثم نحر ثلاث جزائر ، ثم نحر ثلاث جزائر ، ثم إن أبا عبيدة نهاه.

وكان عمرو يقول : أخبرنا أبو صالح ، أن قيس بن سعد قال لأبيه : كنت في الجيش فجاعوا ، قال : انحر ، قال : نحرت ، قال : ثم جاعوا ، قال : انحر ، قال : نحرت ، قال : ثم جاعوا ، قال : انحر ، قال : نحرت ، ثم جاعوا ، قال : انحر ، قال : نهيت.

- وفي رواية : غزونا جيش الخبط ، وأمر أبو عبيدة ، فجعنا جوعا شديدا ، فألقى البحر حوتا ميتا ، لم نر

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٦/٨

مثله ، يقال له : العنبر ، فأكلنا منه نصف شهر ، فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه ، فمر الراكب تحته.." (١)

"وشائق ، فلما قدمنا المدينة ، أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرنا ذلك له ، فقال : هو رزق أخرجه الله ، عز وجل ، لكم ، فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا ؟ قال : فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله.

- وفي رواية : عن أبي الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يخبر نحوا من خبر عمرو هذا ، وزاد فيه ، قال : وزودنا النبي صلى الله عليه وسلم جرابا من تمر ، فكان يقبض لنا قبضة قبضة ، ثم تمرة تمرة ، فنمضغها ، ونشرب عليها الماء حتى الليل ، ثم نفد ما في الجراب، فكنا نجتني الخبط بقسينا ، فجعنا جوعا شديدا ، فألقى لنا البحر حوتا ميتا ، فقال أبو عبيدة : غزاة وجياع ، فكلوا ، فأكلنا ، فكان أبو عبيدة ينصب الضلع من أضلاعه ، فيمر الراكب على بعيره تحته ، ويجلس النفر الخمسة في موضع عينه ، فأكلنا منه ودهنا، حتى صلحت أجسامنا ، وحسنت سحناتنا ، قال : فلما قدمنا المدينة ، قال جابر : فذكرناه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : رزق أخرجه الله لكم ، فإن كان معكم منه شيء فأطعموناه، قال : فكان معنا منه شيء ، فأرسل به إليه **بعض القوم** ، فأكل منه.." (٢)

"٢٦٩١- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال:

كان ينتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء ، فإذا لم يجدوا سقاء ، نبذ له في تور من حجارة.

فقال **بعض القوم** ، وأنا أسمع ، لأبي الزبير :من برام) ؟ قال :من برام.

- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له في تور من حجارة.

أخرجه الحميدي (١٢٨٣) قال : حدثنا سفيان. و"أحمد" ٣/٣٠٤(١٤٣١٧ و١٤٣١٨) قال : حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا عبد الملك . وفي ٣/٣٠٧(١٤٣٤٠) قال : حدثنا سفيان بن عيينة . وفي ٣/٣٢٦(١٤٥٥٣) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو خيثمة . وفي ٣/٣٥٦(١٤٩٠٤) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حماد . وفي ٣/٣٥٧(١٤٩١٢) قال : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا عبد الملك . وفي ٣/٣٧٩(١٥١٢٥ و١٥١٢٦) قال : حدثنا يزيد ، حدثنا عبد الملك . وفي ٣/٣٨٤(١٥١٨٨ و١٥١٨٩) قال : حدثنا روح ، حدثنا زكريا . و"الدارمي" ٢١٠٧ قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن عبد الملك بن

---

(١) المسند الجامع، ٨/٤٦٥

(٢) المسند الجامع، ٨/٤٦٩

أبي سليمان . و"مسلم" ٩٨/٦(٥٢٥٢) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو عوانة . وفي (٥٢٥٣) قال : وحدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو خيثمة . و"أبو داود" ٣٧٠٢ قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا زهير . و"ابن ماجة" ٣٤٠٠ قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، حدثنا أبو عوانة . و"النسائي" ٣٠٢/٨ ، وفي "الكبرى" ٥١٠٣ قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا أبو عوانة . وفي ٣١٠/٨ ، وفي "الكبرى" ٥١٣٨ قال : أخبرني أحمد بن خالد ، قال : حدثنا إسحاق ، يعني الأزرق ، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان." (١)

"٢٧٩١- عن سلمة المكي ، عن جابر بن عبد الله ؛

قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : كيف أصبحت ؟ قال : بخير ، **من قوم لم** يشهدوا جنازة ، ولم يعودوا مريضا.

أخرجه البخاري ، في (الأدب المفرد) ١١٣٣ قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الله بن مسلم ، عن سلمة المكي ، فذكره.

* * *." (٢)

"٢٨١٧- عن محمد بن المنكدر ، قال : حدثني جابر ، يعني ابن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كن له ثلاث بنات ، يؤويهن ، ويرحمهن ، ويكفلهن ، وجبت له الجنة ألبتة ، قال : قيل : يا رسول الله ، فإن كانت اثنتين ؟ قال : وإن كانت اثنتين ، قال : فرأى **بعض القوم أن** لو قالوا له : واحدة ، لقال : واحدة.

- وفي رواية : من عال ثلاثا من بنات ، يكفيهن ، ويرحمهن ، ويرفق بهن ، فهو في الجنة . فقال رجل : يا رسول الله ، واثنتين ؟ قال : واثنتين . حتى قلنا : إن إنسانا لو قال : واحدة ، لقال : واحدة.

أخرجه أحمد ٣٠٣/٣(١٤٢٩٧) قال : حدثنا هشيم ، أخبرنا علي بن زيد . و"البخاري" ، في (الأدب المفرد) ٧٨ قال : حدثنا أبو النعمان ، قال : حدثنا سعيد بن زيد ، قال: حدثني علي بن زيد ، عن محمد

---

(١) المسند الجامع، ٥/٩

(٢) المسند الجامع، ١٢٨/٩

بن المنكدر ، فذكره.

* * *".(١)

"٢٨٦٧- عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن نقرأ القرآن ، وفينا العجمي والأعرابي ، قال : فاستمع ، قال : فقال : اقرؤوا ، فكل حسن ، **وسيأتي قوم يقيمونه** كما يقام القدح ، يتعجلونه ولا يتأجلونه.

- وفي رواية : مر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم يقرؤون القرآن في المسجد ، فقال : اقرؤوا القرآن قبل أن **يجيء قوم يقيمونه** إقامة القدح ، يتعجلونه ولا يتأجلونه.

أخرجه أحمد ٣٥٧/٣(١٤٩١٦) قال : حدثنا عبد الوهاب ، يعني ابن عطاء ، أخبرنا أسامة بن زيد الليثي . وفي ٣٩٧/٣(١٥٣٤٦) قال : حدثنا خلف بن الوليد ، حدثنا خالد ، عن حميد الأعرج . و"أبو داود" ٨٣٠ قال : حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن حميد الأعرج.

كلاهما (أسامة ، وحميد الأعرج) عن محمد بن المنكدر ، فذكره.

* * *".(٢)

"٢٨٧٤- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال:

لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر ، قال : لا تسألوا الآيات ، فقد **سألها قوم صالح** ، فكانت ترد من هذا الفج ، وتصدر من هذا الفج ، فعتوا عن أمر ربهم ، فعقروها ، فكانت تشرب ماءهم يوما ، ويشربون لبنها يوما ، فعقروها ، فأخذتهم صيحة ، أهمد الله ، عز وجل ، من تحت أديم السماء منهم ، إلا رجلا واحدا ، كان في حرم الله ، عز وجل ، قيل: من هو يا رسول الله ؟ قال : هو أبو رغال ، فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه.

- لفظ مسلم : لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ، قال : لا تسألوا نبيكم الآيات ، **هؤلاء قوم صالح** ، سألوا نبيهم آية ، فكانت الناقة ترد عليهم من هذا الفج ، وتصدر من هذا الفج ، فيشربون من لبنها ، يوم ورودها ، مثل ما غبهم من مائهم ، فعقروها ، فوعدوا ثلاثة أيام ، وكان وعد الله غير مكذوب ، فأخذتهم الصيحة ، فلم يبق تحت أديم السماء رجل إلا أهلكت ، إلا رجل في الحرم ، منعه الحرم من عذاب الله ، قالوا : يا رسول الله ، من هو ؟ قال : أبو رغال ، أبو ثقيف.

---

(١) المسند الجامع، ١٥٦/٩

(٢) المسند الجامع، ٢١٤/٩

أخرجه أحمد ٣/٢٩٦(١٤٢٠٧) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير ، فذكره.

- في رواية مسلم بن خالد :ابن خثيم) ولم يسمه.

* * *". (١)

"٢٨٨٣- عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف ، فيقول : هل من رجل يحملني إلى قومه ، فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي ، عز وجل ، فأتاه رجل من همدان ، فقال : ممن أنت ؟ فقال الرجل : من همدان ، قال : فهل عند قومك من منعة ؟ قال : نعم، ثم إن الرجل خشي أن يحقره قومه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : آتيهم فأخبرهم ، ثم آتيك من عام قابل ، قال : نعم ، فانطلق ، وجاء وفد الأنصار في رجب.

- وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه ، في الموسم ، على الناس في الموقف ، فيقول : هل من رجل يحملني إلى قومه ، فإن قريشا منعوني أن أبلغ كلام ربي.

أخرجه أحمد ٣/٣٩٠(١٥٢٦٠) قال : حدثنا أسود بن عامر . و"الدارمي" ٣٣٥٤ قال : حدثنا محمد ابن يوسف . و"البخاري" ، في (خلق أفعال العباد) ١٣ و٢٨ قال : حدثنا محمد بن كثير . و"أبو داود" ٤٧٣٤ قال : حدثنا محمد بن كثير . و"ابن ماجة" ٢٠١ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن رجاء . والترمذي" ٢٩٢٥ قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا محمد بن كثير . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٧٦٨٠ قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : حدثنا عبد الله بن رجاء.." (٢)

"٢٩٠٨- عن عبد الرحمان بن جابر ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

لما استقبلنا وادي حنين ، قال : انحدرنا في واد من أودية تهامة ، أجوف حطوط، إنما ننحدر فيه انحدارا ، قال : وفي عماية الصبح ، وقد كان القوم كمنوا لنا في شعابه ، وفي أجنابه ومضايقه ، قد أجمعوا وتهيؤوا وأعدوا ، قال : فوالله ، ما راعنا ونحن منحطون ، إلا الكتائب قد شدت علينا شدة رجل واحد ، وانهزم الناس راجعين ، فاستمروا لا يلوي أحد منهم على أحد ، وانحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ، ثم قال : إلي أيها الناس، هلم إلي ، أنا رسول الله ، أنا محمد بن عبد الله ، قال : فلا شيء احتملت

---

(١) المسند الجامع، ٩/٢٢١

(٢) المسند الجامع، ٩/٢٣٠

الإبل بعضها بعضا ، فانطلق الناس ، إلا أن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من المهاجرين والأنصار ، وأهل بيته غير كثير ، وفيمن ثبت معه صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، وعمر ، ومن أهل بيته علي بن أبي طالب، والعباس بن عبد المطلب ، وابنه الفضل بن عباس ، وأبو سفيان بن الحارث ، وربيعة بن الحارث ، وأيمن بن عبيد ، وهو ابن أم أيمن ، وأسامة بن زيد ، قال : ورجل من هوازن على جمل له أحمر ، في يده راية له سوداء ، في رأس رمح طويل له ، أمام الناس ، وهوازن خلفه ، فإذا أدرك طعن برمحه ، وإذا فاته." (١)

"٢٩١٢- عن عقيل بن جابر ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في غزوة ذات الرقاع ، من نخل ، فأصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين ، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا ، أتى زوجها ، وكان غائبا ، فلما أخبر الخبر ، حلف لا ينتهي حتى يهريق في أصحاب محمد دما ، فخرج يتبع أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا ، فقال : من رجل يكلؤنا ليلتنا هذه ؟ فانتدب رجل من المهاجرين ، ورجل من الأنصار ، فقالا : نحن يا رسول الله ، قال : فكونا بفم الشعب ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قد نزلوا إلى الشعب من الوادي ، فلما أن خرج الرجلان إلى فم الشعب ، قال الأنصاري للمهاجري : أي الليل أحب إليك أن أكفيكه ، أوله ، أو آخره ؟ قال : بل اكفني أوله ، قال : فاضطجع المهاجري فنام ، وقام الأنصاري يصلي ، قال : وأتى زوج المرأة ، فلما رأى شخص الرجل عرف أنه **ربيئة القوم** ، قال : فرماه بسهم فوضعه فيه ، قال : فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ، ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه ، قال : فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ، ثم عاد له الثالثة فوضعه فيه ، فنزعه فوضعه ، ثم ركع وسجد ، ثم أهب." (٢)

"خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال عبد الله : قال أبي : وفي موضع آخر : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من نجد ، فأصاب امرأة رجل من المشركين) إلى نجد ، فغشينا دارا من دور المشركين ، قال : فأصبنا امرأة رجل منهم ، قال : ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا ، وجاء صاحبها ، وكان غائبا ، فذكر له مصابها ، فحلف لا يرجع حتى يهريق في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دما ، قال : فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق ، نزل في

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٧/٩

(٢) المسند الجامع، ٢٦٥/٩

شعب من الشعاب ، وقال : من رجلان يكلآنا في ليلتنا هذه من عدونا ؟ قال : فقال رجل من المهاجرين ، ورجل من الأنصار : نحن نكلؤك يا رسول الله ، قال : فخرجا إلى فم الشعب دون العسكر ، ثم قال الأنصاري للمهاجري : أتكفيني أول الليل ، وأكفيك آخره ، أم تكفيني آخره ، وأكفيك أوله ؟ قال : فقال المهاجري : بل اكفني أوله ، وأكفيك آخره ، فنام المهاجري ، وقام الأنصاري يصلي ، قال : فافتتح سورة من القرآن ، فبينا هو فيها يقرأ ، إذ جاء زوج المرأة ، قال : فلما رأى الرجل قائما ، عرف أنه **ربيئة القوم** ، فينتزع له بسهم ، فيضعه فيه ، قال : فينزعه فيضعه ، وهو قائم يقرأ في السورة التي هو فيها ، ولم يتحرك ، كراهية أن." (١)

"مما تمنعون منه أنفسكم ، وأزواجكم ، وأبناءكم ، ولكم الجنة . قال : فقمنا إليه فبايعناه ، وأخذ بيده أسعد بن زرارة - وهو من أصغرهم - فقال : رويدا يا أهل يثرب ، فإنا لم نضرب أكباد الإبل ، إلا ونحن نعلم أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة ، وقتل خياركم ، وأن تعضكم السيوف ، فإما **أنتم قوم تصبرون** على ذلك ، وأجركم على الله ، وإما **أنتم قوم تخافون** من أنفسكم جبينة ، فبينوا ذلك ، فهو عذر لكم عند الله ، قالوا : أمط عنا يا أسعد ، فوالله لا ندع هذه البيعة أبدا ، ولا نسلبها أبدا ، قال : فقمنا إليه فبايعناه ، فأخذ علينا وشرط ، ويعطينا على ذلك الجنة.

أخرجه أحمد ٣/٣٢٢(١٤٥١٠) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر . وفي ٣/٣٢٣ (١٤٥١١) قال : حدثنا داود بن مهران ، حدثنا داود ، يعني العطار . وفي ٣/٣٢٣(١٤٥١٢) و٣/٣٣٩(١٤٧٠٨) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا يحيى بن سليم.

ثلاثتهم (معمر ، وداود العطار ، ويحيى بن سليم) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير ، فذكره.

- قال أبو حاتم ابن حبان : مات أسعد بعد قدوم المصطفى صلى الله عليه وسلم المدينة بأيام ، والمسلمون يبنون المسجد.

- في كل المواضع :ابن خثيم) غير مسمى.

* * *." (٢)

"من أنظر معسرا ، أو وضع عنه ، أظله الله في ظله.

قال : فقلت له أنا : يا عم ، لو أنك أخذت بردة غلامك ، وأعطيته معافريك ، وأخذت معافريه ، وأعطيته

---

(١) المسند الجامع، ٩/٢٦٧

(٢) المسند الجامع، ٩/٢٨٥

بردتك ، فكانت عليك حلة ، وعليه حلة ، فمسح رأسي ، وقال: اللهم بارك فيه ، يا ابن أخي ، بصر عيني هاتين ، وسمع أذني هاتين ، ووعاه قلبي هذا - وأشار إلى مناط قلبه - رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول:

أطعموهم مما تأكلون ، وألبسوهم مما تلبسون.

وكان أن أعطيته من متاع الدنيا ، أهون علي من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة.

ثم مضينا حتى أتينا جابر بن عبد الله ، في مسجده ، وهو يصلي في ثوب واحد ، مشتملا به ، **فتخطيت القوم** ، حتى جلست بينه وبين القبلة ، فقلت : يرحمك الله ، أتصلي في ثوب واحد ، ورداؤك إلى جنبك ؟ قال : فقال بيده في صدري هكذا ، وفرق بين أصابعه وقوسها : أردت أن يدخل علي الأحمق مثلك ، فيراني كيف أصنع ، فيصنع مثله.." (١)

"٢٩٣٢- عن نبيح العنزي ، أن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما ، قال:

غزونا ، أو سافرنا ، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن يومئذ بضعة عشر ومئتين ، فحضرت الصلاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل **في القوم من** ماء ؟ فجاء رجل يسعى بإداوة فيها شيء من ماء ؟ قال : فصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قدح ، قال : فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأحسن الوضوء ، ثم انصرف وترك القدح ، فركب الناس القدح يمسحوا ويمسحوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على رسلكم ، حين سمعهم يقولون ذلك ، قال : فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه في الماء والقدح ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بسم الله ، ثم قال : أسبغوا الوضوء . فوالذي هو ابتلاني ببصري ، لقد رأيت العيون ، عيون الماء ، يومئذ تخرج من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما رفعها حتى توضؤوا أجمعون.." (٢)

"- وفي رواية : سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فحضرت الصلاة ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما **في القوم من** طهور ؟ قال : فجاء رجل بفضلة في إداوة ، قال : فصبه في قدح ، قال : فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم **إن القوم أتوا** بقية الطهور ، فقالوا : تمسحوا تمسحوا ، قال : فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : على رسلكم ، قال : فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في القدح ، في جوف الماء ، قال : ثم قال : أسبغوا الوضوء - الطهور - قال :

---

(١) المسند الجامع، ٢٩٣/٩

(٢) المسند الجامع، ٣٠٣/٩

فقال جابر بن عبد الله : والذي أذهب بصري ، قال : وكان قد ذهب بصره ، لقد رأيت الماء يخرج من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يرفع يده حتى توضؤوا أجمعون.

قال الأسود : حسبته قال : كنا مئتين ، أو زيادة.

أخرجه أحمد ٣/٢٩٢ (١٤١٦١) قال : حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة . وفي ٣/٣٥٧(١٤٩٢١) قال : حدثنا عبيدة . و"الدارمي" ٢٦ قال : أخبرنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة . و"ابن خزيمة" ١٠٧ قال: حدثنا الحسن بن محمد ، حدثنا عبيدة بن حميد.

كلاهما (عبيدة ، وأبو عوانة) عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٩٦٤- عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ما **جلس قوم مجلسا** ، فتفرقوا عن غير صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا تفرقوا على أنتن من ريح الجيفة.

أخرجه النسائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٥٨ و٤١١ قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف ، قال : حدثنا أبو داود ، عن يزيد بن إبراهيم ، عن أبي الزبير ، فذكره.

* * *." (٢)

"٢٩٨٥- عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابرا يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : من يأتينا **بخبر القوم ؟** فقال الزبير : أنا ، ثم قال : من يأتينا **بخبر القوم ؟** فقال الزبير : أنا ، ثم قال : من يأتينا **بخبر القوم ؟** فقال الزبير : أنا ، ثم قال : إن لكل نبي حواريا ، وإن حواري الزبير.

- وفي رواية : ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق ، فانتدب الزبير ، ثم ندب الناس ، فانتدب الزبير ، ثم ندب الناس ، فانتدب الزبير ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن لكل نبي حواريا ، وحواري الزبير.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٩/٣٠٤

(٢) المسند الجامع، ٩/٣٥٠

(٣) المسند الجامع، ٩/٣٧٦

"بن عبد الرحمان الزهري ، قال : حدثنا سفيان.

أربعتهم (سفيان بن عيينة ، وهشام ، وعبد العزيز ، وسفيان بن سعيد الثوري) عن محمد بن المنكدر ، فذكره.

- قال سفيان بن عيينة : الحواري : الناصر. أحمد (١٤٦٨٩) ، والبخاري (٢٩٩٧).

- قال البخاري عقب رواية علي بن عبد الله : قال سفيان : حفظته من ابن المنكدر ، وقال له أيوب : يا أبا بكر ، حدثهم عن جابر ، **فإن القوم يعجبهم** أن تحدثهم عن جابر ، فقال في ذلك المجلس : سمعت جابرا فتابع بين أحاديث ، سمعت جابرا ، قلت لسفيان: فإن الثوري يقول:يوم قريظة) ، فقال : كذا حفظته كما أنك جالس :يوم الخندق) قال سفيان : هو يوم واحد ، وتبسم سفيان.

- في رواية الحميدي ، قال سفيان : زاد هشام بن عروة :وابن عمتي.

- في رواية أحمد (١٤٣٤٨) ، والبخاري (٢٨٤٧ و٤١١٣ و٧٢٦١) ، والنسائي (٨٨٠٩) ، وأبي يعلى (٢٠٢٢) :ابن المنكدر.

- في رواية أحمد (١٤٣٤٨) ؛ قال سفيان : قال : سمعت ابن المنكدر في هذا المسجد.

* * *." (١)

"٣٠١٢- عن عبد الرحمان بن سابط ، وأبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اللهم اهد ثقيفا.

أخرجه أحمد ٣/٣٤٣(١٤٧٥٨) قال : حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمان بن سابط ، وأبي الزبير ، فذكراه.

قال عبد الله بن أحمد : وسمعته أنا من محمد بن الصباح ، يذكر مثله.

- أخرجه الترمذي (٣٩٤٢) قال : حدثنا أبو سلمة ، يحيى بن خلف ، قالا : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر أهل الطائف ، فجاءه أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله ، أحرقتنا نبال ثقيف ، فادع الله عليهم ، فقال : اللهم اهد ثقيفا ، مرتين ، وجاءته خولة ، فقالت : إني نبئت أن بنت خزاعة ذات حلي ، فنفلني حليها ، إن فتح الله عليك الطائف غدا ، قال : إن لم يكن أذن لنا في

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٨/٩

قتالهم ، فقال رجل ، نراه عمر : يا رسول الله ، ما مقامك على قوم لم يؤذن لك في قتالهم ، قال : فأذن في الناس بالرحيل ، فنزل الجعرانة ، فقسم بها غنائم حنين ، ثم دخل منها بعمرة ، ثم انصرف إلى المدينة.

- لفظ الترمذي : عن جابر ، قال : قالوا : يا رسول الله ، أحرقتنا نبال ثقيف ، فادع الله عليهم ، قال : اللهم اهد ثقيفا.

ليس فيه :عبد الرحمان بن سابط.

* * *." (١)

"٣٠٥٣- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن جابر ، قال:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر ، فقال : يا أيها الناس ، إني لم أقم فيكم بخبر جاءني من السماء ، ولكن بلغني خبر ففرحت به ، فأحببت أن تفرحوا بفرح نبيكم ، إنه بينا ركب يسيرون في البحر ، إذ نفد طعامهم ، فرفعت لهم جزيرة ، فخرجوا يريدون الخبز ، فلقيتهم الجساسة ، فقلت لأبي سلمة : وما الجساسة ؟ قال : امرأة تجر شعر جلدها ورأسها ، فقالت : في هذا القصر خبر ما تريدون ، فأتوه ، فإذا هم برجل موثق ، فقال : أخبروني ، أو سلوني ، أخبركم ، فسكت القوم ، فقال : أخبروني عن نخل بيسان أطعم ؟ قالوا : نعم ، قال : أخبروني عن حمأة زغر فيها ماء ؟ قالوا : نعم ، قالوا : هو المسيح تطوى له الأرض في أربعين يوما ، إلا ما كان من طيبة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وطيبة ؛ المدينة ، ما باب من أبوابها إلا ملك مصلت سيفه يمنعه ، وبمكة مثل ذلك ، ثم قال : في بحر فارس ما هو ، في بحر الروم ما هو ، ثلاثا، ثم ضرب بكفه اليمنى على اليسرى، ثلاثا ، فقال لي ابن أبي سلمة : في هذا الحديث شيء ما حفظته ، قلنا : ما هو ؟ قال : شهد جابر أنه ابن صائد ، قلت : لا ، فإن ابن صائد قد مات ، قال : وإن مات ،." (٢)

"٣٠٦٣- عن يزيد الفقير ، قال : كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج ، فخرجنا في عصابة ذوي عدد ، نريد أن نحج ، ثم نخرج على الناس ، قال : فمررنا على المدينة، فإذا جابر بن عبد الله يحدث القوم، جالس إلى سارية ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فإذا هو قد ذكر الجهنميين ، قال : فقلت له : يا صاحب رسول الله ، ما هذا الذي تحدثون ؟ والله يقول : (إنك من تدخل النار فقد أخزيته) و(كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها) فما هذا الذي تقولون ؟ قال : فقال : أتقرأ القرآن ؟ قلت : نعم

---

(١) المسند الجامع، ٤٠٨/٩

(٢) المسند الجامع، ٤٥١/٩

، قال : فهل سمعت بمقام محمد ، عليه السلام ، يعني الذي يبعثه الله فيه ؟ قلت : نعم ، قال : فإنه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود ، الذي يخرج الله به من يخرج ، قال : ثم نعت وضع الصراط ، ومر الناس عليه ، قال : وأخاف أن لا أكون أحفظ ذاك ، قال : غير أنه قد زعم ، أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها . قال : يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم ، قال : فيدخلون نهرا من أنهار الجنة ، فيغتسلون فيه ، فيخرجون كأنهم القراطيس.

فرجعنا قلنا : ويحكم ، أترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟! فرجعنا ، فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد ، أو كما قال أبو نعيم.." (١)

"٣٠٧٤- عن عامر الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

قال ناس من اليهود لأناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم؟ قالوا : لا ندري حتى نسأل نبينا ، فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، غلب أصحابك اليوم ، قال : وبم غلبوا ؟ قال : سألهم يهود ، هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم ؟ قال : فما قالوا ؟ قال : قالوا : لا ندري حتى نسأل نبينا ، قال : **أيغلب قوم سئلوا** عما لا يعلمون ، فقالوا : لا نعلم حتى نسأل نبينا ، لكنهم قد سألوا نبيهم ، فقالوا : أرنا الله جهرة، علي بأعداء الله ، إني سائلهم عن تربة الجنة ، وهي الدرمك ، فلما جاؤوا ، قالوا : يا أبا القاسم ، كم عدد خزنة جهنم ؟ قال : هكذا ، وهكذا ، في مرة عشرة ، وفي مرة تسعة ، قالوا : نعم . قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : ما تربة الجنة ؟ قال : فسكتوا هنيهة ، ثم قالوا : أخبزة يا أبا القاسم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخبز من الدرمك.

- لفظ أحمد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود : إني سائلهم عن تربة الجنة ، وهي درمكة بيضاء ، فسألهم ، فقالوا : هي خبزة يا أبا القاسم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخبز من الدرمك.." (٢)

"٧٨- الجارود بن المعلى العبدي

٣٠٨٩- عن أبي مسلم الجذمي ، قال : حدثنا الجارود ، قال:

بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، وفي الظهر قلة ، إذ **تذاكر القوم الظهر** ، فقلت : يا رسول الله ، قد علمت ما يكفينا من الظهر ، فقال : وما يكفينا ؟ قلت : ذود نأتي عليهن

---

(١) المسند الجامع، ٩/٤٦٣

(٢) المسند الجامع، ٩/٤٧٥

في جرف ، فنستمتع بظهورهم ، قال : لا ، ضالة المسلم حرق النار ، فلا تقربنها ، ضالة المسلم حرق النار ، فلا تقربنها .

وقال في اللقطة الضالة تجدها : فانشدنها ولا تكتم ، ولا تغيب ، فإن عرفت فأدها ، وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء.

- وفي رواية : عن الجارود ، قال : قلت — أو قال رجل - : يا رسول الله ، اللقطة نجدها ؟ قال : انشدها ، ولا تكتم ، ولا تغيب ، فإن وجدت ربها فادفعها إليه ، وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء.." (١)

"٨٣- جبير بن مطعم القرشي

الطهارة

٣٠٩٨- عن سليمان بن صرد ، عن جبير بن مطعم ، قال:

تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال **بعض القوم** : أما أنا فإني أغسل رأسي كذا وكذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما أنا فإني أفيض على رأسي ثلاث أكف.

- وفي رواية : تذاكرنا غسل الجنابة ، عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما أنا فآخذ ملء كفي ، ثلاثا ، فأصب على رأسي ، ثم أفيضه بعد على سائر جسدي.." (٢)

"٣١٤٧- عن المنذر بن جرير ، عن أبيه ، قال:

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار ، قال : **فجاءه قوم حفاة** عراة ، مجتابي النمار ، أو العباء ، متقلدي السيوف ، عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر ، فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة ، فدخل ثم خرج ، فأمر بلالا فأذن وأقام ، فصلى ، ثم خطب ، فقال : (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) إلى آخر الآية : (إن الله كان عليكم رقيبا) ، والآية التي في الحشر : (اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله) تصدق رجل من ديناره ، من درهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشق تمرة . قال : فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ، بل قد عجزت ، قال : ثم تتابع الناس ، حتى رأيت كومين من طعام وثياب ، حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل ، كأنه مذهبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سن في الإسلام سنة حسنة ، فله أجرها ، وأجر من عمل بها بعده ، من غير أن ينقص من

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٩/٩

(٢) المسند الجامع، ١١/١٠

أجورهم شيء ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة ، كان عليه وزرها ، ووزر من عمل بها من بعده ، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء.." [1]

"الفتن

٣١٨٥- عن المنذر بن جرير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما من قوم يعملون بالمعاصي ، وفيهم رجل أعز منهم وأمنع ، لا يغيرون ، إلا عمهم الله ، عز وجل ، بعقاب ، أو قال : أصابهم العقاب.

- وفي رواية : ما من قوم يكون بين أظهرهم من يعمل بالمعاصي ، هم أعز منه وأمنع ، لم يغيروا عليه ، إلا أصابهم الله ، عز وجل ، منه بعقاب.

أخرجه أحمد ٣٦١/٤(١٩٤٠٦) و٣٦٦/٤(١٩٤٦٧) قال : حدثنا حجاج بن محمد . وفي ٣٦٣/٤(١٩٤٢٩) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وفي ٣٦٦/٤(١٩٤٦٩) قال : حدثنا أسود بن عامر . ثلاثتهم (حجاج ، ويزيد ، وأسود) قال أسود : حدثني ، وقال الآخران : أخبرنا شريك بن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن المنذر بن جرير ، فذكره.

- رواية أسود بن عامر . قال عبد الله بن أحمد عقبها :أظنه عن جرير) .

* * *." [2]

"٣١٨٦- عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ، هم أعز منهم وأمنع ، لا يغيرون ، إلا عمهم الله ، تعالى ، بعقابه.

- وفي رواية : ما من قوم يكون بين ظهرانيهم رجل يعمل بالمعاصي ، هم أمنع منه وأعز ، لا يغيرون عليه ، إلا أصابهم الله بعقابه.

أخرجه أحمد ٣٦٤/٤(١٩٤٤٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة . وفي ٣٦٦/٤(١٩٤٦٦) قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل. وفي (١٩٤٦٨) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر . وفي (١٩٤٧٠) قال : حدثناه أسود ، قال : حدثنا يونس . و"ابن ماجة" ٤٠٠٩ قال : حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل.

---

(١) المسند الجامع، ٨٤/١٠

(٢) المسند الجامع، ١٣٥/١٠

أربعتهم (شعبة ، وإسرائيل ، ومعمر ، ويونس) عن أبي إسحاق ، عن عبيد الله بن جرير ، فذكره.
* * *". (١)

"٣١٨٧- عن ابن جرير ، عن جرير ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
ما من رجل يكون في قوم ، يعمل فيهم بالمعاصي ، يقدرون على أن يغيروا عليه ، فلا يغيروا ، إلا أصابهم الله بعذاب ، من قبل أن يموتوا.
أخرجه أبو داود (٤٣٣٩) قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، أظنه عن ابن جرير ، فذكره.
* * *". (٢)

"قالت أم سلمة : فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص : والله لأنبئنه غدا عيبهم عندهم ، ثم أستأصل به خضراءهم . قالت : فقال له عبد الله بن أبي ربيعة ، وكان أتقى الرجلين فينا : لا تفعل ، فإن لهم أرحاما ، وإن كانوا قد خالفونا . قال : والله لأخبرنه أنهم يزعمون أن عيسى ابن مريم عبد . قالت : ثم غدا عليه الغد ، فقال له : أيها الملك ، إنهم يقولون في عيسى ابن مريم قولا عظيما ، فأرسل إليهم فاسألهم عما يقولون فيه . قالت : فأرسل إليهم يسألهم عنه . قالت : ولم ينزل بنا مثلها ، فاجتمع القوم ، فقال بعضهم لبعض : ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه ؟ قالوا : نقول والله فيه ما قال الله ، وما جاء به نبينا ، كائنا في ذلك ما هو كائن ، فلما دخلوا عليه قال لهم : ما تقولون في عيسى ابن مريم ؟ فقال له جعفر بن أبي طالب : نقول فيه الذي جاء به نبينا : هو عبد الله ورسوله ، وروحه ، وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول . قالت : فضرب النجاشي يده إلى الأرض ، فأخذ منها عودا ، ثم قال : ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود ، فتناخرت بطارقته حوله حين قال ما قال ، فقال : وإن نخرتم والله . اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي (والسيوم : الآمنون) من سبكم." (٣)

"غرم ، ثم من سبكم غرم ، ثم من سبكم غرم ، فما أحب أن لي دبرا ذهبا ، وأني آذيت رجلا منكم (والدبر بلسان الحبشة : الجبل) ردوا عليهما هداياهما ، فلا حاجة لنا بها ، فوالله ما أخذ الله مني الرشوة حين رد علي ملكي فآخذ الرشوة فيه ، وما أطاع الناس في فأطيعهم فيه . قالت : فخرجا من عنده مقبوحين

---

(١) المسند الجامع، ١٣٦/١٠
(٢) المسند الجامع، ١٣٧/١٠
(٣) المسند الجامع، ١٤٦/١٠

، مردودا عليهما ما جاءا به ، وأقمنا عنده بخير دار ، مع خير جار . قالت : فوالله إنا على ذلك إذ نزل به ، يعني من ينازعه في ملكه ، قالت : فوالله ما علمنا حزنا قط كان أشد من حزن حزناه عند ذلك ، تخوفا أن يظهر ذلك على النجاشي ، فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه . قالت : وسار النجاشي ، وبينهما عرض النيل ، قالت : فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رجل يخرج حتى يحضر **وقعة القوم** ، ثم يأتينا بالخبر ؟ قالت : فقال الزبير بن العوام : أنا . قالت : وكان من **أحدث القوم سن**ا ، قالت : فنفخوا له قربة ، فجعلها في صدره ، ثم سبح عليها ، حتى خرج إلى ناحية النيل التي بها **ملتقى القوم** ، ثم انطلق حتى حضرهم ، قالت : ودعونا الله للنجاشي بالظهور على عدوه ، والتمكين له في بلاده ، واستوسق عليه أمر الحبشة ، فكنا." (١)

"إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين ، **إلى قوم من** المشركين ، وإنهم التقوا ، فكان رجل من المشركين إذا شاء أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له فقتله ، وإن رجلا من المسلمين قصد غفلته ، قال : وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد ، فلما رفع عليه السيف قال : لا إله إلا الله ، فقتله ، فجاء البشير إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله فأخبره ، حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع ، فدعاه فسأله ، فقال : لم قتلته ؟ قال : يا رسول الله ، أوجع في المسلمين ، وقتل فلانا وفلانا ، وسمى له نفرا ، وإني حملت عليه ، فلما رأى السيف قال : لا إله إلا الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقتلته ؟ قال : نعم . قال : فكيف تصنع بـ لا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ قال : يا رسول الله ، استغفر لي . قال : وكيف تصنع بـ لا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ قال : فجعل لا يزيده على أن يقول : كيف تصنع بـ لا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟.

أخرجه مسلم ٦٨/١(١٩٢) قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ، قال : حدثنا عمرو بن عاصم ، قال : حدثنا معتمر ، قال : سمعت أبي يحدث ، أن خالدا الأثبج ، ابن أخي صفوان بن محرز ، حدث عن صفوان بن محرز ، فذكره.

* * *." (٢)

"جنبي . قال : فنزعته فوضعته ولم أتحرك ، ثم رماني بآخر فوضعه في رأس منكبي ، فنزعته فوضعته ولم أتحرك ، فقال لامرأته : والله ، لقد خالطه سهماي ، ولو كان دابة لتحرك ، فإذا أصبحت فابتغي سهمي

---

(١) المسند الجامع، ١٤٧/١٠

(٢) المسند الجامع، ٢/١١

فخذيهما ، لا تمضغهما على الكلاب . قال : وأمهلناهم حتى راحت رائحتهم ، حتى إذا احتلبوا وعطنوا ، أو سكنوا ، وذهبت عتمة من الليل ، شننا عليهم الغارة ، فقتلنا من قتلنا منهم ، واستقنا النعم ، فتوجهنا قافلين ، وخرج **صريخ القوم إلى** قومهم مغوثا ، وخرجنا سراعا ، حتى نمر بالحارث بن البرصاء وصاحبه ، فانطلقنا به معنا ، وأتانا صريخ الناس ، فجاءنا ما لا قبل لنا به ، حتى إذا لم يكن بيننا وبينهم إلا بطن الوادي ، أقبل سيل حال بيننا وبينهم ، بعثه الله ، تعالى ، من حيث شاء ، ما رأينا قبل ذلك مطرا ولا حالا ، فجاء بما لا يقدر أحد أن يقوم عليه ، فلقد رأيناهم وقوفا ينظرون إلينا ، ما يقدر أحد منهم أن يتقدم ، ونحن نحوزها سراعا ، حتى أسندناها في المشلل ، ثم حدرناها عنا ، **فأعجزنا القوم بما** في أيدينا.

أخرجه أحمد ٣/٤٦٧(١٥٩٣٨) قال : حدثنا يعقوب ، قال : قال أبي . و"أبو داود" ٢٦٧٨ قال : حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ، أبو معمر ، قال : حدثنا عبد الوارث .." (١)

"١٢٠-حبيب بن سباع ، أبو جمعة

٣٢٤٧-عن صالح بن محمد ، قال : حدثني أبو جمعة ، قال :

تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، قال : فقال : يا رسول الله ، هل أحد خير منا ؟ أسلمنا معك ، وجاهدنا معك ، قال : نعم **، قوم يكونون** من بعدي يؤمنون بي ولم يروني.(.

أخرجه أحمد ٤/١٠٦(١٧١٠١) قال : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثنا أسيد بن عبد الرحمان ، قال : حدثني صالح بن محمد ، فذكره.

- وأخرجه البخاري في (خلق أفعال العباد) صفحة (٥٠) قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني معاوية بن صالح ، عن ابن جبير ، قال قدم علينا أبو جمعة الأنصاري . فذكره نحوه.

في رواية معاوية بن صالح : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة ، ثم ذكر الحديث .

* * *." (٢)

"٣٢٤٨-عن ابن محيريز ، قال : قلت لأبي جمعة ، رجل من الصحابة ، حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : نعم ، أحدثكم حديثا جيدا ؛

تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال : يا رسول الله ، أحد خير

---

(١) المسند الجامع، ٢٣/١١

(٢) المسند الجامع، ٧٦/١١

منا ؟ أسلمنا معك ، وجاهدنا معك ، قال : نعم ، **قوم يكونون** من بعدكم ، يؤمنون بي ولم يروني.(.

أخرجه أحمد ٤/١٠٦(١٧١٠٢) . والدارمي (٢٧٤٤) قال أحمد : حدثنا ، وقال الدارمي : أخبرنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا الأوزاعي ، حدثنا أسيد بن عبد الرحمان ، عن خالد بن دريك ، عن ابن محيريز ، فذكره.

* * *." (١)

"٣٢٧٠-عن بلال العبسي ، قال : قال حذيفة : ما أخبية بعد أخبية كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر ، ما يدفع عنهم ، ما يدفع عن أهل هذه الأخبية ، ولا يريد **بهم قوم سوءا** ، إلا أتاهم ما يشغلهم عنهم.

أخرجه أحمد ٥/٣٨٤(٢٣٦٥٥) قال : حدثنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا يوسف ، يعني ابن صهيب ، عن موسى بن أبي المختار. وفي ٥/٣٩١(٢٣٧١١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، قال : حدثنا سعد بن أوس.

كلاهما (موسى ، وسعد) عن بلال العبسي ، فذكره.

* * *." (٢)

"الطهارة

٣٢٧١-عن أبي وائل ، عن حذيفة ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى **سباطة قوم** ، فبال عليها قائما ، فأتيته بوضوء ، فذهبت لأتأخر عنه ، فدعاني حتى كنت عند عقبيه ، فتوضأ ، ومسح على خفيه.

- وفي رواية : عن أبي وائل ، قال : كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ، ويقول : إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه. فقال حذيفة : ليته أمسك ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم **سباطة قوم** ، فبال قائما.." (٣)

"٢- وأخرجه أحمد ٥/٣٨٢(٢٣٦٣٧) قال : حدثنا جرير. وفي ٥/٤٠٢(٢٣٨١٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة. و"البخاري" ١/٦٦(٢٢٥) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال

---

(١) المسند الجامع، ١١/٧٧

(٢) المسند الجامع، ١١/١٠٨

(٣) المسند الجامع، ١١/١٠٩

: حدثنا جرير. وفي (٢٢٦) قال : حدثنا محمد بن عرعرة ، قال : حدثنا شعبة. وفي ١٧٧/٣(٢٤٧١) قال : حدثنا سليمان بن حرب ، عن شعبة. و"مسلم" ١٥٧/١(٥٤٦) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : أخبرنا جرير. و"النسائي" ٢٥/١ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : أنبأنا محمد ، قال : أنبأنا شعبة. و"ابن خزيمة" ٥٢ قال : حدثنا أبو هاشم ، زياد بن أيوب ، قال : حدثنا جرير. كلاهما (جرير ، وشعبة) عن منصور.

٣- وأخرجه النسائي ٢٥/١ ، وفي "الكبرى" ٢٣ قال : أخبرنا سليمان بن عبيد الله ، قال : أنبأنا بهز ، قال : أنبأنا شعبة ، عن سليمان ، ومنصور.

كلاهما (الأعمش ، ومنصور) عن أبي وائل ، فذكره.

- أخرجه ابن ماجة (٣٠٦) قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن المغيرة بن شعبة ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى **سباطة قوم** ، فبال قائما.

قال شعبة : قال عاصم يومئذ : وهذا الأعمش يرويه عن أبي وائل ، عن حذيفة ، وما حفظه. فسألت عنه منصورا ، فحدثنيه عن أبي وائل ، عن حذيفة ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى **سباطة قوم** ، فبال قائما.

- قال أبو عيسى الترمذي : سمعت الجارود يقول : سمعت وكيعا يحدث بهذا الحديث ، عن الأعمش ، ثم قال وكيع : هذا أصح حديث ، روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح.." (١)

"٣٢٧٢-عن نهيك بن عبد الله السلولي ؛ حدثنا حذيفة ، قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى **سباطة قوم** ، فبال قائما.

أخرجه أحمد ٣٩٤/٥(٢٣٧٣٥) قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا يونس ، يعني ابن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن نهيك بن عبد االله السلولي ، فذكره.

* * *." (٢)

"٣٢٨٦-عن رجل ؛ أنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن ، فأقيمت الصلاة ، فتقدم عمار ، وقام على دكان يصلي ، والناس أسفل منه ، فتقدم حذيفة فأخذ على يديه ، فاتبعه عمار حتى أنزله حذيفة. فلما

---

(١) المسند الجامع، ١١١/١١

(٢) المسند الجامع، ١١٣/١١

فرغ عمار من صلاته ، قال له حذيفة : ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إذا أم **الرجل القوم** ، فلا يقم في مكان أرفع من مقامهم ، أو نحو ذلك.

قال عمار : لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي.

أخرجه أبو داود (٥٩٨) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو خالد ، عن عدي بن ثابت ، عن رجل ، فذكره.

* * *". (١)

"٣٢٩٨–عن مخمل بن دماث ، قال : غزوت مع سعيد بن العاص ، قال : فسأل الناس : من شهد منكم صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال حذيفة : أنا ؛

صلى بطائفة **من القوم ركعة** ، وطائفة مواجهة العدو ، ثم ذهب هؤلاء ، فقاموا مقام أصحابهم مواجهوا العدو ، وجاءت الطائفة الأخرى ، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ، ثم سلم ، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان ، ولكل طائفة ركعة.

أخرجه أحمد ٥/٣٩٥(٢٣٧٤٢) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا أبو روق ، عطية بن الحارث ، قال : حدثنا مخمل ، فذكره.

* * *". (٢)

"٣٣٠٥–عن أبي عبيدة بن حذيفة ، عن حذيفة ، قال:

سأل رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، **فأمسك القوم** ، ثم إن رجلا أعطاه ، **فأعطى القوم** ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من سن خيرا فاستن به ، كان له أجره ، ومن أجور من يتبعه ، غير منتقص من أجورهم شيئا ، ومن سن شرا ، فاستن به ، كان عليه وزره ، ومن أوزار من يتبعه ، غير منتقص من أوزارهم شيئا.

أخرجه أحمد ٥/٣٨٧(٢٣٦٧٨) قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد ، عن أبي عبيدة ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٢٨/١١

(٢) المسند الجامع، ١٤٥/١١

(٣) المسند الجامع، ١٥٢/١١

"٣٣٢٦–عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة بن اليمان ؛

أن رجلا من المسلمين رأى في النوم أنه لقي رجلا من أهل الكتاب ، فقال : **نعم القوم أنتم** ، لولا أنكم تشركون ، تقولون : ما شاء الله ، وشاء محمد ، وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أما والله ، إن كنت لأعرفها لكم ، قولوا : ما شاء الله ، ثم شاء محمد.

أخرجه أحمد ٣٩٣/٥(٢٣٧٢٨) قال : حدثنا حسين بن محمد. و"ابن ماجة" ٢١١٨ قال : حدثنا هشام بن عمار. و"النسائي" ، في "عمل اليوم والليلة" ٩٨٤ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء. ثلاثتهم (حسين ، وهشام ، ومحمد) عن سفيان بن عيينة ، قال : حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، فذكره.

* * *." (١)

"الجهاد

٣٣٣٧–عن يزيد بن شريك ، قال : كنا عند حذيفة. فقال رجل : لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وأبليت. فقال حذيفة : أنت كنت تفعل ذلك ؟

لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب ، وأخذتنا ريح شديدة وقر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا رجل يأتيني **بخبر القوم** ، جعله الله معي يوم القيامة ؟ فسكتنا ، فلم يجبه منا أحد ، ثم قال : ألا رجل يأتينا **بخبر القوم** ، جعله الله معي يوم القيامة ؟ فسكتنا ، فلم يجبه منا أحد ، ثم قال : ألا رجل يأتينا **بخبر القوم** ، جعله الله معي يوم القيامة ؟ فسكتنا ، فلم يجبه منا أحد ، فقال : قم يا حذيفة ، فأتنا **بخبر القوم** ، فلم أجد بدا ، إذ دعاني باسمي ، أن أقوم ، قال : اذهب ، فأتني **بخبر القوم** ، ولا تذعرهم علي ، فلما وليت من عنده ، جعلت كأنما أمشي في حمام ، حتى أتيتهم ، فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار ، فوضعت سهما في كبد القوس ، فأردت أن أرميه ، فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا تذعرهم علي ، ولو رميته لأصبته ، فرجعت وأنا أمشي في مثل الحمام ، فلما أتيته فأخبرته **بخبر القوم** ، وفرغت ، قررت ، فألبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٨٢/١١

(٢) المسند الجامع، ١٩٥/١١

"يا ابن أخي ، والله ، لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق ، وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هويا من الليل ، ثم التفت إلينا ، فقال : من رجل يقوم فينظر لنا ما **فعل القوم ،** يشترط له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يرجع ، أدخله الله الجنة ، فما قام رجل ، ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هويا من الليل ، ثم التفت إلينا ، فقال : من رجل يقوم فينظر لنا ما **فعل القوم ،** ثم يرجع يشرط له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجعة ، أسأل الله أن يكون رفيقي في الجنة ، فما قام رجل **من القوم ،** من شدة الخوف ، وشدة الجوع ، وشدة البرد ، فلما لم يقم أحد ، دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني ، فقال : يا حذيفة ، اذهب ، فادخل **في القوم ،** فانظر ما يفعلون ، ولا تحدثن شيئا حتى تأتينا. قال : فذهبت ، فدخلت **في القوم ،** والريح وجنود الله تفعل بهم ما تفعل ، لا تقر لهم قدر ، ولا نار ، ولا بناء ، فقام أبو سفيان بن حرب ، فقال : يا معشر قريش ، لينظر امرؤ من جليسه ، فقال حذيفة : فأخذت بيد الرجل الذي إلى جنبي ، فقلت : من أنت ؟ قال : أنا فلان بن فلان. ثم قال أبو سفيان : يا معشر قريش ، إنكم والله ، ما أصبحتم بدار مقام ، لقد هلك."
(١)

"٣٣٤٤-عن أبي إدريس الخولاني ، قال : سمعت حذيفة بن اليمان يقول:

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر ، مخافة أن يدركني ، فقلت : يا رسول الله ، إنا كنا في جاهلية وشر ، فجاءنا الله بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير شر ؟ قال : نعم ، فقلت : هل بعد ذلك الشر من خير ، قال : نعم ، وفيه دخن . قلت : وما دخنه ؟ قال **: قوم يستنون** بغير سنتي ، ويهدون بغير هديي ، تعرف منهم وتنكر . فقلت : هل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال : نعم ، دعاة على أبواب جهنم ، من أجابهم إليها قذفوه فيها . فقلت : يا رسول الله ، صفهم لنا . قال : نعم **، قوم من** جلدتنا ، ويتكلمون بألسنتنا . قلت : يا رسول الله ، فما ترى إن أدركني ذلك ؟ قال : تلزم جماعة المسلمين وإمامهم . فقلت : فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام ؟ قال : فاعتزل تلك الفرق كلها ، ولو أن تعض على أصل شجرة ، حتى يدركك الموت ، وأنت على ذلك.

أخرجه البخاري ٤/٢٤٢(٣٦٠٦) قال : حدثنا يحيى بن موسى . وفي ٩/٦٥(٧٠٨٤) قال : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ١١/١٩٨

محمد بن المثنى . و"مسلم" ٢٠/٦(٤٨١٢) قال : حدثني محمد بن المثنى . و"ابن ماجة" ٣٩٧٩ مختصرا قال : حدثنا علي بن محمد .." [١]

"٣٣٤٥–عن ربعي بن حراش ، قال : انطلقت إلى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس إلى عثمان ، فقال : يا ربعي ، ما **فعل قومك ؟** قال : قلت : عن أي حالهم تسأل ؟ قال : من خرج منهم إلى هذا الرجل . فسميت رجالا فيمن خرج إليه ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من فارق الجماعة ، واستذل الإمارة ، لقي الله ، عز وجل ، ولا وجه له عنده.

أخرجه أحمد ٣٨٧/٥(٢٣٦٧٢) قال : حدثنا إسحاق بن سليمان . وفي٣٨٧/٥(٢٣٦٧٣) و٤٠٦/٥(٢٣٨٤٥) قال : حدثنا محمد بن بكر . وفي ٣٨٧/٥(٢٣٦٧٧) قال : حدثنا أبو عاصم (ح) وإسحاق بن سليمان .

ثلاثتهم (إسحاق ، وابن بكر ، وأبو عاصم) عن كثير بن أبي كثير ، قال : حدثنا ربعي بن حراش ، فذكره.

* * *." [٢]

"٣٣٧١–عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، قال : كنا عند عمر ، فقال : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن ؟ **فقال قوم** : نحن سمعناه ، فقال : لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره ؟ قالوا : أجل ، قال : تلك تكفرها الصلاة ، والصيام ، والصدقة ، ولكن أيكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن التي تموج موج البحر ؟ قال حذيفة : **فأسكت القوم**، فقلت : أنا ، قال : أنت ، لله أبوك ، قال حذيفة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

تعرض الفتن على القلوب كالحصير ، عودا عودا ، فأي قلب أشربها ، نكت فيه نكتة سوداء ، وأي قلب أنكرها ، نكت فيه نكتة بيضاء ، حتى تصير على قلبين ، على أبيض مثل الصفا ، فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض ، والآخر أسود مربادا ، كالكوز مجخيا ، لا يعرف معروفا ، ولا ينكر منكرا ، إلا ما أشرب من هواه.

قال حذيفة : وحدثته ؛ أن بينك وبينها بابا مغلقا ، يوشك أن يكسر ، قال عمر : أكسرا ، لا أبا لك ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٠٥/١١

(٢) المسند الجامع، ٢٠٧/١١

فلو أنه فتح لعله كان يعاد ، قلت : لا ، بل يكسر ، وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل ، أو يموت ، حديثا ليس بالأغاليط.." (١)

"٣٣٧٤–عن أبي الطفيل ، قال : كان بين رجل من أهل العقبة ، وبين حذيفة ، بعض ما يكون بين الناس ، فقال : أنشدك بالله ، كم كان أصحاب العقبة ؟ قال : فقال **له القوم** : أخبره إذ سألك. قال: كنا نخبر أنهم أربعة عشر ، فإن كنت منهم ، فقد **كان القوم خمسة** عشر ، وأشهد بالله أن اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ، ويوم يقوم الأشهاد ، وعذر ثلاثة ، قالوا : ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا علمنا بما **أراد القوم ،** وقد كان في حرة فمشى ، فقال : إن الماء قليل ، فلا يسبقني إليه أحد ، فوجد قوما قد سبقوه ، فلعنهم يومئذ.

– وفي رواية : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غزوة تبوك. قال : فبلغه أن في الماء قلة الذي يرده ، فأمر مناديا ، فنادى في الناس : أن لا يسبقني إلى الماء أحد ، فأتى الماء وقد **سبقه قوم ،** فلعنهم.

– وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ، فبلغه عن الماء قلة ، فقال : لا يسبقني إلى الماء أحد.

أخرجه أحمد ٥/٣٩٠(٢٣٧١٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، وأبو نعيم. وفي ٥/٤٠٠(٢٣٧٨٧) قال : حدثنا أبو نعيم. وفي ٥/٤٠١(٢٣٨٠١) قال : حدثنا وكيع. و"مسلم" ٨/١٢٣(٧١٣٨) قال : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا أبو أحمد الكوفي.." (٢)

"٣٣٧٩–عن خالد بن خالد اليشكري ، قال : خرجت زمان فتحت تستر حتى قدمت الكوفة ، فدخلت المسجد ، فإذا أنا بحلقة فيها رجل صدع من الرجال ، حسن الثغر ، يعرف فيه أنه من رجال أهل الحجاز ، قال : فقلت : من الرجل ؟ **فقال القوم** : أو ما تعرفه ؟ فقلت : لا ، فقالوا : هذا حذيفة بن اليمان ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقعدت ، **وحدث القوم** ، فقال:." (٣)

"إن الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر ، فأنكر **ذلك القوم عليه** ، فقال لهم : إني سأخبركم بما أنكرتم من ذلك ، جاء الإسلام حين جاء ، فجاء أمر ليس كأمر الجاهلية ، وكنت قد أعطيت في القرآن فهما ، فكان رجال يجيئون فيسألون عن الخير ، فكنت

---

(١) المسند الجامع، ١١/٢٤٥

(٢) المسند الجامع، ١١/٢٥٢

(٣) المسند الجامع، ١١/٢٥٨

أسأله عن الشر ، فقلت : يا رسول الله ، أيكون بعد هذا الخير شر ، كما كان قبله شر ؟ فقال : نعم ، قال : قلت : فما العصمة يا رسول الله ؟ قال : السيف ، قال : قلت : وهل بعد هذا السيف بقية ؟ قال : نعم ، تكون إمارة على أقذاء ، وهدنة على دخن ، قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم تنشأ دعاة الضلالة ، فإن كان لله يومئذ في الأرض خليفة ، جلد ظهرك ، وأخذ مالك ، فالزمه ، وإلا فمت وأنت عاض على جذل شجرة ، قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال : يخرج الدجال بعد ذلك ، معه نهر ونار ، من وقع في ناره ، وجب أجره ، وحط وزره ، ومن وقع في نهره ، وجب وزره ، وحط أجره ، قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم ينتج المهر ، فلا يركب حتى تقوم الساعة.

- الصدع من الرجال ؛ الضرب.

وقوله :فما العصمة منه ؟ قال : السيف) كان قتادة يضعه على الردة ، التي كانت في زمن أبي بكر.

وقوله :إمارة على أقذاء) يقول : على قذى.

و(هدنة) يقول : صلح.." (١)

"وقوله :على دخن) يقول : على ضغائن.

قيل لعبد الرزاق : ممن التفسير ؟ قال : من قتادة ، زعم.

- رواية نصر بن عاصم ، قال : أتيت اليشكري في رهط من بني ليث ، قال : فقال : **من القوم ؟** قال : قلنا : بنو ليث ، قال : فسألناه وسألنا ، ثم قلنا : أتيناك نسألك ، عن حديث حذيفة ، قال : أقبلنا مع أبي موسى قافلين ، وغلت الدواب بالكوفة ، فاستأذنت أنا وصاحب لي أبا موسى ، فأذن لنا ، فقدمنا الكوفة باكرا من النهار ، فقلت لصاحبي : إني داخل المسجد ، فإذا قامت السوق خرجت إليك ، قال : فدخلت المسجد ، فإذا فيه حلقة كأنما قطعت رؤوسهم ، يستمعون إلى حديث رجل ، قال : فقمت عليهم ، قال : فجاء رجل فقام إلى جنبي ، قال : قلت : من هذا ؟ قال : أبصري أنت ؟ قال : قلت : نعم ، قال : قد عرفت ، لو كنت كوفيا لم تسأل عن هذا ، هذا حذيفة بن اليمان ، قال : فدنوت منه ، فسمعته يقول:." (٢)

"٣٣٩٥-عن الأسود ، قال : كنا في حلقة عبد الله ، فجاء حذيفة حتى قام علينا ، فسلم ، ثم قال : لقد أنزل النفاق **على قوم خير** منكم. قال الأسود : سبحان الله ، إن الله يقول : (إن المنافقين في الدرك

---

(١) المسند الجامع، ١١/٢٥٩

(٢) المسند الجامع، ١١/٢٦٠

الأسفل من النار). فتبسم عبد الله ، وجلس حذيفة في ناحية المسجد ، فقام عبد الله ، فتفرق أصحابه ، فرماني بالحصا فأتيته ، فقال حذيفة : عجبت من ضحكه ، وقد عرف ما قلت ، لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ، ثم تابوا ، فتاب الله عليهم.

أخرجه البخاري ٦٢/٦(٤٦٠٢). والنسائي ، في "الكبرى" ١١٥٣٢ قال : أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد.

كلاهما (البخاري ، ومحمد) عن عمر بن حفص بن غياث ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الأعمش ، قال : حدثني إبراهيم ، عن الأسود ، فذكره.

* * *." (١)

"القيامة والجنة والنار

٣٤٠٠-عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

يخرج قوم من النار ، بعد ما محشتهم النار ، يقال لهم : الجهنميون.

أخرجه أحمد ٣٩١/٥(٢٣٧١٢) قال : حدثنا حسن ، عن حماد بن سلمة. وفي ٤٠٢/٥ (٢٣٨١٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وحجاج ، قالا : حدثنا شعبة. وفي ٤٠٢/٥(٢٣٨١٨) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا شعبة.

كلاهما (حماد بن سلمة ، وشعبة) عن حماد بن أبي سليمان ، عن ربعي ، فذكره.

- في رواية محمد بن جعفر ، وحجاج ، قال شعبة : رفعه مرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

* * *." (٢)

"١٣٠-حرملة بن عبد الله التميمي العنبري

٣٤٠٤-عن عليبة بن حرملة ، عن أبيه ، قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فصليت معه الغداة ، قال : فلما قضى الصلاة ، نظرت في وجوه القوم ، ما كاد تستبين وجوههم بعدما قضيت الصلاة ، فلما قربت أرتحل ، قلت : يا رسول الله ، أوصني ، قال : عليك باتقاء الله ، عز وجل ، وإذا قمت من عند القوم ، فسمعتهم يقولون لك ما يعجبك فأنه ، وما سمعتهم يقولون لك ، مما تكره ، فاتركه ، قال : وكان أبي عليبة برا بأبيه حرملة ، قلت وما كان بره به ؟

---

(١) المسند الجامع، ٢٨١/١١

(٢) المسند الجامع، ٢٨٦/١١

قال : كان إذا قرب الطعام ، نظر أوفر عظم ، وأطيبه ، فأعطاه إياه ، وإذا كان في المسير ، نظر أوطأ بعير وأجله ، فحمله عليه ، فكان هذا بره به.

أخرجه أحمد ٤/٣٠٥(١٨٩٢٧) قال : حدثنا روح. و"عبد بن حميد" ٤٣٣ قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو.

كلاهما (روح ، وعبد الملك) قالا : حدثأ قرة بن خالد ، عن ضرغامة بن عليبة بن حرملة العنبري ، قال : حدثني أبي ، فذكره.

* * *." (١)

"٣٤٠٥-عن حبان بن عاصم ، وصفية ابنة عليبة ، ودحيبة ابنة عليبة ، عن حرملة بن عبد الله ؛ أنه خرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان عنده ، حتى عرفه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما ارتحل ، قلت في نفسي : والله ، لآتين النبي صلى الله عليه وسلم حتى أزداد من العلم ، فجئت أمشي ، حتى قمت بين يديه ، فقلت : ما تأمرني أعمل ؟ قال : يا حرملة ، ائت المعروف ، واجتنب المنكر ، ثم رجعت حتى جئت الراحلة ، ثم أقبلت حتى قمت مقامي قريبا منه ، فقلت : يا رسول الله ، ما تأمرني أعمل ؟ قال : يا حرملة ، ائت المعروف ، واجتنب المنكر ، وانظر ما يعجب أذنك أن يقول **لك القوم** ، إذا قمت من عندهم فأته ، وانظر الذي تكرهه أن يقول **لك القوم** ، إذا قمت من عندهم ، فاجتنبه ، فلما رجعت تفكرت ، فإذا هما لم يدعا شيئا.

أخرجه البخاري ، في (الأدب المفرد) ٢٢٢ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الله بن حسان العنبري ، قال : حدثنا حبان بن عاصم ، وكان حرملة أبا أمه ، قال : فحدثتني صفية ابنة عليبة ، ودحيبة ابنة عليبة ، وكان جدهما حرملة أبا أبيهما ، أنه أخبرهم ، فذكره.

* * *." (٢)

"٣٤١٨-عن أبي الحوراء ، قال : كنا عند حسن بن علي ، فسئل : ما عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كنت أمشي معه ، فمر على جرين من تمر الصدقة ، فأخذت تمرة ، فألقيتها في في ، فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعه في في ، فأخرجها بلعابي ، فقال **بعض القوم** : وما عليك لو تركتها ؟ قال : إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة.

---

(١) المسند الجامع، ١١/٢٩٢

(٢) المسند الجامع، ١١/٢٩٣

قال : وعقلت منه الصلوات الخمس.

أخرجه أحمد ١/٢٠٠(١٧٢١) قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، قال : حدثنا العلاء بن صالح ، قال : حدثنا بريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، فذكره.

* * *." (١)

"٣٤٤٧-عن محمد قال : جاء رجل إلى عمران بن حصين ، ونحن عنده ، فقال : استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان ، فتمناه عمران ، حتى قال له رجل **من القوم** : ألا ندعوه لك ؟ فقال له : لا ، ثم قام عمران فلقيه بين الناس ، فقال عمران : إنك قد وليت أمرا من أمر المسلمين عظيما ، ثم أمره ونهاه ، ووعظه ، ثم قال :

هل تذكر يوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الله ، تبارك وتعالى قال الحكم : نعم ، قال عمران : الله أكبر.

أخرجه أحمد ٤/٤٣٢(٢٠١٢١) قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي. وفي ٥/٦٦(٢٠٩٢٩) قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد. وفي ٥/٦٧(٢٠٩٣٧) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر. ثلاثتهم (عبد الوهاب ، وحماد ، ومعتمر) عن أيوب.

- وأخرجه أحمد ٥/٦٦(٢٠٩٣٤) قال : حدثنا يزيد يعني ابن هارون ، قال : أخبرنا هشام.

- وأخرجه أحمد ٥/٦٦(٢٠٩٣٤) قال : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا يزيد ، يعني ابن إبراهيم.

* * *." (٢)

"المناقب

٣٥٧٠-عن رياح بن الحارث ، قال : جاء رهط إلى علي ، بالرحبة ، فقالوا : السلام عليك يا مولانا ، قال : كيف أكون مولاكم ، **وأنتم قوم عرب** ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم غدير خم ، يقول:

من كنت مولاه ، فإن هذا مولاه.

قال رياح : فلما مضوا تبعتهم ، فسألت من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الأنصار ، فيهم أبو أيوب الأنصاري.

أخرجه أحمد ٥/٤١٩(٢٣٩٥٩) قال : حدثنا يحيى بن آدم. وفي (٢٣٩٦٠) قال : حدثنا أبو أحمد.

---

(١) المسند الجامع، ١١/٣١٠

(٢) المسند الجامع، ١١/٣٤٢

كلاهما (يحيى ، وأبو أحمد) عن حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي ، عن رياح بن الحارث ، فذكره.

* * *". (١)

"٣٦٢٧- حديث إبراهيم بن سعد ، عن سعد بن مالك ، وخزيمة بن ثابت ، وأسامة بن زيد ، قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الطاعون رجز ، أو عذاب ، عذب **به قوم** ، فإذا وقع بأرض وأنتم بها ، فلا تخرجوا منها ، وإذا سمعتم به بأرض ، فلا تدخلوا عليه.

سبق في مسند أسامة بن زيد ، رضي الله تعالى عنه ، برقم (١٥٧).

* * *". (٢)

"١٧٣-دكين بن سعيد المزني ، ويقال : الخثعمي

٣٦٤٤-عن قيس بن أبي حازم ، عن دكين بن سعيد المزني ، قال:

أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين راكبا ، وأربعمئة ، نسأله الطعام ، فقال لعمر : اذهب فأعطهم ، فقال : يا رسول الله ، ما بقي إلا آصع من تمر ، ما أرى أن يقيظني ، قال : اذهب فأعطهم ، قال : سمعا وطاعة ، قال : فأخرج عمر المفتاح من حجزته ، ففتح الباب ، فإذا شبه الفصيل الرابض من تمر ، فقال : لتأخذوا ، فأخذ كل رجل منا ما أحب ، ثم التفت ، وكنت من **آخر القوم** ، وكأنا لم نرزأ تمرة.

أخرجه الحميدي (٨٩٣) قال : حدثنا سفيان. و"أحمد" ١٧٤/٤(١٧٧١٩ و١٧٧٢١) قال : حدثنا وكيع. وفي (١٧٧٢٠) قال : حدثنا يعلى بن عبيد. وفي (١٧٧٢٢) قال : حدثنا محمد بن عبيد. وفي (١٧٧٢٣) قال : حدثنا يعلى ومحمد ، ابنا عبيد. و"أبو داود" ٥٢٣٨ قال : حدثنا عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي ، قال : حدثنا عيسى.

خمستهم (سفيان ، ووكيع ، ويعلى ، ومحمد ، وعيسى بن يونس) عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٥/١١

(٢) المسند الجامع، ٧٢/١٢

(٣) المسند الجامع، ٩٠/١٢

"١٧٨–ذو الجوشن الضبابي

٣٦٥٠–عن أبي إسحاق الهمداني ، عن ذي الجوشن ، قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، بعد أن فرغ من أهل بدر ، بابن فرس لي ، فقلت : يا محمد ، إني قد جئتك بابن القرحاء ، لتتخذه ، قال : لا حاجة لي فيه ، ولكن إن شئت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت ، فقلت : ما كنت لأقيضك اليوم بغرة ، قال : فلا حاجة لي فيه ، ثم قال : يا ذا الجوشن ، ألا تسلم ، فتكون من أول هذا الأمر ؟ قلت : لا ، قال : لم ؟ قلت : إني رأيت قومك قد ولعوا بك ، قال : فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر ؟ قال : قلت : قد بلغني ، قال : قلت : إن تغلب على مكة وتقطنها ، قال : لعلك إن عشت أن ترى ذلك ، قال : ثم قال : يا بلال ، خذ حقيبة الرجل ، فزوده من العجوة ، فلما أن أدبرت ، قال : أما إنه من خير بني عامر ، قال : فوالله ، إني لبأهلي بالغور ، إذ أقبل راكب ، فقلت : من أين ؟ قال : من مكة ، فقلت : ما فعل الناس ؟ قال : قد غلب عليها محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : قلت : هبلتني أمي ، فوالله ، لو أسلم يومئذ ، ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها.." (١)

"قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ذو الجوشن ، وأهدى له فرسا ، وهو يومئذ مشرك ، فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله ، ثم قال : إن شئت بعتنيه ، أو هل لك أن تبيعنيه ، بالمتخيرة من دروع بدر ؟ ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل لك أن تكون أول من يدخل في هذا الأمر ؟ فقال : لا ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما يمنعك من ذلك ؟ قال : رأيت قومك قد كذبوك وأخرجوك وقاتلوك ، فأنظر ما تصنع ، فإن ظهرت عليهم آمنت بك واتبعتك ، وإن ظهروا عليك لم أتبعك ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ذا الجوشن ، لعلك إن بقيت. وذكر الحديث نحوا منه.

قلنا : مرسل.

* * *." (٢)

"١٨٢–ذو مخمر الحبشي

٣٦٥٤–عن يزيد بن صليح ، عن ذي مخمر ، وكان رجلا من الحبشة ، يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

كنا معه في سفر ، فأسرع السير حين انصرف ، وكان يفعل ذلك لقلة الزاد ، فقال له قائل : يا رسول الله

---

(١) المسند الجامع، ٩٧/١٢

(٢) المسند الجامع، ٩٩/١٢

، قد انقطع الناس وراءك ، فحبس ، وحبس الناس معه ، حتى تكاملوا إليه ، فقال لهم : هل لكم أن نهجع هجعة ، أو قال له قائل ، فنزل ، ونزلوا ، فقال : من يكلؤنا الليلة ؟ فقلت : أنا ، جعلني الله فداءك ، فأعطاني خطام ناقته ، فقال : هاك ، لا تكونن لكع ، قال : فأخذت بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبخطام ناقتي ، فتنحيت غير بعيد ، فخليت سبيلهما يرعيان ، فإني كذاك أنظر إليهما ، حتى أخذني النوم ، فلم أشعر بشيء ، حتى وجدت حر الشمس على وجهي ، فاستيقظت ، فنظرت يمينا وشمالا ، فإذا أنا بالراحلتين مني غير بعيد ، فأخذت بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ، وبخطام ناقتي ، فأتيت **أدنى القوم فأيقظته** ، فقلت له : أصليتم ؟ قال : لا ، فأيقظ الناس بعضهم بعضا ، حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا بلال ، هل في الميضأة ماء ؟ يعني الإداوة ، قال : نعم ، جعلني الله فداءك ، فأتاه بوضوء ، فتوضأ لم يلت منه التراب ، فأمر بلالا فأذن ،." (١)

"١٨٣–ذو اليدين

٣٦٥٧–عن معدي بن سليمان ، قال : أتيت مطيرا لأسأله عن حديث ذي اليدين ، فأتيته فسألته ، فإذا هو شيخ كبير ، لا ينفذ الحديث من الكبر ، فقال ابنه شعيث : بلى يا أبت ، حدثتني أن ذا اليدين لقيك بذي خشب ، فحدثك ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي ، وهي العصر ، ركعتين ، ثم سلم ، فخرج سرعان الناس ، فقال : أقصرت الصلاة ، **وفي القوم أبو** بكر وعمر ، فقال ذو اليدين : أقصرت الصلاة ، أم نسيت ؟ قال : ما قصرت الصلاة ، ولا نسيت ، ثم أقبل على أبي بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، فقال : ما يقول ذو اليدين ؟ فقالا : صدق ، يا رسول الله ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثاب الناس ، وصلى بهم ركعتين ، ثم سلم ، ثم سجد بهم سجدتي السهو.

أخرجه عبد الله بن أحمد ٤/٧٧(١٦٨٢٧) قال : حدثني محمد بن المثنى. وفي (١٦٨٢٨) قال : حدثني نصر بن علي.

كلاهما (ابن المثنى ، ونصر) عن معدي بن سليمان ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٠٣/١٢

(٢) المسند الجامع، ١٠٨/١٢

"حرف الراء

١٨٤-راشد بن حبيش

٣٦٥٨-عن أبى الأشعث الصنعانى عن راشد بن حبيش ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة بن الصامت يعوده فى مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعلمون من الشهيد من أمتى **فأرم القوم فقال** عبادة ساندونى فأسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شهداء أمتى إذا لقليل القتل فى سبيل الله عز وجل شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والنفساء يجرها ولدها بسرره إلى الجنة.

أخرجه أحمد ٣/٤٨٩(١٦٠٩٤) قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٣/٤٨٩(١٦٠٩٥) قال : عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن صاحب له ، عن راشد بن حبيش ، عن عبادة بن الصامت ؛

أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أتاه يعوده فى مرضه. فذكره. الحديث.

* * *." (١)

"٣٦٨٩-عن عطاء ، عن رافع بن خديج ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من زرع في **أرض قوم بغير** إذنهم ، فليس له من الزرع شيء ، وترد عليه نفقته.

أخرجه أحمد ٣/٤٦٥(١٥٩١٥) قال : حدثنا وكيع ، وأبو كامل. وفي ٤/١٤١(١٧٤٠١) قال : حدثنا أسود بن عامر ، والخزاعي. و"أبو داود" ٣٤٠٣ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد. و"ابن ماجة" ٢٤٦٦ قال : حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة. والترمذي" ١٣٦٦ قال : حدثنا قتيبة.

ستتهم (وكيع ، وأبو كامل ، وأسود ، والخزاعي ، وقتيبة ، وعبد الله بن عامر) عن شريك بن عبد الله النخعي ، عن أبي إسحاق ، عن عطاء بن أبي رباح ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث أبي إسحاق ، إلا من هذا الوجه ، من حديث شريك بن عبد الله.

وسألت محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) عن هذا الحديث ، فقال : هو حديث حسن ، وقال : لا أعرفه من حديث أبي إسحاق ، إلا من رواية شريك. قال محمد : حدثنا معقل بن مالك البصري ، حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ١٢/١٠٩

عقبة الأصم ، عن عطاء ، عن رافع بن خديج ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه.

* * *." (١)

"الصيد والذبائح

٣٦٩٧-عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج ، عن جده ، قال:

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة ، فأصاب الناس جوع ، فأصابوا إبلا وغنما ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم في **أخريات القوم** ، فعجلوا ، وذبحوا ، ونصبوا القدور ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ، ثم قسم ، فعدل عشرة من الغنم ببعير ، فند منها بعير ، فطلبوه ، فأعياهم ، وكان **في القوم خيل** يسيرة ، فأهوى رجل منهم بسهم ، فحبسه الله ، ثم قال : إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش ، فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا.

فقال جدي : إنا نرجو ، أو نخاف ، العدو غدا ، وليست معنا مدى ، أفنذبح بالقصب ؟ قال : ما أنهر الدم ، وذكر اسم الله عليه ، فكلوه ، ليس السن والظفر ، وسأحدثكم عن ذلك ، أما السن فعظم ، وأما الظفر فمدى الحبشة.." (٢)

"٣٦٩٨-عن رفاعة ، عن رافع بن خديج ، قال:

قلت للنبى صلى الله عليه وسلم : إننا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى ، فقال : ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر ، وسأحدثكم عن ذلك ، أما السن فعظم ، وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا من الغنائم والنبى صلى الله عليه وسلم فى آخر الناس فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ، ثم ند بعير من **أوائل القوم ولم** يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا.

أخرجه البخاري ١٢٧/٧(٥٥٤٣) و"أبو داود" ٢٨٢١ قالا : (البخاري ، وأبو داود) حدثنا مسدد. والترمذي" ١٤٩١ و١٤٩٢ و١٦٠٠. و"النسائي" ٢٢٦/٧ قال الترمذي : حدثنا ، وقال : النسائي : أخبرنا هناد بن السري.

كلاهما (مسدد ، وهناد) عن أبي الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده رافع بن خديج ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ١٥٣/١٢

(٢) المسند الجامع، ١٦٣/١٢

زاد فيه :عن أبيه.

* * *". (١)

"٣٧١٠-عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن بعدى من أمتى أو سيكون بعدى من **أمتى قوم يقرءون** القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة فقال ابن الصامت فلقيت رافع بن عمرو الغفارى أخا الحكم الغفارى قلت ما حديث سمعته من أبى ذر كذا وكذا فذكرت له هذا الحديث فقال وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٥/٣١(٢٠٦٠٧ و٢٠٦٠٨) قال : حدثنا بهز ، وأبو النضر ، وعفان . وفي ٥/٣١(٢٠٦١٢ و٢٠٦١٣) قال : حدثنا عفان. و"الدارمي" ٢٤٣٤ قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب . و"مسلم"٣/١١٦(٢٤٣٥) قال : حدثنا شيبان بن فروخ. و"ابن ماجة" ١٧٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة .

ستتهم (بهز ، وأبو النضر ، وعفان ، وعبد الله بن مسلمة ، وشيبان ، وأبو أسامة) عن سليمان بن المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٩٨-رعية السحيمي

٣٧٢٨-عن الشعبي ، عن رعية السحيمي ، قال:

كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في أديم أحمر ، فأخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرقع به دلوه ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، فلم يدعوا له رائحة ، ولا سارحة ، ولا أهلا ، ولا مالا ، إلا أخذوه ، وانفلت عريانا ، على فرس له ، ليس عليه قشرة ، حتى ينتهي إلى ابنته ، وهي متزوجة في بني هلال ، وقد أسلمت ، وأسلم أهلها ، وكان **مجلس القوم بفناء** بيتها ، فدار حتى دخل عليها من وراء البيت ، قال : فلما رأته ألقت عليه ثوبا ، قالت : ما لك ؟ قال : كل الشر نزل بأبيك ، ما ترك له رائحة ، ولا سارحة ، ولا أهل ، ولا مال ، إلا وقد أخذ ، قالت : دعيت إلى الإسلام ؟ قال : أين بعلك ؟ قالت : في الإبل ، قال : فأتاه ، فقال : ما لك ؟ قال : كل الشر قد نزل به ، ما تركت له رائحة

---

(١) المسند الجامع، ١٢/١٦٧

(٢) المسند الجامع، ١٢/١٨١

، ولا سارحة ، ولا أهل ، ولا مال ، إلا وقد أخذ ، وأنا أريد محمدا ، أبادره ، قبل أن يقسم أهلي ، ومالي ، قال : فخذ راحلتي برحلها ، قال : لا حاجة لي فيها ، قال : فأخذ قعود الراعي ، وزوده إداوة من ماء ، قال : وعليه ثوب ، إذا غطى به وجهه ، خرجت استه ، وإذا غطى استه ، خرج وجهه ، وهو يكره أن يعرف ، حتى انتهى إلى المدينة." (١)

"١٩٩-رفاعة بن رافع الأنصاري

الصلاة

٣٧٢٩-عن يحيى بن خلاد بن مالك بن رافع بن مالك ، عن عمه رفاعة بن رافع ، قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ، ونحن حوله ، إذ دخل رجل ، فأتى القبلة فصلى ، فلما قضى صلاته ، جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **وعلى القوم** ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك ، اذهب فصل ، فإنك لم تصل ، فذهب فصلى ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمق صلاته ، ولا يدري ما يعيب منها ، فلما قضى صلاته ، جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **وعلى القوم** ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك ، اذهب فصل ، فإنك لم تصل ، فأعادها مرتين ، أو ثلاثا ، فقال الرجل : يا رسول الله ، ما عبت من صلاتي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها لم تتم صلاة أحدكم ، حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله ، عز وجل ، فيغسل وجهه ، ويديه إلى المرفقين ، ويمسح برأسه ، ورجليه إلى الكعبين ، ثم يكبر الله ، عز وجل ، ويحمده ويمجده (قال همام : وسمعته يقول : ويحمد الله ، ويمجده ويكبره. قال : فكلاهما قد سمعته يقول) ، قال : ويقرأ ما تيسر من القرآن ، مما علمه الله ، وأذن له فيه ، ثم يكبر ، ويركع حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ، ثم يقول." (٢)

"المناقب

٣٧٣٥-عن عبيد بن رفاعة ، عن رفاعة بن رافع ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر ، رضي الله عنه : اجمع **لي قومك** ، فجمعهم ، فلما حضروا باب النبي صلى الله عليه وسلم ، دخل عليه عمر ، فقال : قد جمعت لك قومي ، فسمع ذلك الأنصار ، فقالوا : قد نزل في قريش الوحي ، فجاء المستمع والناظر ، ما يقال لهم ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ،

---

(١) المسند الجامع، ١٢/٢٠٤

(٢) المسند الجامع، ١٢/٢٠٧

فقام بين أظهرهم ، فقال : هل فيكم من غيركم ؟ قالوا : نعم ، فينا حليفنا ، وابن أختنا ، ومَوالينا ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : حليفنا منا ، وابن أختنا منا ، ومَوالينا منا ، وأنتم تسمعون : إن أوليائي منكم المتقون ، فإن كنتم أولئك فذاك ، وإلا فانظروا ، لا يأتي الناس بالأعمال ، يوم القيامة ، وتأتون بالأثقال ، فيعرض عنكم ، ثم نادى ، فقال : يا أيها الناس ، ورفع يديه ، يضعهما على رؤوس قريش ، أيها الناس ، إن قريشا أهل أمانة ، من بغى بهم (ق١ل زهير : أظنه قال : العواثر) كبه الله لمنخريه ، يقول ذلك ثلاث مرات.

أخرجه أحمد ٤/٣٤٠(١٩٢٠١ و١٩٢٠٢) قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان. وفي (١٩٢٠٣) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا بشر ، يعني ابن المفضل. و"البخاري" ، في (الأدب المفرد) ٧٥ قال : حدثنا عمرو بن خالد ، قال : حدثنا زهير.." (١)

"٢٠٠-رفاعة بن عرابة الجهني

٣٧٣٧-عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة الجهني ، قال:

أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كنا بالكديد ، أو قال : بقديد ، فجعل رجال منا يستأذنون إلى أهليهم ، فيأذن لهم ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ما بال رجال يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبغض إليهم من الشق الآخر ، فلم نر عند ذلك **من القوم إلا** باكيا ، فقال رجل : إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه ، فحمد الله ، وقال حينئذ : أشهد عند الله ، لا يموت عبد ، يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، صدقا من قلبه ، ثم يسدد ، إلا سلك في الجنة. قال : وقد وعدني ربي ، عز وجل ، أن يدخل من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ، ولا عذاب ، وإني لأرجو أن لا يدخلوها ، حتى تبوؤوا أنتم ، ومن صلح من آبائكم ، وأزواجكم ، وذرياتكم ، مساكن في الجن٥ة. وقال : إذا مضى نصف الليل ، أو قال : ثلثا الليل ، ينزل الله ، عز وجل ، إلى السماء الدنيا ، فيقول : لا أسأل عن عبادي أحدا غيري ، من ذا الذي يستغفرني ، فأغفر له ، من ذا الذي يدعوني أستجيب له ، من ذا الذي يسألني أعطيه ، حتى ينفجر الصبح.." (٢)

"كتاب المناقب

٣٧٧٤-عن عبد الله بن سلمة ، أو سلمة ، عن علي ، أو عن الزبير ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا ، فيذكرنا بأيام الله ، حتى نعرف ذلك في وجهه ، وكأنه **نذير**

---

(١) المسند الجامع، ٢١٨/١٢

(٢) المسند الجامع، ٢٢١/١٢

قوم ، يصبحهم الأمر غدوة ، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل ، لم يتبسم ضاحكا ، حتى يرتفع عنه.

أخرجه أحمد ١/١٦٧(١٤٣٧) قال : حدثنا كثير بن هشام ، قال : حدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن سلمة ، أو سلمة ، قال كثير : وحفظي سلمة ، فذكره.

* * *." (١)

"٣٨٣٥–عن أبي حمزة ، عن زيد بن أرقم ؛

قالت الأنصار : لكل نبي أتباع ، وإنا قد اتبعناك ، فادع الله أن يجعل أتباعنا منا ، فدعا به.

فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى ، قال : قد زعم ذلك زيد.

أخرجه البخاري ٥/٤٠(٣٧٨٧) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ، سمعت أبا حمزة ، فذكره.

– أخرجه أحمد ٤/٣٧٣(١٩٥٥١) قال : حدثنا محمد بن جعفر. و"البخاري" ٥/٤٠(٣٧٨٨) قال : حدثنا آدم.

كلاهما (محمد بن جعفر ، غندر ، وآدم) قالا : حدثنا شعبة ، حدثنا عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا حمزة ، رجلا من الأنصار ؛

قالت الأنصار : إن لكل قوم أتباعا ، وإنا قد اتبعناك ، فادع الله أن يجعل أتباعنا منا ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اجعل أتباعهم منهم.

قال عمرو : فذكرته لابن أبي ليلى ، قال : قد زعم ذاك زيد – قال شعبة : أظنه زيد بن أرقم.

* * *." (٢)

"٣٩٤٣–عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة ؛

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر ، يوم بدر ، بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش ، فقذفوا في طوي من أطواء بدر ، خبيث مخبث ، وكان إذا ظهر على قوم ، أقام بالعرصة ثلاث ليال ، فلما كان ببدر اليوم الثالث ، أمر براحلته فشد عليها رحلها ، ثم مشى ، واتبعه أصحابه ، وقالوا : ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته ، حتى قام على شفة الركي ، فجعل يناديهم بأسمائهم ، وأسماء آبائهم : يا فلان بن فلان ، ويا فلان بن فلان ، أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله ؟ فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ، فهل وجدتم ما وعد

---

(١) المسند الجامع، ١٢/٢٧٠

(٢) المسند الجامع، ١٢/٣٤٣

ربكم حقا ؟ قال : فقال عمر : يا رسول الله ، ما تكلم من أجساد لا أرواح لها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفس محمد بيده ، ما أنتم بأسمع لما أقول منهم.

قال قتادة : أحياهم الله ، حتى أسمعهم قوله ، توبيخا وتصغيرا ، ونقيمة ، وحسرة ، وندما.." (١)

"٣٩٤٤-عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة ، قال:

لما صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، وقد أخذوا مساحيهم ، وغدوا إلى حروثهم وأرضيهم ، فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم معه الجيش ، نكصوا مدبرين ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ، الله أكبر ، إنا إذا نزلنا **بساحة قوم** ، فساء صباح المنذرين.

أخرجه أحمد ٤/٢٨(١٦٤٥٩) و٤/٢٩(١٦٤٧٢) قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة. وفي ٤/٢٨(١٦٤٦٤) قال : حدثنا حسين ، في تفسير شيبان. وفي (١٦٤٦٥) قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا شيبان.

كلاهما (سعيد ، وشيبان) عن قتادة ، عن أنس ، فذكره.

- رواه شعبة ، ومعمر ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ليس فيه :عن أبي طلحة) ، وقد سبق برقم (١٥٢٦.

* * *." (٢)

"٣٩٤٧-عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أقرئ قومك السلام** ، فإنهم ، ما علمت ، أعفة صبر.

أخرجه الترمذي (٣٩٠٣) قال : حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري ، حدثنا أبو داود ، وعبد الصمد ، قالا : حدثنا محمد بن ثابت البناني ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، فذكره.

* * *." (٣)

"وسلم ، فادعه ، قال : فأتيت أبا بكر ، وهو في المسجد ، وقد أدهشت ، فقال لي أبو بكر : لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ؟ فقلت : إن عمر يقول : لا أسمع أحدا يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ، إلا ضربته بسيفي ، قال : فقام أبو بكر ، رضي الله عنه ، فأخذ بساعدي ، فجئت

---

(١) المسند الجامع، ١٢/٤٩٣

(٢) المسند الجامع، ١٢/٤٩٦

(٣) المسند الجامع، ١٢/٤٩٩

أنا وهو ، فقال : أوسعوا لي ، فأوسعوا له ، فانكب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومسه ، ووضع يديه ، أو يده ، وقال : (إنك ميت وإنهم ميتون) ، فقالوا : يا صاحب رسول الله ، أمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم ، فعلموا أنه كما قال ، وكانوا أميين ، لم يكن فيهم نبي قبله ، فقالوا : يا صاحب رسول الله ، أنصلي عليه ؟ قال : نعم ، قالوا : كيف نصلي عليه ؟ قال : **يدخل قوم فيكبرون** ، ويصلون ، ويدعون ، ثم يخرجون ، ثم يدخل غيرهم ، حتى يفرغوا ، قالوا : يا صاحب رسول الله ، أيدفن ؟ قال : نعم ، قالوا : أين يدفن ؟ قال : في المكان الذي قبض فيه روحه ، فإنه لم يقبض روحه إلا في مكان طيب ، فعلموا أنه كما قال ، قال : ثم خرج ، فأمرهم أن يغسله بنو أبيه ، قال : ثم خرج ، واجتمع المهاجرون يتشاورون ، فقالوا : إن للأنصار في هذا الأمر نصيبا ، قال : فأتوهم ، فقال قائل منهم : منا أمير ، ومنكم أمير —."(١)

"الحج

٣٩٨٤–عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة ، في حجة الوداع ، حتى إذا كنا بعسفان ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن العمرة قد دخلت في الحج ، فقال له سراقة بن مالك ، أو مالك بن سراقة – شك عبد العزيز– : أي رسول الله ، علمنا **تعليم قوم كأنما** ولدوا اليوم ، عمرتنا هذه لعامنا هذا ، أم للأبد ؟ قال : لا ، بل للأبد ، فلما قدمنا مكة ، طفنا بالبيت ، وبين الصفا والمروة ، ثم أمرنا بمتعة النساء ، فرجعنا إليه ، فقلنا : يا رسول الله ، إنهن قد أبين إلا إلى أجل مسمى ؟ قال : فافعلوا ، قال : فخرجت أنا وصاحب لي ، علي برد ، وعليه برد ، فدخلنا على امرأة ، فعرضنا عليها أنفسنا ، فجعلت تنظر إلى برد صاحبي ، فتراه أجود من بردي ، وتنظر إلي ، فتراني أشب منه ، فقالت : برد مكان برد ، واختارتني ، فتزوجتها عشرا ببردي ، فبت معها تلك الليلة ، فلما أصبحت ، غدوت إلى المسجد ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو على المنبر ، يخطب يقول : من كان منكم تزوج امرأة إلى أجل ، فليعطها ما سمى لها ، ولا يسترجع مما أعطاها شيئا ، وليفارقها ، فإن الله ، تعالى ، قد حرمها عليكم إلى يوم القيامة.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٠/١٣

(٢) المسند الجامع، ٤٨/١٣

"- وفي رواية : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان بعسفان ، قال له سراقة بن مالك المدلجي : يا رسول الله ، اقض لنا **قضاء قوم كأنما** ولدوا اليوم ، فقال : إن الله ، تعالى ، قد أدخل عليكم في حجكم هذا عمرة ، فإذا قدمتم ، فمن تطوف بالبيت ، وبين الصفا والمروة ، فقد حل ، إلا من كان معه هدي.

أخرجه أحمد ٣/٤٠٤(١٥٤١٩) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر. و"الدارمي" ١٨٥٧ قال : أخبرنا جعفر بن عون. و"أبو داود" ١٨٠١ قال : حدثنا هناد بن السري ، حدثنا ابن أبى زائدة.

ثلاثتهم (معمر ، وجعفر ، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة) عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن سبرة ، فذكره.

* * *". (١)

"تكد تخرج يديها ، فلما استوت قائمة ، إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان ، فاستقسمت بالأزلام ، فخرج الذي أكره ، فناديتهم بالأمان ، فوقفوا ، فركبت فرسي حتى جئتهم ، ووقع في نفسي ، حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ، أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : **إن قومك قد** جعلوا فيك الدية ، وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم ، وعرضت عليهم الزاد والمتاع ، فلم يرزآني ، ولم يسألاني ، إلا أن قال : أخف عنا ، فسألته أن يكتب لي كتاب أمن ، فأمر عامر بن فهيرة ، فكتب في رقعة من أديم ، ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- في رواية معمر. قال : قلت لأبي عمرو بن العلاء : ما العثان ؟ فسكت ساعة ، ثم قال : هو الدخان من غير نار.

أخرجه أحمد ٤/١٧٥(١٧٧٣٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر. و"البخاري" ٥/٧٦(٣٩٠٦) قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل.

كلاهما (معمر ، وعقيل) عن ابن شهاب الزهري ، قال : أخبرني عبد الرحمان بن مالك المدلجي ، وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم ، أن أباه أخبره ، فذكره.

* * *". (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤٩/١٣

(٢) المسند الجامع، ٧٠/١٣

"٤٠٧٤-عن بعض آل سعد ، عن سعد:

أن النبى ، صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده وهو مريض بمكة فقلت يا رسول الله أوصى بمالى كله قال لا قلت فبالشطر قال لا قلت فبالثلث قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تدع وارثك غنيا خير من أن تدعه فقيرا يتكفف الناس وإنك مهما أنفقت على أهلك من نفقة فإنك تؤجر فيها حتى اللقمة ترفعها إلى فى امرأتك قال ولم يكن له يومئذ إلا ابنة فذكر سعد الهجرة فقال « يرحم الله ابن عفراء ولعل الله يرفعك حتى ينتفع بك قوم ويضر بك آخرون.

أخرجه أحمد ١/١٧٢(١٤٨٢) قال : حدثنا وكيع. و"النسائي" ٦/٢٤٢ ، وفي "الكبرى" ٦٤٢٣ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو نعيم.

كلاهما (وكيع ، وأبو نعيم) قالا : حدثنا مسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن بعض آل سعد، عن سعد ، فذكره.

* * *". (١)

"٤٠٧٩-عن عمر بن سعد ، قال : كانت لى حاجة إلى أبى سعد وعن مجمع قال : كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة ، فقدم بين يدى حاجته كلاما ، مما يحدث الناس يوصلون ، لم يكن يسمعه. فلما فرغ. قال : يا بنى ، قد فرغت من كلامك ؟ قال : نعم. قال : ما كنت من حاجتك أبعد ، ولا كنت فيك أزهد منى منذ سمعت كلامك هذا ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة من الأرض.

أخرجه أحمد ١/١٧٥(١٥١٧) قال : حدثنا يعلى ، ويحيى بن سعيد. قال يحيى : قال : حدثني رجل كنت أسميه ، فنسيت أسمه ، عن عمربن سعد ، قال : كانت لي حاجة إلى أبي سعد. قال : وحدثنا ه أبو حيان ، عن مجمع ، فذكره.

* * *". (٢)

"٤٠٨٠-عن زيد بن أسلم ، عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم:

لا تقوم الساعة حتىٰ يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها.

أخرجه أحمد ١/١٨٤(١٥٩٧) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، حدثنا عبد العزيز ، يعني الدراوردي ، عن

---

(١) المسند الجامع، ١٣/١٦٦

(٢) المسند الجامع، ١٣/١٧٢

زيد بن أسلم ، فذكره.

* * *." (١)

"٤٠٨٩- عن إبراهيم بن سعد ، عن سعد بن مالك ، وأسامة بن زيد ، وخزيمة بن ثابت. قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الطاعون رجز ، وبقية عذاب ، عذب **به قوم قبلكم** ، فإذا وقع بأرض ، وأنتم بها ، فلا تخرجوا فرارا منه ، وإذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوا عليه.

تقدم في مسند آسامة بن زيد رضي الله عنهما ، حديث رقم (١٤٥).

* * *." (٢)

"٤١٠١-عن ابن لسعد ، أنه قال : سمعنى أبي وأنا أقول اللهم إنى أسألك الجنة ونعيمها ، وبهجتها ، وكذا ، وكذا ، وأعوذ بك من النار وسلاسلها ، وأغلالها ، وكذا ، وكذا ، فقال : يا بنى ، إنى سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول:

سيكون قوم يعتدون فى الدعاء.

فإياك أن تكون منهم ، إن أعطيت الجنة ، أعطيتها وما فيها ، وإن أعذت من النار ، أعذت منها وما فيها من الشر.

- أخرجه أبو داود (١٤٨٠) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن شعبة ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي نعامة ، عن ابن لسعد ، فذكره.

- أخرجه أحمد ١/١٨٣(١٥٨٤) قال : حدثنا أبو النضر (ح) وحدثنا محمد بن جعفر.

كلاهما (أبو النضر ، وابن جعفر) قالا : حدثنا شعبة ، عن زياد بن مخراق ، قال : سمعت قيس بن عباية القيسي يحدث ، عن مولى لسعد بن أبي وقاص ، عن ابن لسعد ، أنه كان يصلي ، فكان يقول في دعائه : اللهم إني أسألك الجنة ، وأسالك من نعيمها وبهجتها ، ومن كذا ، ومن كذا ، ومن كذا ، ومن كذا ، وأعوذ بك من النار ، وسلاسلها ، وأغلالها ، ومن كذا ومن كذا ، قال : فسكت عنه سعد ، فلما صلى ، قال له سعد : تعوذت من شر عظيم ، وسألت نعيما عظيما ، أو قال طويلا ، (شعبة شك) قال رسول الله

---

(١) المسند الجامع، ١٣/١٧٣

(٢) المسند الجامع، ١٣/١٨٣

صلى الله عليه وسلم:

إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء ، وقرأ (إدعوأ ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين)..." [١]

"٤١٠٩–عن زياد بن علاقة ، عن سعد بن أبى وقاص ، قال:

لما قدم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، المدينة ، جاءته جهينة. فقالوا : إنك قد نزلت بين أظهرنا ، فأوثق لنا حتى نأتيك وتؤمنا ، فأوثق لهم ، فأسلموا. قال : فبعثنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فى رجب ، ولا نكون مائة ، وأمرنا أن نغير على حى من بنى كنانة ، إلى جنب جهينة ، فأغرنا عليهم ، وكانوا كثيرا ، فلجأنا إلى جهينة ، فمنعونا. وقالوا : لم تقاتلون فى الشهر الحرام ؟ فقلنا إنما نقاتل من أخرجنا من البلد الحرام ، فى الشهر الحرام ، فقال بعضنا لبعض : ما ترون ؟ فقال بعضنا : نأتى نبى الله ،صلى الله عليه وسلم، فنخبره ، وقال قوم : لا بل نقيم ها هنا ، وقلت أنا ، فى أناس معى : لا بل نأتى عير قريش ، فنقتطعها ، فانطلقنا إلى العير ، وكان الفيء إذ ذاك ؛ من أخذ شيئا فهو له ، فانطلقنا إلى العير ، وانطلق أصحابنا إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فأخبروه الخبر ، فقام غضبانا محمر الوجه. فقال : أذهبتم من عندى جميعا ، وجئتم متفرقين ؟ ! إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة ، لأبعثن عليكم رجلا ليس بخيركم ، أصبركم على الجوع والعطش ، فبعث علينا عبد الله بن جحش الأسدى ، فكان أول أمير أمر فى الإسلام.." [٢]

"٤١٢٤–عن إبراهيم بن سعد بن أبي وفاص ، عن أبيه ، قال:

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنده قوم جلوس ، فدخل علي ، فلما دخل خرجوا ، فلمئا خرجوا تلاوموا ، فقالوا : والله ما أخرجنا وأدخله ، فرجعوا فدخلوا ، فقال : والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم ، بل الله أدخله وأخرجكم.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٨٠٩٦ و٨٣٧٠ قال : قرأت على محمد بن سليمان ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، محمد بن علي ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، عن ابيه ، (ولم يقل مرة ، عن أبيه) فذكره.

* * *." [٣]

---

(١) المسند الجامع، ١٩٥/١٣

(٢) المسند الجامع، ٢٠٥/١٣

(٣) المسند الجامع، ٢٢٩/١٣

"٤١٥٠–عن سليمان بن أبي عبد الله ، قال ، رأيت سعد بن أبي وقاص أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة ، الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلبه ثيابه ، فجاء مواليه ، فقال :

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم ، وقال : من رأيتموه يصيد فيه شيئا فله سلبه.

فلا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن ان شئتم أعطيتكم ثمنه أعطيتكم.

– وفي رواية :شهدت سعد بن أبي وقاص ، **وأتاه قوم في** عبد لهم أخذ سعد سلبه ، رآه يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ سلبه ، فكلموه في أن يرد عليهم سلبه. فأبى. قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين حد حدود حرم المدينه. فقال : من أخذتموه يصيد في هذه الحدود ، فمن أخذه فله سلبه ، فلا أرد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن إن شئتم غرمت لكم ثمن سلبه.

أخرجه أحمد ١/١٧٠(١٤٦٠) قال : حدثنا عفان. و"أبو داود" ٢٠٣٧ قال : حدثنا أبو سلمة.

كلاهما (عفان ، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل) عن جرير بن حازم ، حدثني يعلى بن حكيم ، عن سليمان بن أبي عبد الله ، فذكره.

* * *". (١)

"٤١٦٢–عن مكحول ، أن سعد بن أبي مالك، قال:

قلت يارسول الله أرجل يكون **حامية القوم ،** أيكون سهمه وسهم غيره سواء ؟ قال : ثكلتك أمك يا بن أم سعد ، وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم؟.

أخرجه أحمد ١/١٧٣(١٤٩٣) قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن مكحول ، فذكره.

* * *". (٢)

"٤١٦٨–عن بكر بن قرواش ، عن سعد بن أبى مالك ؛

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر ، يعني ذاد الثدية ، الذي وجد مع أهل النهر ، فقال : شيطان ردهة ، يحدره رجل من بجيلة يقال له : الأشهب ، علامة **في قوم ظلمة**.

قال سفيان : فقال عمار الدهني ، حين حدث : جاء به رجل منا ، من بجيلة ، فقال : أراه فلان من دهن ، يقال له : الأشهب ، أو ابن الأشهب.

---

(١) المسند الجامع، ٢٦٠/١٣

(٢) المسند الجامع، ٢٧٤/١٣

أخرجه الحميدي (٧٤) ، و"أحمد" ١/١٧٩(١٥٥١) قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن العلاء بن أبي العباس ، عن أبي الطفيل ، عن بكر بن قرواش ، فذكره.

- في روايتي أحمد ، إسحاق ، لم يذكرا قول سفيان ، عن عمار الدهني.

- وفي رواية أحمد : بكر بن قرواش ، عن سعد ، قيل لسفيان : عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم.

* * *". (١)

"٤١٧٤-عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري:

أن أناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا نبي الله ، إنا حي من ربيعة ، وبيننا وبينك كفار مضر ، ولا نقدر عليك إلا في أشهر الحرم ، فمرنا بأمر نأمر به من وراءنا ، وندخل به الجنة ، إذا نحن أخذنا به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آمركم بأربع ، وأنهاكم عن أربع : اعبدوا الله ، ولا تشركوا به شيئا ، وأقيموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وصوموا رمضان ، وأعطوا الخمس من الغنائم ، وأنهاكم عن أربع : عن الدباء ، والحنتم ، والمزفت ، والنقير ، قالوا : يا نبي الله ، ما علمك بالنقير ؟ قال : بلى ، جذع تنقرونه ، فتقذفون فيه من القطيعاء - قال سعيد : أو قال : من التمر - ثم تصبون فيه من الماء ، حتى إذا سكن غليانه شربتموه ، حتى إن أحدكم - أو إن أحدهم - ليضرب ابن عمه بالسيف ، قال : **وفي القوم رجل** أصابته جراحة كذلك ، قال : وكنت أخبأها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : ففيم نشرب ، يا رسول الله ؟ قال : في أسقية الأدم ، التي يلاث على أفواهها ، قالوا : يا رسول الله ، إن أرضنا كثيرة الجرذان ، ولا تبقى بها أسقية الأدم ؟ فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : وإن أكلتها الجرذان ، وإن." (٢)

"٤٢٢٣-عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال:

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد ، فاستبرأها بعود معه ، ثم أقبل **على القوم** ، يعرفون الغضب في وجهه ، فقال : أيكم صاحب هذه النخامة ؟ فسكتوا ، فقال : أيحب أحدكم ، إذا قام يصلي ، أن يستقبله رجل فيتنخع في وجهه ؟ فقالوا : لا ، قال : فإن الله ، عز وجل ، بين أيديكم في صلاتكم ، فلا توجهوا شيئا من الأذى بين أيديكم ، ولكن عن يسار أحدكم ، أو تحت قدمه.

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٢٨٠

(٢) المسند الجامع، ١٣/٢٨٦

أخرجه ابن خزيمة ٩٢٦ قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي نضرة ، فذكره.

* * *." (١)

"٤٢٣٤-عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه قال:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذات يوم ، فخلع نعليه فوضعهما عن يساره ، فلما رأى القوم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خلع نعليه ، خلعوا نعالهم ، فلما انفتل ، قال لهم : ما شأنكم خلعتم نعالكم ؟ قالوا : يا رسول الله ، رأيناك خلعت نعليك ، فخلعنا نعالنا ، فقال : أتاني آت ، فحدثني أن في نعلي أذى ، فخلعتهما ، فإذا دخل أحدكم المسجد فلينظر ، فإذا رأى في نعليه قذرا ، فليمسحهما بالأرض ، ثم يصلي فيهما.

- وفي رواية : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه ، إذ خلع نعليه ، فوضعهما عن يساره ، فلما رأى ذلك المسلمون ألقوا نعالهم ، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته ، قال : ما حملكم على إلقائكم نعالكم ؟ قالوا : رأيناك ألقيت فألقينا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن جبريل ، عليه السلام ، أتاني فأخبرني أن فيهما قذرا ، أو أذى ، فإذا جاء أحدكم المسجد فلينظر ، فإن رأى في نعله قذرا فليمسحه ، ثم ليصل فيهما.." (٢)

"٤٢٦٦-عن أبي نضرة العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا ، فقال لهم : تقدموا فائتموا بي ، وليأتم بكم من بعدكم ، ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله.

- وفي رواية : رأى النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه تأخرا ، فقال : تقدموا فائتموا بي ، وليأتم بكم من بعدكم ، لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ، عز وجل ، يوم القيامة.." (٣)

"٤٢٩٣-عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ليضحك إلى ثلاثة : للصف في الصلاة ، وللرجل يصلي في جوف الليل ، وللرجل يقاتل(أراه قال :) خلف الكتيبة.

---

(١) المسند الجامع، ٣٥٤/١٣

(٢) المسند الجامع، ٣٦٨/١٣

(٣) المسند الجامع، ٤٠٩/١٣

- وفي رواية :يضحك الله إلى ثلاثة : القوم إذا صفوا في الصلاة ، وإلى ألرجل يقاتل وراء أصحابه ، وإلى الرجل يقوم في سواد ألليل.

أخرجه أحمد ٣/٨٠(١١٧٨٣) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا هشيم. و"عبد بن حميد" ٩١١ قال : حدثني ابن أبي شيبة ، حدثنا هشيم. و"ابن ماجة" ٢٠٠ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا عبد الله بن إسماعيل.

كلاهما (هشيم ، وعبد الله) عن مجالد بن سعيد ، عن أبي الوداك ، فذكره.

* * *". (١)

"٤٣٢٣-عن عمار مولى لحارث بن نوفل ، أنه شهد جنازة أمم كلثوم وابنها ، فجعل الغلام مما يلي الإمام ، فأنكرت ذلك ، وفي القوم ابن عباس ، وأبو سعيد آلخدري ، وأبو قتادة ، وأبو هريرة ، فقالوا : هذه السنة.

- لفظ عطاء ، عن عمار ، قال :حضرت جنازة صبيي وامرأة ، فقدم الصبي مما يلي القوم ، ووضعت المرأة وراءه ، فصلي عليهما ، وفي القوم أبو سعيد الخدري ، وابن عباس ، وأبو قتادة ، وأبو هريرة ، فسألتهم عن ذلك. فقالوا: السنة.

أخرجه أبو داود (٣١٩٣) قال : حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ، حدثنا ابن وهب ، عن ابن جريج عن يحيي بن صبيح. و"النسائي" ٤/٧١ ، وفي "الكبرى" ٢١١٥ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد. قال : حدثنا أبي. قال : حدثنا سعيد ، قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن عطاء بن أبي رباح.

كلاهما (يحيى بن صبيح ، وعطاء) عن عمار ، فذكره.

* * *". (٢)

"٤٣٢٥-عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدري ، قال:

شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس ، إن هذه الأمة تبتلى فى قبورها ، فإذا الإنسان دفن ، فتفرق عنه أصحابه ، جاءه ملك ، فى يده مطراق ، فأقعده ، قال : ما تقول فى هذا الرجل ؟ فإن كان مؤمنا ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، فيقول : صدقت ، ثم يفتح له باب إلى النار ، فيقول : هذا كان منزلك لو كفرت بربك ، فأما إذ

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٤٥٠

(٢) المسند الجامع، ١٣/٤٨٧

آمنت فهذا منزلك ، فيفتح له باب إلى الجنة ، فيريد أن ينهض إليه ، فيقول له : اسكن ، ويفسح له فى قبره ، وإن كان كافرا ، أو منافقا ، يقول له : ما تقول فى هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدري ، سمعت الناس يقولون شيئا ، فقلته ، فيقول : لا دريت ، ولا تليت ، ولا اهتديت ، ثم يفتح له باب إلى الجنة ، فيقول : هذا منزلك لو آمنت بربك ، فأما إذ كفرت به ، فإن الله عز وجل ، أبدلك به هذا ، ويفتح له باب إلى النار ، ثم يقمعه قمعة بالمطراق ، يسمعها خلق الله كلهم غير الثقلين ، فقال **بعض القوم** : يا رسول الله ، ما أحد يقوم عليه ملك فى يده مطراق إلا هبل عند ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(يثبت الله الذين." (١)

"٤٣٤٦–عن عبد الرحمن بن أبى نعم عن أبى سعيد الخدرى قال:

بعث على رضى الله عنه وهو باليمن بذهبة فى تربتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أربعة نفر الأقرع بن حابس الحنظلى وعيينة بن بدر الفزارى وعلقمة بن علاثة العامرى ثم أحد بنى كلاب وزيد الخير الطائى ثم أحد بنى نبهان قال فغضبت قريش فقالوا أتعطى صناديد نجد وتدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى إنما فعلت ذلك لأتألفهم » فجاء رجل كث اللحية مشرف الوجنتين غائر العينين ناتئ الجبين محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله إن عصيته أيأمننى على أهل الأرض ولا تأمنونى قال ثم أدبر الرجل فاستأذن رجل **من القوم فى** قتله يرون أنه خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد.." (٢)

"– قال أبو داود (١٦١٨) : زاد سفيان :أو صاعا من دقيق) قال حامد (بن يحيى شيخ أبي داود فأنكرو عليه ، فتركه سفيان.

– قال أبو داود : فهذه الزيادة وهم من ابن عيينة.

– وقال أبو داود (١٦١٧) : وقد ذكر معاوية بن هشام في هذا الحديث ، عن الثوري ، عن زيد بن أسلم ، عن عياض ، عن أبي سعيد :نصف صاع من بر) وهو وهم من معاوية بن هشام ، أو ممن رواه عنه.

. أخرجه النسائي ٥/٥١ ، وفي "الكبرى" ٢٣٠٢ قال : أخبرني محمد بن علي بن حرب. قال : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٤٨٩

(٢) المسند الجامع، ١٤/٢٠

محرز بن الوضاح ، عن إسماعيل ، وهو ابن أمية ، عن الحارث بن عبد الرحمان بن أبي ذباب ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال:

فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر ؟ صاعا من شعير ، أو صاعا من تمر ، أو صاعا من أقط.

-وأخرجه أبو داود (١٦١٧) قال : حدثنا مسدد. و"ابن خزيمة" ٢٤١٩ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

كلاهما (مسدد ، ويعقوب) عن إسماعيل بن علية ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام ، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، قال : قال أبو سعيد ، الخدري ، وذكروا عنده صدقة رمضان ، فقال:

لا أخرج إلا ما كنت أخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صاع تمر ، أو صاع حنطة ، أو صاع شعير ، أو صاع أقط.

فقال له رجل **من القوم** : أو مدين من قمح ؟ فقال : لا، تلك قيمة معاوية ، لا أقبلها ولا أعمل(،!)."[١]

"- قال أبو داود (١٦١٦ و١٦١٧) : رواه ابن علية ، وعبدة ، وغيرهما عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام ، عن عياض ، عن أبي سعيد ه عن ابن علية :أو صاع حنطة) وليس بمحفوظ.

حدثنا مسدد ، أخبرنا إسماعيل ، ليس فيه ذكر الحنطة.

- وقال ابن خزيمة : ذكر الحنطة في خبر أبي سعيد غير محفوظ ، ولا أدري ممن الوهم ، قوله :وقال له **من القوم** : أو من قمح) إلى آخر الخبر ، ذال على أن ذكر الحنطة في اول القصة خطأ ، أو وهم ، إذ لو كان قد أعلمهم أنهم كانوا يخرجون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع حنطة ، لما كان لقول الرجل :أو مدين من قمح) معنى.

* * *." (٢)

"٤٤١٢-عن أبى المتوكل الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/١٤

(٢) المسند الجامع، ٣٣/١٤

الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطى فيه سواء.

أخرجه أحمد ٣/٤٩(١١٤٨٦) قال : حدثنا روح ، حدثنا سليمان بن علي. وفي ٣/٦٦(١١٦٥٨) قال : حدثنا يزيد ، حدثنا سليمان بن علي. وفي ٣/٩٧(١١٩٥٠) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي. و"عبد بن حميد" ٨٦٢ قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سليمان بن علي الربعي. و"مسلم" ٥/٤٤(٤٠٦٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي. وفي ٥/٤٤(٤٠٧٠) قال : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سليمان الربعي. و"النسائي" ٢٧٧ ، وفي "الكبرى" ٦١١٣ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود. قال : حدثنا خالد ، عن سليمان بن علي.

كلاهما (سليمان ، وإسماعيل) عن أبي المتوكل الناجي ، فذكره.

- في رواية روح ، عن سليمان بن علي :حدثنا أبو المتوكل الناجي ، حدثنا أبو سعيد آلخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال له رجل من القوم : أما بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم غير أبي سعيد ؟ قال : لا والله ، ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم غير أبي سعيد.." (١)

"- وفي رواية خالد ، عن سليمان بن علي :أن أبا المتوكل مر بهم في السوق ، فقام إليه قوم أنا منهم ، قال : قلنا أتيناك لنسألك عن الصرف ؟ قال : سمعت أبا سعيد الخدري. قال : له رجل : ما بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أبي سعيد الخدري ؟ قال : ليس بيني وبينه غيره.

* * *." (٢)

"٤٤٤١-عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

كان رجل من المهاجرين ، وكان ضعيفا ، وكان له حاجة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأراد أن يلقاه على خلاء ، فيبدي له حاجته ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم معسكرا بالبطحاء ، وكان يجيء من الليل فيطوف بالبيت ، حتى إذا كان في وجه السحر ، رجع فصلى بهم صلاة الغداة ، قال : فحبسه الطواف ذات ليلة حتى أصبح ، فلما استوى على راحلته ، عرض له الرجل ، فأخذ بخطام ناقته ، فقال : يا رسول الله ، لي إليك حاجة ، قال : إنك ستدرك حاجتك ، فأبى ، فلما خشي أن يحبسه خفقة بالسوط خفقة

---

(١) المسند الجامع، ١٤/١١٦

(٢) المسند الجامع، ١٤/١١٧

، ثم مضى فصلى بهم صلاة الغداة ، فلما انفتل أقبل بوجهه **على القوم** ، وكان إذا فعل ذلك عرفوا أنه قد حدث أمر ، **فاجتمع القوم حوله** ، فقال : أين الذي جلدت آنفا ؟ فأعادها ، إن كان **في القوم فليقم** ، قال : فجعل الرجل يقول : أعوذ بالله ، ثم برسوله ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ادنه ، ادنه ، حتى دنا منه ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ، وناوله السوط ، فقال : خذ بمجلدك فاقتص ، فقال : أعوذ بالله أن أجلد نبيه ، قال : خذ بمجلدك لا بأس عليك ، قال : أعوذ بالله أن أجلد نبيه ، قال : إلا أن تعفو ، قال : فألقى السوط ، وقال : قد عفوت يا رسول الله. فقام إليه أبو ذر فقال : يا رسول الله ، تذكر ليلة العقبة ، وكنت." (١)

"أسوق بك وأنت نائم ، وكنت إذا سقتها أبطأت ، وإذا أخذت بخطامها اعترضت ، فخفقتك خفقة بالسوط ، فقلت : قد **أتاك القوم** ، وقلت : لا بأس عليك ، خذ يا رسول الله فاقتص ، قال : قد عفوت ، قال : اقتص فإنه أحب إلي ، فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فلقد رأيته يتضور من جلدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : أيها الناس اتقوا الله فوالله لا يظلم مؤمن مؤمنا إلا اتقم الله منه يوم القيامة.

أخرجه عبد بن حميد ٩٥٥ قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا أبو جعفر الرازي ، عن أبي هارون العبدي ، فذكره.

* * *". (٢)

"٤٤٤٥–عن بشر بن حرب ، قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يحدث قال:

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدك وخيبر قال ففتح الله على رسوله فدك وخيبر فوقع الناس فى بقلة لهم هذا الثوم والبصل قال فراحوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ريحها فتأذى به ثم **عاد القوم فقال** ألا لا تأكلوه فمن أكل منها شيئا فلا يقربن مجلسنا قال ووقع الناس يوم خيبر فى لحوم الحمر الأهلية ونصبوا القدور ونصبت قدرى فيمن نصب فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال أنهاكم عنه أنهاكم عنه مرتين فأكفئت القدور فأكفأت قدرى فيمن كفأ.

أخرجه أحمد ٣/٦٥(١١٦٤٦) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، حدثنا بشر بن حرب

---

(١) المسند الجامع، ١٤/١٥٠

(٢) المسند الجامع، ١٤/١٥١

، فذكره.

* * *." (١)

"٤٤٥١-عن ربيح عن أبى سعيد الخدرى ،

أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فنزلوا رفقاء رفقة مع فلان ورفقة مع فلان قال فنزلت فى رفقة أبى بكر فكان معنا أعرابى من أهل البادية فنزلنا بأهل بيت من الأعراب وفيهم امرأة حامل فقال لها الأعرابى أيسرك أن تلدى غلاما إن أعطيتنى شاة ولدت غلاما فأعطته شاة وسجع لها أساجيع قال فذبح الشاة فلما **جلس القوم يأكلون** قال رجل أتدرون ما هذه الشاة فأخبرهم قال فرأيت أبا بكر متبريا مستنبلا متقيئا.

أخرجه أحمد ٥١/٣(١١٥٠٢) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح ، فذكره.

* * *." (٢)

"٤٥٣٤-عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، يرفعه ، قال:

إن الرجل ليتكلم بالكلمة ، لا يريد بها بأسا ، إلا ليضحك **بها القوم** ، وإنه ليقع منها أبعد من السماء.

أخرجه أحمد ٣٨/٣(١١٣٥١) قال : حدثنا أسود لن عامر ، قال : أنبأنا أبو إسرائيل ، عن عطية ، فذكره.

* * *." (٣)

"٤٥٥٠-عن الأغر بن مسلم ، أنه قال : أشهد على أبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

لا **يقعد قوم يذكرون** الله ، عز وجل ، إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده.

أخرجه أحمد ٤٤٧/٢(٩٧٧١) و٣٣/٣(١١٣٠٧) قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل وفي ٤٩/٣(١١٤٨٣) قال : حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان. وفي ٩٢/٣(١١٧٩٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٩٤/٣(١١٩١٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، و"عبد بن حميد" ٨٦١ قال : أخبرنا

---

(١) المسند الجامع، ١٥٥/١٤

(٢) المسند الجامع، ١٦١/١٤

(٣) المسند الجامع، ٢٥٤/١٤

عبد الرزاق ، أخبرنا معمر. و"مسلم" ٧٢/٨(٦٩٥٤) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي (٦٩٥٥) قال : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمان ، حدثنا شعبة. و"ابن ماجة" ٣٧٩١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن عمار بن رزيق. والترمذي" ٣٣٧٨ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا سفيان. خمستهم (إسرائيل ، وسفيان ، وشعبة ، ومعمر ، وعمار) عن أبي إسحاق ، عن الأغر أبي مسلم ، فذكره.

- صرح أبو إسحاق بالسماع ، عند أبي يعلى (١٢٥٢.

* * *." (١)

"٤٥٥١-عن ذكوان ، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما **من قوم يجلسون** مجلسا ، لا يذكرون الله فيه ، إلا كانت عليهم حسرة يوم القيامة ، وان دخلوا الجنة.

أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" ٤٠٩ قال : أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ، عن ذكوان ، فذكره.

-أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" ٤١٠ قال : أخبرنا عمار بن الحسن ، قال : حدثنا زافر بن سليمان ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : ما **جلس قوم مجلسا** ، لم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا كانت عليهم حسرة ، وإن دخلوا الجنة(موقوف.

* * *." (٢)

"٤٥٧٦-عن الوليد بن قيس التجيبي ، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

يخلف قوم من بعد ستين سنة (أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) ثم يكون خلف يقرءون القرآن لا يعدو تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر.

قال بشير : فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة فقال المنافق كافر به والفاجر يتأكل به والمؤمن يؤمن به

أخرجه أحمد ٣٨/٣(١١٣٦٠) ، والبخاري ، في (خلق أفعال العباد. ٧٦ كلاهما (أحمد ، والبخاري) عن أبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المقرىء ، قال : حدثنا حيوة بن شريح ، قال : حدثني بشير بن

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٤/١٤

(٢) المسند الجامع، ٢٧٥/١٤

أبي عمرو الخولاني ، ان الوليد بن قيس التجيبي ، حدثه ، فذكره.

* * *."(١)

"٤٦٢٧-عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن أبى سعيد الخدرى ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن مجزز على بعث ، وأنا فيهم فلما انتهى إلى رأس غزاته ، أو كان ببعض الطريق ، استأذنته طائفة من الجيش ، فأذن لهم وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمى ، فكنت فيمن غزا معه ، فلما كان ببعض الطريق ، **أوقد القوم نارا** ليصطلوا أو ليصنعوا عليها صنيعا ، فقال عبد الله – وكانت فيه دعابة – أليس لى عليكم السمع والطاعة قالوا : بلى. قال فما أنا بآمركم بشيء إلا صنعتموه ؟ قالوا : نعم. قال : فإنى أعزم عليكم إلا تواثبتم فى هذه النار ، فقام ناس فتحجزوا فلما ظن أنهم واثبون ، قال : أمسكوا على أنفسكم ، فإنما كنت أمزح معكم.

فلما قدمنا ذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمركم منهم بمعصية الله ، فلا تطيعوه.

أخرجه أحمد ٦٧/٣(١١٦٦٢) ، وابن ماجة (٢٨٦٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

كلاهما (أحمد ، وزهير بن حرب أبو خيثمة) عن يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، فذكره.

* * *."(٢)

"٤٦٤٥-عن سعيد بن المسيب ، عن أبى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

تزعمون أن قرابتى لا تنفع قومى ، والله إن رحمى لموصولة فى الدنيا والآخرة ، إذا كان يوم القيامة ، يرفع **لى قوم** ، يؤمر بهم ذات اليسار ، فيقول الرجل : يا محمد ، أنا فلان بن فلان ، ويقول الآخر : أنا فلان بن فلان ، فأقول : أما النسب فقد عرفت ، ولكنكم أحدثتم بعدى ، وارتددتم على أعقابكم القهقرى.

أخرجه أحمد ٣٩/٣(١١٣٦٥) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا شريك ، عن عمد الله بن محمد بن عقيل ، عن سعيد بن المسيب ، فذكره.

* * *."(٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٢/١٤

(٢) المسند الجامع، ٣٥٩/١٤

(٣) المسند الجامع، ٣٧٩/١٤

"٤٦٦٧–عن أبي يحيى ، أن أبا سعيد الخدري ، حدثه ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم ، لما كان يوم الحديبية ، قال : لا توقدوا نارا بليل. قال : فلما كان بعد ذاك ، قال : أوقدوا ، واصطنعوا ، فإنه لا **يدرك قوم بعدكم** صاعكم ولا مدكم.

أخرجه أحمد ٢٦/٣(١١٢٢٦. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٨٤٠ قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم.

كلاهما (أحمد ، ويعقوب) عن يحيى بن سعيد القطان ، عن محمد بن أبي يحيى ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"٤٦٧٥–عن محمود بن لبيد ، عن أبى سعيد الخدرى قال : لما أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطى من تلك العطايا فى قريش وقبائل العرب ولم يكن فى الأنصار منها شىء وجد هذا الحى من الأنصار فى أنفسهم حتى كثرت فيهم القالة حتى قال قائلهم لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه فدخل عليه سعد بن عبادة فقال يا رسول الله إن هذا الحى قد وجدوا عليك فى أنفسهم لما صنعت فى هذا الفىء الذى أصبت قسمت **فى قومك وأعطيت** عطايا عظاما فى قبائل العرب ولم يك فى هذا الحى من الأنصار شىء قال فأين أنت من ذلك يا سعد. قال يا رسول الله ما أنا إلا امرؤ من قومى وما أنا قال : فاجمع **لى قومك فى** هذه الحظيرة. قال فخرج سعد فجمع الأنصار فى تلك الحظيرة قال فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا وجاء آخرون فردهم فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال قد اجتمع لك هذا الحى من الأنصار قال : فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه بالذى هو له أهل ثم قال : يا معشر الأنصار ما قالة بلغتنى عنكم وجدة وجدتموها فى أنفسكم ألم آتكم ضلالا فهداكم الله وعالة فأغناكم الله وأعداء فألف الله بين قلوبكم قالوا بل الله ورسوله أمن وأفضل. قال : ألا تجيبوننى." (٢)

"يا معشر الأنصار. قالوا : وبماذا نجيبك يا رسول الله ولله ولرسوله المن والفضل. قال : أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم وصدقتم أتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فآويناك وعائلا فآسيناك أوجدتم فى أنفسكم يا معشر الأنصار فى لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله فى رحالكم فوالذى نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار. قال : **فبكى القوم حتى** أخضلوا

---

(١) المسند الجامع، ٤٠٦/١٤

(٢) المسند الجامع، ٤١٥/١٤

لحاهم وقالوا : رضينا برسول الله قسما وحظا. ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا.

أخرجه أحمد ٣/٦٧(١١٦٥٩) قال : حدثنا يزيد ، وفي ٣/٧٦(١١٧٥٣) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي.

كلاهما (يزيد بن هارون ، وإبراهيم بن سعد والد يعقوب) عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، فذكره.

* * *." (١)

"٤٦٧٦–عن عطية العوفى قال قال أبو سعيد:

قال رجل من الأنصار لأصحابه أما والله كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت الأمور قد آثر عليكم. قال : فردوا عليه ردا عنيفا. قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فجاءهم فقال لهم أشياء لا أحفظها قالوا بلى يا رسول الله. قال « فكنتم لا تركبون الخيل. قال : فكلما قال لهم شيئا قالوا بلى يا رسول الله. قال : فلما رآهم لا يردون عليه شيئا قال : أفلا تقولون **قاتلك قومك فنصرناك** **وأخرجك قومك فآويناك**. قالوا : نحن لا نقول ذلك يا رسول الله أنت تقوله. قال : يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون أنتم برسول الله. قالوا بلى يا رسول الله. قال : يا معشر الأنصار ألا ترضون أن الناس لو سلكوا واديا وسلكتم واديا لسلكت وادى الأنصار. قالوا بلى يا رسول الله. قال : لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار الأنصار كرشى وأهل بيتى وعيبتى التى آوى إليها فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم.

قال أبو سعيد : قلت لمعاوية أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن سنرى بعده أثرة.

قال معاوية : فما أمركم قلت أمرنا أن نصبر. قال فاصبروا إذا.." (٢)

"٤٧٠٥–عن عاصم بن شميخ ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا حلف ، واجتهد فى اليمين ، قال : لا والذى نفس أبى القاسم بيده ، **ليخرجن قوم من** أمتى تحقرون أعمالكم مع أعمالهم ، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية : قالوا : فهل من علامة يعرفون بها ؟ قال : فيهم رجل ذو يدية ، أو ثدية محلقى رءوسهم

قال أبو سعيد : فحدثنى عشرون ، أو بضع وعشرون ، من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، أن عليا

(١) المسند الجامع، ١٤/٤١٦

(٢) المسند الجامع، ١٤/٤١٧

رضى الله عنه ، ولى قتلهم. قال : فرأيت أبا سعيد بعد ما كبر ويداه ترتعش يقول : قتالهم أحل عندى من قتال عدتهم من الترك.

أخرجه أحمد ٣/٣٣(١١٣٠٥) و٣/٤٨(١١٤٦٤) قال : حدثنا وكيع. و"أبو داود" ٣٢٦٤ قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا وكيع.

كلاهما (وكيع ، وإبراهيم بن مهاجر) عن عكرمة بن عمار ، عن عاصم بن شميخ ، فذكره.

* * *." (١)

"٤٧٠٧–عن يزيد الفقير ، قال : قلت لأبى سعيد الخدرى : إن منا رجالا هم أقرؤنا للقرآن ، وأكثرنا صلاة ، وأوصلنا للرحم ، وأكثرنا صوما ، خرجوا علينا بأسيافهم ، فقال أبو سعيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

يخرج قوم يقرءون القرآن ، لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

أخرجه أحمد ٣/٥٢(١١٥٠٨) قال : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا سويد بن نجيح ، عن يزيد الفقير ، فذكره.

* * *." (٢)

"–حديث قتادة ، عن أبى سعيد الخدرى ، وأنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:

سيكون فى أمتى اختلاف وفرقة ، قوم يحسنون القيل ، ويسيئون الفعل ، ويقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم. الحديث.

سبق في مسند أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، حديث رقم (١٤٦٣.

* * *." (٣)

"٤٧١٦–عن الضحاك المشرقى ، عن أبى سعيد الخدرى ؛

عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فى حديث ، ذكر فيه قوما ، يخرجون على فرقة مختلفة ، يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق.

---

(١) المسند الجامع، ١٤/٤٥٣

(٢) المسند الجامع، ١٤/٤٥٥

(٣) المسند الجامع، ١٤/٤٥٧

أخرجه أحمد ٣/٨٢(١١٨٠١) ، ومسلم ٣/١١٣(٢٤٢٦) قال : حدثني عبيد الله القواريري.

كلاهما (أحمد ، وعبيد الله) عن محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي أبي أحمد ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن الضحاك المشرقي ، فذكره.

-أخرجه النسائي في "الكبرى" ٨٥٠٦ قال : أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا فيمحاضر بن المروع ، قال : حدثنا الأجلح ، عن حبيب ، أنه سمع الضحاك المشرقي يحدثهم ، ومعهم سعيد بن جبير ، وميمون بن أبي شيب ، وأبو البختري ، وأبو صالح ، وذر الهمداني ، والحسن العرني ؛ أنه سمع أبا سعيد الخدري يروي ؛

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ **في قوم يخرجون** من هذه الأمة ، فذكر من صلاتهم ، وزكاتهم ، وصومهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لا يجاوز القرآن تراقيهم ، يخرجون في فرقة من الناس ، يقاتلهم أقرب الناس إلى الحق.

* * *". (١)

"٤٧٣٣-عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدرى ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة ، حتى يأتي **الرجل القوم** ، فيقول : من صعق قبلكم الغداة ، فيقولون : صعق فلان وفلان.

أخرجه أحمد ٣/٦٤(١١٦٤٣) قال : حدثنا محمد مصعب ، حدثنا عمارة ، عن أبي نضرة ، فذكره.

* * *". (٢)

"٤٧٥٤-عن جابر بن عبد الله ، أن أبا سعيد الخدرى أخبره ، أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول:

سيخرج قوم من النار ، قد احترقوا ، وكانوا مثل الحمم ، فلا يزال أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون كما ينبت الغثاء فى حميلة السيل.

أخرجه أحمد ٣/٧٧(١١٧٥٥) قال :حدثنا يحيى بن إسحاق. وفي ٣/٩٠(١١٨٧٨) قال : حدثنا موسى.

كلاهما (يحيى ، وموسى) قالا : أنبأنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، فذكره.

-وأخرجه أحمد ٣/٩٠(١١٨٧٧) قال : حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، عن أبي سغيد

---

(١) المسند الجامع، ١٤/٤٦٧

(٢) المسند الجامع، ١٤/٤٨٨

، فذكره. ليس فيه(جابر بن عبد الله.

* * *." (١)

"٤٧٥٦–عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أما أهل النار الذين هم أهلها ، فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال : بخطاياهم فأماتتهم إماتة ، حتى إذا كانوا فحما ، أذن بالشفاعة ، فجيء بهم ، ضبائر ، ضبائر ، فبثوا على أنهار الجنة ، ثم قيل : يا أهل الجنة ، أفيضوا عليهم ، فينبتون نبات الحبة تكون فى حميل السيل. فقال رجل **من القوم** : كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية.." (٢)

"٤٨٠٩– عن أبي سلمة ، أن مروان قال : اذهبوا فأصلحوا بين هذين ، لسعيد بن زيد ، وأروى ، فقال سعيد : أتروني أخذت من حقها شيئا ، أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أخذ من الأرض شبرا ، بغير حقه ، طوقه من سبع أرضين ، ومن تولى **مولى قوم بغير** إذنهم فعليه لعنة الله ، ومن اقتطع مال امرئ مسلم بيمين فلا بارك الله له فيها.

أخرجه أحمد ١٨٨/١(١٦٤٠) و١٩٠/١(١٦٤٩) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمان ، عن أبي سلمة ، فذكره.

* * *." (٣)

"٢٥١– سفيان بن أبي زهير

٤٨٢٧– عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن أبي زهير ، أنه قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول:

تفتح اليمن ، **فيأتى قوم يبسون** فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، وتفتح الشام ، **فيأتى قوم يبسون** فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، وتفتح العراق ، **فيأتى قوم يبسون** فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون.

أخرجه مالك "الموطأ" ٢٥٩٦. و"أحمد" ٢٢٠/٥ (٢٢٢٦٠) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج. وفي ٢٢٠/٥(٢٢٢٦١) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، أخبرني مالك. وفي ٢٢٠/٥(٢٢٢٦٢) قال :

---

(١) المسند الجامع، ١٨/١٥

(٢) المسند الجامع، ٢٠/١٥

(٣) المسند الجامع، ١٨/١٦

حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد. و"البخاري" ٣/٢٧ (١٨٧٥) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك. و"مسلم" ٤/١٢٢(٣٣٤٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع. وفي ٤/ ٢٢١ (٣٣٤٤) قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٤٢٤٩ قال : أخبرني هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا معن ، قال : حدثنا مالك. وفي (٤٢٥٠) قال : أخبرني محمد بن آدم ، عن عبدة.

خمستهم (مالك ، وابن جريج ، وحماد بن زيد ، ووكيع بن سليمان ، وعبدة) عن هشام عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، فذكره.

(*) في رواية حماد بن زيد :قال ابن الزبير : أخبرت أنه – يعني سفيان بن أبي زهير – بالموسم ، فأتيته ، فسألته ، فأخبرني.

* * *." (١)

"٤٨٢٨- عن بسر بن سعيد ، أنه سمع في مجلس الليثيين يذكرون أن سفيان أخبرهم ؛ أن فرسه أعيت بالعقيق ، وهو فى بعث بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرجع إليه يستحمله.فزعم سفيان كما ذكروا : أن النبى صلى الله عليه وسلم، خرج معه يبتغى له بعيرا ، فلم يجده إلا عند أبى جهم بن حذيفة العدوى ، فسامه له. فقال له أبو جهم : لا أبيعكه يا رسول الله ، ولكن خذه فاحمل عليه من شئت ، فزعم أنه أخذه منه ، ثم خرج حتى إذا بلغ بئر الإهاب ، زعم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يوشك البنيان أن يأتى هذا المكان ، ويوشك الشام أن يفتتح ، فيأتيه رجال من أهل هذا البلد ، فيعجبهم ريفه ورخاؤه ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. ثم يفتح العراق ، **فيأتى قوم يبسون** فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون إن إبراهيم دعا لأهل مكة ، وإنى أسأل الله ، تبارك وتعالى ، أن يبارك لنا فى صاعنا ، وأن يبارك لنا فى مدنا ، مثل ما بارك لأهل مكة.

أخرجه أحمد ٥/٢١٩(٢٢٢٥٩) قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، أنبأنا إسماعيل ، يعني ابن جعفر ، أخبرني يزيد بن خصيفة ، ان بسر بن سعيد أخبره ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٦/٤٤

(٢) المسند الجامع، ١٦/٤٥

"المناقب

٤٨٣٩- عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة ، قال:

كنا مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فى سفر ، فكلما أعيا **بعض القوم ألقى** على سيفه وترسه ورمحه ، حتى حملت من ذلك شيئا كثيرا. فقال النبى صلى الله عليه وسلم: أنت سفينة.

أخرجه أحمد ٥/٢٢٠(٢٢٢٦٦) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا حماد بن زيد. وفي ٥/٢٢١(٢٢٢٧٠) قال : حدثنا عفان ، أنبأنا حماد بن سلمة. وفي ٥/٢٢١(٢٢٢٧٤) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا حشرج بن نباتة العبسي كوفي. وفي ٥/٢٢٢(٢٢٢٧٨) قال : حدثنا بهز ، حدثنا حماد بن سلمة.

ثلاثتهم (حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وحشرج) عن سعيد بن جمهان ، فذكره.

* * *." (١)

"٤٩٠١- عن إياس بن سلمة ، قال : حدثني أبي ، سلمة الاكوع ، قال:

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن ، فبينما نحننتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءرجل على جمل أحمر ، فأناخه ، ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل ، ثم تقدم يتغدى **مع القوم ،** وجعل ينظر، وفينا ضعفهورقة في الظهر ، وبعضنا مشاة ، إذا خرج يشتد فأتى جمله فأطلق قيده ، ثم أناخهوقعد عليه ، فأثاره فاشتد به الجمل ، فاتبعه رجل على ناقة ورقاء. قال سلمة : وخرجت أشتد ، فكنت عند ورك الناقة ، ثم تقدمت ، حتى كنت عند ورك الجمل ، ثم قدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته ، فلما وضع ركبته في الأرض ، اخترطت سيفي ، فضربت رأس الرجل ، فندر، ثم جئت بالجمل أقوده ، عليه رحلة وسلاحه ، فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه. فقال : من قتل الرجل ؟ قال : ابن الأكوع. قال : له سلبه أجمع.

(*) وفي رواية : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم متزلا، فجاء عين المشركين ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يتصبحون ، فدعوه إلى طعامهم ، فلما فرغ الرجل ، ركب على راحلته ذهب مسرعا لينذر أصحابه. قال سلمة : فادركته ، فانخت راحلته وضربت عنقه ، فغنمني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه.

---

(١) المسند الجامع، ١٦/٥٦

(*) وفي رواية : أتى االنبي صلى الله عليه وسلم، عين من المشركين ، وهو في سفر ، فجلس عند أصحابه يتحدث ، ثم انفتل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اطلبوه واقتلوه ، فقتله ، فنفله سلبه.." (١)

"٤٩٠٣- عن يزيد بن أبي عبيد ، مولى سلمة بن الأكوع ، عن سلمة بن الأكوع. قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ، فتسيرنا ليلا ، فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع : ألا تسمعنا من هناياتك؟ وكان عامر رجلا شاعرا ، فنزل يحدو بالقوم يقول:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر ، فداء لك ما اتقينا وثبت الأقدام إن لاقينا

وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أبينا

وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هذا السائق؟ قالوا : عامر. قال : يرحمه الله ، فقال رجل من القوم : وجبت يا رسول الله ، لولا أمتعتنا به. قال : فأتينا خيبر فحاصرناهم ، حتى أصابتنا مخمصة شديدة ، ثم قال : إن الله فتحها عليكم. قال : فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم ، أوقدوا نيرانا كثيرة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما هذه النيران؟ على أي شيء توقدون؟ قالوا : على لحم. قال : على أي لحم؟ قالوا : لحم حمر الإنسية. قال رسول صلى الله عليه وسلم: أهريقوها واكسروها. فقال رجل : أو يهريقوها ويغسلوها؟ قال : أو ذاك. قال : فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصر ، فتناول به ساق يهودي ليضربه ، ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر ، فمات منه ، قال : فلما قفلوا قال سلمة ، وهو آخذ بيدي ، قال : فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكتا قال: مالك؟ قلت له : فداك أبي وأمي ، زعموا أن عامرا حبط عمله. قال : من قاله؟ قلت : فلان ، وفلان ، وأسيد بن حضير الأنصاري. فقال : كذب من قاله ، إن له لأجرين ، وجمع بين إصبعيه ، إنه لجاهد مجاهد ، قل عربي مشى بها مثله.." (٢)

"٤٩٠٥- عن إياس بن سلمة ، حدثنى أبى ، قال:

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا ، فلما واجهنا العدو ، تقدمت ، فأعلو ثنية ، فاستقبلنى رجل من العدو ، فأرميه بسهم ، فتوارى عنى ، فما دريت ما صنع ، ونظرت إلى القوم فإذا هم قد طلعوا

---

(١) المسند الجامع، ١٣٧/١٦

(٢) المسند الجامع، ١٤٠/١٦

من ثنية أخرى ، فالتقوا هم وصحابة النبى صلى الله عليه وسلم ، فولى صحابة النبى صلى الله عليه وسلم ، وأرجع منهزما ، وعلى بردتان ، متزرا بإحداهما ، مرتديا بالأخرى ، فاستطلق إزاري ، فجمعتهما جميعا ، ومررت ، على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، منهزما ، وهو على بغلته الشهباء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رأى ابن الأكوع فزعا ، فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نزل عن البغلة ، ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ، ثم استقبل به وجوههم. فقال : شاهت الوجوه. فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا ، بتلك القبضة ، فولوا مدبرين ، فهزمهم الله عز وجل ، وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين.

أخرجه مسلم ١٦٩/٥(٤٦٤٢) قال : حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا عمر بن يونس الحنفي ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثني إياس بن سلمة ، فذكره.

* * *." (١)

"بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا معه ، وخرجت معه بفرس طلحة ، أنديه مع الظهر، فلما أصبحنا إذا عبد الرحمان الفزارى قد أغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتسفه أجمع ، وقتل راعيه. قال : فقلت : يا رباح ، خذ هذا الفرس ، فأبلغه طلحة بن عبيد الله ، وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المشركين قد أغاروا على سرحه. قال : ثم قمت على أكمة ، فاستقبلت المدينة ، فناديت ثلاثا : يا صباحاة ، ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل ، وأرتجز ، أقول:." (٢)

"يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال يا سلمة ، إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر ، وتعلم أن الجنة حق ، والنار حق ، فلا تحل بيني وبين الشهادة. قال : فخليته ، فالتقى هو وعبد الرحمن قال : فعقر بعبد الرحمن فرسه ، وطعنه عبد الرحمن فقتله ، وتحول على فرسه ، ولحق أبو قتادة ، فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمان ، فطعنه فقتله ، فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم ، لتبعتهم أعدو على رجلي ، حتى ما أرى ورائي ، من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم ، شيئا ، حتى يعدلوا قبل غروب الشمس إلى شعب فيه ماء ، يقال له : ذا قرد ، ليشربوا منه وهم عطاش. قال : فنظروا إلى أعدو وراءهم ، فحليتهم عنه (يعني أجليتهم عنه) فما ذاقوا منه قطرة. قال : ويخرجون فيشتدون في ثنية. قال : فأعدو فألحق رجلا منهم ، فأصكه بسهم في نغض كتفه. قال : قلت: خذها وأنا

---

(١) المسند الجامع، ١٤٤/١٦

(٢) المسند الجامع، ١٤٩/١٦

بن الأكوع ، واليوم يوم الرضع. قال : يا ثكلته أمه ، أكوعه بكرة. قال : قلت : نعم ، ياعدو نفسه ، أكوعك بكرة. قال : وأردوا فرسين على ثنية. قال فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال : ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن ، وسطيحة فيها ماء ، فتوضأت وشربت ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو على الماء الذي حلأتهم عنه ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخذ تلك الإبل ، وكل شيء استنقذته من المشركين ، وكل رمح وبردة ، وإذا بلال نحر ناقة من الإبل الذي استنقذت **من القوم ،** وإذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها. قال : قلت : يا رسول الله ، خلني ، فأنتخب **من القوم مئة** رجل ، **فأتبع القوم فلا** يبقى منهم مخبر إلا قتلته. قال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار. فقال : يا سلمة ، أتراك كنت فاعلا؟ قلت : نعم ، والذي أكرمك ، فقال : إنهم الآن ليقرون في أرض غطفان. قال : فجاء رجل من غطفان. فقال :." (١)

"نحر لهم فلان جزورا ، فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا ، فقالوا : **أتاكم القوم ،** فخرجوا هاربين ، فلما أصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة ، وخير رجالتنا سلمة ، قال : ثم أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين ؛ سهم الفارس وسهم الراجل ، فجمعهما لي جميعا ، ثم أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء ، راجعين إلى المدينة. قال : فبينما نحن نسير. قال : وكان رجل من الأنصار لا يسبق شدا ، قال : فجعل يقول : ألا مسابق إلى المدينة؟ هل من مسابق؟ جعل يعيد ذلك. قال : فلما سمعت كلامه قلت : أما تكرم كريما ، ولا تهاب شريفا؟ قال : لا ، إلا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال : قلت : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بأبي وأمي ، ذرني فلأسابق الرجل. قال : إن شئت. قال : قلت : اذهب إليك ، وثنيت رجلي ، فطفرت فعدوت. قال : فربطت عليه شرفا ، أو شرفين ، أستبقي نفسي ، ثم عدوت في إثره ، فربطت عليه شرفا ، أو شرفين ، ثم إني رفعت حتى ألحقه. قال : فأصكه بين كتفيه. قال : قلت : قد سبقت ، والله ، قال : أنا أظن. قال : فسبقته إلى المدينة. قال : فوالله ، ما لبثنا إلا ثلاث ليال ، حتى خرجنا إلى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال : فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم:

تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الأقدام إن لاقينا

---

(١) المسند الجامع، ١٥١/١٦

وأنزلن سكينة علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قال : أناعامر. قال : غفر لك ربك ، قال : وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان يخصه إلا استشهد. قال : فنادى عمر بن الخطاب ، وهو على جمل له : يا نبي الله لولا ما متعتنا بعامر. قال : فلما قدمنا خيبر قال : خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ، ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

قال : وبرز له عمي عامر ، فقال:." (١)

"٤٩٠٩- عن يزيد بن أبى عبيد قال : سمعت سلمة بن الأكوع يقول:

خرجت قبل أن يؤذن بالأولى ، وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد. قال : فلقينى غلام لعبد الرحمان بن عوف. فقال : أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت : من أخذها؟ قال : غطفان. قال : فصرخت ثلاث صرخات : يا صباحاه. قال : فأسمعت ما بين لابتى المدينة ، ثم اندفعت على وجهى حتى أدركتهم بذى قرد ، وقد أخذوا يسقون من الماء ، فجعلت أرميهم بنبلى ، وكنت راميا ، وأقول:

أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع

فأرتجز ، حتى استنقذت اللقاح منهم ، واستلبت منهم ثلاثين بردة. قال : وجاء النبى صلى الله عليه وسلم والناس. فقلت : يا نبى الله ، إنى قد **حميت القوم الماء** ، وهم عطاش ، فابعث إليهم الساعة. فقال : يا ابن الأكوع ، ملكت فأسجح. قال : ثم رجعنا ، ويردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ، حتى دخلنا المدينة.

أخرجه أحمد ٤/٤٨(١٦٦٢٨) قال : حدثنا ابن إبراهيم. وفي٤/٤٨(١٦٦٣٠) قال : حدثنا إبراهيم بن مهدي ، قال : حدثنا حاتم ، يعني ابن إسماعيل. و"البخاري" ٤/٨١(٣٠٤١) قال : حدثنا المكي بن إبراهيم. وفي ٥/١٦٥(٤١٩٤) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم. ٥/١٨٩(٤٧٠١) قال : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ١٦/١٥٢

قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم ، يعني ابن إسماعيل. و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ٩٧٨ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حاتم.." (١)

"٤٩١٤- عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة ، فأصابنا جهد ، حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا ، فأمر نبى الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا مزاودنا ، فبسطنا له نطعا ، فاجتمع زاد القوم على النطع. قال : فتطاولت لأحزره كم هو؟ فحزرته كربضة العنز ، ونحن أربع عشرة مئة. قال : فأكلنا حتى شبعنا جميعا ، ثم حشونا جربنا. فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم: فهل من وضوء ؟ قال : فجاء رجل بإداوة له ، فيها نطفة ، فأفرغها فى قدح ، فتوضأنا كلنا ، ندغفقه دغفقة ، أربع عشرة مئة. قال : ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا : هل من طهور؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فرغ الوضوء.

أخرجه مسلم ١٣٩/٥(٤٥٣٩) قال : حدثني أحمد بن يوسف الأزدي ، حدثنا النضر يعني ابن محمد اليمامي ، حدثنا عكرمة ، وهو ابن عمار ، حدثنا إياس بن سلمة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٤٩٢٠- عن إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي ، عن أبيه ، قال :

بايعت رسول ألله صلى الله عليه وسلم ، فيمن بايعه تحت الشجرة ، ثم مررت به بعد ذلك ومعه قوم ، فقال : بايع يا سلمة. فقلت : قد فعلت. قال : وأيضا ، فبايعته الثانية.

أخرجه أحمد ٥٤/٤(١٦٦٦٣م) قال : حدثنا عبد الصمد، قال : حدثنا عمر بن راشد اليمامي ، قال : حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي ، فذكره.

* * *." (٣)

"٤٩٢٢- عن يزيد بن أبى عبيد ، حدثنا سلمة رضي الله عنه ، قال :

خرج رسول الله ، صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم ، وهم يتناضلون بالسوق ، فقال : ارموا بنى إسماعيل ، فإن أباكم كان راميا ، وأنا مع بنى فلان ، لأحد الفريقين ، فأمسكوا بأيديهم ، فقال : ما لهم ؟ قالوا ؟ وكيف نرمى و أنت مع بنى فلان ؟! قال : ارموا وأنا معكم كلكم.

---

(١) المسند الجامع، ١٥٤/١٦

(٢) المسند الجامع، ١٦٠/١٦

(٣) المسند الجامع، ١٦٦/١٦

أخرجه أحمد ٤/٥٠(١٦٦٤٣) قال : حدثنا يحيى بن سعيد. و"البخاري" ٤/٤٥(٢٨٩٩) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل. وفي ٩/١٧٤(٣٣٧٣) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم. وفي٤/٢١٩(٣٥٠٧) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى.

كلاهما (يحيى، وحاتم) عن يزيد بن أبي عبيد ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٦٦- سلمة الجرمي

٤٩٤١- عن عمرو بن سلمة ، عن أبيه ؛

أنهم وفدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أرادوا أن ينصرفوا ، قالوا : يا رسول الله ، من يؤمنا ؟ قال : أكثركم جمعا للقرآن - أو أخذا للقرآن- .

قال عمرو : فلم يكن أحد من القوم جمع من القرآن ما جمعت ، قال : فقدموني وأنا غلام ، فكنت أؤمهم وعلي شملة لي ، قال : فما شهدت مجمعا من جرم إلا كنت إمامهم ، وأصلي على جنائزهم إلى يومي هذا.

أخرجه أحمد ٥/٢٩(٢٠٥٩٨) وأبو داود (٥٨٧) كلاهما (أحمد بن حنبل ، وقتيبة) قالا : حدثنا وكيع ، عن مسعر بن حبيب الجرمي ، حدثنا عمرو بن سلمة ، فذكره.

(*) قال أبو داود : ورواه يزيد بن هارون ، عن مسعر بن حبيب الجرمي ، عن عمرو بن سلمة قال : لما وفد قومي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يقل : (عن أبيه.

- أخرجه أحمد ٥/٧١(٢٠٩٦٢) قال : حدثنا عبد الواحد بن واصل الحداد ، حدثنا مسعر أبو الحارث الجرمي قال : سمعت عمرو بن سلمة الجرمي يحدث ، ان أباه ونفرامن قومه ، وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر أمره ، وتعلم الناس. فذكر الحديث.." (٢)

"كنا بماء ممر الناس ، وكان يمر بنا الركبان فنسألهم : ما للناس ، ما للناس؟ ما هذا الرجل؟ فيقولون : يزعم أن الله أرسله ، أوحى إليه ، أو أوحى الله بكذا ، فكنت أحفظ ذلك الكلام ، وكأنما يقر في صدري ، وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح ، فيقولون. اتركوه وقومه ، فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق ، فلما كانت وقعة أهل الفتح ، بادر كل قوم بإسلامهم ، وبدر أبي قومي بإسلامهم ، فلما قدم قال : جئتكم

---

(١) المسند الجامع، ١٦/١٦٨

(٢) المسند الجامع، ١٦/١٩١

والله من عند النبي ، صلى الله عليه وسلم ، حقا ، فقال : صلوا صلاة كذا في حين كذا ، وصلوا صلاة كذا في حين كذا ، فإذا حضرت الصلاة ، فليؤذن أحدكم ، وليؤمكم أكثركم قرآنا. فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني ، لما كنت أتلقى من الركبان ، فقدموني بين أيديهم ، وأنا بن ست ، أو سبع سنين ، وكانت علي بردة ، كنت إذا سجدت تقلصت عني ، فقالت امرأة من الحي : ألا تغطون عنا است قارئكم ، فاشتروا فقطعوا لي قميصا ، فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص.

* * *." (١)

"٢٦٨- سليم. من بني سلمة

٤٩٤٣- عن معاذ بن رفاعة الأنصاري ، عن رجل من بنى سلمة ، يقال له : سليم ؛ (أتى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن معاذ بن جبل يأتينا بعد ما ننام ، ونكون فى أعمالنا بالنهار ، فينادي بالصلاة ، فنخرج إليه ، فيطول علينا. فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: يا معاذ بن جبل ، لا تكن فتانا ، إما أن تصلى معي ، وإما أن تخفف على قومك. ثم قال : يا سليم ، ماذا معك من القرآن؟ قال : إنى أسأل الله الجنة ، وأعوذ به من النار ، والله ما أحسن دندنتك ، ولا دندنة معاذ. فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: وهل تصير دندنتى ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ، ونعوذ به من النار؟!. ثم قال سليم : سترون غدا إذا **التقى القوم إن** شاء الله. قال : والناس يتجهزون إلى أحد ، فخرج وكان فى الشهداء ، رحمة الله ورضوانه عليه.

أخرجه أحمد ٥/٧٤(٢٠٩٧٥) قال : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عمرو بن يحيي ، عن معاذ بن رفاعة الأنصاري ، فذكره.

* * *." (٢)

"فإنه إبراهيم عليه السلام وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين **وأما القوم الذين** كان شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا **فإنهم قوم خلطوا** عملا صالحا وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم.

١- أخرجه أحمد ٥/٨٤(٢٠٣٥٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٥/٩(٢٠٣٥٥) قال أحمد :

---

(١) المسند الجامع، ١٦/١٩٤

(٢) المسند الجامع، ١٦/١٩٦

سمعت من عباد بن عباد. وفي ٥/١٠(٢٠٣٦١) قال : حدثنا عبد الوهاب. و"البخاري" ٥/٦٥(١١٤٣) و٤/١٧٠ (٣٣٥٤) و٦/٨٦(٤٦٧٤) و٩/٥٥(٧٠٤٧) قال : حدثن امؤمل بن هشام ، قال : حدثنا إسماعيل بن علية. و"النسائي" في "الكبرى" ٧٦١١ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر. وفي (١١١٦٢) قال : أخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى ، وابن أبي عدي ، ومحمد بن جعفر ، وعبد الوهاب. و"ابن خزيمة" ٩٤٢ قال : حدثنا بندار ، حدثنا يحيي بـن سعيد ، ومحمد بن أبي عدي ، وعبد الوهاب ، يعني ابن عبد المجيد ، ومحمد ، يعني ابن جعفر (ح) وحدثنا بندار نحوه من كتاب يحيي بن سعيد ، قال : حدثنا يحيي ، وقرأه علينا. من كتابنا.

سبعتهم (محمد بن جعفر غندر ، وعباد بن عباد ، وعبد الوهاب ، وإسماعيل ، ومعتمر ، ويحيي ، وابن أبي عدي) عن عؤف بن أبي جميلة.." (١)

"القسامة

٥٠٤٤- عن بشير بن يسار ، عن سهل بن أبي حثمة ، ورافع بن خديج ،

أن محيصة بن مسعود عبد الله بن سهل انطلقنا قبل خيبر ، فتفرقا في النخل ، فقتل عبد الله بن سهل ، فاتهموا اليهود ، فجاء أخوه عبد الرحمان وابنا عمه حويصلة ومحيصة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فتكلم عبد الرحمان في أمر أخيه ، وهو أصغر منهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كبر الكبر ، أو قال : ليبدءأ الأكبر ، فتكلما في أمر صاحبهما ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته ؟ قالوا : أمر لم نشهده كيف نحلف ؟ قال : فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم ؟ قالوا : يا رسول الله ، قوم كفار ، قال : فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله.

قال سهل : فدخلت مربدا لهم يوما ، فركضتنى ناقة من تلك الإبل ا ركضة برجلها.

قال حماد : هذا ، أو نحوه.." (٢)

"أن عبد الله بن سهل بن زيد ، ومحيصة بن مسعود بن زيد ، الأتصاريين ، ثم من بني حارثة ، خرجا إ خيبر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي يومئذ صلح ، وأهلها يهود ، فتفرقا لحاجتهما ، فقتل عبد الله بن سهل ، فوجد في شربة مقتولا ، فدفنه صاحبه ، ثم أفبل إلى المدينة ، فمشى أخو المقتول

---

(١) المسند الجامع، ١٦/٢٨٢

(٢) المسند الجامع، ١٦/٣١٩

، عبد الرحمان بن سهل ومحيصة وحويصة ، فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم شأن عبد الله ، وحيث قتل.

فزعم بشير ، وهو يحدث عمن أدرك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لهم : تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم ؟ (أو صاحبكم) قالوا : يا رسول الله ، ما شهدناولا حضرنا ، فزعم أنه قال : فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا : يا رسول الله ، كيف نقبل **أيمان قوم كفار** ؟ فزعم بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلة من عنده.

- أخرجه مالك "الموطأ" ٢٥٧٤، والنسائي ٨/١١، وفي "الكبرى" ٦٨٩٤ قال : الحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، عن ابن القاسم.

كلاهما (مالك ، وعبد الرحمن بن القاسم)عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، أنه أخبره ،

أن عبد الله بن سهل الأنصاري ، ومحيصة بن مسعود ، خرجا إلى خيبر. فذكره مرسلا.

* * *". (١)

"زاد يعلى بن عبيد :قال حبيب بن أبى ثابت : أتيت أبا وائل فى مسجد أهله أسأله عن **هؤلاء القوم الذين** قتلهم على بالنهروان فيما استجابوا له وفيما فارقوه وفيما استحل قتالهم قال كنا بصفين فلما استحر القتل بأهل الشام اعتصموا بتل فقال عمرو بن العاص لمعاوية أرسل إلى على بمصحف وادعه إلى كتاب الله فإنه لن يأبى عليك فجاء به رجل فقال بيننا وبينكم كتاب الله (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون) فقال على نعم أنا أولى بذلك بيننا وبينكم كتاب الله قال فجاءته الخوارج ونحن ندعوهم يومئذ القراء وسيوفهم على عواتقهم فقالوا يا أمير المؤمنين ما ننتظر **بهؤلاء القوم الذين** على التل ألا نمشى إليهم بسيوفنا حتى يحكم الله بيننا وبينهم ، فتكلم سهل بن حنيف ، فقال : يا أيها الناس. الحديث.

* * *". (٢)

"الفتن

٥٠٦٧- عن أسير بن عمرو ، عن سهل بن حنيف ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال:

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٣/١٦

(٢) المسند الجامع، ٣٥٤/١٦

يتيه قوم قبل المشرق ، محلقة رؤوسهم.

أخرجه أحمد ٣/٤٨٦(١٦٠٧٢) ، ومسلم ٣/١١٧(٢٤٣٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق.

ثلاثتهم (أحمد ، وأبو بك رضي الله عنه بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم) عن يزيد بن هارون ، أنا العوام بن حوشب ، حدثنا أبو إسحاق الشيباني ، عن أسير بن عمرو ، فذكره.

(*) في رواية أحمد بن حنبل :يسير بن عمرو.

* * *". (١)

"٥٠٦٨- عن يسير بن عمرو ، قال : قلت : لسهل بن حنيف : هل سمعت النبي ، صلى الله عليه وسلم ، يقول في الخوارج شيئا ؟ قال : سمعته يقول — وأهوى بيده قبل العراق- :

يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الأسلام مروق السهم من الرمية.

أخرجه أحمد ٣/٤٨٦(١٦٠٧٣) قال : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا حزام بن إسماعيل العامري. و"البخاري" ٩/٢٢(٦٩٣٤) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد. و"مسلم" ٣/١١٦(٢٤٣٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن مسهر. وفي ٧/١١٣(٢٤٣٨) قال : وحدثنا ه أبو كامل ، حدثنا عبد الواحد. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٠٣٦ قال : أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان ، عن محمد بن فضيل.

أربعتهم (حزام ، وعبد الواحد بن زياد ، وعلي بن مسهر ، وابن فضيل) عن سليمان أبي إسحاق الشيباني.

قال : حدثن ايسير بن عمرو ، فذكره.

* * *". (٢)

"٥١٢٩- عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال:

جاءت امرأة ببردة (قال سهل : هل تدرى ما البردة ؟ قال : نعم. هى الشملة ، منسوج فى حاشيتها) قالت : يا رسول الله ، إنى نسجت هذه بيدى أكسوكها ، فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ، فخرج إلينا وإنها لإزاره ، فجسها رجل من القوم. فقال : يا رسول الله ، اكسنيها. قال : نعم ، فجلس ما شاء الله فى المجلس ، ثم رجع فطواها ، ثم أرسل بها إليه. فقال له القوم : ما أحسنت ، سألتها إياه ،

---

(١) المسند الجامع، ١٦/٣٥٧

(٢) المسند الجامع، ١٦/٣٥٨

وقد عرفت أنه لا يرد سائلا. فقال الرجل : والله ، ما سألتها إلا لتكون كفنى يوم أموت. قال سهل : فكانت كفنه.

أخرجه أحمد ٥/٣٣٣(٢٣٢١٣) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، حدثنا ابن أبي حازم. و"عبد بن حميد" ٤٦٢ قال : حدثني عبد الله بن مسلمة ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و"البخاري" ٢/٩٨(١٢٧٧) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا ابن أبي حازم. وفي ٣/٧٩(٢٠٩٣) قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان. وفي ٧/١٨٩(٥٥١٠) قال : حدثنا بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان. وفي ٨/١٦(٦٠٣٦) قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا أبو غسان. و"ابن ماجة" ٣٥٥٥ قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و"النسائي" ٨/٢٠٤ "الكبرى" ٩٥٨٠ قال : أخبرنا قتيبة ، قال : أنبأنا يعقوب.

ثلاثتهم (عبد العزيز بن أبي حازم ، ويعقوب ، وأبو غسان) عن أبي حازم ، فذكره.

* * *." (١)

"الزهد والرقاق

٥١٣٦- عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي ،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا ، فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ، ومال الآخرون إلى عسكرهم ، وفى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه. فقالوا : ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنه من أهل النار، فقال رجل من القوم : أنا صاحبه أبدا. قال : فخرج معه ، كلما وقف وقف معه ، وإذا أسرع أسرع معه ، قال : فجرح الرجل جرحا شديدا ، فاستعجل الموت ، فوضع نصل سيفه بالأرض ، وذبابه بين ثدييه ، ثم تحامل على سيفه ، فقتل نفسه ، فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أشهد أنك رسول الله. قال : وما ذاك ؟ قال : الرجل الذى ذكرت آنفا أنه من أهل النار ، فأعظم الناس ذلك. فقلت : أنا لكم به ، فخرجت فى طلبه ، ثم جرح جرحا شديدا ، فاستعجل الموت ، فوضع نصل سيفه بالأرض ، وذبابه بين ثدييه ، ثم تحامل عليه ، فقتل نفسه ، فقال رسول الله

(١) المسند الجامع، ١٦/٤٣٩

صلى الله عليه وسلم ، عند ذلك : إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة ، فيما يبدو للناس ، وهو من أهل النار ، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار ، فيما يبدو." (١)

"٢٨١- سويد بن حنظلة

٥١٥٧- عن جدت إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن أبيها سويد بن حنظلة ، قال:

خرجنا ، نريد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ومعنا وائل بن حجر ، فأخذه عدو له ، فتحرج الناس أن يحلفوا ، وحلفت أنه أخي ، فخلى سبيله ، فأتينا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته أن القوم تحرجوا أن يحلفوا ، وحلفت أنا أنه أخي. فقال : صدقت ، المسلم أخو المسلم.

أخرجه أحمد ٤/٧٩(١٦٨٤٧) قال : حدثنا الوليد بن القاسم ، وأسود بن عامر. و"أبو داود" ٣٢٥٦ قال : حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا أبو أحمد الزبيري. و"ابن ماجة" ٢١١٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبيد الله بن موسى (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم ، عن عبد الرحمان بن مهدي.

خمستهم (الوليد بن القاسم ، وأسود بن عامر ، وأبو أحمد ، وعبيد الله ، وابن مهدي) عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدته ، فذكرته.

- أخرجه أحمد ٤/٧٩(١٦٨٤٦) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن يونس بن أبي إسحاق ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدته ، عن أبيها سويد بن حنظلة ، قال:

خرجنا ، نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعنا وائل بن حجر ، فاخذه عدو له ، فتحرج الناس أن يحلفوا ، وحلفت أنه أخي ، فخلى عنه ، فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ، فقال : أنت كنت أبرهيم وأصدقهم ، صدقت ، المسملم أخو المسلم.

* * *." (٢)

"٢٩٨- صخر بن حرب بن أمية

أبو سفيان الأموي

٥٢١٢- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال : حدثنى ابن عباس ، قال : حدثنى أبو سفيان من فيه إلى فى. قال : انطلقت فى المدة التى كانت بينى وبين رسول الله ، صلى الله عليه وسلم. قال : فبينا أنا بالشأم ، إذ جىء بكتاب من النبى ، صلى الله عليه وسلم ، إلى هرقل. قال : وكان دحية الكلبى جاء به

(١) المسند الجامع، ١٦/٤٤٧

(٢) المسند الجامع، ١٦/٤٧٠

فدفعه إلى عظيم بصرى ، فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل ، قال : فقال هرقل : هل ها هنا أحد من قوم هذا الرجل الذى يزعم أنه نبى ؟ فقالوا : نعم ، قال : فدعيت فى نفر من قريش ، فدخلنا على هرقل ، فأجلسنا بين يديه ، فقال : أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم أنه نبى ؟ فقال أبو سفيان : فقلت : أنا ، فأجلسونى بين يديه ، وأجلسوا أصحابى خلفى ، ثم دعا بترجمانه ، فقال : قل لهم : إنى سائل هذا عن هذا الرجل الذى يزعم أنه نبى ، فإن كذبنى فكذبوه ، قال أبو سفيان : وايم الله ، لولا أن يؤثروا على الكذب لكذبت ، ثم قال لترجمانه : سله كيف حسبه فيكم ؟ قال : قلت : هو فينا ذو حسب ، قال : فهل كان من آبائه ملك ؟ قال : قلت : لا ، قال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؟ قلت : لا ، قال : أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم ؟ قال : قلت : بل." (١)

"٢٩٩- صخر بن العيلة بن عبد الله ،

أبو حازم الأحمسي

٥٢١٣- عن أبي حازم ، عن صخر ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غزا ثقيفا ، فلما أن سمع ذلك صخر ، ركب في خيل ، يمد النبي ، صلى الله عليه وسلم. فوجد نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انصرف ولم يفتح ، فجعل صخر يومئذ عهد الله وذمته أن لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكتب إليه صخر : أما بعد ، فإن ثقيفا قد نزلت على حكمك ، يا رسول الله ، وأنا مقبل إليهم وهم في خيل ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بالصلاة جامعة ، فدعا لأحمس عشر دعوات : اللهم بارك لأحمس في خيلها ورجالها ، وأتاه القوم ، فتكلم المغيرة بن شعبة ، فقال : يا نبي الله ، إن صخرا أخذ عمتي ، ودخلت فيما دخل فيه المسلمون ، فدعاه فقال : يا صخر ، إن القوم إذا أسلموا أحرزوا دماءهم وأموالهم ، فادفع إلى المغيرة عمته ، فدفعها إليه ، وسأل نبي الله ماء لبني سليم ، قد هربوا عن الإسلام ، وتركوا ذلك الماء ؟ فقال : يا نبي الله ، أنزلنيه أنا وقومي. قال : نعم ، فأنزله وأسلم - يعني السلميين - فأتوا صخرا ، فسألوه أن يدفع إليهم الماء فأبى ، فأتوا النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٧/٤٤

(٢) المسند الجامع، ١٧/٥٠

"نبي الله ، أسلمنا وأتينا صخرا ليدفع إلينا ماءنا ، فأبى علينا ، فأتاه فقال : يا صخر ، **إن القوم إذا** أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفع **إلى القوم ماءهم**. قال : نعم ، يا نبي الله ، فرأيت وجه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يتغير عند ذلك حمرة ، حياء من أخذه الجارية ، وأخذه الماء.

أخرجه الدارمي (١٦٧٤) ، و"أبو داود" (٣٠٦٧) قال : حدثنا عمر بن الخطاب ، أبو حفص

كلاهما (الدارمي ، وعمر بن الخطاب) عن محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا أبان. قال عمر : وهو ابن عبد الله بن أبي حازم ، قال : حدثنا عثمان بن أبي حازم. عن أبيه ، فذكره.

- أخرجه الدارمي (١٦٧٣ و٢٤٨٠) قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا أبان بن عبد الله البجلى. قال : حدثنا عثمان بن أبي حازم ، عن صخر بن العيلة ، فذكره(ليس فيه أبو حازم.

- أخرجه أحمد ٤/٣١٠(١٨٩٨٥) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا أبان بن عبد الله البجلي ، حدثني عمومتي ، عن جدهم صخر بن عيلة ؛ أن قوما من بني سليم فروا عن أرضهم حين جاء الإسلام ، فأخذتها ، فأسلموا ، فخاصموني فيها إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فردها عليهم. وقال : إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه وماله (.

(*) في رواية الدارمي (٢٤٨٠) :صخر بن العيلة ، ومنهم من يقول : الغيلة.

* * *." (١)

"٥٢٤٤- عن أبي غالب ، قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط **وإمام قوم وهم** له كارهون.

أخرجه الترمذي ٣٦٠ قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، عن علي بن حسن بن شقيق. قال : حدثني حسين بن واقد. قال : حدثنا أبو غالب ، فذكره.

(*) قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وأبو غالب اسمه حزور.

* * *." (٢)

"المزارعة

٥٢٧٠- عن محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة الباهلى ، قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث ، فقال

---

(١) المسند الجامع، ٥١/١٧

(٢) المسند الجامع، ٨٣/١٧

سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يدخل هذا **بيت قوم إلا** أدخله الذل.

أخرجه البخاري ٣/١٣٥(٢٣٢١) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي ، حدثنا محمد بن زياد الألهاني ، فذكره.

* * *". (١)

"٥٢٧٧- عن حبيب بن عبيد الرحبى أن أبا أمامة دخل على خالد بن يزيد فألقى له وسادة فظن أبو أمامة أنها حرير فتنحى يمشى القهقرى حتى بلغ آخر السماط وخالد يكلم رجلا ثم التفت إلى أبى أمامة فقال له يا أخى ما ظننت أظننت أنها حرير قال أبو أمامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله.

فقال له خالد يا أبا أمامة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم غفرا أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كنا **فى قوم ما** كذبونا ولا كذبنا.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٧(٢٢٦٥٨) قال : حدثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبد الله ، يعني ابن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد الرحبي ، فذكره.

* * *". (٢)

"٥٣٢٥- عن أبى غالب عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما **ضل قوم بعد** هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (ما ضربوه لك إلا جدلا بل **هم قوم خصمون**).

أخرجه أحمد ٥/٢٥٢(٢٢٥١٧) قال : حدثنا عبد الواحد الحداد ، حدثنا شهاب بن خراش. وفي ٥/٢٥٦(٢٢٥٥٧) قال : حدثنا ابن نمير. وفيه ٥/٢٥٦(٢٢٥٥٨) قال : حدثنا يعلى. و"ابن ماجة" ٤٨ قال : حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا محمد بن فضيل (ح) وحدثنا حوثرة بن محمد ، حدثنا محمد بن بشر. والترمذي" ٣٢٥٣ قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا محمد بن بشر ، ويعلى بن عبيد.

خمستهم (شهاب ، وابن نمير ، ويعلى ، وابن فضيل ، وابن بشر) عن حجاج بن دينار ، عن أبي غالب ،

---

(١) المسند الجامع، ١١١/١٧

(٢) المسند الجامع، ١٢١/١٧

فذكره.

* * *". (١)

"٥٣٣٦- عن سليمان بن حبيب قال دخلنا على أبى أمامة فرأى فى سيوفنا شيئا من حلية فضة فغضب وقال لقد فتح **الفتوح قوم ما** كان حلية سيوفهم من الذهب والفضة ولكن الآنك والحديد والعلابى.

أخرجه البخاري ٤/٤٧(٢٩٠٩) قال : حدثنا أحمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله. و"ابن ماجة" ٢٨٠٧ قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم.

كلاهما (عبد الله ، والوليد) عن الأوزاعي ، قال : سمعت سليمان بن حبيب ، فذكره.

قال أبو الحسن القطان : العلابى العصب.

* * *". (٢)

"٥٣٤٨- عن سليم بن عامر عن أبى أمامة قال:

إن فتى شابا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لى بالزنا **فأقبل القوم عليه** فزجروه وقالوا مه مه فقال ادنه فدنا منه قريبا قال فجلس قال أتحبه لأمك قال لا والله جعلنى الله فداك قال ولا الناس يحبونه لأمهاتهم قال أفتحبه لابنتك قال لا والله يا رسول الله جعلنى الله فداك قال ولا الناس يحبونه لبناتهم قال أفتحبه لأختك قال لا والله جعلنى الله فداك قال ولا الناس يحبونه لأخواتهم قال أفتحبه لعمتك قال لا والله جعلنى الله فداك قال ولا الناس يحبونه لعماتهم قال أفتحبه لخالتك قال لا والله جعلنى الله فداك قال ولا الناس يحبونه لخالاتهم قال فوضع يده عليه وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه قال فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء.

أخرجه أحمد ٥/٢٥٦(٢٢٥٦٤) قال : حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٥/٢٥٧(٢٢٥٦٥) قال : حدثنا أبو المغيرة.

كلاهما (يزيد ، وأبو المغيرة) قالا : حدثنا حريز ، حدثنا سليم بن عامر ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٧/١٧١

(٢) المسند الجامع، ١٧/١٨٢

(٣) المسند الجامع، ١٧/١٩٥

"٥٣٧١- عن أبى غالب عن أبى أمامة قال:

استضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقيل له يا رسول الله ما أضحكك **قال قوم يساقون** إلى الجنة مقرنين فى السلاسل.

أخرجه أحمد ٢٥٦/٥(٢٢٥٥٦) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا الأعمش ، عن حسين الخراساني ، عن أبي غالب ، فذكره.

* * *." (١)

"٥٣٧٢- عن شيخ ، عن أبى أمامة ، قال:

ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ما يضحكك يا رسول الله قال عجبت **من قوم يقادون** فى السلاسل إلى الجنة.

أخرجه أحمد ٢٤٩/٥(٢٢٥٠٠) قال : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن شيخ ، عن أبي أمامة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٣٠٥- صفوان بن عسال الصرادي

٥٣٩٢- عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادى فقال لى ما جاء بك قلت ابتغاء العلم. قال بلغنى أن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يفعل. قال قلت إنه حاك - أو قال حك فى نفسى - شىء من المسح على الخفين فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا قال نعم ، كنا إذا كنا سفرا أو مسافرين أمرنا أن لا نخلع خفافنا ثلاثا إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم ، قال فقلت فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الهوى شيئا قال نعم ، كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره فناداه رجل كان فى **آخر القوم بصوت** جهورى أعرابى جلف جاف فقال يا محمد يا محمد. فقال **له القوم مه** إنك قد نهيت عن هذا. فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من صوته هاؤم فقال الرجل **يحب القوم ولما** يلحق بهم. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب ، قال زر فما برح يحدثنى حتى حدثنى ، أن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما

(١) المسند الجامع، ٢٢٣/١٧

(٢) المسند الجامع، ٢٢٤/١٧

للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله عز وجل (يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها) الآية.." [١]

"٣١٩- الطفيل بن سخبرة الأزدي.

٥٤٤٣- عن ربعى بن حراش عن طفيل بن سخبرة أخى عائشة لأمها ،

أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مر برهط من اليهود فقال من أنتم قالوا نحن اليهود قال إنكم **أنتم القوم لولا** أنكم تزعمون أن عزيرا ابن الله فقالت اليهود **وأنتم القوم لولا** أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مر برهط من النصارى فقال من أنتم قالوا نحن النصارى فقال إنكم **أنتم القوم لولا** أنكم تقولون المسيح ابن الله قالوا **وأنتم القوم لولا** أنكم تقولون ما شاء الله وما شاء محمد فلما أصبح أخبر بها من أخبر ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال هل أخبرت بها أحدا قال عفان قال نعم. فلما صلوا خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن طفيلا رأى رؤيا فأخبر بها من أخبر منكم وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعنى الحياء منكم أن أنهاكم عنها قال « لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد.

أخرجه أحمد ٧٢/٥(٢٠٩٧٠) قال : حدثنا بهز ، وعفان. قالا : حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٣٩٩/٥(٢٣٧٧٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. و"الدارمي" ٢٦٩٩ قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شعبة. و"ابن ماجة" ٢١١٨ قال : حدثأ محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، حدثنا أبو عوانة.

ثلاثتهم (حماد ، وشعبة ، وأبو عوانة) عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، فذكره.." [٢]

"- أخرجه أحمد ٢٣/٤(١٦٤٠٢) قال : حدثنا موسى بن داود ، حدثنا محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن طلق بن على. قال :وفدنا على النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما ودعنا أمرنى فأتيته بإداوة من ماء ، فحثا منها ، ثم مج فيها ثلاثا ، ثم أوكاها ، ثم قال : اذهب بها وانضح **مسجد قومك ،** وأمرهم يرفعوا برءوسهم إن رفعها الله. قلت : إن الأرض بيننا وبينك بعيدة ، وإنها تيبس. قال : فإذا يبست فمدها. ليس فيه (طلق بن علي.

* * *." [٣]

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٤/١٧

(٢) المسند الجامع، ٣٢٢/١٧

(٣) المسند الجامع، ٣٥٧/١٧

"٣٢٨- عامر بن عبد الله بن الجراح.

أبو عبيدة

٥٤٩٨- عن عياض بن غطيف قال دخلنا على أبى عبيدة بن الجراح نعوده من شكوى أصابه وامرأته تحيفة قاعدة عند رأسه قلنا كيف بات أبو عبيدة قالت والله لقد بات بأجر . فقال أبو عبيدة ما بت بأجر وكان مقبلا بوجهه على الحائط فأقبل **على القوم بوجهه** فقال ألا تسألونى عما قلت قالوا ما أعجبنا ما قلت فنسألك عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من أنفق نفقة فاضلة فى سبيل الله فبسبعمائة ومن أنفق على نفسه وأهله أو عاد مريضا أو ماز أذى فالحسنة بعشر أمثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء فى جسده فهو له حطة.

أخرجه أحمد ١/١٩٦(١٧٠١) قال : حدثنا يزيد. قال : أنبأنا جرير بن حازم. و"الدارمي" ٢٧٦٣ قال : أخبرنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن واصل مولى أبي عيينة. و"النسائي" ٤/١٦٧ ، وفي "الكبرى" ٢٥٥٤ قال : أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي. قال : حدثنا حماد. قال : حدثنا واصل. و"ابن خزيمة" ١٨٩٢ قال : حدثنا يحيى بن نضر بن سابق الخولاني ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني جرير بن حازم. كلاهما (جرير بن حازم ، وواصل) عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، فذكره.

- منهم من اختصر متن الحديث على فقرة منه.

- أخرجه أحمد ١/١٩٥(١٦٩٠) قال : حدثنا زياد بن الربيع ، أبو خداش ، حدثنا واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف الجرمي ، عن عياض بن غطيف ، فذكره. ليس فيه (الوليد بن عبد الرحمن.." (١)

"٥٥٠١- عن عامر الشعبي ، قال : بعث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، جيش ذات السلاسل ، فاستعمل أبا عبيدة على المهاجرين ، واستعمل عمرو بن العاص على الأعراب. فقال لهما : تطاوعا. قال : وكانوا يؤمرون أن يغيروا على بكر ، فانطلق عمرو ، فأغار على قضاعة ، لأن بكرا أخواله ، فانطلق المغيرة بن شعبة إلى أبي عبيدة ، فقال : إن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، استعملك علينا ، وإن ابن فلان قد ارتبع **أمر القوم ،** وليس لك معه أمر. فقال أبو عبيدة : إن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أمرنا أن نتطاوع ، فأنا أطيع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وإن عصاه عمرو.

---

(١) المسند الجامع، ١٧/٣٩٤

أخرجه أحمد ١/١٩٦(١٦٩٨) قال : حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن داود ، عن عامر ، فذكره.

- هذا الحديث مرسل ، وأورده أحمد بن حنبل في مسند أبي عبيدة بن الجراح.

* * *." (١)

"الزهد

٥٥١٦- عن ابن شهاب عن أبى الطفيل عامر بن واثلة ؛

أن رجلا مر **على قوم فسلم** عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم والله إنى لأبغض هذا فى الله فقال أهل المجلس بئس والله ما قلت أما والله لننبئنه قم يا فلان رجلا منهم فأخبره قال فأدركه رسولهم فأخبره بما قال فانصرف الرجل حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم أدركنى رجل منهم فأخبرنى أن فلانا قال والله إنى لأبغض هذا الرجل فى الله فادعه فسله على ما يبغضنى فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عما أخبره الرجل فاعترف بذلك وقال قد قلت له ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تبغضه قال أنا جاره وأنا به خابر والله ما رأيته يصلى صلاة قط إلا هذه الصلاة المكتوبة التى يصليها البر والفاجر . قال الرجل سله يا رسول الله هل رآنى قط أخرتها عن وقتها أو أسأت الوضوء لها أو أسأت الركوع والسجود فيها فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا ثم قال والله ما رأيته يصوم قط إلا هذا الشهر الذى يصومه البر والفاجر قال فسله يا رسول الله." (٢)

"هل رآنى قط أفطرت فيه أو انتقصت من حقه شيئا فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ثم قال والله ما رأيته يعطى سائلا قط ولا رأيته ينفق من ماله شيئا فى شيء من سبيل الله بخير إلا هذه الصدقة التى يؤديها البر والفاجر . قال فسله يا رسول الله هل كتمت من الزكاة شيئا قط أو ماكست فيها طالبها قال فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قم إن أدرى لعله خير منك.

أخرجه أحمد ٥/٤٥٥(٢٤٢١٣) قال : حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا ابن شهاب ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٥/٤٥٥(٢٤٢١٤) قال : حدثناه يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن شهاب ، أنه أخبره ، أن

---

(١) المسند الجامع، ١٧/٤٠٠

(٢) المسند الجامع، ١٧/٤١٨

رجلا في حياة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مر **على قوم** . ولم يذكر أبا الطفيل.

- قال عبد الله بن أحمد : بلغني أن إبراهيم بن سعد ، حدث بهذا الحديث من حفظه ، فقال : عن أبي الطفيل ، وحدث به ابنه يعقوب ، عن أبيه ، فلم يذكر أبا الطفيل ، فأحسبه وهم ، والصحيح رواية يعقوب ، والله أعلم.

* * *." (١)

"٥٥١٨- عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبى الطفيل قال:

لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك أمر مناديا فنادى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ العقبة فلا يأخذها أحد فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوده حذيفة ويسوق به عمار إذ أقبل رهط متلثمون على الرواحل غشوا عمارا وهو يسوق برسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل عمار يضرب وجوه الرواحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحذيفة قد قد حتى هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ورجع عمار فقال يا عمار هل **عرفت القوم فقال** قد عرفت عامة الرواحل والقوم متلثمون قال هل تدرى ما أرادوا قال الله ورسوله أعلم قال أرادوا أن ينفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيطرحوه قال فسار عمار رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نشدتك بالله كم تعلم كان أصحاب العقبة فقال أربعة عشر فقال إن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر فعدد رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ثلاثة قالوا والله ما سمعنا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما علمنا ما **أراد القوم فقال** عمار أشهد أن الاثنى عشر الباقين حرب لله ولرسوله فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.." (٢)

"٣٣٣- عائذ بن عمرو بن هلال.

أبو هبيرة المزني

٥٥٢١- عن شيخ فى مجلس أبى عثمان عن عائذ بن عمرو قال:

كان فى الماء قلة فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قدح أو جفنة فنضحنا به قال والسعيد فى أنفسنا من أصابه ولا نراه إلا قد **أصاب القوم كلهم** قال ثم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى.

أخرجه أحمد ٥/٦٤(٢٠٩١٥) قال : حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن سليمان ، يعني التيمي ، عن شيخ

---

(١) المسند الجامع، ٤١٩/١٧

(٢) المسند الجامع، ٤٢١/١٧

حدثهم في مجلس أبي عثمان ، فذكره.

* * *." (١)

"ثم غلت الإبل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهانت الدراهم فقوم عمر بن الخطاب إبل المدينة ستة آلاف درهم حساب أوقية لكل بعير ثم غلت الإبل وهانت الورق فزاد عمر بن الخطاب ألفين حساب أوقيتين لكل بعير ثم غلت الإبل وهانت الدراهم فأتمها عمر اثنى عشر ألفا حساب ثلاث أواق لكل بعير قال فزاد ثلث الدية فى الشهر الحرام وثلث آخر فى البلد الحرام قال فتمت دية الحرمين عشرين ألفا قال فكان يقال يؤخذ من أهل البادية من ماشيتهم لا يكلفون الورق ولا الذهب ويؤخذ من **كل قوم ما** لهم قيمة العدل من أموالهم.

أخرجه ابن ماجة (٢٢١٣ و٢٣٤٠ و٢٤٨٣ و٢٤٨٨ و٢٦٤٣ و٢٦٧٥) قال : حدثنا عبد ربه بن خالد النميري ، أبو المغلس. و(عبد الله بن أحمد) ٥/٣٢٦(٢٣١٥٩) قال : حدثني أبو كامل الجحدري. وفي ٥/٢٣٧(٢٣١٦٠) قال : حدثنا الصلت بن مسعود.

ثلاثتهم(عبد ربه ، وأبو كامل ، والصلت) عن الفضيل بن سليمان ، عن موسى بن عقبة ، قال : حدثني إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، فذكره.

- في رواية الصلت :إسحاق بن الوليد بن عبادة بن الصامت) نسبه إلى جده.

- روايات ابن ماجة مقطعة ، وفرق الحديث على أبوابه.

* * *." (٢)

"٥٥٦٨- عن راشد بن حبيش ، عن عبادة بن الصامت ؛

أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أتاه يعوده في مرضه. فذكره. الحديث.

هكذا ذكره أحمد عقب حديث : أبي الأشعث الصنعاني عن راشد بن حبيش ،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة بن الصامت يعوده فى مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعلمون من الشهيد من أمتى **فأرم القوم فقال** عبادة ساندونى فأسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شهداء أمتى إذا لقليل القتل فى سبيل الله عز وجل شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والنفساء يجرها ولدها بسرره إلى الجنة.

---

(١) المسند الجامع، ١٧/٤٢٦

(٢) المسند الجامع، ١٧/٤٨٣

قال أحمد : ٣/٤٨٩(١٦٠٩٤) حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا همام ، قال : حدثنا قتادة ، عن صاحب له ، عن راشد بن حبيش ، فذكره.

* * *." (١)

"٥٥٧٣- عن أبي مسلم الخولاني ، قال : دخلت مسجد حمص ، فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلا ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا فيهم شاب أكحل العينين ، براق الثنايا ، ساكت ، فإذا امترى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه ، فقلت لجليس لي : من هذا ؟ قال : هذا معاذ بن جبل ، فوقع له في نفسي حب ، فكنت معهم حتى تفرقوا ، ثم هجرت إلى المسجد ، فإذا معاذ بن جبل قائم يصلي إلى سارية ، فسكت لا يكلمني ، فصليت ، ثم جلست فاحتبيت بردائي ، ثم جلس فسكت لا يكلمني ، وسكت لا أكلمه ، ثم قلت : والله إني لأحبك ، قال : فيم تحبني ؟ قال : قلت : في الله ، تبارك وتعالى ، فأخذ بحبوتي ، فجرني إليه هنية ، ثم قال : أبشر ، إن كنت صادقا ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

المتحابون في جلالي ، لهم منابر من نور ، يغبطهم النبيون والشهداء.(.

قال : فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت ، فقلت : يا أبا الوليد ، ألا أحدثك بما حدثني معاذ بن جبل في المتحابين ؟ قال : فأنا أحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يرفعه إلى الرب ، عز وجل ، قال:

حقت محبتي للمتحابين في ، وحقت محبتي للمتزاورين في ، وحقت محبتي للمتباذلين في ، وحقت محبتي للمتواصلين في.(.." (٢)

"٥٥٧٤- عن أبي إدريس الخولاني ، قال : دخلت مسجد حمص ، فجلست إلى حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : يقول الرجل منهم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحدث ، ثم يقول الآخر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحدث ، قال : وفيهم رجل أدعج ، براق الثنايا ، فإذا شكوا في شيء ردوه إليه ، ورضوا بما يقول فيه، قال : فلم أجلس قبله ولا بعده مجلسا مثله ، فتفرق القوم ، وما أعرف اسم رجل منهم ولا منزله ، قال : فبت بليلة ما بت بمثلها ، قال : وقلت : أنا رجل أطلب العلم ، وجلست إلى أصحاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ، لم أعرف اسم رجل منهم ولا منزله ، فلما أصبحت غدوت إلى المسجد ، فإذا أنا بالرجل الذي كانوا إذا شكوا في شيء

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٠/١٧

(٢) المسند الجامع، ٤٩٥/١٧

ردوه إليه ، يركع إلى بعض أسطوانات المسجد ، فجلست إلى جانبه ، فلما انصرف ، قلت : يا عبد الله ، والله ، إني لأحبك لله ، تبارك وتعالى ، فأخذ بحبوتي حتى أدناني منه ، ثم قال : إنك لتحبني لله ، قال : قلت : إي والله ، إني لأحبك لله ، قال : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن المتحابين بجلال الله ، في ظل الله وظل عرشه ، يوم لا ظل إلا ظله.(.." [١]

"قال : فقمت من عنده ، فإذا أنا برجل **من القوم الذين** كانوا معه ، قال : قلت : حديث حدثنيه الرجل ، قال : أما إنه لا يقول لك إلا حقا ، قال : فأخبرته ، فقال : قد سمعت ذلك وأفضل منه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأثر عن ربه ، تبارك وتعالى:

حقت محبتي للذين يتحابون في ، وحقت محبتي للذين يتباذلون في ، وحقت محبتي للذين يتزاورون في.(.

قال : قلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا عبادة بن الصامت ، قال : قلت : من الرجل ؟ قال : معاذ بن جبل .

أخرجه عبد الله بن أحمد ٥/٣٢٨(٢٣١٦٥ و٢٣١٦٦) قال : حدثنا أبو صالح ، الحكم ابن موسى ، حدثنا هقل ، يعني ابن زياد ، عن الأوزاعي ، حدثني رجل في مجلس يحيى بن أبي كثير ، عن أبي إدريس الخولاني ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٥/٢٢٩(٢٢٣٥٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمان ، عن أبي إدريس العيذي ، أو الخولاني ، قال : جلست مجلسا فيه عشرون من أصحاب النبي ، صلى الله عليه وسلم. فذكره.

* * *." [٢]

"الذكر والدعاء

٥٥٧٨- عن جبير بن نفير أن عبادة بن الصامت حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بمأثم أو قطيعة رحم فقال رجل **من القوم إذا** نكثر قال الله أكثر.

أخرجه الترمذي (٣٥٧٣) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. و(عبد الله بن أحمد) ٥/٣٢٩(٢٣١٦٨)

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٧/١٧

(٢) المسند الجامع، ٤٩٨/١٧

قال : حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج.

كلاهما (عبد الله ، وإسحاق) قالا : أخبرنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، فذكره.

- قال الترمذي : ابن ثوبان ، هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، العابد الشامي.

* * *". (١)

"٥٥٩٠- عن رجل ، أن عبادة بن الصامت أخبر معاوية حين سأله عن الرجل الذى سأل النبى صلى الله عليه وسلم عقالا قبل أن يقسم فقال النبى صلى الله عليه وسلم:

اتركه حتى يقسم وقال عتاب حتى نقسم ثم إن شئت أعطيناك عقالا وإن شئت أعطيناك مرارا.

أخرجه أحمد ٥/٣٢١(٢٣١١٩) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا ابن مبارك ، عن حيوة (ح) وعتاب ، قال : حدثنا عبد الله ، أخبرنا حيوة ، عن عمر بن مالك المعافري ، أن رجلا **من قوم أخبره** ، أنه حضر ذلك عام المضيق ، فذكره.

* * *". (٢)

"فكتب معاوية إلى عثمان بن عفان أن عبادة بن الصامت قد أفسد على الشام وأهله فإما تكن إليك عبادة وإما أخلى بينه وبين الشام فكتب إليه أن رحل عبادة حتى ترجعه إلى داره من المدينة فبعث بعبادة حتى قدم المدينة فدخل على عثمان فى الدار وليس فى الدار غير رجل من السابقين أو من التابعين قد **أدرك القوم فلم** يفجأ عثمان إلا وهو قاعد فى جنب الدار فالتفت إليه فقال يا عبادة بن الصامت ما لنا ولك فقام عبادة بين ظهرى الناس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا القاسم محمدا صلى الله عليه وسلم يقول:

إنه سيلى أموركم بعدى رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله تبارك وتعالى فلا تعتلوا بربكم.

أخرجه أحمد ٥/٣٢٥(٢٣١٤٩ و٢٣١٥٠) قال : حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، حدثني إسماعيل بن عبيد الأنصاري ، فذكره.

- أخرجه عبد الله بن أحمد ٥/٣٢٩(٢٣١٦٩) قال : حدثنا سويد بن سعيد الهروى ، حدثنا يحيى بن

---

(١) المسند الجامع، ٢/١٨

(٢) المسند الجامع، ١٤/١٨

سليم ، عن ابن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه عبيد ، عن عبادة بن الصامت ، قال : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول:." [1]

"٣٤٠- عبد الله بن أقرم الخزاعي

٥٦٤٠- عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعى ، عن أبيه ، قال:

كنت مع أبى بالقاع من نمرة فمر بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق فقال لى أبى كن فى بهمك حتى آتى **هؤلاء القوم فأسائلهم** قال فخرج وجئت يعنى دنوت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضرت الصلاة فصليت معهم فكنت أنظر إلى عفرتى إبطى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد.

أخرجه الحميدي (٩٢٣) قال : حدثنا سفيان. و"أحمد" ٣٥/٤(١٦٥١٥) قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. وفي (١٦٥١٦) قال : حدثنا وكيع. وفي (١٦٥١٧) قال : حدثنا أبو نعيم. و"ابن ماجة" ٨٨١ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، وصفوان بن عيسى ، وأبو داود. والترمذي" ٢٧٤ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو خالد الأحمر. و"النسائي" ٢١٣/٢ ، وفي "الكبرى" ٦٩٩ قال : أخبرنا علي بن حجر. قال : أنبأنا إسماعيل.

سبعتهم (سفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن ، ووكيع ، وأبو نعيم ، وصفوان ، وأبو داود ، وأبو خالد ، وإسماعيل بن جعفر) عن داود بن قيس الفراء ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي ، فذكره.

- أخرجه ابن ماجة (٨٨١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن داود بن قيس ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أقرم الخزاعي ، فذكره.

- قال ابن ماجة : الناس يقولون : عبيد الله بن عبد الله. وقال أبو بكر بن أبي شيبة : يقول الناس : عبد الله بن عبيد الله.." [2]

"الصيام

٥٦٤٢- عن عبد الله بن عبد الله بن خبيب قال كان رجل فى زمان عمر بن الخطاب قد سأله فأعطاه قال جلس معنا عبد الله بن أنيس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مجلسه فى مجلس جهينة قال فى رمضان قال فقلنا له يا أبا يحيى سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الليلة المباركة من شيء فقال نعم:

---

(١) المسند الجامع، ٢٥/١٨

(٢) المسند الجامع، ٨٣/١٨

جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى آخر هذا الشهر فقلنا له يا رسول الله متى نلتمس هذه الليلة المباركة قال التمسوها هذه الليلة وقال وذلك مساء ليلة ثلاث وعشرين فقال له رجل **من القوم وهى** إذا يا رسول الله أول ثمان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ليست بأول ثمان ولكنها أول سبع إن الشهر لا يتم.

أخرجه أحمد ٣/٤٩٥(١٦١٤٢) قال : حدثنا يعقوب. فال : حدثني أبي. و"ابن خزيمة" ٢١٨٥ قال : حدثنا مؤمل بن هشام ، حدثنا إسماعيل ، يعني ابن علية. وفي (٢١٨٦) قال : حدثنا ابن عبد الحكم ، أخبرنا أبي ، وشعيب. قالا : أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد ، وإسماعيل ، ويزيد) عن محمد بن إسحاق ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن عبد الله بن عبد الله بن خبيب ، فذكره.

- في رواية إسماعيل بن علية : عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أخيه فلان بن عبد الله بن خبيب.

قال ابن خزيمة : هذا الرجل لم يسمه ابن علية ، هو عبد الله بن عبد الله بن خبيب.

* * *." (١)

"- وفي رواية :خرجت فى جنازة بنت عبد الله بن أبى أوفى وهو على بغلة له حواء يعنى سوداء قال فجعلن النساء يقلن لقائده قدمه أمام الجنازة ففعل قال فسمعته يقول له أين الجنازة قال فقال خلفك قال ففعل ذلك مرة أو مرتين ثم قال ألم أنهك أن تقدمنى أمام الجنازة قال فسمع امرأته تلتدم وقال مرة ترثى فقال مه ألم أنهكن عن هذا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن المراثى لتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت فلما وضعت الجنازة تقدم فكبر عليها أربع تكبيرات ثم قام هنية فسبح به **بعض القوم فانفتل** فقال أكنتم ترون أنى أكبر الخامسة قالوا نعم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر الرابعة قام هنية فلما وضعت الجنازة جلس وجلسنا إليه فسئل عن لحوم الحمر الأهلية فقال تلقانا يوم خيبر حمر أهلية خارجا من القرية فوقع الناس فيها فذبحوها فإن القدور لتغلى ببعضها إذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها فأهرقناها ورأيت على عبد الله بن أبى أوفى مطرفا من خز أخضر.." (٢)

"الزكاة

٥٦٦١- عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبى أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال:

---

(١) المسند الجامع، ٨٧/١٨

(٢) المسند الجامع، ١٠٩/١٨

كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا **أتاه قوم بصدقة** قال اللهم صل عليهم فأتاه أبى بصدقته فقال اللهم صل على آل أبى أوفى.

أخرجه أحمد ٣٥٣/٤(١٩٣٢١) قال : حدثنا وكيع. وفي ٣٥٤/٤(١٩٣٢٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٣٥٥/٤(١٩٣٤٦) قال : حدثنا وهب بن جرير. وفي ٣٨١/٤(١٩٦٢٥) قال : حدثنا يحيى. وفي ٣٨٣/٤(١٩٦٣٦) قال : حدثنا عفان. و"البخاري" ١٥٩/٢(١٤٩٧) قال : حدثنا حفص بن عمر. وفي ١٥٩/٥(٤١٦٦) قال : حدثنا ادم بن أبي إياس. وفي ٩٠/٨(٦٣٣٢) قال : حدثنا مسلم. وفي ٩٥/٨(٦٣٥٩) قال : حدثنا سليمان بن حرب. و"مسلم" ١٢١/٣(٢٤٥٩) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد ، واسحاق بن إبراهيم. قال يحيى : أخبرنا وكيع (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي. وفي (٢٤٦٠) قال : وحدثناه ابن نمير ، حدثنا عبد الله بن إدريس. و"أبو داود" ١٥٩٠ قال : حدثنا حفص بن عمر النمري ، وأبو الوليد الطيالسي ، المعنى. و"ابن ماجة" ١٧٩٦ قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع. و"النسائي" ٣١/٥ ، وفي "الكبرى" ٢٢٥١ قال : أخبرنا عمرو بن يزيد. قال : حدثنا بهز بن أسد. و"ابن خزيمة" ٢٣٤٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ويحيى بن حكيم. قالا : حدثنا أبو داود. يراجع

جميعهم (وكيع ، ومحمد بن جعفر ، ووهيب ، ويحيى ، وعفان ، وحفص ، وآدم ، ومسلم بن إبراهيم ، وسليمان ، ومعاذ بن معاذ العنبري ، وعبد الله بن إدريس ، وأبو الوليد ، وبهز ، وأبو داود) عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، فذكره.

* * *". (١)

"الصيام

٥٦٦٤- عن الشيبانى عن عبد الله ابن أبى أوفى قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن علينا نهارا فنزل فجدح له فشرب ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا وأشار بيده نحو المشرق فقد أفطر الصائم.

- وفي رواية :كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال لرجل انزل فاجدح لى قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لى قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لى فنزل فجدح له فشرب ثم

---

(١) المسند الجامع، ١١١/١٨

رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم.

- وفي رواية :كننا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فقال لرجل **من القوم** : انزل فاجدح لى بشيء ، وهو صائم ، فقال : الشمس يا رسول الله ، قال : انزل فاجدح لى ، قال : فنزل ، فجدح له ، فشرب ، وقال : ولو تراآها أحد علىٰ بعيره لرآها ، يعني الشمس ، ثم أشار النبى صلى الله عليه وسلم بيده إلى المشرق ، قال : إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا ، فقد أفطر الصائم.." (١)

"٥٦٧٦- عن أبى المختار من بنى أسد قال سمعت عبد الله بن أبى أوفى قال:

كنا فى سفر فلم نجد الماء قال ثم هجمنا على الماء بعد قال فجعلوا يسقون رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما أتوه بالشراب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ساقى القوم آخرهم** ثلاث مرات حتى شربوا كلهم.

أخرجه أحمد ٣٥٤/٤(١٩٣٣٢) قال : حدثنا حجاج. وفي ٣٨٢/٤(١٩٦٣٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وحجاج. و"عبد بن حميد" ٥٢٨ قال : حدثنا سعيد بن الربيع. و"أبو داود" ٣٧٢٥ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم.

أربعتهم (حجاج ، ومحمد بن جعفر ، وسعيد ، ومسلم) عن شعبة ، عن أبي المختار ، فذكره.

* * *." (٢)

"الأدب

٥٦٧٧- عن سليمان أبي إدام ، قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الرحمة لا تنزل **على قوم فيهم** قاطع رحم.

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ٦٣ قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا سليمان أبو إدام فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١١٤/١٨

(٢) المسند الجامع، ١٣٣/١٨

(٣) المسند الجامع، ١٣٤/١٨

"٥٧١٨- عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بسر قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى **باب قوم لم** يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ ستور.

أخرجه أحمد ١٨٩/٤(١٧٨٤٤) قال : حدثنا الحكم بن موسى (قال عبد الله : وسمعته أنا من الحكم) حدثنا إسماعيل ، يعني ابن عياش. وفي (١٧٨٤٦) قال : حدثنا الحكم بن موسى (قال عبد الله وسمعته أنا من الحكم) قال : حدثنا بقية. و"البخاري" في (الأدب المفرد) ١٠٧٨ قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز. قال : حدثنا بقية. و"أبو داود" ٥١٨٦ قال : حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني في آخرين. قالوا : حدثنا بقية بن الوليد.

كلاهما (إسماعيل ، وبقية) عن محمد بن عبد الرحمن اليحصبي ، فذكره.

* * *." (١)

"٥٧٢٥- عن أزهر بن عبد الله عن عبد الله بن بسر قال لقد سمعت حديثا منذ زمان ،

إذا كنت **فى قوم عشرين** رجلا أو أقل أو أكثر فتصفحت فى وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب فى الله فاعلم أن الأمر قد رق.

أخرجه أحمد ١٨٨/٤(١٧٨٣١) قال : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، حدثنا أزهر بن عبد الله ، فذكره.

* * *." (٢)

"٥٧٣٢- عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ؛

أن أبا جهل قال حين **التقى القوم** : اللهم أقطعنا للرحم ، وأتانا بما لا نعرف ، فأحنه الغداة ، فكان المستفتح

أخرجه أحمد ٤٣١/٥ (٢٤٠٦٠) قال حدثنا يزيد ، أخبرنا محمد ، يعني ابن إسحاق . و"النسائي" ، في "الكبرى" ١١١٣٧ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا عمي ، حدثنا أبي ، عن صالح.

---

(١) المسند الجامع، ١٧٨/١٨

(٢) المسند الجامع، ١٨٥/١٨

كلاهما (ابن إسحاق ، وصالح بن كيسان) عن الزهري ، فذكره.

* * *." (١)

"٣٥٧- عبد الله بن أبي حبيبة الأنصاري

٥٧٧٦- عن محمد بن إسماعيل ، أن بعض أهله قال لجده من قبل أمه وهو عبد الله بن أبى حبيبة: ما أدركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتانا فى مسجدنا هذا فجئت فجلست إلى جنبه فأتى بشراب فشرب ثم ناولنى وأنا عن يمينه قال ورأيته يومئذ صلى فى نعليه وأنا يومئذ غلام.

أخرجه أحمد ٤/٢٢١(١٨١٠٨) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو. وفي ٤/٣٣٤(١٩١٥٩) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد (قال عبد الله بن أحمد) وكتب به إلي قتيبة.

كلاهما (عبد الملك ، وقتيبة) قالا : حدثنا مجمع بن يعقوب ، عن محمد بن إسماعيل ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٣/٥٠٢(١٦١٧٩) و٤/٣٣٤(١٩١٦٠) قال : حدثنا يونس بن محمد. قال : حدثنا العطاف. قال : حدثنى بن يعقوب ، عن غلام من أهل قباء ، أنه أدركه شيخا ، أنه قال:

جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء فجلس فى فىء الأحمر واجتمع إليه ناس فاستسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقى فشرب وأنا عن يمينه وأنا **أحدث القوم فناولنى** فشربت وحفظت أنه صلى بنا يومئذ الصلاة وعليه نعلاه لم ينزعهما.

* * *." (٢)

"٣٧٤- عبد الله بن سلام الإسرائيلي

الإيمان

٥٨٨٣- عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال:

بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ **سمع القوم وهم** يقولون أى الأعمال أفضل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيمان بالله ورسوله وجهاد فى سبيل الله وحج مبرور ثم سمع نداء فى الوادى يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أشهد وأشهد أن لا يشهد بها أحد إلا برئ من الشرك.

- وفي رواية :بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا في الوادي يقول : أشهد أن

---

(١) المسند الجامع، ١٩٢/١٨

(٢) المسند الجامع، ٢٣٨/١٨

لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : وأنا أشهد ، لا يشهد بها أحد إلا برئ من الشرك.

أخرجه أحمد ٥/٤٥١(٢٤١٩١) قال : حدثنا هارون بن معروف (وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : وسمعته أنا من هارون. و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ٣٩ قال : أخبرنا عمرو بن منصور، قال : حدثنا أصبغ بن فرج.

كلاهما (هارون ، وأصبغ بن فرج) عن ابن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، أن يحيى بن عبد الرحمن حدثه ، عن عون بن عبد الله ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، فذكره.

في رواية حرملة :يحيى بن عبد الله بن سالم) بدل (يحيى بن عبد الرحمن.

* * *." (١)

"الرؤيا

٥٨٨٨- عن قيس بن عباد قال كنت بالمدينة فى ناس فيهم بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فى وجهه أثر من خشوع فقال **بعض القوم هذا** رجل من أهل الجنة هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين يتجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس قلت له إنك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغى لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك: رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رأيتنى فى روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد أسفله فى الأرض وأعلاه فى السماء فى أعلاه عروة فقيل لى ارقه فقلت له لا أستطيع فجاءنى منصف قال ابن عون والمنصف الخادم فقال بثيابى من خلفى وصف أنه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت فى أعلى العمود فأخذت بالعروة فقيل لى استمسك فلقد استيقظت وإنها لفى يدى فقصصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى وأنت على الإسلام حتى تموت.

قال والرجل عبد الله بن سلام.." (٢)

"٥٨٨٩- عن خرشة بن الحر قال قدمت المدينة فجلست إلى أشيخة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فجاء شيخ يتوكأ على عصا له **فقال القوم من** سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى

---

(١) المسند الجامع، ٣٨١/١٨

(٢) المسند الجامع، ٣٨٨/١٨

هذا فقام خلف سارية فصلى ركعتين فقمت إليه فقلت له قال **بعض القوم كذا** وكذا قال الحمد لله الجنة لله يدخلها من يشاء ؛." (١)

"٥٨٩٤- عن ابن أخى عبد الله بن سلام لما أريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت فى نصرك قال اخرج إلى الناس فاطردهم عنى فإنك خارج خير لى منك داخل فخرج عبد الله إلى الناس فقال أيها الناس إنه كان اسمى فى الجاهلية فلان فسمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزل فى آيات من كتاب الله نزلت فى (وشهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا **يهدى القوم الظالمين**) ونزلت فى (قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب) إن لله سيفا مغمودا عنكم وإن الملائكة قد جاورتكم فى بلدكم هذا الذى نزل فيه نبيكم فالله الله فى هذا الرجل أن تقتلوه فوالله إن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد إلى يوم القيامة قال فقالوا اقتلوا اليهودى واقتلوا عثمان.

أخرجه أحمد ٥/٤٥١(٢٤١٩٠) قال : حدثنا عبد الله بن محمد. و"عبد بن حميد" ٤٩٨ قال : حدثني ابن أبي شيبة. و"ابن ماجة" ٣٧٣٤ قال : حدثنا أبو بكر. والترمذي" ٣٢٥٦ و٣٨٠٣ قال : حدثنا علي بن سعيد الكندي.

كلاهما (عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن سعيد) عن يحيى بن يعلى أبي المحياة التيمي ، عن عبد الملك بن عمير. قال : حدثني ابن أخي عبد الله بن سلام ، فذكره.." (٢)

"٣٧٧- عبد الله بن عباس الهاشمي

الإيمان

٥٩٠٧- عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين يدى ابن عباس وبين الناس فأتته امرأة تسأله عن نبيذ الجر فقال:

إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد أو **من القوم قالوا** ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا الندامى قال فقالوا يا رسول الله إنا نأتيك من شقة بعيدة وإن بيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر وأنالا نستطيع أن نأتيك إلا فى شهر الحرام فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة قال فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع قال أمرهم بالإيمان بالله وحده

---

(١) المسند الجامع، ١٨/٣٩٠

(٢) المسند الجامع، ١٨/٣٩٨

وقال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت (قال شعبة : وربما قال : النقير. قال شعبة : وربما قال : المقير) وقال احفظوه وأخبروا به من ورائكم.." (١)

"٥٩١٦- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

مرض أبو طالب فجاءته قريش وجاءه النبى صلى الله عليه وسلم وعند أبي طالب مجلس رجل فقام أبو جهل كى يمنعه وشكوه إلى أبى طالب فقال يا ابن أخى ما تريد **من قومك قال** إنى أريد منهم كلمة واحدة تدين لهم بها العرب وتؤدى إليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة قال يا عم قولوا لا إله إلا الله فقالوا إلها واحدا (ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق) قال فنزل فيهم القرآن (ص والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا فى عزة وشقاق) إلى قوله (ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق).

أخرجه أحمد ٢٢٧/١(٢٠٠٨) قال : حدثنا يحيى ، عن سفيان (ح) وحدثنا أبو أسامة. وفي ٣٦٢/١(٣٤١٩) قال : حدثنا حماد بن أسامة. والترمذي" ٣٢٣٢ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، وعبد بن حميد ، المعنى واحد. قالا : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان (ح) وحدثنا بندار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٧١٦ قال : أنبأنا محمد بن بشار. قال : حدثنا عبد الرحمن. قال : حدثنا سفيان. وفي (١١٣٧٢) قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد. قال : حدثنا يحيى ، عن سفيان. وفي (١١٣٧٣) قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيب. قال : حدثنا محمد ، وهو ابن عبد الله بن نمير. قال : حدثنا أبو أسامة.

أربعتهم (يحيى بن سعيد ، وأبو معاوية ، وحماد بن أسامة أبو أسامة ، وسفيان الثوري) عن سليمان الأعمش ، عن يحيى بن عمارة ، عن سعيد بن جبير ، فذكره.." (٢)

"يناشده عند كل فريضة كما يناشده فى التى قبلها حتى إذا فرغ قال فإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وسأؤدى هذه الفرائض وأجتنب ما نهيتنى عنه ثم لا أزيد ولا أنقص قال ثم انصرف راجعا إلى بعيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولى إن يصدق ذو العقيصتين يدخل

---

(١) المسند الجامع، ٤١٣/١٨

(٢) المسند الجامع، ٤٢٨/١٨

الجنة قال فأتى إلى بعيره فأطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا إليه فكان أول ما تكلم به أن قال بئست اللات والعزى . قالوا مه يا ضمام اتق البرص والجذام اتق الجنون . قال ويلكم إنهما والله لا يضران ولا ينفعان إن الله عز وجل قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه وإنى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وإنى قد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه . قال فوالله ما أمسى من ذلك اليوم وفى حاضره رجل ولا امرأة إلا مسلما.

قال : يقول ابن عباس : فما سمعنا **بوافد قوم كان** أفضل من ضمام بن ثعلبة.." (١)

"٥٩٦٨- عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم:

على كل من الأنسان صلاة كل يوم ، فقال رجل **من القوم** : هذا من أشد ما أتينا به. قال : أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة ، وحملك عن الضعيف صلاة ، وإنحاؤك القذر عن الطريق صلاة ، وكل خطو تخطوها إلى الصلاة صلاة.

أخرجه ابن خزيمة ١٤٩٧ قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، المتهم في رايه ، الثقة في حديثه ، حدثنا عمرو بن ثابت ، والوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، عن عكرمة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٠٩٩- عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال:

جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد جئتك من **عند قوم ما** يتزود لهم راع ولا يخطر لهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا طبقا مريعا غدقا عاجلا غير رائث ثم نزل فما يأتيه أحد من وجه من الوجوه إلا قالوا قد أحيينا.

أخرجه ابن ماجة (١٢٧٠) قال : حدثنا محمد بن أبي القاسم أبو الأحوص ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا حصين ، عن حبيب بن أبي ثابت ، فذكره.

* * *." (٣)

"٦١٥٣- عن عطاء بن أبي رباح ، أن ابن الزبير صلى المغرب فسلم فى ركعتين ونهض ليستلم الحجر **فسبح القوم فقال** ما شأنكم قال فصلى ما بقى وسجد سجدتين . قال فذكر ذلك لابن عباس فقال ما

---

(١) المسند الجامع، ٤٣١/١٨

(٢) المسند الجامع، ٤٩٢/١٨

(٣) المسند الجامع، ١٤٨/١٩

أماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ١/٣٥١ (٣٢٨٥) قال : حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن مطر ، عن عطاء ، فذكره.

* * *." (١)

"- حديث عمار ، مولى الحارث بن نوفل ، أنه شهد جنازة أم كلثوم ، وابنها ، فجعل الغلام مما يلي الإمام ، فأنكرت ذلك ، وفي القوم : ابن عباس ، وأبو سعيد الخدرى ، وأبو قتادة ، وأبو هريرة ، فقالوا : هذه السنة.

سلف في مسند أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، الحديث رقم (٤٨١٠.

* * *." (٢)

"٦١٨٠- عن عكرمة عن ابن عباس قال:

لما أجمع القوم لغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فى البيت إلا أهله عمه العباس بن عبد المطلب وعلى بن أبي طالب والفضل بن العباس وقثم بن العباس وأسامة بن زيد بن حارثة وصالح مولاه فلما اجتمعوا لغسله نادى من وراء الباب أوس بن خولى الأنصارى ثم أحد بنى عوف بن الخزرج وكان بدريا على بن أبي طالب فقال له يا على نشدتك الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال فقال له على ادخل . فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يل من غسله شيئا قال فأسنده على صدره وعليه قميصه وكان العباس والفضل وقثم يقلبونه مع على بن أبي طالب وكان أسامة بن زيد وصالح مولاهما يصبان الماء وجعل على يغسله ولم ير من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء مما يرى من الميت وهو يقول بأبي وأمى ما أطيبك حيا وميتا . حتى إذا فرغوا من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يغسل بالماء والسدر جففوه ثم صنع به ما يصنع بالميت ثم أدرج فى ثلاثة أثواب ثوبين أبيضين وبرد حبرة ثم دعا العباس رجلين فقال ليذهب أحدكما إلى أبي عبيدة بن الجراح وكان أبو عبيدة يضرح لأهل مكة وليذهب الآخر إلى أبي طلحة بن." (٣)

"٦١٩٩- عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس ،

عن النبى صلى الله عليه وسلم لقى ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون. فقالوا من أنت قال رسول

---

(١) المسند الجامع، ١٩/٢٢١

(٢) المسند الجامع، ١٩/٢٣٩

(٣) المسند الجامع، ١٩/٢٥٦

الله فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر.

- وفي رواية :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة وهي في محفتها فقيل لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بضبعي صبي كان معها فقالت ألهذا حج يا رسول الله قال نعم ولك أجر.." [١]

"٦٢٨٥- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب. قال المشركون إنه يقدم عليكم **غدا قوم قد** وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة. فجلسوا مما يلي الحجر وأمرهم النبى صلى الله عليه وسلم أن يرملوا ثلاثة أشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم أن الحمى قد وهنتهم هؤلاء أجلد من كذا وكذا.

قال ابن عباس ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم.

أخرجه أحمد ١/٢٩٠(٢٦٣٩) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد. وفي ١/٢٩٤ (٢٦٨٦) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد. وفي ١/٣٠٦(٢٧٩٤) قال : حدثنا سريج ، ويونس. قالا : حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة. وفي ١/٣٧٣(٣٥٣٦) قال : حدثنا روح ، حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة. و"البخاري" ٢/١٨٤(١٦٠٢) و٥/١٨١(٤٢٥٦) قال : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد ، هو ابن زيد. و"مسلم" ٤/٦٥(٣٠٣٤) قال : حدثني أبو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد. و"أبو داود" ١٨٨٦ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد. و"النسائي" ٥/٢٣٠ ، وفي "الكبرى" ٣٩٢٨ قال : أخبرني محمد بن سليمان ، عن حماد بن زيد. و"ابن خزيمة" ٢٧٢٠ قال : حدثنا نصر بن مرزوق ، حدثنا أسد ، أخبرنا حماد بن سلمة.

كلاهما (حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة) عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، فذكره.." [٢]

"٦٢٨٦- عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس **يزعم قومك أن** رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت وأن ذلك سنة. فقال صدقوا وكذبوا. قلت وما صدقوا وكذبوا قال صدقوا رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وكذبوا ليس بسنة إن قريشا قالت زمن الحديبية دعوا محمدا وأصحابه حتى يموتوا موت النغف. فلما صالحوه على أن يقدموا من العام المقبل ويقيموا بمكة ثلاثة أيام فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل قعيقعان فقال رسول الله لأصحابه ارملوا بالبيت ثلاثا وليس بسنة-.

---

(١) المسند الجامع، ٢٠/١١

(٢) المسند الجامع، ٢٠/١٢٦

قلت **ويزعم قومك أنه** طاف بين الصفا والمروة على بعير وأن ذلك سنة. فقال صدقوا وكذبوا. فقلت وما صدقوا وكذبوا فقال صدقوا قد طاف بين الصفا والمروة على بعير وكذبوا ليست بسنة كان الناس لا يدفعون عن رسول الله ولا يصرفون عنه فطاف على بعير ليسمعوا كلامه ولا تناله أيديهم.." (١)

"قلت **ويزعم قومك أن** رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة وأن ذلك سنة. قال صدقوا إن إبراهيم لما أمر بالمناسك عرض له الشيطان عند المسعى فسابقه فسبقه إبراهيم ثم ذهب به جبريل إلى جمرة العقبة فعرض له شيطان قال يونس الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم عرض له عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات قال قد تله للجبين قال يونس وثم تله للجبين وعلى إسماعيل قميص أبيض وقال يا أبت إنه ليس لى ثوب تكفننى فيه غيره فاخلعه حتى تكفننى فيه فعالجه ليخلعه فنودى من خلفه (أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا) فالتفت إبراهيم فإذا هو بكبش أبيض أقرن أعين قال ابن عباس لقد رأيتنا نبيع هذا الضرب من الكباش قال ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم ذهب به جبريل إلى منى قال هذا منى قال يونس هذا مناخ الناس ثم أتى به جمعا فقال هذا المشعر الحرام ثم ذهب به إلى عرفة. فقال ابن عباس هل تدرى لم سميت عرفة قلت لا. قال إن جبريل قال لإبراهيم عرفت. قال يونس هل عرفت قال نعم. قال ابن عباس فمن ثم سميت عرفة ثم قال هل تدرى كيف كانت التلبية قلت وكيف كانت قال." (٢)

"٦٣٨٣- عن أبي الطفيل عن ابن عباس ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل مر الظهران فى عمرته بلغ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قريشا تقول ما يتباعثون من العجف. فقال أصحابه لو انتحرنا من ظهرنا فأكلنا من لحمه وحسونا من مرقه أصبحنا غدا حين ندخل **على القوم وبنا** جمامة. قال لا تفعلوا ولكن اجمعوا لى من أزوادكم فجمعوا له وبسطوا الأنطاع فأكلوا حتى تولوا وحثا كل واحد منهم فى جرابه ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد وقعدت قريش نحو الحجر فاضطبع بردائه ثم قال لا **يرى القوم فيكم** غميزة فاستلم الركن ثم دخل حتى إذا تغيب بالركن اليمانى مشى إلى الركن الأسود فقالت قريش ما يرضون بالمشى

---

(١) المسند الجامع، ١٢٨/٢٠

(٢) المسند الجامع، ١٢٩/٢٠

إنهم لينقزون نقز الظباء. ففعل ذلك ثلاثة أطواف فكانت سنة.

قال أبو الطفيل وأخبرنى ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم فعل ذلك فى حجة الوداع.." (١)

"الصيام

٦٣٨٩- عن أبي البختري قال أهللنا رمضان ونحن بذات عرق فأرسلنا رجلا إلى ابن عباس رضى الله عنهما يسأله فقال ابن عباس رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله قد أمده لرؤيته فإن أغمى عليكم فأكملوا العدة.

- وفي رواية :خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال **بعض القوم هو** ابن ثلاث وقال **بعض القوم هو** ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا إنا رأينا الهلال فقال **بعض القوم هو** ابن ثلاث وقال **بعض القوم هو** ابن ليلتين فقال أى ليلة رأيتموه قال فقلنا ليلة كذا وكذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه.

أخرجه أحمد ٣٢٧/١(٣٠٢٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وهاشم. قالا : حدثنا شعبة. وفي ٣٤٤/١(٣٢٠٨) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة. وفي ٣٧١/١(٣٥١٥) قال : حدثنا روح ، حدثنا شعبة. و"مسلم" ١٢٧/٣(٢٤٩٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن حصين. وفي (٢٤٩٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا غندر عن شعبة (ح) وحدثنا ابن المثنى ، وابن بشار. قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة. و"ابن خزيمة" ١٩١٥ قال : حدثنا بندار ، حدثنا محمد ، يعني ابن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم ، حدثنا أبو داود ، وحدثنا شعبة بمثله. وفي (١٩١٩) قال : حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا حصين.

كلاهما (شعبة ، وحصين) عن عمرو بن مرة. قال : سمعت ابا البختري ، فذكره.

* * *." (٢)

"قال مقسم : فإن أصابها بعد ما ترى الطهر ، فنصف دينار مالم تغتسل.

- قال شعبة : أما حفظى ، فهو مرفوع ، وأما فلان وفلان ، فقالا : غير مرفوع. قال **بعض القوم** : حدثنا بحفظك ، ودع ما قال فلان وفلان. فقال : والله ما أحب أنى عمرت فى الدنيا عمر نوح ، وأنى حدثت بهذا ، أو سكت عن هذا.

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٦/٢٠

(٢) المسند الجامع، ٢٤٣/٢٠

قال أبو محمد الدارمي : عبد الحميد بن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وكان والى عمر بن عبد العزيز على الكوفة.

- وأخرجه الدارمي (١١٠٨) قال : أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عبد الكريم عن رجل عن ابن عباس قال:

إذا أتاها فى دم فدينار وإذا أتاها وقد انقطع الدم فنصف دينار. موقوف.

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٩٠٦١ قال : أخبرني هلال بن العلاء. قال : حدثنا حسين. قال : حدثنا أبو خيثمة. قال : حدثنا خصيف. وفي (٩٠٦٢) قال : أخبرنا محمد بن علي بن ميمون. قال : حدثنا الفريابي. قال : حدثنا سفيان ، عن خصيف.

كلاهما (خصيف ، وعلي بن ميمون) عن مقسم ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا ، أتى امرأته حائضا ، أن يتصدق بنصف دينار. مرسل.

- في رواية ابن جريج ، قال : وكان الحكم بن عتيبة يقول : لا أدري قال مقسم : دينارا ، أو قال : نصف دينار.." (١)

"٦٤٧٦- عن أبي الزبير عن ابن عباس قال ؛

أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أهديتم الفتاة قالوا نعم. قال أرسلتم معها من يغني قالت لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن **الأنصار قوم فيهم** غزل فلو بعثتم معها من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم.

أخرجه ابن ماجة (١٩٠٠) قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أنبأنا جعفر بن عون ، أنبأنا الأجلح ، عن أبي الزبير ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٥٢٧- عن بركة أبى الوليد أخبرنا ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فى المسجد مستقبلا الحجر - قال - فنظر إلى السماء فضحك ثم قال « لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وإن الله عز وجل إذا حرم **على قوم أكل** شىء حرم عليهم ثمنه.

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٤/٢٠

(٢) المسند الجامع، ٣٥٣/٢٠

أخرجه أحمد ١/٢٤٧ (٢٢٢١) قال : حدثنا علي بن عاصم. وفي ١/٢٩٣ (٢٦٧٨) قال : حدثنا سريج ، حدثنا هشيم. وفي ١/٣٢٢ (٢٩٦٣) قال : حدثنا محبوب بن الحسن. و"أبو داود" ٣٤٨٨ قال : حدثنا مسدد ، أن بشر بن المفضل ، وخالد بن عبد الله حدثاهم ، المعنى.

خمستهم (علي بن عاصم ، وهشيم ، ومحبوب ، وبشر ، وخالد بن عبد الله) عن خالد الحذاء ، عن بركة ، أبي الوليد ، المجاشعي ، فذكره.

* * *". (١)

"٦٥٨٨- عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من وجدتموه يعمل **عمل قوم لوط** فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن وجدتموه قد أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه.

- وفي رواية : اقتلوا الفاعل والمفعول به في **عمل قوم لوط** والبهيمة والواقع على البهيمة ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه.

١- أخرجه أحمد ١/٣٠٠(٢٧٢٧) قال : حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد. و(اابن ماجة) ٢٥٦٤ قال : حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي ، قال : حدثنا ابن أبي فديك. كلاهما (ابن أبي الزناد ، وابن أبي فديك) عن داود بن الحصين.

٢- وأخرجه أحمد ١/٢٦٩(٢٤٢٠) قال : حدثني أبو سعيد ، حدثنا سليمان بن بلال. وفي ١/٣٠٠(٢٧٣٢) قال : حدثنا أبو سلمة الخزاعي ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن محمد. و"عبد بن حميد" ٥٧٥ قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عبد الله بن جعفر. و"أبو داود" ٤٤٦٢ و ٤٤٦٤ قال : حدثنا عبد الله ابـن محمد النفيلي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد. و(اابن ماجة) ٢٥٦١ قال : حدثنا محمد بن الصباح ، وأبو بكر بن خلاد ، قالا : حدثنا عبد العزيز بن محمد. والترمذي" ١٤٥٥ و١٤٥٦ قال : حدثنا محمد بن عمرو السواق ، حدثنا عبد العزيز بن محمد. و"النسائي" في "الكبرى" ٧٣٠٠ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد. قال : حدثنا عبد العزيز.

ثلاثتهم (سليمان بن بلال ، وعبد العزيز بن محمد ، وعبد الله بن جعفر) عن عمرو بن أبي عمرو.

كلاهما (ابن أبي الزناد ، وابن أبي فديك) عن إبراهيم ابن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن ذاود بن الحصين.

---

(١) المسند الجامع، ٢٠/٤١٨

كلاهما (داود بن الحصين ، وعمرو بن أبي عمرو) عن عكرمة ، فذكره.

- الروايات مطولة ومختصرة.." [1]

"٦٦٢٨- عن يزيد بن الأصم قال دعانا عروس بالمدينة فقرب إلينا ثلاثة عشر ضبا فآكل وتارك فلقيت ابن عباس من الغد فأخبرته **فأكثر القوم حوله** حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكله ولا أنهى عنه ولا أحرمه فقال ابن عباس بئس ما قلتم ما بعث نبى الله صلى الله عليه وسلم إلا محلا ومحرما ؛

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة أخرى إذ قرب إليهم خوان عليه لحم فلما أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن يأكل قالت له ميمونة إنه لحم ضب. فكف يده وقال هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فأكل منه الفضل وخالد بن الوليد والمرأة. وقالت ميمونة لا آكل من شيء إلا شيء يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الحميدي (٤٨٧) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا الشيباني. و"أحمد" ٢٩٤/١(٢٦٨٤) قال : حدثنا يونس ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا سليمان الشيباني. وفي ٣٤٦/١(٣٠٠٩) قال : حدثنا أسباط ، حدثنا أبو إسحاق ، يعني الشيباني. وفي ٣٤٥/١(٣٢١٩) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا جعفر بن برقان. و"مسلم" ٦٩/٦(٥٠٨١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني.

كلاهما (سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني ، وجعفر) عن يزيد بن الأصم ، فذكره.

* * *." [2]

"٦٦٧٣- عن أبي زميل حدثنى عبد الله بن عباس قال لما خرجت الحرورية أتيت عليا رضى الله عنه فقال ائت هؤلاء القوم. فلبست أحسن ما يكون من حلل اليمن قال أبو زميل وكان ابن عباس رجلا جميلا جهيرا قال ابن عباس فأتيتهم فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما هذه الحلة قال ما تعيبون على ؟ لقد رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون من الحلل.

أخرجه أبو داود (٤٠٣٧) قال : حدثنا إبراهيم بن خالد ، أبو ثور الكلبي ، حدثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا أبو زميل ، فذكره.

- قال أبو داود اسم أبى زميل سماك بن الوليد الحنفى.

---

(١) المسند الجامع، ٤٩١/٢٠

(٢) المسند الجامع، ٤٠/٢١

تأتي قصة الحرورية كاملة برقم (٧٦٨٧.

* * *". (١)

"٦٦٨١- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يكون قوم يخضبون فى آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة.

أخرجه أحمد ٢٧٣/١(٢٤٧٠) قال : حدثنا حسين ، وأحمد بن عبد الملك. و"أبو داود" ٤٢١٢ قال : حدثنا أبو توبة. و"النسائي" ١٣٨/٨ ، وفي "الكبرى" ٩٢٩٣ قال : أخبرنا عبد الرحمان بن عبيد الله الحلبي.

أربعتهم (حسين بن محمد ، وأحمد بن عبد الملك ، وأبو توبة ، وعبد الرحمان بن عبيد الله) عن عبيدالله ابن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن سعيد بن جبير ، فذكره.

* * *". (٢)

"٦٧٥٢- عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لعن الله من غير تخوم الأرض لعن الله من تولى غير مواليه لعن الله من كمه أعمى عن الطريق لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من وقع على بهيمة لعن الله من عق والديه لعن الله من عمل **عمل قوم لوط** قالها ثلاثا.

- وفي رواية :ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأرض ملعون من كمه أعمى عن الطريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل **عمل قوم لوط** قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ثلاثا فى اللوطية.

أخرجه أحمد ٢١٧/١(١٨٧٥) قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق. وفي ٣٠٩/١(٢٨١٧) قال : حدثنا عبد الرحمان ، عن زهير. وفي ٣١٧/١(٢٩١٥) قال : حدثنا حجاج ، أخبرنا عبد الرحمان بن أبي الزناد. وفي ٣١٧/١(٢٩١٦) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق. وفي ٣١٧/١(٢٩١٧) قال : حدثنا أبوسعيد ، حدثنا سليمان بن بلال. و"عبد بن حميد" ٥٨٩ قال : حدثني خالد بن مخلد البجلي. قال : حدثني سليمان ابن بلال. و"البخاري" في (الأدب المفرد) ٨٩٢ قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس. قال : حدثني عبد الرحمان بن أبي الزناد. و"النسائي" في

---

(١) المسند الجامع، ٩٣/٢١

(٢) المسند الجامع، ١٠١/٢١

"الكبرى" ٧٢٩٧ و٧٢٩٩ قال : أخبرنا قتيبة ، وهو الدراوردي.

أربعتهم (محمد بن إسحاق ، وزهير ، وعبد الرحمان ، وسليمان) عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة ، فذكره.

- قال النسائي : عمرو ليس بالقوي.

* * *." (١)

"٦٧٦٥- عن عمرو بن دينار عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من أهديت له هدية **وعنده قوم فهم** شركاؤه فيها.

أخرجه عبد بن حميد (٧٥٥) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا مندل ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، فذكره.

- قال البخاري ٢١٢/٣ ، عقب (٢٦٠٨) : باب من أهدي له هدية ، وعنده جلساؤه ، فهو أحق بها ، ويذكر عن ابن عباس ؛ أن جلساؤه شركاؤه.

قال البخاري : ولم يصح.

* * *." (٢)

"٦٧٦٦- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ليس الخبر كالمعاينة إن الله عز وجل أخبر موسى بما صنع قومه فى العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت.

- وفي رواية : ليس الخبر كالمعاينة. قال الله لموسى : **إن قومك صنعوا** كذا وكذا ، فلما يبال ، فلما عاين ، ألقى الألواح.

- وفي رواية : ليس المعاين كالمخبر ، أخبر الله موسى أن قومه فتنوا ، فلم يلق الألواح ، فلما رآهم ألقى الألواح.

- وفي رواية : ليس الخبر كالمعاينة.

أخرجه أحمد ٢١٥/١(١٨٤٢) قال : حدثنا هشيم. وفي ٢٧١/١(٢٤٤٧) قال : حدثنا سريج بن النعمان

---

(١) المسند الجامع، ١٧٨/٢١

(٢) المسند الجامع، ١٩٣/٢١

، حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، فذكره.
* * *". (١)

"٦٧٧٥- عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة ، فإن أبيت فمرتين ، فإن أكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ، ولا ألفينك **تأتى القوم وهم** فى حديث من حديثهم فتقص عليهم ، فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ، ولكن أنصت ، فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه ، فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه ، فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك. يعنى لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب.

أخرجه البخاري ٩١/٨(٦٣٣٧) قال : حدثنا يحيي بن محمد بن السكن ، حدثنا حبان بن هلال أبوحبيب ، حدثنا هارون المقرئ ، حدثنا الزبير بن الخريت ، عن عكرمة ، فذكره.
* * *". (٢)

"٦٧٩٢- عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:
من تحلم بحلم لم يره ، كلف أن يعقد بين شعيرتين ، ولن يفعل ، ومن استمع إلى **حديث قوم وهم** له كارهون أو يفرون منه ، صب فى أذنه الآنك يوم القيامة ، ومن صور صورة ، عذب وكلف أن ينفخ فيها ، وليس بنافخ.

أخرجه الحميدي ٥٣١ قال : حدثنا سفيان. قال : حدثنا أيوب. و"أحمد" ٢١٦/١(١٨٦٦) قال : حدثنا عباد بن عباد ، عن أيوب. وفي ٣٥٩/١(٣٣٨٣) قال : حدثنا إسماعيل ، حدثنا أيوب. و"عبد بن حميد" ٦٠١ قال : حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب. و"الدارمي" ٢٧٠٨ قال : أخبرنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد ، يعني ابن عبد الله ، عن خالد الحذاء. و"البخاري" ٥٤/٩ (٧٠٤٢) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن أيوب. وفي (الأدب المفرد) ١١٥٩ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا إسماعيل. قال : حدثنا أيوب. و"أبو داود" ٥٠٢٤ قال : حدثنا مسدد ، وسليمان بن داود. قالا : حدثنا حماد ، حدثنا أيوب. و(ابن ماجة) ٣٩١٦ قال : حدثنا بشر بن هلال الصواف ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن أيوب. والترمذي" ١٧٥١ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب. وفي (٢٢٨٣) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب. و"النسائي" ٨/ ٢١٥ ،

---

(١) المسند الجامع، ١٩٤/٢١
(٢) المسند الجامع، ٢٠٤/٢١

وفي "الكبرى" ٩٦٩٨ قال : أخبرنا قتيبة. قال : حدثنا حماد ، عن أيوب.

كلاهما (أيوب ، وخالد الحذاء) عن عكرمة ، فذكره.

- أخرجه البخاري ٩/٥٤ (٧٠٤٢) قال : حدثنا إسحاق ، حدثنا خالد ، عن خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : من استمع.، ومن تحلم.، ومن صور.، نحوه ، قال البخاري : تابعه هشام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قوله.." (١)

"٦٨٣٠- عن أبو الجويرية عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال:

كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء ، فيقول الرجل من أبى ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتى فأنزل الله فيهم هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) حتى فرغ من الآية كلها.

أخرجه البخاري ٦/٦٨(٤٦٢٢) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا أبو الجويرية ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٨٤١- عن أبى الجوزاء ، عن ابن عباس ، قال:

كانت امرأة حسناء تصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان **بعض القوم يستقدم** فى الصف الأول لئلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون فى الصف المؤخر فإذا ركع نظر من تحت إبطيه فأنزل الله فى شأنها (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين).

١- أخرجه أحمد ١/٣٠٥(٢٧٨٤) قال : حدثنا سريج. و(اابن ماجة) ١٠٤٦ قال : حدثنا حميد بن مسعدة ، وأبو بكر بن خلاد. والترمذي" ٣١٢٢ قال : حدثنا قتيبة. و"النسائي" ٢/١١٨ ، وفي "الكبرى" ٩٤٥ و١١٢٠٩ قال : أخبرنا قتيبة. و"ابن خزيمة" ١٦٩٦ قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي . وفي (١٦٩٧) قال : حدثنا ابو موسى (ح) وحدثناه الفضل بن يعقوب.

سبعتهم (سريج ، وحميد ، وابن خلاد ، وقتيبة ، ونصر ، وأبو موسى ، والفضل) عن نوح بن قيس ، عن

---

(١) المسند الجامع، ٢١/٢٢٥

(٢) المسند الجامع، ٢١/٢٧٦

عن ابي الجوزاء ، فذكره .

* * *".(١)

"٦٨٥٨- عن أبى يحيى مولى ابن عقيل الأنصارى قال قال ابن عباس قال لقد علمت آية من القرآن ما سألنى عنها رجل قط فما أدرى أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها فيسألوا عنها ثم طفق يحدثنا فلما قام تلاومنا أن لا نكون سألناه عنها فقلت أنا لها إذا راح غدا فلما راح الغد قلت يا ابن عباس ذكرت أمس أن آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلا تدرى أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها فقلت أخبرنى عنها وعن اللاتى قرأت قبلها. قال نعم:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش يا معشر قريش إنه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير وقد علمت قريش أن النصارى تعبد عيسى ابن مريم وما تقول فى محمد فقالوا يا محمد ألست تزعم أن عيسى كان نبيا وعبدا من عباد الله صالحا فلئن كنت صادقا فإن آلهتهم لكما تقولون قال فأنزل الله عز وجل (ولما ضرب ابن مريم مثلا **إذا قومك منه** يصدون) قال قلت م ا يصدون قال يضجون (وإنه لعلم للساعة) قال هو خروج عيسى ابن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة.

أخرجه أحمد ٣١٧/١(٢٩٢٠) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، عن شيبان بن عبد الرحمان ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي رزين ، عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الأنصاري ، فذكره.

* * *".(٢)

"٦٨٩٦- عن طاووس عن ابن عباس أنه قال:

لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائتونى بكتف أكتب لكم فيه كتابا لا يختلف منكم رجلان بعدى قال **فأقبل القوم فى** لغطهم فقالت المرأة ويحكم عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٢٩٣/١(٢٦٧٦) قال : حدثنا حسن ، حدثنا شيبان ، عن ليث ، عن طاووس ، فذكره.

* * *".(٣)

"٦٩٠١- عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه فيما يرى النائم ملكان فقعد أحدهما عند رجليه والآخر عند رأسه

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٧/٢١

(٢) المسند الجامع، ٣٠٦/٢١

(٣) المسند الجامع، ٣٥٠/٢١

فقال الذى عند رجليه للذى عند رأسه اضرب مثل هذا ومثل أمته. فقال إن مثله ومثل أمته **كمثل قوم سفر** انتهوا إلى رأس مفازة فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل فى حلة حبرة فقال أرأيتم إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أتتبعونى فقالوا نعم. قال فانطلق بهم فأوردهم رياضا معشبة وحياضا رواء فأكلوا وشربوا وسمنوا فقال لهم ألم ألقكم على تلك الحال فجعلتم لى إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أن تتبعونى. فقالوا بلى. قال فإن بين أيديكم رياضا أعشب من هذه وحياضا هى أروى من هذه فاتبعونى. قال فقالت طائفة صدق والله لنتبعنه. وقالت طائفة قد رضينا بهذا نقيم عليه.

أخرجه أحمد ١/٢٦٧(٢٤٠٢). و عبد بن حميد (٦٦٧) قالا : حدثنا حسن ابن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن مهران ، فذكره.

* * *." (١)

"إنما كانوا تحت المهراس وصاح الشيطان قتل محمد فلم يشك فيه أنه حق فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السعدين نعرفه بتكفئه إذا مشى قال ففرحنا حتى كأنه لم يصبنا ما أصابنا قال فرقى نحونا وهو يقول اشتد غضب الله **على قوم دموا** وجه رسوله قال ويقول مرة أخرى اللهم إنه ليس لهم أن يعلونا حتى انتهى إلينا فمكث ساعة فإذا أبو سفيان يصيح فى أسفل الجبل اعل هبل مرتين يعنى آلهته أين ابن أبى كبشة أين ابن أبى قحافة أين ابن الخطاب فقال عمر يا رسول الله ألا أجيبه قال بلى قال فلما قال اعل هبل قال عمر الله أعلى وأجل. قال فقال أبو سفيان يا ابن الخطاب إنه قد أنعمت عينها فعاد عنها أو فعال عنها. فقال أين ابن أبى كبشة أين ابن أبى قحافة أين ابن الخطاب فقال عمر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أبو بكر وها أنا ذا عمر. قال فقال أبو سفيان يوم بيوم بدر الأيام دول وإن الحرب سجال. قال فقال عمر لا سواء قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار. قال إنكم لتزعمون ذلك لقد خبنا إذا وخسرنا. ثم قال أبو سفيان أما إنكم سوف تجدون فى قتلاكم مثلا ولم يكن ذاك عن رأى سراتنا. قال ثم." (٢)

"٦٩٣٤- عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال:

اشتد غضب الله على من قتله النبى صلى الله عليه وسلم فى سبيل الله ، اشتد غضب الله **على قوم دموا**

---

(١) المسند الجامع، ٣٥٦/٢١

(٢) المسند الجامع، ٣٩٧/٢١

وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري ٥/١٢٩(٤٠٧٤) قال : حدثني مخلد بن مالك ، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي. وفي ٥/١٣٠(٤٠٧٦) قال : حدثني عمرو بن علي ، حدثنا أبو عاصم.

كلاهما (يحيى ، وأبو عاصم) قالا : حدثنا ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، فذكره.

* * *". (١)

"٦٩٩٥- عن زرارة بن أوفى ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم:

لما كان ليلة أسرى بى وأصبحت بمكة فظعت بأمرى وعرفت أن الناس مكذبى فقعد معتزلا حزينا قال فمر عدو الله أبو جهل فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ هل كان من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ما هو قال إنه أسرى بى الليلة قال إلى أين قال إلى بيت المقدس قال ثم أصبحت بين ظهرانينا. قال نعم قال فلم ير أنه يكذبه مخافة أن يجحده الحديث إذا دعا قومه إليه قال أرأيت إن **دعوت قومك تحدثهم** ما حدثتنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال هيا يا معشر بنى كعب بن لؤى حتى قال فانتفضت إليه المجالس وجاءوا حتى جلسوا إليهما قال **حدث قومك بما** حدثتنى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى أسرى بى الليلة قالوا إلى أين قلت إلى بيت المقدس قالوا ثم أصبحت بين ظهرانينا قال نعم قال فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على رأسه متعجبا للكذب زعم قالوا وهل تستطيع أن تنعت لنا المسجد **وفى القوم من** قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت أنعت فما زلت أنعت حتى التبس على بعض النعت قال فجيء بالمسجد وأنا." (٢)

"أنظر حتى وضع دون دار عقال أو عقيل فنعته وأنا أنظر إليه قال وكان مع هذا نعت لم أحفظه قال **فقال القوم أما** النعت فوالله لقد أصاب.

أخرجه أحمد ١/٣٠٩(٢٨٢٠) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وروح ، المعنى. و"النسائي" في "الكبرى" ١١٢٢١ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى في حديثه ، عن معتمر بن سليمان.

ثلاثتهم (ابن جعفر ، وروح ، ومعتمر) عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، عن زرارة بن أوفي ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢١/٣٩٩

(٢) المسند الجامع، ٢١/٤٧٠

(٣) المسند الجامع، ٢١/٤٧١

"٦٩٩٨- عن أبي ظبيان ؛ حدثنا ابن عباس قال:

ليلة أسرى بنبى الله صلى الله عليه وسلم ودخل الجنة فسمع من جانبها وجسا قال يا جبريل ما هذا قال هذا بلال المؤذن. فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم حين جاء إلى الناس قد أفلح بلال رأيت له كذا وكذا قال فلقيه موسى فرحب به وقال مرحبا بالنبى الأمى. قال فقال وهو رجل آدم طويل سبط شعره مع أذنيه أو فوقهما فقال من هذا يا جبريل قال هذا موسى عليه السلام. قال فمضى فلقيه عيسى فرحب به وقال من هذا يا جبريل قال هذا عيسى. قال فمضى فلقيه شيخ جليل مهيب فرحب به وسلم عليه وكلهم يسلم عليه قال من هذا يا جبريل قال هذا أبوك إبراهيم. قال فنظر فى النار **فإذا قوم يأكلون** الجيف قال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس. ورأى رجلا أحمر أزرق جعدا شعثا إذا رأيته قال من هذا يا جبريل قال هذا عاقر الناقة. قال فلما دخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد الأقصى قام يصلى ثم التفت فإذا النبيون أجمعون يصلون معه فلما انصرف جيء بقدحين أحدهما عن اليمين والآخر عن الشمال فى أحدهما لبن وفى الآخر عسل فأخذ اللبن فشرب منه فقال الذى كان معه القدح أصبت الفطرة.." (١)

"٧٠٢٣- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقى من هذه الريح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون إن محمدا مجنون. فقال لو أنى رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدى قال فلقيه فقال يا محمد إنى أرقى من هذه الريح وإن الله يشفى على يدى من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد قال فقال أعد على كلماتك هؤلاء. فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدك أبايعك على الإسلام قال فبايعه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعلى قومك قال** وعلى قومى قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل **من القوم أصبت** منهم مطهرة. فقال ردوها فإن **هؤلاء قوم ضماد**.." (٢)

"قدم ضماد الأزدى مكة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلمان يتبعونه فقال يا محمد إنى أعالج من الجنون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من

---

(١) المسند الجامع، ٢١/٤٧٥

(٢) المسند الجامع، ٢٢/٤

شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال فقال رد على هذه الكلمات قال ثم قال لقد سمعت الشعر والعيافة والكهانة فما سمعت مثل هذه الكلمات لقد بلغن قاموس البحر وإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. فأسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم عليك **وعلى قومك قال** فقال نعم على وعلى قومى قال فمرت سرية من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بقومه فأصاب بعضهم منهم شيئا إداوة أو غيرها فقالوا هذه **من قوم ضماد** ردوها. قال فردوها.

ليس فيه : عمرو بن سعيد .

الروايات مطولة ومختصرة.

* * *". (١)

"٧٠٢٥- عن سعيد بن جبير يقول أخبرنى ابن عباس ؛

أن رجلا وقع فى أب كان له فى الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا ليلطمنه كما لطمه. فلبسوا السلاح فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقال أيها الناس أى أهل الأرض تعلمون أكرم على الله عز وجل فقالوا أنت. فقال إن العباس منى وأنا منه لا تسبوا موتانا فتؤذوا أحياءنا **فجاء القوم فقالوا** يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك استغفر لنا.

- وفي رواية :العباس مني وأنا منه.

أخرجه أحمد ٣٠٠/١(٢٧٣٤) قال : حدثنا حجين بن المثنى. والترمذي" ٣٧٥٩ قال : حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ، حدثنا عبيد الله. و"النسائي" ٣٣/٨ ، وفي "الكبرى" ٦٩٥١ و٨١١٧ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان. قال : أنبأنا عبيد الله.

كلاهما (حجين ، وعبيد الله بن موسى) عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، أنه سمع سعيد بن جبير يقول ، فذكره.

* * *". (٢)

"شيئا أخاف عليك قمت كأنى أريق الماء فإن مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى. ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبى صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبى

---

(١) المسند الجامع، ٦/٢٢

(٢) المسند الجامع، ٨/٢٢

صلى الله عليه وسلم « ارجع **إلى قومك فأخبرهم** حتى يأتيك أمرى فقال والذى نفسى بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم. فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. **وثار القوم فضربوه** حتى أضجعوه فأتى العباس فأكب عليه فقال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام عليهم. فأنقذه منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا إليه فضربوه فأكب عليه العباس فأنقذه.

أخرجه البخاري ٥/٥٩(٣٨٦١) قال : حدثني عمرو بن عباس. و"مسلم" ٧/١٥٥(٦٤٤٥) قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي ، ومحمد بن حاتم ، وتقاربا في سياق الحديث.

ثلاثتهم (عمرو ، وإبراهيم ، وابن حاتم) قالوا : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا المثنى بن سعيد ، عن أبي جمرة ، فذكره.

- وعلقه البخاري ٩/١٤٥(٧٤٢٨) قال : وقال أبو جمرة ، عن ابن عباس : بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لأخيه : اعلم لي علم هذا الرجل ، الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء.." (١)

"٧٠٤٥- عن ذكوان مولى عائشة أنه استأذن لابن عباس على عائشة وهى تموت وعندها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن فقال هذا ابن عباس يستأذن عليك وهو من خير بنيك. فقالت دعنى من ابن عباس ومن تزكيته. فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن إنه قارئ لكتاب الله فقيه فى دين الله فائذنى له فليسلم عليك وليودعك. قالت فائذن له إن شئت. قال فأذن له فدخل ابن عباس ثم سلم وجلس وقال أبشرى يا أم المؤمنين فوالله ما بينك وبين أن يذهب عنك كل أذى ونصب أو قال وصب وتلقى الأحبة محمدا وحزبه أو قال أصحابه إلا أن تفارق روحك جسدك. فقالت وأيضا. فقال ابن عباس كنت أحب أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ولم يكن يحب إلا طيبا وأنزل الله عز وجل براءتك من فوق سبع سموات فليس فى الأرض مسجد إلا وهو يتلى فيه آناء الليل وآناء النهار وسقطت قلادتك بالأبواء فاحتبس النبى صلى الله عليه وسلم فى المنزل والناس معه فى ابتغائها أو قال فى طلبها حتى **أصبح القوم على** غير ماء فأنزل الله عز وجل (فتيمموا صعيدا طيبا) الآية فكان فى ذلك رخصة للناس عامة فى سببك فوالله إنك لمباركة. فقالت دعنى يا ابن عباس من هذا فوالله لوددت أنى." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢٥/٢٢

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٢٢

"- وفي رواية : لما أسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم جعل يمر بالنبى والنبيين ومعهم القوم والنبى والنبيين ومعهم الرهط والنبى والنبيين وليس معهم أحد حتى مر بسواد عظيم فقلت من هذا قيل موسى وقومه ولكن ارفع رأسك فانظر. قال فإذا سواد عظيم قد سد الأفق من ذا الجانب ومن ذا الجانب فقيل هؤلاء أمتك وسوى هؤلاء من أمتك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب. فدخل ولم يسألوه ولم يفسر لهم فقالوا نحن هم. وقال قائلون هم أبناؤنا الذين ولدوا على الفطرة والإسلام. فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أنا منهم يا رسول الله قال نعم ثم قام آخر فقال أنا منهم فقال سبقك بها عكاشة.." (١)

"٧٠٨٢- عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : يكون في آخر الزمان قوم ينبزون : الرافضة ، يرفضون الإسلام ، ويلفظونه ، اقتلوهم ، فإنهم مشركون.

أخرجه عبد بن حميد (٦٩٨) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عمران بن زيد التغلبي ، حدثني الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، فذكره.

* * *." (٢)

"ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ، ثم يقدرون على أن يغيروا ثم لا يغيروا ، إلا يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب.

- وفي رواية : عن قيس ، قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : يا أيها الناس ، إنكم تقرؤون هذه الآية : (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

إن القوم إذا رأوا المنكر فلم يغيروه ، عمهم الله بعقاب.

أخرجه الحميدي (٣) قال : حدثنا مروان بن معاوية الفزاري . و"أحمد" ٢/١(١) قال : حدثنا عبد الله بن نمير . وفي ٥/١(١٦) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا زهير ، يعني ابن معاوية . وفي ٧/١(٢٩) قال : حدثنا حماد بن أسامة . وفي ٧/١(٣٠) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وفي ٩/١(٥٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"عبد بن حميد" ١ قال : حدثنا يزيد بن هارون . و"أبو داود" ٤٣٣٨ قال : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد (ح) وحدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، المعنى

(١) المسند الجامع، ٦٠/٢٢

(٢) المسند الجامع، ٧٦/٢٢

. و(ابن ماجة) ٤٠٠٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ، وأبو أسامة . والترمذي" ٢١٦٨ و٣٠٥٧ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يزيد بن هارون . وفي (٢١٦٨) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يزيد بن هارون . و"النسائي" في "الكبرى" ١١٠٩٢ قال : أخبرنا عتبة بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن المبارك .

تسعتهم (مروان ، وعبد الله بن نمير ، وزهير بن معاوية ، وحماد بن أسامة ، أبو أسامة ، ويزيد بن هارون ، وشعبة ، وخالد بن عبد الله ، وهشيم ، وابن المبارك) عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، فذكره.

* * *." (١)

"يدركنا أحد منهم إلا سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له ، فقلت : يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا ، فقال : لا تحزن إن الله معنا ، حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين أو ثلاثة ، قال : قلت : يا رسول الله ، هذا الطلب قد لحقنا وبكيت ، قال : لم تبكي ؟ قال : قلت : أما والله ما على نفسي أبكي ، ولكن أبكي عليك ، قال : فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اللهم اكفناه بما شئت ، فساخت قوائم فرسه إلى بطنها في أرض صلد ، ووثب عنها ، وقال : يا محمد ، قد علمت أن هذا عملك فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه ، فوالله لأعمين على من ورائي من الطلب ، وهذه كنانتي فخذ منها سهما ، فإنك ستمر بإبلي وغنمي في موضع كذا وكذا ، فخذ منها حاجتك ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حاجة لي فيها ، قال : ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلق ، فرجع إلى أصحابه . ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى قدمنا المدينة ، فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق وعلى الأجاجير ، فاشتد الخدم والصبيان في الطريق يقولون : الله أكبر ، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جاء محمد ، قال : **وتنازع القوم أيهم** ينزل عليه ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزل الليلة." (٢)

"الفتن

٧١٥٤- عن عمرو بن حريث ، عن أبي بكر الصديق ، قال :

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق ، يقال لها : خراسان ، يتبعه

---

(١) المسند الجامع، ١٥٢/٢٢

(٢) المسند الجامع، ١٦٢/٢٢

أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة.

- وفي رواية : عن أبي بكر الصديق ، أنه مرض فلما كشف عنه ، قال : يا أيها الناس ، إني لم آلكم نصحا ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج الدجال من أرض بالمشرق ، يقال لها : خراسان ، **يتبعه قوم كأن** وجوههم المجان.

أخرجه أحمد ١/٤(١٢) و١/٧(٣٣) قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة . و"عبد بن حميد" ٤ قال : حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد بن أبي عروة . و"ابن ماجة" ٤٠٧٢ قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، ومحمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، قالوا : حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة . والترمذي" ٢٢٣٧ قال : حدثنا محمد بن بشار ، وأحمد بن منيع ، قالا : حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد بن أبي عروة ، عن أبي التياح ، عن المغيرة بن سبيع ، عن عمرو بن حريث ، فذكره.

* * *". (١)

"٧١٧١- عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا ، قال:

كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فأتى بجمار فقال « إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هى النخلة ، فإذا أنا **أصغر القوم فسكت** ، قال النبى صلى الله عليه وسلم هى النخلة.

أخرجه الحميدي (٦٧٦) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا ابن أبي نجيح. و"أحمد" ٢/١٢ (٤٥٩٩) قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح. وفي ٢/٤١ (٥٠٠٠) قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش. وفي ٢/١١٥ (٥٩٥٥) قال : حدثنا أسود ، حدثنا شريك ، سمعت سلمة بن كهيل. و"الدارمي" ٢٨٢ قال : أخبرنا بشر بن الحكم ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح. و"البخاري" ١/٢٨(٧٢) قال : حدثنا علي بن عبد الله. قال : حدثنا سفيان. قال : قال لي ابن أبي نجيح. وفي ٣/١٠٣(٢٢٠٩) قال : حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، حدثنا أبوعوانة ، عن أبي بشر. وفي ٧/١٠٣(٥٤٤٤) قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش. وفي ٧/١٠٤(٥٤٤٨) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد. و"مسلم" ٨/١٣٧(٧٢٠١) قال : حدثني محمد بن عبيد الغبري ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب ، عن أبي الخليل الضبعي. وفي (٧٢٠٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

(١) المسند الجامع، ٢٢/١٨٢

، وابن أبي عمر. قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح. وفي (٧٢٠٣) قال : وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا سيف.

سبعتهم (عبد الله بن أبي نجيح ، والأعمش ، وسلمة بن كهيل ، وأبو بشر جعفر بن إياس ، وزبيد ، وأبو الخليل صالح بن أبي مريم ، وسيف بن سليمان) عن مجاهد ، فذكره.

* * *". (١)

"٧١٧٣- عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم:

مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء ، لا يسقط ورقها ، ولا يتحات **فقال القوم هى** شجرة كذا. هى شجرة كذا ، فأردت أن أقول هى النخلة. وأنا غلام شاب فاستحييت ، فقال : هى النخلة.

أخرجه أحمد ٣١/٢(٤٨٥٩) قال : حدثنا يزيد بن هارون. و"البخاري" ٣٦/٨(٦١٢٢) قال : حدثنا آدم. كلاهما (يزيد ، وآدم) عن شعبة ، حدثنا محارب بن دثار ، فذكره.

قال البخاري ، عقبه : وعن شعبة ، حدثنا خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن ابن عمر ، مثله ، وزاد : فحدثت به عمر ، فقال : لو كنت قلتها لكان أحب إلي من كذا وكذا.

* * *". (٢)

"٧١٨٥- عن ابن عبيد عن أبيه أنه جلس ذات يوم بمكة وعبد الله بن عمر معه فقال أبى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن مثل المنافق يوم القيامة كالشاة بين الربيضين من الغنم إن أتت هؤلاء نطحتها وإن أتت هؤلاء نطحتها. فقال له ابن عمر كذبت. **فأثنى القوم على** أبى خيرا أو معروفا. فقال ابن عمر لا أظن صاحبكم إلا كما تقولون ولكنى شاهد نبى الله صلى الله عليه وسلم إذ قال:

كالشاة بين الغنمين.

فقال هو سواء. فقال هكذا سمعته.

أخرجه أحمد ٨٦/٢ (٥٣٥٩) قال : حدثنا خلف بن الوليد ، حدثنا الهذيل بن بلال ، عن ابن عبيد ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٠٤/٢٢

(٢) المسند الجامع، ٢٠٦/٢٢

فذكره.

* * *." (١)

"الصلاة (الرفع من الركوع)

٧٣١١- عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر قال:

بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل **من القوم الله** أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل **من القوم أنا** يا رسول الله. قال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء.

قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

- لفظ عمرو بن مرة :قام رجل خلف نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا. فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم « من صاحب الكلمة » فقال رجل أنا يا نبى الله. فقال لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا.." (٢)

"٧٤٥٣- عن سعيد بن الحارث الأنصارى عن عبد الله بن عمر ، رضى الله عنهما ، قال:

اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهم فلما دخل عليه فوجده فى غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبى صلى الله عليه وسلم فلما **رأى القوم بكاء** النبى صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ، ولا بحزن القلب ، ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر رضى الله عنه يضرب فيه بالعصا ، ويرمى بالحجارة ويحثى بالتراب.

أخرجه البخاري ١٠٥/٢(١٣٠٤) قال : حدثنا أصبغ. و"مسلم" ٤٠/٣ (٢٠٩٢) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، وعمرو بن سواد العامري.

ثلاثتهم (أصبغ بن الفرج ، ويونس ، وعمرو) عن عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد

---

(١) المسند الجامع، ٢١٨/٢٢

(٢) المسند الجامع، ٣٧٦/٢٢

بن الحارث الأنصاري ، فذكره.

* * *". (١)

"- أخرجه أحمد ١٥٥/٢(٦٤٣٥) قال : حدثنا عبد الله بن الوليد (يعني العدني) ، حدثنا سفيان ، عن العلاء بن المسيب ، عن رجل من بكر بن وائل. قال : سألت ابن عمر. قلت : **إنا قوم نكري**. فذكر مثل معنى حديث أسباط ، ولم يسمه.

* * *". (٢)

"٧٦٢٦- عن بكر بن عبد الله المزني ، عن ابن عمر ، أنه قال:

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وأصحابه ملبين - وقال عفان : مهلين بالحج - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شاء أن يجعلها عمرة ، إلا من كان معه الهدي ، قالوا : يا رسول الله ، أيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا ؟! قال : نعم ، وسطعت المجامر ، وقدم علي بن أبي طالب من اليمن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بما أهللت ؟ قال : أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم- قال روح : فإن لك معنا هديا -.

قال حميد : فحدثت به طاووسا ، فقال : هكذا فعل القوم. قال عفان : اجعلها عمرة.

أخرجه أحمد ٢٨/٢(٤٨٢٢) قال : حدثنا روح ، وعفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله ، فذكره.

- حديث بكر بن عبد الله ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا.

قال بكر : فحدثت بذلك ابن عمر ، فقال : لبى بالحج وحده ، فلقيت أنسا ، فحدثته بقول ابن عمر ، فقال أنس : ما تعدوننا إلا صبيانا !! ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لبيك عمرة وحجا.

سبق في مسند أنس بن مالك رضي الله عنه حديث رقم (٦٥٦.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٥٣/٢٣

(٢) المسند الجامع، ١٢٨/٢٣

(٣) المسند الجامع، ٢٨٤/٢٣

"٧٦٣٤- عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر ، قال:

اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج.

لفظ رواية محمد بن إسحاق : عن عكرمة بن خالد بن العاص المخزومى قال قدمت المدينة فى نفر من أهل مكة نريد العمرة منها فلقيت عبد الله بن عمر فقلت **إنا قوم من** أهل مكة قدمنا المدينة ولم نحج قط أفنعتمر منها قال نعم وما يمنعكم من ذلك ؟

فقد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمره كلها قبل حجته واعتمرنا.

أخرجه أحمد ٤٦/٢(٥٠٦٩) قال عبد الله بن أحمد : وجدت في كتاب أبي : حدثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج. وفي ١٥٨/٢(٦٤٧٥) قال عبد الله بن أحمد : قرأت على أبي : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق. و"البخاري" ٢/٣(١٧٧٤) قال : حدثنا أحمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله، أخبرنا ابن جريج. قال البخاري : وقال إبراهيم بن سعد : عن ابن إسحاق. قال البخاري : وحدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جريج. و"أبو داود" ١٩٨٦ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا مخلد بن يزيد ، ويحيى بن زكريا ، عن ابن جريج.

كلاهما (ابن جريج، ومحمد بن إسحاق) عن عكرمة بن خالد ، فذكره.

- في رواية عبد الله بن المبارك ؛ أخبرنا ابن جريج ، أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر ، رضي الله عنهما ، عن العمرة قبل الحج. فقال : لا بأس به. قال عكرمة : قال ابن عمر :اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج.

* * *." (١)

"٧٦٦٧- عن أبى الشعثاء قال أتينا ابن عمر فى اليوم الأوسط من أيام التشريق - قال - فأتى بطعام **فدنا القوم وتنحى** ابن له قال فقال له ادن فاطعم. قال فقال إنى صائم. قال فقال أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إنها أيام طعم وذكر.

أخرجه أحمد ٣٩/٢(٤٩٧٠. والنسائي في "الكبرى" ٢٩١٥ قال : أخبرنا هارون بن عبد الله.

كلاهما (أحمد ، وهارون) عن حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي الشعثاء ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٢٩٦/٢٣

- رواه شريك ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، نحوه ، وسيأتي ، إن شاء الله تعالى ، برقم (.

* * *." (١)

"العتق

٧٧١٧- عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من أعتق شركا له فى عبد ، فكان له مال يبلغ ثمن **العبد قوم العبد** قيمة عدل ، فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه ، وإلا فقد عتق منه ما عتق.

أخرجه مالك "الموطأ" ٢٢٤٠. و"أحمد" ١/٥٦(٣٩٧) و٢/١١٢(٥٩٢٠) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، أنبأنا مالك. وفي ٢/٢(٤٤٥١) قال : حدثنا هشيم ، أخبرنا يحيى بن سعيد. وفي ٢/١٥(٤٦٣٥) قال : حدثنا إسماعيل ، حدثنا أيوب. وفي ٢/٥٣(٥١٥٠) قال : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله. وفي ٢/٧٧(٥٤٧٤) قال : أخبرنا يزيد. قال : أخبرنا يحيى. وفي ٢/١٠٥(٥٨٢١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا جرير بن حازم. وفي ٢/١٢٢(٦٠٣٨) قال : حدثنا هاشم ، حدثنا ليث. وفي ٢/١٤٢(٦٢٧٩) قال : حدثنا ابن نمير ، ومحمد بن عبيد. قالا : حدثنا عبيد الله. وفي ٢/١٥٦(٦٤٥٣) قال : حدثنا حماد ، عن مالك. و"البخاري" ٣/١٨٢(٢٤٩١) قال : حدثنا عمران بن ميسرة ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا أيوب. وفي ٣/١٨٤(٢٥٠٣) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا جويرية بن أسماء. وفي ٣/١٨٩(٢٥٢٢) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك. وفي (٢٥٢٣) قال : حدثنا عبيد بن إسماعيل ، عن أبي أسامة ، عن عبيد الله (ح) وحدثنا مسدد ، حدثنا بشر ، عن عبيد الله. وفي (٢٥٢٤) قال : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد ، عن أيوب. وفي (٢٥٢٥) قال : حدثنا أحمد بن مقدام ، حدثنا الفضيل بن سليمان ، حدثنا موسى بن عقبة. وقال البخاري عقبه : ورواه الليث ، وابن أبي ذئب ، وابن إسحاق ، وجويرية ، ويحيى بن سعيد ، وإساعيل بن أمية. وفي ٣/١٩٦(٢٥٥٣) قال : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا جرير بن حازم. و"مسلم" ٤/٢١٢(٣٧٦٣) و٥/٩٥(٤٣٣٨) قال : حدثنا يحيى بن يحيى. قال : قلت." (٢)

"٧٧٢٣- عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من أعتق عبدا بينه وبين **آخر قوم عليه** فى ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه فى ماله إن كان

---

(١) المسند الجامع، ٢٣/٣٣٣

(٢) المسند الجامع، ٢٣/٣٩٩

موسرا.

- لفظ الحميدى :أيما عبد كان بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه فإن كان موسرا فإنه يقوم عليه بأعلى القيمة أو قال قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم يغرم لصاحبه حصته ثم يعتق.

قال سفيان كان عمرو يشك فيه هكذا.

أخرجه الحميدي (٦٧٠) ، وأحمد ٢/١١ (٤٥٨٩) ، والبخاري ٣/١٨٩ (٢٥٢١) قال : حدثنا علي بن عبد الله. و"مسلم" ٥/٩٦ (٤٣٤٢) قال : حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، وابن أبي عمر. و"أبو داود" ٣٩٤٧ قال : حدثنا أحمد بن حنبل. و"النسائي" في "الكبرى" ٤٩٢١ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد. وفي (٤٩٢٢) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.

سبعتهم (الحميدي ، وأحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله ، وعمرو الناقد ، وابن أبي عمر ، وقتيبة ، وإسحاق بن إبراهيم) عن سفيان بن عيينة. قال : حدثنا عمرو بن دينار ، عن سالم بن عبد الله ، فذكره.

- أخرجه النسائي في "الكبرى" ٤٩٢٠ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد. قال : حدثنا داود بن عبد الرحمان. قال : حدثنا عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن عمر. قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كان له عبد بينه وبين آخر ، فأعتق فصيبه ، فإنه يقوم عليه فيعتقه. ليس فيه : (سالم بن عبد الله.

* * *." (١)

"٧٨٠١- عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال:

كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبنى فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله. قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر فاصنع به ما شئت.

أخرجه الحميدي (٢/٦٧٤. والبخاري ٣/٨٥(٢١١٥) و٣/٢١٣(٢٦١١) قال : وقال الحميدي. وفي ٣/٢١٢(٢٦١٠) قال : حدثنا عبد الله بن محمد.

كلاهما (الحميدي ، وعبد الله بن محمد الجعفي) عن سفيان بن عيينة ، حدثنا عمرو بن دينار ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢٣/٤٠٨

(٢) المسند الجامع، ٢٤/١٣

"٧٨٢٣- عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ؛

أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع فتجحده فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بقطع يدها.

- لفظ عبيد الله :أن امرأة كانت تستعير الحلى للناس ثم تمسكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتب هذه المرأة إلى الله ورسوله وترد ما تأخذ على القوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فخذ بيدها فاقطعها.

أخرجه أحمد ٢/١٥١(٦٣٨٣) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن أيوب. و"أبو داود" ٤٣٩٥ قال : حدثنا الحسن بن علي ، ومخلد بن خالد. المعنى. قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر. قال مخلد : عن معمر ، عن أيوب. و"النسائي" ٨/٧٠ ، وفي "الكبرى" ٧٣٣٣ قال : أخبرنا محمود بن غيلان. قال : حدثنا عبد الرزاق. قال : أنبأنا معمر، عن أيوب. وفي ٨/٧٠ ، وفي "الكبرى" ٧٣٣٤ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. قال : أنبأنا عبد الرزاق ، قال : أنبأنا معمر ، وفي ٨/٧١ ، وفي "الكبرى" ٧٣٣٥ قال : أخبرنا عثمان بن عبد الله. قال : حدثني الحسن بن حماد. قال : حدثنا عمرو بن هاشم الجنبى أبو مالك ، عن عبيد الله بن عمر.

كلاهما (أيوب ، وعبيد الله بن عمر) عن نافع ، فذكره.." [١]

"٧٨٦٥- عن عروة بن الزبير ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا وضعت المائدة ، فليأكل الرجل مما يليه ، ولا يتناول ما بين يدي جليسه ، ولا من ذروة القصعة ، فإن البركة تأتيها من أعلاها ، ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ، ولا ينفض يده من الطعام ، وإن شبع فليعذر ، فإن ذلك يخجل جليسه ، فيقبض يده ، وعسى أن يكون له فى الطعام حاجة.

أخرجه ابن ماجة (٣٢٧٣ و٣٢٩٥) قال : حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ، عن عبيد الله بن موسى العبسي ، حدثنا عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير ، فذكره.

- لفظ ابن ماجة (٣٢٧٣) :إذا وضعت المائدة فليأكل مما يليه ولا يتناول من بين يدى جليسه.

- لفظ (٣٢٩٥) :إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وإن شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فإن الرجل يخجل جليسه فيقبض يده وعسى أن يكون له فى الطعام حاجة.

* * *. " [٢]

---

(١) المسند الجامع، ٢٤/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٢٤/١٠٠

"٧٨٩٥- عن عبد الملك بن نافع قال قال ابن عمر:

رأيت رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه نبيذ وهو عند الركن ودفع إليه القدح فرفعه إلى فيه فوجده شديدا فرده على صاحبه فقال له رجل من القوم يا رسول الله أحرام هو فقال علي بالرجل فأتي به فأخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه فيه فرفعه إلى فيه فقطب ثم دعا بماء أيضا فصبه فيه ثم قال إذا اغتلمت عليكم هذه الأوعية فاكسروا متونها بالماء.

أخرجه النسائي ٣٢٣/٨ ، وفي "الكبرى" ٥١٨٤ قال : أخبرنا زياد بن أيوب. قال : حدثنا هشيم. قال : أنبانا العوام. وفي ٣٢٤/٨ ، وفي "الكبرى" ٥١٨٥ قال : أخبرنا زياد بن أيوب ، عن أبي معاوية. قال : حدثنا أبو إسحاق الشيباني.

كلاهما (العوام بن حوشب ، وأبو إسحاق الشيباني) عن عبد الملك بن نافع ، فذكره.

- في رواية قرة العجلي :عن عبد الملك بن القعقاع) وهو عبد الملك بن نافع الشيباني الكوفي ، ابن أخي القعقاع. ويقال له : ابن القعقاع.

- قال النسائي : عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور ، ولا يحتج بحديثه ، والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته ، ثم روى النسائي من طريق زيد بن جبير ، ونافع ، ومحمد بن سيرين ، وسالم ، وأبو سلمة ، عن ابن عمر ، في تحريم المسكر ، وقال : وهؤلاء أهل الثبت والعدالة ، مشهورون بصحة النقل ، وعبد الملك لا يقوم مقام واحد منهم ، ولو عاضده من أشكاله جماعة ، وبالله التوفيق.

* * *." (١)

"٧٨٩٧- عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ، قال:

نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشرب على بطوننا وهو الكرع ونهانا أن نغترف باليد الواحدة وقال لا يلغ أحدكم كما يلغ الكلب ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم ولا يشرب بالليل من إناء حتى يحركه إلا أن يكون إناء مخمرا ومن شرب بيده وهو يقدر على إناء يريد التواضع كتب الله له بعدد أصابعه حسنات وهو إناء عيسى ابن مريم عليهما السلام إذ طرح القدح فقال أف هذا مع الدنيا.

أخرجه ابن ماجة (٣٤٣١) قال : حدثنا محمد بن المصفى الحمصي ، حدثنا بقية ، عن مسلم بن عبد الله ، عن زياد بن عبد الله ، عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن جده ،

---

(١) المسند الجامع، ١٤٠/٢٤

فذكره.

* * *". (١)

"٧٩١٢- عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر قال:

مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى إزارى استرخاء فقال يا عبد الله ارفع إزارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت أتحراها بعد. فقال بعض القوم إلى أين فقال أنصاف الساقين.

أخرجه مسلم ٦/١٤٨(٥٥١٣) قال : حدثني أبو الطاهر ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمر بن محمد ، عن عبد الله بن واقد ، فذكره.

* * *". (٢)

"٨٠٠٥- عن أبي صالح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجين اثنان دون صاحبهما.

أخرجه أحمد ٨/١٢(٤٦٨٥) قال : حدثنا يحيى. وفي ٢/٤٣(٥٠٢٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٢/١٤١(٦٢٦٤) قال : حدثنا إسحاق بن يوسف. و"البخاري" في (الأدب المفرد) ١١٧٠ قال : حدثنا عمر بن حفص. قال : حدثني أبي. و"أبو داود" ٤٨٥٢ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا عيسى بن يونس.

خمستهم (يحيى بن سعيد ، وشعبة ، وإسحاق بن يوسف ، وحفص بن غياث ، وعيسى بن يونس) عن سليمان الأعمش ، عن أبي صالح ، فذكره.

- صرح الأعمش بالسماع في رواية حفص بن غياث ، عنه.

- أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ١١٧٢ قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر. قال :إذا كان القوم أربعة فلا بأس أن يناجى اثنان دون صاحبهما.

- لفظ سفيان :عن ابن عمر. قال : إذا كانوا أربعة فلا بأس.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٤/١٤٢

(٢) المسند الجامع، ٢٤/١٦١

(٣) المسند الجامع، ٢٤/٢٧٤

"٨٠٣٩- عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا أتاكم **كريم قوم فأكرموه**.

أخرجه ابن ماجة (٣٧١٢) قال : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبانا سعيد بن مسلمة ، عن ابن عجلان ، عن نافع ، فذكره.

* * *." (١)

"٨٠٥٧- عن نافع أن ابن عمر قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن فأعطى **أكبر القوم وقال** إن جبريل صلى الله عليه وسلم أمرني أن أكبر.

أخرجه أحمد ١٣٨/٢(٦٢٢٦) قال : حدثنا يعمر بن بشر ، حدثنا عبد الله ، يعني ابن مبارك ، قال : قال أسامة بن زيد : حدثني نافع ، فذكره.

* * *." (٢)

"٨١٣١- عن ابن عون قال كتبت إلى نافع أسأله عن الدعاء عند القتال فكتب إلى:

إنما كان ذاك فى أول الإسلام قد أغار نبى الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذريتهم وأصاب يومئذ جويرية ابنة الحارث.

حدثنى بذلك عبد الله وكان فى ذلك الجيش.

- وفي رواية :كتبت إلى نافع أسأله ما أقعد ابن عمر عن الغزو أو **عن القوم إذا** غزوا بما يدعون العدو قبل أن يقاتلوهم وهل يحمل الرجل إذا كان فى الكتيبة بغير إذن إمامه. فكتب إلى إن ابن عمر قد كان يغزو ولده ويحمل على الظهر وكان يقول إن أفضل العمل بعد الصلاة الجهاد فى سبيل الله تعالى. وما أقعد ابن عمر عن الغزو إلا وصايا لعمر وصبيان صغار وضيعة كثيرة وقد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون يسقون على نعمهم فقتل مقاتلتهم وسبى سباياهم وأصاب جويرية بنت الحارث. قال فحدثنى بهذا الحديث ابن عمر وكان فى ذلك الجيش وإنما كانوا يدعون فى أول الإسلام وأما الرجل فلا يحمل على الكتيبة إلا بإذن إمامه.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣١٤/٢٤

(٢) المسند الجامع، ٣٣٣/٢٤

(٣) المسند الجامع، ٤١٦/٢٤

"٨١٤٥- عن نافع عن ابن عمر ؛

أن يهود بنى النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا أن بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بنى قينقاع - **وهم قوم عبد** الله بن سلام - ويهود بنى حارثة وكل يهودى كان بالمدينة.

أخرجه أحمد ١٤٩/٢(٦٣٦٧) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج. و"البخاري" ١١٢/٥(٤٠٢٨) قال : حدثنا إسحاق بن نصر ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج. و"مسلم" ١٥٩/٥(٤٦١٤) قال : حدثني محمد بن رافع ، وإسحاق بن منصور. قال ابن رافع : حدثنا. وقال إسحاق : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج. وفي (٤٦١٥) قال : وحدثني أبو الطاهر ، حدثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرني حفص بن ميسرة. و"أبو داود" ٣٠٠٥ قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج.

كلاهما (ابن جريج ، وحفص بن ميسرة) عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، فذكره.

* * *." (١)

"٨١٩٤- عن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال:

بينما هو فى الدار خائفا ، إذ جاءه العاص بن وائل السهمى أبو عمرو ، عليه حلة حبرة ، وقميص مكفوف بحرير ، وهو من بنى سهم ، وهم حلفاؤنا فى الجاهلية فقال له ما بالك قال **زعم قومك أنهم** سيقتلونى إن أسلمت. قال لا سبيل إليك. بعد أن قالها أمنت ، فخرج العاص ، فلقى الناس قد سال بهم الوادى فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذى صبا. قال لا سبيل إليه. فكر الناس.

أخرجه البخاري ٦٠/٥(٣٨٦٤) قال : حدثنا يحيى بن سليمان ، قال : حدثني ابن وهب ، قال : حدثني عمر بن محمد ، قال : فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤٣٤/٢٤

(٢) المسند الجامع، ٤٨٩/٢٤

"٨٢٠١- عن عثمان بن عبد الله بن موهب – قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا ، فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش. قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر. قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم. قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم. قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم. قال الله أكبر. قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له ، وأما تغيبه عن بدر ، فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده ، فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك.." (١)

"٨٢٠٨- عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال:

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم ، فطعنوا فى إمارته ، فقال إن تطعنوا فى إمارته ، فقد طعنتم فى إمارة أبيه من قبله ، وايم الله لقد كان خليقا للإمارة ، وإن كان من أحب الناس إلى ، وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده.

أخرجه أحمد ٢٠/٢(٤٧٥١) قال : حدثنا يحيى ، عن سفيان. وفي ١١٠/٢(٥٨٨٨) قال : حدثنا سليمان ، أخبرنا إسماعيل. و"البخاري" ٢٩/٥(٣٧٣٠) قال : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان. وفي ١٧٩/٥(٤٢٥٠) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سفيان بن سعيد. وفي ١٩/٦(٤٤٦٩) قال : حدثنا إسماعيل ، حدثنا مالك. وفي ١٦٠/٨(٦٦٢٧) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن إسماعيل بن جعفر. وفي ٩١/٩(٧١٨٧) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم. و"مسلم" ١٣١/٧(٦٣٤٥) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، ويحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر ، قال يحيى بن يحيى : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا إسماعيل ، يعنون ابن جعفر. والترمذي" ٣٨١٦ قال : حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك بن أنس (ح) وحدثنا علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر. و"النسائي" في "الكبرى" ٨١٢٥ قال : أخبرنا علي بن حجر ، عن إسماعيل.

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٧/٢٤

خمستهم (سفيان الثوري ، وإسماعيل بن جعفر ، وسليمان بن بلال ، ومالك ، وعبد العزيز بن مسلم) عن عبد الله بن دينار ، فذكره.

* * *." (١)

"الزهد

٨٢٣٨- عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا تدخلوا على **هؤلاء القوم الذين** عذبوا إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم فإني أخاف أن يصيبكم مثل ما أصابهم.

أخرجه مالك "الموطأ" رواية أبي مصعب (٢١١٩) و(الحميدي) ٦٥٣ قال : حدثنا سفيان. و"أحمد" ٩/٢(٤٥٦١) قال : حدثنا سفيان. وفي ٥٨/٢(٥٢٢٥) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان (ح) وعبد الرحمن ، عن سفيان. وفي ٧٢/٢(٥٤٠٤) قال : حدثنا أبو سلمة الخزاعي ، أخبرنا بن بلال. وفي ٧٤/٢(٥٤٤١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم. وفي ٩١/٢(٥٦٤٥) قال : حدثنا ربعي بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق. وفي ١١٣/٢(٥٩٣١) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، أخبرني مالك. وفي ١٣٧/٢(٦٢١١) قال : حدثنا موسى بن داود ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة. و"عبد بن حميد" ٧٩٨ قال : حدثنا عمر بن سعد ، حدثنا سفيان. و"البخاري" ١١٨/١(٤٣٣) قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، قال : حدثني مالك. وفي ٩/٦(٤٤٢٠) قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا مالك. وفي ١٠١/٦(٤٧٢٠) قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا معن ، قال : حدثني مالك. و"مسلم" ٢٢٠/٨(٧٥٧٣) قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة بن سعيد ، وعلي بن حجر ، جميعا عن إسماعيل. قال بن أيوب : حدثنا إسماعيل بن جعفر. و"النسائي" في "الكبرى" ١١٢١٠ قال : أخبرنا علي بن حجر ، عن إسماعيل بن جعفر.

ثمانيتهم (سفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وسليمان بن بلال ، وعبد العزيز بن مسلم ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، ومالك ، وإسماعيل بن جعفر) عن عبد الله بن دينار ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٦/٢٥

(٢) المسند الجامع، ٤١/٢٥

"٨٢٥٦- عن نافع عن ابن عمر قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض غزواته فمر بقوم فقال **من القوم فقالوا** نحن المسلمون. وامرأة تحصب تنورها ومعها ابن لها فإذا ارتفع وهج التنور تنحت به فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت أنت رسول الله قال نعم قالت بأبى أنت وأمى أليس الله بأرحم الراحمين قال بلى قالت أوليس الله بأرحم بعباده من الأم بولدها قال بلى قالت فإن الأم لا تلقى ولدها فى النار. فأكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكى ثم رفع رأسه إليها فقال إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد الذى يتمرد على الله وأبى أن يقول لا إله إلا الله.

أخرجه ابن ماجة (٤٢٩٧) قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إبراهيم بن أعين ، حدثنا إسماعيل بن يحيى الشيباني ، عن عبد الله بن عمر بن حفص ، عن نافع ، فذكره.

* * *." (١)

"٨٢٥٧- عن رجل عن ابن عمر قال:

خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان الأنصار فجعل يلتقط من التمر ويأكل فقال لي يا بن عمر ما لك لا تأكل قال قلت يا رسول الله لا أشتهيه قال لكني أشتهيه وهذه صبح رابعة لم أذق طعاما ولم أجده ولو شئت لدعوت ربي فأعطاني مثل ملك كسرى وقيصر فكيف بك يا بن عمر إذا بقيت **في قوم يخبئون** رزق سنتهم وبضعف اليقين فوالله ما برحنا ولا أرمنا حتى نزلت (وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لم يأمرني بكنز الدنيا ولا اتباع الشهوات فمن كنز دنيا يريد بها حياة باقية فإن الحياة بيد الله ألا وإني لا أكنز دينارا ولا درهما رزقا لغد.

أخرجه عبد بن حميد (٨١٦) قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا أبو العطوف الجراح بن منهال الجزري ، عن الزهري ، عن رجل ، فذكره.

* * *." (٢)

"٨٢٨١- عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر قال:

أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن

---

(١) المسند الجامع، ٦٤/٢٥

(٢) المسند الجامع، ٦٥/٢٥

تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التى لم تكن مضت فى أسلافهم الذين مضوا. ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم. ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما فى أيديهم. وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم.

أخرجه ابن ماجة (٤٠١٩) قال : حدثنا محمود بن خالد الدمشقي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب ، عن ابن أبي مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، فذكره.

* * *." (١)

"٨٢٨٥- عن شهر بن حوشب ، قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

يخرج من أمتى قوم يسيئون الأعمال يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم قال يزيد لا أعلمه إلا قال يحقر أحدكم عمله مع عملهم يقتلون أهل الإسلام فإذا خرجوا فاقتلوهم ثم إذا خرجوا فاقتلوهم ثم إذا خرجوا فاقتلوهم فطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه كلما طلع منهم قرن قطعه الله عز وجل فردد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين مرة أو أكثر وأنا أسمع.

أخرجه أحمد ٨٤/٢(٥٥٦٢ م) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا أبو جناب يحيى بن أبي حية ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.

* * *." (٢)

"٨٣٤٦- عن عمران بن عبد المعافري ، عن عبد الله بن عمرو، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ثلاثة لا تقبل لهم صلاة : الرجل يؤم القوم ، وهم له كارهون ، والرجل لا يأتي الصلاة إلا دبارا (يعني بعد ما يفوته الوقت) ، ومن اعتبد محررا.

أخرجه أبو داود (٥٩٣) قال : حدثنا القعنبي ، حدثنا عبد الله بن عمر بن غانم . و"ابن ماجة"٩٧٠ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبدة بن سليمان ، وجعفر بن عون.

---

(١) المسند الجامع، ٩٤/٢٥

(٢) المسند الجامع، ٩٨/٢٥

ثلاثتهم (عبد الله ، وعبدة، وجعفر) عن عبد الرحمان بن زياد الإفريقي ، عن عمران ، فذكره.
* * *." (١)

"٨٥٥٨- عن شعيب ، عن جده عبد الله بن عمرو ، . قال:
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة ، فقال : إن الله لا يحب العقوق ، وكأنه كره الاسم . قالوا : يا رسول الله ، إنما نسألك عن أحدنا يولد له ؟ قال : من أحب منكم أن ينسك عن ولده فليفعل ، عن الغلام شاتان مكافأتان ، وعن الجارية شاة . قال : وسئل عن الفرع ؟ قال : والفرع حق ، وأن تتركه حتى يكون شغزبا ، أو شغزوبا ، ابن مخاض ، أو ابن لبون ، فتحمل عليه في سبيل الله ، أو تعطيه أرملة ، خير من أن تذبحه ، يلصق لحمه بوبره ، وتكفىء إناءك ، وتوله ناقتك ، وقال : وسئل عن العتيرة ؟ فقال : العتيرة حق.
قال **بعض القوم لعمرو** بن شعيب : ما العتيرة ؟ قال : كانوا يذبحون في رجب شاة ، فيطبخون ، ويأكلون ويطعمون.
أخرجه أحمد ١٨٢/٢(٦٧١٣) و١٨٧/٢ (٦٧٥٩) قال : حدثنا عبد الرزاق . وفي ١٩٤/٢(٦٨٢٢) قال : حدثنا وكيع . و"أبو داود" ٢٨٤٢ قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدثنا عبد الملك ، يعني ابن عمرو . و"النسائي" ١٦٢/٧ ، وفي "الكبرى" ٤٥٢٣ قال : حدثنا أحمد بن سليمان . قال : حدثنا أبو نعيم.
أربعتهم (عبد الرزاق ، ووكيع ، وعبد الملك ، وأبو نعيم) عن داود بن قيس الفراء ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.
- في رواية أبي نعيم ، زاد : قال داود : سألت زيد بن أسلم ، عن المكافأتان ، قال : الشاتان المشبهتان ، تذبحان جميعا.." (٢)

"٨٥٧١- عن سعيد بن حيان التيمي ، قال : التقى عبد الله بن عمرو ، وابن عمر ، فانتجيا بينهما ، ثم انصرف كل واحد منهما إلى أصحابه ، فانصرف ابن عمر وهو يبكي ، فقال **له القوم**: ما يبكيك ؟ قال : أبكاني الذي زعم هذا أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛
لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر.

(١) المسند الجامع، ٤٠/٢٦
(٢) المسند الجامع، ٣٠٣/٢٦

- لفظ يعلى : التقى عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر ، ثم أقبل عبد الله بن عمر ، وهو يبكي . فقال له القوم : ما يبكيك ، يا أبا عبد الرحمان ؟ قال : الذي حدثني هذا . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدخل الجنة إنسان ، في قلبه ، مثقال حبة من خردل من كبر.

أخرجه أحمد ١٦٤/٢ (٦٥٢٦) قال : حدثنا يعلى بن عبيد. عن أبي حيان ، يحيى بن سعيد بن حيان، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"٨٥٧٩- عن شعيب ، عن جده عبد الله بن عمرو ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ألا أخبركم بأحبكم إلي ، وأقربكم مني مجلسا ، يوم القيامة ؟ فسكت القوم ، فأعادها مرتين ، أو ثلاثا . قال القوم : نعم ، يا رسول الله . قال : أحسنكم خلقا.

أخرجه أحمد ١٨٥/٢(٦٧٣٥) قال : حدثنا يونس ، وأبو سلمة الخزاعي . و"البخاري" ، في "الأدب المفرد" ٢٧٢ قال : حدثنا عبد الله بن صالح.

ثلاثتهم (يونس ، وأبو سلمة ، وعبد الله) عن الليث . قال : حدثني يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٢١٧/٢(٧٠٣٥) . قال : حدثني يعقوب ، قال : سمعته يحدث ، يعني أباه ، عن يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو ، فذكر الحديث.

* * *." (٢)

"٨٥٩٦- عن مجاهد بن جبر ، عن عبد الله بن عمرو ، أنه ذبحت له شاة ، فجعل يقول لغلامه : أهديت لجارنا اليهودي ؟ أهديت لجارنا اليهودي ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورثه.

- وفي رواية : كنت عند عبد الله بن عمرو ، وغلامه يسلخ شاة . فقال : يا غلام ، إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي . فقال رجل من القوم : اليهودي ؟ أصلحك الله . قال : إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) المسند الجامع، ٣١٩/٢٦

(٢) المسند الجامع، ٣٢٨/٢٦

يوصي بالجار ، حتى خشينا ، أو رئينا ، أنه سيورثه.

أخرجه الحميدي (٥٩٣) قال : حدثنا سفيان . قال بشير بن سلمان أبو إسماعيل . و"ابن أبي شيبة" ٣٥٧/٨(٢٥٤٠٨) قال : حدثنا الفضل بن دكين ، عن بشير بن سلمان . و"أحمد" ١٦٠/٢(٦٤٩٦) قال : حدثنا سفيان ، عن داود ، يعني ابن شابور ، وبشير أبي إسماعيل .و"البخاري" في "الأدب المفرد" ١٠٥ قال : حدثنا محمد بن سلام . قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور ، وأبي إسماعيل . وفي (١٢٨) قال : حدثنا أبو نعيم . قال : حدثنا بشير بن سلمان . و"أبو داود" ٥١٥٢ قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا سفيان ، عن بشير أبي إسماعيل . و"الترمذي" ١٩٤٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور، وبشير أبي إسماعيل.

كلاهما (بشير ، وداود) عن مجاهد ، فذكره.

* * *". (١)

"٨٦٢٠- عن أبي الوازع ، جابر بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو. قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما من قوم جلسوا مجلسا ، لم يذكروا الله فيه ، إلا رأوه حسرة يوم القيامة.

أخرجه أحمد ٢٢٤/٢(٧٠٩٣) قال : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا شداد أبو طلحة الراسبي ، سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو ، يحدث ، فذكره.

* * *". (٢)

"٨٦٥١- عن شعيب، عن جده ، قال:

لقد جلست أنا وأخي مجلسا ، ما أحب أن لي به حمر النعم ، أقبلت أنا وأخي ، وإذا مشيخة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جلوس عند باب من أبوابه ، فكرهنا أن نفرق بينهم ، فجلسنا حجرة ، إذ ذكروا آية من القرآن ، فتماروا فيها ، حتى ارتفعت أصواتهم . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا ، قد احمر وجهه ، يرميهم بالتراب ، ويقول : مهلا يا قوم ، بهذا أهلكت الأمم من قبلكم ، باختلافهم على أنبيائهم ، وضربهم الكتب بعضها ببعض ، إن القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضا ، بل يصدق بعضه بعضا ، فما عرفتم منه ، فاعملوا به ، وما جهلتم منه ، فردوه إلى عالمه.

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٩/٢٦

(٢) المسند الجامع، ٣٧٤/٢٦

أخرجه أحمد ٢/١٧٨(٦٦٦٨) قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا داود بن أبي هند . وفي ٢/١٨١(٦٧٠٢) قال : حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا أبو حازم . وفي ٢/١٨٥(٦٧٤١) قال حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري . وفي ٢/١٩٥(٦٨٤٥) قال : حدثنا إسماعيل ، حدثنا داود بن أبي هند . وفي ٢/١٩٦ (٦٨٤٦) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن حميد ، ومطر الوراق ، وداود بن أبي هند . و"البخاري" في "خلق أفعال العباد"٣٠ قال : حدثنا إسحاق ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبانا معمر ، عن الزهري . و"ابن ماجة" ٨٥ قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا داود بن أبي هند.

ثلاثتهم (أبو حازم ، سلمة بن دينار ، وحميد ، ومطر) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"٨٧٠٩- عن عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال : قلت له : ما أكثر ما رأيت قريشا ، أصابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهر من عداوته ؟ قال:

حضرتهم ، وقد اجتمع أشرافهم يوما في الحجر ، فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط ، سفه أحلامنا ، وشتم آباءنا ، وعاب ديننا ، وفرق جماعتنا ، وسب آلهتنا ، لقد صبرنا منه على أمر عظيم ، أو كما قالوا . قال : فبينما هم كذلك ، إذ طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل يمشي ، حتى استلم الركن ، ثم مر بهم طائفا بالبيت ، فلما أن مر بهم غمزوه ببعض ما يقول . قال : فعرفت ذلك في وجهه ، ثم مضى ، فلما مر بهم الثانية ، غمزوه بمثلها ، فعرفت ذلك في وجهه ، ثم مضى ، ثم مر بهم الثالثة ، فغمزوه بمثلها . فقال : تسمعون ، يا معشر قريش ، أما والذي نفس محمد بيده ، لقد جئتكم بالذبح ، **فأخذت القوم كلمته** ، حتى ما منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع ، حتى إن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ، ليرفؤه بأحسن ما يجد من القول ، حتى إنه ليقول : انصرف ، يا أبا القاسم ، انصرف راشدا ، فوالله ما كنت جهولا . قال : فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ،." (٢)

"٨٧٣٢- عن سفيان بن عوف ، عن عبد الله بن عمرو . قال:

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وطلعت الشمس ، فقال : يأتي **الله قوم** ، يوم القيامة ، نورهم

---

(١) المسند الجامع، ٢٦/٤١٠

(٢) المسند الجامع، ٢٦/٤٧٧

كنور الشمس . فقال أبو بكر : أنحن هم يا رسول الله ؟ قال : لا . ولكم خير كثير ، ولكنهم الفقراء والمهاجرون الذين يحشرون من أقطار الأرض.

وقال : طوبى للغرباء ، طوبى للغرباء ، طوبى للغرباء . فقيل : من الغرباء يا رسول الله ؟ قال : ناس صالحون فى ناس سوء كثير ، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم.

- وفي رواية : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، ونحن عنده : طوبى للغرباء . فقيل : من الغرباء يا رسول الله ؟ قال : أناس صالحون في أناس سوء كثير ، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم.

قال : وكنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما آخر ، حين طلعت الشمس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيأتي أناس من أمتي ، يوم القيامة ، نورهم كضوء الشمس . قلنا : من أولئك يا رسول الله ؟ فقال : فقراء المهاجرين ، الذين تتقى بهم المكاره ، يموت أحدهم وحاجته في صدره ، يحشرون من أقطار الأرض.

أخرجه أحمد٢/١٧٧(٦٦٥٠) قال : حدثنا حسن بن موسى . وفي ٢/٢٢٢(٧٠٧٢) قال : حدثنا قتيبة.

كلاهما (حسن ، وقتيبة) قالا : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا الحارث بن يزيد ، عن جندب بن عبد الله ، أنه سمع سفيان بن عوف ، فذكره.

* * *". (١)

"٨٧٣٧- عن يزيد بن رباح ، هو أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أنه قال:

إذا فتحت عليكم فارس والروم ، **أي قوم أنتم** ؟ قال عبد الرحمان بن عوف : نقول كما أمرنا الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو غير ذلك ، تتنافسون ، ثم تتحاسدون ، ثم تتدابرون ، ثم تتباغضون ، أو نحو ذلك ، ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين ، فتجعلون بعضهم على رقاب بعض.

- في رواية ابن ماجة :إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم. الحديث.

أخرجه مسلم ٨/٢١٢(٧٥٣٧) . وابن ماجة (٣٩٩٦)".

كلاهما (مسلم ، وابن ماجة) عن عمرو بن سواد العامري ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن بكر بن سوادة حدثه ، أن يزيد بن رباح ، هو أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص

---

(١) المسند الجامع، ٦/٢٧

حدثه ، فذكره.

* * *".(١)

"ستكون هجرة بعد هجرة ، فخيار الأرض (قال عبد الصمد : لخيار الأرض) إلى مهاجر إبراهيم ، فيبقى في الأرض شرار أهلها ، تلفظهم الأرض ، وتقذرهم نفس الله ، عز وجل ، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير.

ثم قال : حدث ، فإنا قد نهينا عن الحديث . فقال : ما كنت لأحدث ، وعندي رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم من قريش . فقال عبد الله بن عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

يخرج قوم من قبل المشرق ، يقرؤون القرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، حتى يخرج في بقيتهم الدجال.

- وفي رواية : ستكون هجرة بعد هجرة ، فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم ، ويبقى في الأرض شرار أهلها ، تلفظهم أرضوهم ، تقذرهم نفس الله ، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير.

أخرجه أحمد ١٩٨/٢(٦٨٧ و٦٨٧١م) قال : حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر . وفي ٢٠٩/٢(٦٩٥٢) قال : حدثنا أبو داود ، وعبد الصمد ، المعنى . قالا : حدثنا هشام . و"أبو داود" ٢٤٨٢ قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي.

كلاهما (معمر، وهشام الدستوائي) عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.

* * *".(٢)

"٨٧٧٠- عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو . قال:

جاء أعرابي علوي جريء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله ، أخبرنا عن الهجرة إليك أينما كنت ، أم لقوم خاصة ، أم إلى أرض معلومة ، أم إذا مت انقطعت ؟ قال : فسكت عنه يسيرا ، ثم قال : أين السائل ؟ قال : ها هو ذا ، يا رسول الله . قال : الهجرة أن تهجر الفواحش ، ما ظهر منها وما بطن ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، ثم أنت مهاجر ، وإن مت بالحضر.

ثم قال عبد الله بن عمرو ، ابتداء من نفسه:

---

(١) المسند الجامع، ١٦/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٤٢/٢٧

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله ، أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، خلقا تخلق ، أم نسجا تنسج ؟ فضحك **بعض القوم** . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مم تضحكون ؟ من جاهل يسأل عالما . ثم أكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : أين السائل ؟ قال : هو ذا أنا ، يا رسول الله . قال : لا . بل تشقق عنه، ثمر الجنة – ثلاث مرات–.

أخرجه أحمد ٢/٢٢٤(٧٠٩٥) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا محمد بن أبي الوضاح . و"النسائي" في "الكبرى" ٥٨٤٢ قال : أخبرنا عمرو بن منصور . قال : حدثنا حرمي بن حفص . قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة.

كلاهما (محمد بن أبي الوضاح ، ومحمد بن عبد الله بن علاثة) عن العلاء بن عبد الله بن رافع ، حدثنا حنان بن خارجة ، فذكره.." [1]

"– أخرجه أحمد ٢/٢٠٣(٦٨٩٠) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا زياد بن عبد الله بن علاثة القاضي ، أبو سهل ، حدثنا العلاء بن رافع ، عن الفرزدق بن حنان . قال : ألا أحدثكم حديثا سمعته أذناى ، ووعاه قلبي ، لم أنسه بعد ؟ خرجت أنا وعبيد الله بن حيدة فى طريق الشام ، فمررنا بعبد الله بن عمرو بن العاص ، فذكر الحديث . فقال:

جاء رجل من قومكما ، أعرابي جاف جريء . فقال : يا رسول الله ، أين الهجرة ، إليك حيثما كنت ، أم إلى أرض معلومة ، أو لقوم خاصة ، أم إذا مت انقطعت ؟ قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ، ثم قال : أين السائل عن الهجرة ؟ قال : ها أنا ذا ، يا رسول الله . قال : إذا أقمت الصلاة ، وآتيت الزكاة ، فأنت مهاجر ، وإن مت بالحضرمة . قال : يعني أرضا باليمامة . قال : ثم قام رجل فقال : يا رسول الله ، أرأيت ثياب أهل الجنة ، أتنسج نسجا ، أم تشقق عنه ثمر الجنة ؟ قال : **فكأن القوم تعجبوا** من مسألة الأعرابى . فقال : ما تعجبون ؟! من جاهل يسأل عالما ؟! قال : فسكت هنية ، ثم قال : أين السائل عن ثياب الجنة ؟ قال : أنا . قال : لا ، بل تشقق من ثمر الجنة.

* * *." [2]

"٣٩٠– عبد الله بن عمرو بن وقدان القرشي المعروف بابن السعدي

٨٧٧٨– عن عبد الله بن السعدى رجل من بنى مالك بن حنبل ؛

---

(١) المسند الجامع، ٥٥/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٥٦/٢٧

أنه قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى ناس من أصحابه فقالوا له احفظ رحالنا ثم تدخل وكان **أصغر القوم فقضى** لهم حاجتهم ثم قالوا له ادخل فدخل فقال حاجتك قال حاجتى تحدثنى أنقضت الهجرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم حاجتك خير من حوائجهم لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو.

- لفظ بسر (لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار.

أخرجه أحمد ٥/٢٧٠(٢٢٦٨٠) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن عطاء الخراساني. و"ابن حبان" ٤٨٦٦ قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن بسر بن عبيد الله.

كلاهما (عطاء الخراساني ، وبسر) عن عبد الله بن محيريز ، فذكره.

- في رواية بسر ، عن عبد الله بن محيريز ، عن عبد الله بن وقدان القرشي ، وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر ، وكان يقال له : عبد الله بن السعدي.

قال ابن حبان : هذا هو عبد الله بن السعدي بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود ، وأمه : ابنة الحجاج بن عامر بن سعد بن سهم ، مات في خلافة عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه.

- أخرجه النسائي ، في "الكبرى" ٨٦٥٧ قال : أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق ، وأحمد بن يوسف. قالا : حدثنا أبو المغيرة. قال : حدثني الوليد بن سليمان. قال : حدثني بسر بن عبيد الله ، عن عبد الله بن محيريز ، عن عبد الله بن السعدي ، عن محمد بن حبيب المصري ، قال:." [1]

"كتاب الأدب

٨٨٥٧- عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، قال:

قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل **يحب القوم** ، ولما يلحق بهم ؟ قال : المرء مع من أحب .

أخرجه أحمد ٤/٣٩٢و٤٠٥ قال : حدثنا محمد بن عبيد . وفي ٤/٣٩٥و٤٠٥ قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان . وفي ٤/٣٩٥ قال : حدثنا عبد الرحمان ، قال : حدثنا سفيان . وفي ٤ /٣٩٨ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان . وفي ٤/٤٠٥ قال : حدثنا أبو معاوية . وعبد بن حميد ٥٥٢ قال : حدثنا محمد بن عبيد . والبخاري ٨/٤٩ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان . ومسلم ٨/٤٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن نمير، قال : حدثنا أبو معاوية ، ومحمد بن عبيد.

---

(١) المسند الجامع، ٢٧/٦٤

ثلاثتهم (محمد ، وسفيان ، وأبو معاوية) عن الأعمش ، عن أبي وائل ، فذكره.

- وسيأتي إن شاء الله من رواية الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود . في مسنده الحديث رقم (٩١٩٥)".

* * *." (١)

"٨٩٠٩- عن أبي كنانة ، عن أبي موسى ، قال:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت ، فيه نفر من قريش ، فقال : وأخذ بعضادة الباب . ثم قال : هل في البيت إلا قرشي ؟ قال : فقيل يارسول الله ، غير فلان ابن أختنا . فقال : ابن أخت القوم منهم . قال : ثم قال : إن هذا الأمر في قريش ، ما داموا إذا استرحموا رحموا ، وإذا حكموا عدلوا ، وإذا قسموا أقسطوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرفولا عدل.

أخرجه أحمد ٣٩٦/٤ قال : حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحماد بن أسامة . وأبو داود ٥١٢٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو أسامة.

كلاهما (محمد بن جعفر، وحماد بن أسامة أبو أسامة) عن عوف ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، فذكره.

- رواية أبي بكر بن أبي شيبة مختصرة على : ابن أخت القوم منهم

* * *." (٢)

"٨٩١٧- عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، قال:

خرج أبو طالب إلى الشأم ، وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم ، في أشياخ من قريش ، فلما أشرفوا على الراهب ، هبطوا ، فحلوا رحالهم ، فخرج إليهم الراهب ، وكانوا قبل ذلك يمرون به ، فلا يخرج إليهم ، ولا يلتفت . قال : فهم يحلون رحالهم ، فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول اللهصلى الله عليه وسلم . قال : هذا سيد العالمين ، هذا رسول رب العالمين ، يبعثه الله رحمة للعالمين ، فقال له أشياخمن قرئش : ماعلمك ؟ فقال : إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ، ولا يسجدان إلا لنبي، وإني أعرفه بخاتم النبوة ، أسفل من غضروف كتفه ، مثل التفاحة ، ثم رجع ، فصنع لهم طعاما ،

---

(١) المسند الجامع، ١٥٦/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٢٢١/٢٧

فلما أتاهم به ، وكان هو في رعية الإبل . قال : أرسلوا إليه ، فأقبل وعليه غمامة تظله ، فلما دنا **من القوم** ، وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة ، فلما جلس مال فيء الشجرة عليه ، فقال : انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه . قال : فبينما هو قائم عليهم ، وهو يناشدهم ، أن لا يذهبوا به إلى الروم ، فإن الروم إذا رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه ، فالتفت فإذا بسبعة قد أقبلوا من الروم ، فاستقبلهم . فقال : ماجاء بكم ؟ قالوا: جئنا أن." (١)

"٨٩٤٨- عن أسيد بن المتشمس ، قال : حدثنا أبو موسى ، قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن بين يدي الساعة لهرجا. قال : قلت : يارسول الله ، ما الهرج ؟ قال : القتل . فقال بعض المسلمين : يارسول الله ، إنا نقتل الآن في العام الواحد ، من المشركين كذا وكذا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس بقتل المشركين ولكن يقتل بعضكم بعضا ، حتى يقتل الرجل جاره ، وابن عمه ، وذا قرابته ، فقال **بعض القوم** : يارسول الله ، ومعنا عقولنا ذلك اليوم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا. تنزع عقول أكثر ذلك الزمان ، ويخلف له هباء من الناس ، لا عقول لهم.

ثم قال الأشعري : وايم الله إني لأظنها مدركتي وإياكم . وايم الله مالي ولكم منها مخرج، إن أدركتنا فيما عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وسلم ، إلا أن نخرج كما دخلنا فيها.

أخرجه أحمد ٤٠٦/٤ قال : حدثنا إسماعيل ، عن يونس . وو"ابن ماجة" ٣٩٥٩ قال : حدثنا محمد بن بشار، قال : حدثنا محمد بن جعفر، قال : حدثنا عوف.

كلاهما (يونس ، وعوف) عن الحسن ، قال : حدثنا أسيد بن المتشمس ، فذكره.

* * *." (٢)

"القيامة والجنة والنار

٨٩٥٢- عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يجمع الله عز وجل الأمم في صعيد يوم القيامة ، فإذا بدا الله عز وجل أن يصدع بين خلقه ، مثل **لكل قوم ماكانوا** يعبدون ، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار. ثم يأتينا ربنا عز وجل ، ونحن على مكانرفيع ، فيقول : من أنتم ؟ فنقول : نحن المسلمون . فيقول : ماتنتظرون ؟ فيقولون : ننتظر ربنا عز وجل . قال : فيقول

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٤/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٢٧٠/٢٧

: وهل تعرفونه إن رأيتموه ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : كيف تعرفونه ولم تروه ؟ فيقولون : نعم ، إنه لا عدل له . فيتجلى لنا ضاحكا . فيقول : أبشروا أيها المسلمون ، فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت مكانه في النار يهوديا أو نصرانيا.." (١)

"٨٩٥٨- عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: جنات الفردوس أربع : ثنتان من ذهب ، حليتهما وآنيتهما ومافيهما ، وثنتان من فضة ، حليتهما وآنيتهما ومافيهما ، وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم ، إلا رداء الكبرياء على وجهه ، في جنات عدن ، وهذه الأنهار تشخب من جنات عدنفي جوبة ، ثم تصدع بعد أنهارا.

١- أخرجه أحمد ٤/٤١١ قال : حدثنا علي بن عبد الله . والبخاري ٦/١٨١ قال : حدثنا عبد الله بن أبي الأسود (ح) وحدثنا محمد بن المثنى . وفي ٩/١٦٢قال : حدثنا علي بن عبد الله . ومسلم ١/١١٢ قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، وأبو غسان المسمعي ، وإسحاق بن إبراهيم . وو"ابن ماجة" ١٨٦ قال : حدثنا محمد بن بشار. والترمذي ٢٥٢٨ قال : حدثنا محمد بن بشار. والنسائي في "الكبرى" "تحفة الأشراف" ٩١٣٥ عن بندار (ح) وعن إسحاق بن إبراهيم . سبعتهم (علي بن عبد الله ، وعبد الله بن أبي الأسود ، ومحمد بن المثنى ، ونصر بن علي ، وأبو غسان مالك بن عبد الواحد ، وإسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن بشار بندار) عن أبي عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد.

٢ -وأخرجه أحمد ٤/٤١٦ قال : حدثنا عبد الصمد . وعبد بن حميد٥٤٥قال : حدثنا أبو نعيم . والدارمي ٢٨٢٥ قال : حدثنا أبو نعيم .كلاهما (عبد الصمد ، وأبو نعيم) قالا : حدثنا أبو قدامة ، الحارث بن عبيد الإيادي

كلاهما (عبد العزيز بن عبد الصمد ، وأبو قدامة) قالا : حدثنا أبو عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، فذكره.

- الروايات مطولة ومختصرة وأثبتنا لفظ الدارمي.

* * *." (٢)

"٨٩٧٩- عن أبي عبيدة بن عبد الله ، قال : قال عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن النطفة تكون في الرحم أربعين يوما على حالها لا تغير ، فإذا مضت الأربعون صارت علقة ، ثم مضغة

---

(١) المسند الجامع، ٢٧/٢٧٥

(٢) المسند الجامع، ٢٧/٢٨٣

كذلك ، ثم عظاما كذلك ، فإذا أراد الله أن يسوي خلقه ، بعث إليها ملكا ، فيقول الملك الذي يليه : أي رب ، أذكر ، أم أنثى ؟ أشقي ، أم سعيد ؟ أقصير ، أم طويل ؟ أناقص ، أم زائد ؟ قوته ، وأجله ؟ أصحيح ، أم سقيم ؟ قال : فيكتب ذلك كله ، فقال رجل **من القوم** : ففيم العمل إذا ، وقد فرغ من هذا كله ؟ قال : اعملوا ، فكل سيوجه لما خلق له.

أخرجه أحمد ٣٧٤/١(٣٥٥٣) قال : حدثنا هشيم ، أنبأنا علي بن زيد ، قال : سمعت أبا عبيدة بن عبد الله يحدث ، فذكره.

* * *". (١)

"٩٠٠٢- عن كلثوم ، عن عبد الله بن مسعود ، قال:

كنت آتي النبي ، وهو يصلي ، فأسلم عليه ، فيرد علي ، فأتيته ، فسلمت عليه ، وهو يصلي ، فلم يرد علي ، فلما سلم أشار **إلى القوم** ، فقال : إن الله ، عز وجل ، يعني أحدث في الصلاة ، أن لا تكلموا إلا بذكر الله ، وما ينبغي لكم ، وأن تقوموا لله قانتين.

أخرجه النسائي ١٨/٣ ، وفي "الكبرى" ٥٦٣ و١١٤٤ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار ، قال : حدثنا ابن أبي غنية ، واسمه يحيى بن عبد الملك ، والقاسم بن يزيد الجرمي ، عن سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن كلثوم ، فذكره.

* * *". (٢)

"- وفي رواية : لما انصرفنا من غزوة الحديبية ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يحرسنا الليلة ؟ قال عبد الله : فقلت : أنا ، فقال : إنك تنام ، ثم أعاد : من يحرسنا الليلة ؟ فقلت : أنا ، حتى عاد مرارا . قلت : أنا ، يا رسول الله ، قال : فأنت إذا ، قال : فحرستهم ، حتى إذا كان وجه الصبح ، أدركني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك تنام ، فنمت ، فما أيقظنا إلا حر الشمس في ظهورنا ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصنع كما كان يصنع من الوضوء ، وركعتي الفجر ، ثم صلى بنا الصبح ، فلما انصرف ، قال : إن الله ، عز وجل ، لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا ، ولكن أراد أن تكونوا لمن بعدكم ، فهكذا لمن نام ، أو نسي ، قال : ثم إن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **وإبل القوم تفرقت** ، فخرج الناس في طلبها ، فجاؤوا بإبلهم ، إلا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عبد الله

---

(١) المسند الجامع، ٣١٦/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٣٤٣/٢٧

: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ هاهنا ، فأخذت حيث قال لي ، فوجدت زمامها قد التوى على شجرة ، ما كانت لتحلها إلا يد ، قال : فجئت بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق نبيا، لقد وجدت زمامها ملتويا على شجرة ، ما كانت لتحلها إلا يد ، قال : ونزلت على رسول الله صلى الله." (١)

"عليه وسلم سورة الفتح : " إنا فتحنا لك فتحا مبينا".

- وفي رواية : لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم زمان الحديبية ، قال : من يحرسنا الليلة ؟ قال عبد الله : فقلت : أنا ، قال : إنك تنام ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يحرسنا الليلة ؟ قال : فقلت : أنا ، قال : إنك تنام ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يحرسنا الليلة ؟ قال : **وسكت القوم** ، فقلت : أنا ، قال : فأنت إذا ، قال : فحرستهم ، حتى إذا كان في وجه الصبح ، أدركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنمت ، فما استيقظت إلا بحر الشمس على أكتافنا ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصنع كما كان يصنع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو شاء الله أن لا تناموا عنها لم تناموا ، ولكن أراد أن تكون سنة لمن بعدكم ، لمن نام ، أو نسي.

أخرجه أحمد ٣٨٦/١(٣٦٥٧) قال : حدثنا يحيى ، حدثنا شعبة . وفي ١٩٣/١ (٣٧١٠) قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا المسعودي . وفي ٤٦٤/١(٤٤٢١) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"أبو داود" ٤٤٧ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"النسائي" في "الكبرى"٨٨٠٢ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، عن محمد ، قال : حدثنا شعبة .وفي (٨٨٠٣) قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن المسعودي . و(أبو يعلى) ٥٢٨٥ قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمان ، حدثنا المسعودي.." (٢)

"٩٠٥٠- عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة : لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ، ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم.

- وفي رواية : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : يتخلفون عن الجمعة ، لقد هممت أن آمر فتياني ، فيحزموا حطبا ، ثم آمر رجلا يؤم بالناس ، فأحرق **على قوم بيوتهم** ، لا يشهدون الجمعة.

---

(١) المسند الجامع، ٣٦٥/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٣٦٦/٢٧

- لفظ إسرائيل : لقد هممت أن آمر رجلا ، فيصلي بالناس ، ثم آمر بأناس لا يصلون معنا ، فتحرق عليهم بيوتهم.

أخرجه أحمد ٣٩٤/١(٣٧٤٣) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل . وفي ٤٠٢/١(٣٨١٦) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير . وفي ٤٢٢/١(٤٠٠٧) قال : حدثنا أبو داود ، يعني الطيالسي ، قال : حدثنا زهير . وفي ٤٤٩/١(٤٢٩٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر . وفي (٤٢٩٧) قال : حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رباح ، عن معمر . وفي ٤٦١/١(٤٣٩٨) قال : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا زهير . و)مسلم) ١٢٣/٢(١٤٢٩) قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير. و)ابن خزيمة(١٨٥٣ قال : حدثنا أبو خيثمة ، علي بن عمرو بن خالد الحراني ، حدثنا أبي ، حدثنا زهير . وفي (١٨٥٤) قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، ومحمد بن معمر ، قالا : حدثنا أبو داود ، حدثنا زهير.

ثلاثتهم (معمر ، وزهير بن معاوية ، وإسرائيل) عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، فذكره

- قال زهير : حدثنا أبو إسحاق ، أنه سمعه من أبي الأحوص.

* * *". (١)

"٩٠٦٤- عن إبراهيم بن سويد ، قال : صلى بنا علقمة الظهر خمسا ، فلما سلم ، **قال القوم** : يا أبا شبل ، قد صليت خمسا ، قال : كلا ، مافعلت ، قالوا : بلى ، قال : وكنت في **ناحية القوم** ، وأنا غلام ، فقلت : بلى ، قد صليت خمسا . قال لي : وأنت أيضا ، يا أعور ، تقول ذاك ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فانفتل ، فسجد سجدتين ، ثم سلم ، ثم قال : قال عبد الله:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا ، فلما انفتل **توشوش القوم بينهم** ، فقال : ماشأنكم ؟ قالوا : يارسول الله ، هل زيد في الصلاة ؟ قال : لا ، قالوا : فإنك قد صليت خمسا ، فانفتل ، ثم سجد سجدتين ، ثم سلم ، ثم قال : إنما أنا بشر مثلكم ، أنسى كما تنسون.

وزاد ابن نمير في حديثه : فإذا نسي أحدكم ، فليسجد سجدتين.

- وفي رواية : عن إبراهيم بن سويد ، وكان إمام مسجد علقمة بعد علقمة ، قال : صلى بنا علقمة الظهر ، فلا أدري أصلى ثلاثا ، أم خمسا ، فقيل له ؟ فقال : وأنت يا أعور ؟ فقلت : نعم . قال : فسجد سجدتين ، ثم حدث علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤٠٦/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٤٢٧/٢٧

"٩١٨٧- عن صاحب لأبي زرعة ، عن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : لا يعدي شيء شيئا ، ثلاث مرات ، فقال أعرابي في القوم : يارسول الله ، فإن البعير يكون في الإبل العظيمة ، فتكون به النقبة بذنبه ، أو بمشفره ، فتجرب الإبل كلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمن أجرب الأول ؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاعدوى ، ولا طيرة ، ولا صفر ، ولا هامة ، خلق الله كل نفس ، وكتب حياتها ، ورزقها ، ومصيباتها.

أخرجه أحمد ١/٤٤٠(٤١٩٨) و"الترمذي" ٢١٤٣ قال : حدثنا بندار.

كلاهما (أحمد ، ومحمد بن بشار) عن عبد الرحمان ، عن عمارة بن القعقاع ، حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير ، قال : حدثنا صاحب لنا ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٢١٠- عن عبد الرحمان بن عبدالله ، عن أبيه ، قال:

نزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا ، فانطلق لحاجته ، فجاء ، وقد أوقد رجل على قرية نمل ، إما في الأرض ، وإما في شجرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيكم فعل هذا ؟ فقال رجل من القوم : أنا ، يارسول الله ، قال : أطفها ، أطفها.

أخرجه أحمد ١/٣٩٦(٣٧٦٣) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا المسعودي . وفي ١/٤٢٣(٤٠١٨) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق الشيباني . و(البخاري) ، في)الأدب المفرد(٣٨٢ قال : حدثنا طلق بن غنام ، قال : حدثنا المسعودي . و)أبو داود) ٢٦٧٥ و٥٢٦٨ قال : حدثنا أبو صالح ، محبوب بن موسى ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن أبي إسحاق الشيباني . و"النسائي" في "الكبرى"٨٥٦٠ قال : أخبرنا أبو عاصم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الشيباني.

كلاهما (عبد الرحمان بن عبدالله المسعودي ، سليمان بن أبي سليمان) عن الحسن بن سعد ، عن عبد الرحمان بن عبدالله ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٧٧/٢٨

(٢) المسند الجامع، ١٠٤/٢٨

"٩٢٤٨- عن علقمة والأسود ، عن عبدالله ، قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، إني عالجت امرأة في أقصى المدينة ، وإني أصبت منها مادون أن أمسها، فأنا هذا ، فاقض في ماشئت ، فقال له عمر : لقد سترك الله ، لو سترت نفسك ، قال : فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ، فقام الرجل فانطلق ، فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه ، وتلا عليه هذه الآية : " أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) ، فقال رجل **من القوم** : يانبي الله ، هذا له خاصة ؟ قال : بل للناس كافة. ١.." (١)

"٩٢٥٦- عن فلفلة الجعفي ، قال: فزعت فيمن فزع إلى عبدالله في المصاحف ، فدخلنا عليه ، فقال رجل **من القوم** : إنا لم نأتك زائرين ، ولكن جئناك حين راعنا هذا الخبر . فقال:

إن القرآن نزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم من سبعة أبواب ، على سبعة أحرف ، أو قال : حروف ، وإن الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد ، على حرف واحد.

أخرجه أحمد ٤٤٥/١(٤٢٥٢) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو همام ، عن عثمان بن حسان ، عن فلفلة الجعفي ، فذكره.

- أخرجه النسائي في "الكبرى"٧٩٣٠ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا ابن داود ، قال : أخبرنا سفيان ، عن الوليد بن قيس ، عن القاسم بن حسان ، عن فلفلة بن عبدالله الجعفي ، قال : قال عبدالله ، وهو ابن مسعود : نزلت الكتب من باب واحد ، ونزل القرآن من سبعة أبواب ، على سبعة أحرف . موقوف

* * *". (٢)

"٩٢٨١- عن مسروق ، قال : كنا عند عبدالله جلوسا ، وهو مضطجع بيننا ، فأتاه رجل ، فقال : يا أبا عبد الرحمان ، إن قاصا عند أبواب كندة يقص ، ويزعم ؛ أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار ، ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام ؟ فقال عبدالله ، وجلس وهو غضبان : يا أيها الناس ، اتقوا الله ، من علم منكم شيئا ، فليقل بما يعلم ، ومن لم يعلم ، فليقل : الله أعلم ، فإنه أعلم لأحدكم أن يقول ، لما لا يعلم : الله أعلم ، فإن الله ، عز وجل ، قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : " قل ما أسألكم عليه من أجر وما

---

(١) المسند الجامع، ١٤٩/٢٨

(٢) المسند الجامع، ١٦٢/٢٨

أنا من المتكلفين) ؛

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا ، فقال : اللهم سبع كسبع يوسف ، قال : فأخذتهم سنة حصت كل شيء ، حتى أكلوا الجلود والميتة من الجوع ، وينظر إلى السماء أحدهم ، فيرى كهيئة الدخان ، فأتاه أبو سفيان ، فقال : يامحمد ، إنك جئت تأمر بطاعة الله ، وبصلة الرحم ، وإن قومك قد هلكوا ، فادع الله لهم ، قال الله ، عز وجل : " فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم) ، إلى قوله : " إنكم عائدون)..". (١)

"٩٣٠٨- عن ابن أبي ليلى الأنصاري ، عن ابن مسعود ، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، ونحن نسير ، فقرأ رجل من القوم : " قل يا أيها الكافرون) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما صاحبكم فقد بريء من الشرك . فذهبت أنظر من هو فأبشره ، فقرأ رجل آخر : " قل هو الله أحد) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما صاحبكم فقد غفر له.

أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة"٧٠٥ قال : أخبرنا سليمان بن داود ، عن ابن وهب ، قال : حدثنا عمرو ، عن سعيد ، أن أبا المصفى أخبره ، أن ابن أبي ليلى الأنصاري أخبره ، فذكره.

* * *". (٢)

"٩٣٢٩- عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، قال:

لما التقينا يوم بدر ، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فما رأيت ناشدا ينشد حقا له ، أشد من مناشدة محمد صلى الله عليه وسلم ربه ، تعالى ، وهو يقول : اللهم إني أنشدك وعدك وعهدك ، اللهم إني أسألك ما وعدتني ، اللهم إن تهلك هذه العصابة ، لاتعبد في الأرض ، ثم التفت إلينا ، كأن شقة وجهه القمر ، فقال : هذه مصارع القوم العشية.

أخرجه النسائي في "الكبرى"٨٥٧٤ ، وفي)عمل اليوم والليلة) ٦٠٦ قال : أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد(٣) ، قال : حدثنا عمر بن حفص ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٩٣/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٢٢٥/٢٨

(٣) المسند الجامع، ٢٥٢/٢٨

"سواء ، أما قتلانا فأحياء يرزقون ، وقتلاكم في النار يعذبون ، قال أبو سفيان : قد كانت في القوم مثلة ، وإن كانت لعن غير ملإ منا ، ما أمرت ولا نهيت ، ولا أحببت ولا كرهت ، ولا ساءني ولا سرني ، قال : فنظروا ، فإذا حمزة قد بقر بطنه ، وأخذت هند كبده فلاكتها ، فلم تستطع أن تأكلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أأكلت منه شيئا ؟ قالوا : لا ، قال : ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فصلى عليه ، وجيء برجل من الأنصار ، فوضع إلى جنبه ، فصلى عليه ، فرفع الأنصاري وترك حمزة ، ثم جيء بآخر ، فوضعه إلى جنب حمزة ، فصلى عليه ، ثم رفع وترك حمزة ، حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة.

أخرجه أحمد ١/٤٦٣(٤٤١٤) قال : حدثنا عفان ، عن حماد بن سلمة ، قال : حدثنا عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٣٣٨- عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، قال:

لما كان يوم بدر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقولون في هؤلاء الأسرى ؟ قال : فقال أبو بكر : يا رسول الله ، قومك وأهلك ، استبقهم واستان بهم ، لعل الله أن يتوب عليهم ، قال : وقال عمر : يا رسول الله ، أخرجوك وكذبوك ، قربهم ، فاضرب أعناقهم ، قال : وقال عبد الله بن رواحة : يا رسول الله ، انظر واديا كثير الحطب ، فأدخلهم فيه ، ثم أضرم عليهم نارا ، قال : فقال العباس : قطعت رحمك ، قال : فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليهم شيئا ، قال : فقال ناس : يأخذ بقول أبي بكر ، وقال ناس : يأخذ بقول عمر ، وقال ناس : يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ، قال : فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن الله ليلين قلوب رجال فيه ، حتى تكون ألين من اللبن ، وإن الله ليشد قلوب رجال فيه ، حتى تكون أشد من الحجارة ، وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم ، عليه السلام ، قال : " فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ، ومثلك يا أبا بكر كمثل عيسى ، قال : " إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) ، وإن مثلك يا عمر كمثل نوح ، قال : " رب لا تذر على الأرض من الكافرين." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢٨/٢٥٩

(٢) المسند الجامع، ٢٨/٢٦٤

"٩٣٨٢- عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود ؛

أنه كان يجتني سواكا من الأراك ، وكان دقيق الساقين ، فجعلت الريح تكفؤه ، **فضحك القوم منه** ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مم تضحكون ؟ قالوا : يا نبي الله ، من دقة ساقيه ، فقال : والذي نفسي بيده ، لهما أثقل في الميزان من أحد.

أخرجه أحمد ٤٢٠/١(٣٩٩١) قال : حدثنا عبد الصمد ، وحسن بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، حدثنا عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، فذكره.

* * *." (١)

"إنه **سيكون قوم يميتون** الصلاة ، فصلوا الصلاة لوقتها ، واجعلوا صلاتكم معهم تطوعا.

وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعارض بالقرآن في كل رمضان ، وإني عرضت عليه في العام الذي قبض ، مرتين ، فأنبأني أني محسن ، وقد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة.

أخرجه أحمد ٤٠٥/١(٣٨٤٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمان بن عابس ، قال : حدثنا رجل من همدان ، من أصحاب عبدالله ، وماسماه لنا ، فذكره.

* * *." (٢)

"٩٣٨٨- عن طارق بن شهاب ، قال : سمعت ابن مسعود يقول:

شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا ، لأن أكون صاحبه ، أحب إلي مما عدل به ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين ، فقال : لا نقول كما **قال قوم موسى** (اذهب أنت وربك فقاتلا) ، ولكنا نقاتل عن يمينك ، وعن شمالك ، وبين يديك ، وخلفك ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه ، وسره ، يعني قوله.

أخرجه أحمد ٣٨٩/١(٣٦٩٨) قال : حدثنا عمرو بن محمد ، أبو سعيد ، يعني العنقزي ، أخبرنا إسرائيل (ح) وأسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل (ح) وحدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسرائيل . وفي ٤٢٨/١(٤٠٧٠) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسرائيل . وفي ٤٥٧/١(٤٣٧٦) قال : حدثنا عبيدة بن حميد . و)البخاري(٩٣/٥(٣٩٥٢) و٦٤/٦(٤٦٠٩) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسرائيل . وفي ٦٤/٦(٤٦٠٩م) قال : حدثني حمدان بن عمر ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا الأشجعي ، عن سفيان . و"النسائي" في "الكبرى"

---

(١) المسند الجامع، ٣١٧/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٣١٩/٢٨

١١٠٧٥ قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر ، قال : حدثني أبو النضر ، حدثنا عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان.

ثلاثتهم (إسرائيل ، وعبيدة بن حميد ، وسفيان الثوري) عن مخارق بن عبد الله الأحمسي ، عن طارق بن شهاب ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٣٩٠- عن عبيدة السلماني ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي بعد **ذلك قوم** ، تسبق شهاداتهم أيمانهم ، وأيمانهم شهاداتهم.

- وفي رواية : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الناس خير ؟ قال : قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم **يجيء قوم تبدر** شهادة أحدهم يمينه ، وتبدر يمينه شهادته.

قال إبراهيم : كانوا ينهوننا ، ونحن غلمان ، عن العهد والشهادات

- وفي رواية : خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، فلا أدري في الثالثة ، أو في الرابعة ، قال : ثم يتخلف من بعدهم خلف ، تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته.

- وفي رواية : خير أمتي القرن الذين يلوني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم **يجيء قوم تسبق** شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته. ٦.." (٢)

"٩٣٩٦- عن علقمة ، قال : كنا جلوسا مع ابن مسعود ، فجاء خباب ، فقال : يا أبا عبد الرحمان ، أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ ؟ قال : أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك ، قال : أجل ، قال : اقرأ ياعلقمة ، فقال زيد بن حدير ، أخو زياد بن حدير : أتأمر علقمة أن يقرأ ، وليس بأقرئنا ؟ قال : أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم **في قومك وقومه** ، فقرأت خمسين آية من سورة مريم ، فقال عبد الله : كيف ترى ؟ قال : قد أحسن ، قال عبد الله : ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ، ثم التفت إلى خباب ، وعليه خاتم من ذهب ، فقال : ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى ؟ قال : أما إنك لن تراه علي بعد اليوم ، فألقاه." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٥/٢٨

(٢) المسند الجام ع، ٣٢٧/٢٨

(٣) المسند الجامع، ٣٣٧/٢٨

"٩٤٠١- عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إن الله ، عز وجل ، يبعث يوم القيامة مناديا ينادي : يا آدم ، إن الله يأمرك أن تبعث بعثا من ذريتك إلى النار ، فيقول آدم : يا رب ، ومن كم ؟ قال : فيقال له : من كل مئة تسعة وتسعين ، فقال رجل من القوم : من هذا الناجي منا بعد هذا ، يارسول الله ؟ قال : هل تدرون ما أنتم في الناس ؟ ما أنتم إلا كالشامة في صدر البعير. ٢.

- وفي رواية : إن الله يأمر مناديا يوم القيامة : يا آدم ، قم فابعث من ذريتك بعثا إلى النار ، فيقوم آدم ، فيقول : أي رب ، من كل كم ؟ فيقول : من كل مئة تسعة وتسعين إلى النار ، وواحدا إلى الجنة ، فشق ذلك على من سمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا له : من الناجي منا بعد هذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم في خليقتين من الناس : يأجوج ومأجوج ، (وهم من كل حدب ينسلون) ، وما أنتم في الدنيا إلا كالرقمة في ذراع الدابة ، أو كالشعرة في جنب البعير.

أخرجه أحمد ٣٨٨/١(٣٦٧٧) قال : حدثنا عمار بن محمد ، ابن أخت سفيان الثوري . وفي (٣٦٧٨) قال : حدثنا عبيدة.

ثلاثتهم (عمار ، وعبيدة بن حميد) عن إبراهيم بن مسلم ، أبي إسحاق الهجري ، عن أبي الأحوص ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٤١٩- عن أبي عياض ، عن عبد الله بن مسعود ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
إياكم ومحقرات الذنوب ، فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلا ، كمثل قوم نزلوا أرض فلاة ، فحضر صنيع القوم ، فجعل الرجل ينطلق ، فيجيء بالعود ، والرجل يجيء بالعود ، حتى جمعوا سوادا ، فأججوا نارا ، وأنضجوا ما قذفوا فيها.

أخرجه أحمد ٤٠٢/١(٣٨١٨) قال : حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن عبد ربه ، عن أبي عياض ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٥/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٣٦٤/٢٨

"٩٤٢٩- عن علقمة ، عن عبد الله ، قال:

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ أقبل فتية من بني هاشم ، فلما رآهم النبى صلى الله عليه وسلم اغرورقت عيناه ، وتغير لونه ، قال : فقلت : ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه ؟ فقال : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء ، وتشريدا ، وتطريدا ، حتى يأتي قوم من قبل المشرق ، معهم رايات سود ، فيسألون الخير ، فلا يعطونه ، فيقاتلون ، فينصرون ، فيعطون ما سألوا ، فلا يقبلونه ، حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي ، فيملؤها قسطا كما ملؤوها جورا ، فمن أدرك ذلك منكم ، فليأتهم ولو حبوا على الثلج.

أخرجه ابن ماجة (٤٠٨٢) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا علي بن صالح ، عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم ، عن علقمة ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٤٣٢- عن زر، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يخرج فى آخر الزمان ، قوم أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من خير قول الناس ، يقرؤون القرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، فمن لقيهم فليقتلهم ، فإن قتلهم أجر عند الله لمن قتلهم.

أخرجه أحمد ١/٤٠٤(٣٨٣١) قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير . و)اابن ماجة(١٦٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد الله بن عامر بن زرارة . و"الترمذي" ٢١٨٨ قال : حدثنا أبو كريب ، محمد بن العلاء.

أربعتهم (يحيى بن أبي بكير ، وعبد الله بن عامر ، وأبو كريب ، وأبو موسى) قالوا : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، فذكره.

* * *." (٢)

"٩٤٤٠- عن الأسود بن يزيد ، قال : أقيمت الصلاة في المسجد ، فجئنا نمشي مع عبدالله بن مسعود ، فلما ركع الناس ، ركع عبدالله ، وركعنا معه ونحن نمشي ، فمر رجل بين يديه ، فقال : السلام عليك ، يا أبا عبد الرحمان ، فقال عبدالله ، وهو راكع : صدق الله ورسوله ، فلما انصرف ، سأله بعض

---

(١) المسند الجامع، ٤٣٧/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٣٧٨/٢٨

القوم : لم قلت حين سلم عليك الرجل صدق الله ورسوله ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن من أشراط الساعة ، إذا كانت التحية على المعرفة.

أخرجه أحمد ٣٨٧/١(٣٦٦٤) قال : حدثنا ابن نمير ، عن مجالد ، عن عامر، عن الأسود بن يزيد ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٤٥٢- عن عمرو بن ميمون ، عن ابن مسعود ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يرحمهم الله ، فيخرجهم منها ، فيكونون في أدنى الجنة ، فيغتسلون في نهر يقال له : الحيوان ، يسميهم أهل الجنة : الجهنميون ، لو ضاف أحدهم أهل الدنيا ، لفرشهم ، وأطعمهم ، وسقاهم ، ولحفهم ، ولا أظنه إلا قال : ولزوجهم ، (قال حسن : لا ينقصه ذلك شيئا. ٢.

- وفي رواية : يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يرحمهم الله ، فيخرجهم منها ، فيكونون في أدنى الجنة ، في نهر يقال له : الحيوان ، لو استضافهم أهل الدنيا ، لأطعموهم ، وسقوهم ، وأتحفوهم.

أخرجه أحمد ٤٥٤/١(٤٣٣٧) قال : حدثنا عفان ، وحسن بن موسى ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن ميمون ، فذكره.

* * *." (٢)

"٩٤٥٧- عن أبي نعامة ، أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول : اللهم إني أسألك القصر الأبيض ، عن يمين الجنة ، إذا دخلتها ، فقال : أي بني ، سل الله الجنة ، وتعوذ به من النار ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء.

- وفي رواية : أن عبد الله بن مغفل سمع ابنا له يقول : اللهم إني أسألك الفردوس ، وكذا ، وأسألك كذا ، فقال : أي بني ، سل الله الجنة ، وتعوذ بالله من النار ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الدعاء والطهور.

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٠/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٤٠٦/٢٨

أخرجه أحمد ٤/٨٦(١٦٩١٩) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن يزيد الرقاشي . وفي ٤/٨٧(١٦٩٢٤) قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري . وفي ٥/٥٥(٢٠٨٢٨) قال : حدثنا عبد الصمد ، وعفان ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الجريري (وقال عفان في حديثه : أنبأنا الجريري) . و(عبد بن حميد)٥٠٠ قال : حدثني محمد بن الفضل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يزيد الرقاشي . و)أبو داود(٩٦ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، حدثنا سعيد الجريري . و)ابن ماجة(٣٨٦٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا سعيد الجريري.

كلاهما (سعيد الجريري ، ويزيد الرقاشي) عن أبي نعامة ، فذكره.

* * *". (١)

"٩٥٠١- عن سعيد بن عبد الرحمان بن أبزى ، عن أبيه ، قال:

صلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر ، فترك آية ، فقال : **أفي القوم أبي** بن كعب ؟ فقال : يارسول الله ، نسيت آية كذا وكذا ، أو نسخت ؟ قال : نسيتها.

أخرجه أحمد ٣/٤٠٧(١٥٤٣٩) قال : حدثنا يحيى بن سعيد . و"البخاري" في)جزء القراءة) رقم (١٩٣) قال : حدثنا أبو نعيم . و(النسائى) فى "الكبرى" ٨١٨٣ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى.

كلاهما (يحيى ، وأبو نعيم) عن سفيان الثوري ، حدثنا سلمة بن كهيل ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمان بن أبزى ، فذكره.

* * *". (٢)

"قبل بثلاث مرات ، فأكل منها أبو بكر ، وقال : إنما كان الشيطان ، يعني يمينه ، ثم أكل منها لقمة ، ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأصبحت عنده ، وكان بيننا **وبين قوم عهد** ، فمضى الأجل ، فتفرقنا اثنا عشر رجلا ، مع كل رجل منهم أناس ، الله أعلم كم مع كل رجل ، غير أنه بعث معهم ، قال : أكلوا منها أجمعون ، أو كما قال.

أخرجه أحمد ١/١٩٧(١٧٠٢) قال : حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن سليمان ، يعني التيمي . وفي ١/١٩٧(١٧٠٤) قال : حدثنا عارم ، وعفان ، قالا : حدثنا معتمر بن سليمان ، (قال عفان في حديثه

---

(١) المسند الجامع، ٢٨/٤١١

(٢) المسند الجامع، ٢٨/٤٦٤

:) قال : سمعت أبي . وفي ١/١٩٨(١٧١٢) قال : حدثنا عارم ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه . وفي (١٧١٣) قال : حدثنا عفان ، حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يقول . و"البخاري"١/١٥٦(٦٠٢) قال : حدثنا أبو النعمان ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، قال : حدثنا أبي . وفي ٤/٢٣٦(٣٥٨١) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا معتمر ، عن أبيه . وفي ٨/٤٠(٦١٤٠) قال : حدثنا عياش بن الوليد ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد الجريري . وفي ٨/٤١(٦١٤١) قال : حدثني محمد بن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سليمان . و"مسلم" ٦/١٣٠(٥٤١٥) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ، وحامد بن عمر البكراوي ، ومحمد بن عبد الأعلى القيسي ، كلهم عن المعتمر ، (واللفظ لابن معاذ) ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : قال أبي . وفي ٦/١٣١(٥٤١٦) قال : حدثني محمد بن المثنى ، حدثنا سالم بن نوح العطار ، عن الجريري . و"أبو داود"٣٢٧١ قال : حدثنا ابن المثنى ، حدثنا سالم بن نوح ، وعبد الأعلى ، عن الجريري.." (١)

"٤٠٨- عبد الرحمان ابن حسنة الكندي

٩٥١٦- عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمان ابن حسنة ، قال:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي يده كهيئة الدرقة ، قال : فوضعها ، ثم جلس ، فبال إليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال **بعض القوم** : انظروا إليه يبول كما تبول المرأة ، قال : فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ويحك ، أما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل ؟ كانوا إذا أصابهم شيء من البول قرضوه بالمقاريض ، فنهاهم ، فعذب فى قبره

- وفي رواية : كنت أنا وعمرو بن العاص جالسين ، قال : فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه درقة ، أو شبهها ، فاستتر بها ، فبال جالسا ، قال : فقلنا : أيبول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تبول المرأة ؟ قال : فجاءنا فقال : أوما علمتم ما أصاب صاحب بني إسرائيل ، كان الرجل منهم إذا أصابه الشيء من البول قرضه ، فنهاهم عن ذلك ، فعذب في قبره.

- وفي رواية : انطلقت أنا وعمرو بن العاص إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرج ومعه درقة ، ثم استتر بها ، ثم بال ، فقلنا : انظروا إليه يبول كما تبول المرأة ، فسمع ذلك ، فقال : ألم تعلموا ما لقي صاحب بني إسرائيل ؟ كانوا إذا أصابهم البول ، قطعوا ما أصابه البول منهم ، فنهاهم ، فعذب في قبره.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢٨/٤٧٤

(٢) المسند الجامع، ٢٨/٤٨٤

الحج"

٩٥٤٦- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : سمع عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، صوت ابن المغترف ، أو ابن الغرف ، الحادي في جوف الليل ، ونحن منطلقون إلى مكة ، فأوضع عمر راحلته ، حتى دخل **مع القوم ،** فإذا هو مع عبد الرحمان ، فلما طلع الفجر قال عمر : هيء الآن ، اسكت الآن ، قد طلع الفجر ، اذكروا الله ، قال : ثم أبصر على عبد الرحمان خفين ، قال : وخفان ؟! فقال : قد لبستهما مع من هو خير منك ، أو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : عزمت عليك إلا نزعتهما ، فإني أخاف أن ينظر الناس إليك ، فيقتدون بك

- وفي رواية : عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : رأيت عبد الرحمان بن عوف يطوف بالبيت وهو يحدو ، عليه خفان ، فقال له عمر : ما أدري أيهما أعجب ؟ حداؤك حول البيت ، أو طوافك في خفيك ؟ قال : قد فعلت هذا على عهد من هو خير منك ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يعب ذلك علي.

أخرجه أحمد ١/١٩٢(١٦٦٨) قال : حدثنا هاشم بن القاسم . وفي (١٦٦٩) قال : وحدثناه إسحاق بن عيسى.

كلاهما (هاشم ، وإسحاق) عن شريك بن عبد الله ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، فذكره.

* * *". (١)

"٩٥٦٧- عن محمد بن علي ، أن عمر بن الخطاب ذكر المجوس ، فقال : ما أدري كيف أصنع في أمرهم ، فقال عبد الرحمان بن عوف : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سنوا بهم سنة أهل الكتاب.

- وفي رواية : أن عمر بن الخطاب خرج ، فمر على ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فيهم عبد الرحمان بن عوف ، فقال : ما أدري ما أصنع في **هؤلاء القوم الذين** ليسوا من العرب ، ولا من أهل الكتاب ، يعني المجوس ، فقال عبد الرحمان بن عوف : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سنوا بهم سنة أهل الكتاب.

أخرجه مالك في "الموطأ" ٧٥٦ . وعبد الرزاق (١٠٠٢٥ و١٩٢٥٣) قال : أخبرنا ابن جريج ، عن جعفر

---

(١) المسند الجامع، ٢١/٢٩

بن محمد بن علي ، عن أبيه ، فذكره.

* * *.". (١)

"٩٥٩٣- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، قال:

أتى ناس من الأنصار النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : إنا لنسمع **من قومك حتى** يقول القائل منهم : إنما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كباء - قال حسين : الكباء : الكناسة - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس ، من أنا ؟ قالوا : أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، قال : فما سمعناه قط ينتمي قبلها ، ألا إن الله ، عز وجل ، خلق خلقه ، فجعلني من خير خلقه ، ثم فرقهم فرقتين ، فجعلني من خير الفرقتين ، ثم جعلهم قبائل ، فجعلني من خيرهم قبيلة ، ثم جعلهم بيوتا ، فجعلني من خيرهم بيتا ، وأنا خيركم بيتا ، وخيركم نفسا - صلى الله عليه وسلم -.

أخرجه أحمد ٤/١٦٥(١٧٦٥٨) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا يزيد بن عطاء ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، فذكره.

* * *.". (٢)

"٩٦٣٥- عن موسى بن طلحة ، حدثني عثمان بن أبي العاص الثقفي ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : **أم قومك** ، قال : قلت : يا رسول الله ، إني أجد في نفسي شيئا ، قال : ادنه ، فجلسني بين يديه ، ثم وضع كفه في صدري ، بين ثديي ، ثم قال : تحول ، فوضعها في ظهري ، بين كتفي ، ثم قال : **أم قومك** ، فمن أم قوما فليخفف ، فإن فيهم الكبير ، وإن فيهم المريض ، وإن فيهم الضعيف ، وإن فيهم ذا الحاجة ، وإذا صلى أحدكم وحده ، فليصل كيف شاء.

- وفي رواية : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عثمان ، **أم قومك** ، ومن **أم القوم فليخفف** ، فإن فيهم الضعيف ، والكبير ، وذا الحاجة ، فإذا صليت لنفسك ، فصل كيف شئت.

أخرجه أحمد ٤/٢١(١٦٣٨٥) قال : حدثنا وكيع . وفي ٤/٢١٩(١٨٠٥٩) قال : حدثنا يحيى بن سعيد . و"مسلم"٢/٤٣(٩٨٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبي.

ثلاثتهم (وكيع ، ويحيى ، وعبد الله بن نمير) عن عمرو بن عثمان التيمي ، موسى بن طلحة بن عبيد الله

(١) المسند الجامع، ٢٩/٤٧

(٢) المسند الجامع، ٢٩/٨٠

، فذكره.

* * *". (١)

"٩٦٣٨- عن أشياخ من ثقيف ، قالسوا : أنبأنا عثمان بن أبي العاص ، أنه قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أم قومك** ، وإذا **أممت قومك فأخف** بهم الصلاة ، فإنه يقوم فيها الصغير ، والكبير ، والضعيف ، والمريض ، وذو الحاجة.

أخرجه أحمد ٤/٢١(١٦٣٨٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، قال : سمعت أشياخنا من ثقيف ، فذكروه

* * *". (٢)

"٩٧١١- عن مجبر ، أن عثمان ، رضي الله عنه ، أشرف على الذين حصروه ، فسلم عليهم ، فلم يردوا عليه ، فقال عثمان : **أفي القوم طلحة** ؟ قال طلحة : نعم ، قال : فإنا لله وإنا إليه راجعون ، أسلم **على قوم أنت** فيهم فلا يردون ، قال : قد رددت ، قال : ما هكذا الرد ، أسمعك ولا تسمعني ، يا طلحة ، أنشدك الله ، أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يحل دم المسلم ، إلا واحدة من ثلاث : أن يكفر بعد إيمانه ، أو يزني بعد إحصانه ، أو يقتل نفسا فيقتل بها.

قال : اللهم نعم ، فكبر عثمان ، فقال : والله ، ما أنكرت الله منذ عرفته ، ولا زنيت في جاهلية ولا في إسلام ، وقد تركته في الجاهلية تكرها ، وفي الإسلام تعففا ، وما قتلت نفسا يحل بها قتلي.

أخرجه أحمد ١/١٦٣(١٤٠٢) قال : حدثنا يزيد بن عبد ربه ، حدثنا الحارث بن عبيدة ، حدثني محمد بن عبد الرحمان بن مجبر ، عن أبيه ، عن جده ، فذكره.

* * *". (٣)

"فإني أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من يبتاع مربد بني فلان ، غفر الله له ، فابتعته بعشرين ألفا ، أو بخمسة وعشرين ألفا ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : اجعله في مسجدنا ، وأجره لك ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : أنشدكم بالله الذي

---

(١) المسند الجامع، ٢٩/١٣٥

(٢) المسند الجامع، ٢٩/١٣٨

(٣) المسند الجامع، ٢٩/٢٢٨

لا إله إلا هو ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ابتاع بئر رومة ، غفر الله له ، فابتعتها بكذا وكذا ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : قد ابتعتها بكذا وكذا ، قال : اجعلها سقاية للمسلمين ، وأجرها لك ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في **وجوه القوم** ، فقال : من يجهز هؤلاء ، غفر الله له ، يعني جيش العسرة ، فجهزتهم ، حتى لم يفقدوا عقالا ، ولا خطاما ؟ فقالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهد ، اللهم اشهد ، اللهم اشهد.." (١)

"٩٧٣٨- عن سالم بن أبي الجعد ، قال : دعا عثمان ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيهم عمار بن ياسر ، فقال : إني سائلكم ، وإني أحب أن تصدقوني ،

نشدتكم الله ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤثر قريشا على سائر الناس ، ويؤثر بني هاشم على سائر قريش ، **فسكت القوم** ، فقال عثمان : لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتها بني أمية ، حتى يدخلوا من عند آخرهم ، فبعث إلى طلحة والزبير ، فقال عثمان : ألا أحدثكما عنه ؟ يعني عمارا ، أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيدي ، نتمشى في البطحاء ، حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يعذبون ، فقال أبو عمار : يا رسول الله ، الدهر هكذا ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اصبر ، ثم قال : اللهم اغفر لآل ياسر ، وقد فعلت.

أخرجه أحمد ٦٢/١(٤٣٩) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا القاسم ، يعني ابن الفضل ، حدثنا عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، فذكره.

* * *." (٢)

"٩٧٥٠- عن رجل ، قال : قلت لعدي بن حاتم : حديث بلغني عنك ، أحب أن أسمعه منك ، قال : نعم ؛

لما بلغني خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكرهت خروجه كراهة شديدة ، خرجت حتى وقعت ناحية الروم (وقال ، يعني يزيد : ببغداد) حتى قدمت على قيصر ، قال : فكرهت مكاني ذلك أشد من كراهيتي لخروجه ، قال : فقلت : والله ، لو أتيت هذا الرجل ، فإن كان كاذبا لم يضرني ، وإن كان صادقا علمت ، قال : فقدمت ، فأتيته ، فلما قدمت ، قال الناس : عدي بن حاتم ، عدي بن حاتم ، قال :

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٩/٢٩

(٢) المسند الجامع، ٢٧٠/٢٩

فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : يا عدي بن حاتم ، أسلم تسلم ، ثلاثا ، قال : قلت : إني على دين ، قال : أنا أعلم بدينك منك ، فقلت : أنت أعلم بديني مني ؟! قال : نعم ، ألست من الركوسية ، وأنت تأكل **مرباع قومك ؟** قلت : بلى ، قال : فإن هذا لا يحل لك في دينك ، قال : فلم يعد أن قالها ، فتواضعت لها ، فقال : أم إني أعلم ما الذي يمنعك من الإسلام ، تقول : إنما اتبعه ضعفة الناس ، ومن لا قوة له ، وقد رمتهم العرب ، أتعرف الحيرة ؟ قلت : لم أرها ، وقد سمعت بها ، قال : فوالذي نفسي بيده ، ليتمن الله هذا الأمر ، حتى تخرج الظعينة من الحيرة ، حتى تطوف بالبيت ، في غير جوار أحد ،." (١)

"٩٧٥١- عن عباد بن حبيش ، عن عدي بن حاتم ، قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو جالس في المسجد ، **فقال القوم** : هذا عدي بن حاتم ، وجئت بغير أمان ولا كتاب ، فلما دفعت إليه أخذ بيدي ، وقد كان قال قبل ذلك : إني لأرجو أن يجعل الله يده في يدي ، قال : فقام ، فلقيته امرأة وصبي معها ، فقالا : إن لنا إليك حاجة ، فقام معهما حتى قضى حاجتهما ، ثم أخذ بيدي حتى أتى بي داره ، فألقت له الوليدة وسادة ، فجلس عليها ، وجلست بين يديه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ما يفرك أن تقول لا إله إلا الله ؟ فهل تعلم من إله سوى الله ؟ قال : قلت : لا ، قال : ثم تكلم ساعة ، ثم قال : إنما تفر أن تقول الله أكبر ، وتعلم أن شيئا أكبر من الله ؟ قال : قلت : لا ، قال : فإن اليهود مغضوب عليهم ، وإن النصارى ضلال ، قال : قلت : فإني جئت مسلما ، قال : فرأيت وجهه تبسط فرحا ، قال : ثم أمر بي فأنزلت عند رجل من الأنصار ، جعلت أغشاه آتيه طرفي النهار ، قال : فبينا أنا عنده عشية ، إذ **جاءه قوم في** ثياب من الصوف من هذه النمار ، قال : فصلى وقام ، فحث عليهم ، ثم قال : ولو صاع ، ولو بنصف صاع ، ولو بقبضة ، ولو ببعض قبضه ، يقي أحدكم وجهه حر جهنم." (٢)

"٩٧٧٩- عن سعيد بن هانيء ، قال : سمعت العرباض بن سارية ، قال:

بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بكرا ، فأتيته أتقاضاه ، فقلت : يا رسول الله ، اقضني ثمن بكري ، فقال : أجل ، لا أقضيكها إلا لجينية ، قال : فقضاني فأحسن قضائي ، قال : وجاءه أعرابي ، فقال : يا رسول الله ، اقضني بكري ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يومئذ ، جملا قد أسن ، فقال : يا

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٤/٢٩

(٢) المسند الجامع، ٢٨٧/٢٩

رسول الله ، هذا خير من بكري ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن **خير القوم خيرهم** قضاء.

– وفي رواية : بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا ، فأتيته أتقاضاه ، فقال : أجل ، لا أقضيكها إلا نجيبة ، فقضاني فأحسن قضائي ، وجاءه أعرابي يتقاضاه سنه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطوه سنا ، فأعطوه يومئذ جملا ، فقال : هذا خير من سني ، فقال : خيركم خيركم قضاء.

– وفي رواية : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال أعرابي : اقضني بكري ، فأعطاه بعيرا مسنا ، فقال الأعرابي : يا رسول الله ، هذا أسن من بعيري ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الناس خيرهم قضاء.." (١)

"– وفي رواية : عن مولى لعقبة بن عامر ، يقال له : أبو كثير ، قال : أتيت عقبة بن عامر ، فأخبرته أن لنا جيرانا يشربون الخمر ، قال : دعهم ، ثم جاءه ، فقال : ألا أدعو عليهم الشرط ؟ فقال عقبة : ويحك ، دعهم ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من رأى عورة ، فسترها ، كان كمن أحيا مووودة من قبرها.

– وأخرجه أحمد ١٥٨/٤(١٧٥٨٤) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، أنبأنا ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، حدثني مولى لعقبة بن عامر ، قال : قلت لعقبة بن عامر : إن لنا جيرانا يشربون الخمر ، قال : استر عليهم ، قال : ما أستر عليهم ؟! أريد أن أذهب أجيء بالشرط عليهم ، قال : فقال له عقبة : ويحك ، مهلا عليهم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من رأى عورة ، فسترها ، كان كمن استحيا موؤودة من قبرها.

ولم يسمه.

– وأخرجه البخاري ، في (الأدب المفرد) ٧٥٨ قال : حدثنا بشر بن محمد. و"أبو داود"٤٨٩١ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم.

كلاهما (بشر ، ومسلم) عن عبد الله بن المبارك ، عن إبراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي الهيثم ، قال : **جاء قوم إلى** عقبة بن عامر ، فقالوا : إن لنا جيرانا يشربون ويفعلون ، أفنرفعهم إلى الإمام ؟

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٩/٢٩

قال : لا ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من رأى من مسلم عورة ، فسترها ، كان كمن أحيا موؤودة من قبرها.." (١)

"٩٩٣١- عن أوس بن ضمعج ، قال : سمعت أبا مسعود يقول : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى وأقدمهم قراءة ، فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة ، فإن كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ، ولا يؤمن الرجل في أهله ولا في سلطانه ، ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا أن يأذن له ، أو بإذنه.

- وفي رواية : **يؤم القوم أقرؤهم** لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلما ، ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ، ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه.

- وفي رواية : لا يؤم الرجل في سلطانه ، ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه.." (٢)

"- وفي رواية : عن حميد بن هلال ، قال أتاني الوليد ، أنا وصاحب لي. قال : فقال لنا : هلما ، فأنتما أشب مني سنا ، وأوعى للحديث مني. قال : فانطلق بنا إلى بشر بن عاصم. قال : فقال له أبو العالية : تحدث هذين حديثك. قال : حدثنا عقبة بن مالك (قال أبو النضر : الليثى) ، (قال بهز : وكان من رهطه) ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، قال : فأغارت **على قوم** ، قال : فشذ **من القوم رجل** ، قال : فاتبعه رجل من السرية ، شاهرا سيفه ، قال : فقال : الشاذ **من القوم** : إني مسلم ، قال : فلم ينظر فيما قال ، فضربه فقتله ، قال : فنمى الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال فيه قولا شديدا ، فبلغ القاتل ، قال : فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ، إذ قال القاتل : يا رسول الله ، والله ، ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل ، قال : فأعرض عنه ، وعمن قبله من الناس ، وأخذ في خطبته ، ثم قال أيضا : يا رسول الله ، ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل ، فأعرض عنه ، وعمن قبله من الناس ، وأخذ في خطبته ، ثم لم يصبر ، فقال الثالثة : يا رسول الله ، والله ، ما قال إلا

---

(١) المسند الجامع، ٨٠/٣٠

(٢) المسند الجامع، ١٦٢/٣٠

تعوذا من القتل ، فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تعرف المساءة في وجهه ، قال له : إن الله ، عز وجل ،." (١)

"٩٩٦٦- عن الحسن ، عن عقيل بن أبي طالب ؛

أنه تزوج امرأة من بني جشم ، فقالوا : بالرفاء والبنين ، فقال : لا تقولوا هكذا ، ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لهم ، وبارك عليهم.

- وفي رواية : عن الحسن ، أن عقيل بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، تزوج امرأة من بني جشم ، فدخل عليه القوم ، فقالوا : بالرفاء والبنين ، فقال : لا تقولوا ذلك ، قالوا : فما نقول ، يا أبا يزيد ؟ قال : قولوا : بارك الله لكم ، وبارك عليكم ، إنا كذلك كنا نؤمر.

- وفي رواية :عن الحسن ، يذكر عن عقيل بن أبي طالب ؛ أنه تزوج امرأة من بني جشم ، فقيل له : بالرفاء والبنين ، قال : لا تقولوا ذلك ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ، وأمرنا أن نقول : بارك الله لك ، وبارك عليك.

- وفي رواية : عن الحسن ، قال : تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة من بني جشم ، فقيل له : بالرفاء والبنين ، قال : قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بارك الله فيكم ، وبارك لكم.." (٢)

"١٠٠٤٣- عن الحارث ، عن علي ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا علي ، إني أحب لك ما أحب لنفسي ، وأكره لك ما أكره لنفسي ، لا تقرأ وأنت راكع ، ولا وأنت ساجد ، ولا تصل وأنت عاقص شعرك ، فإنه كفل الشيطان ، ولا تقع بين السجدتين ، ولا تعبث بالحصى ، ولا تفترش ذراعيك ، ولا تفتح على الإمام ، ولا تختم بالذهب ، ولا تلبس القسي ، ولا تركب على المياثر.

- وفي رواية : يا علي ، إني أحب لك ما أحب لنفسي ، وأكره لك ما أكره لنفسي ، لا تلبس القسي ، ولا المعصفر ، ولا تركب على المياثر الحمر ، فإنها مراكب الشيطان ، ولا تقرأ وأنت ساجد ، ولا تعقص شعرك وأنت تصلي ، فإنه كفل الشيطان ، ولا تقرأ وأنت راكع ، ولا تقرأ وأنت ساجد ، ولا تفتح على إمام قوم ، ولا تعبث بالحصى في الصلاة.

- وفي رواية : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ الرجل وهو راكع ، أو ساجد.

---

(١) المسند الجامع، ٢١٦/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٢٢٠/٣٠

- وفي رواية : ياعلي ، لا تفتح على الإمام في الصلاة.

- وفي رواية : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقع بين السجدتين.." (١)

"١٠٠٦٢- عن الحارث الأعور ، عن علي ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يرفع الرجل صوته بالقراءة ، قبل العشاء وبعدها ، يغلط أصحابه وهم يصلون.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن **يجهر القوم** ، بعضهم على بعض ، بين المغرب والعشاء ، بالقرآن.

أخرجه أحمد ٨٧/١(٦٦٣) قال : حدثنا خلف . وفي ٩٦/١(٧٥٢) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وفي ١٠٤/١(٨١٧) قال : حدثنا عفان.

ثلاثتهم (خلف بن الوليد ، ويزيد ، وعفان) عن خالد بن عبد الله الطحان ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٠١٠٤- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، قال : كان أبي الحارث على أمر من أمر مكة ، في زمن عثمان ، فأقبل عثمان إلى مكة ، فقال عبد الله بن الحارث : فاستقبلت عثمان بالنزل بقديد ، فاصطاد أهل الماء حجلا ، فطبخناه بماء وملح ، فجعلناه عراقا للثريد ، فقدمناه إلى عثمان وأصحابه ، فأمسكوا ، فقال عثمان : صيد لم أصطده ، ولم نأمر بصيده ، **اصطاده قوم حل** ، فأطعموناه ، فما بأس ، فقال عثمان : من يقول في هذا ؟ فقالوا : علي ، فبعث إلى علي فجاء ، قال عبد الله بن الحارث : فكأني أنظر إلى علي حين جاء ، وهو يحت الخبط عن كفيه ، فقال له عثمان : صيد لم نصطده ، ولم نأمر بصيده ، **اصطاده قوم حل** ، فأطعموناه ، فما بأس ، قال : فغضب علي ، وقال:

أنشد الله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين أتي بقائمة حمار وحش ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إنا قوم حرم** ، فأطعموه أهل الحل ؟.

قال : فشهد اثنا عشر رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم قال علي:

---

(١) المسند الجامع، ٣٥٠/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٣٧٣/٣٠

أنشد الله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين أتي ببيض النعام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إنا قوم حرم** ، أطعموه أهل الحل ؟.." [1]

"- وفي رواية : عن عبد الله بن الحارث ، أن أباه صنع لعثمان بن عفان نزلا بقديد ، فجيء بثريد عليه ذلك الحجل ، فقال للقوم : كلوا ، فإنما أصيبت من أجلي ، قال : **فقال القوم** : هذا علي نهانا عن أكله ، فأرسل إلى علي ، فجاء وإنه ليمسح الخبط عن يديه ، فقال له عثمان : كله ، فقال يعني علي : أنشد الله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء الأعرابي برجل حمار وحش ، فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : اذهب إلى أهل الحل ، فإنا حرم ، أو كما قال ، فقام ناس وشهدوا ، ثم قال : أنشد الله ، أو قال : أذكر الله ، رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين جاءه الأعرابي ببيضات نعام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذهب به إلى أهل الحل ، **فإنا قوم محرمون** **فقام قوم شهدوا** ، فقلب عثمان وركه ، فدخل منزله ، **وقام القوم عن** الطعام ، فجاء أهل الحل فأكلوه.." [2]

"١٠١٢٥- عن النعمان بن سعد ، قال : قال رجل لعلي : يا أمير المؤمنين ، أي شهر تأمرني أن أصوم بعد رمضان ؟ فقال:

ما سمعت أحدا سأل عن هذا بعد رجل سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أي شهر تأمرني أن أصوم بعد رمضان ؟ فقال : إن كنت صائما شهرا بعد رمضان ، فصم المحرم ، فإنه شهر الله ، وفيه يوم تاب **على قوم** ، ويتوب فيه على قوم.

أخرجه الدارمي ١٧٥٦ قال : حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن فضيل. و"الترمذي" ٧٤١ قال : حدثنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا علي بن مسهر. و(عبد الله بن أحمد) ١/١٥٤(١٣٢٢) قال : حدثنا محمد بن المنهال ، أخو حجاج ، حدثنا عبد الواحد بن زياد. وفي ١/١٥٥(١٣٣٥) قال : حدثني زهير ، أبو خيثمة ، حدثنا أبو معاوية.

أربعتهم (محمد بن فضيل ، وعلي بن مسهر ، وعبد الواحد ، وأبو معاوية) عن عبد الرحمان بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٤٣٥/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٤٣٧/٣٠

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب.

* * *". (١)

"١٠١٨٢- عن حنش ، عن علي ، قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فانتهينا **إلى قوم قد** بنوا زبية للأسد ، فبينا هم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل ، فتعلق بآخر ، ثم تعلق رجل بآخر ، حتى صاروا فيها أربعة ، فجرحهم الأسد ، فانتدب له رجل بحربة فقتله ، وماتوا من جراحاتهم كلهم ، فقام أولياء الأول إلى أولياء الآخر ، فأخرجوا السلاح ليقتتلوا ، فأتاهم علي ، رضي الله عنه ، على تفيئة ذلك ، فقال : تريدون أن تقاتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ؟! إني أقضي بينكم قضاء ، إن رضيتم فهو القضاء ، وإلا حجز بعضكم عن بعض ، حتى تأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فيكون هو الذي يقضي بينكم ، فمن عدا بعد ذلك فلا حق له ، اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية ، وثلث الدية ، ونصف الدية ، والدية كاملة ، فللأول الربع ، لأنه هلك من فوقه ، وللثانى ثلث الدية ، وللثالث نصف الدية ، فأبوا أن يرضوا ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو عند مقام إبراهيم ، فقصوا عليه القصة ، فقال : أنا أقضي بينكم ، واحتبى ، فقال رجل **من القوم** : إن عليا قضى فينا ، فقصوا عليه القصة ، فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"الأقضية

١٠١٨٣- عن حنش بن المعتمر ، عن علي ، قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، قال : فقلت : يا رسول الله ، تبعثني **إلى قوم أسن** مني ، وأنا حدث لا أبصر القضاء ؟ قال : فوضع يده على صدري ، وقال : اللهم ثبت لسانه ، واهد قلبه ، يا علي ، إذا جلس إليك الخصمان ، فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول ، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء.

قال : فما اختلف علي قضاء بعد ، أو ما أشكل علي قضاء بعد (٢.

- وفي رواية : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا تقاضى إليك رجلان ، فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر ، فسوف تدري كيف تقضي. قال علي : فما زلت قاضيا بعد.

- وفي رواية : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضيا ، فقلت : تبعثني **إلى قوم وأنا** حدث

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٠/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٥٧/٣١

السن ، ولا علم لي بالقضاء ؟ فوضع يده على صدري ، فقال : ثبتك الله وسددك ، إذا جاءك الخصمان فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر ، فإنه أجدر أن يبين لك القضاء. قال : فما زلت قاضيا.

- وفي رواية : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم **إلى قوم ذوي** أسنان ، وأنا حديث السن ، فقال : إذا جاءك الخصمان فلا تسمع من أحدهما ، حتى تسمع من الآخر ، فإنه سيبير لك القضاء. قال : فتعلمت ، فما زلت قاضيا.." (١)

"١٠١٨٤- عن حارثة بن مضرب ، عن علي ، قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله ، إنك تبعثني **إلى قوم هم** أسن مني ، لأقضي بينهم ، قال : اذهب ، فإن الله ، تعالى ، سيثبت لسانك ، ويهدي قلبك.

أخرجه أحمد ١/٨٨ (٦٦٦) و١/١٥٦(١٣٤٢). و"النسائي" في "الكبرى" ٨٣٦٧ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وأحمد بن سليمان) قالا : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، فذكره.

* * *." (٢)

"- وفي رواية : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن لأقضي بينهم ، فقلت : يا رسول الله ، إني لا علم لي بالقضاء ، قال : فضرب بيده على صدري ، فقال : اللهم اهد قلبه ، وسدد لسانه ، فما شككت في قضاء بين اثنين ، حتى جلست مجلسي هذا.

- وفي رواية : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقلت : إنك تبعثني **إلى قوم أسن** مني ، فكيف القضاء فيهم ؟ فقال : إن الله سيهدي قلبك ، ويثبت لسانك ، قال : فما تعاييت في حكومة بعد. ليس بين (أبي البختري) ، وبين (علي) أحد.

- قال أبو عبد الرحمان النسائي : روى هذا الحديث شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : أخبرني من سمع عليا.

---

(١) المسند الجامع، ٦٠/٣١

(٢) المسند الجامع، ٦٢/٣١

- قال أبو عبد الرحمان النسائي : أبو البختري لم يسمع من علي شيئا.

* * *".(١)

"١٠١٩٥- عن علي بن ربيعة ، عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، قال:

مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم ، فيهم رجل متخلق بخلوق ، فنظر إليهم ، وسلم عليهم ، وأعرض عن الرجل ، فقال الرجل : أعرضت عني ؟ قال : بين عينيك جمرة.

أخرجه البخاري ، في "الأدب المفرد"١٠٢٠ قال : حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثني القاسم بن الحكم العرني ، قال : أخبرنا سعيد بن عبيد الطائي ، عن علي بن ربيعة ، فذكره.

* * *".(٢)

"١٠١٩٨- عن زيد بن وهب ، عن علي بن أبي طالب ، قال:

كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء ، فخرجت فيها ، فرأيت الغضب في وجهه ، قال : فشققتها بين نسائي.

- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه حلة سيراء ، فلبسها وخرج على القوم ، فعرف الغضب في وجهه ، فأمره أن يشققها بين نسائه.

- وفي رواية : أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء ، فلبستها ، فرأيت الغضب في وجهه ، فشققتها بين نسائي.

- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له حلة سيراء ، فأرسل بها إلي ، فرحت بها ، فعرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب ، قال : فقسمتها بين نسائي.

أخرجه أحمد ٩٧/١(٧٥٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر. وفي ١٥٣/١(١٣١٥) قال : حدثنا بهز. و"البخاري" ٢١٣/٣(٢٦١٤) و٨٥/٧(٥٣٦٦) قال : حدثنا حجاج بن منهال. وفي ١٩٥/٧(٥٨٤٠) قال : حدثنا سليمان بن حرب (ح) وحدثني محمد بن بشار ، حدثنا غندر. و"مسلم" ١٤٢/٦(٥٤٧٤) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا غندر. و(عبد الله بن أحمد) ٩٠/١(٦٩٨) قال : حدثني إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا يحيى بن عباد. و"النسائي" في "الكبرى" ٩٤٩٤ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، غندر.

---

(١) المسند الجامع، ٦٤/٣١

(٢) المسند الجامع، ٨١/٣١

خمستهم (محمد بن جعفر ، غندر ، وبهز ، وحجاج ، وسليمان ، ويحيى بن عباد) عن شعبة ، قال : أخبرني عبد الملك بن ميسرة ، قال : سمعت زيد بن وهب ، فذكره.

* * *." (١)

"١٠٢٦٦- عن عبد خير ، عن علي ؛

في قوله : "إنما أنت منذر **ولكل قوم هاد**) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المنذر والهاد : رجل من بني هاشم.

أخرجه عبد الله بن أحمد ١٢٦/١(١٠٤١) قال : حدثني عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا مطلب بن زياد ، عن السدي ، عن عبد خير ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٠٢٧٨- عن حارثة بن مضرب ، عن علي ، قال:

لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها ، فاجتويناها ، وأصابنا بها وعك ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخبر عن بدر ، فلما بلغنا أن المشركين قد أقبلوا ، سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وبدر بئر ، فسبقنا المشركين إليها ، فوجدنا فيها رجلين ، منهم رجلا من قريش ، ومولى لعقبة بن أبي معيط ، فأما القرشي فانفلت ، وأما مولى عقبة فأخذناه ، فجعلنا نقول له : **كم القوم ؟** فيقول : هم والله كثير عددهم ، شديد بأسهم ، فجعل المسلمون إذ قال ذلك ضربوه ، حتى انتهوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : **كم القوم ؟** قال : هم والله كثير عددهم ، شديد بأسهم ، فجهد النبي صلى الله عليه وسلم أن يخبره كم هم فأبى ، ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم سأله : كم ينحرون من الجزر ؟ فقال : عشرا كل يوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **: القوم ألف** ، كل جزور لمئة وتبعها ، ثم إنه أصابنا من الليل طش من مطر ، فانطلقنا تحت الشجر والحجف ، نستظل تحتها من المطر ، وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه ، عز وجل ، ويقول : اللهم إنك إن تهلك هذه الفئة لا تعبد ، قال : فلما أن طلع الفجر نادى : الصلاة عباد الله ، فجاء الناس من." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٩٠/٣١

(٢) المسند الجامع، ١٩١/٣١

(٣) المسند الجامع، ٢٠٤/٣١

"تحت الشجر والحجف ، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحرض على القتال ، ثم قال : إن جمع قريش تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل ، فلما دنا القوم منا وصاففناهم ، إذا رجل منهم على جمل له أحمر يسير في القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ، ناد لي حمزة ، وكان أقربهم من المشركين ، من صاحب الجمل الأحمر ، وماذا يقول لهم ؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يكن في القوم أحد يأمر بخير ، فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر ، فجاء حمزة ، فقال : هو عتبة بن ربيعة ، وهو ينهى عن القتال ، ويقول لهم : يا قوم ، إني أرى قوما مستميتين ، لا تصلون إليهم وفيكم خير ، يا قوم ، اعصبوها اليوم برأسي ، وقولوا جبن عتبة بن ربيعة ، وقد علمتم أني لست بأجبنكم ، قال : فسمع ذلك أبو جهل ، فقال : أنت تقول هذا ؟! والله ، لو غيرك يقول هذا لأعضضته ، قد ملأت رئتك جوفك رعبا ، فقال عتبة : إياي تعير يا مصفر استه ؟ ستعلم اليوم أينا الجبان ، قال : فبرز عتبة ، وأخوه شيبة ، وابنه الوليد حمية ، فقالوا : من يبارز ؟ فخرج فتية من الأنصار ستة ، فقال عتبة : لا نريد هؤلاء ، ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قم يا." (١)

"علي ، وقم يا حمزة ، وقم يا عبيدة بن الحارث بن المطلب ، فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وجرح عبيدة ، فقتلنا منهم سبعين ، وأسرنا سبعين ، فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيرا ، فقال العباس : يا رسول الله ، إن هذا والله ما أسرني ، لقد أسرني رجل أجلح ، من أحسن الناس وجها ، على فرس أبلق ، ما أراه في القوم ، فقال الأنصاري : أنا أسرته يا رسول الله ، فقال : اسكت ، فقد أيدك الله تعالى بملك كريم ، فقال علي : فأسرنا من بني عبد المطلب : العباس ، وعقيلا ، ونوفل بن الحارث.

- لفظ عثمان بن عمر : تقدم ، يعني عتبة بن ربيعة ، وتبعه ابنه ، وأخوه ، فنادى : من يبارز ؟ فانتدب له شباب من الأنصار ، فقال : من أنتم ؟ فأخبروه ، فقال : لا حاجة لنا فيكم ، إنما أردنا بني عمنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قم يا حمزة ، قم يا علي ، قم يا عبيدة بن الحارث ، فأقبل حمزة إلى عتبة ، وأقبلت إلى شيبة ، واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان ، فأثخن كل واحد منهما صاحبه ، ثم ملنا على الوليد فقتلناه ، واحتملنا عبيدة.

---

(١) المسند الجامع، ٣١/٢٠٥

أخرجه أحمد ١/١١٧(٩٤٨) قال : حدثنا حجاج. و"أبو داود" ٢٦٦٥ قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا عثمان بن عمر.." (١)

"١٠٢٨٤- عن أبي عبد الرحمان السلمي ، عن علي ، رضي الله عنه ، قال:
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا مرثد الغنوي ، والزبير بن العوام ، وكلنا فارس ، قال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ، فإن بها امرأة من المشركين ، معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين ، فأدركناها تسير على بعير لها ، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : الكتاب ، فقالت : ما معنا كتاب ، فأنخناها ، فالتمسنا ، فلم نر كتابا ، فقلنا : ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لتخرجن الكتاب ، أو لنجردنك ، فلما رأت الجد ، أهوت إلى حجزتها ، وهي محتجزة بكساء ، فأخرجته ، فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : يا رسول الله ، قد خان الله ورسوله والمؤمنين ، فدعني فلأضرب عنقه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما حملك على ما صنعت ؟ قال حاطب : والله ، ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، أردت أن يكون لي **عند القوم يد** ، يدفع الله بها عن أهلي ومالي ، وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق ، ولا تقولوا له إلا خيرا ، فقال عمر : إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين ، فدعني فلأضرب عنقه ،." (٢)

"- وفي رواية : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير وأبا مرثد السلمي ، وكلنا فارس ، فقال : انطلقوا حتى تبلغوا روضة خاخ ، فإن بها امرأة ، معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة ، إلى المشركين ، فأتوني بها ، فأدركناها وهي تستند على بعير لها ، حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : أين الكتاب الذي معك ؟ فقالت : ما معي كتاب ، فأنخنا بعيرها ، ففتشنا رحلها ، فقال صاحبي : ما نرى معها شيئا ، فقلت : لقد علمنا ما كذبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والذي نحلف به ، لتخرجنه ، أو لأجزرنك ، يعني السيف ، فلما رأت الجد أهوت إلى حجرتها ، وعليها إزار من صوف ، فأخرجت الكتاب ، فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا حاطب ، ما حملك على ما صنعت ؟ فقال : يا رسول الله ، ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله ، ولكني أردت أن يكون لي **عند القوم يد** ، يدفع الله بها عن أهلي ومالي ، ولم يكن لأحد من أصحابك إلا ومن قومه

---

(١) المسند الجامع، ٣١/٢٠٦

(٢) المسند الجامع، ٣١/٢١٤

هناك من يدفع الله بها عن أهله وماله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق ، فلا تقولوا له إلا خيرا ، فقال عمر : يا رسول الله ، إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين ، فدعني حتى أضرب عنقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :." (١)

"بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد ، وكلنا فارس ، قال : انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج – قال أبو سلمة : هكذا قال أبو عوانة : حاج – فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين ، فأتوني بها ، فانطلقنا على أفراسنا ، حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تسير على بعير لها ، وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم ، فقلنا : أين الكتاب الذي معك ؟ قالت : ما معي كتاب ، فأنخنا بها بعيرها ، فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا ، فقال صاحبي : ما نرى معها كتابا ، قال : فقلت : لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حلف علي : والذي يحلف به ، لتخرجن الكتاب ، أو لأجردنك ، فأهوت إلى حجزتها ، وهي محتجزة بكساء ، فأخرجت الصحيفة ، فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : يا رسول الله ، قد خان الله ورسوله والمؤمنين ، دعني فأضرب عنقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا حاطب ، ما حملك على ما صنعت ؟ قال : يا رسول الله ، مالي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ، ولكني أردت أن يكون لي **عند القوم يد** ، يدفع بها عن أهلي ومالي ، وليس من أصحابك أحد إلا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن." (٢)

"١٠٢٨٨- عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري ، قال : جاء عبد الله بن شداد ، فدخل على عائشة ، ونحن عندها جلوس ، مرجعه من العراق ، ليالي قتل علي ، فقالت له : يا عبد الله بن شداد ، هل أنت صادقي عما أسألك عنه ؟ تحدثني عن **هؤلاء القوم الذين** قتلهم علي ، قال : وما لي لا أصدقك ؟ قالت : فحدثني عن قصتهم ، قال : فإن عليا لما كاتب معاوية ، وحكم الحكمان ، خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس ، فنزلوا بأرض يقال لها : حروراء ، من جانب الكوفة ، وإنهم عتبوا عليه ، فقالوا : انسلخت من قميص ألبسكه الله تعالى ، واسم سماك الله تعالى به ، ثم انطلقت فحكمت في دين الله ، فلا حكم إلا لله تعالى ، فلما أن بلغ عليا ما عتبوا عليه ، وفارقوه عليه ، فأمر مؤذنا فأذن : أن لا يدخل على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن ، فلما أن امتلات الدار من قراء الناس ، دعا بمصحف إمام

---

(١) المسند الجامع، ٢١٦/٣١

(٢) المسند الجامع، ٢١٩/٣١

عظيم ، فوضعه بين يديه ، فجعل يصكه بيده ، ويقول : أيها المصحف ، حدث الناس ، فناداه الناس ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، ما تسأل عنه ؟ إنما هو مداد في ورق ، ونحن نتكلم بما روينا منه ، فماذا تريد ؟ قال : أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا ، بيني وبينهم كتاب الله ، عز وجل ، يقول." (١)

"يقول الله تعالى في كتابه : "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر) فبعث إليهم علي عبد الله بن عباس ، فخرجت معه ، حتى إذا توسطنا عسكرهم ، قام ابن الكواء يخطب الناس ، فقال : يا حملة القرآن ، إن هذا عبد الله بن عباس ، فمن لم يكن يعرفه ، فأنا أعرفه من كتاب الله ما يعرفه به ، هذا ممن نزل فيه وفي قومه : "قوم خصمون) فردوه إلى صاحبه ، ولا تواضعوه كتاب الله ، فقام خطباؤهم ، فقالوا : والله ، لنواضعنه كتاب الله ، فإن جاء بحق نعرفه لنتبعنه ، وإن جاء بباطل لنبكتنه بباطله ، فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام ، فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب ، فيهم ابن الكواء ، حتى أدخلهم على علي الكوفة ، فبعث علي إلى بقيتهم ، فقال : قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم ، فقفوا حيث شئتم ، حتى تجتمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دما حراما ، أو تقطعوا سبيلا ، أو تظلموا ذمة ، فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء : "إن الله لا يحب الخائنين) ، فقالت له عائشة : يا ابن شداد ، فقد قتلهم ، فقال : والله ، ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل ، وسفكوا الدم ، واستحلوا أهل." (٢)

"الإمارة

١٠٣٠١- عن أبي عبد الرحمان السلمي ، عن علي ، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، واستعمل عليهم رجلا من الأنصار ، قال : فلما خرجوا - قال - : وجد عليهم في شيء ، قال : فقال لهم : أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني ؟ قال : قالوا : بلى ، قال : فقال : اجمعوا حطبا ، ثم دعا بنار فأضرمها فيه ، ثم قال : عزمت عليكم لتدخلنها ، قال : فهم القوم أن يدخلوها ، قال : فقال لهم شاب منهم : إنما فررتم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار ، فلا تعجلوا حتى تلقوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فإن أمركم أن تدخلوها فادخلوا ، قال : فرجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبروه ، فقال لهم : لو دخلتموها ما خرجتم منها أبدا ، إنما الطاعة في المعروف.

---

(١) المسند الجامع، ٣١/٢٢٤

(٢) المسند الجامع، ٣١/٢٢٦

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا ، وأمر عليهم رجلا ، فأوقد نارا ، فقال : ادخلوها . فأراد ناس أن يدخلوها ، وقال آخرون : إنما فررنا منها ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال للذين أرادوا أن يدخلوها : لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة ، وقال للآخرين قولا حسنا ، وقال : لا طاعة في معصية الله ، إنما الطاعة في المعروف.

- وفي رواية : لا طاعة لبشر في معصية الله.." (١)

"١٠٣٠٨- عن إبراهيم بن محمد ، من ولد علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، قال : كان علي إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

لم يكن بالطويل الممغط ، ولا بالقصير المتردد ، وكان ربعة **من القوم**، ولم يكن بالجعد القطط ، ولا بالسبط ، كان جعدا رجلا ، ولم يكن بالمطهم ، ولا بالمكلثم ، وكان في الوجه تدوير ، أبيض ، مشرب ، أدعج العينين ، أهدب الأشفار ، جليل المشاش والكتد ، أجرد ، ذو مسربة ، شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى تقلع ، كأنما يمشي في صبب ، وإذا التفت التفت معا ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين ، أجود الناس كفا ، وأشرحهم صدرا ، وأصدق الناس لهجة ، وألينهم عريكة ، وأكرمهم عشرة ، من رآه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه ، يقول ناعته : لم أر قبله ولا بعده مثله.

أخرجه الترمذي (٣٦٣٨) ، وفي (الشمائل) ٧ قال : حدثنا أبو جعفر ، محمد بن الحسين ابن أبي حليمة ، من قصر الأحنف ، وأحمد بن عبدة الضبي ، وعلي بن حجر ، المعنى واحد. وفي (الشمائل) ١٩ قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، وعلي بن حجر ، وغير واحد. وفي (١٢٤) قال : حدثنا علي بن حجر ، وغير واحد.

ثلاثتهم (أبو جعفر ، والضبي ، وابن حجر) قالوا : حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا عمر بن عبد الله ، مولى غفرة ، حدثني إبراهيم بن محمد ، من ولد علي بن أبي طالب ، فذكره.." (٢)

"١٠٣١٠- عن يوسف بن مازن ، أن رجلا سأل عليا ، فقال : يا أمير المؤمنين ، انعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صفه لنا ، فقال:

كان ليس بالذاهب طولا ، وفوق الربعة ، إذا جاء **مع القوم غمرهم** ، أبيض ، شديد الوضح ، ضخم الهامة ، أغر ، أبلج ، هدب الأشفار ، شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى يتقلع ، كأنما ينحدر في صبب ، كأن

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٠/٣١

(٢) المسند الجامع، ٢٦٢/٣١

العرق في وجهه اللؤلؤ ، لم أر قبله ولا بعده مثله ، بأبي وأمي ، صلى الله عليه وسلم.

أخرجه عبد الله بن أحمد ١/١٥١ (١٣٠٠) قال : حدثنا نصر بن علي ، حدثنا نوح بن قيس ، حدثنا خالد بن خالد ، عن يوسف بن مازن ، فذكره.

وفي ١/١٥١(١٣٠١) قال عبد الله بن أحمد : حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا نوح بن قيس ، حدثنا خالد بن خالد ، عن يوسف بن مازن ، عن رجل ، عن علي ، أنه قيل له : انعت لنا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال:

كان ليس بالذاهب طولا. فذكر مثله سواء(٤.

* * *." (١)

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه ، إلا مما يعنيه ، ويؤلفهم ولا يفرقهم ، أو قال : ينفرهم ، ويكرم كريم كل قوم ، ويوليه عليهم ، ويحذر الناس ، ويحترس منهم ، من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه ، ويتفقد أصحابه ، ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسن الحسن ويقويه ، ويقبح القبيح ويوهنه ، معتدل الأمر غير مختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا ، لكل حال عنده عتاد ، لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

قال : فسألته عن مجلسه ؟ فقال:." (٢)

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم ، إلا على ذكر ، ولا يوطن الأماكن ، وينهى عن إيطانها ، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث انتهي به المجلس ، ويأمر بذلك ، يعطي كل جلسائه بنصيبه ، لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه ، من جالسه ، أو قاومه في حاجة صابره ، حتى يكون هو المنصرف ، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها ، أو بميسور من القول ، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه ، فصار لهم أبا ، وصاروا في الحق عنده سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء ، وصبر وأمانة ، لا ترفع فيه الأصوات ، ولا تؤبن فيه الحرم ، ولا تنثى فلتاته ، متعادلين ، يتفاضلون فيه بالتقوى ، متواضعين ، يوقرن فيه

---

(١) المسند الجامع، ٣١/٢٦٥

(٢) المسند الجامع، ٣١/٢٦٩

الكبير ، ويرحمون فيه الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ، ويحفظون ، أو يحيطون ، الغريب.

قال : قلت : كيف كانت سيرته في جلسائه ؟ قال:." (١)

"١٠٣١٢- عن حارثة بن مضرب ، عن علي ، قال:

لقد رأيتنا يوم بدر ، ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أقربنا إلى العدو ، وكان من أشد الناس يومئذ بأسا.

- وفي رواية : لما حضر البأس يوم بدر ، اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من أشد الناس ما كان ، أو لم يكن أحد أقرب إلى المشركين منه.

- وفي رواية : كنا إذا احمر البأس ، **ولقي القوم القوم** ، اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما يكون منا أحد أدنى **إلى القوم منه**.

أخرجه أحمد ٨٦/١ (٦٥٤) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل. وفي ١٢٦/١(١٠٤٢) قال : حدثنا عبد الرحمان ، عن إسرائيل. وفي ١٥٦/١(١٣٤٧) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا زهير (ح) وحدثنا يحيى بن آدم ، وأبو النضر ، قالا : حدثنا زهير. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٥٨٥ قال : أخبرنا علي بن محمد ابن علي ، قال : حدثنا خلف ، عن زهير (ح) وأخبرنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو خيثمة.

كلاهما (إسرائيل ، وزهير أبو خيثمة) عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، فذكره.

عن نصر بن عاصم ، عن علي ، قال : كان المجوس لهم كتاب يقرؤونه ، وعلم يدرسونه ، فزنى إمامهم ، فأرادوا أن يقيموا عليه الحد ، فقال لهم : أليس آدم كان زوج بنيه من بناته ؟ فلم يقيموا عليه الحد ، فرفع الكتاب ،

وقد أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من المجوس الجزية ، وأبو بكر ، وأنا.

* * *." (٢)

"- حديث عبد الله بن سلمة ، أو سلمة ، عن علي ، أو عن الزبير ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا ، فيذكرنا بأيام الله ، حتى نعرف ذلك في وجهه ، وكأنه **نذير قوم يصبحهم** الأمر غدوة ، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل ، لم يتبسم ضاحكا حتى يرتفع عنه.

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٠/٣١

(٢) المسند الجامع، ٢٧٣/٣١

سلف في مسند الزبير بن العوام ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٣٧٧٤.
* * *." (١)

"١٠٣٢١- عن ابن عباس ، قال : وضع عمر بن الخطاب على سريره ، فتكنفه الناس يدعون ويصلون ، قبل أن يرفع ، وأنا فيهم ، فلم يرعني إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي ، فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب ، فترحم على عمر ، فقال : ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله تعالى بمثل عمله منك ، وايم الله ، إن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك ، وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

فذهبت أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر.

وإن كنت لأظن ليجعلنك الله معهما.

- وفي رواية : عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، قال : إني لواقف في قوم ، فدعوا الله لعمر بن الخطاب ، وقد وضع على سريره ، إذا رجل من خلفي ، قد وضع مرفقه على منكبي ، يقول : رحمك الله ، إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك ، لأني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كنت ، وأبو بكر ، وعمر ، وفعلت ، وأبو بكر ، وعمر ، وانطلقت ، وأبو بكر ، وعمر ، فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما ، فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب.." (٢)

"١٠٣٤١- عن ربيعة بن ناجد ، أن رجلا قال لعلي : يا أمير المؤمنين ، لم ورثت ابن عمك دون عمك ؟ قال:

جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بني عبد المطلب ، فصنع لهم مدا من طعام ، قال : فأكلوا حتى شبعوا ، وبقي الطعام كما هو ، كأنه لم يمس ، ثم دعا بغمر ، فشربوا حتى رووا ، وبقي الشراب كأنه لم يمس ، أو لم يشرب ، فقال : يا بني عبد المطلب ، إني بعثت إليكم بخاصة ، وإلى الناس بعامة ، وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم ، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ؟ فلم يقم إليه أحد ، فقمت إليه ، وكنت أصغر القوم ، فقال : اجلس ، ثم قال ثلاث مرات ، كل ذلك أقوم إليه ، فيقول : اجلس ، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ، ثم قال : أنت أخي وصاحبي ووارثي ووزيري ، فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي.

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٤/٣١

(٢) المسند الجامع، ٢٨٣/٣١

أخرجه أحمد ١/١٥٩(١٣٧١. والنسائي ، في "الكبرى" ٩٧٣٨ قال : أخبرنا الفضل بن سهل.
كلاهما (أحمد ، والفضل) عن عفان بن مسلم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، فذكره.
* * *." (١)

"الزهد والرقاق

١٠٣٧١- عن أبي عبد الرحمان السلمي ، عن علي ، قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا ، وفي يده عود ينكت به ، قال : فرفع رأسه فقال : ما منكم من نفس إلا وقد علم منزلها من الجنة والنار . قال : فقالوا : يا رسول الله ، فلم نعمل ؟ قال : اعملوا ، فكل ميسر لما خلق له : "أما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى.
- وفي رواية : عن علي ، قال : كنا مع جنازة ، في بقيع الغرقد ، فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس ، وجلسنا حوله ، ومعه مخصرة ينكت بها ، ثم رفع بصره ، فقال : ما منكم من نفس منفوسة إلا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار ، إلا وقد كتبت شقية أو سعيدة . **فقال القوم** : يا رسول الله ، أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل ، فمن كان من أهل السعادة فسيصير إلى السعادة ، ومن كان من أهل الشقوة فسيصير إلى الشقوة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل اعملوا ، فكل ميسر ، أما من كان من أهل الشقوة فإنه ييسر لعمل الشقوة ، وأما من كان من أهل السعادة فإنه ييسر لعمل السعادة ، ثم قرأ : "فأما من أعطى واتقى) ، إلى قوله : "فسنيسره للعسرى.." (٢)
"- وفي رواية : قال علي : إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ، فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه ، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم ، فإن الحرب خدعة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **يخرج قوم في** آخر الزمان ، أحداث الأسنان ، سفهاء (وقال عبد الرحمان أسفاه) الأحلام ، يقولون من خير قول البرية ، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم (قال عبد الرحمان : لا يجاوز إيمانهم حناجرهم) يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم ، فإن

---

(١) المسند الجامع، ٣١/٣٠٩
(٢) المسند الجامع، ٣١/٣٤٨

في قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله عز وجل يوم القيامة (قال عبد الرحمان : فإذا لقيتهم فاقتلهم ، فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة.." (١)

"١٠٣٧٧- عن سويد بن غفلة ، عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يكون في آخر **الزمان قوم** ، يقرؤون القرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الإسلام ، كما يمرق السهم من الرمية ، قتالهم حق على كل مسلم.

أخرجه أحمد ١٥٦/١(١٣٤٦) قال : حدثنا يحيى بن آدم. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٥١١ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، والقاسم بن زكريا ، قالا : حدثنا عبيد الله.

كلاهما (يحيى بن آدم ، وعبيد الله بن موسى) عن إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن سويد بن غفلة ، فذكره.

- قال أبو عبد الرحمان النسائي : خالفه يوسف بن أبي إسحاق ، فأدخل بين أبي إسحاق ، وبين سويد بن غفلة ، عبد الرحمان بن ثروان.

أخرجه النسائي ، وفي "الكبرى" ٨٥١٢ قال : أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي قيس الأودي ، عن سويد بن غفلة ، فذكره.

زاد فيه : عن أبي قيس الأودي((١.

* * *." (٢)

"١٠٣٧٩- عن زيد بن وهب الجهني ؛ أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي ، رضي الله عنه ، الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي ، رضي الله عنه : أيها الناس ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

يخرج قوم من أمتي ، يقرؤون القرآن ، ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ، يقرؤون القرآن ، يحسبون أنه لهم ، وهو عليهم ، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الإسلام ، كما يمرق السهم من الرمية.

لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ، ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم ، لاتكلوا عن العمل

---

(١) المسند الجامع، ٣٥٧/٣١

(٢) المسند الجامع، ٣٥٩/٣١

، وآية ذلك ، أن فيهم رجلا له عضد ، وليس له ذراع ، على رأس عضده مثل حلمة الثدي ، عليه شعرات بيض ، فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام ، وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم ، وأموالكم ، والله ، إني لأرجو أن يكونوا **هؤلاء القوم** ، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام ، وأغاروا في سرح الناس ، فسيروا على اسم الله.." (١)

"- وفي رواية : عن زيد بن وهب ، قال : لما خرجت الخوارج بالنهروان ، قام علي في أصحابه ، فقال : إن **هؤلاء القوم قد** سفكوا الدم الحرام ، وأغاروا في سرح الناس ، وهم أقرب العدو إليكم ، وإن تسيروا إلى عدوكم ، أنا أخاف أن يخلفكم هؤلاء في أعقابكم ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تخرج خارجة من أمتي ، ليس صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ، ولا قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ، يقرؤون القرآن ، يحسبون أنه لهم ، وهو عليهم ، لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام ، كما يمرق السهم من الرمية ، وآية ذلك : أن فيهم رجلا له عضد ، وليس لها ذراع ، عليها مثل حلمة الثدي ، عليها شعرات بيض ، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما لهم على لسان نبيهم ، لاتكلوا على العمل ، فسيروا على اسم الله. فذكر الحديث بطوله(٢.." (٢)

"١٠٣٨٣- عن طارق بن زياد ، قال :خرجنا مع علي إلى الخوارج ، فقتلهم ، ثم قال : انظروا ، فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:

إنه **سيخرج قوم يتكلمون** بالحق ، لا يجوز حلقهم ، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية ، سيماهم أن منهم رجلا أسود ، مخدج اليد ، في يده شعرات سود.

إن كان هو فقد قتلتم شر الناس ، وإن لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس ، فبكينا ، ثم قال : اطلبوا ، فطلبنا ، فوجدنا المخدج ، فخررنا سجودا ، وخر علي معنا ساجدا ، غير أنه قال : يتكلمون بكلمة الحق.

- وفي رواية : عن طارق بن زياد ، قال : سار علي إلى النهروان ، فقتل الخوارج ، فقال : اطلبوا ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **سيجيء قوم يتكلمون** بكلمة الحق ، لا يجاوز حلوقهم ، يمرقون من الإسلام ، كما يمرق السهم من الرمية ، سيماهم ، أو فيهم ، رجل أسود ، مخدج اليد ، في يده شعرات

---

(١) المسند الجامع، ٣٦١/٣١

(٢) المسند الجامع، ٣٦٣/٣١

سود ، إن كان فيهم فقد قتلتم شر الناس ، وإن لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس ، قال : ثم إنا وجدنا المخدج ، قال : فخررنا سجودا ، وخر علي ساجدا معنا.." (١)

"١٠٣٨٤- عن كليب ، قال : كنت جالسا عند علي ، وهو في بعض أمر الناس ، إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، فشغل عليا ما كان فيه من أمر الناس ، قال : إني ، فقلت : ما شأنك ؟ قال : فقال : كنت حاجا ، أو معتمرا ، قال : لا أدري أي ذلك قال ، فمررت على عائشة ، فقالت : من هؤلاء القوم الذين خرجوا قبلكم ، يقال لهم الحرورية ؟ قال : قلت : في مكان يقال له : حروراء ، قال : فسموا بذلك الحرورية ، قال : فقالت : طوبى لمن شهد هلكتهم ، قالت : أما والله ، لو سألتم ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم ، فمن ثم جئت أسأله عن ذلك ، قال : وفرغ علي ، فقال : أين المستأذن ؟ فقام عليه ، فقص عليه مثل ما قص علي ، قال : فأهل علي ثلاثا ، ثم قال:

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس عنده أحد إلا عائشة ، قال : فقال لي : يا علي ، كيف أنت وقوم يخرجون بمكان كذا وكذا ، وأومأ بيده نحو المشرق ، يقرؤون القرآن ، لا يجاوز حناجرهم ، أو تراقيهم ، يمرقون من الإسلام ، كما يمرق السهم من الرمية ، فيهم رجل مخدج اليد ، كأن يده ثدي حبشية.." (٢)

"١٠٣٨٥- عن عبيدة ، عن علي ، قال(٣) : ذكر الخوارج ، فقال:

فيهم رجل مخدج اليد ، أو مودن اليد ، أو مثدون اليد ، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم ، على لسان محمد صلى الله عليه وسلم.

قال : قلت : آنت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة(٤.

- وفي رواية : عن عبيدة ، عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج قوم فيهم رجل مودن اليد ، أو مثدون اليد ، أو مخدج اليد. ولولا أن تبطروا لأنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم ، على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. قال عبيدة : قلت لعلي : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة.

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٠/٣١

(٢) المسند الجامع، ٣٧٢/٣١

– وفي رواية : عن عبيدة ، قال : لما قتل علي أهل النهروان ، قال : التمسوه ، فوجدوه في حفرة تحت القتلى ، فاستخرجوه ، وأقبل عليٌّ على أصحابه ، فقال : لولا أن تبطروا لأخبرتكم ما وعد الله من يقتل هؤلاء على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ، قلت : أنت سمعته من رسول الله ؟ قال : إي ورب الكعبة.." (١)

"– وفي رواية : عن عبيدة السلماني ، قال : لما كان حيث أصيب أهل النهروان ، قال لنا علي : ابتغوا فيهم ، فإنهم إن **كانوا القوم الذين** ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن فيهم رجلا مخدج اليد ، أو مثدن اليد ، قال : فابتغيناه فوجدناه ، فدعوناه إليه ، فقام عليه ، فقال : الله أكبر ، لولا أن تبطروا لحدثتكم ما قضى الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ، لمن قتل هؤلاء ، قال : قلت : أنت سمعته من رسول الله ؟ قال : إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة ، قال : فبلغ ذلك بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، كأنها حسدته على ذلك.

قال عوف : عمدا أمسكت عنها(٢.

– وفي رواية : عن عبيدة ، أنه قال : لا أحدثك إلا ما سمعت منه ، يعني عليا ، قال : لولا أن تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم ، على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : قلت : أنت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إي ورب الكعبة ، ثلاث مرات ، فيهم رجل مخدج ، أو مثدن اليد ، قال : أحسبه قال : ومودن اليد ، قال : فطلبوا ذلك الرجل ، فوجدوا من ها هنا ومن ها هنا مثل ثدي المرأة ، عليه شعرات.." (٢)

"١٠٣٨٦– عن محمد بن عمرو بن علي ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة ، حل بها البلاء ، فقيل : وما هن ، يا رسول الله ؟ قال : إذا كان المغنم دولا ، والأمانة مغنما ، والزكاة مغرما ، وأطاع الرجل زوجته ، وعق أمه ، وبر صديقه ، وجفا أباه ، وارتفعت الأصوات في المساجد ، وكان **زعيم القوم أرذلهم** ، وأكرم الرجل مخافة شره ، وشربت الخمور ، ولبس الحرير ، واتخذت القينات والمعازف ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء ، أو خسفا ، ومسخا.

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٤/٣١

(٢) المسند الجامع، ٣٧٥/٣١

أخرجه الترمذي (٢٢١٠) قال : حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي ، حدثنا الفرج بن فضالة ، أبو فضالة الشامي ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عمرو بن علي ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب ، إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحدا رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة ، والفرج بن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث ، وضعفه من قبل حفظه ، وقد رواه عنه وكيع ، وغير واحد من الأئمة.

* * *." (١)

"١٠٣٨٩- عن زيد بن وهب ، قال : قدم علي **على قوم من** أهل البصرة ، من الخوارج ، فيهم رجل يقال له : الجعد بن بعجة ، فقال له : اتق الله يا علي ، فإنك ميت ، فقال علي : بل مقتول ، ضربة على هذا ، تخضب هذه ، يعني لحيته من رأسه ، عهد معهود ، وقضاء مقضي ، وقد خاب من افترى ، وعاتبه في لباسه ، فقال : ما لكم وللباس ، هو أبعد من الكبر ، وأجدر أن يقتدي بي المسلم.

أخرجه عبد الله بن أحمد ١/٩١ (٧٠٣) قال : حدثني علي بن حكيم الأودي ، أنبأنا شريك ، عن عثمان بن أبي زرعة ، عن زيد بن وهب ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٠٣٩٢- عن الحسن بن علي ، قال : قال علي بن أبي طالب : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يظهر في آخر **الزمان قوم** ، يسمون الرافضة ، يرفضون الإسلام.

أخرجه عبد الله بن أحمد ١/١٠٣(٨٠٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، في سنة سبع وعشرين ومئتين ، حدثنا أبو عقيل ، يحيى بن المتوكل (ح) وحدثنا محمد بن سليمان ، لوين ، في سنة أربعين ومئتين ، حدثنا أبو عقيل ، يحيى بن المتوكل ، عن كثير النواء ، عن إبراهيم ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣١/٣٧٨

(٢) المسند الجامع، ٣١/٣٨١

(٣) المسند الجامع، ٣١/٣٨٤

"- وفي رواية : سقط عقد عائشة ، فتخلفت لالتماسه ، فانطلق أبو بكر إلى عائشة ، فتغيظ عليها في حبسها الناس ، فأنزل الله ، عز وجل ، الرخصة في التيمم ، قال : فمسحنا يومئذ إلى المناكب ، قال : فانطلق أبو بكر إلى عائشة ، فقال : ما علمت إنك لمباركة.

- وفي رواية : عن عمار بن ياسر ، حين تيمموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر المسلمين فضربوا بأكفهم التراب ، ولم يقبضوا من التراب شيئا ، فمسحوا بوجوههم مسحة واحدة ، ثم عادوا فضربوا بأكفهم الصعيد مرة أخرى ، فمسحوا بأيديهم.

- وفي رواية : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فهلك عقد لعائشة ، فطلبوه حتى أصبحوا ، وليس **مع القوم ماء** ، فنزلت الرخصة ، فقام المسلمون ، فضربوا بأيديهم إلى الأرض ، فمسحوا بها وجوههم ، وظاهر أيديهم وباطنها إلى الآباط.

١٠٤٠٨- لم يقل فيه عبيد الله :عن ابن عباس) ، ولا :عن أبيه. عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن عمار بن ياسر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن من الفطرة ، أو الفطرة : المضمضة ، والاستنشاق ، وقص الشارب ، والسواك ، وتقليم الأظفار ، وغسل البراجم ، ونتف الإبط ، والاستحداد ، والاختتان ، والانتضاح.." (١)

"١٠٤١٦- عن السائب والد عطاء ، قال : صلى بنا عمار بن ياسر صلاة ، فأوجز فيها ، فقال له **بعض القوم** : لقد خففت ، أو أوجزت الصلاة ، فقال : أما على ذلك ، فقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قام تبعه رجل **من القوم** (هو أبي(٢) ، غير أنه كنى عن نفسه) فسأله عن الدعاء ، ثم جاء فأخبر **به القوم** : اللهم بعلمك الغيب ، وقدرتك على الخلق ، أحيني ما علمت الحياة خيرا لي ، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي ، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة ، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب ، وأسألك القصد في الفقر والغنى ، وأسألك نعيما لا ينفد ، وأسألك قرة عين لا تنقطع ، وأسألك الرضاء بعد القضاء ، وأسألك برد العيش بعد الموت ، وأسألك لذة النظر إلى وجهك ، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ، ولا فتنة مضلة ، اللهم زينا بزينة الإيمان ، واجعلنا هداة مهتدين.

أخرجه النسائي ٣/٥٤ ، وفي "الكبرى"١٢٢٩ قال : أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ، عن حماد بن زيد

---

(١) المسند الجامع، ٤١٥/٣١

، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"- حديث رجل ، أنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن ، فأقيمت الصلاة ، فتقدم عمار ، وقام على دكان يصلي ، والناس أسفل منه ، فتقدم حذيفة فأخذ على يديه ، فاتبعه عمار حتى أنزله حذيفة ، فلما فرغ عمار من صلاته ، قال له حذيفة : ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إذا أم الرجل القوم ، فلا يقم فى مكان أرفع من مقامهم ، أو نحو ذلك.

قال عمار : لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي.

سلف في مسند حذيفة بن اليمان ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٣٢٨٦.

* * *." (٢)

"الصيام

١٠٤٢٠- عن صلة بن زفر ، قال : كنا عند عمار ، في اليوم الذي يشك فيه ، من رمضان ، فأتي بشاة ، فتنحى بعض القوم ، فقال عمار بن ياسر : من صام هذا اليوم ، فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الدارمي (١٦٨٢) قال : أخبرنا عبد الله بن سعيد . و"أبو داود"٢٣٣٤ قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير . و"ابن ماجة"١٦٤٥ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . و"الترمذي" ٦٨٦ قال : حدثنا أبو سعيد ، عبد الله بن سعيد الأشج . و"النسائي"١٥٣/٤ ، وفي "الكبرى" ٢٥٠٩ قال : أخبرنا عبد الله بن سعيد الأشج . و"ابن خزيمة"١٩١٤ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ما لا أحصى غير مرة.

كلاهما (محمد بن عبد الله بن نمير ، وعبد الله بن سعيد الأشج) قالا : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، فذكره.

؟ أخرجه البخاري ٣٤/٣ (١٩٠٦) تعليقا ، قال : وقال صلة ، عن عمار : من صام يوم الشك ، فقد

---

(١) المسند الجامع، ٤٢٧/٣١

(٢) المسند الجامع، ٤٢٩/٣١

عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم.

* * *." (١)

"الأدب

١٠٤٢١- عن ابن الحوتكية ، قال : أتي عمر بن الخطاب بطعام ، فدعا إليه رجلا ، فقال : إني صائم ، ثم قال : وأي الصيام تصوم ؟ لولا كراهية أن أزيد ، أو أنقص ، لحدثتكم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ، حين جاءه الأعرابي بالأرنب ، ولكن أرسلوا إلى عمار ، فلما جاء عمار ، قال : أشاهد أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جاءه الأعرابي بالأرنب ؟ قال : نعم ، فقال : إني رأيت بها دما ، فقال : كلوها ، قال : إني صائم ، قال : وأي الصيام تصوم ؟ قال : أول الشهر وآخره ، قال : إن كنت صائما ، فصم الثلاث عشرة ، والأربع عشرة ، والخمس عشرة.

- لفظ أبي يعلى : عن ابن الحوتكية ، عن عمر ، أن رجلا سأله عن أكل الأرنب ، فقال : ادع لي عمارا ، فجاء عمار ، فقال : حدثنا حديث الأرنب ، يوم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في موضع كذا وكذا ، فقال عمار : أهدى أعرابي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرنبا ، **فأمر القوم أن** يأكلوا ، فقال أعرابي : إني رأيت دما ، فقال : ليس بشيء ، ثم قال : ادن فكل ، فقال : إني صائم ، فقال : صوم ماذا ؟ قال : أصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، قال : فهلا جعلتها البيض.." (٢)

"الجهاد

١٠٤٢٥- عن المخارق ، قال : لقيت عمارا يوم الجمل ، وهو يبول في قرن ، فقلت : أقاتل معك فأكون معك ؟ قال : قاتل تحت **راية قومك** ؛

فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب للرجل أن يقاتل تحت راية قومه.

أخرجه أحمد ٤/٢٦٣(١٨٥٠٦) قال : حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ، قال : حدثنا عقبة بن المغيرة ، عن جد أبيه المخارق ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٣٢/٣١

(٢) المسند الجامع، ٤٣٣/٣١

(٣) المسند الجامع، ٤٤١/٣١

"١٠٤٣٤- عن ثروان بن ملحان ، قال : كنا جلوسا في المسجد ، فمر علينا عمار ابن ياسر ، فقلنا له : حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الفتنة ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

يكون **بعدي قوم يأخذون** الملك ، يقتل عليه بعضهم بعضا.

قال : قلنا له : لو حدثنا غيرك ما صدقناه ، قال : فإنه سيكون.

- وفي رواية : عن ثروان بن ملحان ، قال : كنا جلوسا في المسجد ، فمر علينا عمار بن ياسر ، فقلنا له : حدثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيكون بعدي أمراء ، يقتتلون على الملك ، يقتل بعضهم عليه بعضا.

فقلنا له : لو حدثنا به غيرك كذبناه ، قال : أما إنه سيكون.

أخرجه أحمد ٤/٢٦٣(١٨٥١٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن ثروان بن ملحان ، فذكره.

* * *." (١)

"دينكم.

- وفي رواية : عن يحيى بن يعمر ، قال : أول من تكلم في القدر معبد الجهني ، قال : فخرجت أنا وحميد بن عبد الرحمان الحميري ، حتى أتينا المدينة ، فقلنا : لو لقينا رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألناه عما أحدث **هؤلاء القوم**، قال : فلقيناه ، يعني عبد الله بن عمر ، وهو خارج من المسجد ، قال : فاكتنفته أنا وصاحبي ، قال : فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي ، فقلت : يا أبا عبد الرحمان ، إن قوما يقرؤون القرآن ، ويتقفرون العلم ، ويزعمون أن لا قدر ، وأن الأمر أنف ، قال : فإذا لقيت أولئك ، فأخبرهم أني منهم بريء ، وأنهم مني برآء ، والذي يحلف به عبد الله ، لو أن أحدهم أنفق مثل أحد ذهبا ، ما قبل ذلك منه ، حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، قال : ثم أنشأ يحدث ، فقال : قال عمر بن الخطاب:." (٢)

"أنهم بينا هم جلوس ، أو قعود ، عند النبي صلى الله عليه وسلم ، جاءه رجل يمشي ، حسن الوجه ، حسن الشعر ، عليه ثياب بياض ، **فنظر القوم بعضهم** إلى بعض : ما نعرف هذا ، وما هذا بصاحب

---

(١) الم سند الجامع، ٤٥١/٣١

(٢) المسند الجامع، ٤٦٦/٣١

سفر ، ثم قال : يا رسول الله ، آتيك ؟ قال : نعم ، فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ، ويديه على فخذيه ، فقال : ما الإسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، قال : فما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله ، وملائكته ، والجنة ، والنار ، والبعث بعد الموت ، والقدر كله ، قال : فما الإحسان ؟ قال : أن تعمل لله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : فمتى الساعة ؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، قال : فما أشراطها ؟ قال : إذا العراة الحفاة ، العالة ، رعاء الشاء ، تطاولوا في البنيان ، وولدت الإماء أربابهن ، قال : ثم قال : علي الرجل ، فطلبوه فلم يروا شيئا ، فمكث يومين ، أو ثلاثة ، ثم قال : يا ابن الخطاب ، أتدري من السائل عن كذا وكذا ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : ذاك جبريل ، جاء يعلمكم دينكم . قال : وسأله رجل من جهينة ، أو مزينة ، فقال : يا رسول الله ، فيما نعمل ، أفي شيء قد خلا ، أو مضى." (١)

"، أو في شيء يستأنف الآن ؟ قال : في شيء قد خلا ، أو مضى . فقال رجل ، أو **بعض القوم** : يا رسول الله ، ففيما نعمل ؟ قال : أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة ، وأهل النار ييسرون لعمل أهل النار.

قال يحيى : قال : هو كذا ، يعني كما قرأت علي.

جعله من حديث يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبد الرحمان ، كلاهما عن ابن عمر ، عن عمر.

؟ وأخرجه أحمد ٥٢/١(٣٧٤) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة . وفي ٥٣/١(٣٧٥) قال : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة . وفي ١٠٧/٢(٥٨٥٦) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد . وفي (٥٨٥٧) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن سويد . و"أبو داود" ٤٦٩٧ قال : حدثنا محمود بن خالد ، حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، قال : حدثنا علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة بهذا الحديث يزيد وينقص.

ثلاثتهم (سليمان بن بريدة ، وعلي بن زيد ، وإسحاق بن سويد) عن ابن يعمر ، قال : قلت لابن عمر : إنا نسافر في الآفاق ، فنلقى قوما يقولون لا قدر ، فقال ابن عمر : إذا لقيتموهم ، فأخبروهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء ، وأنهم منه برآء ، ثلاثا ، ثم أنشأ يحدث:." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٥/٣١

(٢) المسند الجامع، ٤٧٦/٣١

"بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء رجل ، فذكر من هيئته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادنه ، فدنا ، فقال : ادنه ، فدنا ، فقال : ادنه ، فدنا ، حتى كاد ركبتاه تمسان ركبتيه ، فقال : يا رسول الله ، أخبرني ما الإيمان ، أو عن الإيمان ؟ قال : تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر – قال سفيان : أراه قال : خيره وشره – قال : فما الإسلام ؟ قال : إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصيام شهر رمضان ، وغسل من الجنابة ، كل ذلك ، قال : صدقت ، صدقت ، **قال القوم** : ما رأينا رجلا أشد توقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا ، كأنه يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : يا رسول الله ، أخبرني عن الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله ، أو تعبده ، كأنك تراه ، فإن لا تراه فإنه يراك ، كل ذلك نقول : ما رأينا رجلا أشد توقيرا لرسول الله من هذا ، فيقول : صدقت ، صدقت ، قال : أخبرني عن الساعة ، قال : ما المسؤول عنها بأعلم بها من السائل ، قال : فقال : صدقت ، قال ذاك مرارا ، ما رأينا رجلا أشد توقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا ، ثم ولى.." (١)

"١٠٤٥١- عن رجل **من القوم الذين** سألوا عمر بن الخطاب ، فقالوا له : إنما أتيناك نسألك عن ثلاث : عن صلاة الرجل في بيته تطوعا ، وعن الغسل من الجنابة ، وعن الرجل ما يصلح له من امرأته إذا كانت حائضا ؟ فقال : أسحار أنتم ؛
لقد سألتموني عن شيء ما سألني عنه أحد ، منذ سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : صلاة الرجل في بيته تطوعا نور ، فمن شاء نور بيته ، وقال في الغسل من الجنابة : يغسل فرجه ، ثم يتوضأ ، ثم يفيض على رأسه ثلاثا ، وقال في الحائض : له ما فوق الإزار.
أخرجه أحمد ١/١٤(٨٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت عاصم بن عمرو البجلي يحدث ، عن رجل **من القوم الذين** سألوا عمر بن الخطاب ، فذكره.
لم يسمه شعبة.." (٢)

"١٠٤٦٠- عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ما ساء **عمل قوم قط** إلا زخرفوا مساجدهم.

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٧/٣١

(٢) المسند الجامع، ٤٩٨/٣١

أخرجه ابن ماجة (٧٤١) قال : حدثنا جبارة بن المغلس ، حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، فذكره.

* * *." (١)

"- وفي رواية : عن مالك ، قال : بينا أنا جالس في أهلي ، حين متع النهار ، إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني ، فقال : أجب أمير المؤمنين ، فانطلقت معه حتى أدخل على عمر ، فإذا هو جالس على رمال سرير ، ليس بينه وبينه فراش ، متكئ على وسادة من أدم ، فسلمت عليه ، ثم جلست ، فقال : يا مال ، إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات ، وقد أمرت فيهم برضخ ، فاقبضه فاقسمه بينهم ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، لو أمرت به غيري ، قال : اقبضه أيها المرء ، فبينا أنا جالس عنده ، أتاه حاجبه يرفا ، فقال : هل لك في عثمان ، وعبد الرحمان بن عوف ، والزبير ، وسعد بن أبي وقاص يستأذنون ؟ قال : نعم ، فأذن لهم فدخلوا ، فسلموا وجلسوا ، ثم جلس يرفا يسيرا ، ثم قال : هل لك في علي ، وعباس ؟ قال : نعم ، فأذن لهما ، فدخلا فسلما فجلسا ، فقال عباس : يا أمير المؤمنين ، اقض بيني وبين هذا ، وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير ، فقال الرهط ، عثمان وأصحابه : يا أمير المؤمنين ، اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر ، قال عمر : تيدكم ، أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ، ما تركنا صدقة." (٢)

"- وفي رواية : عن مالك بن أوس ، قال : أرسل إلي عمر بن الخطاب ، فجئته حين تعالى النهار ، قال : فوجدته في بيته ، جالسا على سرير ، مفضيا إلى رماله ، متكئا على وسادة من أدم ، فقال لي : يا مال ، إنه قد دف أهل أبيات من قومك ، وقد أمرت فيهم برضخ ، فخذه فاقسمه بينهم ، قال : قلت : لو أمرت بهذا غيري ؟ قال : خذه يا مال ، قال : فجاء يرفا فقال : هل لك ، يا أمير المؤمنين ، في عثمان ، وعبد الرحمان بن عوف ، والزبير ، وسعد ؟ فقال عمر : نعم ، فأذن لهم فدخلوا ، ثم جاء ، فقال : هل لك في عباس ، وعلي ؟ قال : نعم ، فأذن لهما ، فقال عباس : يا أمير المؤمنين ، اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم ، الغادر الخائن ، فقال القوم : أجل ، يا أمير المؤمنين ، فاقض بينهم وأرحهم ، فقال مالك بن أوس : يخيل إلي أنهم قد كانوا قدموهم لذلك ، فقال عمر : اتئدا ، أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم

---

(١) المسند الجامع، ٨/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٥١/٣٢

السماء والأرض ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ، ما تركنا صدقة ؟ قالوا : نعم ، ثم أقبل على العباس وعلي ، فقال : أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ، ما تركناه صدقة ؟ قالا : نعم ، فقال عمر : إن الله." (١)

"، جل وعز ، كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة ، لم يخصص بها أحدا غيره ، قال : "ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول) ما أدري هل قرأ الآية التي قبلها أم لا ، قال : فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم أموال بني النضير ، فوالله ما استأثر عليكم ، ولا أخذها دونكم ، حتى بقي هذا المال ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة سنة ، ثم يجعل ما بقي أسوة المال ، ثم قال : أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، أتعلمون ذلك ؟ قالوا : نعم ، ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد **به القوم** ، أتعلمان ذلك ؟ قالا : نعم ، قال : فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو بكر : أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجئتما ، تطلب ميراثك من ابن أخيك ، ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها ، فقال أبو بكر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما نورث ، ما تركنا صدقة ، فرأيتماه كاذبا آثما ، غادرا خائنا ، والله يعلم إنه لصادق بار ، راشد ، تابع للحق ، ثم توفي أبو بكر ، وأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولي أبي بكر ، فرأيتماني كاذبا آثما ، غادرا خائنا ، والله يعلم إني لصادق بار ، راشد ، تابع للحق ، فوليتها ، ثم جئتني أنت وهذا ، وأنتما جميع ، وأمركما." (٢)

"- وفي رواية : عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال : أرسل إلي عمر بعد ما متع النهار ، فأذن لي ، فدخلت عليه ، وهو على سرير ليف ، مسند ظهره إلى رماله ، متكئ على وسادة من أدم ، فقال لي : يا مال ، إنه قد دف دافة **من قومك** ، وقد أمرت لهم بمال ، فخذه فاقسمه بينهم ، فقلت له : يا أمير المؤمنين ، مالي على ذلك من قوة ، فلو أمرت به غيري ، فقال : خذه فاقسمه فيهم ، قال : ثم جاءه يرفأ ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هل لك في عثمان بن عفان ، وعبد الرحمان بن عوف ، والزبير ، وسعد ؟ قال : نعم ، فأذن لهم فدخلوا ، ثم جاءه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هل لك في علي ، والعباس ؟ قال : نعم ، قال : فدخلا ، والعباس يقول : يا أمير المؤمنين ، اقض بيني وبين هذا - قال سفيان : وذكر كلاما شديدا - **فقال القوم** : يا أمير المؤمنين ، اقض بينهما ، وأرح كل واحد منهما من صاحبه ، فقال لهم عمر

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/١٥٤

(٢) المسند الجامع، ٣٢/١٥٥

: أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماوات والأرض ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ، ما تركنا صدقة ؟ قالوا : نعم ، فقال عمر : إن الله خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة ، لم يخص بها أحدا غيره ، ثم قرأ الآية : "وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل." (١)

"ولا ركاب) الآية – قال سفيان : ولا أدري قرأ الآية التي بعدها أم لا – قال : فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم أموال بني النضير ، فوالله ، ما استأثر عليكم ، ولا أحرزها دونكم ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخد منه نفقته ، ونفقة عياله لسنته ، ويجعل ما فضل في الكراع والسلاح ، عدة في سبيل الله ، ثم قال لهم : أنشدكم بالذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، أتعلمون ذلك ؟ قالوا : نعم ، ثم نشد عليا والعباس بما **نشد القوم به** : أتعلمان ذلك ؟ قالا : نعم ، قال : فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان أبو بكر ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجئت يا عباس تطلب ميراثك من ابن أخيك ، وجاء علي يطلب ميراث امرأته من أبيها ، فقال أبو بكر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نورث ، ما تركنا صدقة ، فرأيتماني والله يعلم أنه مضى بارا راشدا ، تابعا للحق ، فلما توفي أبو بكر ، فقلت : أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولي أبي بكر ، فرأيتماني والله يعلم ، أني صادق بار ، راشد ، تابع للحق ، فجئتماني وأمركما واحد ، فسألتماني أن أدفعها إليكم ، فقلت : إن شئتما دفعتها إليكما ، على أن عليكما عهد الله ، أن تعملا فيها بالذي كان يعمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ،." (٢)

"الحدود والديات

١٠٥٥٣– عن أسلم ، عن عمر بن الخطاب ؛

أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله ، وكان يلقب حمارا ، وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب ، فأتي به يوما ، فأمر به فجلد ، فقال رجل **من القوم** : اللهم العنه ، ما أكثر ما يؤتى به ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تلعنوه ، فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله. خ

– وفي رواية : أن رجلا كان يلقب حمارا ، وكان يهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم العكة من السمن ، والعكة من العسل ، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه ، جاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيقول : يا رسول الله ، أعط هذا ثمن متاعه ، فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يتبسم ، ويأمر به

---

(١) المسند الجامع، ١٥٧/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٥٨/٣٢

فيعطى ، فجيء به يوما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد شرب الخمر ، فقال رجل : اللهم العنه ، ما أكثر ما يؤتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تلعنوه ، فإنه يحب الله ورسوله. عل

أخرجه البخاري ١٩٧/٨(٦٧٨٠) قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث ، قال : حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"أن لا ترغبوا عن آبائكم ، فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم ، أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ، ألا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم ، وقولوا : عبد الله ورسوله ، ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول : والله ، لو قد مات عمر بايعت فلانا ، فلا يغترن امرؤ أن يقول : إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ، ألا وإنها قد كانت كذلك ، ولكن الله وقى شرها ، وليس منكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر ، من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين ، فلا يبايع هو ولا الذي بايعه ، تغرة أن يقتلا ، وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ، إلا أن الأنصار خالفونا ، واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة ، وخالف عنا علي والزبير ، ومن معهما ، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر ، فقلت لأبي بكر : يا أبا بكر ، انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار ، فانطلقنا نريدهم ، فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان ، فذكرا ما تمالى **عليه القوم** ، فقالا : أين تريدون يا معشر المهاجرين ؟ فقلنا : نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار ، فقالا : لا عليكم أن لا تقربوهم ، اقضوا أمركم ، فقلت : والله لنأتينهم ،." (٢)

"أحب إلي من أن أتأمر **على قوم فيهم** أبو بكر ، اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن ، فقال قائل من الأنصار : أنا جذيلها المحكك ، وعذيقها المرجب ، منا أمير ، ومنكم أمير ، يا معشر قريش ، فكثر اللغط ، وارتفعت الأصوات ، حتى فرقت من الاختلاف ، فقلت : ابسط يدك يا أبا بكر ، فبسط يده ، فبايعته ، وبايعه المهاجرون ، ثم بايعته الأنصار ، ونزونا على سعد بن عبادة ، فقال قائل منهم : قتلتم سعد بن عبادة ، فقلت : قتل الله سعد بن عبادة ، قال عمر : وإنا والله ، ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر ، خشينا إن **فارقنا القوم** ، ولم تكن بيعة ، أن يبايعوا رجلا منهم

---

(١) المسند الجامع، ١٧٧/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٨١/٣٢

بعدنا ، فإما بايعناهم على ما لا نرضى ، وإما نخالفهم ، فيكون فساد ، فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين ، فلا يتابع هو ولا الذي بايعه ، تغرة أن يقتلا . خ (٦٨٣٠)." [١]

"صدق عويم بن ساعدة ، ومعن بن عدي ، فقالا : أين تريدون ؟ فقلنا : قومكم لما بلغنا من أمرهم ، فقالا : ارجعوا فإنكم لن تخالفوا ، ولن يؤت شيء تكرهونه ، فأبينا إلا أن نمضي ، وأنا أزوي كلاما أريد أن أتكلم به ، حتى انتهينا **إلى القوم** ، وإذا هم عكوف هناك على سعد بن عبادة ، وهو على سرير له مريض ، فلما غشيناهم تكلموا ، فقالوا : يا معشر قريش ، منا أمير ، ومنكم أمير ، فقام الحباب بن المنذر ، فقال : أنا جذيلها المحكك ، وعذيقها المرجب ، إن شئتم والله رددناها جذعة ، فقال أبو بكر : على رسلكم ، فذهبت لأتكلم ، فقال : أنصت يا عمر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا معشر الأنصار ، إنا والله ما ننكر فضلكم ، ولا بلاءكم في الإسلام ، ولا حقكم الواجب علينا ، ولكنكم قد عرفتم أن هذا الحي من قريش بمنزلة من العرب ، ليس بها غيرهم ، وأن العرب لن تجتمع إلا على رجل منهم ، فنحن الأمراء ، وأنتم الوزراء ، فاتقوا الله ، ولا تصدعوا الإسلام ، ولا تكونوا أول من أحدث في الإسلام ، ألا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين ، لي ولأبي عبيدة بن الجراح ، فأيهما بايعتم فهو لكم ثقة ، قال : فوالله ما بقي شيء كنت أحب أن أقوله إلا وقد." [٢]

"قاله ، يومئذ ، غير هذه الكلمة ، فوالله لأن أقتل ، ثم أحيا ، ثم أقتل ، ثم أحيا ، في غير معصية ، أحب إلي من أن أكون أميرا **على قوم فيهم** أبو بكر ، قال : ثم قلت : يا معشر الأنصار ، يا معشر المسلمين ، إن أولى الناس بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده : "ثاني اثنين إذ هما في الغار) ، أبو بكر السباق المبين ، ثم أخذت بيده ، وبادرني رجل من الأنصار ، فضرب على يده قبل أن أضرب على يده ، ثم ضربت على يده ، وتتابع الناس ، وميل على سعد بن عبادة ، فقال الناس : قتل سعد ، فقلت : اقتلوه قتله الله ، ثم انصرفنا ، وقد جمع الله أمر المسلمين بأبي بكر ، فكانت لعمر الله كما قلتم ، أعطى الله خيرها ، وقى شرها ، فمن دعا إلى مثلها ، فهو للذي لا بيعة له ، ولا لمن بايعه. ش (٣٧٠٣٢)." [٣]

"عليه وسلم قال : لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم ، عليه السلام ، فإنما أنا عبد الله ، فقولوا : عبد الله ورسوله ، وقد بلغني أن قائلا منكم يقول : لو قد مات عمر بايعت فلانا ، فلا يغترن امرؤ أن يقول

---

(١) المسند الجامع، ١٨٣/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٨٦/٣٢

(٣) المسند الجامع، ١٨٧/٣٢

: إن بيعة أبي بكر ، رضي الله عنه ، كانت فلتة ، ألا وإنها كانت كذلك ، ألا إن الله ، عز وجل ، وقى شرها ، وليس فيكم اليوم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر ، ألا وإنه كان من خبرنا حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عليا والزبير ، ومن كان معهما ، تخلفوا في بيت فاطمة ، رضي الله عنه ، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتخلفت عنا الأنصار بأجمعها في سقيفة بني ساعدة ، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر ، فقلت له : يا أبا بكر ، انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار ، فانطلقنا نؤمهم ، حتى لقينا رجلان صالحان ، فذكرا لنا الذي **صنع القوم** ، فقالا : أين تريدون يا معشر المهاجرين ؟ فقلت : نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار ، فقالا : لا عليكم أن لا تقربوهم ، واقضوا أمركم ، يا معشر المهاجرين ، فقلت : والله لنأتينهم ، فانطلقنا حتى جئناهم في سقيفة بني ساعدة ، فإذا هم مجتمعون ، وإذا بين ظهرانيهم رجل مزمل ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : سعد بن عبادة ، فقلت : ما." (١)

"له ؟ قالوا : وجع ، فلما جلسنا قام خطيبهم ، فأثنى على الله ، عز وجل ، بما هو أهله ، وقال : أما بعد ، فنحن أنصار الله ، عز وجل ، وكتيبة الإسلام ، وأنتم يا معشر المهاجرين ، رهط منا ، وقد دفت دافة منكم ، يريدون أن يختزلونا من أصلنا ، ويحضنونا من الأمر ، فلما سكت أردت أن أتكلم ، وكنت قد زورت مقالة أعجبتني ، أردت أن أقولها بين يدي أبي بكر ، وقد كنت أداري منه بعض الحد ، وهو كان أحلم مني وأوقر ، فقال أبو بكر : على رسلك ، فكرهت أن أغضبه ، وكان أعلم مني وأوقر ، والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري ، إلا قالها في بديهته وأفضل ، حتى سكت ، فقال : أما بعد ، فما ذكرتم من خير فأنتم أهله ، ولم تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش ، هم أوسط العرب نسبا ودارا ، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين أيهما شئتم ، وأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح ، فلم أكره مما قال غيرها ، وكان والله أن أقدم فتضرب عنقي ، لا يقربني ذلك إلى إثم ، أحب إلي من أن أتأمر **على قوم فيهم** أبو بكر ، إلا أن تغير نفسي عند الموت ، فقال قائل من الأنصار : أنا جذيلها المحكك ، وعذيقها المرجب ، منا أمير ، ومنكم أمير ، يا." (٢)

"معشر قريش - فقلت لمالك : ما معنى أنا جذيلها المحكك ، وعذيقها المرجب ؟ قال : كأنه يقول : أنا داهيتها - قال : وكثر اللغط ، وارتفعت الأصوات ، حتى خشيت الاختلاف ، فقلت : ابسط يدك يا أبا بكر ، فبسط يده ، فبايعته ، وبايعه المهاجرون ، ثم بايعه الأنصار ، ونزونا على سعد بن عبادة

---

(١) المسند الجامع، ١٩٠/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٩١/٣٢

، فقال قائل منهم : قتلتم سعدا ، فقلت : قتل الله سعدا ، وقال عمر ، رضي الله عنه : أما والله ، ما وجدنا فيما حضرنا أمرا هو أقوى من مبايعة أبي بكر ، رضي الله عنه ، خشينا إن فارقنا القوم ، ولم تكن بيعة ، أن يحدثوا بعدنا بيعة ، فإما أن نتابعهم على ما لا نرضى ، وإما أن نخالفهم ، فيكون فيه فساد ، فمن بايع أميرا عن غير مشورة المسلمين ، فلا بيعة له ، ولا بيعة للذي بايعه ، تغرة أن يقتلا.

قال مالك : وأخبرني ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، أن الرجلين اللذين لقياهما : عويم بن ساعدة ، ومعن بن عدي.

قال ابن شهاب : وأخبرني سعيد بن المسيب ؛ أن الذي قال : أنا جذيلها المحكك ، وعذيقها المرجب ، الحباب بن المنذر . حم (٣٩١)

– في رواية معمر عند عبد الرزاق زاد (٩٧٥٨) : قال قتادة : فقال عمر بن الخطاب : لا يصلح سيفان في غمد واحد ، ولكن منا الأمراء ، ومنكم الوزراء.." (١)

"١– أخرجه مالك "الموطأ" ٢٣٨١ . و"الحميدي" ٢٥ قال : حدثنا سفيان ، حدثنا معمر . وفي (٢٦) قال : حدثنا سفيان ، قال : أتينا الزهري في دار ابن الجواز ، فقال : إن شئتم حدثتكم بعشرين حديثا ، وإن شئتم حدثتكم بحديث السقيفة ، وكنت أصغر القوم ، فاشتهيت أن لا يحدث به لطوله ، فقال القوم : حدثنا بحديث السقيفة ، فحدثنا به الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس ، عن عمر ، فحفظت منه أشياء ، ثم حدثني بقيته بعد ذلك معمر . وفي (٢٧) قال : حدثنا سفيان . و"أحمد" ١/٢٣(١٥٤) قال : حدثنا هشيم ، قال : زعم الزهري . وفي ١/٢٤(١٦٤) قال : حدثنا سفيان . وفي ١/٤٠(٢٧٦) قال : حدثنا عبد الرحمان ، حدثنا مالك . وفي ١/٤٧(٣٣١) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر . وفي ١/٥٥(٣٩١) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع ، حدثنا مالك ابن أنس . و"الدارمي" ٢٣٢٢ قال : أخبرنا خالد بن مخلد ، حدثنا مالك . وفي (٢٧٨٤) قال : أخبرنا عثمان بن عمر ، حدثنا مالك . و"البخاري"٣/١٧٢(٢٤٦٢) و٥/٨٥(٣٩٢٨) قال : حدثنا يحيى بن سليمان ، قال : حدثني ابن وهب ، قال : حدثني مالك ، وأخبرني يونس . وفي ٤/٢٠٤(٣٤٤٥) قال : حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان . وفي ٥/١٠٩(٤٠٢١) و٩/١٢٧(٧٣٢٣) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا معمر . وفي ٨/٢٠٨(٦٨٢٩) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان . وفي (٦٨٣٠) قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثني إبراهيم بن سعد ، عن صالح

---

(١) المسند الجامع، ١٩٢/٣٢

. و"مسلم"٥/١١٦(٤٤٣٦) قال : حدثني أبو الطاهر ، وحرملة بن يحيى ، قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس . وفي (٤٤٣٧) قال : وحدثناه أبو بكر بن." [(١)]

"١٠٥٥٥- عن ابن عباس ، قال : خطب عمر بن الخطاب - وقال هشيم مرة : خطبنا - فحمد الله ، وأثنى عليه ، فذكر الرجم ، فقال : لا تخدعن عنه ، فإنه حد من حدود الله ؛

ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ، ورجمنا بعده.

ولولا أن يقول قائلون : زاد عمر في كتاب الله ، عز وجل ، ما ليس منه لكتبته في ناحية من المصحف ، شهد عمر بن الخطاب - وقال هشيم مرة : وعبد الرحمان بن عوف ، وفلان ، وفلان - ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ، ورجمنا من بعده.

ألا وإنه سيكون من **بعدكم قوم يكذبون** بالرجم ، وبالدجال ، وبالشفاعة ، وبعذاب القبر ، وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا . حم." [(٢)]

"- وفي رواية : عن ابن عباس ، قال : أمر عمر بن الخطاب مناديا فنادى : أن الصلاة جامعة ، ثم صعد المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس ، لا تخدعن عن آية الرجم ، فإنها قد نزلت في كتاب الله ، عز وجل ، وقرأناها ، ولكنها ذهبت في قرآن كثير ذهب مع محمد صلى الله عليه وسلم ، وآية ذلك أنه صلى الله عليه وسلم قد رجم ، وأن أبا بكر قد رجم ، ورجمت بعدهما ، وإنه **سيجيء قوم من** هذه الأمة يكذبون بالرجم ، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ، ويكذبون بالشفاعة ، ويكذبون بالحوض ، ويكذبون بالدجال ، ويكذبون بعذاب القبر ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما أدخلوها. عب (١٣٣٦٤)

- وفي رواية : قال عمر : الرجم حد من حدود الله ، فلا تخدعوا عنه ، وآية ذلك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ، ورجم أبو بكر ، ورجمت أنا. ش

أخرجه أحمد١/٢٣(١٥٦) قال : حدثنا هشيم ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، فذكره.

* * *." [(٣)]

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/١٩٥

(٢) المسند الجامع، ٣٢/٢٠٠

(٣) المسند الجامع، ٣٢/٢٠١

"١٠٥٨٧- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، أن عمر بن الخطاب ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

إن من عباد الله لأناسا ما هم بأنبياء ، ولا شهداء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء ، يوم القيامة ، بمكانهم من الله ، تعالى ، قالوا : يا رسول الله ، تخبرنا من هم ؟ قال : **هم قوم تحابوا** بروح الله ، على غير أرحام بينهم ، ولا أموال يتعاطونها ، فوالله ، إن وجوههم لنور ، وإنهم على نور ، لا يخافون إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس ، وقرأ هذه الآية : "ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون".

أخرجه أبو داود (٣٥٢٧) قال : حدثنا زهير بن حرب ، وعثمان بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، فذكره.

* * *." (١)

"١٠٥٩٢- عن أسلم ، عن عمر بن الخطاب ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد ، فغنموا غنائم كثيرة ، فأسرعوا الرجعة ، فقال رجل ممن لم يخرج : ما رأينا بعثا أسرع رجعة ، ولا أفضل غنيمة ، من هذا البعث ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أدلكم **على قوم أفضل** غنيمة ، وأسرع رجعة ؟ **قوم شهدوا** صلاة الصبح ، ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت عليهم الشمس ، فأولئك أسرع رجعة ، وأفضل غنيمة.

أخرجه الترمذي (٣٥٦١) قال : حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ ، قراءة عليه ، عن حماد بن أبي حميد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، فذكره.

- قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وحماد بن أبي حميد ، هو أبو إبراهيم الأنصاري المزني ، وهو محمد بن أبي حميد المدني ، وهو ضعيف في الحديث.

* * *." (٢)

"١٠٦٢٤- عن جويرية بن قدامة ، قال : حججت فأتيت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر ، قال : فخطب ، فقال : إني رأيت كأن ديكا أحمر نقرني نقرة ، أو نقرتين - شعبة الشاك - فكان من أمره أنه طعن ، فأذن للناس عليه ، فكان أول من دخل عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أهل المدينة ، ثم أهل الشام ، ثم أذن لأهل العراق ، فدخلت فيمن دخل ، قال : فكان كلما دخل **عليه قوم أثنوا** عليه

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٩/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٢٥٥/٣٢

وبكوا ، قال : فلما دخلنا عليه ، قال : وقد عصب بطنه بعمامة سوداء ، والدم يسيل ، قال : فقلنا : أوصنا ، قال : وما سأله الوصية أحد غيرنا ، فقال : عليكم بكتاب الله ، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه ، فقلنا : أوصنا ، فقال : أوصيكم بالمهاجرين ، فإن الناس سيكثرون ويقلون ، وأوصيكم بالأنصار ، فإنهم شعب الإسلام الذي لجئ إليه ، وأوصيكم بالأعراب ، فإنهم أصلكم ومادتكم ، وأوصيكم بأهل ذمتكم ، فإنهم عهد نبيكم ، ورزق عيالكم ، قوموا عني ، قال : فما زادنا على هؤلاء الكلمات.

قال محمد بن جعفر : قال شعبة : ثم سألته بعد ذلك ، فقال في الأعراب : وأوصيكم بالأعراب ، فإنهم إخوانكم ، وعدو عدوكم (٣٦٢)." (١)

"- وفي رواية : عن عمرو بن ميمون الأودي ؛ أن عمر بن الخطاب لما حضر ، قال : ادعوا لي عليا ، وطلحة ، والزبير ، وعثمان ، وعبد الرحمان بن عوف ، وسعدا ، قال : فلم يكلم أحدا منهم ، إلا عليا وعثمان ، فقال : يا علي ، لعل **هؤلاء القوم يعرفون** قرابتك ، وما آتاك الله من العلم والفقه ، فاتق الله ، وإن وليت هذا الأمر فلا ترفعن بني فلان على رقاب الناس ، وقال لعثمان : يا عثمان ، إن **هؤلاء القوم لعلهم** يعرفون لك صهرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسنك وشرفك ، فإن أنت وليت هذا الأمر فاتق الله ، ولا ترفع بني فلان على رقاب الناس ، فقال : ادعوا لي صهيبا ، فقال : صل بالناس ، ثلاثا ، وليجتمع هؤلاء الرهط فليخلوا ، فإن أجمعوا على رجل ، فاضربوا رأس من خالفهم. ش (٣٧٠٤٩)." (٢)

"١٠٦٤٥- عن عبد الله بن عمر ، قال : ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا ، إلا كان كما يظن ، بينما عمر جالس ، إذ مر به رجل جميل ، فقال : لقد أخطأ ظني ، أو إن هذا على دينه في الجاهلية ، أو لقد كان كاهنهم ، علي الرجل ، فدعي له ، فقال له ذلك ، فقال : ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم ، قال : فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني ، قال : كنت كاهنهم في الجاهلية ، قال : فما أعجب ما جاءتك به جنيتك ، قال : بينما أنا يوما في السوق ، جاءتني أعرف فيها الفزع ، فقالت : ألم تر الجن وإبلاسها ، ويأسها من بعد إنكاسها ، ولحوقها بالقلاص وأحلاسها ، قال عمر : صدق ، بينما أنا عند آلهتهم ، إذ جاء رجل بعجل فذبحه ، فصرخ به صارخ ، لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه ، يقول : يا جليح ، أمر نجيح ، رجل فصيح ، يقول : لا إله إلا أنت ، **فوثب القوم** ، قلت : لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ، ثم نادى : يا جليح ، أمر نجيح ، رجل فصيح ، يقول : لا إله إلا الله ، فقمت ، فما نشبنا

---

(١) المسند الجامع، ٣١١/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٣٣١/٣٢

أن قيل هذا نبي.

أخرجه البخاري ٥/٦١(٣٨٦٦) قال : حدثنا يحيى بن سليمان ، قال : حدثني ابن وهب ، قال : حدثني عمر ، أن سالما حدثه ، عن عبد الله بن عمر ، فذكره.

* * *".(١)

"١٠٦٤٩- عن شريح بن عبيد ، وراشد بن سعد ، وغيرهما ، قالوا : لما بلغ عمر بن الخطاب سرغ ، حدث أن بالشام وباء شديدا ، قال : بلغني أن شدة الوباء في الشام ، فقلت : إن أدركني أجلي وأبو عبيدة بن الجراح حي استخلفته ، فإن سألني الله لم استخلفته على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : إني سمعت رسولك صلى الله عليه وسلم يقول:

إن لكل نبي أمينا ، وأميني أبو عبيدة بن الجراح.

فأنكر القوم ذلك ، وقالوا : ما بال عليا قريش ؟ يعنون بني فهر ، ثم قال : فإن أدركني أجلي ، وقد توفي أبو عبيدة ، استخلفت معاذ بن جبل ، فإن سألني ربي ، عز وجل ، لم استخلفته ؟ قلت : سمعت رسولك صلى الله عليه وسلم يقول:

إنه يحشر يوم القيامة بين يدي العلماء نبذة.

أخرجه أحمد ١/١٨(١٠٨) قال : حدثنا أبو المغيرة ، وعصام بن خالد ، قالا : حدثنا صفوان ، عن شريح بن عبيد ، وراشد بن سعد ، وغيرهما ، فذكروه.

* * *".(٢)

"١٠٦٥٣- عن جابر بن سمرة ، قال : خطب عمر الناس بالجابية ، فقال:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامي هذا ، فقال : أحسنوا إلى أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم **يجيء قوم يحلف** أحدهم على اليمين قبل أن يستحلف عليها ، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد ، فمن أحب منكم أن ينال بحبوحة الجنة ، فليلزم الجماعة ، فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد ، ولا يخلون رجل بامرأة ، فإن ثالثهما الشيطان ، ومن كان منكم تسره حسنته ، وتسوؤه سيئته ، فهو مؤمن.

- وفي رواية : عن جابر بن سمرة ، قال : خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية ، فقال : إن رسول الله صلى

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٣٥٥

(٢) المسند الجامع، ٣٢/٣٥٩

الله عليه وسلم قام فينا مثل مقامي فيكم ، فقال : احفظوني في أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب ، حتى يشهد الرجل وما يستشهد ، ويحلف وما يستحلف. ق." (١)

"١٠٦٥٧- عن أبي صالح ، قال : قدم عمر الجابية ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

احفظوني في أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثلاث مرات ، **ويأتي قوم من** بعد ذلك ، يشهدون من غير أن يستشهدون ، ويحلفون من غير أن يستحلفون ، فمن أحب الجنة ، فعليه بالجماعة ، فإن الشيطان من الواحد قريب ، ومن الاثنين أبعد ، ولا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم ، ومن سرته حسنته ، وساءته سيئته ، فهومؤمن.

أخرجه النسائي في (الكبرى)٩١٨٢ قال : أخبرنا صفوان بن عمرو ، قال : حدثنا موسى بن أيوب ، قال : حدثنا عطاء بن مسلم ، قال : حدثنا محمد بن سوقة ، عن أبي صالح ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٠٦٦٢- عن حمرة بن عبد كلال ، قال : سار عمر بن الخطاب إلى الشام ، بعد مسيره الأول كان إليها ، حتى إذا شارفها ، بلغه ومن معه أن الطاعون فاش فيها ، فقال له أصحابه : ارجع ، ولا تقحم عليه ، فلو نزلتها وهو بها لم نر لك الشخوص عنها ، فانصرف راجعا إلى المدينة ، فعرس من ليلته تلك ، وأنا **أقرب القوم منه** ، فلما انبعث انبعثت معه في أثره ، فسمعته يقول : ردوني عن الشام بعد أن شارفت عليه ، لأن الطاعون فيه ، ألا وما منصرفي عنه بمؤخر في أجلي ، وما كان قدومي منه بمعجلي عن أجلى ، ألا ولو قد قدمت المدينة ، ففرغت من حاجات لا بد لي منها فيها ، لقد سرت حتى أدخل الشام ، ثم أنزل حمص ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ليبعثن الله منها ، يوم القيامة ، سبعين ألفا لا حساب ولا عذاب عليهم ، مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها ، في البرث الأحمر منها.

أخرجه أحمد ١/١٩(١٢٠) قال : حدثنا أبو اليمان ، الحكم بن نافع ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله ،

---

(١) المسند الجامع، ٧٦٣/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٣٧٤/٣٢

عن راشد بن سعد ، عن حمرة بن عبد كلال ، فذكره.
* * *". (١)

"١٠٧٠٣- عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن ابن أم مكتوم ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المسجد ، فرأى **في القوم رقة** ، فقال : إني لأهم أن أجعل للناس إماما ، ثم أخرج ، فلا أقدر على إنسان يتخلف عن الصلاة في بيته ، إلا أحرقته عليه ، فقال ابن أم مكتوم : يا رسول الله ، إن بيني وبين المسجد نخلا وشجرا ، ولا أقدر على قائد كل ساعة ، أيسعني أن أصلي في بيتي ؟ قال : أتسمع الإقامة ؟ قال : نعم ، قال: فأتها.

- لفظ أبي جعفر الرازي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل الناس في صلاة العشاء ، فقال : لقد هممت أن آتي هؤلاء الذين يتخلفون عن هذه الصلاة ، فأحرق عليهم بيوتهم ، فقام ابن أم مكتوم ، فقال : يا رسول الله ، لقد علمت ما بي ، وليس لي قائد ، قال : أتسمع الإقامة ؟ قال : نعم ، قال : فاحضرها ، ولم يرخص له.

أخرجه أحمد ٤٢٣/٣(١٥٥٧٢) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عبد العزيز ، يعني ابن مسلم . و"ابن خزيمة"١٤٧٩ قال : حدثنا عيسى بن أبي حرب ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا أبو جعفر الرازي.

كلاهما (عبد العزيز ، وأبو جعفر) عن حصين بن عبد الرحمان ، عن عبد الله بن شداد ، فذكره.
* * *". (٢)

"٤٩٢- عمرو بن الحارث الخزاعي

١٠٧١٧- عن زياد بن أبي الجعد ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، قال : كان يقال:

أشد الناس عذابا اثنان : امرأة عصت زوجها ، **وإمام قوم وهم** له كارهون.

أخرجه الترمذي (٣٥٩) قال : حدثنا هناد ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن زياد بن أبي الجعد ، فذكره.

قال هناد : قال جرير : قال منصور : فسألنا عن أمر الإمام ؟ فقيل لنا : إنما عنى بهذا أئمة ظلمة ، فأما

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٣/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٤٣٥/٣٢

من أقام السنة فإنما الإثم على من كرهه.

* * *." (١)

"٤٩٥- عمرو بن الحمق الخزاعي

١٠٧٣٧- عن جبير بن نفير ، عن عمرو بن الحمق الخزاعي ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله ، قيل : وما استعمله ؟ قال : يفتح له عمل صالح بين يدي موته ، حتى يرضى عنه من حوله.

- وفي رواية : إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قبل موته ، قيل : وما عسله قبل موته ؟ قال : يفتح له عمل صالح بين يدي موته ، حتى يرضى عنه. حب (٣٤٢)

أخرجه أحمد ٥/٢٢٤(٢٢٢٩٥) . وعبد بن حميد (٤٨١).

كلاهما (أحمد ، وعبد) قالوا : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا معاوية ابن صالح ، حدثني عبد الرحمان بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٤/١٣٥(١٧٣٤٩) قال : حدثنا حيوة بن شريح ، ويزيد بن عبد ربه ، قالا : حدثنا بقية بن الوليد ، حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، حدثنا جبير بن نفير ، أن عمر الجمعي حدثه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إذا أراد الله بعبد خيرا ، استعمله قبل موته ، فسأله رجل من القوم : ما استعمله؟ قال : يهديه الله ، عز وجل ، إلى العمل الصالح قبل موته ، ثم يقبضه على ذلك.

- قال أبو زرعة الدمشقي : صحفه بقية ، وإنما هو : عمرو بن الحمق.تعجيل المنفعة(الترجمة (٨٠٩.

* * *." (٢)

"المعاملات

١٠٧٥٣- عن محمد بن راشد المرادي ، عن عمرو بن العاص ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ما من قوم يظهر فيهم الربا ، إلا أخذوا بالسنة ، وما من قوم يظهر فيهم الرشا ، إلا أخذوا بالرعب.

أخرجه أحمد ٤/٢٠٥(١٧٩٧٦) قال : حدثنا موسى بن داود ، قال : أنبأنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٥/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٤٨٦/٣٢

سليمان ، عن محمد بن راشد المرادي ، فذكره.

* * *." (١)

"١٠٧٦٧- عن محمد بن كعب القرظي ، عن عمرو بن العاص ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على **أشر القوم** ، يتألفهم بذلك ، فكان يقبل بوجهه وحديثه علي ، حتى ظننت أني **خير القوم** ، فقلت : يا رسول الله ، أنا خير ، أو أبو بكر ؟ فقال : أبو بكر ، فقلت : يا رسول الله ، أنا خير أم عمر ؟ فقال : عمر ، فقلت: يا رسول الله ، أنا خير أم عثمان ؟ فقال : عثمان ، فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني ، فلوددت أني لم أكن سألته.

أخرجه الترمذي في "الشمائل"٣٤٤ قال : حدثنا إسحاق بن موسى ، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق ، عن زياد بن أبي زياد ، عن محمد بن كعب القرظي ، فذكره.

* * *." (٢)

"- وفي رواية : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، من أسلم ، يعني معك ؟ فقال : حر وعبد ، يعني أبا بكر ، وبلالا ، فقلت : يا رسول الله ، علمني مما تعلم وأجهل ، هل من الساعات ساعة أفضل من الأخرى ؟ قال : جوف الليل الآخر أفضل ، فإنها مشهودة متقبلة ، حتى تصلى الفجر ، ثم انهه حتى تطلع الشمس ما دامت كالحجفة حتى تنتشر ، فإنها تطلع بين قرني شيطان ، ويسجد لها الكفار ، ثم تصلي ، فإنها مشهودة متقبلة ، حتى يستوي العمود على ظله ، ثم انهه فإنها ساعة تسجر فيها الجحيم ، فإذا زالت فصل ، فإنها مشهودة متقبلة ، حتى تصلى العصر ، ثم انهه حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، ويسجد لها الكفار.

وكان عمرو بن عبسة يقول : أنا ربع الإسلام ، وكان عبد الرحمان يصلي بعد العصر ركعتين (١٧١٤٣)

- وفي رواية : قلت : يا رسول الله ، من معك على هذا الأمر ؟ قال : حر وعبد ، ومعه أبو بكر ، وبلال ، ثم قال له : ارجع **إلى قومك حتى** يمكن الله ، عز وجل ، لرسوله.

قال : وكان عمرو بن عبسة يقول : لقد رأيتني وإني لربع الإسلام (١٧١٥٣)." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٧/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٣٨/٣٣

(٣) المسند الجامع، ٦٧/٣٣

"١٠٧٩٩- عن سليم بن عامر ، قال : كان بين معاوية وبين أهل الروم عهد، وكان يسير في بلادهم ، حتى إذا انقضى العهد ، أغار عليهم ، فإذا رجل على دابة ، أو على فرس ، وهو يقول : الله أكبر ، وفاء لا غدر ، وإذا هو عمرو بن عبسة ، فسأله معاوية عن ذلك ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من كان بينه **وبين قوم عهد** ، فلا يحلن عهدا ولا يشدنه ، حتى يمضي أمده ، أو ينبذ إليهم على سواء.

قال : فرجع معاوية بالناس . ت

- وفي رواية : عن سليم بن عامر ، قال : كان معاوية يسير بأرض الروم ، وكان بينهم وبينه أمد ، فأراد أن يدنو منهم ، فإذا انقضى الأمد غزاهم ، فإذا شيخ على دابة يقول : الله أكبر ، الله أكبر ، وفاء لا غدر ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من كان بينه **وبين قوم عهد** ، فلا يحلن عقدة ولا يشدها ، حتى ينقضي أمدها ، أو ينبذ إليهم على سواء.

فبلغ ذلك معاوية فرجع ، وإذا الشيخ عمرو بن عبسة (١٧١٤٠)." (١)

"١٠٨١٢- عن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مولى القوم منهم ، **وحليف القوم منهم** ، وابن **أخت القوم منهم**.

أخرجه الدارمي (٢٥٢٨) قال : حدثنا سعيد بن المغيرة ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٠٨٣٢- عن أبي رجاء ، عن عمران ، قال:

كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنا أسرينا ، حتى كنا في آخر الليل ، وقعنا وقعة ، ولا وقعة أحلى عند المسافر منها ، فما أيقظنا إلا حر الشمس ، وكان أول من استيقظ فلان ، ثم فلان ، ثم فلان - يسميهم أبو رجاء فنسي عوف - ثم عمر بن الخطاب الرابع ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ ، لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه، فلما استيقظ عمر ، ورأى ما أصاب الناس ، وكان رجلا جليدا ، فكبر ورفع صوته بالتكبير ، فما زال يكبر ، ويرفع صوته بالتكبير ، حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم ، قال : لا ضير ، أو لا يضير ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٣/٩٧

(٢) المسند الجامع، ٣٣/١١٤

ارتحلوا ، فارتحل ، فسار غير بعيد ، ثم نزل ، فدعا بالوضوء ، فتوضأ ، ونودي بالصلاة ، فصلى بالناس ، فلما انفتل من صلاته ، إذا هو برجل معتزل لم يصل **مع القوم** ، قال : ما منعك يا فلان أن تصلي **مع القوم ؟** قال : أصابتني جنابة ولا ماء ، قال : عليك بالصعيد ، فإنه يكفيك ، ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم ، فاشتكى إليه الناس من العطش ، فنزل ، فدعا فلانا – كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف – ودعا عليا ، فقال : اذهبا فابتغيا الماء ،." (١)

"قالت : العجب ، لقيني رجلان ، فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له : الصابئ ، ففعل كذا وكذا ، فوالله ، إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه ، وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة ، فرفعتهما إلى السماء ، تعني السماء والأرض ، أو إنه لرسول الله حقا ، فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ، ولا يصيبون الصرم الذي هي منه ، فقالت يوما لقومها : ما أرى أن **هؤلاء القوم يدعونكم** عمدا ، فهل لكم في الإسلام ؟ فأطاعوها ، فدخلوا في الإسلام. خ (٣٤٤)." (٢)

"- وفي رواية : كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسير له ، فأدلجنا ليلتنا ، حتى إذا كان في وجه الصبح عرسنا ، فغلبتنا أعيننا حتى بزغت الشمس ، قال : فكان أول من استيقظ منا أبو بكر ، وكنا لا نوقظ نبي الله صلى الله عليه وسلم من منامه ، إذا نام ، حتى يستيقظ ، ثم استيقظ عمر ، فقام عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير ، حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رفع رأسه ، ورأى الشمس قد بزغت ، قال : ارتحلوا ، فسار بنا ، حتى إذا ابيضت الشمس ، نزل فصلى بنا الغداة ، فاعتزل رجل **من القوم لم** يصل معنا ، فلما انصرف ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فلان ، ما منعك أن تصلي معنا ؟ قال : يا نبي الله ، أصابتني جنابة ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتيمم بالصعيد فصلى ، ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء ، وقد عطشنا عطشا شديدا ، فبينما نحن نسير ، إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين ، فقلنا لها : أين الماء ؟ قالت : أيهاه ، أيهاه ، لا ماء لكم ، قلنا : فكم بين أهلك وبين الماء ؟ قالت : مسيرة يوم وليلة ، قلنا : انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت: وما رسول الله ؟ فلم نملكها من أمرها شيئا ، حتى انطلقنا بها ،." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٤٠/٣٣

(٢) المسند الجامع، ١٤٢/٣٣

(٣) المسند الجامع، ١٤٣/٣٣

"- وفي رواية : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، ثم نزل فدعا بوضوء فتوضأ ، ثم نودي بالصلاة ، فصلى بالناس ، فلما انفتل من صلاته ، إذا هو برجل معتزل لم يصل **في القوم** ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منعك يا فلان أن تصلي **في القوم ؟** فقال : يا رسول الله ، أصابتني جنابة ولا ماء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليك بالصعيد ، فإنه يكفيك. مي

أخرجه أحمد ٤/٤٣٤(٢٠١٤٠) قال : حدثنا يحيى ، عن عوف . و"الدارمي" ٧٤٣ قال : أخبرنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا عوف . و"البخاري" ١/٩٣(٣٤٤) قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا عوف . وفي ١/٩٦(٣٤٨) قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا عوف . وفي ٤/٢٣٢(٣٥٧١) قال : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا سلم بن زرير . و"مسلم"٢/١٤٠(١٥٠٩) قال : حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، حدثنا سلم بن زرير العطاردي . وفي ٢/١٤١(١٥١٠) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي . و"النسائي"١/١٧١ ، وفي "الكبرى"٣٠٦ قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : حدثنا عبد الله ، عن عوف . و"ابن خزيمة"١١٣ و٢٧١ و٩٨٧ و٩٩٧ مقطعا قال : حدثنا بندار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، وابن أبي عدي ، ومحمد بن جعفر ، وسهل بن يوسف ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، قالوا : حدثنا عوف.." [١]

"- وفي رواية : عن أبي نضرة ، قال : مر عمران بن حصين في مجلسنا ، فقام إليه فتى **من القوم** ، فسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والغزو والعمرة ، فجاء فوقف علينا ، فقال : أما هذا سألني عن أمر ، فأردت أن تسمعوه ، أو كما قال ، قال:

غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يصل إلا ركعتين ، حتى رجع إلى المدينة ، وحججت معه ، فلم يصل إلا ركعتين ، حتى رجع إلى المدينة ، وشهدت معه الفتح ، فأقام بمكة ثمان عشرة ليلة ، لا يصلي إلا ركعتين ، يقول لأهل البلد : صلوا أربعا فإنا سفر ، واعتمرت معه ثلاث عمر ، لا يصلي إلا ركعتين ، وحججت مع أبي بكر وغزوت ، فلم يصل إلا ركعتين ، حتى رجع إلى المدينة ، وحججت مع عمر حجات ، فلم يصل إلا ركعتين ، حتى رجع إلى المدينة ، وحججت مع عثمان سبع سنين من إمارته ، لا يصلي إلا ركعتين ، ثم صلى بمنى أربعا. ش (٨١٧٤)

---

(١) المسند الجامع، ١٤٦/٣٣

– وفي رواية : أقمت مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح بمكة ، فأقام ثمان عشرة ليلة ، لا يصلي إلا ركعتين ، ثم يقول لأهل البلد : صلوا أربعا ، **فإنا قوم سفر**. ش (٣٨٦٠)." (١)

"– قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح ، وروى محمد بن سيرين، عن أبي المهلب ، وهو عم أبي قلابة غير هذا الحديث ، وروى محمد هذا الحديث ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، وأبو المهلب اسمه : عبد الرحمان بن عمرو ، ويقال أيضا : معاوية بن عمرو ، وقد روى عبد الوهاب الثقفي ، وهشيم ، وغير واحد هذا الحديث ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة بطوله ، وهو حديث عمران بن حصين ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم سلم في ثلاث ركعات من العصر ، فقام رجل يقال له : الخرباق.

– وأخرجه الحميدي (٩٨٣) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ، إما الظهر ، وإما العصر ، وأكثر ظني أنها العصر ، ركعتين ، ثم انصرف إلى جذع في المسجد ، فاستند إليه وهو مغضب، وخرج سرعان الناس يقولون : قصرت الصلاة ، قصرت الصلاة ، **وفي القوم أبو** بكر وعمر ، فهابا أن يكلماه ، فقام ذو اليدين ، فقال : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يقول ذو اليدين ؟ فقالوا : صدق ، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، ثم سلم ، ثم كبر ، وسجد كسجوده ، أو أطول ، ثم رفع ، ثم كبر ، فسجد، ثم كبر ورفع.." (٢)

"١٠٨٦٣– عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، قال:

كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل ، فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل ، وأصابوا معه العضباء ، فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق ، قال : يا محمد ، فأتاه ، فقال : ما شأنك ؟ فقال : بم أخذتني ؟ وبم أخذت سابقة الحاج ؟ فقال إعظاما لذلك : أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ، ثم انصرف عنه ، فناداه ، فقال : يا محمد ، يا محمد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا ، فرجع إليه ، فقال : ما شأنك ؟ قال : إني مسلم ، قال : لو قلتها وأنت تملك أمرك ، أفلحت كل الفلاح ، ثم انصرف ، فناداه ،

---

(١) المسند الجامع، ١٦٠/٣٣

(٢) المسند الجامع، ١٦٦/٣٣

فقال : يا محمد ، يا محمد ، فأتاه ، فقال : ما شأنك ؟ قال : إني جائع فأطعمني ، وظمآن فأسقني ، قال : هذه حاجتك ، ففدي بالرجلين، قال : وأسرت امرأة من الأنصار ، وأصيبت العضباء ، فكانت المرأة في الوثاق ، **وكان القوم يريحون** نعمهم بين يدي بيوتهم ، فانفلتت ذات ليلة من الوثاق ، فأتت الإبل ، فجعلت إذا دنت من البعير رغا ، فتتركه ، حتى تنتهي إلى العضباء ، فلم ترغ ، قال : وناقة منوقة ، فقعدت في عجزها ، ثم زجرتها ، فانطلقت ، ونذروا بها ،." (١)

"١٠٨٦٤- عن الحسن ، عن عمران بن حصين ؛

أن امرأة من المسلمين أسرها العدو ، وقد كانوا أصابوا قبل ذلك ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فرأت **من القوم غفلة** ، قال : فركبت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جعلت عليها أن تنحرها ، قال : فقدمت المدينة ، فأرادت أن تنحر ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمنعت من ذلك ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : بئسما جزيتيها ، قال : ثم قال : لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ، ولا في معصية الله ، تبارك وتعالى.

أخرجه أحمد ٤/٤٢٩(٢٠٠٩٦) . والنسائي ٧/٢٩ ، و"النسائي" في "الكبرى"٨٧٠٩ قال : أخبرنا يعقوب ابن إبراهيم.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، ويعقوب) عن هشيم ، قال : أنبأنا منصور ، عن الحسن ، فذكره.

* * *." (٢)

"أخرجه أحمد ٤/٤٣٢(٢٠١٢٦) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن الأعمش، عن خيثمة ، أو عن رجل ، عن عمران بن حصين ، قال : مر برجل وهو يقرأ **على قوم** ، فلما فرغ سأل ، فقال عمران : إنا لله وإنا إليه راجعون ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من قرأ القرآن ، فليسأل الله ، تبارك وتعالى ، به ، فإنه **سيجيء قوم يقرؤون** القرآن ، يسألون الناس به.

- وأخرجه أحمد ٤/٤٤٥(٢٠٢٣٩) قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة - ليس فيه : عن الحسن البصري - ، قال : مر عمران بن حصين برجل يقص ، فقال عمران : إنا لله وإنا إليه راجعون ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١) المسند الجامع، ٢٠٣/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٢١٢/٣٣

اقرؤوا القرآن ، وسلوا الله ، تبارك وتعالى ، به ، من قبل أن يجيء قوم يسألون الناس به.

* * *". (١)

"أخرجه الحميدي (٨٣١) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا ابن جدعان . و"أحمد" ٤/٤٣٢(٢٠١٢٥) قال : حدثنا سفيان ، عن ابن جدعان . وفي ٤/٤٣٥(٢٠١٤٣) قال : حدثنا يحيى ، عن هشام ، حدثنا قتادة . وفي (٢٠١٤٤) قال : حدثنا روح ، حدثنا سعيد ، وهشام بن أبي عبد الله ، فذكر معناه ، إلا أنه قال : فسري عن القوم ، وقال : إلا كثرتاه. و"الترمذي"٣١٦٨ قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن جدعان . وفي (٣١٦٩) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة . و"النسائي" في "الكبرى"١١٢٧٧ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى ، حدثنا هشام ، عن قتادة.

كلاهما (علي بن زيد بن جدعان ، وقتادة) عن الحسن ، فذكره.

* * *". (٢)

"اغزوا بني فلان مع فلان ، قال : فصفت الرجال ، وكانت النساء من وراء الرجال ، ثم لما رجعوا ، قال رجل : يا نبي الله ، استغفر لي ، غفر الله لك ، قال : هل أحدثت ؟ قال : لما هزم القوم ، وجدت رجلا بين القوم والنساء ، فقال : إني مسلم ، أو قال : أسلمت ، فقتلته ، قال : تعوذا بذلك حين غشيه الرمح ، قال : هل شققت عن قلبه تنظر إليه ؟ فقال : لا ، والله ما فعلت ، فلم يستغفر له ، أو كما قال ، وقال في حديثه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغزوا بني فلان مع فلان ، فانطلق رجل من لحمتي معهم ، فلما رجع إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال : يا نبي الله ، استغفر لي ، غفر الله لك ، قال : وهل أحدثت ؟ قال: لما هزم القوم ، أدركت رجلين بين القوم والنساء ، فقالا : إنا مسلمان ، أو قال : أسلمنا ، فقتلتهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عما أقاتل الناس إلا على الإسلام ، والله لا أستغفر لك ، أو كما قال ، فمات بعد ، فدفنته عشيرته ، فأصبح قد نبذته الأرض ، ثم دفنوه وحرسوه ثانية، فنبذته الأرض ، ثم قالوا : لعل أحدا جاء وأنتم نيام فأخرجه ، فدفنوه ثالثة ، ثم حرسوه ، فنبذته الأرض ثالثة ، فلما رأو ذلك ألقوه ، أو كما قال.

---

(١) المسند الجامع، ٣٣/٢٤٨

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٢٥١

زاد فيه : رجلين.

* * *".(١)

"١٠٩٠٦- عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم - قال : والله أعلم أذكر الثالث أم لا - ثم **ينشأ قوم يشهدون** ولا يستشهدون ، وينذرون ولا يوفون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، ويفشو فيهم السمن(٢٠١٩٥)

- وزاد في حديث هشام ، عن قتادة ، عند مسلم : ويحلفون ولا يستحلفون.

أخرجه أحمد ٤/٤٢٦(٢٠٠٦١) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، وعبد الصمد ، قالا : حدثنا هشام . وفي ٤/٤٤٠(٢٠١٩٥) قال : حدثنا عفان ، وبهز ، قالا : حدثنا أبو عوانة . و"مسلم"٧/١٨٦(٦٥٦٨) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ومحمد بن عبد الملك الأموي ، قالا : حدثنا أبو عوانة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قالا : حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنا أبي . و"أبو داود"٤٦٥٧ قال : حدثنا عمرو بن عون ، قال : أنبأنا (ح) وحدثنا مسدد ، قال : حدثنا أبو عوانة. و"الترمذي"٢٢٢٢ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة.

كلاهما (هشام الدستوائي ، وأبو عوانة) عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، فذكره.

* * *".(٢)

"١٠٩٠٧- عن هلال بن يساف ، عن عمران بن حصين ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي من **بعدهم قوم يتسمنون** ، ويحبون السمن ، يعطون الشهادة قبل أن يسألوها.

أخرجه الترمذي (٢٢٢١ و٢٣٠٢) قال : حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن علي بن مدرك ، عن هلال بن يساف ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هكذا روى محمد بن فضيل هذا الحديث ، عن الأعمش ، عن علي بن مدرك ، عن هلال بن يساف ، وروى غير واحد من الحفاظ هذا الحديث ، عن الأعمش ، عن هلال بن يساف

---

(١) المسند الجامع، ٣٣/٢٦٠

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٢٧١

، ولم يذكروا فيه علي بن مدرك.

وقال أيضا : وهذا حديث غريب من حديث الأعمش ، عن علي بن مدرك ، وأصحاب الأعمش إنما رووا عن الأعمش ، عن هلال بن يساف ، عن عمران بن حصين.

أخرجه أحمد ٤/٤٢٦(٢٠٠٥٨) . والترمذي (٢٢٢١ و٢٣٠٢) قال : حدثنا أبو عمار ، الحسين بن حريث.

كلاهما (أحمد ، والحسين) قالوا : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، حدثنا هلال بن يساف ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم **يجيء قوم يتسمنون** ، يحبون السمن ، يعطون الشهادة قبل أن يسألوها.

- وفي رواية : خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم. ش وحب ليس فيه : علي بن مدرك.." (١)

"- قال أبو عيسى الترمذي : وهذا أصح من حديث محمد بن فضيل ، وقد روي من غير وجه ، عن عمران بن حصين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- وأخرجه النسائي ، وفي "الكبرى"٥٩٨٦ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن هلال بن يساف ، قال : قدمت البصرة ، فإذا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ليس أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم **يجيء قوم سمان** ، يعطون الشهادة ولا يسألونها.

* * *." (٢)

"- وفي رواية : إني عند النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ **جاءه قوم من** بني تميم ، فقال : اقبلوا البشرى يا بني تميم ، قالوا : بشرتنا فأعطنا ، فدخل ناس من أهل اليمن ، فقال : اقبلوا البشرى يا أهل اليمن ، إذ لم يقبلها بنو تميم ، قالوا : قبلنا ، جئناك لنتفقه في الدين ، ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان ؟ قال : كان الله ، ولم يكن شيء قبله ، وكان عرشه على الماء ، ثم خلق السماوات والأرض ، وكتب في الذكر كل شيء.

---

(١) المسند الجامع، ٣٣/٢٧٢

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٢٧٣

ثم أتاني رجل ، فقال : يا عمران ، أدرك ناقتك ، فقد ذهبت ، فانطلقت أطلبها ، فإذا السراب ينقطع دونها ، وايم الله ، لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم . خ (٧٤١٨)

– وفي رواية : اقبلوا البشرى يا بني تميم ، قال : قالوا : قد بشرتنا فأعطنا ، قال : اقبلوا البشرى يا أهل اليمن ، قال : قلنا : قد قبلنا ، فأخبرنا عن أول هذا الأمر ، كيف كان ؟ قال : كان الله ، تبارك وتعالى ، قبل كل شيء ، وكان عرشه على الماء ، وكتب في اللوح ذكر كل شيء.

قال : وأتاني آت ، فقال : يا عمران ، انحلت ناقتك من عقالها ، قال : فخرجت فإذا السراب ينقطع بيني وبينها ، قال : فخرجت في أثرها ، فلا أدري ما كان بعدي (٢٠١١٧)." (١)

"القيامة والجنة والنار

١٠٩٢٥– عن أبي رجاء ؛ حدثني عمران بن حصين ، رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ، فيدخلون الجنة ، يسمون الجهنميين. خ

– وفي رواية : ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي ، يسمون الجهنميون. ت

أخرجه أحمد ٤/٤٣٤(٢٠١٣٩) . والبخاري ٨/١٤٥(٦٥٦٦) قال : حدثنا مسدد . و"أبو داود"٤٧٤٠ قال : حدثنا مسدد . و"ابن ماجة"٤٣١٥ قال : حدثنا محمد بن بشار . و"الترمذي"٢٦٠٠ قال : حدثنا محمد بن بشار.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، ومسدد ، ومحمد بن بشار) عن يحيى بن سعيد القطان ، عن الحسن بن ذكوان ، حدثنا أبو رجاء ، فذكره.

– قال أبو عيسى الترمذي : وأبو رجاء العطاردي اسمه : عمران بن تيم ، ويقال : ابن ملحان.

* * *." (٢)

"غزونا وعلينا عمرو بن العاص ، فأصابتنا مخمصة ، فمروا على قوم قد نحروا جزورا ، فقلت : أعالجها لكم على أن تطعموني منها شيئا – وقال إبراهيم : فتطعمون منها – فعالجتها ، ثم أخذت الذي أعطوني ، فأتيت به عمر بن الخطاب ، فأبى أن يأكله ، ثم أتيت به أبا عبيدة بن الجراح ، فقال مثل ما قال عمر بن الخطاب ، وأبى أن يأكل ، ثم إني بعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذاك في

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٦/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٢٩٧/٣٣

فتح ، فقال : أنت صاحب الجزور ، فقلت: نعم ، يا رسول الله ، لم يزدني على ذلك.

أخرجه أحمد ٦/٢٤(٢٤٤٧٨) قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، وعلي بن إسحاق ، قالا : حدثنا ابن مبارك ، قال : أنبأنا سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة ابن لقيط ، عن مالك بن هدم ، فذكره.

* * *". (١)

"- وفي رواية : غزونا غزوة إلى طرف الشام ، فأمر علينا خالد بن الوليد ، قال: فانضم إلينا رجل من أمداد حمير ، فأوى إلى رحلنا ، ليس معه شيء إلا سيف ، ليس معه سلاح غيره ، فنحر رجل من المسلمين جزورا ، فلم يزل يحتل حتى أخذ من جلده كهيئة المجن ، حتى بسطه على الأرض ، ثم وقد عليه حتى جف ، فجعل له ممسكا كهيئة الترس ، فقضي أن لقينا عدونا ، فيهم أخلاط من الروم والعرب من قضاعة ، فقاتلونا قتالا شديدا ، وفي القوم رجل من الروم ، على فرس له أشقر ، وسرج مذهب ، ومنطقة ملطخة ذهبا ، وسيف مثل ذلك ، فجعل يحمل على القوم ويغري بهم ، فلم يزل ذلك المددي يحتال لذلك الرومي ، حتى مر به فاستقفاه ، فضرب عرقوب فرسه بالسيف ، فوقع ، ثم أتبعه ضربا بالسيف حتى قتله ، فلما فتح الله الفتح ، أقبل يسأل للسلب ، وقد شهد له الناس بأنه قاتله ، فأعطاه خالد بعض سلبه ، وأمسك سائره ، فلما رجع إلى رحل عوف ذكره ، فقال له عوف : ارجع إليه فليعطك ما بقي ، فرجع إليه ، فأبى عليه ، فمشى عوف حتى أتى خالدا ، فقال : أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ؟ قال: بلى ، قال : فما يمنعك أن تدفع إليه سلب قتيله ؟ قال خالد." (٢)

"كذبتموه ، وقلتم فيه ما قلتم ، فلن يقبل قولكم ، قال : فخرجنا ونحن ثلاثة ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا ، وعبد الله بن سلام ، وأنزل الله ، عز وجل ، فيه : ؟قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدى القوم الظالمين؟.(

أخرجه أحمد ٦/٢٥(٢٤٤٨٤) ، قال : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا صفوان بن عمرو ، قال: حدثني عبد الرحمان بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٢/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٣٣٢/٣٣

(٣) المسند الجامع، ٣٥١/٣٣

"١٠٩٩٢- عن كثير بن مرة ، عن أبي الدرداء ؛

أن رجلا قال : يا رسول الله ، أفي كل صلاة قراءة ؟ قال : نعم ، فقال رجل من الأنصار : وجبت هذه.((٢٢٠٦٣)

- وفي رواية : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفي كل صلاة قراءة ؟ قال : نعم ، فقال رجل من الأنصار : وجبت هذه.

فالتفت إلي أبو الدرداء ، وكنت **أقرب القوم منه** ، فقال : يا ابن أخي ما أرى الإمام إذا **أم القوم إلا** قد كفاهم (٢٨٠٨٠)

أخرجه أحمد ١٩٧/٥(٢٢٠٦٣) قال : حدثنا عبد الرحمان . وفي ٤٤٨/٦(٢٨٠٨٠) قال : حدثنا زيد بن الحباب . و)البخاري(في "خلق أفعال العباد" ٦٥ ، وفي)جزء القراءة(١٦ و٨٣ قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا بشر السري . وفي)جزء القراءة(١٧ و٢٩٤ قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا زيد بن حباب . و"النسائي"١٤٢/٢ ، وفي "الكبرى"٩٩٧ قال : أخبرني هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا زيد بن الحباب.

ثلاثتهم(عبد الرحمان بن مهدي ، وزيد بن الحباب ، وبشر السري) عن معاوية بن صالح ، حدثني أبو الزاهرية ، حدير بن كريب ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، فذكره.

* * *." (١)

"١٠٩٩٣- عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، قال : سأله رجل ، فقال : أقرأ والإمام يقرأ ؟ قال:

سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم : أفي كل صلاة قراءة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فقال رجل **من القوم** : وجب هذا.

أخرجه ابن ماجة (٨٤٢) قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا إسحاق بن سليمان ، حدثنا معاوية بن يحيى ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٢/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٣٩٣/٣٣

"١١٠٢٠- عن فضالة بن عبيد ، عن أبي الدرداء ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من اشتكى منكم شيئا ، أو اشتكاه أخ له ، فليقل : ربنا الله الذي في السماء ، تقدس اسمك ، أمرك في السماء والأرض ، كما رحمتك في السماء ، فاجعل رحمتك في الأرض ، اغفر لنا حوبنا وخطايانا ، أنت رب الطيبين ، أنزل رحمة من رحمتك ، وشفاء من شفائك على هذا الوجع ، فيبرأ.

- لفظ سعيد بن أبي مريم : عن فضالة ، قال : جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان الشفاء لأبيهما ، حبس بوله ، **فدله القوم على** أبي الدرداء ، فجاءه الرجلان ومعهما فضالة ، فذكروا له ، فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من اشتكى منكم شيئا ، أو اشتكى أخ له ، فليقل . فذكره

أخرجه أبو داود (٣٨٩٢) قال : حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي . و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة"١٠٣٨ قال : أخبرنا أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم ، عن عمه.

كلاهما (يزيد ، وسعيد بن أبي مريم ، عم أحمد) عن الليث بن سعد ، عن زيادة بن محمد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن فضالة بن عبيد ، فذكره.

- أخرجه النسائي في)عمل اليوم والليلة(١٠٣٧ قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني الليث ، وذكر آخر قبله ، عن زيادة بن محمد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي الدرداء ، أنه أتاه رجل ، فذكر أن أباه احتبس بوله ، فأصابته حصاة البول ، فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم:." (١)

"١١١٠٣- عن حبيب بن عبيد الرحبي ، عن غضيف بن الحارث الثمالي ، قال : بعث إلي عبد الملك بن مروان ، فقال : يا أبا أسماء ، إنا قد جمعنا الناس على أمرين ، قال : وما هما ؟ قال : رفع الأيدي على المنابر يوم الجمعة ، والقصص بعد الصبح والعصر ، فقال : أما إنهما أمثل بدعتكم عندي ، ولست مجيبك إلى شيء منهما ، قال : لم؟ قال : لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

ما **أحدث قوم بدعة** ، إلا رفع مثلها من السنة.

فتمسك بسنة خير من إحداث بدعة.

أخرجه أحمد ١٠٥/٤(١٧٠٩٥) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، قال : حدثنا بقية ، عن أبي بكر بن

---

(١) المسند الجامع، ٤٢٩/٣٣

عبد الله ، عن حبيب بن عبيد الرحبي ، فذكره.

* * *." (١)

"١١١٠٨- عن أبي سبرة النخعي ، عن فروة بن مسيك المرادي ، قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فأذن لي في قتالهم ، وأمرني ، فلما خرجت من عنده سأل عني : ما فعل الغطيفي؟ فأخبر أني قد سرت ، قال : فأرسل في أثري ، فردني ، فأتيته وهو في نفر من أصحابه ، فقال : **ادع القوم** ، فمن أسلم منهم فاقبل منه ، ومن لم يسلم فلا تعجل حتى أحدث إليك ، قال : وأنزل في سبإ ما أنزل ، فقال رجل : يا رسول الله ، وما سبأ ، أرض ، أو امرأة ؟ قال : ليس بأرض ، ولا امرأة ، ولكنه رجل ولد عشرة من العرب ، فتيامن منهم ستة ، وتشاءم منهم أربعة ، فأما الذين تشاءموا : فلخم ، وجذام ، وغسان ، وعاملة ، وأما الذين تيامنوا : فالأزد ، والأشعريون ، وحمير ، ومذحج ، وأنمار ، وكندة ، فقال رجل : يا رسول الله ، وما أنمار ؟ قال : الذين منهم خثعم ، وبجيلة. ت

- وفي رواية : إذا **أتيت القوم فادعهم** ، فمن أجابك فاقبل ، ومن أبى فلا تعجل حتى تحدث إلي به. ش." (٢)

"١١١٠٩- عن يحيى بن هانئ بن عروة ، عن فروة بن مسيك ، قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، أقاتل بمقبل قومي مدبرهم ؟ قال : نعم ، فقاتل **بمقبل قومك مدبرهم** ، فلما وليت دعاني ، فقال : لا تقاتلهم حتى تدعوهم إلى الإسلام ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت سبأ أواد هو ؟ أجبل هو ؟ قال : لا ، بل هو رجل من العرب ، ولد له عشرة ، فتيامن ستة ، وتشاءم أربعة ، تيامن : الأزد ، والأشعريون ، وحمير ، وكندة ، ومذحج ، وأنمار ، الذين يقال : منهم بجيلة ، وخثعم ، وتشاءم : لخم ، وجذام ، وعاملة ، وغسان.

أخرجه أحمد (٢٤٣٠٦) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو جناب ، يحيى بن أبي حية الكلبي ، عن يحيى بن هانيء بن عروة ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤١/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٤٦/٣٤

(٣) المسند الجامع، ٤٨/٣٤

"- وفي رواية : عن كنانة العدوي ، قال : كنت عند قبيصة بن المخارق ، فاستعان به نفر من قومه في نكاح رجل من قومه ، فأبى أن يعطيهم شيئا ، فانطلقوا من عنده ، قال كنانة : فقلت له : أنت **سيد قومك** ، وأتوك يسألونك ، فلم تعطهم شيئا ، قال : أما في هذا ، فلا أعطي شيئا ، وسأخبرك عن ذلك ؛ تحملت بحمالة في قومي ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، وسألته أن يعينني ، فقال : بل نحملها عنك يا قبيصة ، ونؤديها إليهم من إبل الصدقة ، ثم قال : إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة : رجل تحمل بحمالة ، فقد حلت له حتى يؤديها ، أو رجل أصابته جائحة ، فاجتاحت ماله ، فقد حلت له حتى يصيب قواما من عيش ، أو سدادا من عيش ، أو رجل أصابته فاقة ، فشهد له ثلاثة من ذوي الحجا من قومه ، أن حلت له المسألة ، فقد حلت له حتى يصيب قواما من عيش ، أو سدادا من عيش ، فالمسألة فيما سوى ذلك سحت. حب (٣٢٩١)." [١]

"- وفي رواية : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستعينه في حمالة ، فقال : أقم عندنا ، فإما أن نتحملها عنك ، وإما أن نعينك فيها ، واعلم أن المسألة لا تحل لأحد ، إلا لأحد ثلاثة : رجل يحمل حمالة **عن قوم** ، فسأل فيها حتى يؤديها ، ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة أذهبت بماله ، فيسأل حتى يصيب سدادا من عيش ، أو قواما من عيش ، ثم يمسك ، ورجل أصابته فاقة ، فشهد له ثلاثة من ذوي الحجا من قومه ، أو من ذي الصلاح ، أن قد حلت له المسألة فيها ، حتى يصيب سدادا من عيش ، وقواما من عيش ، ثم يمسك ، وما سوى ذلك من المسائل سحت يأكله صاحبه يا قبيصة سحتا. خز (٢٣٥٩)." [٢]

"٥٤٣- قرة بن دعموص النميري

١١١٩٥- عن قرة بن دعموص النميري ، قال:

قدمت المدينة ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحوله الناس ، فجعلت أريد أن أدنو منه ، فلم أستطع ، فناديته ، يا رسول الله ، استغفر للغلام النميري ، فقال : غفر الله لك ، قال : وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن قيس ساعيا ، فلما رجع رجع بإبل جلة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتيت هلال بن عامر ، ونمير بن عامر ، وعامر بن ربيعة ، فأخذت جلة أموالهم؟ قال : يا رسول الله ، إني سمعتك تذكر الغزو ، فأحببت أن آتيك بإبل تركبها ، وتحمل عليها ، فقال : والله ، للذي

---

(١) المسند الجامع، ١٣٣/٣٤

(٢) المسند الجامع، ١٣٥/٣٤

تركت أحب إلي من الذي أخذت ، اردها ، وخذ من حواشي أموالهم صدقاتهم ، قال : فسمعت المسلمين يسمون تلك الإبل المسان المجاهدات.

أخرجه أحمد ٥/٧٢(٢٠٩٦٩) قال : حدثنا عفان ، حدثنا جرير بن حازم ، قال : جلس إلينا شيخ في مكان أيوب ، **فسمع القوم يتحدثون** ، فقال : حدثني مولاي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : ما اسمه ؟ قال : قرة بن دعموص النميري ، فذكره.

* * *." (١)

"١١٢١٧- عن حكيم بن قيس بن عاصم ؛ أن أباه أوصى عند موته بنيه ، فقال: اتقوا الله ، وسودوا أكبركم ، **فإن القوم إذا** سودوا أكبرهم خلفوا أباهم ، وإذا سودوا أصغرهم أزرى بهم ذلك في أكفائهم ، وعليكم بالمال واصطناعه ، فإنه منبهة للكريم ، ويستغنى به عن اللئيم ، وإياكم ومسألة الناس ، فإنها من آخر كسب الرجل ، وإذا مت ، فلا تنوحوا ، فإنه لم ينح على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا مت ، فادفنوني بأرض لا تشعر بدفني بكر بن وائل ، فإني كنت أغافلهم في الجاهلية . بخ

- وفي رواية : أن قيس بن عاصم قال : لا تنوحوا علي ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه. مختصر . س

أخرجه أحمد ٥/٦١(٢٠٨٨٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحجاج . و"البخاري" ، في "الأدب المفرد"٣٦١ قال : حدثنا عمرو بن مرزوق . و"النسائي"٤/١٦ ، وفي "الكبرى"١٩٩٠ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد.

أربعتهم (ابن جعفر ، وحجاج ، وعمرو ، وخالد بن الحارث) عن شعبة ، عن قتادة ، سمعت مطرفا ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، فذكره.

* * *." (٢)

"وأهدينا له فيما يهدى نوطا ، أو قربة ، من تعضوض ، أو برني ، فقال : ما هذا؟ قلنا : هذه هدية ، قال : وأحسبه نظر إلى تمرة منها ، فأعادها مكانها ، وقال : أبلغوها آل محمد ، قال : **فسأله القوم عن** أشياء ، حتى سألوه عن الشراب ؟ فقال : لا تشربوا في دباء ، ولا حنتم ، ولا نقير ، ولا مزفت ، اشربوا في الحلال الموكى عليه ، فقال له قائلنا: يا رسول الله ، وما يدريك ما الدباء ، والحنتم ، والنقير ، والمزفت ؟

---

(١) المسند الجامع، ١٧٨/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٢٠٦/٣٤

قال : أنا لا أدري ما هيه ، أي هجر أعز ؟ قلنا : المشقر ، قال : فوالله ، لقد دخلتها ، وأخذت أقليدها، قال : وكنت قد نسيت من حديثه شيئا ، فأذكرنيه عبيد الله بن أبي جروة ، قال : وقفت على عين الزارة ، ثم قال : اللهم اغفر لعبد القيس ، إذ أسلموا طائعين غير كارهين ، غير خزايا ولا موتورين ، إذ بعض قومنا لا يسلموا حتى يخزوا ويوتروا ، قال : وابتهل وجهه ها هنا من القبلة ، حتى استقبل القبلة وقال : إن خير أهل المشرق عبد القيس.

- وأخرجه أحمد ٢٠٦/٤(١٧٩٨٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عوف ، عن أبي القموص ، قال : حدثني أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن لا يكن قال : قيس ابن النعمان ، فإني نسيت اسمه . فذكر الحديث.." (١)

"يريد بذلك الديوان - قال كعب : فقل رجل يريد أن يتغيب ، يظن أن ذلك سيخفى له ، ما لم ينزل فيه وحي من الله ، عز وجل ، وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة ، حين طابت الثمار والظلال ، فأنا إليها أصعر ، فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ، وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم ، فأرجع ولم أقض شيئا ، وأقول في نفسي : أنا قادر على ذلك إذا أردت ، فلم يزل ذلك يتمادى بي ، حتى استمر بالناس الجد ، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ، ولم أقض من جهازي شيئا ، ثم غدوت ، فرجعت ولم أقض شيئا ، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا ، وتفارط الغزو ، فهممت أن أرتحل فأدركهم ، فياليتني فعلت ، ثم لم يقدر ذلك لي ، فطفقت ، إذا خرجت في الناس ، بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يحزنني أني لا أرى لي أسوة ، إلا رجلا مغموصا عليه في النفاق ، أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ، ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا ، فقال ، وهو جالس **في القوم بتبوك** : ما فعل كعب بن مالك ، قال رجل من بني سلمة : يا رسول الله ، حبسه برداه ، والنظر في عطفيه ، فقال له معاذ بن جبل : بئس ما قلت ، والله ، يا رسول الله ، ما علمنا عليه إلا." (٢)

"من بين من تخلف عنه ، قال : فاجتنبنا الناس ، وقال : تغيروا لنا ، حتى تنكرت لي في نفسي الأرض ، فما هي بالأرض التى أعرف ، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة ، فأما صاحباي فاستكانا ، وقعدا في بيوتهما يبكيان ، وأما أنا فكنت **أشب القوم وأجلدهم** ، فكنت أخرج فأشهد الصلاة ، وأطوف في الأسواق

(١) المسند الجامع، ٢١٩/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٣٠٤/٣٤

، ولا يكلمني أحد ، وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه ، وهو في مجلسه بعد الصلاة ، فأقول في نفسي : هل حرك شفتيه برد السلام ، أم لا ؟ ثم أصلي قريبا منه ، وأسارقه النظر ، فإذا أقبلت على صلاتي نظر إلي ، وإذا التفت نحوه أعرض عني ، حتى إذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين ، مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة ، وهو ابن عمي ، وأحب الناس إلي ، فسلمت عليه ، فوالله ما رد علي السلام ، فقلت له : يا أبا قتادة ، أنشدك بالله ، هل تعلمن أني أحب الله ورسوله ؟ قال: فسكت ، فعدت فناشدته ، فسكت ، فعدت فناشدته ، فقال : الله ورسوله أعلم ، ففاضت عيناي ، وتوليت حتى تسورت الجدار ، فبينا أنا أمشي في سوق المدينة ، إذا نبطي من نبط أهل الشام ، ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة ، يقول : من يدل على كعب بن مالك ؟ قال : فطفق الناس يشيرون له إلي." (١)

"والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم . وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم؟ حتى بلغ : ؟يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين؟ قال كعب : والله، ما أنعم الله علي من نعمة قط ، بعد إذ هداني الله للإسلام ، أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن لا أكون كذبته ، فأهلك كما هلك الذين كذبوا ، إن الله قال للذين كذبوا ، حين أنزل الوحي ، شر ما قال لأحد ، وقال الله : ؟سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون . يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين؟ قال كعب : كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين حلفوا له، فبايعهم واستغفر لهم ، وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا ، حتى قضى الله فيه ، فبذلك قال الله ، عز وجل : ؟وعلى الثلاثة الذين خلفوا؟ وليس الذي ذكر الله مما خلفنا ، تخلفنا عن الغزو، وإنما هو تخليفه إيانا ، وإرجاؤه أمرنا ، عمن حلف له ،." (٢)

"واعتذر إليه ، فقبل منه. م (٧١١٦)

– وفي رواية : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هم ببني الأصفر أن يغزوهم ، جلى للناس أمرهم ، وكان قلما أراد غزوة إلا ورى عنها بغيرها ، حتى كانت الغزوة ، فاستقبل حرا شديدا ، وسفرا وعدوا جديدا ، فكشف للناس الوجه الذي يخرج بهم إليه ، ليتأهبوا أهبة عدوهم ، فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٧/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٣١١/٣٤

، وتجهز الناس معه ، وطفقت أغدو لأتجهز ، فأرجع ولم أقض شيئا ، حتى فرغ الناس ، وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم غاد وخارج إلى وجهة ، فقلت : أتجهز بعده بيوم ، أو يومين ، ثم أدركهم ، وعندي راحلتان ، ما اجتمعت عندي راحلتان قط قبلهما ، فأنا قادر في نفسي ، قوي بعدتي ، فما زلت أغدو بعده وأرجع ، ولم أقض شيئا ، حتى **أمعن القوم وأسرعوا** ، وطفقت أغدو للحديث ، وشغلني الرحال ، فأجمعت القعود حتى **سبقني القوم ،** وطفقت أغدو فلا أرى إلا سيئ ، لا أرى إلا رجلا ممن عذر الله ، أو رجلا مغموصا عليه في النفاق ، فيحزنني ذلك ، فطفقت أعد العذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء وأهيئ الكلام ، وقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا يذكرني ، حتى نزل تبوك ، فقال : في الناس بتبوك ، وهو جالس : ما فعل كعب بن مالك ؟ فقام إليه." (١)

"عبد المطلب أول متكلم ، فقال : يا معشر الخزرج ، قال : وكانت العرب مما يسمون هذا الحي من الأنصار الخزرج ، أوسها وخزرجها ، إن محمدا منا حيث قد علمتم ، وقد منعناه من قومنا ، ممن هو على مثل رأينا فيه ، وهو في عز من قومه ، ومنعة في بلده ، قال : فقلنا : قد سمعنا ما قلت ، فتكلم يا رسول الله ، فخذ لنفسك ولربك ما أحببت ، قال : فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتلا ودعا إلى الله ، عز وجل ، ورغب في الإسلام ، قال : أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم ، قال : فأخذ البراء بن معرور بيده ، ثم قال : نعم ، والذي بعثك بالحق ، لنمنعك مما نمنع منه أزرنا ، فبايعنا يا رسول الله ، فنحن أهل الحروب ، وأهل الحلقة ، ورثناها كابرا عن كابر ، قال : فاعترض القول ، والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو الهيثم بن التيهان ، حليف بني عبد الأشهل ، فقال : يا رسول الله ، إن بيننا وبين الرجال حبالا ، وإنا قاطعوها ، يعني العهود ، فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك ، ثم أظهرك الله ، أن ترجع **إلى قومك وتدعنا** ، قال : فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال : بل الدم الدم ، والهدم الهدم ، أنا منكم وأنتم مني ، أحارب من حاربتم ،." (٢)

"وأسالم من سالمتم ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيبا ، يكونون على قومهم ، فأخرجوا منهم اثني عشر نقيبا ، منهم تسعة من الخزرج ، وثلاثة من الأوس.

وأما معبد بن كعب ، فحدثني في حديثه عن أخيه ، عن أبيه ، كعب بن مالك ، قال:

كان أول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ، ثم **تتابع القوم** ، فلما بايعنا

---

(١) المسند الجامع، ٣١٢/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٣٤١/٣٤

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صرخ الشيطان من رأس العقبة ، بأبعد صوت سمعته قط : يا أهل الجباجب - والجباجب : المنازل - هل لكم في مذمم والصباء معه ، قد أجمعوا على حربكم (قال علي ، يعني ابن إسحاق : ما يقول عدو الله محمد) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا أذب العقبة ، هذا ابن أذيب ، اسمع ، أي عدو الله ، أما والله لأفرغن لك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارفعوا إلى رحالكم ، قال : فقال له العباس بن عبادة بن نضلة : والذي بعثك بالحق ، لئن شئت لنميلن على أهل مني غدا بأسيافنا ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم أومر بذلك ، قال : فرجعنا ، فنمنا حتى أصبحنا ، فلما أصبحنا غدت علينا جلة قريش ، حتى جاؤونا في منازلنا ، فقالوا : يا معشر الخزرج ، إنه قد بلغنا أنكم قد جئتم إلى." (١)

"صاحبنا هذا، تستخرجونه من بين أظهرنا ، وتبايعونه على حربنا ، والله ، إنه ما من العرب أحد أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينه منكم ، قال : فانبعث من هنالك من مشركي قومنا، يحلفون لهم بالله ، ما كان من هذا شيء ، وما علمناه ، وقد صدقوا ، لم يعلموا ما كان منا ، قال : فبعضنا ينظر إلى بعض ، قال : **وقام القوم** ، وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ، وعليه نعلان جديدان ، قال : فقلت كلمة ، كأني أريد أن **أشرك القوم بها** فيما قالوا : ما تستطيع يا أبا جابر ، وأنت سيد من ساداتنا ، أن تتخذ نعلين مثل نعلي هذا الفتى من قريش ؟ فسمعها الحارث ، فخلعهما ، ثم رمى بهما إلي ، فقال : والله ، لتنتعلنهما ، قال : يقول أبو جابر : أحفظت والله الفتى ، فاردد عليه نعليه ، قال : فقلت : والله لا أردهما ، قال : والله ، فأل صالح ، والله ، لئن صدق الفأل لأسلبنه.

فهذا حديث كعب بن مالك عن العقبة وما حضر منها.

أخرجه أحمد ٣/٤٦٠(١٥٨٩١) قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : فحدثني معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين ، أخو بني سلمة ، أن أخاه عبيد الله ابن كعب ، وكان من أعلم الأنصار ، حدثه ، فذكره.." (٢)

"كلاهما (أحمد ، وأبو كريب) قالوا : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن شرحبيل بن السمط ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٤/٢٣٥(١٨٢٢٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر . و"عبد بن حميد" ٣٧٢ قال : حدثني

---

(١) المسند الجامع، ٣٤/٣٤٢

(٢) المسند الجامع، ٣٤/٣٤٣

أبو الوليد.

كلاهما (محمد بن جعفر ، وأبو الوليد) قالا : حدثنا شعبة ، أنبأني عمرو بن مرة ، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث ، عن شرحبيل بن السمط ، قال : قال مرة بن كعب ، أو كعب بن مرة:

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضر ، فقلت : يا رسول الله ، قد أعطاك الله واستجاب لك ، **وإن قومك قد** هلكوا ، فادع الله لهم ، فأعرض عني ، فقلت : يا رسول الله ، قد أعطاك الله واستجاب لك ، **وإن قومك قد** هلكوا ، فادع الله لهم أن يسقيهم ، فقال : اللهم اسقنا غيثا مغيثا ، مريئا مريعا ، غدقا طبقا ، عاجلا غير رائث ، نافعا غير ضار ، فما كانت إلا جمعة ، أو نحوها ، حتى مطرنا. حد

- في رواية محمد بن جعفر ، قال شعبة : في الدعاء كلمة سمعتها من حبيب ابن أبي ثابت ، عن سالم ؛ في الاستسقاء ، وفي حديث حبيب ، أو عمرو ، عن سالم ، قال : جئتك من **عند قوم ما** يخطر لهم فحل ، ولا يتزود لهم راع.

* * *." (١)

"١١٣٢٠- عن بريد بن أبي مريم ، عن أبيه مالك بن ربيعة ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

اللهم اغفر للمحلقين ، اللهم اغفر للمحلقين ، قال : يقول رجل **من القوم** : والمقصرين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة ، أو في الرابعة : والمقصرين.

ثم قال : وأنا يومئذ محلوق الرأس ، فما يسرني بحلق رأسي حمر النعم ، أو خطرا عظيما.

أخرجه أحمد ١٧٧/٤(١٧٧٤١) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، عن أوس بن عبد الله ، أبو مقاتل السلولي ، قال : حدثني بريد بن أبي مريم ، فذكره.

* * *." (٢)

"٥٧٨ - مالك بن عبادة ، أبو موسى الغافقي

١١٣٢٢- عن يحيى بن ميمون الحضرمي ، أن أبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على المنبر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث ، فقال أبو موسى: إن صاحبكم هذا لحافظ ، أو هالك ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان آخر ما عهد إلينا أن قال:

---

(١) المسند الجامع، ٣٥٨/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٥٦/٣٥

عليكم بكتاب الله ، وسترجعون **إلى قوم يحبون** الحديث عني ، فمن قال علي ما لم أقل ، فليتبوأ مقعده من النار ، ومن حفظ عني شيئا فليحدثه.

أخرجه أحمد ٤/٣٣٤(١٩١٥٤) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد (قال عبد الله بن أحمد : وكتب به إلي قتيبة) ، حدثنا ليث بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون الحضرمي ، فذكره.

* * *." (١)

"١١٣٣٠- عن أبي الأحوص ، يحدث عن أبيه ، قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا قشف الهيئة ، فقال : هل لك مال ؟ قال : قلت : نعم، قال : من أي المال ؟ قال : قلت : من كل المال ، من الإبل ، والرقيق ، والخيل ، والغنم ، فقال : إذا آتاك الله مالا فلير عليك ، ثم قال : هل تنتج **إبل قومك صحاحا** آذانها ، فتعمد إلى موسى فتقطع آذانها ، فتقول : هذه بحر ، وتشقها ، أو تشق جلودها ، وتقول : هذه صرم ، وتحرمها عليك وعلى أهلك ؟ قال : نعم ، قال : فإن ما آتاك الله ، عز وجل ، لك حل ، وساعد الله أشد ، وموسى الله أحد – وربما قال : ساعد الله أشد من ساعدك ، وموسى الله أحد من موساك ، قال : فقلت : يا رسول الله ، أرأيت رجلا نزلت به ، فلم يكرمني ولم يقرني ، ثم نزل بي أجزيه بما صنع ، أم أقره ؟ قال : أقره.." (٢)

"٦٠٤ – محمود بن لبيد الأنصاري

١١٣٧٢- عن الحصين بن عبد الرحمان بن عمرو بن سعد بن معاذ ، أخي بني عبد الأشهل ، عن محمود بن لبيد ، أخي بني عبد الأشهل ، قال:

لما قدم أبو الحيسر ، أنس بن رافع مكة ، ومعه فتية من بني عبد الأشهل ، فيهم إياس بن معاذ ، يلتمسون الحلف من قريش ، على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاهم فجلس إليهم ، فقال لهم : هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذاك ؟ قال : أنا رسول الله ، بعثني إلى العباد ، أدعوهم إلى أن يعبدوا الله ، لا يشركوا به شيئا ، وأنزل علي كتاب ، ثم ذكر الإسلام ، وتلا عليهم القرآن ، فقال إياس ابن معاذ ، وكان غلاما حدثا : **أي قوم** ، هذا والله خير مما جئتم له ، قال : فأخذ أبو الحيسر ، أنس بن رافع حفنة من البطحاء ، فضرب بها في وجه إياس بن معاذ ، وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم ، وانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعة بعاث ، بين الأوس والخزرج، قال : ثم لم يلبث

---

(١) المسند الجامع، ٦١/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٧٠/٣٥

إياس بن معاذ أن هلك ، قال محمود بن لبيد : فأخبرني من حضره من قومي عند موته : أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ، ويحمده ويسبحه حتى مات ، فما كانوا يشكون أن قد مات مسلما ، لقد كان استشعر الإسلام في." (١)

"١١٣٧٩- عن أبي سفيان ، مولى أبي أحمد ، عن أبى هريرة ، قال : كان يقول : حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط ، فإذا لم يعرفه الناس ، سألوه : من هو ؟ فيقول : أصيرم بني عبد الأشهل ، عمرو بن ثابت بن وقش ، قال الحصين : فقلت لمحمود بن لبيد : كيف كان شأن الأصيرم ؟ قال : كان يأبى الإسلام على قومه ، فلما كان يوم أحد ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد ، بدا له الإسلام ، فأسلم ، فأخذ سيفه، فغدا حتى **أتى القوم** ، فدخل في عرض الناس ، فقاتل حتى أثبتته الجراحة ، قال : فبينما رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة ، إذا هم به ، فقالوا : والله ، إن هذا للأصيرم ، وما جاء به ؟ لقد تركناه وإنه لمنكر لهذا الحديث ، فسألوه : ما جاء به ؟ قالوا : ما جاء بك يا عمرو ؟ أحربا **على قومك** ، أو رغبة في الإسلام ؟ قال : بل رغبة في الإسلام ، آمنت بالله ورسوله ، وأسلمت ، ثم أخذت سيفي ، فغدوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقاتلت حتى أصابني ما أصابني ، قال : ثم لم يلبث أن مات في أيديهم ، فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنه لمن أهل الجنة.." (٢)

"١١٤٠٣- عن هود العصري ، عن جده ، قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أصحابه ، إذ قال : يطلع عليكم من هذا الوجه ركب من خير أهل المشرق ، فقام عمر بن الخطاب ، فتوجه في ذلك الوجه ، فلقي ثلاثة عشر راكبا ، فرحب وقرب ، وقال : **من القوم ؟** قالوا : **قوم من** عبد القيس ، قال : فما أقدمكم هذه البلاد ، التجارة ؟ قالوا : لا ، قال : فتبيعون سيوفكم هذه ؟ قالوا : لا ، قال: فلعلكم إنما قدمتم في طلب هذا الرجل ، قالوا : أجل ، فمشى معهم يحدثهم حتى نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم : هذا صاحبكم الذي تطلبون ، **فرمى القوم بأنفسهم** عن رحالهم، فمنهم من سعى سعيا ، ومنهم من هرول ، ومنهم من مشى ، حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذوا بيده يقبلونها ، وقعدوا إليه ، وبقي الأشج ، وهو **أصغر القوم** ، فأناخ الإبل وعقلها ، وجمع **متاع القوم** ، ثم أقبل يمشي على تؤدة ، حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

---

(١) المسند الجامع، ١٢٤/٣٥

(٢) المسند الجامع، ١٣٢/٣٥

فأخذ بيده فقبلها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله ، قال : وما هما يا نبي الله ؟ قال : الأناة ، والتؤدة ، قال : أجبلا جبلت عليه ، أو تخلقا مني ؟ قال : بل جبل ، فقال : الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله ، وأقبل." (١)

"وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة ، فقال : إني تركت كعب ابن لؤي ، وعامر بن لؤي ، نزلوا أعداد مياه الحديبية ، ومعهم العوذ المطافيل ، وهم مقاتلوك ، وصادوك عن البيت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا لم نجئ لقتال أحد ، ولكنا جئنا معتمرين ، وإن قريشا قد نهكتهم الحرب ، وأضرت بهم ، فإن شاؤوا ماددتهم مدة ، ويخلوا بيني وبين الناس ، فإن أظهر ، فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا، وإلا فقد جموا ، وإن هم أبوا ، فوالذي نفسي بيده ، لأقاتلنهم على أمري هذا ، حتى تنفرد سالفتي ، ولينفذن الله أمره ، فقال بديل : سأبلغهم ما تقول ، قال : فانطلق حتى أتى قريشا ، قال : إنا قد جئناكم من هذا الرجل ، وسمعناه يقول قولا ، فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا ، فقال سفهاؤهم : لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء ، وقال ذوو الرأي منهم : هات ما سمعته يقول ، قال : سمعته يقول كذا وكذا ، فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام عروة بن مسعود ، فقال : **أي قوم** ، ألستم بالوالد ؟ قالوا : بلى ، قال : أولست بالولد ؟ قالوا : بلى ، قال : فهل تتهموني ؟ قالوا : لا ، قال : ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ ، فلما بلحوا علي." (٢)

"جئتكم بأهلي وولدي ، ومن أطاعني ؟ قالوا : بلى، قال : فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ، ودعوني آتيه ، قالوا : ائته ، فأتاه ، فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل ، فقال عروة عند ذلك : أي محمد ، أرأيت إن استأصلت **أمر قومك** ، هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك ؟ وإن تكن الأخرى ، فإني والله ، لأرى وجوها ، وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك ، فقال له أبو بكر الصديق : امصص ببظر اللات ، أنحن نفر عنه وندعه ؟! فقال : من ذا ؟ قالوا : أبو بكر ، قال : أما والذي نفسي بيده ، لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك ، قال : وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ، فكلما تكلم أخذ بلحيته ، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعه السيف ، وعليه المغفر ، فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ، ضرب يده بنعل السيف ، وقال له : أخر يدك عن لحية رسول الله صلى

---

(١) المسند الجامع، ٣٥/١٦٤

(٢) المسند الجامع، ٣٥/١٩٨

الله عليه وسلم ، فرفع عروة رأسه ، فقال : من هذا ؟ قالوا : المغيرة بن شعبة ، فقال : أي غدر ، ألست أسعى في غدرتك ، وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية ، فقتلهم وأخذ أموالهم ، ثم جاء فأسلم ، فقال." (١)

"النبي صلى الله عليه وسلم : أما الإسلام فأقبل ، وأما المال فلست منه في شيء ، ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه ، قال: فوالله ، ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة ، إلا وقعت في كف رجل منهم ، فدلك بها وجهه وجلده ، وإذا أمرهم ابتدروا أمره ، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه ، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده ، وما يحدون إليه النظر تعظيما له ، فرجع عروة إلى أصحابه ، فقال : **أي قوم** ، والله ، لقد وفدت على الملوك ، ووفدت على قيصر ، وكسرى ، والنجاشي ، والله ، إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا ، والله ، إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم ، فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره ، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه ، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده ، وما يحدون إليه النظر ، تعظيما له ، وإنه قد عرض ءليكم خطة رشد فاقبلوها ، فقال رجل من بني كنانة : دعوني آتيه ، فقالوا : ائته ، فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا فلان ، وهو **من قوم يعظمون** البدن ، فابعثوها له ، فبعثت له ، واستقبله الناس يلبون ، فلما رأى ذلك قال :." (٢)

"١١٤٢٧- عن علي بن حسين ، أنهم حين قدموا المدينة ، من عند يزيد بن معاوية ، مقتل حسين بن علي ، رحمة الله عليه ، لقيه المسور بن مخرمة ، فقال له : هل لك إلي من حاجة تأمرني بها ؟ فقلت له : لا ، فقال له : فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإني أخاف أن **يغلبك القوم عليه** ، وايم الله ، لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي ؛

إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة ، عليها السلام ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك ، على منبره هذا ، وأنا يومئذ محتلم ، فقال: إن فاطمة مني ، وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ، ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس ، فأثنى عليه في مصاهرته إياه ، قال :

---

(١) المسند الجامع، ١٩٩/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٢٠٠/٣٥

حدثني فصدقني ، ووعدني فوفى لي ، وإني لست أحرم حلالا ، ولا أحل حراما ، ولكن والله ، لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبنت عدو الله أبدا(٣١١٠)." (١)

"- وفي رواية : إن عليا خطب بنت أبي جهل ، فسمعت بذلك فاطمة ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك ، وهذا علي ناكح بنت أبي جهل ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعته حين تشهد يقول : أما بعد ، أنكحت أبا العاص بن الربيع ، فحدثني وصدقني ، وإن فاطمة بضعة مني ، وإني أكره أن يسوءها ، والله ، لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبنت عدو الله عند رجل واحد ، فترك علي الخطبة.

- وفي رواية : أن عليا خطب ابنة أبي جهل ، فوعد بالنكاح ، فأتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك ، وإن عليا قد خطب ابنة أبي جهل ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : إنما فاطمة بضعة مني ، وإني أكره أن يفتنوها ، وذكر أبا العاص بن الربيع ، فأكثر عليه الثناء ، وقال : لا يجمع بين ابنة نبي الله ، وبنت عدو الله ، فرفض علي ذلك. حم (١٩١١٨)." (٢)

"١١٤٥٤- عن سهل ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

إن لله ، تبارك وتعالى ، عبادا ، لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكيهم ، ولا ينظر إليهم ، قيل له : من أولئك يا رسول الله ؟ قال : متبر من والديه راغب عنهما ، ومتبر من ولده ، ورجل أنعم.يه قوم ، فكفر نعمتهم وتبرأ منهم.

أخرجه أحمد ٣/٤٤٠(١٥٧٢١) قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا رشدين ، عن زبان ، عن سهل ، فذكره.

* * *." (٣)

"١١٤٥٩- عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ؛

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه مر.ى قوم ، وهم وقوف. دواب لهم ورواحل ، فقال لهم : اركبوها سالمة ، ودعوها سالمة ، ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق ، فرب مركوبة خير من راكبها

---

(١) الم سند الجامع، ٢١١/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٢١٢/٣٥

(٣) المسند الجامع، ٢٤٦/٣٥

، وأكثر ذكرا لله ، تبارك وتعالى ، منه. حم (١٥٧١٤)

- وفي رواية : اركبوا هذه الدواب سالمة ، وايتدعوها سالمة ، ولا تتخذوها كراسي. حم (١٥٧٢٤ و١٥٧٢٦) وخز

- وفي رواية : لا تتخذوا الدواب كراسي ، فرب مركوبة.يها هي أكثر ذكرا لله ، تبارك وتعالى ، من راكبها. حم (١٥٧٣٥)." (١)

"وترحمني ، وإذا أردت فتنة قوم ، فتوفني غير مفتون ، أسألك حبك ، وحب من يحبك ، وحب عمل يقرب إلى حبك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها حق ، فادرسوها ، ثم تعلموها.

أخرجه أحمد ٥/٢٤٣(٢٢٤٦٠) قال : حدثنا أبو سعيد ، مولى بني هاشم. و"الترمذي"٣٢٣٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا معاذ بن هانئ ، أبو هانئ اليشكري.

كلاهما (أبو سعيد ، وأبو هانئ) عن جهضم بن عبد الله اليمامي ، حدثنا يحيى ، يعني ابن أبي كثير ، حدثنا زيد ، يعني ابن سلام ، عن أبي سلام ، وهو جد زيد بن سلام بن أبي سلام نسبه إلى جده ، أنه حدثه عبد الرحمان بن عائش الحضرمي ، عن مالك بن يخامر، فذكره.

* * *." (٢)

"فقال : يا رسول الله ، إنه قد طاف بي مثل الذي أطاف به ، غير أنه سبقني ، فهذان حولان ، قال : وكانوا يأتون الصلاة ، وقد سبقهم ببعضها النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فكان الرجل يشير إلى الرجل إذا جاء : كم صلى ، فيقول : واحدة ، أو اثنتين ، فيصليها ، ثم يدخل مع القوم في صلاتهم ، قال: فجاء معاذ ، فقال : لا أجده.ى حال أبدا إلا كنت.يها ، ثم قضيت ما سبقني ، قال : فجاء وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعضها ، قال : فثبت معه ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قام فقضى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه قد سن لكم معاذ ، فهكذا فاصنعوا ، فهذه ثلاثة أحوال ، وأما أحوال الصيام ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ، فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، وقال يزيد : فصام تسعة عشر شهرا ، من ربيع الأول إلى رمضان ، من كل شهر ثلاثة أيام ، وصام يوم عاشوراء ، ثم إن الله ، عز وجل ، فرض.يه الصيام ، فأنزل الله ، عز وجل : "يا أيها الذين آمنوا كتب.يكم الصيام كما كتب.ى الذين من قبلكم) إلى هذه الآية : "وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين)

---

(١) المسند الجامع، ٣٥/٢٥١

(٢) المسند الجامع، ٣٥/٣٠٣

قال : فكان من شاء صام ، ومن شاء أطعم مسكينا فأجزأ ذلك عنه ، قال : ثم إن الله ، عز وجل ، أنزل الآية." (١)

"١١٥٧٣- عن يزيد بن قطيب ، عن معاذ ، أنه كان يقول:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقال : لعلك أن تمر بقبري ومسجدي ، قد بعثتك **إلى قوم رقيقة** قلوبهم ، يقاتلون.ى الحق ، مرتين ، فقاتل بمن أطاعك منهم من عصاك ، ثم يفيؤون إلى الإسلام ، حتى تبادر المرأة زوجها ، والولد والده ، والأخ أخاه، فانزل بين الحيين : السكون والسكاسك.

أخرجه أحمد ٥/٢٣٥(٢٢٤٠٣) قال : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، حدثني أبو زياد ، يحيى بن عبيد الغساني ، عن يزيد بن قطيب ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٣٦ - معاوية بن الحكم السلمي

١١٥٩٢- عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمي ، قال:

بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ عطس رجل **من القوم**، فقلت : يرحمك الله ، **فرماني القوم بأبصارهم** ، فقلت : واثكل أمياه ، ما شأنكم تنظرون إلي ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم.ى أفخاذهم ، فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبأبي هو وأمي ، ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه ، فوالله ، ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ، قال : إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، إنما هو التسبيح والتكبير ، وقراءة القرآن ، أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : يا رسول الله ، إني حديث عهد بجاهلية ، وقد جاء الله بالإسلام ، وإن منا رجالا يأتون الكهان ، قال : فلا تأتهم ، قال : ومنا رجال يتطيرون ، قال : ذاك شيء يجدونه في صدورهم ، فلا يصدنهم - قال ابن الصباح : فلا يصدنكم - قال : قلت : ومنا رجال يخطون ، قال : كان نبي من الأنبياء يخط ، فمن وافق خطه فذاك ، قال : وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أحد والجوانية ، فاطلعت ذات يوم ، فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها ، وأنا رجل من بني آدم ، آسف كما يأسفون." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٧/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٣٩٥/٣٥

(٣) المسند الجامع، ٤١٥/٣٥

"١١٥٩٩- عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، قال:

قلت : يا رسول الله ، **إنا قوم نتساءل** أموالنا ، قال : يسأل الرجل في الجائحة، أو الفتق ، ليصلح به بين قومه ، فإذا بلغ ، أو كرب ، استعف(٢٠٢٨٦)

أخرجه أحمد ٣/٥(٢٠٢٨٦) قال : حدثنا يزيد. وفي ٥/٥(٢٠٣١٠) قال : حدثنا يحيى.

كلاهما (يزيد بن هارون ، ويحيى بن سعيد) عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، فذكره.

* * *." (١)

"الأدب

١١٦٠٢- عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، قال:

قلت : يا رسول الله ، عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال : احفظ عورتك إلا من زوجتك ، أو ما ملكت يمينك ، قلت : يا رسول الله ، أرأيت إن **كان القوم بعضهم** في بعض ؟ قال : إن استطعت أن لا تريها أحدا فلا ترينها ، قلت : يا رسول الله ، فإن كان أحدنا خاليا ؟ قال : فالله أحق أن يستحيا منه من الناس.

أخرجه أحمد ٣/٥(٢٠٢٨٧) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، وإسماعيل بن إبراهيم. وفي ٤/٥(٢٠٢٨٨) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر. وفي (٢٠٢٨٩) قال : حدثنا يونس ، عن حماد بن زيد. وفي (٢٠٢٩٦) قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و"أبو داود"٤٠١٧ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا أبي (ح) وحدثنا ابن بشار ، حدثنا يحيى. و"ابن ماجة"١٩٢٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، وأبو أسامة. و"الترمذي"٢٧٦٩ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد. وفي (٢٧٩٤) قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا معاذ بن معاذ ، ويزيد بن هارون. و"النسائي" في "الكبرى"٨٩٢٣ قال : أخبرنا عمرو بن.ي ، قال : حدثنا يحيى.

ثمانيتهم (معمر ، ويحيى ، وإسماعيل ، وحماد ، ومسلمة ، ويزيد ، وأبو أسامة ، ومعاذ) عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٢)

"١١٦٠٣- عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ؛ قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

ويل للذي يحدث بالحديث ، ليضحك **به القوم** ، فيكذب ، ويل له ، ويل له.ت

---

(١) المسند الجامع، ٤٢٨/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٤٣٤/٣٥

أخرجه أحمد ٥/٢(٢٠٢٧٠) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر. وفي ٥/٥(٢٠٣٠٥) قال : حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٥/٥(٢٠٣١٤) و٥/٧(٢٠٣٣٣) قال : حدثنا يزيد. و"الدارمي" ٢٧٠٢ قال : أخبرنا يزيد بن هارون. و"أبو داود" ٤٩٩٠ قال : حدثنا مسدد بن مسرهد ، حدثنا يحيى. و"الترمذي"٢٣١٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد. و"النسائي" في "الكبرى"١١٠٦١ قال : أخبرنا.ي بن حجر ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. وفي (١١٥٩١) قال : أخبرنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله. أربعتهم (معمر ، ويحيى ، ويزيد ، وإسماعيل ، وعبد الله بن المبارك) عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"المناقب

١١٦٧١- عن جرير بن عبد الله ، قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول ، وهو يخطب:

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ، وتوفى أبو بكر ، رضي الله عنه ، وهو ابن ثلاث وستين ، وتوفى عمر وهو ابن ثلاث وستين.

أخرجه أحمد ٤/٩٦(١٦٩٩٨) قال : حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو إسحاق، قال : سمعت عامر بن سعد يقول. وفي ٤/٩٧(١٧٠٠٦) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا يونس ، عن أبي السفر ، عن عامر. وفي ٤/٩٧(١٧٠١٤) قال : حدثنا عمرو بن الهيثم ، أبو قطن ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد. وفي ٤/١٠٠(١٧٠٤٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق يحدث، عن عامر بن سعد البجلي. و"عبد بن حميد" ٤٢١ قال : حدثنا سليمان بن داود ، أنبأنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عامر البجلي يحدث. و"مسلم"٧/٨٨(٦١٦٩) قال : حدثنا عبد الله ابن عمر بن محمد بن أبان الجعفي ، حدثنا سلام أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، قال : كنت جالسا مع عبد الله بن عتبة ، فذكروا سني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال **بعض القوم** : كان أبو بكر أكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عبد الله : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ، ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين ، قال : فقال رجل **من القوم** ، يقال له عامر بن سعد : حدثنا جرير. وفي (٦١٧٠) قال : وحدثنا ابن المثنى ، وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ،." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٥/٤٣٥

(٢) المسند الجامع، ٣٦/١٤

"كلاهما (ابن أبي زائدة ، وعلي بن مسهر) عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن عبد الله ، أنه **أتاه قوم** ، فقالوا : إن رجلا منا تزوج امرأة ، ولم يفرض لها صداقا ، ولم يجمعها إليه حتى مات ، فقال عبد الله : ما سئلت منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد علي من هذه ، فأتوا غيري ، فاختلفوا إليه فيها شهرا ، ثم قالوا له في آخر ذلك : من نسأل ، إن لم نسألك ، وأنت من جلة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بهذا البلد ، ولا نجد غيرك ؟ قال : سأقول فيها بجهد رأيي ، فإن كان صوابا فمن الله وحده ، لا شريك له ، وإن كان خطأ فمني ومن الشيطان ، والله ورسوله منه برآء ، أرى أن أجعل لها صداق نسائها ، لا وكس ، ولا شطط ، ولها الميراث ، وعليها العدة ، أربعة أشهر وعشرا ، قال : وذلك بسمع أناس من أشجع ، فقاموا ، فقالوا:

نشهد أنك قضيت بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة منا ، يقال لها : بروع بنت واشق. قال : فما رئي عبد الله فرح فرحة يومئذ إلا بإسلامه.." (١)

"١١٦٩٧- عن نفيع بن الحارث ، عن معقل المزني ، قال:

أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقضي **بين قوم** ، فقلت : ما أحسن أن أقضي يا رسول الله ، قال : الله مع القاضي ما لم يحف عمدا.

أخرجه أحمد ٥/٢٦(٢٠٥٧١) قال : حدثنا الحكم بن نافع ، أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل ابن عياش ، عن أبي شيبة ، يحيى بن يزيد ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن نفيع بن الحارث ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٤٥- معن بن يزيد السلمي

١١٧١٧- عن سهيل بن ذراع ، أنه سمع معن بن يزيد ، أو أبا معن ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اجتمعوا في مساجدكم ، فإذا **اجتمع قوم فليؤذنوني** ، قال : فاجتمعنا أول الناس ، فأتيناه ، فجاء يمشي معنا حتى جلس إلينا ، فتكلم متكلم منا ، فقال : الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقصد ، وليس وراءه منفذ ، ونحوا من هذا ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام، فتلاومنا ، ولام بعضنا بعضا ، فقلنا : خصنا الله به أن أتانا أول الناس ، وأن فعل وفعل، قال : فأتيناه فوجدناه في مسجد بني فلان ، فكلمناه

---

(١) المسند الجامع، ٣١/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٤٩/٣٦

، فأقبل يمشي معنا حتى جلس في مجلسه الذي كان فيه ، أو قريبا منه ، ثم قال : إن الحمد لله ما شاء الله جعل بين يديه ، وما شاء جعل خلفه ، وإن من البيان سحرا ، ثم أقبل علينا ، فأمرنا ، وكلمنا، وعلمنا.

حم

أخرجه أحمد ٣/٤٧٠(١٥٩٥٥". والبخاري في)الأدب المفرد(٨٧٧ قال : حدثنا أحمد بن إسحاق.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وأحمد بن إسحاق) قالا : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن كليب ، قال : حدثني سهيل بن ذراع ، فذكره.

- في رواية البخاري ، قال سهيل بن ذراع : سمعت أبا يزيد ، أو معن بن يزيد(.

* * *". (١)

"١١٧٢٥- عن عروة بن المغيرة ، عن أبيه المغيرة بن شعبة ، أنه قال:

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فلما كان في بعض الطريق تخلف وتخلفت معه بالإداوة ، فتبرز ، ثم أتاني ، فسكبت على يديه ، وذلك عند صلاة الصبح، فلما غسل وجهه ، وأراد غسل ذراعيه ، ضاق كما جبته ، وعليه جبة شامية ، فأخرج يده من تحت الجبة ، فغسل ذراعيه ، ثم توضأ ومسح على خفيه ، قال : ثم انتهينا **إلى القوم وقد** صلى بهم عبد الرحمان بن عوف ركعة ، قال : فذهبت أؤذنه ، فقال : دعه ، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم معه ركعة ، ثم انصرف ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعة ، ففزع الناس لذلك ، فقال : أصبتم ، أو قال : أحسنتم ، يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها.." (٢)

"١١٧٢٧- عن حمزة بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، قال:

تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقضى حاجته ، فقال : هل معك طهور ؟ قال : فاتبعته بميضأة فيها ماء ، فغسل كفيه ، ووجهه ، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه ، وكان في يدي الجبة ضيق ، فأخرج يديه من تحت الجبة ، فغسل ذراعيه ، ثم مسح على عمامته وخفيه ، وركب ، وركبت راحلتي ، فانتهينا **إلى القوم** ، وقد صلى بهم عبد الرحمان بن عوف ركعة ، فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر ، فأومأ إليه أن يتم الصلاة ، وقال : قد أحسنت ، كذلك فافعل." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٧١/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٨٠/٣٦

(٣) المسند الجامع، ٨٦/٣٦

"١١٧٤١- عن أبي وائل ، عن المغيرة بن شعبة ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى **سباطة قوم** ، فبال قائما.

أخرجه أحمد ٤/٢٤٦(١٨٣٣١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عاصم بن بهدلة ، وحماد. و"عبد بن حميد" ٣٩٦ قال : حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبي سليمان ، وعاصم بن بهدلة. وفي (٣٩٩) قال : حدثني أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم. و"ابن ماجة"٣٠٦ قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن عاصم. و"ابن خزيمة"٦٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبي سليمان ، وعاصم بن بهدلة.

كلاهما (عاصم بن بهدلة ، وحماد بن أبي سليمان) عن أبي وائل ، فذكره.

- رواه الأعمش ، ومنصور ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، رضي الله تعالى عنه ، وسلف برقم (٣٢٧١".

أشار المزي) تحفة الأشراف(٨/(١١٥٠٢) إلى أن ابن ماجة رواه أيضا عن إسحاق بن منصور ، عن أبي داود ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن المغيرة بن شعبة ، به ، ولم يذكر أبا وائل.

ولم نقف على رواية سفيان هذه في نسختنا المطبوعة من) سنن ابن ماجة(.

* * *." (١)

"١١٧٥٣- عن الشعبي ، قال : صلى بنا المغيرة بن شعبة ، فنهض في الركعتين ، فسبح **به القوم** ، وسبح بهم ، فلما صلى بقية صلاته سلم ، ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس ، ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل.

أخرجه أحمد ٤/٢٤٨(١٨٣٥٧) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان. و"الترمذي"٣٦٤ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا هشيم.

كلاهما (سفيان الثوري ، وهشيم) عن ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٥٢ - مهران ، أو ميمون ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم

١١٨٢٥- عن عطاء بن السائب ، قال : حدثتني أم كلثوم ابنة علي ، قال : أتيتها بصدقة كان أمر بها ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/١٠٤

(٢) المسند الجامع، ٣٦/١٢٠

قالت : احذر شبابنا ، فإن ميمون ، أو مهران ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم أخبرني ؛
أنه مر على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : يا ميمون ، أو يا مهران ، إنا أهل بيت نهينا عن الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ، ولا نأكل الصدقة. حم

أخرجه أحمد ٤/٣٤(١٦٥١٣) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٣/٤٤٨(١٥٧٩٩) قالا : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، قال : أتيت أم كلثوم ابنة علي بشيء من الصدقة فردتها ، وقالت : حدثني مولى للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له : مهران ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ، **ومولى القوم منهم**.

* * *". (١)

"٦٥٧ – نافع بن عتبة بن أبي وقاص الزهري

١١٨٣٢- عن جابر بن سمرة ، عن نافع بن عتبة ، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ، قال : فأتى النبي صلى الله عليه **وسلم قوم من** قبل المغرب ، عليهم ثياب الصوف ، فوافقوه عند أكمة ، فإنهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ، قال : فقالت لي نفسي : ائتهم فقم بينهم وبينه ، لا يغتالونه ، قال : ثم قلت : لعله نجي معهم ، فأتيتهم فقمت بينهم وبينه ، قال : فحفظت منه أربع كلمات ، أعدهن في يدي ، قال : تغزون جزيرة العرب ، فيفتحها الله ، ثم فارس فيفتحها الله ، ثم تغزون الروم ، فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال ، فيفتحه الله.

قال : فقال نافع : يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم. م

أخرجه أحمد ١/١٧٨(١٥٤٠) قال : حدثنا حسين ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير (ح) وعبد الصمد ، حدثنا زائدة ، حدثنا عبد الملك بن عمير. وفي (١٥٤١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا عبد الملك بن عمير. وفي ٤/٣٣٧(١٩١٨١) قال : حدثنا يزيد، أنبأنا المسعودي ، عن عبد الملك بن عمير. وفي (١٩١٨٢) قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا أبو إسحاق ، يعني الفزاري ، عن عبد الملك بن عمير. و"مسلم"٨/١٧٨(٧٣٨٧) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير ، عن عبد

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/٢١٥

الملك بن عمير. و"ابن ماجة"٤٠٩١ قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا الحسين بن علي ، عن زائدة.." (١)

"١١٨٣٩- عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي ، أن أباه حدثه ؛

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى مسيره إلى خيبر ، لعامر بن الأكوع ، وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع ، وكان اسم الأكوع سنانا : انزل يا ابن الأكوع ، فاحد لنا من هنياتك ، قال : فنزل يرتجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال:

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

إنا إذا قوم بغوا علين–ا وإن أرادوا فتنة أبين–ا

فأنزلن سكينة علين–ا وثبت الأقدام إن لاقينا

أخرجه أحمد ٤٣١/٣(١٥٦٤١) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي ، فذكره.

* * *." (٢)

"١١٨٥٠- عن أبي عثمان ، عن أبي برزة الأسلمي ، قال:

بينما جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم ، إذ بصرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وتضايق بهم الجبل ، فقالت : حل ، اللهم العنها ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة. م(٦٦٩٨)

- وفي رواية : كانت راحلة ، أو ناقة ، أو بعير ، عليها متاع لقوم ، فأخذوا بين جبلين ، وعليها جارية ، فتضايق بهم الطريق ، فأبصرت النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعلت تقول ، حل ، حل ، اللهم العنها ، أو العنه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تصحبني ناقة ، أو راحلة ، أو بعير ، عليها ، أو عليه ، لعنة من الله تبارك وتعالى. حم(٢٠٠٢٨)

أخرجه أحمد ٤٢٠/٤ (٢٠٠٠٤) قال : حدثنا محمد بن أبي عدي. وفي ٤٢٣/٤(٢٠٠٢٨) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، ويزيد. و"مسلم"٢٣/٨(٦٦٩٨) قال : حدثنا أبو كامل الجحدري ، فضيل بن حسين ، حدثنا يزيد ، يعني ابن زريع. وفي (٦٦٩٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر

---

(١) المسند الجامع، ٢٢٥/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٢٣٥/٣٦

(ح) وحدثني عبيد الله بن سعيد ، حدثنا يحيى ، يعني ابن سعيد.

أربعتهم (يزيد ، وابن أبي عدي ، ويحيى ، والمعتمر) عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، فذكره.

* * *". (١)

"المناقب

١١٨٥٥- عن أبي طالوت العنزي ، قال : سمعت أبا برزة ، وخرج من عند عبيد الله بن زياد ، وهو مغضب ، فقال : ما كنت أظن أني أعيش حتى أخلف **في قوم يعيروني** بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم ، قالوا : إن محمديكم هذا الدحداح ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحوض ، فمن كذب فلا سقاه الله تبارك وتعالى منه.

أخرجه أحمد ٤/٤٢١(٢٠٠١٧) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا محمد بن مهزم العنزي. و"أبو داود"٤٧٤٩ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم.

كلاهما (محمد بن مهزم ، ومسلم) عن عبد السلام بن أبي حازم ، أبي طالوت ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٤/٤٢٤(٢٠٠٤٥) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عبد السلام ، أبو طالوت ، حدثنا العباس الجريري ، أن عبيد الله بن زياد قال لأبي برزة : هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكره قط ، يعني الحوض ؟ قال : نعم ، لا مرة ، ولا مرتين ، فمن كذب به فلا سقاه الله منه.

* * *". (٢)

"الفتن

١١٨٦١- عن شريك بن شهاب ، قال : كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أسأله عن الخوارج ، فلقيت أبا برزة في يوم عيد ، في نفر من أصحابه ، فقلت له : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج ؟ فقال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني ، ورأيته بعيني ؛

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه ، فأعطى من عن يمينه ومن عن شماله ، ولم يعط من وراءه شيئا ، فقام رجل من ورائه ، فقال : يا محمد ، ما عدلت في القسمة ، رجل أسود مطموم الشعر ، عليه ثوبان أبيضان ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ، وقال : والله لا تجدون بعدي

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/٢٤٩

(٢) المسند الجامع، ٣٦/٢٥٤

رجلا هو أعدل مني ، ثم قال : يخرج في آخر **الزمان قوم كأن** هذا منهم ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال ، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم ، هم شر الخلق والخليقة.

أخرجه أحمد ٤/٤٢١(٢٠٠٢١) و٤/٤٢٥(٢٠٠٤٧) قال : حدثنا عفان. وفي ٤/٤٢٤(٢٠٠٤٦) قال : حدثنا عبد الصمد ، ويونس. و"النسائي" ٧/١١٩ ، وفي "الكبرى"٣٥٥٢ قال : أخبرنا محمد بن معمر البصري الحراني ، قال : حدثنا أبو داود الطيالسي.." (١)

"١١٨٩٩- عن عامر ، قال : سمعت النعمان بن بشير ، رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

مثل القائم على حدود الله والواقع فيها ، **كمثل قوم استهموا** على سفينة ، فأصاب بعضهم أعلاها ، وبعضهم أسفلها ، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم ، فقالوا : لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ، ولم نؤذ من فوقنا ، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا ، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا.(٢٤٩٣)

أخرجه الحميدي (٣/٩١٩) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا مجالد. و"أحمد" ٤/٢٦٨ (١٨٥٥١) و٤/٢٦٩(١٨٥٦١) قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش. وفي ٤/٢٦٩ (١٨٥٦٠) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن زكريا. وفي ٤/٢٧٠(١٨٥٦٢) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا. وفي (١٨٥٦٩) قال : حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة. وفي ٤/٢٧٣(١٨٦٠١) قال : حدثنا سفيان ، عن مجالد. و"البخاري" ٣/١٨٢(٢٤٩٣) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا. وفي ٣/٢٣٧(٢٦٨٦) قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش. و"الترمذي"٢١٧٣ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش.

ثلاثتهم (مجالد ، والأعمش ، وزكريا) عن عامر الشعبي ، فذكره.

* * *." (٢)

"١١٩٠٣- عن خيثمة ، والشعبي ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/٢٦٢

(٢) المسند الجامع، ٣٦/٣١٧

خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم **يأتي قوم تسبق** أيمانهم شهادتهم ، وشهادتهم أيمانهم.

أخرجه أحمد ٤/٢٦٧(١٨٥٣٨) قال : حدثنا هاشم ، قال : حدثنا شيبان ، عن عاصم ، عن خيثمة ، والشعبي ، فذكراه.

أخرجه أحمد ٤/٢٦٧(١٨٥٣٩) قال : حدثنا حسن ، ويونس ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٤/٢٧٦(١٨٦١٩) قال : حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة. وفي ٤/٢٧٧(١٨٦٣٨) قال : حدثنا أسود بن عامر ، أنبأنا أبو بكر.

ثلاثتهم (زائدة ، وحماد ، وأبو بكر) عن عاصم بن بهدلة ، عن خيثمة بن عبد الرحمان ، عن النعمان بن بشير ، فذكره ليس فيه :الشعبي".

* * *." (١)

"٦٦٤ - النعمان بن مقرن المزني

١١٩٠٩- عن سالم بن أبي الجعد ، عن النعمان بن مقرن ، قال:

قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أربعمئة من مزينة ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمره ، فقال **بعض القوم** : يا رسول الله ، ما لنا طعام نتزوده ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : زودهم ، فقال : ما عندي إلا فاضلة من تمر ، وما أراها تغني عنهم شيئا ، فقال : انطلق فزودهم ، فانطلق بنا إلى علية له ، فإذا فيها تمر مثل البكر الأورق ، فقال : خذوا ، **فأخذ القوم حاجتهم** ، قال : وكنت أنا في **آخر القوم** ، قال : فالتفت وما أفقد موضع تمرة ، وقد احتمل منه أربعمئة رجل.

أخرجه أحمد ٥/٤٤٥(٢٤١٤٧) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حرب ، يعني ابن شداد ، حدثنا حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، فذكره.

* * *." (٢)

"١١٩٥٤- عن الحسن ، عن أبي بكرة ، قال:

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم **على قوم يتعاطون** سيفا مسلولا ، فقال : لعن الله من فعل هذا ، أوليس قد نهيت عن هذا ، ثم قال : إذا سل أحدكم سيفه فنظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ، ثم يناوله إياه.

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/٣٢٤

(٢) المسند الجامع، ٣٦/٣٣٢

أخرجه أحمد ٥/٤١(٢٠٧٠٠) قال : حدثنا أبو النضر ، وعفان ، قالا : حدثنا المبارك ، عن الحسن ، فذكره.

- قال عفان في حديثه : حدثنا المبارك ، قال : سمعت الحسن يقول : أخبرني أبو بكرة

* * *". (١)

"الإمارة

١١٩٦٤- عن الحسن ، عن أبي بكرة ، قال : لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل ، بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم ، قال:

لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى ، قال : لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة.(٤٤٢٥)

أخرجه أحمد ٥/٤٣(٢٠٧١٠) قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد. وفي ٥/٤٧(٢٠٧٥٢) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا مبارك بن فضالة. وفي ٥/٥١(٢٠٧٩٢) قال : حدثنا هاشم ، حدثنا مبارك. و"البخاري" ٦/١٠(٤٤٢٥) و٩/٧٠(٧٠٩٩) قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ، حدثنا عوف. و"الترمذي"٢٢٦٢ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا حميد الطويل. و"النسائي"٨/٢٢٧ ، وفي "الكبرى"٥٩٠٥ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا حميد.

ثلاثتهم (حميد الطويل ، ومبارك ، وعوف) عن الحسن ، فذكره.

* * *". (٢)

"١١٩٦٥- عن عبد الرحمان بن جوشن ، عن أبي بكرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة.

أخرجه أحمد ٥/٣٨(٢٠٦٧٣) قال : حدثنا يحيى. وفي ٥/٤٧(٢٠٧٤٨) قال : حدثنا محمد بن بكر. وفي ٥/٤٧(٢٠٧٥١) قال : حدثنا يزيد بن هارون.

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/٣٩٠

(٢) المسند الجامع، ٣٦/٤٠١

ثلاثتهم (يحيى ، ومحمد بن بكر ، ويزيد) عن عيينة بن عبد الرحمان ، عن أبيه ، فذكره.
* * *".(١)

"١١٩٦٦- عن عبد الرحمان بن أبي بكرة ، قال : قال أبو بكرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من يلي أمر فارس ؟ قالوا : امرأة ، قال : ما أفلح قوم يلي أمرهم امرأة.

أخرجه أحمد ٥٠/٥(٢٠٧٨٢) قال أبو عبد الرحمان ، عبد الله بن أحمد : وجدت هذه الأحاديث في كتاب أبي بخط يده : حدثنا هوذة بن خليفة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمان بن أبي بكرة ، فذكره.
* * *".(٢)

"١١٩٨٤- عن مسلم بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

سيخرج قوم أحداث ، أحداء ، أشداء ، ذليقة ألسنتهم بالقرآن ، يقرؤونه ، لا يجاوز تراقيهم ، فإذا لقيتموهم فأنيموهم ، ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم ، فإنه يؤجر قاتلهم. حم(٢٠٦٥٣)

أخرجه أحمد ٣٦/٥(٢٠٦٥٣) قال : حدثنا وكيع. وفي ٤٤/٥(٢٠٧١٩) قال : حدثنا روح.

كلاهما (وكيع ، وروح) عن عثمان أبي سلمة الشحام ، حدثني مسلم بن أبي بكرة ، فذكره.
* * *".(٣)

"١١٩٩٨- عن جبير بن نفير ، عن النواس بن سمعان ، قال:

ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة ، فخفض فيه ورفع ، حتى ظنناه في طائفة النخل ، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا ، فقال : ما شأنكم ؟ قلنا : يا رسول الله ، ذكرت الدجال غداة ، فخفضت فيه ورفعت ، حتى ظنناه في طائفة النخل ، فقال : غير الدجال أخوفني عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم ، فأنا حجيجه دونكم ، وإن يخرج ولست فيكم ، فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم ، إنه شاب قطط ، عينه طافئة ، كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن ، فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف ، إنه خارج خلة بين الشأم والعراق ، فعاث يمينا وعاث شمالا ، يا عباد الله فاثبتوا ، قلنا : يا رسول الله ،

---

(١) المسند الجامع، ٤٠٢/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٤٠٣/٣٦

(٣) المسند الجامع، ٤٢٩/٣٦

وما لبثه في الأرض ؟ قال : أربعون يوما ، يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم ، قلنا : يا رسول الله ، فذلك اليوم الذي كسنة ، أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال : لا ، اقدروا له قدره ، قلنا : يا رسول الله ، وما إسراعه في الأرض ؟ قال : كالغيث استدبرته الريح ، فيأتي **على القوم** ، فيدعوهم ، فيؤمنون به ويستجيبون له ، فيأمر السماء فتمطر ، والأرض فتنبت ، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت." (١)

"ذرا ، وأسبغه ضروعا ، وأمده خواصر ، ثم **يأتي القوم فيدعوهم** ، فيردون عليه قوله ، فينصرف عنهم ، فيصبحون ممحلين ، ليس بأيديهم شيء من أموالهم ، ويمر بالخربة فيقول لها : أخرجي كنوزك ، فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ، ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا، فيضربه بالسيف ، فيقطعه جزلتين رمية الغرض ، ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك ، فبينما هو كذلك ، إذ بعث الله المسيح ابن مريم ، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق ، بين مهرودتين ، واضعا كفيه على أجنحة ملكين ، إذا طأطأ رأسه قطر ، وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ ، فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه ، فيطلبه حتى يدركه بباب لد ، فيقتله ، ثم يأتي عيسى ابن **مريم قوم قد** عصمهم الله منه ، فيمسح عن وجوههم ، ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة ، فبينما هو كذلك ، إذ أوحى الله إلى عيسى : إني قد أخرجت عبادا لي ، لا يدان لأحد بقتالهم ، فحرز عبادي إلى الطور ، ويبعث الله يأجوج ومأجوج ، وهم من كل حدب ينسلون ، فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية ، فيشربون ما فيها ، ويمر آخرهم فيقولون : لقد كان بهذه مرة ماء ، ويحصر نبي الله عيسى." (٢)

"٦٨٤ – هند بن أسماء الأسلمي

١٢٠٢٨– عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي ، عن هند بن أسماء ، قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومي من أسلم ، فقال : **مر قومك فليصوموا** هذا اليوم ، يوم عاشوراء ، فمن وجدته منهم قد أكل في أول يومه فليصم آخره.

– سلف في مسند ، أسماء بن حارثة ، رضي الله تعالى عنه ، برقم.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/٤٤٤

(٢) المسند الجامع، ٣٦/٤٤٥

(٣) المسند الجامع، ٣٦/٤٨٩

"الأدب

١٢٠٤٧- عن امرأة منهم يقال لها : فسيلة ، قالت : سمعت أبي يقول:

سألت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، أمن العصبية أن يحب الرجل قومه ؟ قال: لا ، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم. ق

- وفي رواية : قلت : يا رسول الله ، أمن العصبية أن يعين الرجل قومه على ظلم ؟ قال : نعم. بخ

أخرجه أحمد ٤/١٠٧(١٧١١٤) و٤/١٦٠(١٧٦١١". والبخاري في)الأدب المفرد(٣٩٦ قال : حدثنا زكريا ، قال : حدثنا الحكم بن المبارك. و"ابن ماجة"٣٩٤٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، والحكم) عن زياد بن الربيع اليحمدي ، حدثنا عباد بن كثير الشامي ، من أهل فلسطين ، عن امرأة منهم ، يقال لها : فسيلة ، فذكرته.

- وأخرجه أبو داود (٥١١٩) قال : حدثنا محمود بن خالد الدمشقي ، حدثنا الفريابي ، حدثنا سلمة بن بشر الدمشقي ، عن بنت واثلة بن الأسقع ، أنها سمعت أباها يقول:

قلت : يا رسول الله ، ما العصبية ؟ قال : أن **تعين قومك على** الظلم.

* * *." (١)

"١٢٠٦١- عن شداد أبي عمار ، قال : دخلت على واثلة بن الأسقع **وعنده قوم**، فذكروا عليا ، فلما قاموا ، قال لي : ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : بلى ، قال:

أتيت فاطمة ، رضي الله عنها ، أسألها عن علي ، قالت : توجه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلست أنتظره ، حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه علي وحسن وحسين ، رضي الله عنهم ، آخذ كل واحد منهما بيده ، حتى دخل ، فأدنى عليا وفاطمة ، فأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ، ثم لف عليهم ثوبه ، أو قال : كساء ، ثم تلا هذه الآية : "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي ، وأهل بيتي أحق. حم

أخرجه أحمد ٤/١٠٧ (١٧١١٣) قال : حدثنا محمد بن مصعب ، قال : حدثنا الأوزاعي ، عن شداد أبي عمار ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٢/٣٧

(٢) المسند الجامع، ٢٦/٣٧

"الحدود والديات

١٢٠٩٠- عن علقمة بن وائل ، أن أباه حدثه ، قال:

إني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ جاء رجل يقود آخر بنسعة ، فقال : يا رسول الله ، هذا قتل أخي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقتلته ؟ فقال : إنه لو لم يعترف أقمت عليه البينة ، قال : نعم قتلته ، قال : كيف قتلته ، قال : كنت أنا وهو نختبط من شجرة ، فسبني فأغضبني ، فضربته بالفأس على قرنه فقتلته ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : هل لك من شيء تؤديه عن نفسك ؟ قال : ما لي مال إلا كسائي وفأسي ، قال : **فترى قومك يشترونك** ؟ قال : أنا أهون على قومي من ذاك ، فرمى إليه بنسعته ، وقال : دونك صاحبك ، فانطلق به الرجل، فلما ولى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن قتله فهو مثله ، فرجع ، فقال : يا رسول الله ، إنه بلغني أنك قلت : إن قتله فهو مثله ، وأخذته بأمرك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما تريد أن يبوء بإثمك وإثم صاحبك ؟ قال : يا نبي الله ، لعله قال : بلى ، قال : فإن ذاك كذاك ، قال: فرمى بنسعته وخلى سبيله. م (٤٤٠٤)." (١)

"٧٠٠ - يزيد بن الأسود العامري

١٢١٢٥- عن جابر بن يزيد بن الأسود العامري ، عن أبيه ، قال:

شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته ، فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف ، قال : فلما قضى صلاته وانحرف ، إذا هو برجلين في **أخرى القوم** ، لم يصليا معه ، فقال : علي بهما ، فجيء بهما ترعد فرائصهما ، فقال : ما منعكما أن تصليا معنا ؟ فقالا : يا رسول الله ، إنا كنا قد صلينا في رحالنا ، قال : فلا تفعلا ، إذا صليتما في رحالكما ، ثم أتيتما مسجد جماعة ، فصليا معهم ، فإنها لكما نافلة. ت." (٢)

"١٢١٦٦- عن سعيد بن أبي راشد ، أن يعلى بن مرة حدثهم ؛

أنهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعوا له ، فإذا حسين يلعب في السكة ، قال : فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم **أمام القوم** ، وبسط يديه ، فجعل الغلام يفر ها هنا وها هنا ، ويضاحكه النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى أخذه ، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه ، والأخرى في فأس رأسه ، فقبله ، وقال : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط. ق

---

(١) المسند الجامع، ٦١/٣٧

(٢) المسند الجامع، ١٠٧/٣٧

- وفي رواية : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط. ت
أخرجه أحمد ٤/١٧٢(١٧٧٠٤) قال : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب. و"ابن ماجة"١٤٤ قال : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، حدثنا يحيى بن سليم (ح) وحدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع ، عن سفيان. و"الترمذي"٣٧٧٥ قال : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا إسماعيل بن عياش.
ثلاثتهم (وهيب ، ويحيى ، وإسماعيل) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن أبي راشد ، فذكره.
- في رواية الترمذي :عن سعيد بن راشد".
* * *". (١)

"١٢١٦٧- عن راشد بن سعد ، عن يعلى بن مرة ، أنه قال:
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ودعينا إلى طعام ، فإذا حسين يلعب في الطريق ، فأسرع النبي صلى الله عليه وسلم أمام القوم ، ثم بسط يديه ، فجعل الغلام يفر ها هنا وها هنا ، ويضاحكه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذه ، فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى في رأسه ، ثم اعتنقه ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، الحسين سبط من الأسباط.
أخرجه البخاري في) الأدب المفرد(٣٦٤ قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، فذكره.
* * *". (٢)

"٧١٨- أبو أمامة الحارثي الأنصاري البلوي
١٢١٨٠- عن عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه ، فقد أوجب الله له النار ، وحرم عليه الجنة ، فقال له رجل : وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله ؟ قال : وإن قضيبا من أراك.
- وفي رواية : من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه ، حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار ، قالوا : وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله ، قال : وإن كان قضيبا من أراك ، وإن كان قضيبا من أراك ، وإن كان قضيبا من أراك ، قالها ثلاث مرات.
- وفي رواية : لا يقتطع رجل حق امرئ مسلم بيمينه ، إلا حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار ، فقال

(١) المسند الجامع، ٣٧/١٦٢
(٢) المسند الجامع، ٣٧/١٦٣

رجل **من القوم** : يا رسول الله ، وإن كان شيئا يسيرا ؟ قال : وإن كان سواكا من أراك.

- وفي رواية : من حلف على يمين فاجرة ، يقتطع بها مال امرئ مسلم بغير حق ، حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار ، قيل : يا رسول الله ، وإن كان شيئا يسيرا ؟ قال : وإن كان قضيبا من أراك.." (١)

"- وفي رواية : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك حتى جئنا وادي القرى ، فإذا امرأة في حديقة لها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : اخرصوا ، **فخرص القوم** ، وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرأة : أحصي ما يخرج منها حتى أرجع إليك إن شاء الله ، قال : فخرج حتى قدم تبوك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنها ستبيت عليكم الليلة ريح شديدة ، فلا يقوم منكم فيها رجل ، فمن كان له بعير فليوثق عقاله ، قال : قال أبو حميد : فعقلناها ، فلما كان من الليل هبت علينا ريح شديدة ، فقام فيها رجل فألقته في جبل طيئ ، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك أيلة ، فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ، فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردا ، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ببحره ، قال : ثم أقبل وأقبلنا معه حتى جئنا وادي القرى ، فقال للمرأة : كم حديقتك ؟ قالت : عشرة أوسق ، خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني متعجل ، فمن أحب منكم أن يتعجل فليفعل ، قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه ، حتى إذا أوفى على المدينة ، قال : هذه هي طابة ، فلما رأى أحدا ، قال : هذا أحد يحبنا ونحبه." (٢)

"هو بملآن إنه ليتخضخض ، فاستترت بالبعير ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا **من القوم** **فسترني** ، فاغتسلت ، ثم أتيته ، فقال : إن الصعيد الطيب طهور ، ما لم تجد الماء ، ولو إلى عشر حجج ، فإذا وجدت الماء فأمس بشرتك.

- وفي رواية : عن رجل من بني عامر ، قال : دخلت في الإسلام ، فأهمني ديني ، فأتيت أبا ذر ، فقال أبو ذر : إني اجتويت المدينة ، فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبغنم ، فقال لي : اشرب من ألبانها - قال حماد : وأشك في : أبوالها ، هذا قول حماد - فقال أبو ذر : فكنت أعزب عن الماء ، ومعي أهلي ، فتصيبني الجنابة ، فأصلي بغير طهور ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار ، وهو في رهط من أصحابه ، وهو في ظل المسجد ، فقال : أبو ذر ، فقلت : نعم ، هلكت يا رسول الله

---

(١) المسند الجامع، ١٨١/٣٧

(٢) المسند الجامع، ٢٨٠/٣٧

، قال : وما أهلكك ؟ قلت : إني كنت أعزب عن الماء ، ومعي أهلي ، فتصيبني الجنابة ، فأصلى بغير طهور ، فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء ، فجاءت به جارية سوداء ، بعس يتخضخض ما هو بملآن ، فتسترت إلى بعيري فاغتسلت ، ثم جئت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر ، إن الصعيد الطيب طهور ، وإن لم تجد الماء إلى عشر سنين ، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك.." (١)

"- وفي رواية : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر ، إنه سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، فإن أنت أدركتهم فصل الصلاة لوقتها ، وربما قال : في رحلك ، ثم ائتهم ، فإن وجدتهم قد صلوا ، كنت قد صليت ، وإن وجدتهم لم يصلوا صليت معهم ، فتكون لك نافلة.

- وفي رواية : كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم حين خرجنا من حاشي المدينة ، فقال : يا أبا ذر ، صل الصلاة لوقتها ، وإن جئت وقد صلى الإمام كنت قد أحرزت صلاتك قبل ذلك ، وإن جئت ولم يصل صليت معه ، وكانت صلاتك لك نافلة ، وكنت قد أحرزت صلاتك.

- وفي رواية : كيف أنتم ، أو قال : كيف أنت ، إذا بقيت **في قوم يؤخرون** الصلاة عن وقتها ، فصل الصلاة لوقتها ، ثم إن أقيمت الصلاة فصل معهم ، فإنها زيادة خير.)".

- وفي رواية : صل الصلاة لوقتها.." (٢)

"١٢٢٧٣- عن جسرة بنت دجاجة ، أنها انطلقت معتمرة ، فانتهت إلى الربذة ، فسمعت أبا ذر يقول:

قام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالى في صلاة العشاء ، فصلى بالقوم ، ثم تخلف أصحاب له يصلون ، فلما رأى قيامهم وتخلفهم انصرف إلى رحله ، فلما **رأى القوم قد** أخلوا المكان رجع إلى مكانه فصلى ، فجئت فقمت خلفه ، فأومأ إلي بيمينه ، فقمت عن يمينه ، ثم جاء ابن مسعود ، فقام خلفي وخلفه ، فأومأ إليه بشماله ، فقام عن شماله ، فقمنا ثلاثتنا يصلي كل رجل منا بنفسه ، ويتلو من القرآن ما شاء الله أن يتلو ، فقام بآية من القرآن يرددها حتى صلى الغداة ، فبعد أن أصبحنا ، أومأت إلى عبد الله بن مسعود : أن سله ما أراد إلى ما صنع البارحة ، فقال ابن مسعود بيده : لا أسأله عن شيء حتى يحدث إلي ، فقلت : بأبي أنت وأمي ، قمت بآية من القرآن ومعك القرآن ، لو فعل هذا بعضنا وجدنا عليه ، قال : دعوت لأمتي ، قال : فماذا أجبت ، أو ماذا رد عليك ؟ قال : أجبت بالذي لو اطلع عليه كثير منهم

---

(١) المسند الجامع، ٣١١/٣٧

(٢) المسند الجامع، ٣٣٤/٣٧

طلعة تركوا الصلاة ، قال : أفلا أبشر الناس ؟ قال : بلى ، فانطلقت معنقا قريبا من قذفة بحجر ، فقال عمر : يا رسول الله ، إنك إن تبعث إلى الناس بهذا نكلوا." (١)

"وليس من أولئك النفر أحد إلا هلك في قرية وجماعة ، وأنا الذي أموت بفلاة ، أنتم تسمعون إنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي أو لامرأتي ، لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها ، أنتم تسمعون إني أشهدكم أن لا يكفنني رجل منكم كان أميرا ، أو عريفا ، أو بريدا ، أو نقيبا ، فليس أحد من القوم إلا قارف بعض ذلك ، إلا فتى من الأنصار ، فقال : يا عم ، أنا أكفنك ، لم أصب مما ذكرت شيئا ، أكفنك في ردائي هذا ، وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتهما لي ، فكفنه الأنصاري في النفر الذين شهدوه منهم حجر بن الأدبر ، ومالك بن الأشتر ، في نفر كلهم يمان.

أخرجه أحمد ٥/١٥٥(٢١٧٠٠ و٢١٧٠١) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى . و"ابن حبان" ٦٦٧٠ قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، مولى ثقيف ، قال : حدثنا الحسن بن محمد . وفي (٦٦٧١) قال : أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا علي ابن المديني.

ثلاثتهم (إسحاق ، والحسن ، وعلي) عن يحيى بن سليم ، قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه ، عن أم ذر ، فذكرته.." (٢)

"قال : فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وفرقة ، فلم يبق منهم غيري ، وقد أصبحت بالفلاة أموت ، فراقبي الطريق ، فإنك سوف ترين ما أقول ، فإني والله ما كذبت ولا كذبت ، قالت : وأنى ذلك وقد انقطع الحاج ، قال : راقبي الطريق ، قال : فبينا هي كذلك ، إذا هي بالقوم تخد بهم رواحلهم ، كأنهم الرخم ، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها ، فقالوا : ما لك ؟ قالت : امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه ، قالوا : ومن هو ؟ قالت : أبو ذر ، ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ، ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه ، فقال : أبشروا ، أنتم النفر الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ما قال ، أبشروا ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من امرأين مسلمين هلك بينهما ولدان ، أو ثلاثة ، فاحتسبا وصبرا فيريان النار أبدا ، ثم قد أصبحت اليوم حيث ترون ، ولو أن ثوبا من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه . فأنشدكم الله ، أن لا يكفنني رجل منكم كان أميرا ، أو عريفا ، أو بريدا ، فكل القوم

---

(١) المسند الجامع، ٣٦٠/٣٧

(٢) المسند الجامع، ٣٦٨/٣٧

كان قد نال من ذلك شيئا ، إلا فتى من الأنصار كان مع القوم ، قال : أنا صاحبك ، ثوبان في عيبتي من غزل أمي ، وأحد ثوبي هذين اللذين علي ، قال : أنت صاحبي فكفني.." (١)

"١٢٢٧٧- عن الأحنف بن قيس ، قال : قدمت المدينة ، فبينا أنا في حلقة فيها ملأ من قريش ، إذ جاء رجل أخشن الثياب ، أخشن الجسد ، أخشن الوجه ، فقام عليهم ، فقال : بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ، فيوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ، ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل ، قال : فوضع القوم رؤوسهم ، فما رأيت أحدا منهم رجع إليه شيئا ، قال : فأدبر ، واتبعته حتى جلس إلى سارية ، فقلت : ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم ، قال : إن هؤلاء لا يعقلون شيئا ، إن خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فأجبته ، فقال : أترى أحدا ؟ فنظرت ما علي من الشمس ، وأنا أظن أنه يبعثني في حاجة له ، فقلت : أراه ، فقال : ما يسرني أن لي مثله ذهبا أنفقه كله ، إلا ثلاثة دنانير ، ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا ، قال : قلت : ما لك ولإخوتك من قريش ، لا تعتريهم ، وتصيب منهم ؟ قال : لا ، وربك لا أسألهم عن دنيا ، ولا أستفتيهم عن دين ، حتى ألحق بالله ورسوله.." (٢)

"- وفي رواية : عن المعرور بن سويد ، قال : رأيت أبا ذر بالربذة ، وعليه برد غليظ ، وعلى غلامه مثله ، قال : فقال القوم : يا أبا ذر ، لو كنت أخذت الذي على غلامك ، فجعلته مع هذا فكانت حلة ، وكسوت غلامك ثوبا غيره ، قال : فقال أبو ذر : إني كنت سابيت رجلا ، وكانت أمه أعجمية ، فعيرته بأمه ، فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أبا ذر ، إنك امرؤ فيك جاهلية ، قال : إنهم إخوانكم ، فضلكم الله عليهم ، فمن لم يلائمكم فبيعوه ، ولا تعذبوا خلق الله.

- وفي رواية : إخوانكم جعلهم الله فتية تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه ، وليلبسه من لباسه ، ولا يكلفه ما يغلبه ، فإن كلفه ما يغلبه فليعنه.." (٣)

"١٢٣١٦- عن أبي الأسود ، عن أبي ذر ، قال : كان يسقي على حوض له ، فجاء قوم ، فقال : أيكم يورد على أبي ذر ، ويحتسب شعرات من رأسه ، فقال رجل : أنا ، فجاء الرجل فأورد عليه الحوض فدقه ، وكان أبو ذر قائما فجلس ، ثم اضطجع ، فقيل له : يا أبا ذر ، لم جلست ، ثم اضطجعت ؟ قال

---

(١) المسند الجامع، ٣٧/٣٧٠

(٢) المسند الجامع، ٣٧/٣٧٥

(٣) المسند الجامع، ٣٧/٤١٣

: فقال:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا : إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب ، وإلا فليضطجع.

أخرجه أحمد ١٥٢/٥(٢١٦٧٥) قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبي الأسود ، فذكره.

- وأخرجه أبو داود (٤٧٨٢) قال : حدثنا أحمد بن حنبل . و"ابن حبان" ٥٦٨٨ قال : أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا سريج بن يونس.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وسريج) قالا : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن الأسود ، عن أبي ذر ، قال:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا : إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب ، وإلا فليضطجع.

ليس فيه : أبو الأسود.

- وأخرجه أبو دواد (٤٧٨٣) قال : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن داود ، عن بكر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا ذر ، بهذا الحديث.

- قال أبو داود : وهذا أصح الحديثين ، (يعني المرسل".

* * *". (١)

"١٢٣١٩- عن عبد الله بن الصامت ، قال : قال أبو ذر:

قلت : يا رسول الله ، الرجل **يحب القوم ولا** يستطيع أن يعمل كعملهم ، قال : أنت يا أبا ذر مع من أحببت ، قلت : فإني أحب الله ورسوله ، قال : فأنت يا أبا ذر مع من أحببت.

قال هاشم : قالها له ثلاث مرات : أنت مع من أحببت.

أخرجه أحمد ١٥٦/٥(٢١٧٠٧) قال : حدثنا بهز . وفي ١٦٦/٥(٢١٧٩٥) قال : حدثنا روح ، وهاشم . و"الدارمي" ٢٧٨٧ قال : أخبرنا سعيد بن سليمان . و"البخاري" في "الأدب المفرد" ٣٥١ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة . و"أبو داود" ٥١٢٦ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل . و"ابن حبان" ٥٥٦ قال : حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال : حدثنا شيبان بن أبي شيبة.

---

(١) المسند الجامع، ١/٣٨

سبعتهم (بهز ، وروح ، وهاشم ، وسعيد بن سليمان ، وعبد الله بن مسلمة ، وموسى بن إسماعيل ، وشيبان) عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، فذكره.

* * *." (١)

"١٢٣٢٢- عن زيد بن ظبيان ، يرفعه إلى أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يبغضهم الله ، فأما الذين يحبهم الله ، فرجل أتى قوما فسألهم بالله ، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم ، فمنعوه ، فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرا ، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه ، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به ، نزلوا فوضعوا رؤوسهم ، فقام أحدهم يتملقني ويتلو آياتي ، ورجل كان في سرية ، فلقي العدو فهزموا ، وأقبل بصدره حتى يقتل ، أو يفتح له . والثلاثة الذين يبغضهم الله : الشيخ الزاني ، والفقير المختال ، والغني الظلوم.

- لفظ جرير : ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يبغضهم الله ، يحب رجلا كان في قوم ، فأتاهم سائل فسألهم بوجه الله لا يسألهم لقرابة بينهم وبينه ، فبخلوا ، فخلفهم بأعقابهم حيث لا يراه إلا الله ومن أعطاه ، ورجل كان في كتيبة فانكشفوا ، فكبر فقاتل حتى يفتح الله عليه أو يقتل ، ورجل كان في قوم فأدلجوا ، فطالت دلجتهم ، فنزلوا والنوم أحب إليهم مما يعدل به ، فناموا وقام يتلو آياتي ويتملقني ، ويبغض الشيخ الزاني ، والبخيل المتكبر ، وذكر الثالث.." (٢)

"إن الله ، عز وجل ، يحب ثلاثة ، ويبغض ثلاثة : يبغض الشيخ الزاني ، والفقير المختال ، والمكثر البخيل ، ويحب ثلاثة : رجل كان في كتيبة ، فكر يحميهم حتى قتل أو يفتح الله عليه ، ورجل كان في قوم فأدلجوا ، فنزلوا من آخر الليل وكان النوم أحب إليهم مما يعدل به فناموا ، وقام يتلو آياتي ويتملقني ، ورجل كان في قوم فأتاهم رجل يسألهم بقرابة بينهم وبينه ، فبخلوا عنه ، وخلف بأعقابهم فأعطاه حيث لا يراه إلا الله ومن أعطاه.

ليس فيه : زيد بن ظبيان.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٦/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٩/٣٨

(٣) المسند الجامع، ١١/٣٨

"أخرجه أحمد ٥/١٧٦(٢١٨٦٣) قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا الأسود بن شيبان ، عن يزيد أبي العلاء ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : بلغني عن أبي ذر حديث ، فكنت أحب أن ألقاه ، فلقيته ، فقلت له : يا أبا ذر بلغني عنك حديث ، فكنت أحب أن ألقاك فأسألك عنه ، فقال : قد لقيت فاسأل ، قال : قلت : بلغني أنك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ثلاثة يحبهم الله ، عز وجل ، وثلاثة يبغضهم الله ، عز وجل ؟ قال : نعم ، فما أخالني أكذب على خليلي محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثا يقولها ، قال : قلت : من الثلاثة الذين يحبهم الله ، عز وجل ؟ قال رجل غزا في سبيل الله ، فلقي العدو مجاهدا محتسبا ، فقاتل حتى قتل ، وأنتم تجدون في كتاب الله ، عز وجل : "إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا) ورجل له جار يؤذيه فيصبر على أذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله إياه بموت أو حياة ، ورجل يكون **مع قوم فيسيرون** حتى يشق عليهم الكرى أو النعاس ، فينزلون في آخر الليل ، فيقوم إلى وضوئه وصلاته ، قال : قلت : من الثلاثة الذين يبغضهم الله ؟ قال : الفخور المختال ، وأنتم تجدون في كتاب الله ، عز وجل : "إن الله لا يحب كل مختال فخور) والبخيل المنان ، والتاجر ، والبياع الحلاف ، قال : قلت يا." (١)

"١٢٣٥٧- عن رجل من بني أسد ، عن أبي ذر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
إن أشد أمتي لي **حبا قوم يكونون** ، أو يجيئون بعدي ، يود أحدهم أنه أعطى أهله وماله ، وأنه رآني.
أخرجه أحمد ٥/١٥٦(٢١٧١٣) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، ويعلى . وفي ٥/١٧٠(٢١٨٢٦) قال : حدثنا يحيى بن سعيد.
كلاهما(يحيى بن سعيد القطان ، ويعلى بن عبيد) عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أبي صالح ذكوان ، عن رجل من بني أسد ، فذكره.
* * *." (٢)

"قال : ما قال لكما ؟ قالتا : إنه قال لنا كلمة تملأ الفم ، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر ، وطاف بالبيت هو وصاحبه ، ثم صلى ، فلما قضى صلاته ، قال أبو ذر : فكنت أنا أول من حياه بتحية الإسلام ، قال : فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فقال : وعليك ورحمة الله ، ثم قال : من أنت ؟ قال : قلت : من غفار ، قال : فأهوى بيده ، فوضع أصابعه على جبهته ، فقلت في نفسي

(١) المسند الجامع، ١٣/٣٨
(٢) المسند الجامع، ٦٢/٣٨

: كره أن انتميت إلى غفار ، فذهبت آخذ بيده ، فقدعني صاحبه ، وكان أعلم به مني ، ثم رفع رأسه ، ثم قال : متى كنت ها هنا ؟ قال : قلت : قد كنت ها هنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم ، قال : فمن كان يطعمك ، قال : قلت : ما كان لي طعام إلا ماء زمزم ، فسمنت حتى تكسرت عكن بطني ، وما أجد على كبدي سخفة جوع ، قال : إنها مباركة ، إنها طعام طعم ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، ائذن لي في طعامه الليلة ، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، وانطلقت معهما ، ففتح أبو بكر بابا ، فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف ، وكان ذلك أول طعام أكلته بها ، ثم غبرت ما غبرت ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنه قد وجهت لي أرض ذات نخل ، لا أراها إلا يثرب ، فهل أنت مبلغ **عني قومك** ،." (١)

"١٢٣٦٣- عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: **ائت قومك** ، فقل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها.

أخرجه أحمد ٥/١٧٦(٢١٨٦٨) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي . و"مسلم" ١٧٧/٧(٦٥١٤) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن المثنى ، وابن بشار ، جميعا عن ابن مهدي ، قال : قال ابن المثنى : حدثني عبد الرحمان بن مهدي . وفي (٦٥١٥) قال : حدثناه محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قالا : حدثنا أبو داود.

كلاهما (عبد الرحمان بن مهدي ، وأبو داود) قالا : حدثنا شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، فذكره.

* * *." (٢)

"الفتن

١٢٣٨٩- عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كيف أنت يا أبا ذر وموتا يصيب الناس ، حتى يقوم البيت بالوصيف ، يعني القبر ، قلت : ما خار الله لي ورسوله ، أو قال : الله ورسوله أعلم ، قال : تصبر ، قال : كيف أنت وجوعا يصيب الناس ، حتى تأتي مسجدك فلا تستطيع أن ترجع إلى فراشك ، ولا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك ؟ قال : قلت

---

(١) المسند الجامع، ٦٧/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٧٤/٣٨

: الله ورسوله أعلم ، أو ما خار الله لي ورسوله ، قال : عليك بالعفة ، ثم قال : كيف أنت وقتلا يصيب الناس ، حتى تغرق حجارة الزيت بالدم ؟ قلت : ما خار الله لي ورسوله ، قال : الحق بمن أنت منه ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، أفلا آخذ بسيفي فأضرب به من فعل ذلك ؟ قال : **شاركت القوم إذا** ، ولكن ادخل بيتك ، قلت : يا رسول الله ، فإن دخل بيتي ؟ قال : إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف ، فألق طرف ردائك على وجهك ، فيبوء بإثمه وإثمك ، فيكون من أصحاب النار.

أخرجه أبو داود (٤٢٦١ و ٤٤٠٩) قال : حدثنا مسدد . و"ابن ماجة" ٣٩٥٨ قال : حدثنا أحمد بن عبدة.

كلاهما (مسدد ، وأحمد بن عبدة) قالا : حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن المشعث بن طريف ، عن عبد الله بن الصامت ، فذكره.

- قال أبو داود : لم يذكر المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد.." (١)

"١٢٣٩٢- عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن بعدي من أمتي ، أو سيكون بعدي من أمتي **، قوم يقرؤون** القرآن ، لا يجاوز حلاقيمهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه ، هم شر الخلق والخليقة.

فقال ابن الصامت : فلقيت رافع بن عمرو الغفاري ، أخا الحكم الغفاري ، قلت : ما حديث سمعته من أبي ذر ، كذا وكذا ، فذكرت له هذا الحديث ، فقال : وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٦/١٥(٣٧٨٨٩) قال : حدثنا أبو أسامة . و"أحمد" ٣١/٥(٢٠٦٠٧ و٢٠٦٠٨) قال : حدثنا بهز ، وأبو النضر ، وعفان . وفي ٣١/٥(٢٠٦١٢ و٢٠٦١٣) قال : حدثنا عفان . و"الدارمي" ٢٤٣٤ قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب . و"مسلم" ١١٦/٣(٢٤٣٥) قال : حدثنا شيبان بن فروخ . و"ابن ماجة" ١٧٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة.

ستتهم (أبو أسامة ، وبهز ، وأبو النضر ، وعفان ، وعبد الله بن مسلمة ، وشيبان) عن سليمان بن المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، فذكره.

- أخرجه أحمد ١٧٦/٥(٢١٨٦٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"ابن حبان" ٦٧٣٨ قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين ، قال : حدثنا شيبان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا سليمان بن المغيرة.

---

(١) المسند الجامع، ١٠٩/٣٨

كلاهما (شعبة ، وسليمان بن المغيرة) عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:." (١)

"إن أناسا من أمتي سيماهم التحليق ، يقرؤون القرآن ، لا يجاوز حلوقهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، هم شر الخلق والخليقة.

- لفظ سليمان بن المغيرة : إن بعدي من أمتي ، أو سيكون بعدي من أمتي ، **قوم يقرؤون** القرآن ، لا يجاوز حلاقيمهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه ، هم شر الخلق والخليقة.

لم يذكر فيه : رافع بن عمرو".

* * *." (٢)

"الزكاة

١٢٤١٤- عن ابن أبي رافع ، عن أبي رافع ، رضي الله عنه؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة ، فقال لأبي رافع : اصحبني كيما تصيب منها ، فقال : لا ، حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله ، فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ، فقال : إن الصدقة لا تحل لنا ، وإن **موالي القوم من** أنفسهم.

- وفي رواية :" مر علي الأرقم الزهري ، أو ابن أبي الأرقم ، واستعمل على الصدقات ، قال : فاستتبعني ، قال : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألته عن ذلك ، فقال : يا أبا رافع ، إن الصدقة حرام على محمد ، وعلى آل محمد ، إن **مولى القوم من** أنفسهم. حم (٢٤٣٦٤)

- وفي رواية :" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة ، فأراد أبو رافع أن يتبعه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الصدقة لا تحل لنا ، وإن **مولى القوم منهم**. س." (٣)

"أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢١٤ (١٠٧٠٧) قال : حدثنا غندر ، عن شعبة . و"أحمد" ٦/٨ (٢٤٣٦٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى . وفي ٦/١٠ (٢٤٣٧٤) قال :

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/١١٤

(٢) المسند الجامع، ٣٨/١١٥

(٣) المسند الجامع، ٣٨/١٤٤

حدثنا محمد بن جعفر ، وبهز ، قالا : حدثنا شعبة . وفي ٦/٣٩٠ (٢٧٧٢٤) قال : حدثنا يحيى ، عن شعبة . و"أبو داود" ١٦٥٠ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة . و"الترمذي" ٦٥٧ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"النسائي" ٥/١٠٧ ، وفي "الكبرى" ٢٤٠٤ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا شعبة . و"ابن خزيمة" ٢٣٤٤ قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا شعبة . و"ابن حبان" ٣٢٩٣ قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا يحيى القطان ، عن شعبة.

كلاهما (ابن أبي ليلى ، وشعبة) عن الحكم بن عتيبة ، عن ابن أبي رافع ، فذكره.

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٢٤٠٥ قال : أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن حمزة الزيات ، عن الحكم بن عتيبة ، عن بعض أصحابه؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أرقم بن أبي أرقم ساعيا على الصدقة ، فقال لأبي رافع : هل لك أن تتبعني ، وأجعل لك من سهم العاملين ؟ قال : ما أنا بالذي أفعل حتى أذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاه ، فقال : إن أرقم بن أبي أرقم مر بي ، فطلب إلي أن ألحقه ، فيجعل لي سهم العاملين ، فقال : يا أبا رافع ، إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة ، وإن **مولى القوم من** أنفسهم.." (١)

"- وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٢٧٩ (٣٦٥٢٥) قال : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي رافع؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة ، فأراد أبو رافع أن يتبعه ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أما علمت أنا لا تحل لنا الصدقة ، وأن **مولى القوم من** أنفسهم.

مرسل.

* * *." (٢)

"٧٥١- أبو زهير النميري

١٢٤٤٩- عن أبي مصبح المقرائي ، قال : كنا نجلس إلى أبي زهير النميري ، وكان من الصحابة ، فيتحدث أحسن الحديث ، فإذا دعا الرجل منا بدعاء ، قال : اختمه بآمين ، فإن آمين مثل الطابع على الصحيفة ، قال أبو زهير : أخبركم عن ذلك ؛

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/١٤٥

(٢) المسند الجامع، ٣٨/١٤٦

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فأتينا على رجل قد ألح في المسألة ، فوقف النبي صلى الله عليه وسلم: يستمع منه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أوجب إن ختم ، فقال رجل من القوم : بأي شيء يختم ؟ قال : بآمين ، فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب ، فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى الرجل ، فقال : اختم يا فلان بآمين ، وأبشر.

وهذا لفظ محمود.

قال أبو داود : المقراء قبيل من حمير.

أخرجه أبو داود (٩٣٨) قال : حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ، ومحمود بن خالد ، قالا : حدثنا الفريابي ، عن صبيح بن محرز الحمصي ، حدثني أبو مصبح المقرائي ، فذكره.

* * *." (١)

"٧٧٦- أبو عقبة الفارسي

١٢٤٩٣- عن عبد الرحمان بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة ، وكان مولى من أهل فارس ، قال:

شهدت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، فضربت رجلا من المشركين ، فقلت : خذها مني وأنا الغلام الفارسي ، فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : هلا قلت : خذها مني وأنا الغلام الأنصاري.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٠٥ (٣٣٥٦٨) . وأحمد ٥/٢٩٥ (٢٢٨٨٢) . وأبو داود (٥١٢٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم . و"ابن ماجة" ٢٧٨٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبد الرحيم) قالوا : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق ، عن داود بن حصين ، عن عبد الرحمان بن أبي عقبة ، فذكره.

- أخرجه أبو يعلى (٩١٠) قال : حدثنا عبد الرحمان بن صالح ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني داود بن الحصين ، عن عبد الرحمان بن عقبة ، عن أبيه عقبة ، مولى جبر بن عتيك الأنصاري ، قال:

شهدت أحدا مع مولاي ، فضربت رجلا من المشركين ، فلما قتلته ، قلت : خذها مني وأنا الرجل الفارسي ، فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا قال : خذها مني وأنا الرجل الأنصاري ، فإن مولى

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/٢٠٠

القوم من أنفسهم. المقصد العلي (٩٥٧) مطالب (٤٧٥٠)

* * *."(١)

"٧٧٩- أبو عمرة الأنصاري

١٢٤٩٦- عبد الرحمان بن أبي عمرة الأنصاري ، حدثني أبي ، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ، فأصاب الناس مخمصة ، فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهورهم ، وقالوا : يبلغنا الله به ، فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم ، قال : يا رسول الله ، كيف بنا إذا نحن لقينا القوم غدا جياعا رجالا ؟ ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو لنا ببقايا أزوادهم فتجمعها ، ثم تدعو الله فيها بالبركة ، فإن الله تبارك وتعالى سيبلغنا بدعوتك ، أو قال سيبارك لنا في دعوتك ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ببقايا أزوادهم ، فجعل الناس يجيئون بالحثية من الطعام ، وفوق ذلك ، وكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر ، فجمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو ، ثم دعا الجيش بأوعيتهم ، فأمرهم أن يحتثوا ، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملأوه ، وبقي مثله ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، لا يلقى الله عبد مؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة. حم." (٢)

"٧٨٠- أبو عمير ، ويقال : أبو عميرة

١٢٤٩٨- عن حفصة ابنة طلق ، امرأة من الحى ، عن أبى عمير. قال:

كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فجاء رجل بطبق عليه تمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا أصدقة أم هدية قال صدقة. قال فقدمه إلى القوم وحسن صلوات الله عليه وسلامه يتعفر بين يديه فأخذ الصبى تمرة فجعلها فى فيه فأدخل النبى صلى الله عليه وسلم أصبعه فى فى الصبى فنزع التمرة فقذف بها ثم قال إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة.

أخرجه أحمد ٤٨٩/٣ قال : حدثنا يحيى بن آدم. قال : حدثنا معروف ، يعني ابن واصل. قال : حدثتني حفصة ابنة طلق مرأة من الحي سنة تسعين. فذكرته.

قال يحيى بن آدم : فقلت لمعروف. أبو عمير جدك قال : جد أبي.

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٣/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٢٧٧/٣٨

– وأخرجه أحمد ٤٩٠/٣ قال : حدثنا حسن بن موسى. قال : حدثنا معروف ، عن حفصة بنت طلق ، عن أبي عميرة أسيد بن مالك جد معروف. قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر مثله.

* * *". (١)

"غمري ، قال : ودعا بالميضأة ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب ، وأبو قتادة يسقيهم ، فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحسنوا الملأ ، كلكم سيروى ، قال : ففعلوا ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأسقيهم ، حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : اشرب ، فقلت : لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله ، قال : إن **ساقي القوم آخرهم** شربا ، قال : فشربت ، وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فأتى الناس الماء جامين رواء.

قال : فقال عبد الله بن رباح : إني لأحدث هذا الحديث في مسجد الجامع ، إذ قال عمران بن حصين : انظر أيها الفتى كيف تحدث ، فإني أحد الركب تلك الليلة ، قال : قلت : فأنت أعلم بالحديث ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : من الأنصار ، قال : حدث فأنتم أعلم بحديثكم ، قال : **فحدثت القوم** ، فقال عمران : لقد شهدت تلك الليلة ، وما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته . م." (٢)

"– وفي رواية :"كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فقال : إنكم إن لا تدركوا الماء غدا تعطشوا ، وانطلق سرعان الناس يريدون الماء ، ولزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمالت برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته ، فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعمته فأدعم ، ثم مال فدعمته فأدعم ، ثم مال حتى كاد أن ينجفل عن راحلته ، فدعمته فانتبه ، فقال : من الرجل ؟ قلت : أبو قتادة ، قال : مذ كم كان مسيرك ؟ قلت : منذ الليلة ، قال : حفظك الله كما حفظت رسوله ، ثم قال : لو عرسنا ، فمال إلى شجرة فنزل ، فقال : انظر هل ترى أحدا ؟ قلت : هذا راكب ، هذان راكبان ، حتى بلغ سبعة ، فقال : احفظوا علينا صلاتنا ، فنمنا ، فما أيقظنا إلا حر الشمس ، فانتبهنا ، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسار وسرنا هنيهة ، ثم نزل ، فقال : أمعكم ماء ؟ قال : قلت : نعم معي ميضأة فيها شيء من ماء ، قال : ائت بها ، فأتيته بها ، فقال : مسوا منها ، مسوا منها ، **فتوضأ القوم وبقيت** جرعة ، فقال

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٠/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٣١٥/٣٨

: ازدهر بها يا أبا قتادة ، فإنه سيكون لها نبأ ، ثم أذن بلال ، وصلوا الركعتين قبل الفجر ، ثم صلوا الفجر ، ثم ركب وركبنا ، فقال بعضهم لبعض : فرطنا في صلاتنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تقولون ؟." (١)

"إن كان أمر دنياكم فشأنكم ، وإن كان أمر دينكم فإلي ، قلنا : يا رسول الله ، فرطنا في صلاتنا ، فقال : لا تفريط في النوم ، إنما التفريط في اليقظة ، فإذا كان ذلك فصلوها ومن الغد وقتها ، ثم قال : ظنوا بالقوم ، قالوا : إنك قلت بالأمس : إن لا تدركوا الماء غدا تعطشوا فالناس بالماء ، فقال : أصبح الناس وقد فقدوا نبيهم ، فقال بعضهم لبعض : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالماء ، **وفي القوم أبو** بكر وعمر ، فقالا : أيها الناس ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليسبقكم إلى الماء ويخلفكم ، وإن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا ، قالها ثلاثا ، فلما اشتدت الظهيرة رفع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ، هلكنا عطشا ، تقطعت الأعناق ، فقال : لا هلك عليكم ، ثم قال : يا أبا قتادة ، ائت بالميضأة ، فأتيته بها ، فقال : احلل لي غمري ، يعني قدحه ، فحللته ، فأتيته به ، فجعل يصب فيه ويسقى الناس ، فازدحم الناس عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس ، أحسنوا الملأ ، فكلكم سيصدر عن ري ، **فشرب القوم حتى** لم يبق غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصب لي ، فقال : اشرب يا أبا قتادة ، قال : قلت : اشرب أنت يا رسول الله ، قال : إن ساقي." (٢)

"القوم آخرهم ، فشربت وشرب بعدي ، وبقي في الميضأة نحو مما كان فيها ، وهم يومئذ ثلاثمئة.
قال عبد الله : فسمعني عمران بن حصين وأنا أحدث هذا الحديث في المسجد الجامع ، فقال : من الرجل ؟ قلت : أنا عبد الله بن رباح الأنصاري ، قال : **القوم أعلم** بحديثهم ، انظر كيف تحدث ، فإني أحد السبعة تلك الليلة ، فلما فرغت ، قال : ما كنت أحسب أن أحدا يحفظ هذا الحديث غيري.
قال حماد : وحدثنا حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... بمثله ، وزاد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عرس وعليه ليل توسد يمينه ، وإذا عرس الصبح ، وضع رأسه على كفه اليمنى ، وأقام ساعده . حم (٢٢٩١٣)." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣١٦/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٣١٧/٣٨

(٣) المسند الجامع، ٣١٨/٣٨

"وإن كانوا خالفوهما فقد خرقوا بأنفسهم ، وكان أبو بكر وعمر حيث فقدوا النبي صلى الله عليه وسلم قالا للناس : أقيموا بالماء حتى تصبحوا ، فأبوا عليهما ، وانتهى إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر النهار ، وقد كادوا أن يهلكوا عطشا ، فقالوا : يا رسول الله ، هلكنا ، فدعا بالميضأة ، ثم دعا بإناء ، فأتي بإناء فوق القدح ودون العقب ، فتأبطهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جعل يصب في الإناء ، ثم **يشرب القوم** ، حتى شربوا كلهم ، ثم نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل من غال ؟ قال : ثم رد الميضأة وفيها نحو مما كان فيها ، قال : فسألناه كم كنتم ؟ فقال : كان مع أبى بكر وعمر ثمانون رجلا ، وكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر رجلا.." (١)

"- وفي رواية :"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في سفر فعرس بليل ، اضطجع على يمينه ، وإذا عرس قبيل الصبح ، نصب ذراعه ، ووضع رأسه على كفه. م (١٥١١)

- وفي رواية :" ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة ، فقال : إنه ليس في النوم تفريط ، إنما التفريط في اليقظة ، فإذا نسي أحدكم صلاة ، أو نام عنها ، فليصلها إذا ذكرها. ت (١٧٧)

- وفي رواية :" ليس التفريط في النوم ، إنما التفريط في اليقظة. حم (٢٢٩٧٢)

- وفي رواية :" **ساقي القوم آخرهم** شربا. ق (٣٤٣٤)

- وفي رواية :" أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر له ، فعطشوا ، فانطلق سرعان الناس ، فلزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ، فقال : حفظك الله بما حفظت به نبيه. د (٥٢٢٨)

- وفي رواية :" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يطع الناس أبا بكر وعمر ، فقد أرشدوا. حب (٦٩٠١)." (٢)

"١٢٥١٩- عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال:

سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ، فقال **بعض القوم** : لو عرست بنا يا رسول الله ، قال : أخاف أن تناموا عن الصلاة ، قال بلال : أنا أوقظكم ، فاضطجعوا ، وأسند بلال ظهره إلى راحلته ، فغلبته عيناه فنام ، فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد طلع حاجب الشمس ، فقال : يا بلال ، أين ما قلت ؟ قال : ما ألقيت علي نومة مثلها قط ، قال : إن الله قبض أرواحكم حين شاء ، وردها عليكم حين شاء ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٠/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٣٢٢/٣٨

يا بلال ، قم فأذن بالناس بالصلاة ، فتوضأ ، فلما ارتفعت الشمس وابياضت ، قام فصلى. خ (٥٩٥)."
(١)

"- حديث عمار ، مولى الحارث بن نوفل ، أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها ، فجعل الغلام مما يلي الإمام ، فأنكرت ذلك ، وفي القوم ابن عباس ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو قتادة ، وأبو هريرة ، فقالوا : هذه السنة.

سلف في مسند أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، الحديث رقم (٤٣٢٣".
* * *". (٢)

"١٢٥٦٢- عن عبد الله بن رباح ، قال : حدثنا أبو قتادة ، فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الأمراء ، وقال : عليكم زيد بن حارثة ، فإن أصيب زيد فجعفر ، فإن أصيب جعفر ، فعبد الله بن رواحة الأنصاري ، فوثب جعفر ، فقال : بأبي أنت يا نبي الله وأمي ، ما كنت أرهب أن تستعمل علي زيدا ، قال : امضوا ، فإنك لا تدري أي ذلك خير ، قال : فانطلق الجيش ، فلبثوا ما شاء الله ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر ، وأمر أن ينادى : الصلاة جامعة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ناب خبر ، أو ثاب خبر - شك عبد الرحمان - ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي ، إنهم انطلقوا حتى لقوا العدو ، فأصيب زيد شهيدا ، فاستغفروا له ، فاستغفر له الناس ، ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب ، فشد على القوم حتى قتل شهيدا ، أشهد له بالشهادة ، فاستغفروا له ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة ، فأثبت قدميه حتى أصيب شهيدا ، فاستغفروا له ، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ، ولم يكن من الأمراء ، هو أمر نفسه ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبعيه ، وقال : اللهم هو سيف من سيوفك فانصره - وقال عبد الرحمان مرة : فانتصر به - فيومئذ سمي خالد سيف."
(٣)

"الله ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: انفروا ، فأمدوا إخوانكم ولا يتخلفن أحد ، فنفر الناس في حر شديد مشاة وركبانا.

- وفي رواية :" بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الأمراء ، وقال : عليكم زيد بن حارثة ، فإن

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٦/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٣٦١/٣٨

(٣) المسند الجامع، ٤١٦/٣٨

أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، فوثب جعفر ، فقال : يا رسول الله ، ما كنت أرهب أن تستعمل علي زيدا ، فقال : امض ، فإنك لا تدري أي ذلك خير ، فانطلقوا ، فلبثوا ما شاء الله ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر ، وأمر فنودي : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ثاب خير ، ثاب خير ، ثلاثا ، أخبركم عن جيشكم هذا الغازي ، فانطلقوا فلقوا العدو ، فقتل زيد شهيدا ، فاستغفروا له ، ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب ، فشد **على القوم حتى** قتل شهيدا ، اشهدوا له بالشهادة ، واستغفروا له ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة ، فأثبت قدميه حتى قتل شهيدا ، فاستغفروا له ، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ، ولم يكن من الأمراء ، هو أمر نفسه ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم أنه سيف من سيوفك فأنت تنصره ، فمن يومئذ سمي سيف الله ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انفروا ، فأمدوا إخوانكم ،." (١)

"نكن في شيء من أمر الدنيا يشغلنا عن صلاتنا ، ولكن أرواحنا كانت بيد الله ، أرسلها أنى شاء ، ألا فمن أدركته هذه الصلاة من عبد صالح ، فليقض معها مثلها ، قالوا : يا رسول الله ، العطش ، قال : لا عطش يا أبا قتادة ، أرني الميضأة ، قال : فأتيته بها فجعلها في ضبنه ، ثم التقم فمها ، فالله أعلم أنفث فيها أم لا ، ثم قال : يا أبا قتادة ، أرني الغمر على الراحلة ، فأتيته بقدح بين القدحين فصب فيه ، فقال : **اسق القوم ،** ونادى رسول الله ورفع صوته : ألا من أتاه إناؤه فليشربه ، فأتيت رجلا فسقيته ، ثم رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضلة القدح ، فذهبت فسقيت الذي يليه ، حتى سقيت أهل تلك الحلقة ، ثم رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضلة القدح ، فذهبت فسقيت حلقة أخرى ، حتى سقيت سبعة رفق ، وجعلت أتطاول أنظر هل بقي فيها شيء ، فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدح ، فقال لي : اشرب ، قال : قلت : بأبي أنت وأمي ، إني لا أجد بي كثير عطش ، قال إليك عني ، فإني **ساقي القوم منذ** اليوم ، قال : فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدح فشرب ، ثم صب في القدح فشرب ، ثم صب في القدح فشرب ، ثم ركب وركبنا ، ثم قال : كيف **ترى القوم صنعوا** حين فقدوا." (٢)

"١٢٥٨١- عن محمد بن أبي كبشة الأنماري ، عن أبيه ، قال:

لما كان في غزوة تبوك ، تسارع الناس إلى أهل الحجر ، يدخلون عليهم ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله

---

(١) المسند الجامع، ٤١٧/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٤١٩/٣٨

عليه وسلم ، فنادى في الناس : الصلاة جامعة ، قال : فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ممسك بعيره ، وهو يقول : ما تدخلون **على قوم غضب** الله عليهم ، فناداه رجل منهم ، نعجب منهم يا رسول الله ، قال : أفلا أنبأكم بأعجب من ذلك ؟ رجل من أنفسكم ، ينبئكم بما كان قبلكم ، وما هو كائن بعدكم ، فاستقيموا وسددوا ، فإن الله ، عز وجل ، لا يعبأ بعذابكم شيئا ، **وسيأتي قوم لا** يدفعون عن أنفسهم بشيء.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٤٦ (٣٧٠٠١) قال : حدثنا جعفر بن عون . و"أحمد" ٤/٢٣١ (١٨١٩٢) قال : حدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (جعفر ، ويزيد) عن المسعودي ، عن إسماعيل بن أوسط ، عن محمد بن أبي كبشة الأنماري ، فذكره.

- وأخرجه أحمد ٤/٢٣١ (١٨١٩٣) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا المسعودي ، عن محمد بن أبي كبشة الأنماري ، عن أبيه ، قال : لما كان في غزوة تبوك **تسارع قوم إلى** أهل الحجر يدخلون عليهم ... فذكر معناه.

ليس فيه : إسماعيل بن أوسط.

* * *". (١)

"أتيتكم لأعلمكم وأصلي بكم ، كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا ، فدعا بجفنة عظيمة ، فجعل فيها من الماء ، ثم دعا بإناء صغير ، فجعل يفرغ في الإناء الصغير على أيدينا ، ثم قال : أسبغوا الآن الوضوء ، **فتوضأ القوم** ، ثم قام فصلى بنا صلاة تامة وجيزة ، فلما انصرف ، قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد علمت أن أقواما ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء بمكانهم من الله ، فقال رجل من **حجرة القوم أعرابي** ، قال : وكان يعجبنا إذا شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون فينا الأعرابي ، لأنهم يجترئون أن يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نجترئ ، فقال : يا رسول الله ، سمهم لنا ، قال : فرأينا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل ، قال : هم ناس من قبائل شتى ، يتحابون في الله ، والله إن وجوههم لنور ، وإنهم لعلى نور ، ما يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزنوا.

انظر رقم (٢٣٣٠٦) من مسند أحمد هل هو تبع الحديث رقم (١٢٥٩٥) من المسند الجامع ، أم هذا

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/٤٤٩

الحديث ؟

* * *." (١)

"١٢٦٠٠- عن عبد الرحمان بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري؛

أنه قال لقومه : اجتمعوا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما اجتمعوا ، قال : هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أخت لنا ، قال : ابن **أخت القوم منهم** ، فدعا بجفنة فيها ماء فتوضأ ، ومضمض واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثا ، وذراعيه ثلاثا ثلاثا ، ومسح برأسه ، وظهر قدميه ، ثم صلى بهم ، فكبر بهم ثنتين وعشرين تكبيرة ، يكبر إذا سجد ، وإذا رفع رأسه من السجود ، وقرأ في الركعتين بفاتحة الكتاب ، وأسمع من يليه.

- وفي رواية :" أنه جمع أصحابه ، فقال : هلم أصلي صلاة نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وكان رجلا من الأشعريين ، قال : فدعا بجفنة من ماء ، فغسل يديه ثلاثا ، ومضمض واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثا ، وذراعيه ثلاثا ، ومسح برأسه وأذنيه ، وغسل قدميه ، قال : فصلى الظهر ، فقرأ فيها بفاتحة الكتاب ، وكبر ثنتين وعشرين تكبيرة.

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٩٩) عن معمر . و"أحمد" ٣٤١/٥ (٢٣٢٨١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبان العطار . وفي ٣٤٢/٥ (٢٣٢٨٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد . وفي ٣٤٢/٥ (٢٣٢٨٩) قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر.

ثلاثتهم (معمر ، وأبان ، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمان بن غنم ، فذكره.

* * *." (٢)

"خرجت في نفر ، فكنا ببعض طريق حنين ، مقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين ، فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الطريق ، فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعنا صوت المؤذن ، ونحن عنه متنكبون ، فظللنا نحكيه ونهزأ به ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت ، فأرسل إلينا حتى وقفنا بين يديه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع ؟ **فأشار القوم إلي** وصدقوا ، فأرسلهم كلهم وحبسني ،

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٧/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٤٧٩/٣٨

فقال : قم فأذن بالصلاة ، فقمت ، فألقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه ، قال : قل : الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، ثم قال : ارجع فامدد صوتك ، ثم قال : قل : أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله ، ثم دعاني حين قضيت التأذين ، فأعطاني صرة فيها شيء من فضة ، فقلت : يا رسول الله ، مرني بالتأذين." (١)

"١٢٦٣٥- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

(أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم ، إلا بحقها ، وحسابهم على الله ، عز وجل.((.

قال : فلما كانت الردة ، قال عمر لأبي بكر : تقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا ، قال : فقال أبو بكر : والله لا أفرق بين الصلاة والزكاة ، ولأقاتلن من فرق بينهما ، قال : فقاتلنا معه ، فرأينا ذلك رشدا.

- وفي رواية : "(أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله.((.

قال : فلما قام أبو بكر ، وارتد من ارتد ، أراد أبو بكر قتالهم ، قال عمر : كيف تقاتل **هؤلاء القوم وهم** يصلون ، قال : فقال أبو بكر : والله لأقاتلن قوما ارتدوا عن الزكاة ، والله لو منعوني عناقا مما فرض الله ورسوله لقاتلتهم ، قال عمر : فلما رأيت الله شرح صدر أبي بكر لقتالهم عرفت أنه الحق.." (٢)

"١٢٦٤٧- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إن الله ، عز وجل ، **ليصبح القوم بالنعمة** ويمسيهم ، فيصبح طائفة منهم بها كافرين ، يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا.((.

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٩/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٤٦/٣٩

قال محمد بن إبراهيم : فحدثت به سعيد بن المسيب ، فقال : قد سمعنا هذا من أبي هريرة ، ولكن أخبرني من شهد عمر يستسقى بالناس ، فقال : يا عباس ، يا عم رسول الله ، كم بقي من نوء الثريا ؟ قال : العلماء بها يزعمون ، أنها تعترض بعد سقوطها في الأفق سبعا ، قال : فما مضت سابعة حتى مطرنا.

أخرجه الحميدي (٩٧٩) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، فذكره.

* * *." (١)

"١٢٦٤٨- عن سلمان ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(إن الله ، عز وجل ، **ليبيت القوم بالنعمة** ، ثم يصبحون وأكثرهم كافرون ، يقولون : مطرنا بنجم كذا وكذا.)).

قال : فحدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب ، فقال : ونحن قد سمعنا ذلك من أبي هريرة.

أخرجه أحمد ٥٢٥/٢(١٠٨١٣) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا عبدة ، يعني ابن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سلمان ، فذكره.

* * *." (٢)

"(أن أعرابيا بال في المسجد، فقام **إليه القوم فانتهروه** وأغلظوا له ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعوه ، وأهريقوا على بوله سجلا من ماء ، أو دلوا من ماء ، فإنما بعثتم ميسرين ، ولم تبعثوا معسرين ، ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم والأعرابي خلفه ، فبينا هم يصلون إذ قال الأعرابي : اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا ، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : لقد تحجرت واسعا.)).

مرسل.

* * *." (٣)

"(فإني بينما أنا أوعك في مسجد المدينة ، إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ، فقال : من أحس الفتى الدوسي ؟ من أحس الفتى الدوسي ؟ فقال له قائل : هو ذاك يوعك في جانب

---

(١) المسند الجامع، ٥٩/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٦٠/٣٩

(٣) المسند الجامع، ١٥٢/٣٩

المسجد حيث ترى يا رسول الله ، فجاء فوضع يده علي وقال لي معروفا ، فقمت ، فانطلق حتى قام في مقامه الذي يصلي فيه ، ومعه يومئذ صفان من رجال ، وصف من نساء ، أو صفان من نساء ، وصف من رجال ، فأقبل عليهم ، فقال : إن نساني الشيطان شيئا من صلاتي **فليسبح القوم** ، وليصفق النساء ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم ينس من صلاته شيئا ، فلما سلم أقبل عليهم بوجهه ، فقال : مجالسكم ، هل منكم إذا أتى أهله أغلق بابه ، وأرخى ستره ، ثم يخرج فيحدث فيقول : فعلت بأهلي كذا ، وفعلت بأهلي كذا ؟ فسكتوا ، فأقبل على النساء ، فقال : هل منكن من تحدث ؟ فجثت فتاة كعاب على إحدى ركبتيها وتطاولت ليراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمع كلامها ، فقالت : إي والله إنهم ليحدثون ، وإنهن ليحدثن ، فقال : هل تدرون ما مثل من فعل ذلك ؟ إن مثل من فعل ذلك مثل شيطان وشيطانة ، لقي أحدهما صاحبه بالسكة قضى حاجته منها والناس ينظرون إليه ، ثم قال : ألا لا يفضين رجل إلى رجل." (١)

"١٣٠١٥- عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(والذي نفسي بيده ، لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ، ثم آمر رجلا فيؤم الناس ، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم ، والذي نفسي بيده ، لو يعلم أحدهم أنه يجد عظما سمينا ، أو مرماتين حسنتين ، لشهد العشاء.)".

- وفي رواية : "(لقد هممت أن آمر فتيانا فيجمعون حطبا ، ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ، ثم أحضر إلى **بيوت قوم لم** يحضروا الصلاة فأحرقها عليهم ، والله ، لو قيل لأحدهم : إن جاء إلى المسجد وجد مرماة أو مرماتين ، أو عرقا أو عرقين ، لحضرها.)".

- وفي رواية : "(لقد هممت أن أقيم الصلاة ، صلاة العشاء ، ثم آمر فتياني فيخالفوا إلى بيوت أقوام يتخلفون عن صلاة العشاء ، فيحرقون عليهم بحزم الحطب ، ولو علم أحدهم أنه يجد مرماتين حسنتين ، أو عظما سمينا ، لشهد الصلاة.)".

- وفي رواية : "(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات ، فقال : لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ، ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عنها ، فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ، ولو علم أحدهم أنه يجد عظما سمينا لشهدها ، يعني صلاة العشاء.)".." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣١٥/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٦٨/٤٠

"١٣٠١٦- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(أثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، ولقد هممت أن آمر المؤذن فيؤذن ، ثم آمر رجلا يصلي بالناس ، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم الحطب **إلى قوم يتخلفون** عن الصلاة ، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار.)".

- وفي رواية : "(إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء الآخرة وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، ولو علم أحدكم أنه إذا وجد عرقا من شاة سمينة ، أو مرماتين حسنتين ، لأتيتموها أجمعين ، لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ، ثم آمر رجلا يصلي بالناس ، ثم آخذ حزما من حطب ، فآتي الذين تخلفوا عن الصلاة ، فأحرق عليهم بيوتهم.)".

- وفي رواية : "(لو جعل لأحدهم ، أو لأحدكم ، مرماتان حسنتان ، أو عرق من شاة سمينة ، لأتوها أجمعون ، ولو يعلمون ما فيهما - يعني العشاء والصبح - لأتوهما ولو حبوا ، ولقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ، ثم آتي أقواما يتخلفون عنها ، أو عن الصلاة ، فأحرق عليهم.)".." (١)

"- وفي رواية : "(إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا.)".

- وفي رواية : "(ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، لقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ، ثم آمر رجلا يؤم الناس ، ثم آخذ شعلا من نار ، فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد.)".

- وفي رواية : "(لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ، ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ، ثم أنطلق برجال معهم حزم من حطب **إلى قوم لا** يشهدون الصلاة ، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار.)".." (٢)

"١٣٠١٧- عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(لقد هممت أن آمر فتيتي ، فيجمعوا حزم الحطب ، ثم آمر بالصلاة فتقام ، ثم أحرق **على قوم لا** يشهدون الصلاة.)".

- وفي رواية : "(لقد هممت أن آمر فتيتي ، فيجمعوا حزما من حطب ، ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم ، ليست بهم علة ، فأحرقها عليهم.)".

---

(١) المسند الجامع، ٤٠/٧٠

(٢) المسند الجامع، ٤٠/٧١

قلت ليزيد بن الأصم : يا أبا عوف ، الجمعة عنى ، أو غيرها ؟ قال : صمتا أذناي إن لم أكن سمعت أبا هريرة يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما ذكر جمعة ولا غيرها.

أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٥) عن عبد الله بن محرر . وفي (١٩٨٦) عن معمر ، عن جعفر بن برقان . و((أحمد)) ٢/٤٧٢(١٠١٠٣) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا جعفر بن برقان . وفي ٢/٥٣٩(١٠٩٧٥) قال : حدثنا كثير ، حدثنا جعفر . و((مسلم)) ١٤٢٨ قال : حدثنا زهير بن حرب ، وأبو كريب ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن وكيع ، عن جعفر بن برقان . و((أبو داود)) ٥٤٩ قال : حدثنا النفيلي ، حدثنا أبو المليح ، حدثني يزيد بن يزيد . و((الترمذي)) ٢١٧ قال : حدثنا هناد ، حدثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان.

ثلاثتهم (عبد الله بن محرر ، وجعفر بن برقان ، ويزيد بن يزيد بن جابر) عن يزيد بن الأصم ، فذكره.

* * *". (١)

"١٣٠٢٠- عن حميد بن عبد الرحمان ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: (لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ، ثم أخالف إلى **منازل قوم لا** يشهدون الصلاة ، فأحرق عليهم.)".

أخرجه البخاري (٢٤٢٠) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حميد بن عبد الرحمان ، فذكره.

* * *". (٢)

"- وفي رواية : "(أن النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يكن يقنت ، إلا أن يدعو لقوم **على قوم** ، فإذا أراد أن يدعو **على قوم**، أو يدعو لقوم ، قنت حين يرفع رأسه من الركعة الثانية ، من صلاة الفجر.)".

أخرجه أحمد ٢/٢٥٥(٧٤٥٨) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا إبراهيم ، يعني ابن سعد . و((الدارمي)) ١٥٩٥ قال : حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا إبراهيم بن سعد . و((البخاري)) (٤٥٦٠) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا إبراهيم بن سعد . و((مسلم)) ٢/١٣٤(١٤٨٥) قال : حدثني أبو الطاهر ، وحرملة بن يحيى ، قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد . و((النسائي)) ٢/٢٠١ وفي "الكبرى" (٦٦٥) قال : أخبرنا عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا بقية ، عن ابن أبي حمزة . و((ابن خزيمة)) ٦١٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن سعد . وفي (١٠٩٧) قال : حدثناه عمرو بن علي ، ومحمد بن يحيى ، قالا : حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن سعد . و((ابن حبان))

---

(١) المسند الجامع، ٧٣/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٧٦/٤٠

١٩٧٢ قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، قال : حدثنا حرملة بن يحيى ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس . وفي (١٩٨٣) قال : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال : حدثنا الأزرق بن علي ، أبو الجهم ، قال : حدثنا حسان بن إبراهيم ، قال : حدثنا يونس بن يزيد.
ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد ، ويونس بن يزيد ، وشعيب بن أبي حمزة) عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمان ، فذكراه.." [(١)]

"ﷺ وأخرجه ابن خزيمة (١٣٦٢) . وابن حبان (٢٨٧٨) قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، من أصل كتابه ، قال : حدثنا أبو الأزهر ، وكتبته من أصله ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن عبد الرحمان بن الأسود بن نوفل ، وكان يتيما في حجر عروة بن الزبير ، وهو أحد بني أسد بن عبد العزى بن قصي ، عن عروة بن الزبير ، قال : سمعت أبا هريرة ، ومروان بن الحكم يسأله عن صلاة الخوف ، فقال أبو هريرة : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة ، قال : فصدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صدعين ... فذكر الحديث بمثل معناه ، وذكر في الركعة الثانية ، قال : وأخذت الطائفة التي صلت خلفه أسلحتهم ثم مشوا القهقرى على أدبارهم ، حتى قاموا مما يلي العدو ، وزاد في آخر الحديث : **فقام القوم وقد** شركوه في الصلاة.
ليس فيه : "(محمد بن جعفر بن الزبير)".
* * *." [(٢)]

"– وفي رواية : "(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة جهر فيها بالقراءة ، ثم أقبل على الناس بعد ما سلم ، فقال : هل قرأ منكم أحد معي آنفا ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : إني أقول ما لي أنازع القرآن ، فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر به من القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم.)".
– وفي رواية : "(صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فجهر فيها بالقراءة ، فلما فرغ قال : هل قرأ أحد منكم معي آنفا ، قال رجل **من القوم** : أنا ، قال : إني أقول ما لي أنازع القرآن.)".." [(٣)]

---

(١) المسند الجامع، ١٥١/٤٠
(٢) ال مسند الجامع، ٢٥٦/٤٠
(٣) المسند الجامع، ٢٦٤/٤٠

"١٣١٩٥- عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة؛

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين ، فقال له ذو اليدين : أقصرت الصلاة أم نسيت ، يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أصدق ذو اليدين ؟ فقال الناس : نعم ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ، ثم سلم ، ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع ، ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع.)".

- وفي رواية : "(صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ، إما الظهر ، وإما العصر - وأكثر ظني أنها العصر - ركعتين ، ثم انصرف إلى جذع في المسجد ، فاستند إليه وهو مغضب ، وخرج سرعان الناس يقولون : قصرت الصلاة ، قصرت الصلاة ، **وفي القوم أبو** بكر ، وعمر ، فهابا أن يكلماه ، فقام ذو اليدين ، فقال : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يقول ذو اليدين ؟ فقالوا : صدق ، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، ثم سلم ، ثم كبر ، وسجد كسجوده أو أطول ، ثم رفع ، ثم كبر فسجد ، ثم كبر ورفع.)) .

قال محمد : فأخبرت عن عمران بن حصين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : وسلم.." [١]

"- وفي رواية : "(صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر ، فسلم في الركعتين ، ثم انصرف ، فخرج سرعان الناس ، فقالوا : خففت الصلاة ، فقال ذو الشمالين : أخففت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما يقول ذو اليدين ؟ قالوا : صدق ، فصلى بهم الركعتين اللتين ترك ، ثم سجد سجدتين ، وهو جالس ، بعد ما سلم.)".

- وفي رواية : "(صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ، فصلى ركعتين ، ثم سلم ، وقام إلى خشبة معترضة في المسجد ، فوضع يده عليها - قال يزيد : وأرانا ابن عون ، ووضع كفيه إحداهما على ظهر الأخرى ، وأدخل أصابعه العليا في السفلى واضعا - وقام كأنه غضبان ، قال : فخرج السرعان من الناس ، وجعلوا يقولون : قصرت الصلاة ، قصرت الصلاة ، **وفي القوم أبو** بكر ، وعمر ، فلم يتكلما ، **وفي القوم رجل** طويل اليدين يسمى ذو اليدين ، فقال : يا رسول الله ، أنسيت الصلاة أم قصرت ؟ فقال : ما نسيت ولا قصرت الصلاة ، فقال : أو كذلك ؟ قالوا : نعم ، قال : فرجع فأتم ما بقي ، ثم سلم وكبر ، فسجد طويلا ، ثم رفع رأسه فكبر ، وسجد مثلما سجد ، ثم رفع رأسه وانصرف.)".." [٢]

---

(١) المسند الجامع، ٤٠/٣٤٤

(٢) المسند الجامع، ٤٠/٣٤٥

"- وفي رواية : "(صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي - قال ابن سيرين : سماها أبو هريرة ، ولكن نسيت أنا - قال : فصلى بنا ركعتين ، ثم سلم ، فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها ، كأنه غضبان ، ووضع يده اليمنى على اليسرى ، وشبك بين أصابعه ، ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى ، وخرجت السرعان من أبواب المسجد ، فقالوا : قصرت الصلاة ، **وفي القوم أبو** بكر ، وعمر ، فهابا أن يكلماه ، **وفي القوم رجل** في يديه طول ، يقال له : ذو اليدين ، قال : يا رسول الله ، أنسيت أم قصرت الصلاة ؟ قال : لم أنس ، ولم تقصر ، فقال : أكما يقول ذو اليدين ؟ فقالوا : نعم ، فتقدم فصلى ما ترك ، ثم سلم ، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع رأسه وكبر ، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع رأسه وكبر.)".

فربما سألوه : ثم سلم ؟ فيقول : نبئت أن عمران بن حصين قال : ثم سلم.." (١)

"- وفي رواية : "(صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشى ، الظهر أو العصر ، قال : فصلى بنا ركعتين ، ثم سلم ، ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ، فوضع يديه عليها ، إحداهما على الأخرى ، يعرف في وجهه الغضب ، ثم خرج سرعان الناس ، وهم يقولون : قصرت الصلاة ، قصرت الصلاة ، وفي الناس أبو بكر ، وعمر ، فهاباه أن يكلماه ، فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذا اليدين ، فقال : يا رسول الله ، أنسيت أم قصرت الصلاة ؟ قال : لم أنس ولم تقصر الصلاة ، قال : بل نسيت يا رسول الله ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم **على القوم** ، فقال : أصدق ذو اليدين ، فأومئوا ، أي نعم ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مقامه ، فصلى الركعتين الباقيتين ، ثم سلم ، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع وكبر ، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع وكبر.)".

قال : فقيل لمحمد : سلم في السهو ؟ فقال : لم أحفظه عن أبي هريرة ، ولكن نبئت أن عمران بن حصين قال : ثم سلم.

- وفي رواية : "(عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في قصة ذي اليدين ، أنه كبر وسجد.)".

وقال هشام ، يعني ابن حسان : "(كبر ، ثم كبر وسجد.)".." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٦/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٣٤٧/٤٠

"قال أبو داود : روى هذا الحديث أيضا حبيب بن الشهيد ، وحميد ، ويونس ، وعاصم الأحول ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، لم يذكر أحد منهم ما ذكر حماد بن زيد ، عن هشام ، أنه كبر ، ثم كبر وسجد.

وروى حماد بن سلمة ، وأبو بكر بن عياش هذا الحديث عن هشام ، لم يذكرا عنه هذا الذى ذكره حماد بن زيد ، أنه كبر ، ثم كبر.

- وفي رواية : "(صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ركعتين ، ثم سلم ، ثم قام إلى خشبة كانت في المسجد يستند إليها ، فخرج سرعان الناس يقولون : قصرت الصلاة ، **وفي القوم أبو** بكر ، وعمر ، فهاباه أن يقولا له شيئا ، **وفي القوم رجل** طويل اليدين يسمى ذا اليدين ، فقال : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال : لم تقصر ولم أنس ، قال : فإنما صليت ركعتين ، فقال : أكما يقول ذو اليدين ؟ قالوا : نعم ، قال : فقام فصلى ركعتين ، ثم سلم ، ثم سجد سجدتين ، ثم سلم.)".

- وفي رواية : "(أن النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما بعد ما سلم وكلم.)".

- وفي رواية : "(عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سجدهما بعد التسليم.)".

- وفي رواية : "(أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في وهمه بعد التسليم.)".." (١)

"١٣١٩٩- عن ضمضم بن جوس الهفاني ، قال لي أبو هريرة :

(صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ، فلم يصل بنا إلا ركعتين ، فقال له رجل يقال له : ذو اليدين من خزاعة : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال : كل ذلك لم يكن ، فقال : يا رسول الله ، إنما صليت بنا ركعتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يقول ذو اليدين ؟ وأقبل **على القوم** ، فقالوا : يا رسول الله ، لم تصل بنا إلا ركعتين ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فصلى الركعتين الباقيتين ، ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس.)".

- وفي رواية : "(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ، ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس ، ثم سلم.)) . قال : ذكره في حديث ذي اليدين.

- وفي رواية : "(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ، فقام في الركعتين الأوليين ، فلم يقعد حتى إذا كان في آخر صلاته ، فسجد سجدتين قبل أن يسلم ، ثم سلم.)".." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٨/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٣٦٥/٤٠

"– حديث عمار ، مولى الحارث بن نوفل ، أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها ، فجعل الغلام مما يلي الإمام ، فأنكرت ذلك ، وفي القوم ابن عباس ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو قتادة ، وأبو هريرة ، فقالوا : هذه السنة.

سلف في مسند أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، حديث (٤٣٢٣).

* * *". (١)

"١٣٢٦٩– عن عبد الرحمان بن يعقوب ، عن أبي هريرة؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة ، فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، وددت أني قد رأيت إخواننا ، فقالوا : يا رسول الله ، ألسنا بإخوانك ؟ قال : بل أنتم أصحابي ، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد ، وأنا فرطهم على الحوض ، فقالوا : يا رسول الله ، كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك ؟ قال : أرأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم ، ألا يعرف خيله ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء ، وأنا فرطهم على الحوض ، فلا يذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال ، أناديهم : ألا هلم ، ألا هلم ، ألا هلم ، فيقال : إنهم قد بدلوا بعدك ، فأقول : فسحقا فسحقا فسحقا.." (٢)

"– وفي رواية : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه أتى المقبرة ، فسلم على أهل المقبرة ، فقال : سلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، ثم قال : وددت أنا قد رأينا إخواننا ، قال : فقالوا : يا رسول الله ، ألسنا بإخوانك ؟ قال : بل أنتم أصحابي ، وإخواني الذين لم يأتوا بعد ، وأنا فرطهم على الحوض ، فقالوا : يا رسول الله ، كيف تعرف من لم يأت من أمتك بعد ؟ قال : أرأيت لو أن رجلا كان له خيل غر محجلة بين ظهراني خيل بهم دهم ألم يكن يعرفها ؟ قالوا : بلى ، قال : فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء ، وأنا فرطهم على الحوض ، ثم قال : ألا ليذادن رجال منكم عن حوضي ، كما يذاد البعير الضال ، أناديهم : ألا هلم ، فيقال : إنهم قد بدلوا بعدك ، فأقول : سحقا سحقا.

– وفي رواية : أن رسول الله خرج إلى المقابر ، فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون.

---

(١) المسند الجامع، ٥١/٤١

(٢) المسند الجامع، ٨٠/٤١

– وفي رواية : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقبرة ، أو قال : بالبقيع ، ثم قال : السلام على أهل الديار من فيها من المسلمين دار قوم ميتين وإنا في آثارهم ، أو قال : في آثاركم للاحقون.." (١)

"١٣٣٦٤– عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛

أنه كان يقبل الهدية ، ولا يقبل الصدقة.

أخرجه أحمد ٢/٣٥٩(٨٦٩٩) قال : حدثنا أبو جعفر ، أخبرنا عباد . و"أبو داود" ٤٥١٢ قال : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد . و"ابن حبان" ٦٣٨١ قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، مولى ثقيف ، قال : حدثنا وهب بن بقية ، قال : أخبرنا خالد بن عبد الله.

كلاهما (عباد بن العوام ، وخالد بن عبد الله) عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، فذكره.

– – أخرجه أبو داود (٤٥١٢) قال : وحدثنا وهب بن بقية ، في موضع آخر ، عن خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة – ولم يذكر أبا هريرة – قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ، ولا يأكل الصدقة ، زاد : فأهدت له يهودية بخيبر شاة مصلية سمتها ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، وأكل القوم ، فقال : ارفعوا أيديكم ، فإنها أخبرتني أنها مسمومة ، فمات بشر بن البراء بن معرور الأنصاري ، فأرسل إلى اليهودية ، ما حملك على الذي صنعت ؟ قالت : إن كنت نبيا لم يضرك الذي صنعت ، وإن كنت ملكا أرحت الناس منك ، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت ، ثم قال في وجعه الذي مات فيه : ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت بخيبر ، فهذا أوان قطعت أبهري.

* * *." (٢)

"أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم مد يده إليها ، فقال الذي جاء بها : إني رأيت بها دما ، فكف رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ، وأمر القوم أن يأكلوا ، وكان في القوم رجل منتبذ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما لك ؟ قال : إني صائم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: فهلا ثلاث البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة.

مرسل.

---

(١) المسند الجامع، ٤١/٨١

(٢) المسند الجامع، ٤١/٢٢١

* * *." (١)

"١٣٤٩٣- عن أبي عثمان النهدي ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

صوم شهر الصبر ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، صوم الدهر.

. وفي رواية : عن أبي عثمان ، أن أبا هريرة كان في سفر ، فلما نزلوا أرسلوا إليه وهو يصلي ليطعم ، فقال للرسل : إني صائم ، فلما وضع الطعام وكادوا يفرغون ، جاء فجعل يأكل ، **فنظر القوم إلى** رسولهم ، فقال : ما تنظرون ؟ قد أخبرني أنه صائم ، فقال أبو هريرة : صدق ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر ، صوم الدهر.

فقد صمت ثلاثة أيام من كل شهر ، وأنا مفطر في تخفيف الله ، وصائم في تضعيف الله ، عز وجل.

. وفي رواية : عن أبي عثمان ، أن أبا هريرة كان في سفر ، فلما نزلوا ووضعت السفرة ، بعثوا إليه وهو يصلي ، فقال : إني صائم ، فلما كادوا أن يفرغوا ، جاء فجعل يأكل ، **فنظر القوم إلى** رسولهم ، فقال : ما تنظرون ؟ قد والله أخبرني أنه صائم ، فقال أبو هريرة : صدق ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

من صام ثلاثة أيام من كل شهر ، فقد صام الدهر كله.." (٢)

"١٣٥٧٧- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة؛

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت آية الملاعنة : أيما امرأة أدخلت **على قوم رجلا** ليس منهم ، فليست من الله في شيء ، ولا يدخلها الله جنته ، وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه ، احتجب الله ، عز وجل ، منه ، وفضحه على رؤوس الأولين والآخرين يوم القيامة.

. لفظ يحيى بن حرب : لما نزلت آية اللعان ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما امرأة ألحقت بقوم من ليس منهم ، فليست من الله في شيء ، ولن يدخلها جنته ، وأيما رجل أنكر ولده وقد عرفه ، احتجب الله منه يوم القيامة ، وفضحه على رؤوس الأشهاد.

---

(١) المسند الجامع، ٤١/٣٩٦

(٢) المسند الجامع، ٤١/٣٩٧

أخرجه الدارمي (٢٢٣٨) قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني يزيد بن عبد الله ، عن عبد الله بن يونس . و"أبو داود" ٢٢٦٣ قال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، يعني ابن الحارث ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن يونس . و"ابن ماجة" ٢٧٤٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، حدثني يحيى بن حرب . و"النسائي" ١٧٩/٦ ، وفي "الكبرى" ٥٦٤٥ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال شعيب ، قال : حدثنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن يونس . و"ابن حبان" ٤١٠٨ قال : أخبرنا ابن سلم ، قال : حدثنا حرملة بن يحيى ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن يونس.." (١)

"١٣٥٨٨- عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

أيما عبد كان بين رجلين ، فأعتق أحدهما نصيبه ، فإن كان **موسرا قوم عليه** ، فإن لم يكن له مال ، استسعى العبد غير مشقوق عليه.

. وفي رواية : من أعتق شركا له في عبد ، أعتق ما بقي في ماله ، فإن لم يكن له مال استسعي العبد.

. وفي رواية : من كان له شقص في مملوك ، فأعتق نصفه ، فعليه خلاصه إن كان له مال ، فإن لم يكن له مال ، استسعي العبد في ثمن رقبته غير مشقوق.

. وفي رواية : أن رجلا أعتق شقصا من مملوك ، فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه ، وغرمه بقية ثمنه.

. وفي رواية : من أعتق شقصا له في عبد ، فخلاصه في ماله إن كان له مال ، فإن لم يكن له مال ، استسعي العبد غير مشقوق عليه.

. وفي رواية : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال في المملوك بين الرجلين ، فيعتق أحدهما نصيبه ، قال : يضمن.

. وفي رواية : من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله ، فإن لم يكن له **مال قوم المملوك** ، قيمة عدل ، ثم استسعي غير مشقوق عليه.

. وفي رواية : من أعتق شقيصا من مملوك ، فهو حر من ماله.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٨/٤٢

(٢) المسند الجامع، ٢٣/٤٢

"١٣٦٧١- عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

إذا أفلس الرجل ، فوجد متاعه بعينه ، فهو أحق به.

. وفي رواية : من وجد متاعه عند مفلس بعينه ، فهو أحق به.

. وفي رواية : إذا أفلس الرجل ، فوجد غريمه متاعه عند المفلس بعينه ، فهو أحق به.

. وفي رواية : إذا أفلس رجل **بمال قوم** ، فرأى رجل متاعه بعينه ، فهو أحق به من غيره.

. وفي رواية : من وجد متاعه بعينه ، فهو أحق به من الغرماء.

أخرجه عبد الرزاق (١٥١٥٩) قال : أخبرنا أبو سفيان ، عن هشام صاحب الدستوائي . و"أحمد" ٢/٣٤٧(٨٥٤٧) قال : حدثنا عفان ، حدثنا همام . وفي ٢/٣٨٥(٨٩٨٣) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة . وفي ٢/٤١٠(٩٣٠٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . وفي ٢/٤١٣(٩٣٣٦) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبان بن يزيد . وفي ٢/٤٦٨(١٠٠٤٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة (ح) وحجاج ، قال : حدثني شعبة . وفي ٢/٤٨٧(١٠٣٢٧) قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة . وفي ٢/٥٠٨(١٠٦٠٤) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا سعيد . و"مسلم" ٣٩٩٢ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، وعبد الرحمان بن مهدي ، قالا : حدثنا شعبة . وفي (٣٩٩٣) قال : وحدثني زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا سعيد (ح) وحدثني زهير بن حرب أيضا ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي.

ستتهم (هشام الدستوائي ، وهمام ، وحماد بن سلمة ، وشعبة ، وأبان ، وسعيد) عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، فذكره.." (١)

"١٣٧٠٣- عن ذهيل بن عوف ، عن أبي هريرة ، قال:

كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرملنا وأنفضنا ، فأتينا على إبل مصرورة بلحاء الشجر ، **وابتدرها القوم ليحلبوها** ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذه عسى أن يكون فيها قوت أهل بيت من المسلمين ، أتحبون لو أنهم أتوا على ما في أزوادكم فأخذوه ؟ ثم قال : إن كنتم لا بد فاعلين فاشربوا ولا تحملوا.

. لفظ ابن ماجة : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، إذ رأينا إبلا مصرورة بعضاه الشجر ، فثبنا إليها ، فنادانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا إليه ، فقال : إن هذه الإبل لأهل بيت

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/١٣٥

من المسلمين ، هو قوتهم ويمنهم بعد الله ، أيسركم لو رجعتم إلى مزاودكم فوجدتم ما فيها قد ذهب به ؟ أترون ذلك عدلا ؟ قالوا : لا ، قال : فإن هذا كذلك ، قلنا : أفرأيت إن احتجنا إلى الطعام والشراب ؟ فقال : كل ولا تحمل ، و ا شرب ولا تحمل.

أخرجه أحمد ٢/٤٠٥(٩٢٤١) قال : حدثنا خلف ، قال : حدثنا عباد بن عباد . و"ابن ماجة" ٢٣٠٣ قال : حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ، حدثنا عمر بن علي.

كلاهما (عباد ، وعمر) عن الحجاج بن أرطاة ، عن سليط بن عبد الله الطهوي ، عن ذهيل بن عوف بن شماخ الطهوي ، فذكره.

* * *." (١)

". وفي رواية : كنا نقعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، فإذا قام قمنا ، فقام يوما وقمنا معه ، حتى لما بلغ وسط المسجد أدركه رجل فجبذ بردائه من ورائه ، وكان رداؤه خشنا ، فحمر رقبته ، فقال : يا محمد ، احمل لي على بعيري هذين ، فإنك لا تحمل من مالك ولا من مال أبيك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ، وأستغفر الله ، لا أحمل لك حتى تقيدني مما جبذت برقبتي ، فقال الأعرابي : لا والله لا أقيدك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ثلاث مرات ، كل ذلك يقول : لا والله لا أقيدك ، فلما سمعنا قول الأعرابي أقبلنا إليه سراعا ، فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : عزمت على من سمع كلامي أن لا يبرح مقامه حتى آذن له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل **من القوم** : يا فلان ، احمل له على بعير شعيرا ، وعلى بعير تمرا ، ثم قال رسول الله صلى الله علي ه وسلم: انصرفوا.." (٢)

"١٣٧٥٨- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة؛

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يعمل **عمل قوم لوط** ، قال : ارجموا الأعلى والأسفل ، ارجموهما جميعا.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٦٢) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى . و"أبو يعلى" ٦٦٨٧ قال : حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي.

كلاهما (يونس محمد بن إسحاق) عن عبد الله بن نافع ، أخبرني عاصم بن عمر ، عن سهيل ، عن أبيه

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/١٧٧

(٢) المسند الجامع، ٤٢/٢١٠

، فذكره.

* * *." (١)

"١٣٧٦٢- عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اضربوه ، قال : فمنا الضارب بيده ، ومنا الضارب بنعله ، والضارب بثوبه ، فلما انصرف قال **بعض القوم** : أخزاك الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقولوا هكذا ، لا تعينوا عليه الشيطان ، ولكن قولوا : رحمك الله.

. وفي رواية : أتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران ، فأمر بضربه ، فمنا من يضربه بيده ، ومنا من يضربه بنعله ، ومنا من يضربه بثوبه ، فلما انصرف قال رجل : ماله أخزاه الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم.

. وفي رواية : قال فيه بعد الضرب ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : بكتوه ، فأقبلوا عليه يقولون : ما اتقيت الله ، ما خشيت الله ، وما استحيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أرسلوه ، وقال في آخره : ولكن قولوا : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه.." (٢)

"١٣٧٧٥- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من اطلع **على قوم في** بيتهم بغير إذنهم ، فقد حل لهم أن يفقؤا عينه." (١).

. وفي رواية : عن سهيل بن أبي صالح ، أنه قال : كنت أمشى مع أبي فاطلع أبي فى **دار قوم فرأى** امرأة ، فقال : أما إنهم لو فقؤا عيني لهدرت ، ثم قال : حدثني أبو هريرة ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

من اطلع في **دار قوم بغير** إذنهم ، ففقؤا عينه هدرت." (٢).

وقال عفان مرة :" عين.

أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٣٣) قال : أخبرنا معمر . و"ابن أبي شيبة" ٥٧٠/٨(٢٦٢٣٥) و٢٠٧/١٤(٣٦٢٥٦) قال : حدثنا خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال . و"أحمد" ٢٦٦/٢(٧٦٠٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر . وفي ٤١٤/٢(٩٣٤٩) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٥/٤٢

(٢) المسند الجامع، ٢٥٩/٤٢

سلمة . وفي ٢/٥٢٧(١٠٨٣٨) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثني حماد . و"مسلم" ٥٦٩٤ قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا جرير . و"أبو داود" ٥١٧٢ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد.

أربعتهم (معمر بن راشد ، وسليمان بن بلال ، وحماد بن سلمة ، وجرير بن عبد الحميد) عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، فذكره(٣).

* * *." (١)

"١٣٧٧٦- عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من اطلع في **بيت قوم بغير** إذنهم ، ففقؤا عينه ، فلا دية له ولا قصاص.

أخرجه أحمد ٢/٣٨٥(٨٩٨٥) قال : حدثنا علي . و"النسائي" ٨/٦١ ، وفي "الكبرى" ٧٠٣٦ قال : أخبرنا محمد بن المثنى . و"ابن حبان" ٦٠٠٤ قال : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير ، بتستر ، حدثنا زيد بن أخزم.

ثلاثتهم (علي بن المديني ، وابن المثنى ، وزيد بن أخزم) عن معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، فذكره(١).

* * *." (٢)

"١٣٧٨٠- عن همام ، أنه سمع أبا هريرة يقول :

عرض النبي صلى الله عليه وسلم **على قوم اليمين** ، فأسرع الفريقان جميعا في اليمين ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف." (١).

. وفي رواية : إذا أكره الاثنان على اليمين واستحباها ، فليستهما عليها." (٢).

أخرجه عبد الرزاق (١٥٢١٢) . وأحمد ٢/٣١٧(٨١٩٤) . والبخاري (٢٦٧٤) قال : حدثنا إسحاق بن نصر . و"أبو داود" ٣٦١٧ قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، وسلمة بن شبيب . و"النسائي" في "الكبرى" ٥٩٥٨ قال : أخبرنا محمد بن رافع.

أربعتهم (أحمد بن حنبل ، وإسحاق ، وسلمة ، وابن رافع) قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/٢٨٠

(٢) المسند الجامع، ٤٢/٢٨١

، عن همام بن منبه ، فذكره(٣).

* * *." (١)

"١٣٨٤٢- عن مسلم بن بديل ، سأل أبا هريرة عن الشرب قائما ؟ قال : يا ابن أخي ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل راحلته وهي مناخة ، وأنا آخذ بخطامها ، أو بزمامها ، واضعا رجلي على يدها ، فجاء نفر من قريش فقاموا حوله ، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء من لبن ، فشرب وهو على راحلته ، ثم ناول الذي يليه عن يمينه فشرب قائما ، حتى شرب القوم كلهم قياما.

أخرجه أحمد ٢/٢٦٠(٧٥٢٤) قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن يونس ، يعني ابن عبيد ، عن الصلت بن غالب الهجيمي ، عن مسلم ، فذكره(١).

* * *." (٢)

"١٣٨٥٦- عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال:

لما قفا وفد عبد القيس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل امرئ حسيب نفسه ، لينتبذ كل قوم فيما بدا لهم." (١).

. وفي رواية : لما قدم وفد عبد قيس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل امرئ حسيب نفسه ، ليشرب كل قوم فيما بدا لهم." (٢).

. وفي رواية : إني لشاهد لوفد عبد قيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فنهاهم أن يشربوا في هذه الأوعية : الحنتم ، والدباء ، والمزفت ، والنقير ، قال : فقام إليه رجل من القوم ، فقال : يا رسول الله ، إن الناس لا ظروف لهم ، قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه يرثي للناس ، قال : فقال : اشربوا ما طاب ، فإذا خبث فذروه." (٣).

أخرجه أحمد ٢/٣٠٥(٨٠٣٨) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد ، عن خالد الحذاء . وفي ٢/٣٢٧(٨٣١٨) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ، حدثنا خالد . وفي ٢/٣٥٥(٨٦٤١) قال : حدثنا حسن ، حدثنا سكين ، قال : حدثنا حفص بن خالد . و"أبو يعلى" ٦٣٩٩ قال : حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن خالد.

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/٢٨٥

(٢) المسند الجامع، ٤٢/٣٦١

كلاهما (خالد الحذاء ، وحفص) عن شهر بن حوشب ، فذكره(٤).

* * *." (١)

"١٣٨٨٠- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

صنفان من أمتي من أهل النار لم أرهم بعد : نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات على رؤوسهن أمثال أسنمة الإبل ، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ، ورجال معهم أسياط كأذناب البقر يضربون بها الناس.

- وفي رواية : صنفان من أهل النار لم أرهما : **قوم معهم** سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة ، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا.

أخرجه أحمد ٢/٣٥٥(٨٦٥٠) قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك . وفي ٢/٤٤٠(٩٦٧٨) قال : حدثنا أبو داود الحفري ، عن شريك . و"مسلم" ٥٦٣٣ و٧٢٩٦ قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا جرير . و"أبو يعلى" ٦٦٩٠ قال : حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا شريك . و"ابن حبان" ٧٤٦١ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد ال أزدي ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد.

كلاهما (شريك بن عبد الله النخعي ، وجرير بن عبد الحميد) عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، فذكره.

- أخرجه مالك ((الموطأ" ٢٦٥٢ عن مسلم بن أبي مريم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أنه قال:

نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات ، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ، وريحها يوجد من مسيرة خمس مئة سنة.

موقوف.

* * *." (٢)

"١٣٩١٩- عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

من صور صورة عذب بها يوم القيامة ، حتى ينفخ فيها الروح ، وليس بنافخ فيها ، ومن استمع إلى **حديث قوم ولا** يعجبهم أن يستمع حديثهم ، أذيب في أذنه الآنك ، ومن تحلم كاذبا دفع إليه شعيرة ، وعذب حتى يعقد بين طرفيها ، وليس بعاقد.

- لفظ عفان : من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح ، وليس بنافخ.

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/٣٧٨

(٢) المسند الجامع، ٤٢/٤٠٥

أخرجه أحمد ٢/٥٠٤(١٠٥٥٦) قال : حدثنا يزيد . و"النسائي" ٨/٢١٥ ، وفي "الكبرى" ٩٦٩٩ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عفان.

كلاهما (يزيد بن هارون ، وعفان بن مسلم) عن همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن عكرمة ، فذكره.

- رواه أيوب ، وخالد الحذاء ، وعمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وسلف في مسنده ، برقم ( ).

* * *." (١)

"١٣٩٣٣- عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الأنصار ودونهم دار ، قال : فشق ذلك عليهم ، فقالوا : يا رسول الله ، سبحان الله ، تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لأن في داركم كلبا ، قالوا : فإن في دارهم سنورا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن السنور سبع.

- لفظ وكيع : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الهر سبع.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٢(٣٤٣) قال : حدثنا وكيع . و"أحمد" ٢/٣٢٧(٨٣٢٤) قال : حدثنا هاشم . وفي ٢/٤٤٢(٩٧٠٦) قال : حدثنا وكيع . و"أبو يعلى" ٦٠٩٠ قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع.

كلاهما (وكيع ، وهاشم بن القاسم) عن عيسى بن المسيب ، حدثني أبو زرعة ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٤٠٩٥- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ، ستره الله في الدنيا والآخرة ، ومن يسر على معسر ، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما ، سهل الله له به طريقا إلى الجنة ، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله ، عز وجل ، فيمن عنده ، ومن أبطأ به عمله ، لم يسرع به نسبه.

- وفي رواية : ما من قوم يجتمعون في بيت من بيوت الله ، عز وجل ، يقرؤون ويتعلمون كتاب الله ، عز وجل ، يتدارسونه بينهم ، إلا حفت بهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، وذكرهم الله فيمن عنده ، وما من

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/٤٤٩

(٢) المسند الجامع، ٤٢/٤٦٧

رجل يسلك طريقا يلتمس به العلم ، إلا سهل الله له به طريقا إلى الجنة ، ومن يبطئ به عمله ، لا يسرع به نسبه.." (١)

"- وفي رواية : من نفس عن أخيه المسلم كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة ، ومن ستر عن أخيه المسلم ، ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه.

- وفي رواية : من سلك طريقا يلتمس فيه علما ، سهل الله له طريقا إلى الجنة.

- وفي رواية : ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما ، إلا سهل الله له به طريقا إلى الجنة ، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

- وفي رواية : ما **اجتمع قوم في** بيت من بيوت الله تعالى ، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده.

- وفي رواية : من يسر على معسر ، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة.." (٢)

"يزيد بن موهب الرملي ، حدثنا المفضل بن فضالة ، عن ابن عجلان . وفي (٤٩٥) قال : أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا بشر بن المفضل ، عن محمد بن عجلان . وفي (٤٩٦) قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، مولى ثقيف ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن ابن عجلان (قال أبو عاصم : وأخبرناه ابن عجلان).

كلاهما (محمد بن عجلان ، ويعقوب بن زيد) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، فذكره.

- أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ١٠٠٧ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا صفوان بن عيسى . و"النسائي" في "الكبرى" ١٠١٣٠ قال : أخبرنا الجارود بن معاذ ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم . و"أبو يعلى" ٦٥٦٦ قال : حدثنا سهل بن زنجلة ، حدثنا الوليد.

كلاهما (صفوان بن عيسى ، والوليد بن مسلم) عن محمد بن عجلان ، قال : حدثني سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا قعد أحدكم فليسلم ، وإذا قام فليسلم ، فليست الأولى بأحق من الآخرة.

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/١٥٧

(٢) المسند الجامع، ٤٣/١٥٨

زاد فيه : عن أبيه".

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠١٠٢ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، وعبد الرحمان بن محمد بن سلام ، قالا : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا هشام ، عن محمد (قال عبد الرحمان : ليس ابن سيرين) ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا جاء أحدكم **إلى القوم فليسلم** ، وإذا قام فليسلم ، فليست الأولى بأحق من الآخرة.

- قال النسائي : يشبه أن يكون ((ابن عجلان" . ((تحفة الأشراف".

* * *". (١)

"كتاب الذكر والدعاء

١٤٣٠٦- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن لله ، عز وجل ، ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر ، فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم ، فحضن بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملئوا ما بينهم وبين سماء الدنيا ، فإذا تفرقوا عرجوا ، أو صعدوا إلى السماء ، قال : فيسألهم الله ، عز وجل ، وهو أعلم ، من أين جئتم ؟ فيقولون : جئناك من عند عباد لك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويسألونك ، قال : وماذا يسألوني ؟ قالوا : يسألونك جنتك ، قال : وهل رأوا جنتي ؟ قالوا : لا ، أي رب ، قال : فكيف لو قد رأوا جنتي ؟ قالوا : ويستجيرونك ، قال : ومم يستجيروني ؟ قالوا : من نارك يا رب ، قال : وهل رأوا ناري ؟ قالوا : لا ، قال : ويستغفرونك ؟ قال : فيقول : قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا ، قال : فيقولون : رب فيهم فلان عبد خطاء ، إنما مر فجلس معهم ، قال : فيقول : قد غفرت لهم ، **هم القوم لا** يشقى بهم جليسهم.." (٢)

"إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس ، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا : هلموا إلى بغيتكم ، فيجيئون فيحفون بهم إلى السماء الدنيا ، فيقول الله : أي شيء تركتم عبادي يصنعون ؟ فيقولون : تركناهم يحمدونك ويمجدونك ويذكرونك ، فيقول : هل رأوني ؟ فيقولون : لا ، فيقول : فكيف لو رأوني ؟ فيقولون : لو رأوك لكانوا لك أشد تحميدا وتمجيدا وذكرل ، فيقول : فأي شيء يطلبون ؟ فيقولون : يطلبون الجنة ، فيقول : وهل رأوها ؟ قال : فيقولون : لا ، فيقول : فكيف لو رأوها ؟ فيقولون

---

(١) المسند الجامع، ٤٠٥/٤٣

(٢) المسند الجامع، ٤٢٠/٤٣

: لو رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا ، قال : فيقول : ومن أي شيء يتعوذون ؟ فيقولون : من النار ، فيقول : وهل رأوها ؟ فيقولون : لا ، قال : فيقول : فكيف لو رأوها ؟ فيقولون : لو رأوها كانوا أشد منها هربا وأشد منها خوفا ، قال : فيقول : إني أشهدكم أني قد غفرت لهم ، قال : فيقولون : فإن فيهم فلان الخطاء لم يردهم إنما جاء لحاجته ، فيقول : **هم القوم لا** يشقى بهم جليسهم.

- وأخرجه أحمد ٢/٢٥٢(٧٤١٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة ، ولم يرفعه ، نحوه.

* * *". (١)

"١٤٣١٩- عن إسحاق ، مولى عبد الله بن الحارث ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما **جلس قوم مجلسا** فلم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة ، وما من رجل مشى طريقا فلم يذكر الله ، عز وجل ، إلا كان عليه ترة ، وما من رجل أوى إلى فراشه فلم يذكر الله إلا كان عليه ترة.

- وفي رواية : ما **من قوم جلسوا** مجلسا لم يذكروا الله فيه إلا كانت عليهم ترة ، وما سلك رجل طريقا لم يذكر الله فيه إلا كانت عليه ترة.

- وفي رواية : وما أوى أحد إلى فراشه فلم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة.

أخرجه أحمد ٢/٤٣٢(٩٥٨٠) قال : حدثنا يحيى . وفي (٩٥٨١) قال : حدثناه روح . و"النسائي" في "الكبرى" ١٠١٦٥ قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أخبرنا عبد الله . وفي (١٠١٦٦) قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى . وفي (١٠١٦٧) وعن عباس العنبري ، عن عثمان بن عمر . وفي (١٠٥٨٤) قال : أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : أخبرنا أبو مصعب ، أن محمد بن إبراهيم بن دينار حدثه.

خمستهم (يحيى بن سعيد ، وروح بن عبادة ، وعبد الله بن المبارك ، وعثمان بن عمر ، ومحمد بن إبراهيم) عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن إسحاق ، مولى عبد الله بن الحارث ، فذكره.

- في روية عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد : عن إسحاق مولى الحارث" . وفي رواية عبد الله بن المبارك ، ومحمد بن إبراهيم : عن أبي إسحاق ، مولى عبد الله بن الحارث".." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/٤٢٤

(٢) المسند الجامع، ٤٣/٤٤٠

"- أخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠١٦٨ قال : أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا قاسم ، عن ابن أبي ذئب ، عن إسحاق ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نحوه.

ليس فيه : سعيد بن أبي سعيد المقبري".

- وأخرجه الحميدي (١١٥٨) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا ابن عجلان . و"أبو داود" 4856 قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان . وفي (٥٠٥٩) قال : حدثنا حامد بن يحيي ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن عجلان . و"النسائي" في "الكبرى" ١٠١٦٤ و١٠٥٨٥ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن ابن عجلان . و"ابن حبان" ٨٥٣ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا صفوان بن صالح ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن أبي ذئب.

كلاهما (محمد بن عجلان ، وابن أبي ذئب) عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

ما **من قوم يجلسون** مجلسا لا يذكرون الله فيه إلا كان عليهم ترة.

ليس فيه : إسحاق ، أو أبو إسحاق ، مولى عبد الله بن الحارث".

- وفي رواية : من اضطجع مضجعا لم يذكر الله تعالى فيه إلا كان عليه ترة يوم القيامة ، ومن قعد مقعدا لم يذكر الله ، عز وجل ، فيه إلا كان عليه ترة يوم القيامة.

- وفي رواية : من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ، ومن قال مقاما لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ، ومن اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة.." (١)

"- وفي رواية : ما **جلس قوم مجلسا** لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة ، وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة ، وما أوى أحد إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة.

* * *." (٢)

"١٤٣٢٠- عن أبي صالح عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ما **جلس قوم مجلسا** فتفرقوا عن غير ذكر الله ، إلا تفرقوا عن مثل جيفة حمار ، وكان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة.

- وفي رواية : ما **من قوم يقومون** من مجلس لا يذكرون الله فيه ، إلا قاموا عن مثل جيفة حمار ، وكان

---

(١) المسند الجامع، ٤٤١/٤٣

(٢) المسند الجامع، ٤٤٢/٤٣

لهم حسرة.

- وفي رواية : ما **اجتمع قوم فتفرقوا** عن غير ذكر الله ، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار ، وكان ذلك المجلس عليهم ترة.

- وفي رواية : ما **اجتمع قوم في** مجلس فتفرقوا من غير ذكر الله ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة.

أخرجه أحمد ٣٨٩/٢(٩٠٤٠) قال : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب . وفي ٥١٥/٢(١٠٦٩١) قال : حدثنا روح ، حدثنا حماد . وفي ٥٢٧/٢(١٠٨٣٧) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد . و"أبو داود" ٤٨٥٥ قال : حدثنا محمد بن الصباح البزاز ، حدثنا إسماعيل بن زكريا . و"النسائي" في "الكبرى" ١٠١٦٩ قال : أخبرنا زكريا بن يحيى ، أخبرنا أبو مصعب ، أن ابن أبي حازم حدثه (ح) وحدثنا يعقوب بن الدورقي ، حدثنا ابن أبي حازم . و"ابن حبان" ٥٩٠ قال : أخبرنا أبو عمارة ، أحمد بن عمارة الحافظ ، بالكرج ، قال : حدثنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد ، قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا سفيان.

خمستهم (وهيب بن خالد ، وحماد بن سلمة ، وإسماعيل بن زكريا ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وسفيان الثوري) عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"١٤٣٢١- عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما **اجتمع قوم في** مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله ، عز وجل ، ويصلوا على النبي ، إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة.

- وفي رواية : ما **جلس قوم مجلسا** لم يذكروا فيه ربهم ، ويصلوا فيه على نبيهم ، إلا كان عليهم ترة يوم القيامة ، إن شاء آخذهم به ، وإن شاء عفا عنهم.

- وفي رواية : إذا **قعد القوم في** المجلس ، ثم قاموا ولم يذكروا الله فيه ، كانت عليهم فيه حسرة يوم القيامة.

أخرجه أحمد ٤٤٦/٢(٩٧٦٣) و٤٨١/٢(١٠٢٤٩) قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان . وفي ٤٥٣/٢(٩٨٤٢) قال : حدثنا حجاج ، وحدثنا يزيد ، قالا : أخبرنا ابن أبي ذئب . وفي

---

(١) المسند الجامع، ٤٤٣/٤٣

٢/٤٨٤(١٠٢٨٢) قال : حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان . وفي (١٠٢٨٣) قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان . وفي ٢/٤٩٥(١٠٤٢٧) قال : حدثنا حجاج ، قال : قال ابن جريج : أخبرني زياد بن سعد .

و"الترمذي" ٣٣٨٠ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا سفيان.

ثلاثتهم (سفيان الثوري ، وابن أبي ذئب ، وزياد بن سعد) عن صالح مولى التوأمة ، فذكره.

* * *." (١)

"١٤٣٢٢- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

ما **قعد قوم مقعدا** لا يذكرون الله ، عز وجل ، ويصلون على النبي ، إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة ، وإن دخلوا الجنة للثواب.

أخرجه أحمد ٢/٤٦٣(٩٩٦٦) . وابن حبان (٥٩١ و٥٩٢) قال : أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني ، بدمشق ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وأحمد بن إبراهيم) عن عبد الرحمان بن مهدي ، عن شعبة ، الأعمش ، عن أبي صالح ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٤٣٢٣- عن رجل ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ما **اجتمع قوم ثم** تفرقوا لم يذكروا الله ، كأنما تفرقوا عن جيفة حمار.

أخرجه أحمد ٢/٤٩٤(١٠٤١٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمان ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن رجل ، فذكره.

* * *." (٣)

"١٤٣٢٤- عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما **اجتمع قوم ثم** تفرقوا قبل أن يذكروا الله ، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠١٦٣ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا بشر بن المفضل

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/٤٤٤

(٢) المسند الجامع، ٤٣/٤٤٥

(٣) المسند الجامع، ٤٣/٤٤٦

، عن عبد الرحمان ، عن سعيد المقبري ، فذكره.

* * *".(١)

"- حديث الأغر أبي مسلم ، أنه قال : أشهد على أبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

لا **يقعد قوم يذكرون** الله ، عز وجل ، إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده.

سلف في مسند أبي سعيد الخدري، رضي الله تعالى عنه ، برقم (٤٥٥٠).

* * *".(٢)

"١٤٣٩٩- عن أبي أمامة بن سهل ، قال : سمعت أبا هريرة يقول :

قلنا : يا رسول الله ، ما كان **يتخوف القوم حيث** كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة : اجعل لنا فيها رزقا وقرارا ؟ قال : كانوا يتخوفون جور الولاة ، وقحوط المطر.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠٣١١ قال : أخبرنا عبد الرحمان بن عبد الله ، حدثنا سعيد بن عفير ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن قيس بن سالم ، أنه سمع أبا أمامة بن سهل يقول ، فذكره.

* * *".(٣)

"١٤٤٧٥- عن عبد الرحمان بن يعقوب ، عن أبي هريرة ، قال:

لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم (لله ما فى السماوات وما فى الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير) فاشتد ذلك على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جثوا على الركب ، فقالوا : يا رسول الله ، كلفنا من الأعمال ما نطيق ، الصلاة ، والصيام ، والجهاد ، والصدقة ، وقد أنزل عليك هذه الآية ولا نطيقها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم : سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا : (سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير) فقالوا : (سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير) فلما أقر **بها القوم** ، وذلت بها ألسنتهم ، أنزل الله ، عز وجل ، في إثرها :

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/٤٤٧

(٢) المسند الجامع، ٤٣/٤٥٠

(٣) المسند الجامع، ٤٤/٥١

(آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله) (قال عفان : قرأها سلام أبو المنذر : يفرق) ، وقالوا : (سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير) فلما فعلوا ذلك نسخها الله تبارك وتعالى بقوله : (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت)." (١)

"فصار له ما كسبت من خير ، وعليه ما اكتسبت من شر ، فسر العلاء هذا ، (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) قال : نعم (ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا) قال : نعم (ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به) قال : نعم (واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا **على القوم الكافرين**).

أخرجه أحمد ٢/٤١٢(٩٣٣٣) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم . و"مسلم" ٢٤٤ قال : حدثني محمد بن منهال الضرير ، وأمية بن بسطام العيشي ، قالا : حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح ، وهو ابن القاسم . و"ابن حبان" ١٣٩ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا روح بن القاسم.

كلاهما (عبد الرحمان ، وروح) عن العلاء بن عبد الرحمان ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٤٦٢٥- عن همام سمع أبا هريرة ، رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اشتد غضب الله **على قوم فعلوا** بنبيه - يشير إلى رباعيته - اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله.

أخرجه أحمد ٢/٣١٧(٨١٩٨). و"البخاري" ٥/١٢٩(٤٠٧٣) قال : حدثنا إسحاق بن نصر . و"مسلم" ٥/١٧٩ قال : حدثنا محمد بن رافع .

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن نصر ، ومحمد بن رافع) عن عبد الرزاق بن همام ، قال : حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٤/١٥٦

(٢) المسند الجامع، ٤٤/١٥٧

(٣) المسند الجامع، ٤٤/٣٢٣

"١٤٦٤١- عن عمرو بن أبى سفيان الثقفى عن أبي هريرة قال :

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت - وهو جد عاصم بن عمر - فانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بين عسفان ومكة نزولا ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى نزلوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من تمر المدينة فقالوا هذا من تمر يثرب فاتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما آنسهم عاصم بن ثابت وأصحابه لجئوا إلى فدفد **وجاء القوم فأحاطوا** بهم وقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم بن ثابت أما أنا فلا أنزل فى ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك . قال فقاتلوهم فرموهم فقتلوا عاصما فى سبعة نفر وبقى خبيب بن عدى وزيد بن الدثنة ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق إن نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذى معهما هذا أول الغدر . فأبى أن يصحبهم فجروه فأبى أن يتبعهم فضربوا عنقه فانطلقوا بخبيب بن عدى وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان قد قتل." (١)

"١٤٧٤٢- عن أبي الصلت عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأيت ليلة أسرى بى لما انتهينا إلى السماء السابعة فنظرت فوق - قال عفان فوقى - فإذا أنا برعد وبرق وصواعق - قال - فأتيت **على قوم بطونهم** كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء أكلة الربا . فلما نزلت إلى السماء الدنيا نظرت أسفل مني فإذا أنا برهج ودخان وأصوات فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه الشياطين يحرفون على أعين بنى آدم أن لا يتفكروا فى ملكوت السموات والأرض ولولا ذلك لرأوا العجائب.

أخرجه أحمد ٣٥٣/٢(٨٦٢٥) قال : حدثنا حسن وعفان . وفي ٣٦٣/٢(٧٨٤٢) قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. و"ابن ماجة" ٢٢٧٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا الحسن بن موسى.

ثلاثتهم (حسن ، وعفان ، وعبد الصمد) عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي الصلت ، فذكره.

- الروايات مطولة ومختصرة .

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٤١/٤٤

(٢) المسند الجامع، ٤٦٤/٤٤

"اللبن ، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد ، فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا ، فاستأذنوا فأذن لهم ، وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر . قلت لبيك يا رسول الله . قال خذ فأعطهم . قال فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ، ثم يرد على القدح ، فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ، ثم يرد على القدح فيشرب حتى يروى ، ثم يرد على القدح ، حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد **روى القوم كلهم** ، فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلى فتبسم فقال أبا هر . قلت لبيك يا رسول الله . قال بقيت أنا وأنت . قلت صدقت يا رسول الله . قال اقعد فاشرب . فقعدت فشربت . فقال اشرب . فشربت ، فما زال يقول اشرب . حتى قلت لا والذى بعثك بالحق ، ما أجد له مسلكا . قال فأرنى . فأعطيته القدح فحمد الله وسمى ، وشرب الفضلة.

أخرجه أحمد ٢/٥١٥(١٠٦٩٠) قال : حدثنا روح . و"البخاري" ٨/٦٧(٦٢٤٦) قال : حدثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا محمد بن مقاتل ، قال : أخبرنا عبد الله . وفي ٨/١١٩(٦٤٥٢) قال حدثنا أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث . و"الترمذي" ٢٤٧٧ قال : حدثنا هناد ، قال : حدثنا يونس بن بكير . و"النسائي" في "الكبرى" ١١٨٠٨ عن أحمد بن يحيى ، عن أبي نعيم .

أربعتهم (روح بن عبادة ، وأبو نعيم ، وعبد الله بن المبارك ، ويونس) عن عمر بن ذر ، قال : حدثنا مجاهد ، فذكره.." (١)

"١٤٧٤٨- عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى مسير – قال – فنفدت **أزواد القوم قال** حتى هم بنحر بعض حمائلهم – قال – فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقى من **أزواد القوم فدعوت** الله عليها . قال ففعل – قال – فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره – قال وقال مجاهد وذو النواة بنواه – قلت وما كانوا يصنعون بالنوى قال كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء . قال فدعا عليها – قال – حتى **ملأ القوم أزودتهم** – قال – فقال عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة.

أخرجه أحمد ٢/٤٢١(٩٤٤٧) قال : حدثنا فزارة بن عمرو، قال : أخبرنا فليح . عن سهيل بن أبي صالح و"مسلم" ١/٤١ قال : حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر ، قال : حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا عبيد الله الأشجعي ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرف . و"النسائي" في "الكبرى"

---

(١) المسند الجامع، ٤٤/٤٧٢

٨٧٤٣ قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر البغدادي ، قال : حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا عبيد الله الأشجعي ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرف . وفي (٨٧٤٥) وأخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا مصعب بن عبد الله قال : حدثنا عبد العزيز ، عن سهيل ، عن سليمان الأعمش . (٨٧٤٦) وأخبرنا أحمد سليمان ، قال : حدثنا قتادة بن الفضل ، عن الأعمش .
ثلاثتهم (سهيل ، وطلحة ، والأعمش) عن أبي صالح ، فذكره.." [١]

"أخرجه النسائي في "الكبرى" ٨٧٤٤ قال : أخبرنا موسى بن عبد الرحمان ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن مالك — وهو ابن مغول ، عن طلحة ، عن أبي صالح ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له إذ نفدت **أزودة القوم** . . وساق الحديث مرسلا .

– رواه مسلم ٤٢/١ من حديث أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أو عن أبي سعيد (شك الأعمش) وقد سبق في مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه حديث(٤٦٥٨).

– الروايات ألفاظها متقاربة ، وأثبتنا لفظ طلحة بن مصرف عند مسلم ٤١/١.

* * *." [٢]

"١٤٧٩٦– عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير أمتى القرن الذى بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم . والله أعلم المال الثالثة أم لا ثم **يجيء قوم يحبون** السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا.

أخرجه أحمد ٢٢٨/٢(٧١٢٣) قال : حدثنا هشيم . وفي ٤١٠/٢(٩٣٠٧) و ٤٧٩(١٠٢١٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر، قال : حدثنا شعبة . و"مسلم" ١٨٥/٧ قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا هشيم . ح وحدثني إسماعيل بن سالم ، قال : أخبرنا هشيم . (ح) وحدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر . ح وحدثني أبو بكر بن نافع ، قال : حدثنا غندر ، عن شعبة . ح وحدثني حجاج ابن الشاعر ، قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا أبو عوانة .
ثلاثتهم (هشيم ، وشعبة ، وأبو عوانة) عن أبي بشر ، عن عبد الله بن شقيق ، فذكره.

* * *." [٣]

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٥/٤٤

(٢) المسند الجامع، ٤٧٦/٤٤

(٣) المسند الجامع، ٢٧/٤٥

"١٤٨٢٩- عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لأدفعن اليوم الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله **فتطاول القوم فقال** أين علي فقالوا يشتكي عينيه قال : فبزق نبي الله صلى الله عليه وسلم في كفيه ومسح بهما عيني علي ودفع إليه الراية ففتح الله على يديه.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٨٣٤٩ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، فذكره.

* * *." (١)

"١٤٩٥١- عن أبي يونس ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

نعم القوم الأزد طيبة أفواههم برة أيمانهم نقية قلوبهم.

أخرجه أحمد ٣٥١/٢(٨٦٠٠) قال : حدثنا حسن ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثنا أبو يونس ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٤٩٥٣- عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : مازلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم . سمعته يقول :

هم أشد أمتي على الدجال . قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا . قال وكانت سبية منهم عند عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل.

أخرجه البخاري ١٩٤/٣(٢٥٤٣) و٢١٢/٥(٤٣٦٦) قال : حدثنا زهير بن حرب ، قال : حدثنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع . وفي ١٩٤/٣(٢٥٤٣) قال : حدثني ابن سلام ، قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد ، عن المغيرة ، عن الحارث . وعن عمارة . و"مسلم" ١٨٠/٧ و١٨١ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن الحارث . و(ح) وحدثنيه زهير بن حرب ، قال : حدثنا جرير ، عمارة . كلاهما (عمارة ، والحارث العكلي) عن أبي زرعة ، فذكره.

أخرجه أحمد ٣٩٠/٢(٩٠٥٦) قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا سفيان ، عن رجل ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) المسند الجامع، ٦٢/٤٥

(٢) المسند الجامع، ١٩٣/٤٥

هذه صدقة قومي وهم أشد الناس على الدجال ، يعني بني تميم.

قال أبو هريرة : **ماكان قوم من** الأحياء أبغض إلي منهم . فأحببتهم منذ سمعت رسول الله يقول هذا.

* * *". (١)

"١٤٩٥٦- عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال :

خرج النبي صلى الله عليه وسلم ، على رهط من أصحابه يضحكون ويتحدثون . فقال : والذي نفسي بيده : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ثم انصرف **وأبكى القوم** . وأوحى الله عز وجل إليه : يا محمد ، لم تقنط عبادي ؟ فرجع لنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أبشروا وسددوا وقاربوا.

أخرجه أحمد ٢/٤٦٧(١٠٠٣٠) قال : وقال ، يعني عبد الرحمان : حدثنا حماد. وفي ٢/٤٧٧(١٠١٨٥) قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . و"البخاري" في الأدب المفرد (٢٥٤) قال : حدثنا موسى ، قال : حدثنا الربيع بن مسلم .

كلاهما (حماد بن سلمة ، والربيع بن مسلم) عن محمد بن زياد ، فذكره.

- رواية حماد مختصرة على :

لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولكن سددوا وقاربوا وأبشروا .

* * *". (٢)

"١٥١٤٥- عن أبي يونس عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويل للعرب من شر قد اقترب فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا **يبيع قوم دينهم** بعرض من الدنيا قليل المتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر . أو قال على الشوك . قال حسن فى حديثه خبط الشوك. .

أخرجه أحمد ٢/٣٩٠(٩٠٦١) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق . وفي ٢/٣٩٠(٩٠٦٣) أيضا قال : حدثنا يحيى بن إسحاق . (ح) وحسن.

كلاهما (يحيى بن إسحاق ، وحسن بن موسى) عن ابن لهيعة ، قال : حدثنا أبو يونس ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٥/١٩٥

(٢) المسند الجامع، ٤٥/١٩٨

(٣) المسند الجامع، ٤٥/٣٩٩

"١٥٢٣٦- عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال :

بينما النبي صلى الله عليه وسلم فى مجلس **يحدث القوم جاءه** أعرابى فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث ، فقال **بعض القوم سمع** ما قال ، فكره ما قال ، وقال بعضهم بل لم يسمع ، حتى إذا قضى حديثه قال أين - أراه - السائل عن الساعة . قال ها أنا يا رسول الله . قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة . قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة.

أخرجه أحمد ٣١٦/٢(٨٧١٤) قال : حدثنا يونس وسريج . و"البخاري" ٢٣/١(٥٩) و١٢٩/٨(٦٤٩٦) قال : حدثنا محمد بن سنان . وفي ٢٣/١(٥٩) قال : حدثني إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا محمد بن فليح .

أربعتهم (يونس ، وسريج ، ومحمد بن سنان ، ومحمد بن فليح) عن فليح بن سليمان ، قال : حدثنا هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.

* * *." (١)

"١٥٢٣٨- عن رميح الجذامي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا اتخذ الفيء دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وتعلم لغير الدين ، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه ، وأدنى صديقه وأقصى أباه ، وظهرت الأصوات في المساجد ، وساد القبيلة فاسقهم ، وكان **زعيم القوم أرذلهم** ، وأكرم الرجل مخافة شره ، وظهرت القينات والمعازف ، وشربت الخمور ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذالك ريحا حمراء ، وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا ، وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع.

أخرجه الترمذي (٢٢١١) قال : حدثنا علي بن حجر ، قال : حدثنا محمد ابن يزيد الواسطي ، عن المستلم بن سعيد ، عن رميح الجذامي ، فذكره.

- قال الترمذي : هذا حديث غريمت لانعرفه إلا من هذا الوجه .

* * *." (٢)

"١٥٢٧١- عن سعيد بن يسار قال : سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إذا جمع الله العباد بصعيد واحد نادى مناد ليلحق **كل قوم بما** كانوا يعبدون . فيلحق **كل قوم بما** كانوا

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٣/٤٥

(٢) المسند الجامع، ٤٩٥/٤٥

يعبدون ويبقى الناس على حالهم فيأتيهم فيقول ما بال الناس ذهبوا وأنتم ها هنا فيقولون ننتظر إلهنا فيقول هل تعرفونه فيقولون إذا تعرف إلينا عرفناه . فيكشف لهم عن ساقه فيقعون سجودا وذلك قول الله تعالى ؟يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون؟ يبقى كل منافق فلا يستطيع أن يسجد ثم يقودهم إلى الجنة.

أخرجه الدارمي (٢٨٠٦) قال : أخبرنا محمد بن يزيد البزاز، عن يونس ابن بكير قال : أخبرني ابن إسحاق قال : لم أخبرني سعيد بن يسار ، فذكره.

* * *". (١)

"١٥٢٩٦- عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل.

أخرجه أحمد ٣٠٢/٢(٨٠٠٠) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، عن حماد . وفي ٣٠٢/٢(٨٠٠٠) و٤٠٦(٩٢٦٠) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . وفي ٤٤٨/٢(٩٧٨٢م) قال : حدثنا وكيع ، حدجثنا حماد بن سلمة . وفي ٩٨٩٠/٢(٤٥٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة . و"البخاري" ٧٣/٤(٣٠١٠) قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا غندر ، قال : حدثنا شعبة . و"أبو داود" ٢٦٧٧ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة .

كلاهما (حماد بن سلمة ، وشعبة) عن محمد بن زياد ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٥٢٩٧- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل.

أخرجه أحمد ٤٤٨/٢(٩٧٨١) قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا كامل أبو العلاء ، قال : سمعت أبا صالح ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٠/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٦٩/٤٦

(٣) المسند الجامع، ٧٠/٤٦

"١٥٣٩٢- عن الأحنف ، قال :

بينما أطوف بالبيت ، إذ لقيني رجل من بني سليم . فقال : ألا أبشرك ؛ قال : قلت : بلى، قال : أتذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم **إلى قومك** ، بني سعد ، أدعوهم إلى الإسلام، قال : فقلت أنت : والله ما قال إلا خيرا ، ولا أسمع إلا حسنا ، فإني رجعت ، فأخبرت - النبي صلى الله عليه وسلم بمقالتك ، قال : اللهم اغفر للأحنف ، قال : فما أنا بشيء أرجى مني لها.

أخرجه أحمد ٣٧٢/٥(٢٣٥٤٨) قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف ، فذكره.

* * *." (١)

"١٥٤٢٧- عن الحسن ، أن شيخا من بني سليط أخبره. قال :

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أكلمه في سبي أصيب لنا في الجاهلية، فإذا هو قاعد وعليه حلقة قد أطافت به ، وهو **يحدث القوم** ، عليه إزار قطر له غليظ ، قال : سمعته يقول ، وهو يشير بإصبعه : المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ، التقوى هاهنا ، التقوى هاهنا ، يقول : أي في القلب.

أخرجه أحمد ٦٦/٤(١٦٧٤١) و٣٧٩/٥(٢٣٦٠٠) قال : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا المبارك . . وفي ٦٩/٤(١٦٧٦١) و٣٨١/٥(٢٣٦١٧) قال : حدثنا أبو عامر ، قال : حدثنا عباد ، يعني ابن راشد . وفي ٢٤/٥(٢٠٥٤٤) قال : حدثنا عبدالرحمان ، قال : حدثنا عباد بن راشد ، وفي ٢٥/٥(٢٠٥٥٤) قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا علي بن زيد . وفي ٧١/٥(٢٠٩٦٥) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا المبارك بن فضالة . وفي ٧١/٥(٢٠٩٦٥) قال : حدثنا عفان .قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا علي بن زيد .

ثلاثتهم (المبارك بن فضالة ، وعباد بن راشد ، وعلي بن زيد) عن الحسن ، فذكره.

* * *." (٢)

"الحسن بن محمد ابن الحنفية ، عن رجال من أسلم

١٥٤٣١- عن محمد بن إسحاق قال ذكرت لعاصم بن عمر بن قتادة قصة ماعز بن مالك فقال لى حدثنى حسن بن محمد بن على بن أبى طالب قال حدثنى ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

---

(١) المسند الجامع، ١٧٥/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٢٢١/٤٦

فهلا تركتموه"

من شئتم من رجال أسلم ممن لا أتهم . قال ولم أعرف هذا الحديث قال فجئت جابر بن عبد الله فقلت إن رجالا من أسلم يحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز من الحجارة حين أصابته ألا تركتموه . وما أعرف الحديث قال يا ابن أخى أنا أعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل إنا لما خرجنا به فرجمناه فوجد مس الحجارة صرخ بنا **يا قوم ردونى** إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن قومى قتلونى وغرونى من نفسى وأخبرونى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير قاتلى فلم ننزع عنه حتى قتلناه فلما رجعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه قال فهلا تركتموه وجئتمونى به.

(قال جابر) : ليستثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأما لترك حد فلا قال فعرفت وجه الحديث." (١)

"١٥٤٧٠- عن أبي القموص زيد بن على قال حدثنى أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال :

وأهدينا له فيما يهدى نوطا أو قربة من تعضوض أو برنى فقال ما هذا . قلنا هذه هدية . قال وأحسبه نظر إلى تمرة منها فأعادها مكانها . وقال أبلغوها آل محمد . قال **فسأله القوم عن** أشياء حتى سألوه عن الشراب فقال لا تشربوا فى دباء ولا حنتم ولا نقير ولا مزفت اشربوا فى الحلال الموكى عليه . فقال له قائلنا يا رسول الله وما يدريك ما الدباء والحنتم والنقير والمزفت قال أنا لا أدرى ما هيه أى هجر أعز . قلنا المشقر . قال فوالله لقد دخلتها وأخذت أقليدها . قال وكنت قد نسيت من حديثه شيئا فأذكرنيه عبيد الله بن أبى جروة قال وقفت على عين الزارة ثم قال اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير كارهين غير خزايا ولا موتورين إذ بعض قومنا لا يسلموا حتى يخزوا ويوتروا . قال وابتهل وجهه ها هنا من القبلة حتى استقبل القبلة وقال إن خير أهل المشرق عبد القيس.

أخرجه أحمد ٢٠٦/٤(١٧٩٨٣) قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم . وفي (١٧٩٨٤) وحدثنا محمد بن جعفر .

---

(١) المسند الجامع، ٢٢٥/٤٦

كلاهما (إسماعيل ، ومحمد بن جعفر) قالا: حدثنا عوف ، عن أبي القموص زيد بن علي ، فذكره.
- في رواية محمد بن جعفر:." (١)

"اللسان أبعثه إلى هذا الرجل بجواب كتابه فجاء بى فدفع إلى هرقل كتابا فقال اذهب بكتابى إلى هذا الرجل فما ضيعت من حديثه فاحفظ لى منه ثلاث خصال انظر هل يذكر صحيفته التى كتب إلى بشيء وانظر إذا قرأ كتابى فهل يذكر الليل وانظر فى ظهره هل به شيء يريبك . فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك فإذا هو جالس بين ظهرانى أصحابه محتبيا على الماء فقلت أين صاحبكم قيل ها هو ذا . فأقبلت أمشى حتى جلست بين يديه فناولته كتابى فوضعه فى حجره ثم قال ممن أنت . فقلت أنا أحد تنوخ . قال هل لك فى الإسلام الحنيفية ملة أبيك إبراهيم . قلت إنى **رسول قوم وعلى** **دين قوم لا** أرجع عنه حتى أرجع إليهم فضحك وقال ؟ إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو أعلم بالمهتدين؟ يا أخا تنوخ إنى كتبت بكتاب إلى كسرى فمزقه والله ممزقه وممزق ملكه وكتبت إلى النجاشى بصحيفة فخرقها والله مخرقه ومخرق ملكه وكتبت إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام فى العيش خير . قلت هذه إحدى الثلاثة التى أوصانى بها صاحبى وأخذت سهما من جعبتى فكتبتها فى جلد سيفى ثم إنه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت من." (٢)

"شهاب بن عباد العبدي ، عن بعض وفد عبد القيس

١٥٥٠٣- عن عباد أنه سمع بعض وفد عبد القيس وهم يقولون

قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد فرحهم بنا فلما انتهينا **إلى القوم أوسعوا** لنا فقعدنا فرحب بنا النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لنا ثم نظر إلينا فقال من سيدكم وزعيمكم . فأشرنا جميعا إلى المنذر بن عائذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أهذا الأشج . فكان أول يوم وضع عليه هذا الاسم لضربة بوجهه بحافر حمار فقلنا نعم يا رسول الله فتخلف **بعد القوم فعقل** رواحلهم وضم متاعهم ثم أخرج عيبته فألقى عنه ثياب السفر ولبس من صالح ثيابه ثم أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط النبي صلى الله عليه وسلم رجله واتكأ فلما دنا منه الأشج **أوسع القوم له** وقالوا ها هنا يا أشج . فقال النبي صلى الله عليه وسلم واستوى قاعدا وقبض رجله ها هنا يا أشج . فقعد عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم واستوى قاعدا فرحب به وألطفه ثم سأل عن بلاده وسمى له قرية قرية الصفا والمشقر وغير ذلك من قرى هجر فقال

---

(١) المسند الجامع، ٤٦/٢٧٦

(٢) المسند الجامع، ٤٦/٢٨٩

بأبى وأمى يا رسول الله لأنت أعلم بأسماء قرانا منا . فقال إنى قد وطئت بلادكم وفسح لى فيها . قال ثم أقبل على الأنصار فقال يا معشر الأنصار أكرموا إخوانكم فإنهم." (١)

"أشباهكم فى الإسلام أشبه شىء بكم أشعارا وأبشارا أسلموا طائعين غير مكرهين ولا موتورين إذ أبى قوم أن يسلموا حتى قتلوا . قال فلما أن أصبحوا قال كيف رأيتم كرامة إخوانكم لكم وضيافتهم إياكم . قالوا خير إخوان ألانوا فرشنا وأطابوا مطعمنا وباتوا وأصبحوا يعلموننا كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فأعجب النبي صلى الله عليه وسلم وفرح بها ثم أقبل علينا رجلا رجلا فعرضنا على ما تعلمنا وعلمنا فمنا من علم التحيات وأم الكتاب والسورة والسورتين والسنة والسنتين ثم أقبل علينا بوجهه فقال هل معكم من أزوادكم شىء . ففرح القوم بذلك وابتدروا رواحلهم فأقبل كل رجل منهم معه صبرة من تمر فوضعها على نطع بين يديه وأومأ بجريدة فى يده كان يختصر بها فوق الذراع ودون الذراعين فقال أتسمون هذا التعضوض . قلنا نعم ثم أومأ إلى صبرة أخرى فقال أتسمون هذا الصرفان . قلنا نعم ثم أومأ إلى صبرة فقال أتسمون هذا البرنى . فقلنا نعم . قال أما إنه خير تمركم وأنفعه لكم . قال فرجعنا من وفادتنا تلك فأكثرنا الغرز منه وعظمت رغبتنا فيه حتى صار عظم نخلنا وتمرنا البرنى . قال فقال الأشج يا رسول الله إن أرضنا أرض." (٢)

"عباد بن عبد الله بن الزبير الأسدي

عن أبيه الذي أرضعه وهو من بني مرة بن عوف

١٥٥١٣- عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال : حدثني أبي الذي أرضعني ، وهو أحد بني مرة بن عوف ، وكان في الغزاة ، غزاة مؤتة ، قال : والله ، لكأني أنظر إلى جعفر ، حين اقتحم عن فرس له شقراء، فعقرها، ثم قاتل القوم حتى قتل.

أخرجه أبو داود (٢٥٧٣) قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني ابن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير ، فذكره.

- قال أبو داود : هذا الحديث ليس بالقوي .

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٠/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٣٢١/٤٦

(٣) المسند الجامع، ٣٣٧/٤٦

"عبد الله بن خبيب الجهني ، عن عمه

١٥٥١٨- عن عبد الله بن خبيب ، عن عمه . قال :

كنا في مجلس ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه أثر ماء . فقال له : بعضنا: نراك اليوم طيب النفس . فقال : أجل ، والحمد لله . ثم أفاض القوم في ذكر الغنى . فقال : لابأس بالغنى لمن اتقى . والصحة لمن اتقى خير من الغنى ، وطيب النفس من النعيم.

أخرجه أحمد ٦٩/٤(١٦٧٦٠) و٣٧٢/٥(٢٣٥٤٥) و٣٨٠/٤(٢٣٦١٦) قال : حدثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو. والبخاري في الأدب المفرد (٣٠٢) قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني سليمان بن بلال . و"ابن ماجة" ٢١٤١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا خالد بن مخلد .

ثلاثتهم (أبو عامر ، وسليمان ، وخالد بن مخلد) عن عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٣٢ – عبدالرحفان بن أبي ليلى، عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٥٥٥١- عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال حدثنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسير فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى نبل معه فأخذها فلما استيقظ الرجل فزع فضحك القوم فقال ما يضحككم . فقالوا لا إلا أنا أخذنا نبل هذا ففزع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يحل لمسلم أن يروع مسلما.

أخرجه أحمد ٣٦٢/٥. و"أبو داود" ٥٠٠٤ قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري .

كلاهما (أحمد بن حنبل ، ومحمد بن سليمان) عن عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن يسار الجهني ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٥٥٥٣- عن عطاء بن السائب قال :

كان أول يوم عرفت فيه عبد الرحمن بن أبى ليلى رأيت شيخا أبيض الرأس واللحية على حمار وهو يتبع

(١) المسند الجامع، ٣٤٣/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٣٨١/٤٦

جنازة فسمعته يقول حدثنى فلان بن فلان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه . قال فأكب القوم يبكون فقال ما يبكيكم . قالوا إنا نكره الموت . قال ليس ذلك ولكنه إذا حضر ؟فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم؟ فإذا بشر بذلك أحب لقاء الله والله للقائه أحب ؟وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم ؟ . قال عطاء وفى قراءة ابن مسعود ؟ثم تصلية جحيم ؟ فإذا بشر بذلك كره لقاء الله والله للقائه أكره.

أخرجه أحمد ٢٥٩/٤(١٨٤٧٢) قال : حدثنا عفان . قالى : حدثنا همام ، قال : حدثنا عطاء بن السائب ، فذكره.

* * *". (١)

"عبد العزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان عن بعض

من قدم على أبيه .

١٥٥٦٢- عن عبد العزيز بن عمر بن عبدالعزيز، قال : حدثني بعض الوفد الذين قدموا على أبي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أيما طبيب تطبب على قوم ، لا يعرف له تطبب قبل ذلك ، فأعنت ، فهو ضامن.

قال عبد العزيز: أما إنه ليس بالعنت ، إنما هو قطع العروق والبط والكي .

أخرجه أبو داود (٤٥٨٧) قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا حفص ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبدالعزيز، فذكره.

* * *". (٢)

"عكرمة بن خالد

عن فلان

١٥٥٨٣- عن عكرمة بن خالد ، قال : حدثني فلان ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أن تميما ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رجل : أبطأ هذا الحي من تميم عن هذا الأمر ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مزينة . فقال : ما أبطأ قوم هؤلاء منهم وقال رجل يوما: أبطأ هؤلاء القوم من تميم بصادقاتهم ، قال : فأقبلت نعم حمر وسود لبني تميم . فقال النبي صلى الله عليه

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٣/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٣٩٣/٤٦

وسلم : هذه نعم قومي .

ونال رجل من بني تميم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما. فقال : لاتقل لبني تميم إلا خيرا، فإنهم أطول الناس رماحا على الدجال.

أخرجه أحمد ٤/١٦٨(١٧٦٧٤) قال : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا عمر بن حمزة ، قال : حدثنا عكرمة بن خالد ، قال : وقال رجل من بني تميم عنده ، فأخذ كفا من حصى ليحصبه ، ثم قال عكرمة ، فذكره.

* * *." (١)

"١٥٦١٠- عن كليب ، عن رجل من الأنصار . قال :

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر: أوسع من قبل رجليه ، أوسع من قبل رأسه ، فلما رجع استقبله داعي امرأة ، فجاء ، وجيء بالطعام ، فوضع يده ثم **وضع القوم فأكلوا** ، فنظر آباؤنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة في فمه ، ثم قال : أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها ، فأرسلت المرأة . قالت : يارسول الله ، إني أرسلت إلى البقيع يشتري لي شاة ، فلم أجد ، فأرسلت إلى جار لي قد اشترى شاة أن أرسل إلي بها بثمنها فلم يوجد ، فأرسلت إلى امرأته ، فأرسلت إلي بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أطعميه الأسارى.

أخرجه أحمد ٥/٢٩٣(٢٢٨٧٦) قال : حدثنا معاوية بن عمرو، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن زائدة . وفي ٥/٤٠٨(٢٣٨٥٩) قال : حدثنا محمد بن فضيل . و"أبو داود" ٣٣٣٢ قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال : أخبرنا ابن إدريس .

ثلاثتهم (زائدة ، ومحمد بن فضيل ، وابن إدريس) عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٢)

"مجمع بن يعقوب الأنصاري ، عن غلام من أهل قباء

١٥٦١٩- عن مجمع بن يعقوب ، عن غلام من أهل قباء ، أنه أدركه شيخا ، قال :

جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء ، فجلس في فناء الأجم ، واجتمع إليه ناس ، فاستسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسقي ، فشرب ، وأنا عن يمينه ، وأنا **أحدث القوم** ، فناولني فشربت ، وحفظت

---

(١) المسند الجامع، ٤١٨/٦٤

(٢) المسند الجامع، ٤٥٥/٤٦

أنه صلى بنا يومئذ ، وعليه نعلان لم ينزعهما.

أخرجه أحمد ٣/٥٠٢(١٦١٧٩) و٤/٣٣٤(١٩١٦٠) قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا العطاف ، قال : حدثني مجمع بن يعقوب ، فذكره.

* * *". (١)

"هلال بن يساف الأشجعي ، عن رجل

١٥٦٤٤- عن هلال بن يساف ، عن رجل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال :

سيكون قوم لهم عهد ، فمن قتل رجلا منهم لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما.

أخرجه أحمد ٤/٦١ و٥/٣٧٤ قال : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن هلال بن يساف ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٥٦٤٥- عن هلال بن يساف ، قال : قدمت البصرة، فإذا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ليس أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قوم سمان يعطون الشهادة ولا يسألونها.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٥٩٨٦ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن هلال بن يساف ، فذكره.

- رواه الأعمش ، عن علي بن مدرك ، عن هلال بن يساف عن عمران حصين ، وقد تقدم برقم (١٠٩٠٧).

* * *". (٣)

"يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء العامري ، عن أعرابي

١٥٦٤٩- عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا بهذا المربد بالبصرة . قال فجاء أعرابى معه قطعة أديم - أو قطعة جراب - فقال هذا كتاب كتبه لى النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو العلاء فأخذته فقرأته على القوم فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لبنى زهير بن أقيش إنكم إن

---

(١) المسند الجامع، ٤٦/٤٦٦

(٢) المسند الجامع، ٤٦/٤٩٧

(٣) المسند الجامع، ٤٦/٤٩٨

أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغانم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفى فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله .

قال قلنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سمعته يقول صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر.

أخرجه أحمد ٥/٧٧ قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا الجريري . وفي ٥/٧٨ قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا قرة بن خالد. وفي / قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثني قرة بن خالد. و"أبو داود" ٢٩٩٩ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا قرة . و"النسائي" ٧/١٣٤ ، وفي "الكبرى" ٤٤٣٢ قال : أخبرنا عمرو بن يحيى قال : حدثنا محبوب ، قال : أنبأنا أبو إسحاق ، عن سعيد الجريري .

كلاهما (الجريري ، وقرة) عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، فذكره.

- الروايات مطولة ومختصرة . .

أخرجه أحمد ٥/٧٨ قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن هارون بن رئاب ، عن ابن الشخير ، عن رجل من بني أقيش قال : معه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : صيام ثلاثة أيام من الشهر يذهب وحر أنصدر .

* * *." (١)

"أبو السوار العدوي ، عن خاله

١٥٦٧٦- عن أبي السوار حدثه أبو السوار عن خاله قال :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأناس يتبعونه فاتبعته معهم - قال - **ففجئنى القوم يسعون** - قال - **وأبقى القوم** . قال فأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربنى ضربة إما بعسيب أو قضيب أو سواك وشيء كان معه . قال فوالله ما أوجعنى . قال فبت بليلة . قال أو قلت ما ضربنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا لشيء علمه الله فى . قال وحدثتنى نفسى أن آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبحت . قال فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنك راع لا تكسر قرون رعيتك . قال فلما صلينا الغداة - أو قال صبحنا - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إن أناسا يتبعونى وإنى لا يعجبنى أن يتبعونى اللهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرا . أو قال مغفرة ورحمة أو كما قال.

---

(١) المسند الجامع، ٤٧/٢

أخرجه أحمد ٥/٢٩٤ قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا عتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : حدثنا المه صيط ، عن أبي السوار ، فذكره.

* * *." (١)

"ابن سندر ، عن رجال منهم

١٥٦٩٦- عن ابن سندر ، عن رجال منهم ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم ، من بعد ما أصبح من يوم عاشوراء : اذهب **إلى** **قومك** ، فمرهم فليصوموا هذا اليوم . قال الأسلمي : يارسول الله أرأيت إن وجدت أحدا منهم تغدى ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فليتم صيامه ، أي يوم عاشوراء.

أخرجه النسائي في الكبرى ٢٨٧١ قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا يزيد ، يعني ابن موهب ، قال : حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن ابن سندر ، فذكره.

* * *." (٢)

"علقمة المزني ، عن رجل كان في مجلس عمر ، عن رجل

١٥٧١٩- عن علقمة المزني ، قال : حدثني رجل ، قال : كنت في مجلس فيه عمر بن الخطاب بالمدينة . فقال لرجل **من القوم** : يا فلان ، كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الإسلام ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

إن الإسلام بدأ جذعا ، ثم ثنيا ، ثم رباعيا ، ثم سديسيا ، ثم بازلا ، قال : فقال عمر بن الخطاب : فما بعد البزول إلا النقصان.

أخرجه أحمد ٣/٤٦٣ قال : حدثنا محمد بن جعفر . وفي ٥/٥٢ قال : حدثنا روح .

كلاهما (محمد بن جعفر ، وروح بن عبادة) قالا: حدثنا عوف ، قال : حدثني علقمة المزني ، فذكره.

* * *." (٣)

"الصيام

١٥٨٠٥- عن شهر ، عن أسماء بنت يزيد . قالت:

---

(١) المسند الجامع، ٤٧/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٤٧/٦١

(٣) المسند الجامع، ٤٧/٨٨

أتى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب ، فدار **على القوم** ، وفيهم رجل صائم ، فلما بلغه قال له: اشرب . فقيل: يا رسول الله ، إنه ليس يفطر ، أو يصوم الدهر . فقال ، يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا صام من صام الأبد.

أخرجه أحمد ٦/٤٥٥ قال : حدثنا أبو النضر وحسن بن موسى . قالا : حدثنا شيبان ، عن ليث ، عن شهر ، فذكره.

* * *." (١)

"النكاح

١٥٨٠٦- عن شهر ، قال : حدثتني أسماء في يزيد ؛

أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والرجال والنساء قعود عنده . فقال : لعل رجلا يقول ما يفعل بأهله ، ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها ، **فأرم القوم** . فقلت: إي والله ، يا رسول الله ، إنهن ليقلن ، وإنهم ليفعلون ، قال : فلا تفعلوا ، فإنما مثل ذالك مثل الشيطان لقي شيطانة في طريق فغشيها والناس ينظرون.

أخرجه أحمد ٦/٤٥٦ قال : حدثنا عبد الصمد ، قال : سمعت شهرا يقول ؛ فذكره.

* * *." (٢)

"١٥٨٧٦- عن عبد الله بن صفوان ، عن أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلمقال:

سيعوذ بهذا البيت - يعنى الكعبة **- قوم ليست** لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث إليهم جيش حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم.

أخرجه مسلم ٨/١٦٧ قال : حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ، قال : حدثنا الوليد بن صالح ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، قال : حدثنا زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الملك العامري ، عن يوسف بن ماهك ، قال : أخبرني عبد الله بن صفوان فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٨/٨٢

(٢) المسند الجامع، ٤٨/٨٣

(٣) المسند الجامع، ٤٨/١٧٣

"١٥٨٧٧- عن عبد الله بن صفوان ، عن حفصة آبنة عمر ، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلميقول:

يأتي جيش من قبل المشرق يريدون رجلا من أهل مكة ، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، فرجع من كان أمامهم لينظر ما **فعل القوم فيصيبهم** مثل ما أصابهم . فقلت: يا رسول الله فكيف بمن كان منهم مستكرها ؟ قال : يصيبهم كلهم ذلك ، ثم يبعث الله كل امرئ على نيته.

أخرجه أحمد ٦/٢٨٧ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي ، وهو ختن سلمة الأبرش ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن عبد الرحمان بن موسى ، عن عبد الله بن صفوان ، فذكره.

* * *." (١)

"١٥٨٩٢- عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن خولة بنت حكيم . قالت:

قلت: يارسول الله ، إن لك حوضا ؟ قال : نعم ، وأحب من ورده علي قومك.

أخرجه أحمد ٦/٤٠٩ قال : حدثنا عبد الله بن محمد (قال عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة) قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٥٨٩٦- عن يحنس ؛ أن حمزة بن عبد المطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية من بنى النجار ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور حمزة فى بيتها وكانت تحدث عنه صلى الله عليه وسلم أحاديث قالت:

جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقلت يا رسول الله بلغني عنك أنك تحدث أن لك يوم القيامة حوضا ما بين كذا إلى كذا قال : أجل وأحب الناس إلى أن يروى **منه قومك** . قالت: فقدمت إليه برمة فيها خبزة ، أو حريرة ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فى البرمة ليأكل ، فاحترقت أصابعه ، فقال : حس ، ثم قال : ابن أدم ، إن أصابه البرد ، قال حس ، وإن أصابه الحر ، قال حس.

أخرجه أحمد ٦/٤١٠ قال : حدثنا حسين بن محمد ، قال : حدثنا جرير ، يعني ابن حازم ، عن يحيى

---

(١) المسند الجامع، ٤٨/١٧٤

(٢) المسند الجامع، ٤٨/١٩٤

بن سعيد ، عن يحنس ، فذكره.

* * *."(١)

"١٥٩١١- عن خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت معوذ . قالت:

كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ، **فنسقي القوم ونخدمهم** ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة.

أخرجه أحمد ٣٥٨/٦ . و"البخاري" ٤١/٤ قال : حدثنا علي بن عبد الله (ح) وحدثنا مسدد. وفي ١٥٨/٧ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد . و"النسائي" في "الكبرى" ٨٨٣٠ قال : أخبرنا عمرو بن علي.

خمستهم (أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله ، ومسدد ، وقتيبة بن سعيد ، وعمرو بن علي) قالوا : حدثنا بشر بن المفضل ، عن خالد بن ذكوان ، فذكره.

* * *."(٢)

"الفتن

١٥٩٣٦ - ٢٢: عن أنس بن مالك ، عن أم حبيبة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

رأيت ما تلقى أمتي بعدي ، وسفك بعضهم دماء بعض ، وسبق ذالك من الله تعالى كما سبق في الأمم قبلهم ، فسألته أن يوليني شفاعة يوم القيامة فيهم ، ففعل.

أخرجه أحمد ٤٢٧/٦ قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، فذكر هذا الحديث يتلو أحاديث ابن أبي حسين . وقال : أخبرنا أنس بن مالك ، فذكره . قال عبد الله بن أحمد . قلت لأبي: **هاهنا قوم يحدثون** به عن أبي اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، قال : ليس هذا من حديث الزهري إنما هو من حديث ابن أبي حسين.

* * *."(٣)

"١١١٩ - سلامة بنت معقل القيسية

١٥٩٦٨- عن أم الخطاب بن صالح عن . قالت: حدثتني سلامة بنت معقل ، قالت:

كنت للحباب بن عمرو ، ولى منه غلام . فقالت لى امرأته: الآن تباعين فى دينه . فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذالك له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صاحب تركة الحباب بن

---

(١) المسند الجامع، ١٩٨/٤٨

(٢) المسند الجامع، ٢١٣/٤٨

(٣) المسند الجامع، ٢٥٠/٤٨

عمرو . فقالوا: أخوه أبو اليسر كعب بن عمرو ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : لا تبيعوها وأعتقوها ، فإذا سمعتم برقيق قد جاءنى فأتوني أعوضكم . ففعلوا ، فاختلفوا فيما بينهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال قوم: أم الولد مملوكة ، لولا ذالك لم يعوضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، وقال بعضهم: هى حرة قد أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففى كان الاختلاف.

أخرجه أحمد ٣٦٠/٦ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي ، قال : حدثنا سلمة بن الفضل . وأبوداود ٣٩٥٣ قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، قال : حدثنا محمد بن سلمه.

كلاهما (سلمة بن الفضل ، ومحمد بن سلمة)عن محمد بن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح مولى الأنصار ، عن أمه ، فذكرته.

* * *". (١)

"١٦١٣٣- عن عراك بن مالك ، عن عائشة ، قالت:

ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يكرهون أن يستقبلوا بفروجهم آلقبلة . فقال : أراهم قد فعلوها آستقبلوا بمقعدتي القبلة.

أخرجه أحمد ١٣٧/٦ قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . وفي ١٨٤/٦ قال : حدثنا علي بن عاصم . وفي ٢١٩/٦ قال : حدثنا بهز ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . وفي ٢٢٧/٦ قال : حدثنا أبو كامل ، قال : حدثنا حماد . وفي ٢٣٩/٦ قال . حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة . و"ابن ماجة" ٣٢٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد . قالا : حدثنا وكيع ، عن حماد بن سلمة.

كلاهما (حماد ، وعلي بن عاصم) عن خالد الحذاء ، عن خالد بن أبي الصلت ، عن عراك بن مالك ، فذكره.

- أخرجه أحمد ١٨٣/٦ قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، قال : حدثنا خالد ، عن رجل ، عن عمر بن عبد العزيز . أنه قال : ما استقبلت القبلة بفرجي منذ كذا وكذا . فحدث عراك بن مالك ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بخلائه أن يستقبل به ألقبلة ، لما بلغه أن الناس يكرهون ذالك.

- قال أبو الحسن القطان - راوي السنن عن ابن ماجه - عقب هذا الحديث في سنن ابن ماجه: حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٢٩١/٤٨

يحيى بن عبيد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن المغيرة ، عن خالد الحذاء ، عن خالد بن أبي الصلت ، مثله * * *". (١)

"١٦١٧٥- عن جسرة بنت دجاجة ، قال : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : جاء رسول الله ؛ صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد ، فقال : وجهوا هذه البيوت عن المسجد ، ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم **يصنع القوم شيئا** رجاء ان تنزل فييم رخصة ، فخرج اليهم فقال : وجهوا هذه البيوت عن المسجد ؛ فاني لا احل المسجد لحائض ولاجنب .

أخرجه أبو داود (٢٣٢) قال : حدثنا مسدد . و"ابن خزيمة" ١٣٢٧ قال : حدثنا محمد بن يحيى . قال : حدثنا معلى بن اسد.

كلاهما (مسدد ، ومعلى بن اسد) قالا: حدثنا عبد الواحد بن زياد . قال : حدثنا الافلت بن خليفة . قال : حدثتني جسرة بنت دجاجة ، فذكرته.

* * *". (٢)

"١٦١٩٩- عن شريح . قال : سالت عائشة عن الصلاة بعد العصر ؟ فقالت: صل ، انما نهى رسول الله في سبيه **ا قومك اهل** اليمن عن الصلاة اذا طلعت الشمس.

أخرجه أحمد ١٤٥/٦ قال : حدثنا محمد بن جعفر . قال : حدثنا شعبة ، عن المقدام بن شريح ، عن ابيه ، فذكره.

* * *". (٣)

"١٦٢٤٤- عن ابي سلمة ، عن عائشة ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لايزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار.

أخرجه أبو داود (٦٧٩) قال : حدثنا يحيى بن معين . و"ابن خزيمة" ١٥٥٩ قال : حدثنا الحسين بن مهدي.

كلاهما (يحيى بن معين ، والحسين بن مهدي) قالا: حدثنا عبد الرزاق ، عن عكرمة بن عمار ، عن يحيى

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٦/٤٨

(٢) المسند الجامع، ٤٤/٤٩

(٣) المسند الجامع، ٧١/٤٩

بن ابي كثير ، عن ابي سلمة ، فذكره.

* * *." (١)

"١٦٣٩٢- عن عطاء بن يسار ، عن عائشة انها قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول: السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا إن شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد.

أخرجه أحمد ١٨٠/٦ قال : حدثنا عبد الرحمان . وحدثنا أبو عامر . قالا: حدثنا زهير بن محمد . و"مسلم" ٦٣/٣ قال : حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد . قال يحيى بن يحيى: اخبرنا. وقال الاخران: حدثنا اسماعيل بن جعفر . و"أبو داود" (تحفة الاشراف) ١٧٣٩٦/١٢ عن القعنبي وقتيبة ، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي . و"النسائي" ٩٣/٤ وفي عمل اليوم والليلة (١٠٩٢) قال : اخبرنا علي بن حجر . قال : حدثنا اسماعيل.

ثلاثتهم (زهير ، واسماعيل بن جعفر ، وعبد العزيز) عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.

- قال المزي: حديث ابي داود في رواية ابي الحسن بن العبد . وهو غير موجود في المطبوع من سنن ابي داود.

- قال المزي: حديث ابي داود في رواية ابي الحسن بن العبد.

قلنا: وهو غير موجود في المطبوع من سنن ابي داود.

* * *." (٢)

"١٦٣٩٣- عن القاسم بن محمد ، عن عائشة . قالت:

قام النبى صلى الله عليه وسلممن فراشه في بعض الليل فظننت انه يريد بعض نسائه فتبعته حتى قام على المقابر. فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا بكم لاحقون . ثم قال : اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم . قالت: فالتفت فراني . فقال : ويحها لو تستطيع ما فعلت.

أخرجه أحمد ٧٦/٦قال : حدثنا اسود بن عامر . قال : حدثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله . وفي

---

(١) المسند الجامع، ١٢٥/٤٩

(٢) المسند الجامع، ٣٢٢/٤٩

٧٦/٦ و ١١١ قال : حدثنا اسود . قال : حدثنا شريك ، عن يحيى بن سعيد.
كلاهما)عاصم ، ويحيى(عن القاسم بن محمد ، فذكره.
* * *." (١)

"١٦٣٩٤- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن عائشة . قالت:
فقدته من الليل فاذا هو بالبقيع فقال : سلام عليكم **دار قوم مؤمنين** وانتم لنا فرط ، وانا بكم لاحقون ، اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم.
(قال عبد الله بن عامر بن ربيعة): تعني النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه أحمد ٧٦/٦ قال : حدثنا إبراهيم بن ابي العباس . و"أبو داود")تحفة الاشراف ١٦٢٢٦/١١) عن محمد بن الصباح البزاز . و"ابن ماجة" ١٥٤٦ قال : حدثنا اسماعيل بن موسى . وتقول: ٧٥/٧ قال : اخبرنا على بن حجر.
اربعتهم (إبراهيم ، ومحمد بن الصباح ، واسماعيل ، وعلي) عن شريك بن عبد الله ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، فذكره.
* * *." (٢)

"١٦٤٣٤- عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قالت:
لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم احتلفوا فيه . فقالوا: والله ماندري كيف نصنع ، انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ، ام نغسله وعليه ثيابه ؟ قالت: فلما اختلفوا ارسل الله عليهم السنة ، حتى ، والله ، **مامن القوم من** رجل الا ذقنه في صدره نائما . قالت: ثم كلمهم من ناخية البيت لايدرون من هو . فقال : اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه . قالت: فثاروا اليه ، فغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قميصه ، يفاض عليه الماء والسدر ويدلكه الرجال بالقميص . وكانت تقول: لو استقبلت من الامر ما استدبرت ماغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نساؤه.
أخرجه أحمد ٢٦٧/٦ قال : حدثنا يعقوب . قال : حدثنا ابي . و"أبو داود" ٣٠٤١ قال : حدثنا النفيلي . قال : حدثنا مءمد بن سلمة . و"ابن ماجة" ١٤٦٤ قال : حدثنا محمد بن يحيى . قال : حدثنا أحمد بن خالد الوهبي.

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٣/٤٩

(٢) المسند الجامع، ٣٢٤/٤٩

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد – والد يعقوب – ، ومحمد بن سلمة ، واحمد بن خالد) عن محمد بن اسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن ابيه ، فذكره.

* * *." (١)

"- وفي رواية : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ، موافين لهلال ذى الحجة . قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل ، فلولا انى اهديت لاهللت بعمرة . قالت : فكان **من القوم من** اهل بعمرة ، ومنهم من اهل بالحج . قالت : فكنت انا ممن اهل بعمرة . فخرجنا حتى قدمنا مكة ، فادركنى يوم عرفة وانا حائض ، لم احل من عمرتى . فشكوت ذالك الى النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : دعى عمرتك ، وانقضى راسك . وامتشطى . واهلى بالحج . قالت : ففعلت . فلما كانت ليلة الحصبة ، وقد قضى الله حجنا ، ارسل معى عبد الرحمان بن ابى بكر ، فاردفنى وخرج بى الى التنعيم . فاهللت بعمرة . فقضى الله حجنا وعمرتنا.

ولم يكن فى ذالك هدى ولا صدقة ولا صوم.." (٢)

"١٦٥١٨- عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابى بكر الصديق احبر عبد الله بن عمر ، عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

الم ترى **ان قومك حين** بنوا الكعبة ، اقتصروا عن قواعد إبراهيم . قالت : فقلت : يا رسول الله ، افلا تردها على قواعد إبراهيم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا **حدثان قومك بالكفر** لفعلت.

فقال عبد الله بن عمر : لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم.

أخرجه مالك "الموطأ" صفحة (٢٣٨) . و"أحمد" ١٧٦/٦ قال : قرات على عبد الرحمان . وفي ٢٤٧/٦ قال : حدثنا عثمان بن عمر . و"البخاري" ١٧٩/٢ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة . وفي ١٧٧/٤ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف . وفي ٢٤/٦ قال : حدثن؛ اسماعيل . و"مسلم" ٩٧/٤ قال : حدثنا يحيى بن يحيى . و"النسائي" ٢١٤/٥ قال : اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع ، عن ابن القاسم . و"ابن خزيمة" ٢٧٢٦ قال : حدثنا يونس قال : اخبرنا ابن وهب.

ثمانيتهم (عبد الرحمان بن مهدي ، وعثمان بن عمر ، وعبد الله بن مسلمة ، وعبد الله بن يوسف ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٧١/٤٩

(٢) المسند الجامع، ٤٦٩/٤٩

واسماعيل بن ابي اويس ، ويحيى بن يحيى ، وعبد الرحمان بن القاسم ، وعبد الله بن وهب) عن مالك بن انس ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، فذكره.." (١)

"- وأخرجه أحمد ١١٣/٦ قال : حدثنا إبراهيم بن ابي العباس . قال : حدثنا أبو اويس ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، ان عبد الله بن عمر احبر ، ان عبد الرحمان بن محمد بن ابي بكر الصديق اخبره ، ان عائشة . قالت . نحوه.

- وأخرجه مسلم ٩٧/٤ قال : حدثني أبو الطاهر . قال : اخبرنا عبد الله بن وهب ، عن مخرمة (ح) وحدثني هارون بن سعيد الأيلي . قال : حدثنا ابن وهب . قال : أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه . قال : سمعت نافعا مولى ابن عمر . قال : سمعت عبد الله بن أبي بكر بن أبي قحافة يحدث عبد الله بن عمر ، عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

لولا **ان قومك حديثو** عهد بجاهلية ، او قال : بكفر ، لانفقت كنز الكعبه في سبيل الله ، ولجعلت بابها بالارض ، ولأدحلت فيها من الحجر.

* * *." (٢)

"١٦٥١٩- عن عروة ، عن عائشة ، قالت:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا حداثة **عهد قومك بالكفر** ، لنقضت الكعبة ، ولجعلتها على اساس إبراهيم . فان قريشا ، حين بنت البيت ، استقصرت . ولجعلت لها خلفا.

أخرجه أحمد ٥٧/٦ قال : حدثنا ابن نمير وابو اسامة . و"الدارمي" ١١٧٥ قال : حدثني فروة بن ابي المغراء . قال : حدثنا علي بن مسهر . و"البخاري" ١٨٠/٢ قال : حدثنا عبيد بن اسماعيل . قال : حدثنا أبو اسامة . و"مسلم" ٩٧/٤ قال : حدثنا يحيى بن يحيى . قال : اخبرنا أبو معاوية (ح) وحدثناه أبو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا : حدثنا ابن نمير . و"النسائي" ٢١٥/٥ قال : اخبرنا اسحاق بن إبراهيم . قال : انبانا عبدة وابو معاوية . و"ابن خزيمة" ٢٧٤٢ قال : حدثنا محمد بن العلاء بن كريب . قال : حدثنا أبو اسامة (ح) وحدثناه سلم بن جنادة . قال : حدثنا أبو معاوية.

خمستهم (عبد الله بن نمير ، وابو اسامة حماد بن اسامة ، وعلي بن مسهر ، وابو معاوية ، وعبدة بن

---

(١) المسند الجامع، ٤٨٦/٤٩

(٢)المسند الجامع، ٤٨٧/٤٩

سليمان) عن هشام بن عروة ، عن ابيه ، فذكره.

* * *." (١)

"١٦٥٢٠- عن عروة ، عن عائشة ؛

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : ياعائشة لولا **ان قومك حديث** عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم ، فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض ، وجعلت له بابين . بابا شرقيا ، وبابا غربيا ، فانهم قد عجزوا عن بنائه فبلغت به اساس إبراهيم عليه السلام.

قال : فذالك الذي حمل ابن الزبير على هدمه . قال يزيد : وقد شهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر ، وقد رايت اساس إبراهيم عليه السلام حجارة كاسنمة الابل متلاحكة.

١- أخرجه أحمد ٦/٢٣٩ . و"البخاري" ٢/١٨٠ قال : حدثنا بيان بن عمرو . و"النسائي" ٥/٢١٦ قال : اخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام . و"ابن خزيمة" ٣٠٢١ قال : حدثناه الزعفراني . اربعتهم (أحمد بن حنبل ، وبيان ، وعبد الرحمان ، والحسن بن محمد الزعفراني) عن يزيد بن هارون . قال : حدثنا جرير بن حازم . قال : حدثنا يزيد بن رومان.

٢ - واخرجه ابن خزيمة (٣٠١٩) قال : حدثنا الربيع . قال : حدثنا ابن وهب . قال : واخبرني ابن ابي الزناد (ح) وقال لنا بحر بن نصر في عقب حديثه : قال ابن ابي الزناد : وحدثني هشام بن عروة.

كلاهما (يزيد بن رومان ، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٦٥٢١- عن الاسود بن يزيد ، ان ابن الزبير قال له : حدثنى بما كانت تفضى اليك ام المؤمنين ، يعنى عائشة . فقال : حدثتنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها:

لولا **ان قومك حديثو** عهد بالجاهلية ، لهدمت الكعبة ، وجعلت لها بابين.

قال : فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين.

أخرجه أحمد ٦/١٠٢ قال : حدثنا أبو كامل . قال : حدثنا زهير . وفي ٦/١٧٦ قال : حدثنا محمد بن جعفر . قال : حدثنا شعبة . و"البخاري" ١/٤٣ قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل . و"الترمذي" ٨٧٥ قال : حدثنا محمود بن غيلان . قال : حدثنا أبو داود ، عن شعبة . و"النسائي" ٥/٢١٥

---

(١) المسند الجامع، ٤٩/٤٨٨

(٢) المسند الجامع، ٤٩/٤٨٩

قال : اخبرنا اسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبد الاعلى ، عن خالد ، عن شعبة.

ثلاثتهم (زهير ، وشعبة ، واسرائيل) عن ابى اسحاق ، عن الاسود بن يز يد ، فذكره.

* * *." (١)

"١٦٥٢٢- عن الاسود بن يزيد ، عن عائشة ، رضي الله عنها ، قالت:

سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو ؟ قال : نعم . قلت : فما لهم لم يدخلوه فى البيت ؟ قال : **ان قومك قصرت** بهم النفقة ، قلت : فما شان بابه مرتفعا ؟ قال : فعل **ذلك قومك ليدخلوا** من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ، ولولا **ان قومك حديث** عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر فى البيت وان الصق بابه بالارض.

وفي رواية شيبان : سالت رسول اللة صلى الله عليه وسلم عن الحجر. . .

أخرجه الدارمي (١٨٧٦) قال : اخبرنا محمد بن عيسى . قال : حدثنا أبو الاحوص . والبحاري ٢/١٧٩ و٩/١٠٦ قال : حدثنا مسدد . قال : حدثنا أبو الاحوص . و"مسلم" ٤/١٠٠ قال : حدثنا سعيد بن منصور . قال : حدثنا أبو الاحوص (ح) وحدثناه أبو بكر بن ابي شيبة . قال : حدثنا عبيد الله ، يعني ابن موسى . قال : حدثنا شيبان . و"ابن ماجة" ٢٩٥٥ قال : حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة . قال : حدثنا عبيد الله بن موسى . قال : حدثنا شيبان.

كلاهما (أبو الاحوص ، وشيبان) عن اشعث بن ابي الشعثاء ، عن الاسود بن يزيد ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٦٥٢٤- عن عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء ، عن الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة . قال عبد الله بن عبيد : وفد الحارث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان فى خلافته . فقال عبد الملك : ما اظن ابا حبيب ، يعنى ابن الزبير ، سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منها . قال الحارث : بلى انا سمعته منها . قال : سمعتها تقول ماذا ؟ قال : قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ان قومك استقصروا من بنيان البيت ، ولولا حداثة عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه ، فان بدا لقومك من بعدى ان يبنوه ، فهلمى لاريك ما تركوا منه ، فاراها قريبا من سبعة اذرع . .

هذا حديث عبد الله بن عبيد . وزاد عليه الوليد بن عطاء : قال النبى صلى الله عليه وسلم : ولجعلت لها

---

(١) المسند الجامع، ٤٩/٤٩٠

(٢) المسند الجامع، ٤٩/٤٩١

بابين موضوعين فى الارض شرقيا وغربيا ، وهل تدرين لم **كان قومك رفعوا** بابها ؟ قالت : قلت : لا . قال : تعززا ان لا يدخلها الا من ارادو ، فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقى حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط.

قال عبد الملك للحارث : انت سمعتها تقول هذا ؟ قال : نعم . قال : فنكت ساعة بعصاه ، ثم قال : وددت انى تركته وما تحمل.." (١)

"أخرجه مسلم ٩٩/٤ قال : حدثني محمد بن حاتم . قال : حدثنا محمد بن بكر . وفي ١٠٠/٤ قال : حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة . قال : حدثنا أبو عاصم ح وحدثنا عبد بن حميد . قال : اخبرنا عبد الرزاق . و"ابن خزيمة" ٢٧٤١ قال : حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري . قال : اخبرنا ابن بكر ح وحدثنا محمد بن يحيى . قال : حدثنا عبد الرزاق . وفي (٣٠٢٣) قال : حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري . قال : حدثنا ابن بكر ، يعني محمد.

ثلاثتهم (محمد بن بكر ، وابو عاصم ، وعبد الرزاق) عن ابن جريج . قال : سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء يحدثان ، فذكراه.

– واخرجه أحمد ٢٥٣/٦ قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي . وفي ٢٦٢/٦ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري . و"مسلم" ١٠٠/٤ قال : حدثني محمد بن حاتم . قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمى.

كلاهما (عبد الله بن بكر ، ومحمد بن عبد الله) عن حاتم بن ابي صغيرة ابي يونس القشيري ، عن ابي قزعة ، ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال : قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المؤمنين يقول سمعتها تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ياعائشة لولا **حدثان قومك بالكفر** لنقضعت البيت حتى ازيد فيه من الحجر ، **فان قومك قصروا** في البناء.

فقال الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة : لا تقل هذا يا امير المؤمنين ، فانا سمعت ام المؤمنين تحدث هذا . قال : لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على مابنى ابن الزبير.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٥/٤٩

(٢) المسند الجامع، ٤٩٦/٤٩

"١٦٥٢٥- عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ؛
انها قالت : يا رسول الله كل اهلك قد دخل البيت غيرى ، فقال : ارسلى الى شيبة فيفتح لك الباب . فارسلت اليه ، فقال شيبة : ما استطعنا فتحه فى جاهلية ولا اسلام بليل ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: صلى فى الحجر **فان قومك استقصروا** عن بناء البيت حين بنوه.
أخرجه أحمد ٦٧/٦ قال : حدثنا حسن . قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، فذكره.
* * *". (١)

"١٦٥٢٧- عن ابن ابي مليكة ، عن عائشة ، انها سمعت ذالك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر قصة طويلة.
هكذا ذكره ابن خزيمة عقب حديث ابي الطفيل . قال : كانت الكعبة في الجاهلية مبنية بالرضم ، ليس فيه مدر ، وكانت قدر مايقتحمها العناق . فذكر الحديث بطوله في قصة بناء الكعبة . وقال : فلما كان جيش الحصين بن نمير فذكر حريقها في زمن ابن الزبير . فقال ابن الزبير : ان عائشة اخبرتني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لولا **حداثة قومك بالكفر** لهدمت الكعبة فانهم تركوا منها سبعة اذرع في الحجر ، ضاقت بهم النفقة والخشب.
أخرجه ابن خزيمة (٣٠٢٢) قال : حدثنا محمد بن يحيى . قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن خثيم . قال : واخبرني ابن ابي مليكة ، فذكره.
* * *". (٢)

"١٦٥٢٨- عن ام علقمة عن عائشة قالت:
كنت احب ان ادحل البيت فاصلى فيه . فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فادحلنى الحجر . فقال : صلى فى الحجر ان اردت دحول البيت ، فانما هو قطعة من البيت ، **ولكن قومك استقصروه** حين بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت.
أخرجه أحمد ٩٢/٦ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد . قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد . و"أبو داود" ٢٠٢٨ قال : حدثنا القعنبي . قال : حدثنا عبد العزيز . واالترمذي ٨٧٦ قال : حدثنا قتيبة . قال : حدثنا عبد

---
(١) المسند الجامع، ٤٩٧/٤٩
(٢) المسند الجامع، ٤٩٩/٤٩

العزيز بن محمد . و"النسائي" ٥/٢١٩ قال : اخبرنا اسحاق بن إبراهيم . قال : انبانا عبد العزيز بن محمد . و"ابن خزيمة" ٣٠١٨ قال : حدثنا الربيع بن سليمان وبحر بن نصر . قالا : حدثنا ابن وهب . قال : حدثني ابن ابي الزناد.

كلاهما (عبد العزيز بن محمد ، وابن ابي الزناد) عن علقمة بن ابي علقمة ، عن امه ، فذكرته.

* * *." (١)

"١٦٦٢٠- عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا الا باذنهم.

أخرجه ابن ماجة (١٧٦٣) قال : حدثنا محمد بن يحيى الازدي . قال : حدثنا موسى بن داود ، وخالد بن ابي يزيد . قالا : حدثنا أبو بكر المدني . و"الترمذي" ٧٨٩ قال : حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري . قال : حدثنا ايوب ابن واقد الكوفي.

كلاهما (أبو بكر المدني ، وايوب بن واقد) عن هشام بن عروة ، عن ابيه ، فذكره.

- قال الترمذي : هذا حديث منكر ، لانعرف احدا من الثقات روى هـ-ذا الحديث عن هشام بن عروة ، وقد روى موسى بن داود ، عن ابي بكر المدني ، عن هشام بن عروة ، عن ابيه ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوا من هذا ، وهذا حديث ضعيف ايضا ، وابو بكر ضعيف عند اهل الحديث.

* * *." (٢)

"١٦٨١١- عن عروة ، عن عائشة. رضي الله عنها ، قالت:

اغار قوم على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاخذهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٧٩) قال : حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى . قالا : حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير. قال : حدثنا الدراوردي . و"النسائي" ٧/٩٩ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الخلنجي . قال : حدثنا مالك بن سعير (ح) واخبرنا محمد بن المثنى ، عن إبراهيم بن أبي الوزير . قال : حدثنا عبد العزيز . ح وانبانا محمد بن بشار . قال : حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير . قال : حدثنا الدراوردي.

كلاهما (عبد العزيز الدراوردي ، ومالك بن سعير) عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فذكره.

واخرجه النسائي ٧/٩٩ قال : أخبرنا عيسى بن حماد . قال : أنبانا الليث (ح) واخبرنا أحمد بن عمرو بن

---

(١) المسند الجامع، ٤٩/٥٠٠

(٢) المسند الجامع، ٥٠/١٢٣

السرح . قال : أنبانا ابن وهب . قال : واخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم وسعيد بن عبد الرحمان وذكر اخر.

ثلاثتهم (الليث ، ويحيى ، وسعيد) عن هشام بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، انه قال : اغار ناس من عرينه على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فذكر نحوه مرسلا.

* * *". (١)

"١٦٨٢٧- عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت ، فراى كسرة ملقاة ، فاخذها فمسحها ثم اكلها ، وقال : ياعائشة ، اكرمي كريما ، فانها ما نفرت عن قوم قط ، فعادت اليهم.

أخرجه ابن ماجة (٣٣٥٣) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي . قال : حدثنا وساج بن عقبة بن وساج . قال : حدثنا الوليد بن محمد الموقري . قال : حدثنا الزهري ، عن عروة ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٦٩٧٣- عن عروة عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ماكان الرفق في قوم قط إلا نفعهم ، ولا كان الخرق في قوم قط إلا ضرهم.

أخرجه عبد بن حميد (١٤٩٣) قال أخبرنا عبد الرزاق . قال أخبرنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٣)

"١٦٩٩٦- عن عروة ، عن عائشة ؛ قالت:

دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار . تغنيان بما تقاولت به الانصار ، يوم بعاث . قالت : وليستا بمغنيتين . فقال ابو بكر : ابمزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وذالك في يوم عيد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابا بكر ، إن لكل قوم عيدا . وهذا عيدنا.

١ - أخرجه أحمد ٣٣/٦ و١٢٧ قال : حدثنا محمد بن جعفر . قال : حدثنا معمر . وفي ٨٤/٦ قال : حدثنا ابو المغيرة . قال : حدثنا الاوزاعي . و"البخاري" ٢٩/٢ و ٢٢٥/٤ قال : حدثنا يحيى بن بكير

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٩/٥٠

(٢) المسند الجامع، ٣٩٦/٥٠

(٣) المسند الجامع، ٥٨/٥١

. قال : حدثنا الليث ، عن عقيل . و"مسلم" ٢١/٣ قال : حدثني هارون بن سعيد الايلي . قال : حدثنا ابن وهب . قال أخبرني عمرو . و"النسائي" ١٩٥/٣ قال أخبرنا قتيبة بن سعيد . قال : حدثنا محمد بن جعفر ، عن معمر . وفي ١٩٦/٣ قال أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله . قال : حدثني أبي . قال : حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن مالك بن انس . وفي "الكبرى" تحفة الاشراف ١٦٥١٤ عن محمد بن عبد الله بن عمار ، عن المعافى ، عن الاوزاعي (ح) وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، عن الاوزاعي.

خمستهم (معمر ، والاوزاعي ، وعقيل بن خالد ، وعمرو بن الحارث ، ومالك) عن ابن شهاب الزهرى.." (١)

"٢ - وأخرجه أحمد ٨٤/٦ قال : حدثنا ابو الخيرة . قال : حدثنا الاوزاعي . وفي ٨٥/٦ قال : حدثنا محمد بن مصعب . قال : حدثنا الاوزاعي . وفي ١٦٦/٦ قال : حدثنا عبد الرزاق . قال : حدثنا معمر . وفي ٢٤٧/٦ قال : حدثنا عثمان بن عمر . قال : حدثنا يونس . وفي ٢٧٠/٦ قال : حدثنا يعقوب . قال : حدثنا أبي ، عن صالح . والبخارى ١٢٣/١ قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله . قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن حسان . وفي ٢٩/٢ و٢٢٥/٤ قال : حدثنا يحيى بن بكير . قال : حدثنا الليث ، عن عقيل . وفي ٣٦/٧ قال : حدثنا عبد الله بن محمد . قال : حدثنا هشام . قال أخبرنا معمر . وفي ٤٨/٧ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، عن عيسى ، عن الاوزاعي . و"مسلم" ٢١/٣ قال : حدثنا هارون بن سعيد الايلي . قال : حدثنا ابن وهب . قال أخبرني عمرو . وفي ٢٢/٣ قال : حدثني ابو الطاهر . قال أخبرنا ابن وهب . قال أخبرني يونس . و"النسائي" ١٩٥/٣ قال أخبرنا علي بن خشرم . قال : حدثنا الوليد . قال : حدثنا الاوزاعي . وفي "الكبرى" تحفة الاشراف ١٦٤٨٥/١٢ عن عمرو بن منصور ، عن أبي اليمان الحكم بن نافع ، عن شعيب بن أبي حمزة . وفي ١٦٥٧٤/١٢ عن الربيع بن سليمان بن داود ، عن إسحاق بن بكر بن مضر ، عن أبيه ، عن عمرو بن الحارث . سبعتهم (الاوزاعي ، ومعمر ، ويونس ، وصالح بن كيسان ، وعقيل ، وعمرو بن الحارث ، وشعيب بن أبي حمزة) عن ابن شهاب الزهري.

كلاهما (هشام ، والزهري) عن عروة بن الزبير ، فذكره.

- في رواية وكيع ، عن هشام : كانت الحبشة يلعبون في يوم عيد . . . الحديث وفيه : فجاء ابو بكر .

---

(١) المسند الجامع، ٨٣/٥١

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دعها فإن **لكل قوم عيدا** . وهذا عيدنا.

- الروايات الفاظها متقاربة ، وبعضهم يزيد على بعض في اللفظ.

* * *." (١)

"١٧٠٣٣- عن عمرة بنت عبد الرحمان ، عن عائشة قالت:

عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ما اقول يارسول الله ؟ قال : قل : الحمد لله . **قال القوم** : مانقول له يارسول الله ؟ قال : قولوا له يرحمك الله ، قال : ما اقول لهم يارسول الله ؟ قال : قل لهم : يهديكم الله ويصلح بالكم.

أخرجه أحمد ٧٩/٦ قال : حدثنا خلف بن الوليد . قال : حدثنا ابو معشر ، عن عبد الله بن نجي ، عن عمرة بنت عبد الرحمان ، فذكرته.

* * *." (٢)

"١٧٠٤٨- عن أبي صالح ، عن عائشة. قالت :

دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : السام عليك يامحمد . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وعليك . فقالت عائشة : فهممت أن اتكلم . فعلمت كراهية النبي صلى الله عليه وسلم لذالك ، فسكت . ثم دخل اخر ، فقال : السام عليك . فقال : عليك . فهممت أن اتكلم ، فعلمت كراهية النبي صلى الله عليه وسلم لذالك . ثم دخل الثالث فقال : السام عليك . فلم اصبر حتى قلت : وعليك السام وغضب الله ولعنته ، إخوان القردة والخنازير . اتحيون رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لم يحيه به الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ، قالوا قولا فرددنا عليهم ، أن **اليهود قوم حسد** ، وهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على السلام ، وعلى امين.

أخرجه ابن خزيمة (٥٧٤ و١٥٨٥) قال : حدثنا ابو بشر الواسطي . قال : حدثنا خالد ، يعني ابن عبد الله ، عن سهيل ، وهو ابن أبي صالح ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٩٠/٥١

(٢) المسند الجامع، ١٢٤/٥١

(٣) المسند الجامع، ١٤١/٥١

"١٧٠٥٠- عن الشعبى قال : قالت عائشة لإبن ابى السائب قاص اهل المدينة : ثلاثا لتبايعنى عليهن او لاناجزنك ، فقال : ما هن بل انا ابايعك يا أم المؤمنين ، قالت : اجتنب السجع من الدعاء ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا لا يفعلون ذالك ، (وقال إسماعيل مرة : فقالت : إنى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم لا يفعلون ذاك) وقص على الناس فى كل جمعة مرة فإن ابيت فثنتين فإن ابيت فثلاثا فلا تمل الناس هذا الكتاب ، ولا الفينك **تاتى القوم وهم** فى حديث من حديثهم فتقطع عليهم حديثهم ولكن اتركهم فإذا جرءوك عليه وامروك به فحدثهم.

أخرجه أحمد ٢١٧/٦ قال : حدثنا إسماعيل . قال : حدثنا داود ، عن الشعبي ، فذكره.

* * *." (١)

"١٧١١٦- عن إبراهيم ، عن عائشة ، انها قالت:

لما مر النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر باولئك الرهط فالقوا في الطوي ، عتبة وابوجهل واصحابه ، وقف عليهم . فقال : جزاكم الله شرا **من قوم نبي** ما كان اسوا الطرد واشد التكذيب . قالوا : يارسول الله ، كيف تكلم قوما جيفوا . فقال : ما انتم بافهم لقولي منهم او لهم افهم لقولي منكم.

أخرجه أحمد ١٧٠/٦ قال : حدثنا هشيم . قال : أخبرنا مغيرة ، عن إبراهيم ، فذكره.

* * *." (٢)

"ابدا . والله إنك تصل الرحم ، وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق . فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ، وهو ابن عم خديجة ، اخي ابيها . وكان امرا تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب . وكان شيخا كبيرا قد عمي . فقالت له خديجة : اي عم اسمع من ابن اخيك . قال ورقة بن نوفل : يا ابن اخي ماذا ترى ؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راه . فقال له ورقة : هذا الناموس الذي انزل على موسى صلى الله عليه وسلم ، ياليتني فيها جذعا ، ياليتني اكون حيا حين **يخرجك قومك** . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : او مخرجي هم ؟ قال ورقة : نعم ، لم يات رجل قط بما جئت به إلا عودي ، وإن يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٤٣/٥١

(٢) المسند الجامع، ٢٢٤/٥١

(٣) المسند الجامع، ٢٦٧/٥١

"١٧١٥٨- عن عروة ؛ أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته ، انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم:

هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد ؟ قال : لقد لقيت **من قومك ما** لقيت ، وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما اردت ، فانطلقت وانا مهموم على وجهي ، فلم استفق إلا وانا بقرن الثعالب ، فرفعت راسي ، فإذا انا بسحابة قد اظلتني ، فنظرت فإذا فيها جبريل ، فناداني فقال : إن الله قد سمع **قول قومك لك** ، وما ردوا عليك ، وقد بعث إليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم ، فناداني ملك الجبال ، فسلم علي ، ثم قال : يامحمد ، فقال : ذالك فيما شئت إن شئت أن اطبق عليهم الاخشبين ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بل ارجوا أن يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا.

أخرجه البخاري ١٣٩/٤ و١٤٤/٩ قال : حدثني عبد الله بن يوسف . و"مسلم" ١٨١/٥ قال : حدثني ابوالطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، وحرملة بن يحيى ، وعمرو بن سواد العامري . و"النسائي" في "الكبرى" تحفة الاشراف ١٦٧٠٠/١٢ عن أبي الطاهر.

اربعتهم (عبد الله بن يوسف ، وأبو الطاهر ، وحرملة بن يحيى ، وعمرو بن سواد العامري) عن ابن وهب . قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب . قال : حدثني عروة بن الزبير ، فذكره.

* * *". (١)

"١٧١٦٢- عن عروة بن الزبير ، أن عائشة قالت:

إن امداد العرب كثروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غموه ، وقام إليه المهاجرون يفرجون عنه حتى قام على عتبة عائشة فرهقوه ، فاسلم رداءه فى ايديهم ووثب على العتبة ، فدخل وقال : اللهم العنهم . فقالت عائشة : يا رسول الله **هلك القوم** . فقال : كلا والله يا بنت ابى بكر لقد اشترطت على ربى عز وجل شرطا لا خلف له ، فقلت : إنما انا بشر اضيق كما يضيق به البشر ، فاى المؤمنين بدرت إليه منى بادرة فاجعلها له كفارة.

أخرجه أحمد ١٠٧/٦ قال : حدثنا سريج . قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن عبد الرحمان بن الحارث ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٤/٥١

عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، فذكره.

* * *." (١)

"١٧٢٠٩- عن عروة ، عن عائشة ؛

أن سعدا قال ، وتحجر كلمه للبرء ، فقال : اللهم إنك تعلم أن ليس احد احب إلي أن اجاهد فيك ، من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه . اللهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فابقني اجاهدهم فيك . اللهم فإني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم . فإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها . فانفجرت من لبته . فلم يرعهم ، وفي المسجد معه خيمة من بني غفار ، إلا والدم يسيل إليهم . فقالوا : يا اهل الخيمة ، ماهذا الذي ياتينا من قبلكم . فإذا سعد جرحه يغذ دما . فمات منها.

أخرجه البخاري ٥/٧٢ و١٤٤ قال : حدثني زكرياء بن يحيى . قال : حدثنا ابن نمير . و"مسلم" ٥/١٦١ قال : حدثنا ابو كريب . قال : حدثنا ابن نمير (ح) وحدثنا علي بن الحسين بن سليمان الكوفي . قال : حدثنا عبدة . و"ابن خزيمة" ١٣٣٣ قال : حدثنا الحسن بن محمد . قال : حدثنا عفان . قال : حدثنا حماد.

ثلاثتهم (عبد الله بن نمير ، وعبدة بن سليمان ، وحماد بن سلمة) عن هشام بن عروة ، قال : أخبرني أبي ، فذكره.

- زاد في رواية عبدة : قال : فذاك حين يقول الشاعر:

الا ياسعد سعد بني معاذ فما فعلت قريظة والنضير

لعمرك إن سعدبني معاذ غداة تحملو الهو الصبور

تركتم قدركم لاشيء فيهما وقدر القوم حامية تفور

وقد قال الكريم ابوحباب اقيموا ، قينقاع ، ولاتسيروا." (٢)

"١٧٢٢٦- عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة .أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

إن لكل قوم مادة ، وإن مادة قريش مواليهم.

أخرجه أحمد ٦/٤٦ قال : حدثنا عبد الله بن نمير . وفي ٦/٢٣٩ قال : حدثنا يزيد.

---

(١) المسند الجامع، ٥١/٢٨٨

(٢) المسند الجامع، ٥١/٣٤٠

كلاهما (عبد الله بن نمير ، ويزيد) عن حجاج ، عن قتادة ، عن صفية بنت شيبة ، فذكرته.
* * *." (١)

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اراد أن يخرج سفرا ، اقرع بين نسائه ، فايتهن خرج سهمها ، خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه . قالت عائشة : فاقرع بيننا فى غزوة غزاها ، فخرج فيها سهمى ، فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذالك بعد ما انزل الحجاب ، فانا احمل فى هودجى ، وانزل فيه ، مسيرنا ، حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه ، وقفل ، ودنونا من المدينة ، اذن ليلة بالرحيل ، فقمت حين اذنوا بالرحيل ، فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت من شانى اقبلت إلى الرحل ، فلمست صدرى فإذا عقدى من جزع ظفار قد انقطع ، فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاؤه ، واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لى ، فحملوا هودجى ، فرحلوه على بعيرى الذى كنت اركب ، وهم يحسبون انى فيه ، قالت : وكانت النساء إذ ذاك خفافا ، لم يهبلن ، ولم يغشهن اللحم إنما ياكلن العلقة من الطعام ، فلم **يستنكر القوم ثقل** الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، ووجدت عقدى بعد ما استمر الجيش ، فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب ، فتيممت منزلى الذى كنت فيه ، وظننت **أن القوم سيفقدونى** فيرجعون إلى ، فبينا انا جالسة فى منزلى غلبتنى." (٢)

"١٧٢٦١- عن الزهري . قال : قال لي الوليد بن عبد الملك : ابلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة ؟ قلت : لا . ولكن قد أخبرني رجلان **من قومك**، ابو سلمة بن عبد الرحمان وأبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث ، أن عائشة ، رضي الله عنها قالت لهما : كان علي مسلما في شانها.
أخرجه البخاري ١٥٤/٥ قال : حدثني عبد الله بن محمد . قال : املى علي هشام بن يوسف ، من حفظه . قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، فذكره.
* * *." (٣)

"١٧٢٨٨- عن عطاء ، عن عائشة ، رضي الله عنها ؛ قالت:
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه ، فإذا امطرت

---

(١) المسند الجامع، ٣٦٠/٥١
(٢) المسند الجامع، ٣٩٨/٥١
(٣) المسند الجامع، ٤١٢/٥١

السماء سري عنه . فعرفته عائشة ذالك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما ادري لعله كما **قال قوم** : (فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم).

- وفي رواية :. . . إني خشيت أن يكون عذابا سلط على امتي . ويقول إذا راى المطر : رحمة.

١- أخرجه أحمد ٢٤٠/٦ قال : حدثنا معاذ . و"البخاري" ١٣٢/٤ ، وفي (الأدب المفرد) (٩٠٨) قال : حدثنا مكي بن إبراهيم . و"مسلم" ٢٦/٣ قال : حدثني ابو الطاهر . قال : أخبرنا ابن وهب . و"ابن ماجة" ٣٨٩١ قال : حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة . قال : حدثنا معاذ بن معاذ . و"الترمذي" ٣٢٥٧ قال : حدثنا عبد الرحمان بن الاسود ابو عمرو البصري . قال : حدثنا محمد بن ربيعة . و"النسائي" في "الكبرى" تحفة الاشراف ١٧٣٨٦/١٢ عن محمد بن يحيى بن ايوب المروزي ، عن حفص بن غياث (ح) وعن عبد الوهاب بن الحكم الوراق ، عن معاذ بن معاذ . خمستهم (معاذ بن معاذ ، ومكي بن إبراهيم ، وابن وهب ، ومحمد بن ربيعة ، وحفص بن غياث) عن ابن جريج.

٢ - وأخرجه مسلم ٢٦/٣ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب . قال : حدثنا سليمان ، يعني ابن بلال ، عن جعفر ، وهو ابن محمد.

كلاهما (ابن جريج ، وجعفر بن محمد) عن عطاء بن أبي رباح ، فذكره.

- الروايات الفاظها متقاربة ، واثبتنا لفظ رواية البخاري.

* * *." (١)

"١٧٢٨٩- عن سليمان بن يسار ، عن عائشة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ؛ انها قالت: ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا . حتى ارى منه لهواته . إنما كان يتبسم . قالت : وكان إذا راى غيما او ريحا ، عرف ذالك في وجهه . فقالت : يارسول الله ، ارى الناس ، إذا راوا الغيم ، فرحوا ، رجاء أن يكون فيه المطر ، واراك إذا رايته ، عرفت في وجهك الكراهية ؟ قالت : فقال : ياعائشة ، ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب ، قد **عذب قوم بالريح** ، وقد **راى قوم العذاب** فقالوا : هذا عارض ممطرنا.

أخرجه أحمد ٦٦/٦ قال : حدثنا هارون بن معروف ومعاوية بن عمرو . و"البخاري" ١٦٧/٦ ، وفي (الأدب المفرد) (٢٥١) قال : حدثنا أحمد بن عيسى . وفي ٢٩/٨ قال : حدثنا يحيى بن سليمان . و"مسلم" ٢٦/٣ قال : حدثني هارون بن معروف . ح وحدثني زهير بن حرب . ح وحدثني ابو الطاهر .

---

(١) المسند الجامع، ٤٤١/٥١

و"أبو داود" ٥٠٩٨ قال : حدثنا أحمد بن صالح.

سبعتهم (هارون ، ومعاوية ، واحمد بن عيسى ، ويحيى بن سليمان ، وزهير ، وأبو الطاهر بن السرح ، واحمد بن صالح) عن عبد الله بن وهب . قال : أخبرنا عمرو بن الحارث ، ان ابا النضر حدثه ، عن سليمان بن يسار ، فذكره.

– رواية يحيى بن سليمان مختصرة على : ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته ، إنما كان يتبسم.

* * *". (١)

"١٧٣٤١– عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة . قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

ياعائشة ؛ إن اول من يهلك من **الناس قومك** . قالت : قلت : جعلني الله فداءك ابني تيم ؟ قال : لا ولكن هذا الحى من قريش تستحليهم المنايا وتنفس عنهم اول الناس هلاكا . قلت فما بقاء الناس بعدهم قال : هم صلب الناس فإذا هلكوا هلك الناس.

أخرجه أحمد ٧٤/٦ قال : حدثنا موسى بن داود . قال : حدثنا عبد الله بن المؤمل ، عن ابن أبي مليكة ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٧٣٤٢– عن سعيد بن عمر وبن سعيد بن العاص ، عن عائشة . قالت :

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : ياعائشة **، قومك اسرع** امتي بي لحاقا . قالت : فلما جلس . قلت : يارسول الله ؛ جعلني الله فداءك ، لقد دخلت وانت تقول كلاما ذعرني . فقال : وما هو ؟ قالت : تزعم أن قومي اسرع امتك بك لحاقا . قال : نعم . قالت : وعم ذاك ؟ قال : تستحليهم المنايا فتنفس عليهم امتهم . قالت : فقلت : فكيف الناس بعد ذالك ، او عند ذالك ؟ قال : دبى ياكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة.

والدبى : الجنادب التي لم تنبت اجنحتها.

أخرجه أحمد ٨١/٦ و٩٠ قال : حدثنا هاشم . قال : حدثنا إسحاق بن سعيد ، يعني ابن عمرو بن سعيد

---

(١) المسند الجامع، ٤٤٢/٥١

(٢) المسند الجامع، ٥٠٠/٥١

بن العاص ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (١)

"١٧٣٩٧- عن عامر بن شراحيل الشعبى ، شعب همدان ، انه سال فاطمة بنت قيس ، اخت الضحاك بن قيس ، وكانت من المهاجرات الاول . فقال : حدثينى حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تسنديه إلى احد غيره . فقالت : لئن شئت لافعلن . فقال : لها اجل حدثينى . فقالت : نكحت ابن المغيرة ، وهو من خيار شباب قريش يومئذ ، فاصيب فى اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما تايمت خطبنى عبد الرحمن بن عوف ، فى نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخطبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد ، وكنت قد حدثت ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من احبنى فليحب أسامة . فلما كلمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : امرى بيدك ، فانكحنى من شئت ، فقال : انتقلى إلى أم شريك . وام شريك امراة غنية ، من الانصار ، عظيمة النفقة فى سبيل الله ، ينزل عليها الضيفان . فقلت : سافعل . فقال : لا تفعلى ، إن أم شريك امراة كثيرة الضيفان . فإنى اكره أن يسقط عنك خمارك ، او ينكشف الثوب عن ساقيك ، **فيرى القوم منك** بعض ما تكرهين ، ولكن انتقلى إلى ابن عمك ، عبد الله بن عمرو ابن أم مكتوم (وهو رجل من بنى فهر فهر قريش وهو من البطن الذى هى منه) فانتقلت إليه ، فلما." (٢)

"انقضت عدتى سمعت نداء المنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى الصلاة جامعة . فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت فى صف النساء التى تلى **ظهور القوم فلما** قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال : ليلزم كل إنسان مصلاه . ثم قال : اتدرون لم جمعتكم . قالوا الله ورسوله اعلم ، قال : إنى والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم وحدثنى حديثا وافق الذى كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثنى انه ركب فى سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فى البحر ثم ارفئوا إلى جزيرة فى البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا فى اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة . قالوا وما الجساسة قالت **أيها القوم انطلقوا** إلى هذا الرجل فى الدير فإنه إلى خبركم

---

(١) المسند الجامع، ١/٥٢

(٢) المسند الجامع، ٦٥/٥٢

بالاشواق ، قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة ، قال : فانطلقنا سراعا ، حتى دخلنا الدير ، فإذا فيه اعظم إنسان رايناه قط خلقا ، واشده وثاقا ، مجموعة يداه إلى عنقه." (١)

"١٧٦٢٤- عن عبد الله بن وهب بن زمعة ، عن أم سلمة ، قالت :

خرج أبو بكر فى تجارة إلى بصرى . قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعام . ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة ، وكانا شهدا بدرا ، وكان نعيمان على الزاد ، وكان سويبط رجلا مزاحا . فقال لنعيمان : اطعمنى ، قال : حتى يجيء أبو بكر ، قال : فلاغيظنك ، قال : فمروا بقوم ، فقال لهم سويبط : تشترون منى عبدا لى ؟ قالوا : نعم ، قال : إنه عبد له كلام . وهو قائل لكم : إنى حر . فإن كنتم ، إذا قال لكم هذه المقالة ، تركتموه ، فلا تفسدوا على عبدى . قالوا : لا بل نشتريه منك . فاشتروه منه بعشر قلائص . ثم اتوه فوضعوا فى عنقه عمامة ، او حبلا . فقال نعيمان : إن هذا يستهزئ بكم . وإنى حر لست بعبد . فقالوا : قد أخبرنا خبرك . فانطلقوا به . فجاء أبو بكر فاخبروه بذالك ، قال : **فاتبع القوم** . ورد عليهم القلائص . واخذ نعيمان ، قال : فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه ، قال : فضحك النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه منه حولا.

أخرجه أحمد ٣١٦/٦ قال : حدثنا روح . و"ابن ماجة" ٣٧١٩ قال : حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا وكيع.

كلاهما (روح ، ووكيع) قالا : حدثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن عبد الله بن وهب بن زمعة ، فذكره.." (٢)

"١٧٦٦٤- عن المهاجر بن القبطية ، عن أم سلمة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال:

ليخسفن بقوم يغزون هذا البيت ببيداء من الارض . فقال رجل **من القوم** : يا رسول الله ، وإن كان فيهم الكاره ؟ قال : يبعث كل رجل منهم على نيته.

- وفي رواية :يغزو جيش البيت حتى إذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم . قالت : قلت : يا رسول الله ارايت المكره منهم ، قال : يبعث على نيته.

أخرجه أحمد ٣١٨/٦ قال : حدثنا وكيع ، عن شعبة . وفي ٣٢٣/٦ قال : حدثنا عبد الله بن بكر.

كلاهما (شعبة ، وعبد الله بن بكر) عن حاتم بن أبي صغيرة أبي يونس الباهلي ، عن مهاجر بن القبطية ،

---

(١) المسند الجامع، ٦٦/٥٢

(٢) المسند الجامع، ٣٦٧/٥٢

فذكره.

* * *". (١)

"١١٥٧ – أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي

١٧٦٩٢– عن عبد الله بن سويد الانصاري ، عن عمته أم حميد امراة أبي حميد الساعدي ؛ انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم . فقالت : يارسول الله ، إني احب الصلاة معك ، قال : قد علمت انك تحبين الصلاة معي . وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك ، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك ، وصلاتك في دارك خير لك من صلاتك في **مسجد قومك** ، وصلاتك في **مسجد قومك خير** لك من صلاتك في مسجدي.

قال : فامرت فبني لها مسجد في اقصى شيء من بيتها واظلمه ، فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل.

أخرجه أحمد ٣٧١/٦ قال : حدثنا هارون . و"ابن خزيمة" ١٦٨٩ قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافغي.

كلاهما (هارون ، وعيسى بن إبراهيم) عن عبد الله بن وهب ، قال : حدثني داود بن قيس ، عن عبد الله بن سويد الانصاري ، فذكره.

* * *". (٢)

"١١٩١ – الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، عن أم المؤمنين

١٧٧٦٦– عن عبد الله بن صفوان ، عن أم المؤمنين ، أن رسول اللهصلى الله عليه وسلم قال : سيعوذ بهذا البيت ، يعني الكعبة ، **قوم ليست** لهم منعة ولاعدد ولاعدة ، يبعث إليهم جيش حتى إذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم.

قال يوسف : واهل الشام يومئذ يسيرون إلى مكة . فقال عبد الله بن صفوان : اما والله ماهو بهذا الجيش.

قال زيد : وحدثني عبد الملك العامري ، عن عبد الرحمان بن سابط ، عن الحارث بن أبي ربيعة ، عن أم المؤمنين بمثل حديث يوسف بن ماهك غير انه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان.

أخرجه مسلم ١٦٧/٨ قال : حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ، قال : حدثنا الوليد بن صالح ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، قال : حدثنا زيد بن أبي انيسة ، عن عبد الملك العامري ، عن يوسف بن

---

(١) المسند الجامع، ٤١٦/٥٢

(٢) المسند الجامع، ٤٥٢/٥٢

ماهك ، قال : أخبرني عبد الله بن صفوان ، فذكره.

– روي عن عبد الله بن صفوان ، عن حفصة أم المؤمنين . تقدم رقم (١٥٨٧٦.

* * *". (١)

"١٢١٣ – عطاء بن يسار المدني ، عن امرأة

١٧٧٧٩– عن عطاء بن يسار ، أن امراة حدثته . قالت :

نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك . فقلت : تضحك منى يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن من قوم من امتى يخرجون غزاة فى البحر ، مثلهم مثل الملوك على الاسرة . قالت : ثم نام ثم استيقظ ايضا يضحك . فقلت : تضحك يا رسول الله منى ؟ قال : لا ، ولكن من قوم من امتى يخرجون غزاة فى البحر ، فيرجعون قليلة غنائمهم مغفورا لهم . قالت : ادع الله أن يجعلنى منهم فدعا لها.

قال : فاخبرنى عطاء بن يسار ، قال : فرايتها فى غزاة غزاها المنذر بن الزبير إلى ارض الروم وهى معنا فماتت بارض الروم.

أخرجه أحمد ٤٣٥/٦ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن زيد بن اسلم ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.

– انظر الحديث رقم (١٧٦٨٢.

* * *". (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/٥٣

(٢) المسند الجامع، ٦٧/٥٣